تصحيفات المحدثين

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل
العسكري المتوفى ٣٨٢ هـ

ضبطه وصححه
الأستاذ أحمد عبد الشافي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

تصحيفات المحدثين

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري

المتوفى ٣٨٢ هـ

ضبطه وصححه

الاستاذ أحمد عبد الشافي

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م

يطلب من: دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان
هاتف: ٨٠١٣٣٢ ـ ٨٠٥٦٠٤ ـ ٨٠٠٨٤٢
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

أخبرنا الحافظ أبو محمدٍ القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عَليِّ بن الحسنِ الشافعيُّ كتابةً، أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن أبي نصر شُجَاعِ بن أبي بكر اللَّفْتُوانيُّ إجازةً، أخبرنا أبو صادق مُحمد بنُ أحمدَ بنِ جعفر بن محمد الأَصبهاني الفقيه، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر مُحمدِ بن زَنجويه الأصبهاني المعدّل، أخبرنا الحافظ أبو أحمد الحسنُ ابن عبد الله بن سعيد العَسْكَرِيُّ اللغويُّ رحمه الله تعالى قال:

الحمدُ لله على سابغ فضله وجزيل صُنْعِه، حمداً يوجب رِضاه، ويَمْتَري مزيدَه، وصلى الله على مُحَمَّدٍ نبيِّه وآله الطاهرين، وسلَّم.

هذا كتابٌ شرحتُ فيه الأسماءَ والألفاظَ المشكلةَ التي تتشابه في صورة الخطِّ، فيقع فيها التصحيفُ، واختصرتُه من الكتاب الكبير الذي كنت عَمِلتُهُ في سائِرِ ما يقع فيه التصحيفُ.

فسُئلت بالريِّ وبأصبهانَ إفرادَ ما يَحتاج إليه رواةُ الحديثِ ونَقَلَةُ الأخبار، فانتزعت منه ما هو من علمِ أصْحابِ اللغَةِ والشِّعر وأهلِ النَّسَبِ، وجعلتُه في كتابٍ مفردٍ، واقتصرتُ في هذا الكتاب على ما يَحتاج إليه أصحابُ الحديثِ، ورواةُ الأخبار من شرح ما يُصَحَّفُ فيه من ألفاظِ الرسول صلواتُ الله عليه وسلامُه، وتبيينِ ما تُصَحَّفُ فيه، فذكرتُ منها ما يُشكل ويُصحِّفها مَن لا عِلْمَ له، وشرحتُ بعدها من أسماءِ الصحابةِ والتابعين ومن يتلوهُم من الرواةِ والناقِلينَ جُلَّ ما يقعُ فيه التصحيفُ؛ مثل: حُباب وحُتات، وخَبَّاب وجناب، وحَيَّانَ وحِبَّانَ، وحَبيبٍ وخُبَيْبٍ، وحَارثة

وجَارِيةَ، وبشرٍ وبُسْرٍ، وعبَّاسٍ وعَيَّاشٍ، وحَمْزةَ وجَمْرةَ، وحازمٍ وخَازم، ورَباح ورِياحٍ، وأشباهِها، وجعلتُها أبواباً تبلغُ المائةَ أو تُقاربها؛ وذكرتُ في كل بابٍ اسماً منها؛ وشرحتُ ما يُقيَّدُ منه وتُضْبَطُ حروفه به من الشكل والنَّقْط والعَجْم؛ وذكرتُ أكثر مَنْ يُسمى بذلك الاسم من المشهورين، فلا يُشكل على من يَقْرؤه، ويَسْلَم به من قُبح التصحيفِ وشَناعتِه، فقد عُيِّر به جماعةٌ من العلماء، وفُضِح به كثيرٌ من الأُدباءِ، وسُمُّوا الصَّحَفِيَّة، ونهى العلماءُ عن الحَمْلِ عنهم، واطَّرحوا حديثَهُم وأسقطوهم.

وبدأْتُ بذكرِ جُملة من أخبار المُصَحِّفين، وبعضِ ما وهِم فيه العلماءُ، غيرَ قاصدٍ للطعن على أحدٍ منهم، ولا الوضع منه؛ وما يسلم أحَدٌ من زَلَّةٍ ولا خَطَإٍ إلا من عَصَمَ اللهُ.

حدثنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عَمَّارٍ الوراق أنبأنا عبد الله بن أبي سعد الوراق حدثنا قعنب بن محرَّر، حدثنا أبو مُسْهر عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن سليمان بن موسى قال: كان يُقَال: لا تَأْخُذوا القرآنَ من المُصْحَفِيِّين ولا العلم من الصَّحَفِيِّين.

وأخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ، حدَّثنا إسحق بن الضَّيْف حدَّثنا أبو مُسْهر سمِعتُ سعيد بن عبد العزيز التنوخي يقول: كان يُقَال: لا تَحْمِلوا العِلْم عن صَحَفي، ولا تأْخذوا القرآن من مُصْحَفِيّ.

وحدَّثَني محمد بن علي بن الجارود بأصبهان، حدثنا أحمد بن الفُرات، حدَّثنا أبو داود، حدَّثنا شُعبة عن قَتادة عن أَبي السوَّار العَدَوِيّ عن عِمْرانَ بن حصين رضي الله عنه أنه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «الحياءُ لا يأْتي إلاَّ بخير» قال: فقال بُشَيْرُ بن كَعْب العَدَوي: إنَّ في الحكمةِ أنَّ منه ضَعْفاً، فقال: أُحَدِّثك عن رسول الله ﷺ وتُحَدِّثُني عن الصحُف.

حدَّثَنا عبدُ الله بن محمد بن الحجاج، حدَّثَنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّار، حدَّثنا مُجاهد بن

(١) رواه الشيخاني بخاري في باب الحياة ومسلم في الإيمان.

موسى، قال: أتيتُ خالد بن القاسم المدائني فحدث، فقال: حدَّثني ليثُ بن سعد عن محمد بن يحي بن حِبَّان. فقلت حَبَّانُ فقال: حَبَّانُ وحِبَّانُ واحد، فقمت وتركته.

قال أحمد: وسأَلْتُ مُجاهِدَ بن موسى عن حمَّاد بنِ عَمْرو فقال: ذَهَبْتُ به إليه وكان يَرْوِي عن زَيْدِ بن رُفيع عن عُبيدِ الله في بَيْضِ النَّعَام رفعه إلى النبيِّ ﷺ، فقلت له: إنما هو عبد الله. وقلت له: أَخْرِج إليَّ كتاب خُصَيْف، فأَخْرَجَ إليَّ كتاب حُصين، وإذا هو ليس يَفْصِلُ بين خُصَيف وحُصَين، فتركتُه.

ألا ترى أن مجاهدَ بنَ موسى وهو فاضل عالم، تَرك حديث هذا الرَّجُل، ولم يَرَهُ أهلاً للحمل عنه لَمَّا صَحَّفَ في هذا الاسم، وأظهر التهاوُنَ به.

حدثني ابن الحجاج، حدَّثنا أحمد بن علي الأَبَّار قال: ذكرتُ لمجاهدِ بن موسى سعيدَ بن داود الزَّنْبَري قال: ذاك لا يَدْري أيَّ شيءٍ يحدِّث قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن نُخَالة. يريد: بَجَالة. قلتُ أنا: هو بَجَالةُ بنُ عَبَدة كاتب جَزْءِ بن معاوية، مكيٌّ، ثقة، روى عن ابن عباس، روى عنه عمرو بن دينار.

حدَّثني محمدُ بن مَخْلَد بن حفص، حدَّثَنا عليُّ بن عبدة قال: سمعتُ يحي بنَ معين يقول: مَنْ حَدَّثك وهو لا يُفَرِّقُ بين الخطإ والصواب فليس بأهلٍ أن يُؤْخَذَ عنه.

وأخبرنا عبد الرحمن بن أَبي حاتم إجازةً، أنبأنا أحمد بن عُمير الطبري حدثنا عبد الله بن الزبير الحُمَيدي في كلام ذكر فيه قال: فإن قال: فما الغَفلةُ التي تَردُّ بها حديثَ الرَّجُلِ الرِّضَى الذي لا يُعرَفُ بكَذِب؟ قلتُ: هو أن يكونَ في كتابه غَلَطٌ، فيُقَال له في ذلك، فَيَتْرُكُ ما في كِتابه، ويُحَدِّثُ بما قالوا، ويُغَيِّرُهُ بقَوْلِهِمْ في كتابه، لا يَعْرِف فَرْقَ ما بين ذلك، أو يصَحِّفُ تصحيفاً فاحِشاً يَقْلِبُ المعنى، لا يَعْقِل ذلك، فَيُكَفُّ عنه.

وأخبرنا أبو محمد يحي بن محمد بن صاعد، حدَّثَنا الحسن بن يحي الأَرُزِّي قال: سمعتُ علي بن المديني يقول: أشدُّ التصحيفِ التصحيفُ في الأسماء.

ووجدت بخط عَسَل بن ذَكْوان عن الأَرُزِّيِّ قال: قال ابن المديني: كنَّا في مجلس للحديث، فمرَّ بنا أبو عبد الله الجَمّاز فقال: يا صِبيانُ أنتم لا تُحسنون أن تكتبوا

الحديثَ، فكيف تكتبون أُسَيْداً وأسِيداً وأُسَيِّداً؟ فكان ذلك أوَّلَ ما عرفت [من] التقييد وأَخَذْت فيه.

وأخبرنا أحمد بن عُبَيْدِ الله بن عمَّار الكاتب قال: انصرفت من مجلس عبد الله بن محمد بن أبان القرشي المعروف بمُشْكُدَانَة سنَةَ ست وثلاثين ومائتين فمررت بمحمد بن عَبَّاد بن موسى سَندولة فقال: من أين أقبلتَ؟ فقلتُ: من عند أبي عبد الرحمن مُشْكُدانَة، فقال: ذاك الذي يُصَحِّفُ على جبريل! يريد قراءته: (ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ وبِشراً)[1] وكانت حُكِيَتْ عنه.

وحكى القاضي أحمد بن كامل عن أبي العيناء قال: حَضرتُ بعضَ مشايخ الحديث من المغفَّلين فقال: عن رسول الله ﷺ، عن جبريل، عن الله، عن رَجُل. قال: فنظرت فقلت: من هذا الذي يصلح أن يكون شيخاً لله؟! فإذا هو صحَّفه، وإذا هو: عزَّ وجلَّ.

وسمعت أبا عليٍّ الرازي يقول حدَّث شيخٌ عندنا بالريِّ فقال: «آحتجم النبيُّ ﷺ وأعطى الحَجَّام آجُرَّةً».

وحدثني شَيْخٌ من شيوخ بغداد أثِقُ به قال: كان حَيانُ بنُ بشْر قاضي الشرقية ببغداد قد وَلي القَضاءَ بأصبهان، وكان من جلة أصحاب الحديث، قال: فروى يوماً أنَ عَرفَجةَ قطع أنْفُه يوم الكِلاب، كسَر الكاف، وكان مُسْتَمْليهِ رَجُلاً يقال له كَجَّة، فقال: أيها القاضي إنما هو يومُ الكُلاب. فأمر بحَبْسِهِ، فدخل الناسُ إليه، وقالوا: ما دَهَاكَ؟ فقال: قُطِع أنفُ عرفجةَ يوم الكُلاب في الجاهليةِ، وامتُحِنْتُ أنا به في الإسلام.

وقد ادَّعى خَلَفٌ الأَحْمرُ على العُتْبِيِّ أنه صَحَّفَ هذا فقال في قصيدة عَدَّدَ تَصْحيفاتِه:

وَفِــي يَــوْمِ صِفِّينَ تَصْحِيفَــةٌ وأُخـرَى لــه في حـديــثِ الكُلاب

وروى أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري قاضي أصبهان وقد سمعتُ منه الحديثَ ولم أحضر هذا المجلس، وسمعتُ بعض شيوخِ أصبهان يحكونه أنه قال: حدثني فلان عن هِنْدَانَ المَعْتُوه، يُرِيدُ عن هِنْدِ أنَّ المُغِيرَةَ.

---

(١) صحة القراءة ﴿ولا يَغُوث ويَعُوقَ ونَسْراً﴾ سورة نوح آية ٢٣.

أخبرني أبو عُبيدٍ الآجُرِّيُّ هو محمدُ بن عليّ بن عثمان سمعت سليمان بن الأشعَث يقول: قال لي أحمد بن صالح المِصري، حدثنا سلامة بن روح في حديث السقيفة: بَغْرة أن يَفيلا. تصحيف: تَغِرَّة أن يُقْتَلا، وكان أحمد بن صالح كتب عنه خمسين ألفَ حديثٍ فتركه. قلتُ أنا: التغرة: التغرير، يقال: غرّرتُ بالقوم تَغْريراً وتَغِرّة، كما قيل حَلَّلته تَحْليلاً وتَحِلَّةً، وعَلَّلتُه تعليلاً وتَعِلَّة، وإنما يُقال في المُضاعف خاصة.

وقد فُضِح بالتصحيف جماعةٌ من العلماء وأهل الأدب وهُجُوا به، وقد مَدح بعضُ الشعراءِ خلفاً الأحمر بالتحفظ من التصحيف، وعدَّه من مناقبه فقال:

لا يَهِمُ الحاءَ بالقراءة بالخاءِ ولا يأخُذُ إسْنادَه من الصُّحُف

وقال فيه أيضاً يَرثيه:

أودَى جِماعُ العلمِ مُذْ أوْدَى خَلَفْ راويةٌ لا يَجْتَني عن الصُّحُف

وهجا شاعِرٌ آخرُ أبا حاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ وهو أوحد في فنه فقال:

إذا أَسْنَدَ القَوْمُ أخبارَهم فإسنادُه الصُّحْفُ والهاجِسُ

وهجا خلفٌ الأحمر العُتْبِيَّ ونسبه إلى التصحيف، وقال يُعَدِّدُ تصحيفاتِهِ وهي طويلة:

لنا صاحبٌ مولَعٌ بالخلاف كثيرُ الخَطاءِ قليلُ الصوابِ
ألجُّ لَجاجاً من الخُنْفُساء، وأزْهى إذا ما مشى مِن غُرابِ
إذا ذكروا عنده عالِماً رَبَا حَسَداً ورماه بِعابِ
وليس من العلم في كفه إذا ذُكر العلمُ غيرُ التُّرابِ
أحاديثُ ألّفها شَوْكَرٌ وأُخرى مؤلَّفةٌ لابنِ داب
فلو كان ما قد روى عنهما سَمَاعاً ولكنه من كِتابِ
رأى أحرُفاً شُبِّهتْ في الهجاءِ سواءً إذا عَدَّها في الحسابِ
فقال أبي الضيم يُكنى بها وليس أبي، إنما هو آبي
وفي يومِ صِفِّينَ تَصْحيفةٌ وأُخرى له في حَديثِ الكُلابِ
كتصحيف فيضِ بن عبد الحميدِ في جنَّةِ الأرض أو في الذبابِ

ومـا جِنـــة الأرض مـــن حَيَّـــةٍ　　　ومـا للـذبـاب وصـوت الذئـاب
وعــالى بـــذلـــك في صـــوتِـــه　　　كَقَعْقَعَـــةِ الرعــد بين السحـــابِ

ومثلُ ما قاله خَلَفٌ الأحمر:

فلـــو كـــان مـــا قـــد روى عنهما　　　سماعـــاً، ولكنـــه مـــن كِتـــاب

ما حدثنا به ابنُ منيع، حدثنا سهل، حدثنا قُرادٌ أبو نوح قال: سمعت شعبة يقول: كل حديث ليس فيه «سمعتُ» فهو خَلٌ وبَقْلٌ.

وقوله: «أَبي الضيم» إنما هو آبي الضيم. من الإباءِ، ليس كُنْيةً، إنما هو فاعل من أبى يأْبَى فهو آبٍ. ومثله: آبي اللحم الغِفاري، ليست كنيـة، وإنما كان يأبى أن يَأْكُلَ من اللحم الذي ذُبح لغيرِ الله عز وجل. وآبي اللحم هذا قد صحب النبي ﷺ، وروى عنه، وله مولى يُعرف بعُمَير مولى آبِي اللحم، ورَوَى أَيْضاً عن النبي ﷺ.

وأما معنى التصحيف وقولِهم صَحَفي، فقد قال الخليل بن أحمد: الصَّحَفِي الذي يَرْوي الخطأ على قراءَة الصحف باشتباهِ الحُرُوف. وقال: غيره: أصلُ هذا أن قـومـاً كانوا أخذوا العِلمَ من الصُّحُفِ مِنْ غير أن يَلْقَوْا فيه العلماءَ، فكان يقع فيما يَروُونه التغييرُ. فيقالُ عندها قد صَحَّفُوا، أي قد روَوه عن الصُّحُفِ فهو مُصحِّف، ومصدره التَّصْحِيفُ.

حدثنا أبو العباس بنُ عَمَّار، حدثنا ابـن أَبي سعـد، حـدثنـا إبـراهيم بـن حـاتم التميمي، حدثني شَرِيك عن عبد الملك بـن عمير عن الحارث بن كَلَدة ـ وكان أطَبَّ العرب، وكان يجلس في مَقْثَأَةٍ له ـ قال: الشمس تتفِل الريحَ، وتُبلي الثوب، وتُخْرِجُ الداءَ الدَّفِين. فقال شَريك: الشمس تَنْقُل الريحَ. بالقاف، فقيل: يا أَبا عبد الله ما تَنْقُلُ الريحَ؟ قال: تُغَيِّره. قال فقال لي عبد الرَّحيم بن أحمد: قد صَحَّف في موضِعَين: في قوله: وكان يجلس في مَقْثَأَة، وإنما هو في مَقْنَأَة بالنون، وهو الموضع الذي لا تُصيبُه الشمسُ. وفي قوله: تَنْقُل الريح، وإنما هي تُتْفِلُ الريح. بالفاءِ أي تغيره وتُنْتِنُهُ. ومنه قولُ النبي ﷺ:

«ولِيَخْرُجْنَ تَفِلاتٍ» أي غير مُتَطَيِّبَاتٍ. ذهب شَرِيكٌ في المَقْثَأَة إلى أنه الموضع

الذي تُزْرَعُ فيه القثاء، وإنما المَقْنَأَةُ ـ بالنون ـ الموضع الذي لا تصيبه الشمسُ. وتقول العرب: لا خير في شَجَرَةٍ في مَقْنأة، أي لا تُصيبها الشمسُ، ولا خيرَ في نباتٍ في مَضْحَاةٍ أي لا يُصيبُها الظِّلُّ.

وأخبرنا ابن عَمَّار، حدثنا عبد الله بن أبي سعد، عن إبراهيم بن سعيد، قال: سمعتُ يحيي بن سعيد الأموي يقول: كان ابن إسحاق يصحف في الأسماء، لأنه إنما أخذها من الديوان. وأخبرنا أبو بكر بنُ الأنباري قال: سمعت القاضيَ المُقَدَّمي يحكي عن إبراهيم بن أُورْمَةَ الأصبهانيِّ قال: قَرَأَ عثمان بن أبي شيبة «جَعَلَ السِّقَاية في رِجْلِ أخِيهِ» فقيل له: في رَحْلِ أخِيهِ. فقال: تَحْتَ الجِيمِ وَاحِدَةٌ.

حدثنا ابن عمَّار، حدثنا ابن أبي سعد الورَّاق عن العباس بن ميمون يعرف بطابع، قال: صحف أبو موسى الزَّمِنُ محمدُ بن المثنى في حديث النبي ﷺ حيث أتاه أعرابي وعلى يده سخلة تَيْعَرُ، قال أبو موسى: تَنْعَر بالنون. وتَيْعَرُ بالياءِ تَصِيحُ.

قال أبو العباس: وقد أنشدنا الأصمَعي:

وَأَمـا أَشْجَـعُ الخُنْثَـى فـوَلَّـوْا تُيُـوسـاً بـالحِجَـاز لها يُعـارُ

قرأتُ على أبي بكر بن دُرَيد. يقال: يَعَرَتِ الشَّاةُ تَيْعَرُ يُعاراً. واليُعار: صوت الجَدْي.

أخبرني أبي رحمه الله، حدثنا عَسَل بن ذَكْوان، عن الرِّياشي.

قال: توفي ابن لبعض المهالِبَةِ، فأتاه شَبِيبُ بن شيبة المِنْقَري يُعَزِّيه، وعنده بَكْر بن حبيب السَّهْمي، فقال شبيب: بلغنا أنَّ الطفلَ لا يزال مُحْبَنْظِياً على باب الجنة يَشفعُ لأبويه. فقال بكر بن حَبيب: إنما هو مُحْبَنْطِيءٌ. بالطاءِ. فقال شَبيب: «أتقـول لي هذا وما بين لابَتَيْها أفصحُ مني؟!» فقال بكر: وهذا خطأٌ ثانٍ، ما للبصرة واللُّوبِ؟ لعلك غرَّك قولهم: ما بين لابَتَي المدينةِ، يريدون الحَرَّة. قال الشيخُ: الحَرَّةُ أرضٌ تَركَبُها حِجَارةٌ سُودٌ وهي اللاَّبَة، وجمعها لابَاتٌ، فإذا كَثُرت فهي اللُّوب، وللمدينة لابَتَان من جانِبَيْها، وليس للبصرةِ لابةٌ ولا حَرَّةٌ.

وأما قوله مُحْبَنْطِيءٌ، فقال أبو عبيد: المُحْبَنْطي بغير همزٍ: هو المتغضب المستبطىءُ للشيء، والمحبنطىءُ بالهمز: هو العظيم البطن المُنْتَفِخُ.

أخبرنا أبو العباس بن عمار، حدثنا ابن أبي سعد، حدثنا العباس بن ميمون قال: قال لي ابن عائشة: جاءَني أبو الحسن المدائني فتحدث بحديث خالد بن الوليد - رضي الله عنه - حين أراد أن يُغير على طَرَفٍ من أطْرَاف الشام. وقول الشاعر في دلالة رافعٍ:

لله درَّ رافعٍ أنّى اهتَدَى فوَّز من قُراقِرٍ إلى سُوَى
خِمساً إذا ما سَارَها الجِبسُ بكى

فقال: الجَيْشُ. فقلتُ: لو كان الجيشُ لكان: بَكَوا، وعلمتُ أن عِلْمَهُ من الصحف. قلت أنا: أما قول ابن عائشة: إن الرواية: الجِبس بَكَى، فهو كما قال، وهو صحيحٌ، وأما قَوْلُه: لو كان الجَيْشُ لكان بَكَوْا. فقد وَهِمَ في هذا، ويجوز أن يقال للجيش: بكى، فيحمل على اللفظ، وقد قال طُفَيْلُ الْخَيْلِ لأوس بن حَجَرٍ حين عابه:

إن يَكُ عاراً بالقنان أتيتُهُ فِراري فإن الجَيْشَ قد فَرَّ أجمع

أنبأنا أبو بَكْر بن دُريد، أنبأنا الرِّياشي، عن الأصمعي قال: كنت في مجلس شعبة فقال: فيسمعون جَرْش طير الجنة. فقلتُ: جَرْسَ. فنظر إليَّ فقال: خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا. يقال: سمعتُ جَرْسَ الطير إذا سمعتَ صوت منقاره على شَيْءٍ يأكله. وسميت النحل جوارس من هذا لأنها تجرس الشجر، أي تأكل منه، والجَرْسُ: الصوت الخفي، واشتقاقُ الجَرْس من الصوت والحس، يقال: ما سمعت منه حِساً ولا جِرْساً، إذا أتبعوا اللفظَ اللفظَ كسروا الجيم، وإذا أفْرِدُوا فَتَحُوا الجِيمَ. وكان شُعْبَةُ مُتَوَاضِعاً في العلم مُعَظِّماً لأهله.

وأَخْبَرني الهِزَّاني عن أبي حاتم عن الأصمعي قال: قال لي شعبة لو أتفرغُ لجئتك. قال الأصمعي: وحَدَّثَ يوماً شُعبةُ بحديثٍ فقال فيه: فَذَوَى السواك. فقال له رجل حضره: إنما هو فَدَوى. فنظر إليَّ شعبة، فقلت له: القول ما قلت. فزجر القائِل. هذا لفظ أبي بكر، وقال الهِزَّاني: قال لِمُخالِفِهِ: امشِ من ها هنا، وقال: وهي كلمة مِنْ كَلامِ الفتيان. وكان شُعبةُ صاحبَ شِعْرٍ قبل الحديث، وكان يُحْسِنُ.

ووجدتُ بخط عَسَل بن ذَكْوان عن الأَرُزِّيِّ قال: قال علي بـن المديني: كان شعبة يخطىءُ في أسماء الرجال.

وحدثنا ابن أخي أبي زُرعة، حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سألت أحمد بن حنبل عن عفان فقال: كان عفان وبَهْزُ بـن أسدٍ وحَبَّان بن هلال من المتثبتين، قال: وقال عفان: كنت أُوقِف شُعبةَ على الأخبار، وكان يَرْجعُ إلى قول عفان، وكان أضبطَ للرجال.

وحدثني أبو عُبَيد محمد بن علي بن عثمان، سمعت أبا داود السجستاني يقول: روى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاءٍ فقال: عن وكيع بن حُدُس بالحاء. فقال: وهكذا قال سفيان وأبو عَوانة، وقال شعبةُ: وكيع بن عُدُس بالعين، وقال هُشَيْمٌ: مثلُه. قال أبو داود: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: وَهِم فيه هُشَيم، أخذه عن شُعبة.

أخبرنا أبو بكر بن الأنباري، حدثني أبي عن أحمد بن عُبيد قال: حضرتُ مجلسَ يزيدَ بن هارون، فأملى: عن شهر بن حَوْشَب، فقال لي رجل كان إلى جانبي: كيف قال عن شَهْرٍ أو شَهْرَيْن؟!

وأخبرنا ابن المغَلِّسِ، حدثنا إسحاق بن وهب قال: كنا عند يزيد بن هارون، وكان له مُسْتَمْلٍ يقال له: [أبو عقيل لقبه] بَرْبَخ، فسأله رجلٌ عن حديثٍ، فقال يزيد بن هارون: حدثنا به عِدّة. قال: فصاح به المُسْتَمْلي يا أبا خالدٍ عِدّة ابنُ مَنْ؟! فقال: عدةُ ابنُ فَقَدْتُكَ.

حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أحمد بن يحيى، عن محمد بن سلام قال: كان لسهيل بن عمرو ابنٌ مَضْعُوفٌ فقال له إنسان يوماً: أين أمُّكَ؟ يريد: أين تَوْءَمُّ؟ فظن أنه يريد: أين أمُّك. فقال: ذهبت لتشتري دقيقاً. فقال: أساءَ سمعاً فأساءَ إجابةً. وإلى ها هنا ليس من التصحيف ولكنه يتعلق بما قبله.

أخبرنا ابن دريد، أنبأنا أبو حاتم السجستاني قال: ذُكر شهر بن حوشب عند ابن عون فقال: ذاك رجل نزكوه يعني: طعنوا فيه، كأنهم ضربوه بالنيازك، قال فصحَّف أصحاب الحديث وقالوا: ذاك رجل تركوه.

قلت [أنا]: وإنما تكلم فيه ابن عون. ويقال: رجل نُزَك طَعَّانٌ في الناس كأنَّهُ يطعن بنَيْزَك وهو دون الرمح له سِنَان وزُجٌّ، قال الراجز:

هَزَّ الغُلامُ الدَّيْلَميُّ النيزكا

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه، وذَكَرَ الأَبْدالَ: لَيْسُوا بِنَزَّاكِينَ. والنازكون: العيَّابُونَ للناس.

قال أبو بكر: ومما يُروى في تصحيف أصحاب الحديث أنه جاءَ رَجلٌ بغريم له مَصْفُود إلى عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه: أتُعَتْرِسُهُ، أي تَغْصِبُه وتَقْهَرُهُ، فصحَّفوه ورَوَوْهُ: أبغير بيِّنةٍ. والعَتْرَسةُ: الغَلَبَةُ والأَخذُ من فوقُ. وقال الخليلُ: العَتْرَسَةُ: الغَصْبُ.

وأخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يزيد، عن التَّوَّزي، عن أبي عُبيدة قال: سمعت ابنَ داب يقول: خرج حمزة رضي الله عنه يوم أُحد كَأنَّه مَجْحُومٌ. الجيم قبل الحاء قال له قائِل: ما المجحوم؟ قال: الذي به كَلَبٌ على الشيء. فقلتُ له: صَحَّفْتَ الحكاية وأَحَلْتَ التفسيرَ، إنما الخبر محجوم، وقال: ما المحجوم؟ فقلت: رجل محجوم إذا كان جسيماً كأنه أَخِذَ مِنْ قولهم: له حَجم. وبَعِيرٌ محجوم قد شُدَّ فَمُهُ لئلاَّ يَعَض، ورجل محجوم لأن المحاجم تجعل في رقَبته.

ومما يُحكى من تصحيفات ابن داب ما أخبرنا به ابن الأنباري، عن أبيه، عن أحمد بن عُبيد قال: أنشدني ابن داب مرة:

وهم من وَلَدوا أَسْنَوْا ... بسِرِّ الْحَسَبِ الْمَحْضِ

فبلغ ذلك أبا عمرو فقال: أَخْطَأَتْ اسْتُهُ الْحُفْرَةَ أما سمع قوله:

وذو الرُّمحين أشباكَ ... من القوةِ والْحَزْمِ

حدثنا أبو عُبَيْد محمد بن علي بن عثمان قال: سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: روى ابن عُلَيَّة عن أبي الثورين. قال أحمد وشعبة: أخطأ فيه، فقال عن أبي السوَّار، وإنما هو: عن أبي الثَّوْرَيْن.

قلت أنا: أبو الثورين هو محمد بن عبدالرحمن القرشي روى عن ابن عمر، روى عنه عمرو بن دينار وعثمان بن الأسود.

حدثنا الهِزَّاني، حدثنا أحمد بن رَوْحٍ، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، أخبرني أبو الثورين رجلٌ من بني جُمَح، قال: نهاني ابن عمر رضي الله عنهما عن صوم يوم عرفة، ووجدتُ بخط عَسَل بن ذكوان عن الأَرُزِّي، سمعتُ عَلِيَّ بن الْمَدِيني يقول: في كِتاب عبدالوارث بن سعيدٍ خطأً كثير، قلتُ: في الحديث؟ قال: في الإسناد وأسماء الرجال.

وحكى الأَرُزِّيُّ عن علي بن المديني [أنه] قال: سألت أبا عُبيدة عن جُنوبِ بدر فقال: لعله جُبوبُ بدر. قلتُ أنا: وجيعه خطأً، وإنما جَبُوبُ بدر الجيم مفتوحة وتحت الباء نقطة، ويقال للمَدَرِ الْجَبوب، واحِدُهُ جَبوبَة، وهذا الخبر في المغازي.

وأخبرنا يحيي بن جعفر بن خلاَّد النشائِيُّ، حدَّثنا سعدانُ بن نَصر، حدثنا سفيان عن محمد بن قيس الأسدي، عن عبدالرحمن بن الأصبهاني عن عِكْرِمة: أن رجُلاً قال للنبي ﷺ: إني مررتُ بجَبُوب بدر، فإذا برجل أَبْيَضَ رَضْراضٍ، وإذا رجلٌ أَسْوَدُ بيده مِرْزَبَّة في حديث طويلٍ ذَكَره.

وأخبرني محمد بن عبدالواحد، حدثنا أحمد بن يحيي قال: يُرْوَى عن بعض التابعين أنه قال: «اطَّلَعْتُ في قبر النبي ﷺ فرأيت على قَبْرِه الْجَبوبَ» وربما جعل الشاعر الجبوبَ الأَرضَ. قال الراجز: - قرأته على ابن دُرَيد -

آنــافُهُـم مِلْفَخْـرِ في أسلــوبِ وشَعَـرُ الأستـاهِ في الْجَبــوب

وقال آخر: ذا مِيْعَةٍ تَلْتَهِمُ الْجَبَوبَا

يَصِفُ فرساً.

وسمعت أبي رحمه الله يحكي عن عَسَل بن ذَكوان، عن الحسن بن يحيي قال: كان علي بن المديني يَحْكِي أنه سأل أبا عُبيدة عن نَحْضِ الجبل، فقال: لا أعرفه، وإنما صحفه فلم يعرفه أبو عُبيدة، إنما هو نُحْص الجبل النون مضمومة والحاء ساكنة غير معجمة، والصاد أيضاً غير معجمة.

وفي حديث النبي ﷺ حين رجع من أُحُدٍ: «يا ليتَني غُودِرْتُ مع أهل نُحْصِ الجبلِ» يعني الذين قُتِلُوا من الشهداء هناك، والنُّحْص ما علا عن السفح وانحدر عن السَّنَدِ، وقال الخليل: النُّحْص أصل الجبل.

أخبرني أبو العباس بن عمَّار، حدثنا عبدالله بن أبي سعد حدثنا زيد بن سعيد قال: روى لنا سفيان بن عيينة، عن الزهري قال: قيل لعُبَيْد الله بن عبدالله، أتقول الشِّعرَ في سِنِّك وشرفك؟ فقال: لا بد للمصدور أن يَنْفِث فصحف فقال: ينعِب. فوقفتُه عليه، فرجع عنه.

ووجدت بخط عَسَل بن ذكوان ولا إسنادَ لي فيه، حكاه عن أبي [علي] الحسن بن يحي قال [قال علي بن المديني أخبرني الْمُعَيْطي قال جاءَ الشَّاذَكوني إلى عَبْدة بن سليمان، فقال: كيف حديثُ بدنة؟ يريد نَدَبَـة مولى ابن عباس رضي الله عنهما. قال علي: وحدَّث عبدالله بن داود يعني الْخُرَيْبِيَّ بحديث فيه «لا تُبَاعُ الثمرةُ حتى تُسْفِح» فسألت أبا عبيدة فلم يعرفها، فلما قدم وكيع، حدَّثنا فقال: حتى تُشْقِح: فلقيتُ ابنَ داود فأخبرته فقال: مُتِّعتُ بك أنا أرجع إلى الحق كما هو عند الناس.

قلت أنا: التشقيح تلوين البسر إذا اصفرَّ واحمَرَّ، ويقال: شُقِّحَتِ النَّخْلةُ تُشَقَّحُ تشقيحاً، وقالوا أَشْقَح إشقاحاً إذَا تغيَّر البُسْر للاصفرار بعد الاخضرارِ، وهو أقبح ما يكون في ذلك الوقت، ولذلك قالوا: قبيح شقيح. وقرأت على أبي بكر الأعرابي في ابنه:

أَقْبِـحْ بِـهِ مِـنْ وَلَـدٍ وَأَشْقِـحْ مِثْلِ جُـرَيِّ الكَلْـبِ، لا بَـلْ أَقْبَـحْ

وقد فُسِّرَ هذا في الحديث المروي، حدثنا به عبدالله بن حمدان الْمَصَاحفي بتُستَر، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا سَليم بن حَيَّان عن سعيد بن مينا عن جابر بن عبدالله قال: «نهى النبي ﷺ عن بَيع الثمرةِ حتى تُشَقِّح» [قلت لجابر ما تُشَقِّح]؟ قال تَصْفَرُّ وتَحْمَرُّ، ويؤْكلُ منها.

أَخبرنا أحمد بن محمد الهِزَّاني، حدثنا أحمد بن رَوْح الأهوازي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عُروة عن عائِشة رضي الله عنها قالت: دخل مُجَزِّز المدلجي على رسول

الله ﷺ، فرأى أسامة وزيداً عليهما قَطِيفة قد غَطَّتْ رُؤُوسهما وبدت أقدامهما، فقال: «إن هذه الأقدام بعضُها من بعضٍ» قالت: فدخل عليَّ النبي ﷺ مسروراً، قال ابن جريج هو مُحْرز، فقال له سفيان بل هو مُجَزِّز، فخجل ورجع.

أخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا علي بن الصباح الشيرازي، حدثنا أبو مُحَلِّم ـ قال الشيخ: هو أحمد بن هشام السعدي ـ قال: حدثني من سمع شعبة يقول: حدثنا محمد ابن المنكدر قال: أهدى سعيد بن العاص هدايا لأهل المدينة، وقال لرسوله: لا تَعْتَذِرَنَّ إلا عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقل له ما فَضَّلْتُ عليك واحداً في الهدية إلا أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقال علي رضي الله عنه لما قال له الرسول ذلك: لَشَدَّ ما نَفِسَتْ عليَّ أُمَيَّةُ وضايقتْني، والله لئِن وَليتُها لأَنْفُضَنَّها نَفْضَ القَصَّابِ التِّراب الوَذِمة. قال فقال الأصمعي: التراب ـ بالثاء المعجمة بثلاث ـ فقال شعبة: ما سمعتُ إلا التراب بالتاء، فتحاكما إلى أبي عمرو، فحكم كما قال شعبة: قال أبو مُحَلِّم: الصواب ما قال شعبةُ، وحكم به أبو عَمْرو.

وأخبرنا به عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، عن أبي ذكوان عن التَّوَّزي، عن الأصمعي مثله، وقال التوزي: صحف الأصمعي وأصاب شعبةُ، والتِّرابُ: الكُروش، يقال هذه كُروش تَرِبة والوَذِمَة ذوات زَوايد، شبهت بِوذام الدَّلْوِ وأنشد:

قد صَدَرَتْ مُتْرَعَةً وِذَامُها

هذا مذهب أبي عبيد فيه. وقال أبو سعيد المكفوف فيما رد على أبي عبيد وقال حكايةً عنه وفسر التِّراب الوَذِمَة هي الْحَزَّةُ من الكُروش أو الكَبد، والتربة التي قد سقطت في التراب فَتَتَرَّبَتْ، ثم قال أبو سعيد: والصحيح عندنا غير ما ذكر، وإنما سميت الكروش التَّربة لأنها يحمل فيها التُّرَاب من المِرْبع، والوَذِمة التي قد أُخْمِلَ باطنُها بخَمَلَةٍ وهي زئْبرُها، وكل كَرِش وَذِمة لأنها مُخْمَلَةٌ. فيقول: لئن وَلِيتُهم لأُطَهِّرَنَّهُمْ مما هم فيه من الدَّنَس، ولأُطَيبنهم بعد الْخُبْثِ، وسمعتُ أبا بكر بن دريد يردُّ هذا كله ويقول: إن قولهم التّراب الوذمة [مقلوب] خطأً، وإن أصحاب الحديث قلبوه، وإنما هو الوذام التَّرِبةُ، قال: وأصله أن كل سَيْرٍ قددتَه مستطيلاً فهو وَذَمٌ، وكذلك اللحم والكروش وما أشبهه. وهذا أراد.

وأخبرنا أبو عبدالله نفطويه حدثنا محمد بن يونس عن العُتْبي قال: سمعت أعرابياً يقول: اللهم لك الحمدُ على سُكُون الليل، وحركة النهار، وتسبيح العُروق، قال أبو عبدالله نِفْطَويه: هكذا قال المحدث: تسبيح العروق، وإنما هو تسبيخُ العروق بالخاءِ المعجمة، يعني سُكونَها، أي ليس فيها ضَرَبَانٌ يؤلم، ويقال: «سَبِّخوا عنكم في الظهيرة» أي سكِّنوا.

وحدثنا أبو جعفر بن زهير، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاءٍ عن عائِشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ سمعها تدعو على سارِقٍ سَرَقَها، فقال: «لا تُسَبِّخي عنه» قلت أنا: معناه لا تُخَففي عنه بدعائِكِ عليه، وهو مثلُ قوله ﷺ: «مَنْ دَعَا على مَنْ ظَلَمَه فقد انتصر» ويقال: سَبَخ الله عنك الأذى أي خففه وكشفه، ولهذا قيل لقِطَع القطن إذا نُدِفَتْ سبائخ. قال الأخطل:

فأَرْسلوهُنَّ يُذْرِينَ التُّرابَ كما يُذْرِي سَبائِخَ قُطْنٍ نَدْفُ أَوْتارِ

ووجدتُ هذا الحديث في كتاب عبدان القاضي في مسند عائِشةَ رضي الله عنها رواه عن سهل بن بحر عن محمد بن الصباح عن هُشَيْمٍ عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن عائشةَ رضي الله عنها، فقال رسول الله ﷺ: «لا تُسَبِّخي عنه حتى تُوَفَّيْنَ أجْرَكِ يوم القيامة» وهذا خطأٌ وليس بشيءٍ.

أخبرني أبو العباس أحمدُ بن عبيد الله بن عمار، حدثنا ابن أبي سعد، حدثنا أبو الفضل بن أبي طاهر قال: صَحَّفَ رجل قول النبي ﷺ «عم الرجل صِنْوُ أبيه» فقال: عَمُّ الرجلِ ضِيقُ أبيه.

وأخبرنا ابن عمار، حدَّثنا ابن أبي سَعْد، عن زكريا بن مِهْران قال: صحف بعضهم قوله: «لا يورَثُ حَميلٌ إلاَّ بِبَيِّنَةٍ» فقال: «لا يَرِثُ جَميلٌ إلا بُثَينةَ» قلتُ: أنا: الْحَميل ما يُحْمَلُ من بلادِ الروم وغيرِها من السَّبْي وهم صِغَارٌ فَيَدَّعِي بعضُهم أنسابَ بعض فلا يُقْبَلُ ذلك منهم إلاَّ بِبَيِّنَة. وقالوا: الْحَميل المنبوذ يحمله قومٌ فيرثونه ويقال للدَّعِيّ أيضاً: حَميلٌ. قال الكُمَيْت:

عَلامَ نَـزَلْتُـمْ مِـنْ غَيْـرِ فَقْـرٍ ولا ضَـرَّاءَ منـزِلـةَ الْحَمِيـلِ

ويُسَمى الولدُ في بطنِ الأم إذا أُخِذَتْ من بلاد الشِّرْك: حَمِيلاً، والحميل أيضاً: الغُثاءُ، وما يحمِله السَّيْلُ.

وفي الحديث «فَيَنْبِتُونَ كما تَنْبت الحِبَّةُ في حَميل السيل» والحِبة مكسورة الحاءِ، هكذا أكثرُ الرواية، وهي بزور البَقْل، ويقال: الحِبةُ نَبْتٌ ينبت في الحشيش صغار، وقالوا: الحِبّة إذا كانت حُبُوباً مختلفة من كل شيء، وتُجمع حب الرياحين حِبة، الواحدة حَبّة. والرواية الصحيحة الحِبَّة بكسر الحاء.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبدان، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: كان بواسط وَرَّاقٌ ينظر في الأدب والشعر ولا يَعْرِف شيئاً مـن الحديث، وكان لعَمرو بن عون الواسطي ورَّاق مُستمل يَلْحَنُ كثيراً، فقال: أخِّروه، وتقدم إلـى الوراق الذي كان يَنظر في الأدب أن يقرأ عليه، فبدأ فقال: حَدَّثَكُم هَشِيم. فقال: هُشَيْم ويحك!، فقال: عن حَصِين. فقال: حُصَين وَيْلَك، ثم قال عمرو بن عون: رُدُّوا إليَّ الوراقَ الأول فإنه وإن كان يَلْحَنُ فليس يمسخ.

وحدثني علي بن محمد التُّسْتَري قال: حضرني أحمدبن يحي بن زهير التُّسْتَري ورجل من أصحاب الحديث يقول له: كيف حدثتَ الزبير بن خَرَيْتَ؟ فقال ابن زهير: لا خَرَيْتَ ولا كنت قلت أنا: إنما هو الزبير بن الخِرِّيت الخاءُ مكسورة والراءُ مُشَدَّدة وأخوه الْحَريش بن الخِرِّيت وأصحابُ الحديث يجمعون أحاديثها لقلّتها. والخِرِّيت: الدليل الحاذِقُ، من قولهم: دَلِيلٌ خِرِّيت كأنه يدخُل في خُرْت الإبرة وهي ثُقْبها من حِذْقه ودِلاَلَتِه.

أخبرنا محمد بن يحي، أنبأنا الغَلابي عن [ابن] عائِشة قال: قدم شَريك البصرة، فقام إليه رجل [فقال] حَدِّثْنا بحديث ثابت البَنَّاني. فقال شريك بالنبطية: لكوازي لكوازي، أي ليس هو سمك.

وأخبرنا أحمدُ بن عَمَّار، حدثنا ابن أبي سَعْد عن عبدالله بن عبد الجبار قال:

صَحَّف إنسان قولَ عَبِيد بن الأبرص: حالَ الْجَرِيضُ دونَ القَرِيضِ. فقال: [حالَ] الْحَرِيصُ دون القَرِيصِ.

وأخبرنا أبو العبَّاسِ بنُ عَمَّار، حدَّثنا ابن أبي سعد، عن الرِّياشي، حدثنا مَعْمَرٌ، حدثنا عبد الوارث عن أبي مَعْشَر عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال: «إنَّ المؤمن لَتَجتمعُ عليه الذنوبُ فَيُجَارِفُ بها عند الموتِ أو القَتْلِ». قال الرِّياشي: يجارَف: يُقايَسُ، وأنشد:

ألا ليـــــتَ أن اللهَ رَبي يُحِبُّني وعَمْـراً كما أحْبَبْـتُ أُمَّ حَبيــب
إذاً مـا دَخلْـتُ النَّـارَ إلا تَحِلَّـةً ولا حـورفـت أعمالنـا بـذنــوب

قال ابن أبي سَعْد: فسمعتُ رجُلاً يقرؤُه على الرياشي يجازف بالجيم والزاي، قال الرياشي: يأخذون هذا فيروونها عني هكذا، فإذا قيل: يجارف، قال: حدثنا الرياشي! أفترَوْن الرياشي كان يُخطىء ويصحفُ؟!

قلت أنا: المِحْرَف. وقيل: الْمِحْرافُ: الميل الذي تُسْبَر به الجراحات ليقايَس بها عند القِصاص.

حدَّثنا عبدُالله بن محمد بن الحجاج، حدثنا الأَبَّار قال: قال عفان: كان عثمانُ البُرِّيّ يَغْلَطُ في الحديث، وكان يقول: اكتب زُيَيْدَ بن الْمُصْلَتْ، هِيهِ والناس يقولون زُبَيْد بن الصَّلْت، ثم يضحك، قلت أنا: هذا مما يُصحف فيه كثير، وهو زُيَيْد بن الصلت الكِنْديُّ أخو كَثِير بن الصَّلت، بعد الزاي ياءان تحت كل واحدة منهما نقطتان وتضم الزاي وتكسر.

أخبرنا محمدُ بن يحيى [حدثني يحيى] بن علي عن حماد بن إسحاق قال: كتب سُلَيْمانُ بن عبدالملك إلى ابن حزم أن أَحْصِ مَنْ قِبَلَكَ من الْمُخَنَّثين. فصحَّف كاتبُه فَقَرَأ: اخْصِ مَنْ قِبَلك من الْمُخَنَّثِين. قال: فدعاهم فخَصاهم، وخصى الدلالَ فيمن خصى، قال حماد بن إسحاق، فحدثني أبي، قال: مر الماجشون بابن أبي عَتيق وهو في المسجد، فصاح به ابن أبي عَتيق: أخَصيْتُم الدّلال، أما والله لقد كان يُحْسِنُ:

لِمَنْ رَبْعٌ بذاتِ الْجَيْشِ أمْسَى دارساً خَلَقاً.

قلت أنا: وقد رُوِيَ هذا الخبرُ على خلافِ هذا، فأخبرني أبي رحمه الله، حدثنا عَسَل بن ذَكْوان، حدثنا الرِّياشي عن محمد بن سلام، حدثني ابن جُعْدُبَة قال: كان سليمانُ بن عبدالملك غيوراً، فقيل له: إن المخنثين قد أفسدوا النساءَ بالمدينة، فكتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم: أن احْصِ فلاناً وفلاناً حتى عَدَّ أربعة، منهم الدلال وبَرْدُ الفؤاد ونومَةُ الضُّحى وطُوَيس. قال ابن جُعْدُبَة: فقلت لكاتب ابن حزم: زعموا أنه كتب إليه أن احصهم، فقال: يا بن أخي عليها [والله] نُقطةٌ إن شئتَ أريتُكها، قال: وقال الأصمعي عليها نقطة مثل سُهَيل، وزادني غير أبي في هذا الحديث، قال: فقال واحد من المخنثين لما اختلفوا في الحاء والخاء: لا أدري ما حاؤُكم وخاؤُكم، قد ذهبتْ كذا من الحاءِ والخاءِ. لما يُكْنى عنه.

أخبرني مُحمدُ بن خلف، حدثنا العباسُ بن يزيدَ البَحْراني، حدثني سفيان بن عيينة بحديث ذكر فيه: «أنَّ رسولَ الله ﷺ وَجَّه عليًّا والزُّبيرَ رضي الله عنهما إلى رَوْضَةِ خَاخٍ»، فضحك عليّ بن المديني، فقال: يا أبا محمدٍ إنَّ هُشَيماً يقول إلى روضة حَاجٍ، فضحك سفيان، وقال: وجد في كتابه شيئاً لم يُقَيِّدْه، فصحَّفه.

ووجدتُ بخطِّ عَسَلِ بن ذَكْوان، عن الحسنِ بن يحيى الأَرُزِّيِّ قال: دخل عَليُّ بن المديني مِصْرَ، قال روى سفيان بنُ عيينة، عن منصورٍ، عن مجاهد قال: الوَقِيةُ أربعون والنَّشُّ عشرون والنواةُ خَمْس يعني وَزْنَ نَواةٍ من ذَهَبٍ، فقال سفيان: الشَّنُّ، فقلت له: إنه النَّشُّ. هكذا وجدته بخط عَسَل بن ذَكوان فيما حكى عن الأَرُزِّيِّ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ على غيرِ هذا الوجه، ونَسَبُوا التصحيفَ إلى سفيانَ الثَّوْري والله أعلم.

وقد ذكرتُه كما سمعتُه، فحدثني عبدالله بن [أحمد بن] أيوب، حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني عمي عَلِيُّ بنُ صالح صاحبُ الْمُصَلَّى سمعت القاسمَ بن مَعْنٍ قال: صَحَّفَ سفيانُ الثوري في هذا الحديث: «لا بَأس أن تُزَوَّجَ المرأةُ على الشَّنِّ» قالوا إنما هو: لا بَأس أن تُزَوَّجَ المرأةُ على النَّشِّ». قال القاسم: النَّشُّ نصفُ الأوقية عشرون دِرهماً وأنشد:

إن التي زُوِّجَهـــا المِخَشُّ   مِـنْ نِسْـوَة مُهـورُهُـنَّ النَّشُّ

وحدثنا محمدُ بن غَسَّان بن جَبَلَة العَتَكي، حدثنا خالدُ بن يوسُف السَّمْتي، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن عُمَرَ بن أبي سلمة عن أبيه، عن أبي هرَيْرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَرَقَ العبدُ فَبِعْهُ ولو بِنَشٍّ» قال والنَّشُّ عشرونَ، والأُوقيَّةُ أربعون، والنواةُ عشرةٌ وخمسةٌ. وفي الأُوقية ثلاث لغات: الوَقْيةُ والوَقِيَّةُ والأُوقِيَّةُ.

وحكى عبدُالله بن الزبير الْحُمَيْدي، عن سفيان بن عيينة كان يضطرب في اسم مُحَرِّش الكعبي، فحدثنا محمد بن علي بن عمر، عن المحمل بالبصرة، حدَّثنا يحيى بن يونُسَ الشيرازي قال: قال الحميدي: كان سفيانُ بنُ عيينة ربما يقول مُحَـرِّش الكعبي، فإن استفهمتَه قال: مَحْرَش الكعبي، وربما قال ذا، وذا، وكان يضطرِب في هذا الإسناد يعني إسناد حديثِ مُحَرِّش الكعبي، وأكثر الرواية تجيءُ بفتح الراءِ.

وحكي عن سفيان بن عيينة أيضاً أنه كان يقولُ: بشر بن مِحْجَن، بالشين المعجمة، وخالفه في هذا مالك بن أنس والدراوردي فقالا: بُسْرٌ. حدثنا ابن مَنِيع، حدثنا عمي، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن بشر بن مِحْجَن الدِّيلي، عن أبيه [قال]: «أتيتُ النبي ﷺ وقد صليتُ في أهلي» فذكر الحديث.

ومما حكى أبو عُبَيْدٍ القاسم بن سَلاَّم، عن سفيان بن عيينة كان يَغْلَطُ فيه، يَروي في خبر عمر أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما: «شِنْشِنَةٌ، أعْرِفُها مِنْ أخْشَن».

وإنما هو من أخزم، وذكر أن هذا الشعرَ لِجَدِّ حاتم طَيِّيءٍ، وأن عقيل بن عُلَّفَةَ تمثل به، وغيرُه يقول إن الشعر الموزون لعقيل بن عُلَّفَةَ، وأن المثل قيل لحاتمٍ الطائي، وكان جدُّه جَوَاداً، ولما نشأ حاتِمُ طَيِّيءٍ جواداً قال الناس نَزَعَ حاتم إلى جَدِّه أخزم، وسمعت أبا بكر يقول هو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن أخزم.

والشنشنة: ما يتنشنش في الماءِ أي يبقى في القِرْبة، وهي ههنا النقطة، وقالوا الشنشنة مثل الطبيعة والسَجِيَّةُ، وقد حُكِيَ أن بعضَهم رواه نِشْنِشَةٌ، فقدم النون، وليس بشيءٍ.

سمعتُ أبا بكر الجوهري يَحكي بإسناد ـ ذهب عني ـ أن حماد بن سلمة وهم في اسم ربيعة بن الحارث في خبر رواه أن النبي ﷺ قال في حجة الوداع: «وكل دم كان في الجاهلية فهو موضوع، وأول دم أضَعُه دمُ رَبِيعَةَ بن الحارث».

فرواه حماد بن سلمة: دم آدم بن ربيعة، وإنما كان في كتابه دم ربيعة، فقرأه آدم ابن ربيعة، ولم يروِ هذا غيره، وليس يعرف في بني هاشم قبل الإسلام من اسمه آدم، ولا لربيعة بن الحارث ابن يقال له آدم. وقد ذكر الجهمي أن ابن ربيعة المقتول اسمه إياس بن ربيعة، [وقال غيره حارثة بن ربيعة، ورواه غير حماد بن سلمة، فقال دم ربيعة] بن الحارث، والمقتول هو ابن ربيعة، إلا أن النبي ﷺ نسب الدم إلى ربيعة بن الحارث، لأنه ولي الدم.

أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز، حدَّثنا ابن أبي سعد، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدَّثني سفيان، قال دخلتُ على ابن شهاب، وكنا إذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثَه، فخرجنا من عنده ومعنا إسماعيل بن مسلم، فامترَوْا في حديث، فقال بعضهم: عن أبي سلمة، وقال بعضهم عن سعيد بن المسيب، فقال إسماعيل: سلوا الغلام فإنه حافظ. يعنيني، فسألوني، فقلت: عن كلاهما، ولم أكن نظرت في النحو، فضحكوا مني: قال فنظرت بعد ذلك فيه.

وسمعتُ شيخاً من شيوخ البصرة يحكي ولم يذكر إسناداً قال: غَبَر المحدثون بالبصرة زماناً يروون أن عليًّا رضي الله عنه قال: ألا إن خراب بصرتكم هذه يكون بالريح. فما أقلعوا عن هذه التصحيفة إلا بعد مائَتي سنةٍ عند معاينتهم أمر الزِّنج.

حدَّثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن العندلي أو ابن المندلي ـ قال شعبة: فذكرت لأيوب فقال حُجْرٌ الْمَنْدَلِي ـ عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «العُمْرَى ميراث» قلت أنا: فأتى بثلاثة شكوك، وليس فيها الصواب، وثلاثتها خطأ، وإنما هو حجر بن قيس المدري، وهو مشهور من أهل اليمن، ومدر قرية باليمن، ويقال له الْحَجوري أيضاً.

وأخبرنا النيسابوري، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو عن طاوس عن حُجْرِ بن قيس المدري، عن زيد بن ثابت مثله.

حدَّثنا ابن أخي أبي زُرعة، حدثنا حنبل بن إسحاق سمعت أحمد بن حنبل يقول هو حُجْرٌ المدَري من أهل اليمن، قال: وقال لنا عبد الرازق، هذه قريته هاهنا، وأشار إلى

خلفه، ويقال له أيضاً الحجوري، وهو موضع باليمن.

حدَّثنا الزعفراني، حدَّثنا ابن أخي خيثمة، حدَّثنا هدبة، حدثنا حماد بن الجعد قال سئِل قتادة وأنا حاضر عن العُمْرَى فقال حدثني عمرو بن دينار عن طاوس عن الحجوري حُجْر الْمَدَري، عن زيد أو ابن عباس، عن النبي ﷺ «أنه قضى في العُمْرَى أنها جائزة».

حدَّثنا ابن أخي أبي زرعة، حدثنا حنبل سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان ورقاء ابن عمر من أهل خراسان، وقال لي حجاج بن محمد: كان ورقاء يقول: كيف هذا الحديث عندك؟ فأقول كذا وكذا. قال أحمد: وهو يصحف في غير حديث، يعني ورقاء.

حدَّثني ابن أخي أبي زرعة، حدَّثنا حنبل قال: قال لي أحمد بن حنبل: كان في نسخة يعقوب يعني الزهري عن عبدالله بن عدي بن الخيار حديث وقف بالْحَزْوَرَةِ، فلما رجع إلى أصله وَجَدَه عبدالله بن عدي بن الحمراء ويقال إن إبراهيم بن سعد وَهم فيه، فحدثنا النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عبدالله بن عدي بن الخيار أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ وهو واقف بالحزورة، فذكره. قلت أنا: وهم [فيه] من وجهين: أن هذا الحديث هو لعبد الله بن عدي بن الحمراء، والثاني أن عبدالله بن عدي بن الخيار لم يلحق النبي ﷺ ولم يسمع منه. والصحيح ما حدثنا به ابن أبي داود، حدثنا عيسى بن حماد زُغْبَة، حدثنا الليث بن سعد، عن عُقَيل عن الزهري، عن أبي سلمة أن عبدالله بن عدي بن الحمراء الزهري قال: رأيت النبي ﷺ واقفاً بالحزْوَرة وهو يقول: «والله إنك لخيرُ أرض الله، وأحبُّ أرض الله إليَّ ولولا أني أُخْرِجتُ منكِ ما خرجتُ» هذا هو الحديث.

حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير قال: رأيت في كتاب علي ابن المديني: قال يحي بن سعيد: سألت سفيان عن قول إبراهيم: يصلي ويداه في ثيابه، فمطلني، ثم قال: حدثنا أبو الصباح قلت مَنْ أبو الصباح؟ قال: سليمان بن قُسَيْم. وإنما هو سليمان بن يُسَيْر.

وحدثنا ابن أخي أبي زرعة، حدثنا حنبل بن إسحاق قال قال لي أحمد بن حنبل: محمد بن عبيد يعني الطنافسي كثير الخطإ في كتبه، وكان في كتابه الشعبي عن شمِر يعني سَمُرَة، وأشياء كثيرة في كتاب ابن إسحاق.

قال حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع، عن يحيى بن جعفر، عن ابن مصعب، عن هلال بـن مِزْيَد قال: رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يقطع البسر من التمر، فذكر الحديث، قال أحمد: قال أبو سعيد وعبد الصمد: يحيى ابن يعفر، ووكيع أخطأ فيه.

قال: وسمعت أحمد قال: اختلفوا فقال عبدالرحمن بن مهدي: نعيم بن هبار، وكذلك قال الحفاظ، وقال الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز: ابن همار. وقال أبو سعيد مولى بني هاشم عن محمد بن راشد: نعيم بن خمار. بالخاء. قلت أنا: الصحيح وما عليه أهل النسب نعيم بن همار بالهاء، وهو من غطفان، روى أن النبي ﷺ ـ يعني ـ قال: «يقول الله عزَّ وجلَّ صلِّ أربع ركعات أول النهار أكفك آخرَه».

قال وحدَّثنا ابن أخي أبي زرعة، حدَّثنا حنبل حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يزيد، حدثنا يحيى بن سعيد أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن مِينا أن يزيد بن جارية أخبره أنه كان جالساً في نفر من الأنصار حول بِشر بن معاوية؛ قال أحمد صحف فيه، إنما هو حول سرير معاوية.

قال وحدثنا ابن أخي أبي زرعة، حدثنا حنبل حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وكيع عن الأعمش عن سلام أبي شرحبيل قال سمعت حبة وسواء ابنَيْ خلف يقولان. قال أحمد: قال أبو معاوية إنما هو سَوّار. أخطأ فيه أبو معاوية هكذا حكى الحكاية.

وحدّثني محمد بن سهل بن مردويه، حدَّثنا الحسن بن عرفة، حدَّثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن سلام قال: سمعت حبة وسواءً، فذكر الحديث ولم يقل: عن سَوّار.

حدَّثنا ابن أخي أبي زرعة، حدَّثنا حنبل، حدثنا أحمد قال: قال وكيع في حديث أبي جُرَيّ النَّهدي. قال أحمد: أخطأ فيه وكيع.

قلت أنا: أبو جُرَيٍّ الْهُجَيْمي من الصحابة اسمه سُلَيم بن جابر ويقال جابر بن سُليم روى عنه عقيل بن طلحة.

حدثنا ابن أخي أبي زرعة، حدثنا حنبل، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن أبي سفيان، عن مسلم بن ثَفِنَة قال: استعمل ابن علقمة أبي عَلى عِرافة قومه، فذكره. قال أحمد: إنما هو مسلم بن شعبة أخطأ فيه وكيع. حدَّثنا روح، فقال فيه: مسلم بن شعبة.

حدَّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدَّثنا ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: كان شعبةُ يقول: كان الثَّلْبُ بالثاء، وإنما هو التَّلِب.

حدثنا إبراهيمُ بن عَرعَرة، حدَّثنا غُنْدَر، حدَّثنا شعبة، عن خالد الحذَّاء، عن الوليد أبي بشر، عن ابن التَّلِب عن أبيه أنه أعتق نصيباً من مملوك، فلم يُضَمِّنْه النبيُّ ﷺ.

وأخبرني محمد بن يحيى قال: كنا عند وكيع القاضي فذكر بيتاً فقال: أخذه من الثَلِب، فقلت: إنه من التَّلِب. قال كذا يقول أصحاب الحديث. فقلت: خطأٌ، قال الكلبي وأبو اليقظان في نسبه: التلب، وأنشدته شعراً فيه لا بد من أن يشدَّد اسمه:

يا رب إن كانت بنو عَمِيرَه رهطَ التَّلِبِّ هؤلاء مقصوره

فقال: أحسن الله جزاءَك، وكان روى قبل ذلك في حديثٍ ذكره: أَنْبَخَانِيَّة. فقال: أنبَجانية بالجيم، فَوُقِفَ عليه، فرجع عنه.

حدَّثنا ابن أخي أبي زرعة، حدَّثنا حنبل، حدثنا أحمد [بن حنبل]، حدثنا يزيد، حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن الحكم بن مينا في حديثٍ قال: فخرج عليهم بسر بن معاوية. قال أحمد: أخطأ فيه؛ ليس لمعاوية ابن يقال له بسر.

قال وحدَّثنا أحمد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن شعبة بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم ما اسْتَطَعْتُم من قُوَّة﴾ قال: الحصون ﴿ومِنْ رِبَاطِ الْخَيْل﴾ قال الإناث. قال أحمد: وبلغني أنه قال: الْحُصْنُ، وهو أشبه، يعني الخيلَ.

وقد صحف بعضهم قول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: ولا تُحْضَن زينبُ ـ

يعني امرأته - عن هذه الوصية، فرواه تُحْصَن بالصاد غير المعجمة، وإنما هو بالضاد المعجمة، أي لا تحجب عنها، ولا تقطع دونها. يقال: حضنتُه عن كذا، إذا اختزلْته دونه. وفي كلامٍ لعمرَ رضي الله عنه يومَ السقيفةِ. وتحضنونا عن هذا الأمر.

قال: وحدثنا أحمد، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن قيسٍ الْحَذّاء، عن معاذ عن النبي ﷺ. قال أحمد: صحف فيه محمد بن جعفر، إنما هو قيس الجزامي.

قال وحدثنا أحمد، [حدثنا] ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عطاءٍ مولى أمّ صَفِيَّة، قال أحمدُ: هو خطأٌ، إنما هو أم صُبَيَّة.

وحدَّثنا حنبل قال: قلت لأحمد: حدَّثنا أبو حذيفة، حدَّثنا أيوب بن ثابت، عن صَفِيَّة بنت بحرة أن أبا محذورة كانت له قصة فذكره، قال أحمد: إنما هي صفية بنت أبي تجرأة وقد رأت النبي ﷺ.

وأخبرنا أحمد بن عبدالعزيز الجوهري، حدَّثنا الليث بن الفرج، حدثنا حجاج بن نُصَير، عن مرحوم بن عبدالعزيز حدثني أبي، عن أبي الزبير مُؤَذِّن بيت المقدس، قال أتى علينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: «يا أبا الزبير إذا أَذَّنتَ فترسَّل، وإذا أقمتَ فاحذم».

قال الليث بن الفرج: لما قدم وكيع عبادان سنة تسعين ومائة قال: حدثنا سفيان الثوري عن مرحوم، عن أبيه عن أبي الزبير وقال: فإذا أقمت فاخذم، [فقيل له يا أبا سفيان إنك وصاحبك تصحفان في هذا الحديث إنما هو فاحذم] قلت أنا: ورواه ابن عيينة عن مرحوم فقال: فاحذم على الصواب.

وحدثنيه إسماعيل بن يعقوب الصفار، حدثنا نصر بن علي حدثنا مرحوم العطار فذكر نحوه.

وحدثني محمد بن الحسين بن سعيد، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أحمد ابن محمد الصفّار، حدثنا يزيد بن زريع قال كان سفيان الثوري يقول فاخذم يصحفه. قال وكان يزيد بن زريع يرويه عن مرحوم العطار.

قلت أنا: الحذم والحدر في الإقامة قطع التطويل، وأصله الإسراع في المشي، والخذم بالخاء المعجمة القطع، وقد يكون الحذم القطع أيضاً يقال خذمته وحذمته وجذمته وجرمتُه بمعنى قطعته، وجزمته بالزاي أيضاً قطعته.

وفي حديث إبراهيم: القراءة جزم، والتكبير جزم، والتسليم جزم، ثلاثتها بالجيم والزاي المعجمة، أي: لا يَمُدُّ المدَّ المفرِط، ويجزمُ أي يقطع. وفي خبر آخر: الأذان جزم.

حدثنا أبو بكر بن الأنباري، حدثنا عبدالله بن بنان، أخبرنا الحسن بن عبدالرحمن الربعي، أنبأنا أبو محمد التوزي، أخبرنا أبو معمر صاحب عبد الوارث قال: كان شعبة يحقرني إذا ذكرت شيئاً، فحدثني عن ابن عون عن ابن سيرينَ أن كعب بن مالك قال:

قضينا من تِهامةَ كلَّ ريبٍ ... وخيبرَ ثم أغمَدْنا السيوفا
نُسائلها ولو نَطَقَتْ لَقالَتْ ... قَواطِعُهُنَّ دَوْساً أو ثَقِيفَا
فَلَسْتُ لِمالِكٍ إنْ لَمْ نُزِرْكُم ... بِساحَةِ دَارِكُم مِنَّا أُلُوفَا
وَنَنْتَزِعُ العَرُوسَ عَرُوسَ وَجٍّ ... وتُصْبِحُ دارُكم منكم خُلُوفا

فقلت [له]: وأي عروسَ كانت ثَمَّ يا أبا بِسطام: قال: فما هي؟ قلت: ونَنْتَزع العُرُوشَ عُروش وَجٍّ، من قول الله تعالى: ﴿خاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ قال فكان بعد ذلك يكرمني ويرفع مجلسي.

ومما حكاه الكَرابيسي أن شعبةَ غلط فيه، [قوله] في حديث في صفة أهل النار: « فتقول بطونهم عوعو، وإنما هو غِقْ غِقْ » وهو حكاية لما يغلي من نحو القار والْحَمِيم، وغيره يقول: غَقَّ القارُ يغِق غَقيقاً.

حدثنا أبو محمد بن الحجاج، [حدثنا الأبار]، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالَقاني، حدثنا [أبو محمد] عمر بن هارون قال: حَدَّث شعبة يوماً فقال: « فأما النارُ فتَضِيق على أهلِها حتى تقولَ بطونُهم عوعو، كذا ».

قال قتادة: صحفتَ يا أبا بِسطام وأراد أن يقول فتقول بطونهم عِقْ عِقْ، فقال: عو عو. فقال: لست أُحدِّث لهذا أبداً.

أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم فيما كتب إلينا، سمعتُ أبي يحكي أن: عبدالرحمن ابن مهديٍّ وَهِمِ في اسمِ شهابِ بن شُرْنُفَة فقال: شِهَابُ بن سرنفة.

حدَّثنا ابن الحجاج، حدَّثنا الأبَّار، حدثنا إبراهيم بن سعيدٍ سمعت عفان يقول: كان ابن مهدي كثير التصحيف.

وأخبرنا أيضاً ابن أبي حاتم قال: أَدْخَلَ محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب «الطبقات والتاريخ» في باب من يسمى رباحاً من الطبقة الأُولى رَباح بن الربيع. قال عبدالرحمن: قال أبي: هذا غَلَطٌ، وإنما غَلِط يوسف بن عدي أخو زكريا بـن عدي في حديثٍ رواه عن المرقَّعِ بن صيفي أن رباحاً حدَّثه: «أن رسول الله ﷺ كَرِهَ قَتْلَ النِّساءِ في الغَزْوِ» وذلك أنه رأى امرأةً مَقْتُولَةً، فظنَّ البخاري أنَّ ذلك صحيح، فجعله في أول الترجمةِ فيمن اسمه رَباح، وإنما هو رِياح بن الربيع. قلتُ أنا: الصواب ما قاله عبدالرحمن، وأبو حاتم، وهو رِياح بن الرَّبيع أخو حنظلةَ بن الربيع بن صَيْفيَ ابن رَياح من بني تميم، وكان حنظلةُ يكتب للنبي ﷺ وهو ابن أخي أكثَمَ بن صَيْفِيَ فقال فيه الشاعرُ يَرثيه:

إن ســـوادَ الرأسِ أَوْدَى بـــه   وَجْـدي على حنظلـةَ الكـاتــبِ

وأخبرنا ابنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا منصور بن أبي مُزاحم، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد عن مُرَقَّعِ بن صيفي عن رياح بن الربيع عن جده قال: «خرجنا مع النبي ﷺ في غزوة، وعلى الْمُقَدِّمَةِ خالدُ بن الوَلِيد رضي الله عنه، فأتينا على امرأةٍ مَقتولة، فَلما نظر إليها النَّبيُّ ﷺ قال: «ما كانت هذه لتُقَاتِلَ، فأمر رجُلاً، فقال: الْحقْ خالـداً، فقل: لا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً ولا عَسِيفاً».

قال: العسيف الأجير.

أخبرنا أبو العباس بن عمار، حدثنا ابن أبي سعد قال أحمد بن كلثوم رأيتُ أبا عثمان المازني، والجماز عند جدي محمد بن أبي رجاء، فقال لهم: ما اسم أبي دُلامة. فلم

يردُّوا عليه شيئاً، فقال جدي: زَند، إياك أن تصحّف فيه فتقول زيد، قلت أنا: أبو دُلامة زَند بن الْجَون مولى قصاقصَ الأسدي صحبَ السفاح والمنصورَ ومدحهما.

وفي أجداد النبي ﷺ في نسب إسماعيل زَند بـن بري بن أعراق الثَّرَى بالنون أيضاً.

ومما شاهدتُه وحضرت شيخاً من المحدِّثين بالبصرة فيه سلامة، وقد أملَى عن الربيع بن سليمانَ عن الشافعيِّ عن سفيانَ يعني ابنَ عيينةَ عن منصور بن عبدالرحمن الْحَجَبي عن أمه صفيةَ بنتِ شيبة عن عائِشةَ رضي الله عنها قالت: «جاءَت امرأةٌ إلى النبي ﷺ، فسألته عن الغُسلِ مِنَ الْمَحِيض، فقال خُذِي فِرصَةً من مَسْكٍ، فَتَطَهَّري بها» فقال قِرْصَةً - بالقاف -، وقال: من مِسْكٍ، فلما قام كَلَّمْتُه في خَلْوَةٍ وبَيَّنتُ له، فقال لا أدري هكذا سَماعي، وإنما الروايةُ الفِرصَةُ الفاءُ مكسورة، وقد رواه بعضهم مِن مَسْك بفتح الميم، والْمَسك الجلد، وقد رُوي فِرصة من سُكٍّ، ورُوي أيضاً فِرصة مُمَسَّكَةً، والفِرصة قطعةٌ من القطن أو الصوف أو غيره، وإنما أُخذ من فَرصتُ الشيءَ أي قطعتُه.

وحضرتُ شيخاً [لنا] لا أُحب ذكرَه من أهل الفضل والعلم وقد أملى حديثَ أبي سعيد الْخُدري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل لَيُبَيِّتُ القومَ بالنعمةِ، فيصبحُ أكثرُهم بها كافرين، يقولون سُقينا بنَوْءِ المِجْدَح». فقال هذا الشيخ: بِنَوْءِ الْمُخْدِج بضم الميم وبعدها خاءٌ معجمة، فكتبت في رقعة [إنما هو] بِنَوْءِ المِجْدَح وهو كوكبٌ في آخرِ الدبَرَان، وكانت العرب تزعمُ أنها تُمطَرُ به، ومنه قولُ عمر رضي الله عنه: لقد استسقيتُ بمجاديحِ السماء إنما هو جمع مِجْدَح أو مِجداح. وقد قال الخليل: يُقال له: مِجداح أيضاً، فأما الْمُخْدَج فهو ذو الثُّدَيَّة الذي قتله عليٌّ كَرَّم الله وجهه بالنَّهروان. فقال الشيخ: غيِّروه وصيِّروه الْمِجْدَح.

وسمعت شيخاً بأصبَهان يروي عن الدبَري، عن عبدالرزاق عن الثوري، عن خالدٍ الحذّاء، عن عبدالرحمن بن سعيد بـن وهب، عن أبيه قال: [رأى] عليّ رضي الله عنه قوماً سادلين [فقال]: كأنهم اليهود خرجوا من نهارهم، فقلنا لعبد الرزاق: ما نهارهم؟ قال: كنائِسُهم. قلت أنا: فلم أدرِ أمن الرواية أعجب أم من التفسير، وإنما

الصواب: كأنهم اليهود خرجوا من فُهْرِهم ـ مضمومة الفاء ـ والفُهر: مدارس اليهود.

وأما قولهم في حديث آخر: «إنه نَهى عن الفَهْرِ»، فحدثني به الجوهري، حدثنا القاسم بن الحسن الزُّبيري، عن أبي اليقظان سحيم، حدثني سَعْد بن طريف، حدثني عميرُ بن مأمون عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي ﷺ «أنه نهى عن الفَهْر». ورُوي عن أبي حاتم أنه قال: سألت عنه الأصمعي فلم يعرفه، وقال غير الأصمعي: الفَهر أن يُجامع الرجل امرأة ثم يتحول عنها إلى أُخرى فيُنْزِل.

وأما الحديث الآخر: وكان عَلَى الحسنِ قميص من هذا القِهْز القاف مكسورة، والزاي معجمة، فهو جنس من الحرير.

وسمعت هذا الشيخ أيضاً في حديث النبي ﷺ قال: «بُعثت في نَشْرِ الساعة» بشين معجمة وبعدها راءٌ غير معجمة، وإنما هو في نَسَمِ الساعة يعني حين ابتدأَتْ وأقبلت أوائلُها، ونسيم الريح أولها. وأما النَّشْرُ بالنون والشين المعجمة، فإنه يقال: ومن يملك نشر الماء أي ما انتشر منه وتفرق، ويقال: اللهم اضمم نَشَرِي أي ما انتشر من أمري، والنُّشُر ـ بضم النون والشين ـ خروج المذي من الانتشار، والنَّشَر ـ بفتح النون والشين ـ: داءٌ ينتشر في الإبل.

وفي حديث الحسن: «أنه نهى عن النُّشَر» بضم النون وفتح الشين، وهو جمع نُشْرة، يعني: ما يُكتب بالزعفران والمِسْك وقد فسرته فيما يصحف من ألفاظ رسول الله ﷺ فلم أكرره.

سمعت رجلاً من أصحاب الحديث يقرأ على جعفر بن محمد بن المغلِّس فقال: عن مَخْرَقَة العبدي. فقال له ابن المغلس: ويحك إنما هو مَخْرفة العبدي. مشهور.

وأخبرنا ابن الأنباري، حدثني أبي قال قرأ القُطْرَبُّلي المؤدِّب على أبي العباس ثعلب بيتَ الأعشى:

ولو كنت في جُبٍّ ثمانين قامة ورُقِّيتُ أسباب السماء بسُلَّم

فقال له أبو العباس: خرب بيتك، هل رأيت حُبًّا قط ثمانين قامةً، إنما هو جُبٌّ بالجيم.

حدثني محمد بن يحيى، حدثنا أبو ذكوان، عن التوزي قال: صحّف الفيض بن عبدالحميد في حلقة يونس، فأنشد بيت ذي الإصبع العَدواني:

عَـذِيــرَ الحــيِّ مــن عَــدْوا ن كــانــوا حَيــة الأرض

فقال الفيض: كانوا جنة الأرض. فقال فيه خلف الأحمر:

كتصحيفِ فيض بن عبد الحميـد في جنــة الأرض أو في الذِّبـــابِ
ومــا جنــة الأرض مــن حيــة ومـا للــذبــاب وصوت الذِّئـابِ
وعــالى بــذلــك في صــوتــه كقعقعــةِ الرعــد بين السحــابِ

أخبرنا ابن أخي أبي زرعة، حدثنا محمد بن حمَّاد الطِّهراني، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جُريج، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات مريضاً مات شهيداً، ووُقيَ فَتَّانَي القبر، وغُدِي عليه ورِيحَ برزقه من الجنة» هذا هو: من مات مرابطاً مات شهيداً.

وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء هو إبراهيم بن أبي يحيى، وإنما دلس ابن جريج باسمه بسبب المذهب.

حدثني ابن الحجاج، حدثنا الأبار، حدَّثني محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الداري قال سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول: حَكَم الله بيني وبين مالك بن أنس، وهو سَمَّاني قدَريًّا، وأما ابن جريج فإني حدثته «من مات مرابطاً مات شهيداً» فحدث عني «من مات مريضاً مات شهيداً».

حدَّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالكريم، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أحمد بن حنبل، حدَّثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن أُسامة رضي الله عنهما «أن النبي ﷺ أردفه مِنْ جَمْع» فذكره، وقال: إني أخاف أن يصف عُجْمَ عِظامها. قال: وإنما هو: حَجم عظامها.

وحدثنا عبدالله، حدثنا حنبل، حدثنا أحمد، حدثنا عبدالله بن الحارث قال: قرأت على يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني عبدالله بن ثعلبة، وكان رسول الله ﷺ مسح وجهه من القُبح... فذكر الحديث.

قال أحمد: أخطأ فيه وصحف، إنما هو «زمنَ الفتح».

قال وسمعت أحمد يقول: قال علي بن حفص يعني المديني: في حديث «وأما خالدٌ فإنكم تظلمونه قد احتبس أدراعَه وأعتاده» أخطأ فيه وصَحَّف، إنما هو: وأَعتُدَه.

قال وسمعت أحمد يقول في حديث النبي ﷺ: «بينا أنا نائِم رأيتُ الناسَ يُعْرَضُونَ عليَّ وعليهم قُمُصٌ، منها ما يبلغ البَدَن» كذا قال عبد الرزاق عن مَعْمَرْ، وصحّف عبد الرازق وإنما هو «يبلغ الثُّدِيّ».

وأخبرنا ابن أخي أبي زرعة، حدثنا حنبل، حدثنا أحمد قال أحمد: صحف محمد بن جعفر يعني غُندراً في حديث شعبة: «مَنْ فارقتْ رُوحُهُ جَسَدَهْ وهو برِيءٌ من ثلاث [دخل الجنة]، الكَنْز والغلول».

قال غُندر: الكنز، صحف فيه، قال محمد بن بكر وعبد الوهاب: الكِبْر.

وحدثنا ابن أخي أبي زرعة، حدثنا حنبل، حدثنا أحمد، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تُقاتِلون خُوز كِرْمان».. [فذكر الحديث قال أحمد: الناس يقولون جُور كِرْمان، ولكنه خوز كِرمان].

قال أحمد، حدثنا عبد الرازق، أنبأنا ابن جُريج قال سليمان بن موسى، حدثنا مالك بن يُخامِر أن معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثهم أنه سمع النبي ﷺ يقول: فذكر حديثاً وقال فيه: «تجيءُ يوم القيامة أغرَّ ما كانت» وقال حجاج: كأغَرَّ ما كانت، وقال الثوري: كأغزر ما كانت.

أخبرنا ابن أبي حاتم إجازة [سمعت أبي يقول]: سمعت يحيى بن معين يقول: وذكر إبراهيم بن أبي سُويد فقال: يقال: إنه كثير التصحيف لا يقيمها.

قال: وسمعت أبي يقول: قلت لأبي زرعة: لا تحدث عن إبراهيم بن هشام بن يحيى

الغساني، فإني ذهبت إلى قريته، فأخرج إليّ كتاباً، فزعم أنه سمعه من سعيد بن عبدالعزيز، فنظرت إلى حديثه، فاستحسنت منه من حديث الليث بن سعد - يعني عن عُقيل - فقلت له: اذكُر هذا، فقال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ليث بن سعد، عن عقِيل - بالكسر - قال: أبو حاتم، قلت له: هذه أحاديث سُويد بن عبد العزيز، فقال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سُويد بن عبد العزيز، فذكرت بعض هذا الحديث لعلي بن الحسن بن الجنيد، فقال: صدق أبو حاتم ينبغي أن لا يُحدَّث عنه.

باب
ما روي أنهم صحفوا فيه من القرآن

قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن يحيى قال فيما يرويه أعداءُ حمزة الزيات: إنه كان في أول تعلمه يتعلم من المصحف فقرأ: (ذلك الكتابُ لا زيتَ فيه)[1]. فقال أبوه: دع الْمُصحف، وتلقَّنْ من أفواه الرجال. وحَكَى لنا أيضاً في كتاب النوادر فقال: حدثني مَن سمع رجُلاً يقرأ: (ضاد والقرآنِ ذي الذِّكر)[2] فما ظننت أن أحداً يخطىء في هذا. وقد روى لنا ابن عمار أن مُشكُدانة قرأ: (ولا يَغوث ويَعوقَ وبِشْراً)[3].

وحكى لنا ابن الأنباري أن عثمان بن أبي شيبة قرأ: (جَعل السِّقَايةَ في رِجْل أخِيه)[4] [فقيل له: في رَحْلِ] فقال: تحت الجيم واحدة.

وأخبرنا ابن عمار، حدثنا ابن أبي سَعد، حدثني إسماعيل بن الصلت بن حَكيم سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ: (واتَّبِعوا ما تَتْلُو الشَّياطينُ)[5] فقلت: واتَّبَعوا. قال: واتَّبَعوا واتَّبِعوا واحد.

وأخبرنا ابن عمار، حدَّثنا ابن أبي سعد، [حدثنا محمد بن يوسف] حدثنا إسماعيل

---

(١) الآية هي: ﴿ذلك الكتابُ لا ريبَ فيه﴾ الآية (٢) من سورة البقرة.

(٢) الآية هي: ﴿ص والقرآنِ ذي الذكر﴾ الآية (١ و ٢) من سورة ص.

(٣) الآية هي: ﴿ولا يَغوثَ ويَعوق ونَسراً﴾ سوة نوح آية (٢٣).

(٤) الآية هي: ﴿جعل السقاية في رحل أخيه) سورة يوسف آية (٧٠).

(٥) الآية هي: ﴿واتَّبَعوا ما تتلو الشياطينُ﴾ سورة البقرة آية (١٠٢).

ابن محمد بن السَّبُري، سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ: (فإن لم يُصِبْها وَابلٌ فظِل)[1]، وقرأ مرة (والخوارجَ مُكَلِّبين)[2].

وقال مُحمد بن يوسفَ، سمعت محمد بن عثمان الوراق، قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة، يقرأ: (يا أيها المدبِّر)[3] فقلت: ذهب عقلك، أين المدبر؟

وأخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا الغَلاَّبي، عن ابن عائشة قال: خطب الوليد بن عبد الملك بن مروان يوماً، وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه تحت المِنْبر، فقال الوليد: (يا ليتُها كانتِ القاضية)[4]، فقال عمر: يا ليتَها كانت عليك، وأرَاحَتْنا منك.

أخبرنا محمد قال: سمعت من يحكي أن حماداً الراوية قرأ يوماً: (والغادياتُ صُبحا)[5]، وأن بشاراً الأعمى الشاعر سُعي به إلى عُقبة بن سَلْم أنه يروي جُل أشعار العرب، ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب، فامتحنه عقبة بتكليفه القراءة في المصحف، فصحّف فيه عدة آيات منها: (ومن الشجرِ ومما تغرِسون)[6] وقوله: (وما كان استغفارُ إبراهيمَ لأبيه إلا عن موعِدَةٍ وعدها أباه)[7] و (ليكونَ لهم عدُوًّا وحَرباً)[8] و (ما يجحدُ بآياتنا إلا كُلُّ جَبَّار كَفور)[9] (بلِ الذين كفروا في غِرَّة وشِقاق)[10]. و (تُعَزِّزوه وتُوَقِّروه)[11] (وهم أحسنُ أثاثاً وزيًّا)[12] و (عذابي أُصيبُ

---

(١) الآية هي: ﴿فإن لم يُصبها وابلٌ فطَلٌّ﴾ سورة البقرة آية (٢٦٥).
(٢) الآية هي: ﴿وما علَّمتُم من الجوارحِ مُكلِّبين﴾ من سورة المائدة آية (٤).
(٣) الآية هي: ﴿يا أيها الْمُدَّثِّر﴾ سورة المدثر آية (١).
(٤) الآية هي: ﴿يا ليتَها كانتِ القاضيةَ﴾ سورة الحاقة آية (٢٧).
(٥) الآية هي: ﴿والعادياتِ ضَبْحاً﴾.
(٦) الآية هي: ﴿ومن الشجرِ ومما يَعرِشون﴾ سورة النحل آية (٦٨).
(٧) الآية هي: ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إيَّاه﴾ سورة التوبة آية (١١٤).
(٨) الآية هي: ﴿ليكون لهم عدوًّا وحَزَناً﴾ سورة القصص آية (٨).
(٩) الآية هي: ﴿وما يجحد بآياتنا إلا كل خَتَّارٍ كفور﴾ سورة لقمان آية (٣٢).
(١٠) الآية هي: ﴿بل الذين كفروا في عِزَّةٍ وشقاق﴾ سورة ص آية (٢).
(١١) الآية هي: ﴿تُعَزِّرُوه وتوقروه﴾ سورة الفتح آية (٩).
(١٢) الآية هي: ﴿وهم أحسنُ أثاثاً ورِئْياً﴾ سورة مريم آية (٧٤).

به من أساءَ)[1] و (يـوم يَحْمـيَ عَلَيْهـا)[2] و (بـادوا ولاتَ حينَ مَنـاص)[3]، (ونَبْلُوَ أخبارَكم)[4] و (صِيغةَ اللهِ، ومن أحسنُ من الله صيغةً)[5] و (استعانه الذي من شِيعته)[6] و (سلامٌ عليكم لا نَتَبعُ الجاهلين)[7] و (أهليكم وكاسوتهم)[8] و (أنا أولُ العائِذين)[9].

أخبرنا محمد بن يحيى حدثنا أصحابنا، قال [كان] ثُمامة بن أشرس - حين غضب الرشيد على البرامكة في يد بعض خدم الرشيد مُوَكَّلاً به، وهو ياسر رجله، وكان يتعهده من مائدة فيقع ذلك عنده موقعاً، فَقَعد الخادم يوماً يقرأُ عليه، وقرأَ (والْمُرسَلاتِ عُرفاً).. (ويلٌ يومئذ للمكذَّبين)[10] كلما مَرَّ فيها، فقال له ثُمامة: لك يا سيدي عليَّ حق، وهذا خلافُ ما أُنزل، المكذَّبون: الأنبياءُ، وهم الذين كُذِّبوا عليهم السلام، وإنما هو: (وَيْلٌ يومئذٍ للمكذِّبين)، الذين كذبوا الأنبِيَاءَ فقال له الخادم: يا زنديق! قد قيل لي فيك هذا، ولم أُصدِّق، فترك تعهُّده، فأَضرَّ ذلك به، ثم رضي عنـه الرشيد (بعدُ)، فقال: يا ثمامة! ما أشدُّ الأشياءِ؟ قال: عالِم يجري عليه حكم جاهل، فغضب الرشيد، وظن أن ذلك تعريض من ثُمامة بالملوك، ففطن ثمامة، وعرَّفه خبرَ الخادم، فضحك الرشيد، وقال: أنت معذور فيما قلت.

وسمعت أبا عبدالله بن عرفة يحكي عن أبي الحسن بن البراءِ قال: حُكي لنا أن أبا فرعونَ الأعرابي سمع رجلاً يقرأُ: ﴿الأعرابُ أشدُّ كفراً ونِفاقاً﴾ [التوبة: ٥٣]

---

(١) الآية هي: ﴿عذابي أُصيبُ به من أشاءُ﴾ سورة الأعراف آية (١٥٦).
(٢) الآية هي: ﴿يوم يُحْمَى عليها﴾ سورة التوبة آية (٣٥).
(٣) الآية هي: ﴿فنادَوا ولاتَ حينَ مَناص﴾ سورة ص آية (٣).
(٤) الآية هي: ﴿ونَبْلُوَ أخبارَكم﴾ سورة محمد آية (٣١).
(٥) الآية هي: ﴿صِبْغَةَ الله ومن أحسنُ من الله صبغة﴾ سورة البقرة آية (١٣٨).
(٦) الآية هي: ﴿فاستغاثه الذي من شيعَتِهِ﴾ سورة القصص آية (١٥).
(٧) الآية هي: ﴿سلامٌ عليكم لا نَبتغي الجاهلين﴾ سورة القصص آية (٥٥).
(٨) الآية هي: ﴿أهليكُم أو كسوتُهم﴾ سورة المائدة آية (٨٩).
(٩) الآية هي: ﴿فأنا أولُ العابدين﴾ سورة الزخرف آية (٨١).
(١٠) الآية هي: ﴿ويل يومئِذٍ للمكذّبين﴾ سورة المرسلات آية (١٥).

فقال: إنما هو (الأعزابُ أشدُّ كفراً ونفاقاً)، فذكر ذلك الأصمعيُّ للرشيد، فقال: لقد لقي أبو فرعون من العزوبة شرًّا.

وحكى لنا ابنُ عمَّار، عن ابن أبي سعد، عن هارون بن إبراهيم، عن أبي عمرو المقري أنه سمع معلماً يقول لصبي: (أن السمواتِ والأرضَ كانتا زَيْفاً)[1].

وأخبرني محمد بن يحيى، أنبأنا عمرو بن تركي، حدَّثنا الفضل بن زيد، حدثنا عبدالله بن محمد التيمي، عن أبيه قال: كنا عند أبي عمرو، فقرأ عليه رجل شعراً، فجعل مكان مباديل مناديل، فقال رجل يا أبا عمرو، لو غيرك يُقرأ عليه هذا لقلنا: مباديل، فقال أبو عمرو: مباديل.. مناديـل لـو كنـتَ كلما أخطـأْتَ، سقطـت في حِجْري جوزة، ما قمتُ إلاَّ وحِجْري مملوءٌ جوزاً!

آخر ما روي من التصحيفات في القرآن [وبه تم الجزءُ الأولُ والحمدُ للهِ].

بـاب
ما يشكل من ألفاظ الرسول ﷺ فيقع فيه التصحيف

قال الحافظ أبو أحمدَ العسكري، أخبرني محمدُ بن يحيى بن عبدالله بن العباس، حدثنا محمد بن يزيد المبرَّد، حدثني العباس بن ميمون، عن الأصمعي، عن سفيانَ قال: كنا عند الأعمش ـ وعنده أبو عمرو بن العلاء ـ فحدث عن أبي وائل عن عبدالله رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يتخوَّلُنا بالموعظة. [مَخافةَ السآمة] ثم قال الأعمش: يتعاهدنا، فقال له أبو عمرو: إنْ كان يتعهدنا فيتخوننا، وأما يتخولنا فيستصلحنا: فقال له الأعمش: وما يُدريك؟ فقال: لئِن شئْتَ يا أبا محمد أن أُعلمك الساعةَ أن الله عز وجل ما عَلَّمك من جميع ما تدَّعيه شيئاً إلا حدثْتُك، فعلتُ.

قال: وحدثنا أبي، حدثنا عَسَل بن ذكوان، أنبأنا العباس بن ميمون بن طابع حدثنا الأصمعي، حدَّثنا سفيان بن عيينة، قال: حضرت الأعمش وعنده أبو عمرو ابن العلاء قال العباس فذكرته لابن الشاذَكُوني فقال: غلط الأصمعي، أنا حدَّثْتُه عن

(١) وصحة الآية هي ﴿أوَ لم يَرَ الذين كفروا أن السمواتِ والأرضَ كانتا رتْقاً﴾ سورة الأنبياء آية (٣٠).

سفيان بن عيينة، عن أبي جَزْءٍ قال: شهدتَ أبا عمرو عند الأعمش فحدث عن عبدالله بن مسعود أنه قال: « كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة » فقال أبو عمرو: إنما هو يتخوننا، فقال الأعمش: وما يدريك؟ فقال: واللهِ لو شئْتَ لأعلمتك أن الله تعالى لم يُعَلِّمْكَ من هذا كبير شيء. قال فسأل عنه، فقيل: أبو عمرو بن العلاء. فسكت. قال: ثم قال الأصمعي، قد ظلمه أبو عمرو، يقال: يتخوّلنا، ويَتَخَوَّنُنا جميعاً، فمن قال: يتخولنا، يقول: يستصلحنا، يقال: رجل خائلُ مالٍ، ومن قال: يتخوننا، قال: يتعهدنا وأنشد لذي الرُّمة:

لا يَنعَشُ الطرفَ إلا ما تَخَوَّنَه داعٍ - يُناديه باسم الماء - مبغومُ

وسمعت أبا بكر بن دُرَيد يقول: التَّخَوُّل والتخون واحد.

قال: وأخبرني الحسن بن علي بن خلف، حدَّثنا نصر بن داود عن أبي عبيد قال: قال الفراءُ: الخائِل الراعي للشيء، والحافظ له، يقال: خال يخول خولاً، قال أبو عبيد: وأظنها بالنون: يتخونهم، وهو التعهد أيضاً. قال أبو عبيد: أما معنى الحديث فأخبرني به يحيى بن سعيد الأموي عن أبي عمرو بن العلاء، أنه كان يتخولهم بالموعظة، أي ينظر حالاتِهم التي يَنْشَطون فيها للموعظة والذكر، فيعظهم [فيها] ولا يكثر عليهم فَيَمَلُّوا. قلتُ أنا: الرواية باللام أكثر من النون، وأما المعنى فيتقارب.

ومما وقع فيه الإشكال والتغيير

ما حدثنا به عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان، حدثنا عبدالله بن الحسين الأنطاكي، حدثنا إبراهيم بن المبارك، حدثنا تَمَّام بن نَجيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: « أصلُ كلِّ داءٍ البَرْدُ » هكذا رواه البرد ساكنة الراء، وإنما الصحيح: أصل كل داءٍ البَرَدَة، بفتح الراء وزيادة هاءٍ، والبَرَدَة: التُّخمَة، هكذا سمعته من أبي بكر بن دُرَيد وغيره، ورواه الأعمش، عن خيثمة، عن عبدالله، أنه قال: أصلُ كل داءٍ البَرَدَة.

[قال الأعمش: سألت أعرابيًا من كَلب عن البَرَدة]، فقال: هي التُّخَمة، وسميتِ التُّخمَةُ: بَرَدَةً، لأنها تُبرد حرارة الجوفِ، وجاءَت بَرَدةٌ على فَعَلة كما قالوا: الشَّتَرَة،

والصَّلَعَة والنَّزَعَة. والإبْرَدَةُ. برد يَجدُه الرجل في أعضائِه، وليس لقولهم: أصل كلِّ داءٍ البرْدُ - معنى، إذا ذَهَبْتَ به إلى البَرْدِ الذي هو ضد الحرارة - لأن في الأدواءِ ما يعلم أنه ليس من برد الزمان ولا برد الطِّباع. وحكي عن الفراءِ: أنه قال: يجوز أن يسمى الإكثار من الأكل: البَرْد، لأنه يُبرد حرارة الجوع، كما يسمى النوم بَرْداً: لأنه يُبرد حرارة العطش.

فأما البَرْدان في حديث آخر: حدثني أحمد بن محمد الهِزَّاني، حدَّثنا الرِّياشي، حدَّثنا أبو داود، حدثنا همَّام، عن أبي جَمْرَة، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: «من صلى البَرْدَين دخل الجنة» فإنه عنى طرفي النهار، وهما البَرْدان والأَبردان. قال الشمَّاخ:

إذا الأرطى توسَّدَ أبرَدَيه ... خدودُ جوازىءٍ بالرملِ عين

ومما يصحف فيه قوله ﷺ: «إنه ليُغانُ على قلبي فأَسْتَغْفِرُ الله» يروونه بالراءِ مرة وبالعين غير المعجمة والنون، وإنما هو بالغين المنقوطة والنون، حدثنا أبو القاسم بن منيع حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي بُردة عن الأغرِّ المُزني أن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليُغَانُ على قلبي، فأَسْتَغْفِرُ اللهَ في اليوم مِراراً».

وأخبرني أحمد بن محمد بن بكر، حدَّثنا الرياشي، قال سأل رجل الأصمعي عن معنى قول النبي ﷺ: «إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله»، فقال الأصمعي: كان يُكره من تفسير قول رسول الله ﷺ ما يُكره من تفسير القرآن: وأن العرب تقول: إن الغينَ والرينَ السحابُ الرَّقيقُ الذي دون السحاب.

وأخبرنا أبو عبدالله نفْطَويه، أنبأنا أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي قال: يغان على قلبي مثل يُرَان أي يُغَطَّى، ويُغام مثله، وهو من الغيم في السحاب الرقيق، يقال غامت السماءُ وغانت.

وأخبرني الحسن بن علي، عن نصر، عن أبي عبيد في قوله: يُغان على قلبي، يعني: يتغشى القلبَ ما يلبسه.

وقال غيرُه: كأنه يعني السهوَ، وكذلك كل شيءٍ يُغَشّي شيئاً حتى يَلْبِسَه فقد غين عليه، يقال غِينت السماءُ غَيْناً وأنشد:

كـأنّـا بين خـافِيتَـي عُقـابٍ ... أصـاب حَمامـةً في يـوم غَيْنِ

وقيل في معنى الحديث: إنه ﷺ أراد ما يغشاه من أُمور الدنيا، ما يشغل قلبه عن ذكر الله عزَّ وجلَّ، فيستغفر الله تعالى من تركه التشاغل في جميع أوقاته إلا بالآخرة.

ومما يقع فيه الإشكال قديماً، وقد رُوي على وجهين ما حدثنا به أبو القاسم بن مَنيع، حدثنا داود بن عَمرو الضبي، حدثنا حفص بن غياث، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه عن جده، قال رسول الله ﷺ: «لا يُترك المؤْمن مُفرَجاً حتى يُضمَّ إلى قبيلةٍ يكون منها» حفظتُه عنه بالجيم.. وحدثنا به الهِزَّاني أيضاً، حـدثنـا الرياشي، حدَّثنا ابن أبي سَمينة، حدثنا حفص بن غياث، فذكر نحوه بالجيم أيضاً. وسمعت أبا عبدالله بن عرفة يقول: يُروى هذا الحديث بالجيم والحاءِ، فأما الحاءُ فيقال رجل مُفرَح، وهو المثقَل بالدَّين. قال الشاعر:

إذا أنـتَ لم تبرَحْ تـؤدي أمـانـةً ... وتُضمر أُخرى أفرحتْك الودائـعُ

وهكذا ذكره أبو عُبيد أنه يُروى مُفرَحـاً ومُفـرَجـاً. وحكـى لنـا أبـو الحسن الأخفش، عن أحمد بن يحيى، قال: كان ابن الأعرابي يُنكر مُفرَحاً - بالحاء - ويقول: إن البيت الذي فيه «أفرحَتْك الودائعُ» مصنوع، وأنشد لأبي سفيان بن حرب:

ولما تـولّـى الجيش قلـت ولم أكـن ... لأُفـــرجــه أبشِــر بعــزٍّ ومغنم

يريد أغمه فأثقله، فقال: الآن صحَّ.

وأخبرني علي بن سليمان، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: الْمُفْرَح: الذي لا مال له، والْمُفْرَج: الذي لا عشيرة له وقرأت على ابن دريد، يقال: مُفْرَج بالجيم إذا كان حَميلاً لا وَلاءَ له إلى أحد ولا نَسَبَ، وقال الأصمعي: هو بالحاءِ الذي أفرحه الدَّين، أي أثقله، قال: يقول أن يُقضى دينُه من بيت المال ولا يُترك مديناً، وأنكر قولهم: مُفْرَج بالجيم. وقال أبو عمرو بن العلاء نحوَه.

وحكى أبو عُبيد أن الإمام محمد بن الحسن الشيباني قال في مُفْرَج ـ بالجيم ـ: إنه القتيل يوجد بأرض فلاة، لا يكون عند قرية، فإنه تُؤَدى ديتُه من بيت المال ولا يُطَلّ دمُه، وقال بعضهم: الذي لا ديوان له.

وأما قوله ﷺ حتى يُضمَّ إلى قبيلة يكون منها، أي يُحالِفَ قوماً أو يُواليَهم، وينضمَّ إليهم ليمنعوه و يَدفعوا عنه، ولم يُرِد ﷺ الدَّعوةَ والانتسابَ وقال الشاعر:

إذن لَرَمَتْ قيسٌ ورائِيَ بالحصى   وما أُسلِمَ الجاني لما جَرَّ بالأمسِ

وقد حكى لي [بعضهم] عن أبي عبيدة ما يؤيد هذا، قال: الْمُفْرَج أن يُسلِم الرجل ولا يوالي أحداً فتكون جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له فهو مفرَج.

ومما زيد فأُزيل عن جهته ما حدثناه أبو يعلى محمد بن زهير، حدثنا محمد بن موسى الْحَرَشي، حدثنا عمر بن علي المقدَّمي، عن السائِب بن عمر، عن يحي بن صيفي، أن النبي ﷺ كان يقول: «من أُزِلَّت إليه نعمة فإن عليه الحقَّ أن يُكافىء، فإن لم يفعل فبالثناء، فإن لم يفعل فقد كَفرها».

وقالت عائشةُ رضي الله عنها: وكان ﷺ يَستنشدني أبياتَ اليهودي، وتُروى لورقة بن نوفل:

ارحم ضعيفَك لا يَحرْ بِكَ ضعفُه   يوماً فَتُدركَه العواقبُ قد نمى
يَجْزيك أو يُثني عليك وإنَّ مَن   أثنَى عليك بما فعلتَ فقد جَزى

ورواه من لا عِلم له: من أُنْزِلَتْ إليه، وعنده: أنَّ النعمةَ أُنزِلَتْ من السماء، فيزيد فيه نوناً ويُفسِدُ المعنى، وإنما هو من أَزِلَّتْ أي: أُسْدِيَتْ إليه واصطُنِعَتْ عنده، يُقال منه: أزللتُ إلى فلان يداً أُزِلُّها إِزْلالاً. قال كُثَيِّر:

وإني وإن صدَّت لمُثنٍ وصادقٌ   عليها بما كانت إلينا أَزَلَّتِ

ومما يصحف فيه: ما حدثناه أبو جعفرٍ أحمد بن يحي بن زهير، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن إبراهيمَ بن عبدالله بن حُنَيْن عن أبيه عن عليٍّ رضي الله عنه قال: عن النبي ﷺ «أنّه نهى عن لُبس القَسِّيِّ»، القاف مفتوحة والسين مكسورة مشددة والياءُ مشددة. وقال أبو عبيد حكاه عن عاصم

ابن كليب قال: سألنا عن القَسِّيِّ، فقال: هي ثياب يُؤْتى بها من مصرَ فيها حرير. وكان أبو عبيدة يقول نَحْواً من هذا ولم يَعْرِفْها الأصمعي، قال أبو عُبيد: أصحابُ الحديث يقولون: القِسِّي بكسر القاف، وأما أهل مصر فيقولون: القَسِّيِّ فينسب إلى بلد يقال له قَسٌّ، والصواب القَسِّي، وأما القِسِي بكسر القاف فجمع القوس فلا معنى له ها هنا. وأما الدرهم القَسِيُّ بمعنى الرديء فهو مُخفف السين، مُشدد الياء. على مثال شَقِيٍّ، قالوا وكأنه إعراب قاسي، يقال: قسا الدرهم يقسو من القسوة، أي فِضَّتُه صلبة رديئَة ليست بلِيِّنة، وأنشد أبو زُبَيْدٍ:

.... كما صاحَ القَسِيَّاتُ في أيـدِي الصَّيـاريـفِ

ومنه الحديث: «ما يسُرُّني دِينُ الذي يأْتي العرَّافَ بدرهم قاسٍ».

وأخبرني الحسن بن علي أبو محمد، حدثنا محمد بن خالد بن خِداش، حدثنا سَلْم بن قتيبة، عن وهب بن حبيب، عن الشعبي أنه قال لأبي الزناد: تأتينا بهذه الأحاديث قَسِيَّةً، وتأْخذها طازجَةً. قَسِيَّة ـ وزنه فَعِيلة ـ أي رديَّة.

ومما يقع فيه الإشكال كثيراً ـ وقد تُنوزع فيه ـ:

ما حدثنا به الحسن بن علي بن خلف وأبو حُذيفةَ قالا: حدثنا نصر عن أبي عُبيد عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي واقد الليثي عن النبي ﷺ وقد سُئِل متى تَحِل لنا الميتة؟ قال: «ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَغتبِقوا أو تَجتفِئوا» بالجيم وهمز الياء أيضاً.

وقد رُوي أيضاً تَختَفوا بالخاءِ معجمة ساكنة أي تقتلعونه من الأرض يُقال: اختفيتُ الشيءَ أي أخرجته من الأرض، ومنه سمي النباش: المختَفي، وكذلك: خَفَيتُ الشيءَ وأنشد:

خَفـاهـنَّ مـن أنفـاقِهِـن كـأنما خفـاهـنَّ وَدْقٌ مـن عَشِـي مُجَلِّـب

قال أبو عُبيد: وسألت أبا عمرو فلم يعرفْ تختفئُوا، وسألت أبا عُبيدة فلم يعرفها، ثم بلغني أنه قال: من الحفإِ مهموز مقصور، وهو أصل البَرْدي الرطب، يقول: ما لم تقتلعوا هذا فتأكلوه. وأنكر أبو سعيد المكفوف هذا فيما رده على أبي عبيد، وقال:

هذا مُحال من الكلام، أين البَردي في أرض العرب، أوَكـلُّ من يلجأ إلى الميتة يقدر على البَردي؟! وأنكر أيضاً تجتفئُوا ـ بالجيم ـ قال: أين الاجتفاء؟ إنما هو: كَبُّكَ الإناء، وليس لهذا معنى في الحديث. وقال: أبو عُبيد: حدثني الهيثم بن عدي، أنه سأل أعرابيًّا فقال: فلعلها تجتفئُوا ـ بالجيم ـ يعني: أن يُقْتَلَع الشيءُ ثم يُرمى به، ويُقال: جفأتُ الرجل إذا صرعتَه وضربتَ به الأرض، قال أبو سعيد المكفوف: والصواب عندنا تَحْتَفُوا بالحاء غير المعجمة وخفيفة الفاء، قال: وكذلك كل شيء يُستأصلُ أصلُه يقال: احتفيت شَعَري، قـال: والاحتفـاءُ أخـذُه عـن وجـه الأرض بأطراف الأصابع. قلت أنا: الرواية بالحاء غير المعجمة قليل، وهي بالخاء أكثر.

ومثل هذا الحديث مما يشكل ويُتنازع فيه: قوله ﷺ في إتيان الغائط: «اتقوا الملاعِنَ وأعِدُّوا النُّبَلَ» قال الأصمعي: رُوي هذا بضم النون وفتح الباء، [يقال]: نَبِّلْني أحجاراً، أي أعطنيها، ونَبِّلني عَرْقاً، أي أعطِنيه. لم يَعرف الأصمعي منه إلا هذا. وقال ابن الأعرابي. نَبَّلتُ الرجُلَ وأنبلته إذا ناولتَه النُّبَلَ. قال: وفي حديث النبي ﷺ «كنت أُنبِّلُ عمومَتي» أي أُناولُهم النُّبَل. وقال محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة رحمة الله عليهما: النُّبَلُ حجارةُ الاستنجاء. وقال: أبو عبيد: وأصحاب الحديث يقولون: وأعِدوا النَّبَلَ بفتح النون والباء ونُراها سُمِّيَتْ نَبَلاً لصغرها وهو من الأضداد، قلت أنا: النَّبَلُ يقال للرفيع من الأشياء، ويقال أيضاً للدُّون منها. وأنشدني أبو عبدالله المفجع، أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي:

أفـــرحُ أن أُرزأَ الكِـــــرام وأن   أُورَثَ ذَوْداً شَصَـائِصـــاً نَبَـــلا

وقال ابن قُتيبة: النُّبَل بضم النون وفتح الباء، وإنما يقال لها نُبْلَةٌ إذا تناولتها وأخذتها، وأنبلتُ فلاناً ونبّلتُه إذا أعطيتَه إياها، واستشهد بقول لَبيد: كأنَّ أُمَّ النُّبَل.

وسمعت أبي يحكي عن أحمدَ بن غياث العسكري وكان عالماً باللغة والشعر أنه قال: صحّف القُتيبي في هذا البيت. وإنما هو (كأرآم التُّبَل). بتاءٍ فوقها نقطتان، وهو اسم موضع.

وهكذا قرأت على أبي بكر بن دُريد في شعر لَبيد، وذكره عن أبي حاتم عن ابن قردد الراوية.

ومما يقع الخطأ في إعرابه ما حدثنا به عَبْدان الجواليقي إملاءً، حدثنا هشام بن عمار ودُحيم قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، حدثنا أبو إسحاق يعني السَّبيعي عن البراء عن خاله أبي بُردة بن نِيار أنه «دعا النبيَّ ﷺ إلى منزله قبل الصلاة يوم أضحى، فقال: يا جارية أطعميني من أُضحيتي، فقال النبي ﷺ «نُسُكُنا بعد الصلاة، فقال يا نبي الله عندي ثنية أو جَذعة أفننحرها؟ فقال: نعم ولن تَجْزِيَ عن أحد بعدك» يجب أن تكون في تَجْزِيَ التاءُ مفتوحةً ومن لا يعلمُ يَرويه ولن تُجزِئَ عن أحد بعدك مضموم التاء، وهو خطأ، لأن معنى قوله «لن تَجزي عن أحدٍ» أي لن تَقضيَ عن أحد. ومثله قول الله عز وجل: ﴿لا تَجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً﴾ [البقرة: ٤٨] ويقال: جزى هذا عن هذا يَجزي، غيرُ مهموزٍ أي قضى عنه، ومنه الحديث «وكان له كاتبٌ ومتجازٍ» فالمتجازي المتقاضي، وأما قولُهم: تُجزِئُ بضم التاء وبالهمز، فهو من قولهم: أجزأني الشيءُ إجزاءً ومعناه: كفاني، ولا معنى لهذا في الحديث. ويقال في معنى الإجزاء: اجتزأتُ به وتجزَّأتُ به أي اكتفأت به وتجزأتِ الإبل بالرُّطْب عن الماء. قال الشاعر:

فـإنَّ الغَـدرَ في الأقـوامِ عـارٌ وإن الْحُـرَّ يَجْـزَأُ بـالكُـراع

وأخبرني إبراهيم بن حميد، حدثني الرِّياشي، حدثنا محمد بن سلام في خبرٍ قال: فقال الحسنُ: أيَّ ذلك فعلتَ جزى عنك. أي قضى، وأجزَأني كفاني. قال الشاعر:

دَع الخمـرَ يَشربُهـا الغُـواة فـإنني رأيـتُ أخـاهـا مُجـزئـاً لِمَكـانِهـا

ومما يقع فيه الإشكال: قوله ﷺ في النهي عن كسبِ الزَّمَّارة والرَّمّازة، وتفسيره في الحديث الزِّمارة الزانية.

فأخبرني الحسن بن علي، حدثنا نصر بن داود، عن أبي عُبيد قال هو مثل قوله ﷺ في النهي عن مهر البغي. قال أبو عبيد ولم أسمع هذا الحرفَ إلا في هذا الحديث، ولا أدري من أي شيءٍ أُخذ. ورواه ابن قُتيبة الرمازة بالراء في أولها والزاي في آخرها على أنها الْمُغَنِّيَةُ. ثم قال: وقد قال قوم: زمارة، واستشهد ببيتٍ لشاعرٍ كان محبوساً:

ولي مُسْمِعـان وزمـارةٌ وظِـلٌّ مَـديـدٌ وحِصْـنٌ أمَـقّ

قال: فالزمارة في البيت الغُل سماها زمَّارة تشبيهاً بالساجور، لأنها في العنق.

وأما أبو بكر بن الأنباري فحدثنا عن أحمد بن الهيثم البزاز حدثنا خالد بن يزيد المقرئ، حدَّثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «أنه نهى عن كسب الزمارة». قال أبو بكر: والذي رواه ابن قتيبة الرمازة بالراء قبل الزاي خطأ، والاختيار عندي الزمارة بالزاي المعجمة على ما قال أبو عبيد لِحُجَجٍ ثلاث:

إحداها: أن أصحاب الحديث أجمعوا عليها ولم يَعرفوا الراءَ.

والثانية: أن الزمارة الفاجرة لأنها تُحَسِّنُ نفسها وكلامها، والزَّمِرُ عند العرب الْحَسَنُ. قال ابن أحمر:

دِنَـــانِ حَنَـــانَـــانِ بينهما رَجُـــلٌ أَجَشُّ غِنـــاؤُه زَمِـــرُ

قال ابن الأعرابي: الزَّمِرُ الْحَسَنُ، قال: ومن هذا قيل للفاجرة: زمارة لأنها تَزْمُرُ نفْسَها تُحَسِّنُها. وقال الأصمعي في قوله غناؤُه زَمِرُ أي غناؤُه حَسَنٌ، كأنه من مزامير آل داود.

والحجة الثالثة: أنها سميت زمارة لمهانتها وقلة ما فيها من الخير، من قولهم زَمِرُ المروءة. وقال الخليل: الرمازةُ بتقديم الراءِ خطأً في هذا الموضع، وإنما الرمازة في حديث آخر، ومعناه مأخوذ من الرمز، وهي التي تومئ بعينها، ثم قال: وأي كسب لها ها هنا يُنهى عنه، فلا وجه للحرف إلا على الزمارة يراد كسب البغي، ومثله [قوله تعالى] ﴿ولا تُكْرِهوا فَتَيَاتِكم على البِغاء﴾ [النور: ٣٣]. وردَّ ابن قتيبة هذا وقال الرمازة أيضاً الفاجرة التي تومئ بعينها قال: ومنه [قوله تعالى]: ﴿ثلاثةَ أيام إلاَّ رمزاً﴾ [آل عمران: ٤١] والرمازة صفة من صفات الفاجرة واستشهد:

رَمَـــزَتْ إليَّ مخافـــةً مـــن بَعْلِهـــا مِـنْ غيرِ أن يَبْـدُو هُنـــاك كَلاَمُهـــا

وقلت أنا: وأكثرُ أصحاب الحديث على الزمارة بتقديم الزاي حدَّثنا به عبدان إملاءً.

ومما لم يُضبط، روى بعضهم في حديـثٍ «أنَّ النبي ﷺ سُحِـر، وجُعِـلَ سحـره

في جُبَّ في طَلْعةٍ » ورواه بعضهم في جُبّ. ولم يذكر الطَّلعة، وهو مما صُحف ولم يُضبط، وإنما هو « في جُفِّ طلعة » بعد الجيم فاءٌ، والْجُفَّ قشر الطلعة ووعاؤه إذا جَفّ، والْجُفّ في غير هذا: الجماعةُ من الناس. قال الشاعر:

في جُفِّ ثعلبَ واردي الأمرار

هكذا أنشدنا أبو بكر بن دريد في جُف ثعلب الثاء منقوطة بثلاث والعين غير معجمة، وقال لنا: رواه الكوفيون في جُفِّ تَغلِبَ بالغين المعجمة، وهو تصحيف، وإنما عنى ثعلبة بن عوف بن سعد بنْ ذُبيان، والجف أيضاً: شيءٌ من جلود كالإناء، يؤْخذ فيه ماءُ السماءِ إذا جاءَ المطر، وأنشد:

رُبَّ عجوزٍ رأسُها كالكُفَّه تحمل جُفّا معها هِرْشَفَه

الهِرشَفة: الخرقة ينشف بها الماءُ من الأرض، فتعصرها في الجف، وذلك لقلة الماء، والجف أيضاً وعاءٌ يُنقر من جذوع النخل يُنبذ فيه، والجف أيضاً قِربة تُقطع من عند ثديها يُنبذ فيها.

ومما يروى على وجهين، وأحدهما أقوى من الآخر: قوله ﷺ: « لا تسبقوني بالركوع والسجود، فمهما سبقتكم لحقتموني، إني قد بَدَّنْتُ » قال أهل العلم والمعرفة بالرواية: الصوابُ أني قد بَدَّنتُ، وقولهم: إني قد بَدُنتُ ـ الدال مضمومة ـ إنما معناه كثُر لحمي، ولم يكن النبي ﷺ بهذه الصفة، ومعنى قوله « بَدَّنْتُ » بالفتح وتشديد الدال أي: كَبِرتُ وأَسننتُ، واستشهدوا عليه بقول الشاعر:

وكنتُ خِلتُ الشيبَ والتَّبدينا والهمَّ، مما يُذهِلُ القَرينا

قالوا: ومما يدل على ذلك قول عائشة رضي الله عنها: إنه كان يصلي بعض صلاته بالليل وهو جالس، وذلك بعدما حطمته السِّنّ، ويرويه بعضهم: بعد ما حمل اللحمَ، والأول أكثر؛ وأخبرني علي بن الحسين بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عُبيد الله بن بِسطام، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشُّعيثي، حدثنا كَهْمَسٌ، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: « أكان النبي ﷺ يُصلي جالساً، قالت: نعم، بعدما حطمته السِّن ». قلتُ أنا: فهذا يدلُّ على بَدَّنتُ بالتشديد، يقال: بَدَّن يُبَدِّنُ تَبديناً إذا

أسنَّ. وبَدُن يَبدُن بُدوناً إذا حمل اللحم، والبَدَن: الشيخ المسن. قال الأسود بن يَعْفُرَ:

أم ما بكاءُ البَدَنِ الأشْيَبِ

ومما يشكل، ويحتاج إلى شرح: ما حدثناه ابنُ منيع، حدَّثنا شيبان بن فَرُّوخ - وهو الأُبُلِّي - حدثنا أبو أُمية بنُ يعلى، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «قال رسول الله ﷺ: أخنعُ الأسماءِ عند الله عزَّ وجلَّ، رجلٌ يقال له: مَلِكُ الأملاكِ» وهكذا قال: أخنعُ الخاءُ معجمة قبل النون، وغيره يقول: أنخعُ فيقدم النون، وأخبرني الحسن بن علي بن خلف، أنبأنا نصر عن أبي عُبيد أنه قال في حديث النبي ﷺ: «إن أنخع الأسماءِ عند الله أن يُسمَّى الرجل مَلِكَ الأملاكِ» قال أبو عبيد بعضهم يرويه: إن أخنع، فمن رواه أنخع أراد: أقل الأسماءِ ومنه النَّخْعُ في الذبيحة، أن يجوزَ بالذبح إلى النُّخاع، ومن روى أخنع الأسماءِ أراد أشدَّ الأسماءِ ذلاً، والخانع: الذليل.

وأما الحديث «فهم أبخعُ طاعةً» فليس من هذا، وهو بباءٍ بعد الألف، تحتها نقطة، ولا يجوز بالنون حدثنا أبو بكر بن أحمد بن سعدويه، حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرىء، عن حَيْوَةَ بن شريح، عن بكر بن عَمرو، أنَّ مشرح ابن هاعان أخبره أنه سمع عقبة بن عامر [قال]: قال رسول الله ﷺ «أتاكم أهل اليمن: هم ألين قلوباً، وأرقَّ أفئدةً، وأبخع طاعة». قال نصر: فقلت للأصمعي: ما أبخعُ طاعةً؟ قال: أنصحُ طاعة، فقلت له: فإن أبا أحمد حدثنا عن إسرائيل، عن أبي يحي، عن مجاهد ﴿لعلك باخعٌ نَفْسَكَ﴾ [الكهف: ٦] أي قاتل نفسك، فقال الأصمعي: هذا قلت لك! بَلَغَ بهم النصحُ أن قتَلُوا أنفسهم؛ وفي كلام لعمر رضي الله عنه: فأصبحْتُ بِجَنْبَتَي الناسِ، ومَنْ لم يكن يبخع لنا بطاعة. قال أبو زيد: بَخَعَ الرجل بالطاعة إذا أقبل [بها] وانقاد.

ومما يُروى على وجهين قوله ﷺ: «وأعوذُ بك من الْحَوْرِ بعد الكَوْرِ» يروى براءٍ غير معجمة، والكون بالنون، فحدثني أبو يعلى: محمد بن زهير بن الفضل، حدثنا أحمد بن عبدة، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس أن النبي ﷺ كان إذا سافر أو خرج في وَجْهٍ قال: «أعوذ بك من وَعْثَاءِ السفر، وكآبةِ الْمُنْقَلَب، والْحَوْرِ بعد الكَوْرِ، وسوءِ الْمَنْظَرِ في الأهلِ والمالِ» هكذا

رواه بالراء، وأما من رواه بالنون، فحدثنا الحسن بن علي بن خلف، حدثنا نصر بن داود، حدثنا أبو عُبيدٍ، حدثنا عبَّاد بن عبَّاد، قال: سُئِل عاصم بن بَهْدَلَة عن هذا، قال: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَه: حَارَ بعدما كان، يقول: إنه كان على حالة جميلة، فحار عن ذلك أي رجع، قلت أنا: يقال حَار إذا رجع. وحار إذا تحير، وحار: إذا نقص.

وذكر الهيثم بن عدي: أن الحجاج بنَ يوسفَ، بعث رجلاً على جيش أَمَّره عليه إلى الخوارج، ثم بعثه بعد ذلك تحت لواء غيره، فقال له الرجل: هو الْحَوْرُ بعد الكور؟ فقال له الحجاج: ما الحور بعد الكَوْرِ؟ قال: النقصان بعد الزيادة. فمن قال هذا أخذه من كور العِمامة يعني [أنه قد تغيرت حال الرجل وانتقصت كما ينقص من كور العمامة] بعد الشد، وكل هذا قريبٌ بَعضُه من بعضٍ في المعنى.

ومما يشكل من حديث رواه النَّوَّاسُ بن سَمعان في قصة يأجوجَ ومأجوجَ، قوله ﷺ: «فتصبح الأرضُ كالزَّلَفَةِ البيضاءِ». الرواية بالفاء. وقد رواه بعضهم بالقاف، والفاءُ أقربُ، وأصوبُ، والزَّلَفَةُ بالفاءِ مَصْنَعَةُ الماءِ، قال لَبيد:

حتى تَحَيَّرَتِ الدبارُ كأنها زَلَفٌ وأُلقِيَ قِتْبُها المحزُوم

أراد ﷺ: فَيَكْثُر الْمَطَرُ حتى تصير الأرضُ كأنها مَصْنَعَةٌ من مَصَانِع الماءِ، وذكر بعضهم أن الزَّلَفَةَ: هي الْمَحَارةُ، وهي: الصَّدَفَةُ، وهو بعيد من معنى الحديث.

ومما يصحف أيضاً: قوله ﷺ: «لَشِبْرٌ من الجنة، خيرٌ من الدنيا وما فيها» يَرْوُونَه «لَيَسيرٌ من الجنة، خيرٌ من الدنيا وما فيها».

حدثنا بدر بن الهيثم القاضي، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَشِبْرٌ من الجنة، خير من الدنيا وما فيها» لشبرٌ، أراد: لَمِقْدَارُ الشبرِ من الجنة، اللامُ، لامُ تأكيدٍ، والشين معجمة مكسورة، وهو مثل قوله: «لقابُ قَوْسِ أحدِكم من الجنة» و «لَموضعُ سَوطِ أحدكم في الجنة».

ومما يصحف: قوله ﷺ: «لعَن اللهُ اليهودَ حُرِّمَتْ عليهم الشحومُ فجَمَلوها فباعوها» جملوها: الجيم مفتوحة، والميم غير مشددة، معناه: أذابُوها، وهذا هو

الصحيح، ومَنْ رواه: حَمَّلوها أو حَمَلوها، فهو خطأ، وتصحيف، وأما من رواه: جَمَّلوها، بالجيم وتشديد الميم، فليس بخطإ، ويحتمل أن يكون على التكثير من جَمَلوها ـ مخففةً ـ فتكون مثل: قَتَلْتُ، قَتَّلْتُ، وجيعاً بمعنى أذابوها، وهذا قريب، وأما مَنْ رواه: جَمَّلُوها، بالجيم وتشديد الميم، من تجميل الشّيْء وتحسينه، فلا معنى له ها هنا، والصحيح جَمَلوها، ويقال: جَمَلتُ الشحم إذا أذبتَه، وحكى أبو عبيد عن الكوفيين فيه ثَلاَثَ لغاتٍ، قال: يُقال جَمَلت الشحم، واجتملتُه، وأجملتُه، والجميل: الشحم المذاب، قال الشاعر:

وإنا وَجَدْنا النِّيبَ لـو تَنْحَـرونهـا يُعيشُ بَنِيناً شَحْمُهـا وجَمِيلُهـا

وقالت امرأة لابنتها: تَعَفَّفي وتجملي أي: كُلي الْجَميل، يعني: الشحم المذاب، وتَعَفَّفي: اشربي العُفافة، وهو ما بقي في الضَّرعِ من اللبنِ.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن الفضل التُّستَري حدثنا أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي، قال: دعت امرأة [عربية] على رجل فقالت له: جَمَّلك الله، أي: أذابكَ اللهُ كما يُجْمَل الشحمُ.

ومما يصحف فيه كثيراً: ما حدثنا به أبو الليث نصر بن القاسم الفرائِضي، حدثنا سُرَيج بن يونس، حدثنا فَضالةُ بـن حسين، عن أيوبَ، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: لقد أتى علينا زمان، وما يَرَى أَحَدُنا أنه أحقُّ بالدينار والدرهمِ من أخيه المسلم، ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا تبايع الناس بالعِينة» ومن لا يعلم يصحفه فيقول: إذا تتابع الناس بالغِيبة، فيصحف في موضعين، ويُحيل المعنى إلى معنى آخَرَ؛ والصحيح: تبايع تحت الياء التي تلي العين نقطتان من المبايعة، والعِينةُ: العين غير معجمة مكسورة، يريد السلف، ولا معنى للغيبة والتتابع هَهُنا.

وقريب من هذا: ما يصحف في حديث آخرَ روته أسماءُ بنتُ يزيدَ أن النبي ﷺ قال: «ما يَحمِلُكم على أن تَتَايَعوا في الكـذب كما تَتَايَعُ الفَراشُ في النار». قوله: تَتَايعوا، أول الكلمة تاءان منقوطة فوقها، والثانية مشددة؛ ويجوز تخفيفها، وبعد الألف ياءٌ تحتها نقطتان، ومَنْ لا يَضبطُ يرويه: تتابعوا، فيجعل بعد الألف باءً تحتها نقطةٌ. وفي حديث آخر أنه قال ﷺ: «إني مُمْسِكٌ بِحُجَزِكم عن النار، وتُغَالِبوني،

فتتَّايعون تَتَايُع الفَراشِ في النار » وهذا ـ أيضاً ـ مثل الأول: بعد الألف ياء تحتها نقطتان، وليس يَضبِط أمثالَ هذا إلا المتحفظُ المتحرزُ، والتَّتَايُعُ: التهافتُ في الشَّيء، والمسارعةُ فيه، قال الشاعر:

وجـاءَتْ تَتَـايَـعُ فُـرْسـانُهـا كما أَتْعَبَ السـابقـون الْحَسِيرا

وقال آخر:

كما تتَّايع الريحُ بالقَفْل

وقال أبو عبيد: يقال في التتايع: إنه في اللَّجَاج، وهو يرجع إلى هذا المعنى ولم نسمعه في الخير، وإنما سمعناه في الشر.

أخبرنا نِفطويه، أنبأنا أحمد بن يحيى، عن محمد بن سلام قال: قال أبو عمرو: التتابع بالباء في الخير، والتتايع بالياء في الشر.

ومما يُشكل ويُصحف في موضعين من هذا الحديث: قوله ﷺ: « ضموا فواشيكم، إذا غابت الشمس حتى تذهبَ فَحْمَةُ العشاءِ » يُصَحفون فَوَاشِيَكُم، وفَحْمَة، بِقَحْمَة، وإنما الرواية عند أهل الثبت والضبط « ضُمُّوا فَوَاشِيَكُم » بالفاء، والواحدة: فاشية، وهي: ما يَنْتَشِرُ ويَفْشُو من الإبل والغَنَم وغيرها، ومن لا يضبط يقول: « ضموا مواشِيَكُم » على أنها جمع ماشية، وأكثر العرب ليسوا أصحابَ مواشي.

أخبرنا ابن منيع، حدَّثنا علي بن الجعد الجوهري، حدثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تُرْسِلوا فَوَاشِيَكُم وصِبْيانَكُم إذا غابت الشمس حتى تذهبَ فَحمةُ العشاءِ » حدثناه بالفاء في موضعين.

وحدثنا علي بن إسماعيل، حدَّثنا أبو موسى، حدَّثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ قال: « كفوا أهليكم وَفَواشِيَكم إذا غابت الشمس، حتى تذهبَ فحمةُ العشاءِ ». وأما قوله: فحمة العشاءِ، فمنهم من يرويه بضم الفاءِ، ومنهم من يرويه بفتحها، والروايتان صحيحتان، يقال: فَحمة، وفُحمة العشاءِ يُعنَى به سوادُ الليل وظلمتُه، وإنما يكون ذلك في أول الليل، وأما من رواه، قَحْمَة ـ بالقاف ـ فهو خطأ وتصحيف.

وحكى لي الحسن بن علي بن خلف، قال: سمعت أحمد بن غِيَاث العسكري ـ وكان عالماً باللغة والشعر ـ يقول: إن عيسى بن عمر صحف فيه فقال: قَحْمَة بالقاف، وخالفه غيرُه في هذه الحكاية، فأخبرني أبي، عن عَسَل بن ذكوان، عن الرياشِي، عن أبي مَعْمَرٍ عن عبد الوارث، قال كنت أنا وعيسى بن عمر بباب بكر ابن حبيب السهمي، فقال عيسى: فُحمة، وقلت: أنا فَحمة جميعاً بالفاء وإنما اختلفنا في الضم والفتح، فسألنـا بكر بن حبيب السهمي، فقال: الفَحمة فَوْرَةُ العشاء، وهذا أشبه بالصحيح، لأن عيسى بن عمر، أحدُ المتقدمين في علم النحو واللغة.

وأخبرني نِفطويه، أنبأنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي، قال: فَحمة العشاء، من لدن المغرب إلى العشاء، قال ابن الأعرابي: وقال الفزاري: من لدن العشاء إلى نصف الليل، وقد أفحم القومُ إذا أناخوا [في] فحمة الليل، وقال الغَنَوي: إنما الفحمة في القيظ أولَ الليل، وليست لليل الشتاء فحمة، لأنه لا حَرَّ فيه فتحبِسُهم، وإنما يُفحمون إذا أقاموا فَحمة العِشاء ليَسكُن عنهم الحر، ويَبْرُدَ الليل ثم يسيرون ليلتَهم.

ومما يصحف فيه ما رواه جابر بن عبدالله قال: (كنت مَنيحَ أصحابي يوم بدر)، وسمعت بعضَ أصحاب الحديث يُصحِّفُ فيه، فقال: مُنيخ بالخاء المعجمة وضم الميم، وذهب إلى الإناخة. والصواب: مَنيح الميم مفتوحة، والنون مكسورة، والحاءُ غيرُ معجمة.

حدَّثني به أبو عبدالله بن عرفة. حدثنا العباس بن محمد، حدَّثنا محاضر بن المورِّع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كُنْتُ مَنيحَ أصحابي يوم بدر، أي لم يكن لي سهم في الغنيمة والْمَنيحُ السهمُ الذي لا نصيبَ له، وزعم بعضُهم أن الْمَنيحَ: الثامنُ من القِداحِ ولا نصيب له.

قال جرير:

عَطْفُ الْمُعَلَّى صُك بالْمَنيح

وقال آخر:

وخرَّ الْمَنيحُ وسْطَها يتقلقل

ومما يشكل ما رَوَوْا أن النبي ﷺ قال: « لا صيامَ لمن لم يُبَيِّتِ الصيامَ من الليل » على أنه من التبييت، من قولهم، بيتوا الرأي، هكذا ترويه الناقلة: يُبَيِّتُ، وينكر أهلُ اللغة ذلك، ويقولون: إنما هو: « لا صيام لمن لم يَبُتَّ الصيامَ من الليل » قالوا: هو من البتِّ أي القطع. فكأنه أراد: لمن لم يقطع الصوم على نفسه قبل دخوله فيه بالنية، وأجاز الفراءُ بَتَّ، وأبتَّ. قال هما لغتان؛ وغيره يختار في المتعدي أبتَّ فعلى هذا يجب أن يكون يُبِتُّ مضموم الياء، وعلى مذهب الفراء يجوز بفتح الياء.

ومما يُروى على وجهين قوله ﷺ: « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عَسَله » بالعين غير المعجمة، ويُروى: غَسَله بالغين المعجمة، فحدثني إسماعيل بن يعقوبَ الصفار، حدثنا عبدةُ بن عبدالله، حدثنا زيد بن الْحُبَاب، حدثنا معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفَير، عن أبيه عن عمرو بن الْحَمِق، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَله. قيل يا نبي الله، وما عَسَله؟ قال: يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته » قرأته عليه بالعين غير المعجمة، فمن رواه هكذا، قال: عَسَله، مخفف، مأخوذ من العسل، شَبَّه العملَ الذي يُفتحُ للعبدِ، حتى يرضى عنه، ويُطيِّبَ ذكره بالعسل، يقال: عَسَلتُ الطعامَ: جعلتُ فيه عَسَلاً، وقَنَدتُه: جعلت فيه قَنْداً ومن روى غَسَله بالغين المعجمة، قال: أراد: يوفقه لعمل يغسل به ما قِبَلَهُ.

ومما يُروى على وجهين أيضاً وهما صحيحان: قوله ﷺ « الثُّلُثُ والثلثُ كبير » و « كثير » وقد سمعتُه من جماعةٍ بالباء تحتها نقطة، ومن جماعة بالثاء منقوطةً بثلاث، فأما من حُفِظت عنه بالباء تحتها نقطة فأخبرني أبو يعلى يعقوب بن إسحاق الذهبي، حدَّثنا محمد بن بَزِيع، حدثنا عبد الحكيم بن منصور حدَّثنا عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال: مرضت، فأتاني النبي ﷺ يعودني فقلت: أُوصي بمالي كُلِّه؟ قال: لا، قلت: فالنصف؟ قال: لا، قلت: فالثلث؟ قال: « الثلث، والثلث كبير ».

وحدثنا يوسف بن يعقوب الإمام بواسط حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله حدثنا إبراهيم بن سَعْد، حدثنا الزهري عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: فقلت: يا نبيَّ الله،

أتصدَّقُ بشَطْرِ مالي؟ قال: لا، فقلت بثلث مالي؟ قال: الثلث والثلث كبير. روياه جميعاً بباءٍ تحتها نقطة.

ومما يُرْوى على وجهين أيضاً: قوله ﷺ: «ثلاث لا يُغِلّ عليهنّ قلبُ مسلم» بفتح الياءِ وبضمها، وهما صحيحان، يقال: غل فؤادَه، يَغِلُ غِلاًّ إذا كان ذا غِش، ويقال: أغل يُغل إغلالاً: إذا غدر وأنشد:

حدَّثتَ نفسكَ بالوفاءِ، ولم تكن بالغدر خائنةً مُغِلَّ الإصبَعِ

والْمُغِلّ: الْخَائِن فمن رواه يَغِلّ، جعله من [الغِلّ] وهو الضِّغْنُ والشَّحْنَاء، ومن قال: يُغِلّ، جعله من الخيانة، من الإغلال؛ وأما الغُلول، فإنه من المغنم خاصة يقال: غَلَّ غُلولاً، وليس من هذا. ويقال: «ليس على المؤتَمَن غير المغل ضمان»، فالمغل الخائن.

ومما يُروى على وجهين أيضاً قوله ﷺ: «لَم يَرِح رائِحة الجنة» و (لم يُرِح) بالفتح والضم، جميعاً صحيح، وقال أبو عَمرو، يقال: (رِحتُ الشيءَ فأنا أريحُه إذا وجدتَ ريحه) وقال الكسائي، هو: من راح الرجل ريح الروضة وأراحها، إذا وجد ريحَها، وقال الأصمعي: لا أدري هو من رِحتُ أو أَرَحْتُ؟ وقال أبو عبيد: وأنا أحسِبه من غير هذه الثلاثة، إنه لم يَرَح بفتح الراءِ، وأنشد لأبي كَبِير:

كمشي السَّبَنْتَى يَراحُ الشَّفِيفا

قال: فهذا بَيِّنَ أنه من رِحتُ أراحُ، قال: وحدثني ابن عُلية: لم يَرَح، وغيرُه لم يُرِح.

ومما يجوز فيه الوجهان ـ وقد رُويا جميعاً ما حدَّثنا به أبو بكر بن دُريد، حدَّثنا الرياشي، حدَّثنا الأصمعيُّ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الواحد بن أبي عَون، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما قُبض النبي ﷺ، وارتدَّت العَرَبُ واشرَأَبَّ النفاقُ، ونَزَلَ بأبي ما لو نزل بالراسيات لَهاضَها، فما اختلفوا في نقطة، إلاَّ طَارَ أبي بِحَظِّها وَسَنَائِها. ثم ذَكرتْ عمرَ رضي الله عنه، فقالت: كان أَحْوَزِيًّا نسيجَ وحدِه، قد أعد للأمور أقرَانَها. أحْوزِيًّا: بالزاي، وأحوذيًّا: بالذال:

فأما بالزاي، فهو السابقُ الْحَسَنُ السّبّاق، والأحوذي بالذال: الْمُشَمِّرُ في الأمور، القاهرُ لها، ويقال: معناها: الخفيفُ، وأنشدنا ابن دريد:

يَحُوذهن وله حَوْزِيٌّ كما يحوذ الفئةَ الكَمِيُّ

يُروى البيت بالذال والزاي جميعاً.

ومما يشكل ويصحف، قوله ﷺ «لا تُحَرِّمُ الْمَصةُ ولا المصتان، والْمَزَّةُ والمزتان، والعَيفةُ والعَيْفَتَان» وكله مُشْكِل، فأول ما يُغلط فيه قوله: لا تُحَرِّم، ويجب أن تكون الراء مشددة مكسورة، ويرويه من لا يعلم: لا تَحْرُم فيفتح التاء، ويُسكِّنُ الحاءَ، ويضم الراءَ. وقوله: الْمَزَّةُ والْمَزَّتان بالزاي المعجمة، وكثيراً ما يصحفونه بالْمَرَّةِ بالراءِ غيرِ المعجمة، فذكر عبدان القاضي الجواليقي - ولم أسمعه منه - وسمعت من يَذكُر عنه حدَّثنا هشام بن عمار، حدَّثنا سعيد بن يحي اللخمي، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُحَرِّم العَيْفَةُ والْعَيْفَتَان. قلنا: وما العَيْفَةُ؟ قال: المرْأة تلد فتحصُنُ اللبن في ثديها، فترضع جارَتَها المرة والمرتان» رواه بالراءِ غير المعجمة، وهو غلط، والصحيح الْمَزَّةُ والمزَّتان بالزاي المعجمة، والمزة المصة، أُخِذ من قولهم: تمززتُ الشيءَ إذا مَصِصْتَهُ قليلاً قليلاً.

قال الأعشى يصف شراباً:

تَمَزَّزْتُها غيرَ مستأثِرٍ على الشَّرْب، أو منكر ما عَلِم

حدَّثني الحسن بن علي بن خلف، عن نصر، عن أبي عُبيد، عن سفيان عن ابن طاوس، عن أبيه قال: المزة الواحدة تُحَرِّم يعني: المصة بالزاي المعجمة. وأما قوله: العَيْفَةُ، فإنه بالفاء، وقد أنكر أبو عبيد روايَتَهم: العَيْفَة، وقال: ليس تُعْرَف العَيْفَةُ في الرَّضَاع، وأراه: العُفَّة وهو: بقية اللبن في الضرع، وهي: العُفَافةُ: وأنشد:

فما تعجوه إلاّ عُفَافَةٌ أو فُواق

ومما يشكل ويحتاج إلى ضبط

ما حدَّثنا به يحي بن محمد بن صاعد، حدَّثنا محمد بن إبراهيم أبو أُمية، حدَّثنا محمد ابن الحسن، عن المعلى بن زياد القُرْدُوسِي، حدَّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن

زُبَيْد عن مُرَّة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الروح الأمين نفث في رُوعي: أنه لا تموت نفس حتى تستوفي رزقها، فأجملوا في الطَّلَب، ولا يَحْمِلَنَّ أَحَدَكُم استبطاءُ الرزق، أن يتناول ما حرم الله عز وجل، فإنه لن يُنالَ ما عند الله تعالى إلاَّ بطاعته». يُشْكِل في موضعين: في نَفَثَ، وفي رُوعِي، وأما قوله: نَفَثَ، فهو بالنون وقد رواه قوم: تفث، بالتاء فوقها نقطتان، وهو خطأٌ، والنَّفْثُ بالفم شبيهٌ بالنَّفخ، فأما التَّفْلُ والتَّفْثُ فلا يكون إلا ومعه شيءٌ من الريق. ومنه قولهم: تفل في فيه.

وأما تَفَثَ أول الكلمة تاءٌ فوقها نقطتان، فحدثني فضل بن الخصيب، حدثنا أحمد ابن الفرات، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، وحدثنا ابن أخي أبي زرعة، حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب، حدثنا يونس، جميعاً عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى، تَفَثَ على نفسه بالمعوِّذات، فلما اشتكى، جعلتُ أَتْفِثُ عليه» جميعاً بالتاء فوقها نقطتان. وأما قوله: في رُوعِي يجب أن تكون الراءُ مضمومة ولا يجوز ههنا: في رَوعِي بفتح الراء. ومعنى رُوعي أي: في خَلَدي ونفسي ونحوِ ذلك، وهذا بالضم، وأما الرَّوْعُ بالفتح، فالفَزَعُ وليس من هذا.

ومما يجب أن يكون من هذا الذي بالفتح، ما حدثناه عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي، حدثنا علي بن الحسن بن معروف، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب ابن أبي حمزة، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إنْ على الأرض مؤْمنٌ إلا وأنا أولى الناس به، ولا روع عليه وأنا مولاه» هذا بالفتح، أي لا خوف عليه.

ومن هذا أيضاً قوله: أَفْرَخَ رَوْعُك ـ بالفتح ـ ما حدثنا به أبو حاتم الحضرمي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا سفيان، عن داود الأودي، عن الشعبي، عن عروة بن مُضرِّس، قال: «أتيتُ النبي ﷺ حين بَرَقَ الفجر، فقال لي: أفرخَ رَوْعُك وانكشف» كأنه خرج الفرخ من ضيق البيضة وانكشف عنه الغطاءُ.

ومما يشكل وربما صُحِّف: ما حدثنا به ابن منيع، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال سمعت أبا العباس المكي يقول: سمعت عبدالله

ابن عمرو رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا عَبدَالله، إنك لَتصومُ الدهرَ، وتقوم الليلَ، إنك إذا فعلت ذلك، هَجَمَتْ له العينُ ونَفِهَتْ له النَّفْسُ. لا صامَ من صام الأَبَد» قوله: نَفِهتْ النون مفتوحة، والفاء مكسورة، ومَن رواه بغير النون فقد أخطأ، وقوله: نَفِهتْ أي ضَعُفَتْ، وأنشدنا: أبو عبد الله بن عرفة، أنشدنا محمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي على قوله نَفِهت أي ضعفت:

وأسْقِـي فِتْيَـةً ومُنَفِّهَـاتٍ أضَـرَّ بِجِسْمِهـا سَفَـرٌ رَجِيـعُ

وأنشدني غيرُه:

بـه تمطَّـت غـولُ كـلِّ مِيلَـهِ بنا حراجِيـجُ الْمَهَـارَى النُّفَّـهِ

واحدتها: نافِه ونافِهة ويقال: مُنَفه، ونافهٌ.

ومما يَحتاج إلى تقييد وضبط، قوله ﷺ: «بُعثت في نَسَمِ الساعة» النون مفتوحة، والسين مفتوحة غير معجمة، رأيته في معجم بعض المحدثين بأصبهان «في نَشر الساعة» الشين معجمة، وبعدها راءٌ غير معجمة فَظَننته غلطاً عليه، حتى سمعته يرويه كذاك، وبعضهم يرويه في قِسْم الساعة، بالقاف والكسر، والسين غير معجمة، وهو خطأ، والصواب ما حدثنا به ابن منيع، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي جَبِيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت في نسم الساعة» فقوله ﷺ: «في نسم الساعة» أي حين ابتدأت، وأقبلت أوائِلُها، من: نَسْمِ الريح، وهو أولها حين تُقبل بِلين قبل أن تشتد، وعلى هذا قال أكثر العلماء: إنه في أول وقتها، والنَّسَم: لِين حركة الريح، والنسيم قريب منه، إلا أنَّ أبا عبدالله الأعرابي قال: فإنه في معنى قوله: في نسم الساعة، واحد النَّسَمِ نَسَمَةٌ، وذهب إلى أن النسَمة النفْسُ، كأنه قال في نَفسِ الساعة، وأنا أختار القول الأول.

ومما يشكل ما حدثنا به عبدان، حدثنا فطر بن حماد، حدثنا واقد، حدثنا فهد بن ميمون، حدثنا غَيلان بن جَرير، عن مطرف بن عبدالله، عن أبيه قال: جاءَ وفد بني عامر إلى النبي ﷺ فقالوا: أنت سيدُنا وابنُ سيدِنا، فقال ﷺ: «قولوا قولكم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكم الشيطانُ» قوله: يستجرينكم بالجيم والياءِ غيرُ مهموز، وفسروه من

الْجَرِيّ، والْجَرِيُّ: الوكيل، يقال: جَرَّيتُ جَرِيًّا، غير مهموز، فأراد ﷺ: تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتنطعوا فكأنكم تنطقون عن الشيطان.

ومنه أيضاً حديث يُروى عن سَمُرَة أن النبي ﷺ قال: «اللهم أنزل على أرضنا سُكْنَهَا وزينتها». يرويه أصحاب الحديث: سَكَنها بفتحتين، وقال بعض أهل اللغة :إنما هو: (أنزل على أرضنا سُكْنها) السين مضمومة، والكاف ساكنة، قال: وهو مأخوذ من قولهم: سكنت المكان سكوناً، قال: وإنما قيل للمطر: سُكْنٌ، لأن الأرضَ تسكُن به، وهو مثل قولهم: نُزْلُ العَسْكَرِ، لأن النزول يكون به إذا أُقيم لأهل العسكر.

ومما وقع فيه الخلاف: قوله ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما: «حَبِقَه حَبِقَه» بالحاء غير المعجمة والباء.

ورواه ابن قتيبة حزقه حزقه بالزاي وقال: هو الذي يقارب المشي لضَعْفه.

ورواه أبو العباس ثعلب، خَبِقَه خَبِقَه بالخاء المعجمة والباء مكسورة، يقال: فرس خَبِقٌ: سريع، ويروى حَبِقَةٌ وحَزُقَة.

ورواه أبو عبيد: حَبِقَّه بالحاء غير المعجمة وبالباء، وحُبَقٌّ: بفتح الباء وكسرها، مشدد القاف في الجميع.

ومما يشكل وفيه خلاف: ما حدثنا به محمد بن الحسين بن سعيد، أنبأنا ابن أبي خيثمة، أنبأنا مصعب بن عبدالله الزُّبيري قال: تزوج رسول الله ﷺ أمَّ حبيبة، زَوَّجَها إياه النجاشي، فقيل لأبي سفيان وهو يومَئِذ مشرك يحارب النبي ﷺ: إن محمداً قد نكح ابنتَك، فقال: ذَاكَ الفَحْلُ لا يُقْرَعُ أَنْفُه، فدخل أبو سفيان على ابنته بعدُ، فَسُمِعَ يُمَازِحُ النبي ﷺ، وهو يقول: ما هو إلاَّ أن تركتك فتركتك العرب! ورسول الله ﷺ يضحك ويقول: «أنت تقول ذاك يا أبا حنظلة» هكذا رواه لنا بالراء غير المعجمة، وكذا يرويه أصحاب الحديث ويرويه غيرهم من نقلة الأخبار واللغة: «أن ورقة بن نوفل قيل له: إن محمداً ﷺ يخطب خديجة. فقال: ذاك القَرْمُ لا يُقْدَعُ أنفه» بدال تحتها نقطة، وإلى هذا يذهب أهل اللغة. والأصل في القدع: أن يعترض الفحلُ الناقَة، أو يقرع عليها فيُرغب عن فحلته، فَيُضْرَبُ أَنْفُه بالرمح ويُسْتَشْهَدُ عليه بقول الشماخ:

إذا ما استافَهُنَّ ضَرَبْنَ منه مكانَ الرُّمحِ من أنفِ القَدُوع

ومما يصحف: ما حدثنا به محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا محمد بن الصلت الأسدي، حدثنا عثمان بن زيد الهمْداني عن جده، عن فاطمة بنت قيس، عن تميم الداري أن النبي ﷺ قال: «المدينةُ طَيِّبَةٌ، وما من ثَعَبٍ من ثِعابها إلا عليه ملك شاهر بسيفه لا يدخلها الدجال» هكذا قال: (ثَعَبٍ) الثاء منقوطة بثلاث والعين غير معجمة وهو تصحيف، ويرويه أهل الضبط والتقييد: «وما من نَقْب من نِقابِها» بالنون وبعدها قاف، والنَّقْب: مداخل الناس إلى المدينة قال الشاعر:

يَتَطَالَعْنَ من ثُغُورِ النِّقابِ

ومما يصحف كثيراً قوله ﷺ: «ما من أحدٍ إلا وفي رأسه عرق من الجذام يَنْعِر» الياء مفتوحة والنون ساكنة والعين مكسورة غير معجمة، حدثنا أبو بكر بن الأنباري حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا بشر بن حُجر الشامي، حدثنا فُضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنهم، عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من أحدٍ إلا وفي رأسه عِرْقٌ من الجذام يَنْعِرُ، فإذا هاج، سلط الله عليه الزُّكام، فلا تداووا منه» يَنْعِرُ يسيل. ويقال: جُرحٌ نَعّار، وقد نعَر ينعِرُ نَعْراً.

وفي حديث آخرَ عن النبي ﷺ أنه قال: «وأعوذُ بك من شر كل عِرقٍ نَعّار» أي: يسيل فلا يسكُن، وأخبرنا ابن الأنباري، عن أحمد بن يحيى قال: يُقال نَعَر ينعِر نعيراً ونَعْراناً، إذا سال وأنشد:

غدا والعواصي من دم الْجَوفِ تَنْعِرُ

وأما قوله ﷺ في الحديث الآخر: «لا يَجِيءُ أحدكم يَحْمِلُ شَاةً تَيْعَرُ» بالياء ساكنة والعين غير معجمة، وقد رُوي أن أبا موسى محمد بن المثنى صحف فيه فرواه: تنعر بالنون، والصواب بالياء، فحدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن الأزهري، حدثنا الحارث بن منصور حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي حميد الساعدي في قصة ابن اللُّتْبِيَّة فخطب النبي ﷺ فقال: «فلا أَعْرِفَنَّ ما جاءَ رجل يحمل بعيراً له رُغاءٌ، أو بقرةً لها خُوار، أو شاةً تَيْعَرُ»، يقال: يَعَرَتِ

الشاةُ تَيْعَرُ يُعَاراً، وفي حديث آخر: .... «يَحْمِلُ شاةً لها يُعار» وقال بشر ابن أبي خازم:

وأمـا أشجـعُ الْخُنثـى فـولَّـوا تيـوسـاً بـالشَّطِـيِّ لها يُعـارُ

وأما الحديث الآخر: «مثل المنافق، مثل الشاةِ العائِرة، تَعِيرُ إلى هذه مَرَّةً وإلى هذه مرة»، فحدثنا ابن منيع، حدثنا جدي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المنافق مثل الشاة العائِرة بين الغنمين، تَعِيرُ إلى هذه مرة وإلى هذه مرة»، قوله: تَعِير - التاء مفتوحة والعين مكسورة غيرُ معجمة - أي: تتردد حيث لا تدري.

ومنه: سهم عائِر أي جاءَ من حيث لا يُدْرَى.

ومما قلبوه قوله ﷺ: «لولا بنو إسرائيلَ لم يَخْنِزِ الطعام». ورُوِي «لم يَخْزُن» فرووه «لم يَخْبُثْ» حدثنا أبو بكر بـن أبي داود حدثنا أحمد بن حفص النيسابوري حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سُليم عن عطاء بـن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا بنو إسرائيل لم يَخْبُثِ الطعامُ» قال ابن أبي داود: هكذا قال! وإنما هو «لم يخنز» خنز اللحم إذا أَنْتَنَ، ووجدت هذا الحديث قد رواه عبدان عن أبي داود عن أحمد بن حفص بإسناده وقال فيه: «لولا بنو إسرائيل لم يَخنَث» بنون وثاءٍ، «ولم يَخْزُنْ الطعام» بزاي وخاءٍ. قلت أنا: يقال: خَزَنَ اللحمُ مفتوح الزاي يخزُن مضموم الزاي وخَنَزَ يخنِزُ وخَنِزَ يخنِز.

وأخبرنا ابن الأنباري، حدثنا إبراهيم الحربي، أنبأنا عمرو بن أبي عمرو السيباني عن أبيه، يقال: صلَّ اللحمُ، وأَصلَّ، وخَمَّ وأَخمَّ، وَخَنَزَ يَخْنِزُ. وفي حديث آخر أن النبي ﷺ قال: «كُلْ ما رَدَّ عليكَ قَوسُكَ ما لم يَصِلَّ» ويرويه بعضهم: ما لم يَمْصُل، بزيادة ميم وبضم الصاد، وأما قوله: «ما لم يَصِلَّ» ما لم ينتن. وحكي أن الحسن قرأ: «أئذا صَلَلنا في الأرض»، الصاد غير معجمة، واللام الأولى مفتوحة، وقراءة العامة بالضاد المعجمة.

ومما تصحف الصاد فيه بالضاد قوله ﷺ: «هاتي الذَّهب الذي في خُضْمِ الفِرَاشِ» والصواب: خُصْمُ الفراش بالصاد غير معجمة ومن رواه بضاد معجمة فقد صحف، وخصم الفراش جانبه، وجمعه خصوم وأخصام، وفي كلام لسهل بن حُنَيْف: أن هذا أمر ما يُسَد [منه] خُصْمٌ، إلاَّ انفتح خُصْمٌ آخرُ. قال الأخطل:

إذا طلعت فيها الْجَنُوبُ تحاملت بأعجازها حتى تَداعَى خُصُومُها

أي: جَوانِبُها، والخصم في غير هذا: الزاوية.

ومما يخالف فيه أهل اللغة أهلَ الحديث ما حدثنا به يحيى بن صاعد، حدثنا محمد بن الجارود القطان، حدثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور والمغيرة، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شُعْبة «أن امرَأة ضربت ضَرَّتَهَا بعمود فسطاط، فأنزفتها، فقضى رسول الله ﷺ على عاقلتها بالدية، وكانت حاملاً، وقضى في الجنين بغُرَّة. فقال بعض عَصَبَتِها: أَنَدِي مَن لا طَعِمَ ولا شَرِبَ، ولا صاح فاستهل، فمثل ذلك لا يُطَلّ، فقال رسول الله ﷺ: «أسَجْعٌ كَسَجْعِ الأعراب؟» الخلاف في قوله: فمثل ذلك يُطَلُّ، فأصحاب المعرفة بالحديث يروونه: فمثل ذلك بَطَل، الباءُ مفتوحة تحتها نقطة لا يكادون يشكون فيه، وأهل اللغة يزعمون أنه صُحِّفَ فيه وإنما هو: يُطَلُّ؛ الياءُ مضمومة تحتها نقطتان والطاءُ مفتوحة واللام مشددة من قولهم: طُلَّ دَمُهُ إذا أُهْدِر. قالوا: ومنه الحديث الآخر: «إن رجلاً عَضَّ يَدَ رجل فانتزعها فسقطت ثنيته فخاصمه إلى النبي ﷺ فَطَلَّها ويُروى فأَطلها أي أهدرها». وسمعت ابن دريد وغيره ينصر هذا ويثبته ولا أعلم الرواية جاءَت إلا بالباء.

ومما فيه اختلاف أيضاً بين أهلِ الرواية وأهل اللغة قوله ﷺ: «من أَصاب مالاً من نهاوش أذهبه الله في نَهَابِرَ» أما أهلُ الرواية فإنهم يقولون نهاوش بالنون، وفيهم من يقول: مَهاوش، وهم قليل. وكان العتبي يقول: إن من المحدِّثين من يرويه من تَهَاوُش فوق التاء نقطتان والواو مضمومة ثم قال: وأكثرهم يرويه من مهاوش بالميم وهو الاختلاط. وقد وهم في هذا القول لأن الأكثر رووه بالنون نهاوش. وأخبرني نفطويه عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال في الحديث: «من اكتسب مالاً من نهاوش» بالنون

وقال: النهاوش الحرام، والنهاوش بمنزلة الكلب الذي يختلس من الناس، والنهابر أن يُنفقه في مذاهب سوء. الواحدة نَهْبَرَة ونَهْبُورَة كالنهابر من الأرض.

وكان ابن دريد يقول: إن قولهم نهاوش بالنون تصحيف قال: وإنما هو: من تهاوش التاءُ منقوطة باثنتين والواو مضموم قال والْهَوْشُ القوم مجتمعون في حرب أو صَخَب، وهم متهاوشون أي مختلطون، ولذلك سمي ما يُنْتَهب في الغارة هَوَاشاً. وحدَّثني ابن خلف عن نصر عن أبي عبيد أنه قال: ومنه حديث ابن عُلاثة إن كان محفوظاً: «مَنْ أصاب مالاً من مَهاوش ـ بالميم ـ أذهبه آلله في نهابر». قال: والْمَهَاوش كل ما أُصيب من غير حِلِّه. قال: وهو شبيه بقول ابن مسعود رضي الله عنه: إياكم وهوشات الأسواق. وقال الهوشة الفتنة والْهَيْجُ والاختلاط. وأما النهابر فالمهالك واحدها نُهْبُور. وقال ابن الأعرابي: نَهْبُر ونَهْبُورَة. والنهبور أيضاً: القطعة العظيمة من الرمل، وجمعها نهابر، ولا أعلم أحداً روى النهابر بغير النون. ومما يحتاج إلى ضبط، وقد يصحف كثيراً: قوله ﷺ: «فإن كل بائِلةٍ تُفيخ» بالخاء المعجمة والتاءِ المضمومة. وقال أبو عبيد: يقال: أفاخ الرجلُ يُفِيخُ إفاخةً، وهو الحدث من خروج الريح خاصة، فإذا جعلتَ الفعلَ للصوت قُلْتَ: قد فاخ يفوخ. وقال ابن الأعرابي: الرواية تُفيخ بضم التاء؛ والإفاخة الريحُ تخرج من الدُّبُرِ. وأنشد:

أفاخوا من رماح الْخَطِّ لَمَّا ... رَأَوْنَا قد شَرَعْنَاهَا نِهَالا

أي: عِطاشاً.

ومما يصحف ويشكل قوله ﷺ: «لا يُدَبِّح أحدكم في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمار» تحت الدال نقطة والباءُ مشددة والحاءُ غير معجمة، والتدبيح: هو أن يطأْطئَ الرجلُ رأْسَه في الركوع حتى تَكونَ أَخْفَضَ من ظهره. والتدبيح أيضاً: تنكيس الرأس في المشي. قال الشاعر:

كمثلِ ظِباءٍ دَبَّحَتْ في مَفَازَةٍ ... وأَلجأَها فيها قِطارٌ وصاحبُ

وفي شعر رؤْبة التدبيح التنكيس أيضاً.

وأما الحديث الآخر: «كان أصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم يتبادحون بالبِطِّيخ،

فإذا جاء الجِد كانوا هم الرجال». فالبدح: ضربك الشيء بشيء فيه رخاوة، يعني أنهم كانوا يَتَرَامَوْن به.

ومما يشكـــل في ألفاظ الصلاة أيضاً قولهم: «كان النبي ﷺ إذا سجد جَخَّ» بعد الجيم خاءٌ مشددة معجمة؛ هكذا يرويه أصحاب الحديث، والصحيح جَخَّى بالياء، وقد رواه بعضهم «جخَّى بِمِرْفَقَيه عن جَنْبَيْهِ» حدثنا أبو بكر بن الأنباري حدثنا محمد ابن يونس القرشي حدَّثنا حَبَّان بن هلال، حدثنا سعيد بن زيد، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن إياد بن لَقِيط، عن البراء رضي الله عنه عن النبي ﷺ «أنه كان إذا سجد جَخَّى بمرفقيه عن جنبيه». قال أبو بكر، قال محمد بن يونس: جخ، والصواب: جخَّى بالياء، والخاءُ معجمة مشددة، ومعنى التجخية: الميل، يريد أنه تجافى وتقَّوس حتى يُرى ظهره بارزاً فيه تقوسٌ وميلٌ، وتجافى عن الأرض، يقال للشيخ إذا انحنى جخَّى يُجَخِّي تجخية وقد قال الشاعر:

لا خير في الشيخ إذا ما جَخَّى

ويُروى: إذا ما اجْلَخَّا.

وأما الحديث الآخر: «كان إذا سجد ﷺ خوّى» الخاءُ معجمة والواو مشددة، معناه: رفع عجيزته وتجافى عن الأرض، يقال إنه مأخوذ من خَوَاءِ الفرس، وهو ما بين قوائِمه. قال الشاعر:

يسدّ خواءَ طُبْيَيْهَا الغُبَارُ

ويقال: خَوَّى البعير إذا تجافى عن الأرض في بروكه، فصار بينه وبينها خَوَاءٌ، أي فجوةٌ، فكأن قوله خَوَّى جعل بينه وبين الأرض خواءً أي هواءً وفجوة. وفي كلام بعض الفصحاء: وأُخَوِّي تَخْوِيَةَ الظليم، يعني عند البول.

ومما يشكل في ألفاظ الصلاة أيضاً، ويصحف كثيراً قولهم: «كان النبي ﷺ إذا سجد جافى عَضُديه عن جنبيه وَفَتَخَ» بالخاء المعجمة، حدثناه الحسن بن علي، حدثنا نصر، عن أبي عبيد قال: حدثنيه يحيى بن سعيد، عن عبدالحميد بن جعفر، عن محمد ابن عمرو بن عطاء، عن أبي حُميد الساعدي عن النبي ﷺ «أنه كان إذا سجد جافى

عضديه عن جنبيه وَفَتَخَ » بالخاء المعجمة يعني أصابع رجليه. قال يحي بن سعيد: الفَتْخُ أن يَصْنَعَ هكذا: ونصب أصابعه ثم غمز موضع المفصل منها إلى باطِنِ الراحة [وثناها إلى باطن الرجل] يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه في السجود. وقال الأصمعي: وأما الفتخُ اللين. قال أبو عبيد: ويقال للبراجم إذا كان [فيها] لين وعرض: إنها لفُتْخٌ. ومنه قيل للعُقاب: فَتْخَاءُ؛ لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتها، وهذا لا يكون إلا من اللين. قال الشاعر:

كأني بِفَتْخَاءِ الجناحَيْنِ لَقْوَةِ

وفي الحديث من الفقه: أنه كان ينصب قدميه في السجود نَصْباً، ولولا نصبه إياهما لم يكن هناك فتخ، وكانت الأصابع مُنحنيةً، فهذا الذي يراد من الحديث، وهو مثل الحديث الآخَر: أنه أمر بوضع الكفين ونَصْبِ القدمين في الصلاة.

وفي حديث آخر رواه لنا ابن الأنباري: « أن امرأة أتت النبي ﷺ وفي يدها فُتُوخٌ ». قال أبو بكر الأنباري، وأحسبه من غلطِ المحدثين، والصواب فُتُخٌ [أو فَتَخٌ] وهي خواتيمُ تلبس في أصابع اليد والرجل، يقال فَتَخَةٌ وفَتَخَاتٌ وفُتَخٌ. قالت امرأة من العرب:

يَسْقُطُ منه فُتَخي في كُمّي

ومما يشكل إعرابه قولهم: « نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى تزهوَ » روى بعضهم حتى تَزْهَى، وجميعاً خطأً. والصوابُ حتى تُزْهِيَ بضم التاء وكسر الهاء، لأنه من أزهى يُزْهي. ويقال: أزهى الثَّمر إذا بدا صلاحه، يُزهِي إزهاءً، والاسم من النخل الزهو. ويقال: زها النبت يزهو إذا طال واكتهل، وزُهي الرجل يُزْهَى إذا تكبر واختال.

ومما يُروى على وجوه قوله ﷺ: « إذاً تَثْلَغُ قريش رأسي فتدعه كالْخُبزة » بالثاء المنقوطة بثلاث واللام مفتوحة والغين معجمة، وفيه لغات إلا أن الرواية بالثاء، وقد رواه قليل منهم يَتْلَغوا بتاءٍ منقوطة باثنتين، ويَفْلَغُوا بالفاء والأكثر والأشهر بالثاء المنقوطة بثلاث على ما ذكرناه، يقال ثلغ رأسه إذا شَدَخه، وكذلك فلغه وثَلَغْتُ البطيخة إذا شدختها.

ومما يجوز فيه الوجهان ما حدثنا به علي بن الحسين بن إسماعيل، حدثنا علي بن عبيد، حدثنا أبو اليسع حدثنا مبارك بن فَضالة عن نصر بن راشد، عن جابر رضي الله عنه «أن النبي ﷺ نهى عن تقصيص القبور» بالقاف.

وحدثنا ابن زهير، حدثنا ابن كرامة، حدثنا عبدالله بن موسى، حدثنا مبارك، عن نصر بن راشد، عن رجل عن جابر أن النبي ﷺ: «نهى عن تجصيص القبور» بالجيم.

وجميعاً صحيح، لأن القَصَّة هي الجِص، ويقال للجَصَّاص قَصَّاص، وفي كلام لأم كلثوم بنت علي رضي الله عنها: يا قَصةً على مَلْحُودٍ، تريد: جصاً على قبر.

ومما يخالف فيه بعضُ أهل اللغة: قوله ﷺ: «إن هذا القرآن مَأْدُبَةُ الله فتعلموا مَأْدُبته» بضم الدال وفتحها، أجاز فيه أبو عبيد الوجهين، وقال: من قال «مأدَبة» بالفتح أراد الأدب أي تعلموا من أدَبِه، ومَن قال «مأدُبةُ» أراد الصنيع يصنعه الرجل يدعو إليه، فكأنَّ القرآن صنيعٌ صنعَه الله عز وجل للناس، لهم فيه خير ومنافع، وأبَى أبو بكر بن دريد فيما قرأتُ عليه إلا مأدَبة بالفتح، لأنه عنده من الأدب، وما كان من الطعام فإنه عنده مأدُبة بالضم، وغيره يقول هما سواء. وقال ابن الأعرابيِّ: يُقال مأدُبة ومأْدَبة ومأْدِبة وأدْب، وهو كلُّ ما دعوتَ إليه، يقال أدَبَ يأْدُبُ أدَباً. وقال الأحمر: هما لغتان بمعنى واحد.

ومما يجوز فيه الوجهان قوله: ﷺ: «من مس ذكره أو رُفْغَه أو أُنثَيَيْه فليتوضأ» روي رُفْغَه ورَفْغَه بضم الراءِ وفتحها، والضم أعلى عندهم، والغين معجمة عندهم بلا خلاف، والرُّفْغُ أَصل الفخذ، والجمع أرفاغ ورُفوغ، وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رَفْغٌ.

ومنه الحديث الآخر أنه ﷺ قال: «وَرَفْغ أحدِكم بين ظُفره وأُنملته» وبعض البصريين يختار الرُّفغ بالضم، ويفرق بينهما ويقول: إنما الرُّفغ واحد الأَرفَاغ: وهم السَّفِلَةُ من الناس، وأهل بغداد يقولون: رَفْغٌ ورُفْغٌ لغتان.

وأما الحديث الآخر في مس الذكر أنه قال ﷺ: «وهل هو إلا جِذْوَةٌ منك»

لا أعرف بين الرواة خلافاً في جِذوة أنها بالجيم وفوق الذال نقطة، وذكر القُتَيبي أن بعضهم رواه حِذية، الحاء غير معجمة مكسورة.

ومما يصحف فيه بعض العلماء قوله ﷺ: «من تَنَأ في أرض الأعاجم فعمل بنيروزهم ومهرجانهم فهو منهم» تَنَأ: أوله تاء فوقها نقطتان، وبعدها نون وهمزة، ويرويه من لا يعرف ولا يُمَيِّز: من بَنَى في أرض الأعاجم بالباء، يذهب إلى اتخاذ البناء والإقامة، ومعناه: من تَنَأ، أي أقام في أرض الأعاجم يقال تَنَأ بالبلد إذا أقام به، ومنه سمي التُنَّاء لأهل الضياع والإقامة بالبلدان. ومما يصحف قوله ﷺ وسئِل أيُّ الناس خيرٌ؟ فقال: «كلُّ صادقِ اللسان مَخْموم القلبِ» بالخاء معجمة، ومن لا يَضبط يرويه: محموم القلب بالحاء غير المعجمة، يقال خممتُ البيتَ إذا كنستَه، والْخُمامة مثل الكناسة، ومعنى الحديث: كل نقي القلب لا غِل فيه ولا حسد.

ومما لا يجوز فيه إلا وجه واحد وهو من خطإ الإعراب قوله ﷺ: «من صلى الغداةَ فهو في ذمة الله عز وجل، فلا تُخْفِرُوا الله في ذمته» يرويه من لا يعلم «فلا تَخفروا الله» بفتح التاء وهو خطأٌ، والصواب: فلا تُخفروا الله بضم التاء، أي لا تُفسدوا ذمة الله ولا تَغْدِروا بمن هو في ذمته، يقال: أخفرتُ بالرجل وأخفرتُهُ إذا غدرتَ به، ويقال خَفَرْتُ الرجل بلا ألف إذا أجرتَه وحفظتَه، ومنه قيل: الْخَفير، والْخُفَراءُ، والْخُفَارة، وفي كلام أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر المسلمين فقال: فمن ظلم منهم أحداً فقد أخفر اللهَ تعالى، ومن صلى الصُّبْحَ فهو في خُفرةِ الله تعالى. فقوله: فقد أَخْفَر اللهَ أي نقض ذمةَ اللهِ وعهدَهُ، وقال زيد الخيل:

إذا أخفروكم مَرَّةً كان ذَاكُمُ   جِياداً على فرسانهن العمائِم

يقول: إذا نقضوا ما بينكم وبينهم من الصلح كان ذلك النقض فرساناً يُغِيرون عليكم، والشاهد في قولهم: خفر إذا حفظ، قَولُه: من أن يُضام خفير.

ومما يشكل ويصحف قوله ﷺ للنساء: «علامَ تُعَذِّبْن أولادَكن بالدَّغرِ» الدال مفتوحة تحتها نقطة والغين معجمة يرويه من لا علم له: بالذُّعر؟ فوق الذال نقطة والعين غير معجمة، وإنما الدغر بالغين المعجمة: غَمْزُ الحلق، يقال: دَغَرَ الطبيب الحلق إذا غمزه، والدَّغر الدفع باليد.

وفي حديث آخر أنه قال ﷺ: «عَلاَمَ تُعَذِّبْنَ أولادَكن بالعُذْرة» العين غير معجمة والذال منقوطة، والعُذرة داءٌ يصيب الصبيَّ في حلقه فيُغمز، فإذا غُمز فهو معذور. قال جرير:

غَمْزَ الطبيب نَغَانِغَ المعذور

ومما يشكل قوله ﷺ: «إن للشيطان نَفْثاً وهَمزاً» فهمزه الْمَوْتَةُ غير مهموز والواو ساكنة وهي ضربٌ من الجنون وسمِّي بذلك لأنه جُعِلَ كالنَّخس والغمزِ، وكلُّ شيءٍ دفعته قد همزته.

وأما مؤْتة مهموزة والهمزة ساكنة فهي: الأرض التي قتل فيها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

وفي حديث آخرَ «مُوْتانُ يقع في الناس» على وزن فُعْلان غير مهموز، وأما الْمَوَتَان بفتحتين: فالأرض التي لم يحيها أحد.

ومنه الحديث «مَوَتَانُ الأرض لله ولرسوله، فمن أَحْيَى منها شيئاً فهي له» وفي حديث آخر «من أحْيَى أرضاً مَيْتةً فهي له» الياءُ ساكنة غيرُ مشـدّدة والميم مفتوحة، وليس فيها كلها همز إلا في الأرض التي قتل فيها جعفر رضي الله عنه، فإنها مهموزة.

ومما يغلط فيه من أسماء المواضع ويُصَحف قولهم: دَوْمَة الْجَندَل، فيفتحون الدال وهو خطأٌ، وإنما هو دُومة الجندل الدال مضمومة، وقرأته على ابن دريد بالضم، ودُومة الْجَندَل: مجتمعُه ومستدارُه كما تدور الدُوَّامة. قال أبـو بكـر: وأصحـابُ الحديـث يقولون: دَوْمَةُ بالفتح وهو خطأٌ، وإنما الدَّوْمُ شجر الْمُقْلِ، وأُكَيدِر دُومةَ وهو صاحب القصر بدُومة الجندل نُسب إليه، وبَعث النبي ﷺ إليه خالدَ بن الوليد رضي الله عنه فأَسَرَهُ وله حديث.

ومما يُغلط فيه من أسماء المواضع أيضاً قولهم: الجِعْرانَةُ وهي بكسر الجيم وإسكان العين، ومن لا يُمَيِّزُ يرويه الجِعرّانة فيكسر الجيم والعين ويشدد الراء، فيشبهه بجِعِرّانة الدُّبُـرِ، وهـو خطـأٌ، والصـواب تسكين العين وتخفيـف الراء. وسمعـت أبـا بكـر

النيسابوري يقول: سمعت محمد بن عبدٱللهِ بن ميمون يحكي أنه سمع الإمام الشافعي المطلبي رضي الله عنه وأرضاه يقول: إنما هي الجعْرانة والْحُدَيْبيَةُ بالتخفيف.

ومما يُغلط فيه من أسماءِ المواضع أيضاً ما حدَّثنا به عبدالله بن سليمانَ بن الأشعث، حدَّثنا عيسى بن حمادٍ زُغْبةُ حدَّثنا الليث بن سعد، عن عُقَيل عن الزهري، عن أبي سلمة عن عبدالله بن عَدِيٍّ بن الحمراءِ الزهري قال: «سمعت رسول الله ﷺ وهو واقف بالْحَزْوَرَةِ يقول: إنكِ لأَحبُّ بلاد الله إليَّ وأحبُّ أرض الله إليَّ، ولولا أني أُخرجتُ منكِ ما خرجت».

قوله بالْحَزْوَرَةِ: الحاءُ مفتوحة غيرُ معجمة والزاي ساكنة موضع بمكةَ، وأكثرُهم يغلطون فيه فيقولون: بالْحَزَوَّرَةَ فيفتحون الزاي ويشددون الواو وهو خطأٌ.

ومنها حديث روَوْهُ «أن النبي ﷺ نفى مُخَنَّثاً من المدينة إلى البَقِيع» رَوَوْهُ بباءٍ تحتها نقطة، وإنما هو «النَّقِيع» بالنون موضع بالمدينة.

ورَوَوْا في حديث آخَرَ، «حوضي ما بين نُعمانَ وأَيْلَةَ» والصحيح عَمَّان العين مفتوحة والميم مشددة.

ومما يُشكل ويُصحف قول النبي ﷺ: «إنه أَمَرَ بالصدقة أن تُوضَعَ في الأوفاض» بالفاءِ والضاد المعجمة، وقد رواه بعضهم في الأوقاص بالصاد غير المعجمة والقاف، وهو تصحيف.

واختلفوا في تفسير الأَوْفَاض: فقال أبو عبيد: هم الفِرَقُ من الناس والأخلاطُ، وقال الفراءُ: هم الذين مع كلِّ واحدٍ وَفْضَةٌ، وهي مثلُ الكِنَانَة يُلْقَى فيها طَعَامُه وشرابُه، وقال أبو عبيد: فبلغني عن شَرِيكٍ أنه قال ـ وقد رَوَى هذا الحديث ـ: هم أهل الصُّفة. وهذا قريب، ويُمكن أن يكون أهل الصُّفة مع كُلِّ واحدٍ منهم وَفْضَةٌ. وقال أبو سعيد الضرير: هذا منكر في العربية، لأن الوَفْضَة تُجمع وِفاضاً ووفاضات؛ قال: والصحيح أن الأوفاض من الناس: الفقراءُ الْمُطَّرَحون في التراب، لا يقدِرون أن ينبعثوا لكسب ولا طلب، واحِدُهم وَفْضٌ. فأما من رواه الأوقاص بالقاف والصاد غير المعجمة فلا معنى له ها هنا، وإنما الأوقاص في الفرائِض.

ومما يُشكل ويُصحف قول النبي ﷺ: «اسْتَغْنُوا عن الناسِ ولو بِقِصْمَةِ السِّـواكِ» قوله بقِصمة السواك بالقاف، والصاد غير معجمة، يعني ما انكسر منه إذا استِيك به. قال أبو عبيد: روي بالقاف. وأما الفَصْمَة بالفاء: أن يَنصَدِعَ الشيءُ من غير أن يَبِيـنَ. وفي حديث آخر: «فما تَرْتَفِعُ في السماء فَصْمَةٌ إلا فُتِحَ لها بابٌ من النار». فالفصمة مِرْقَاةُ الدرجة سُميت فَصْمَةً لأنها كِسْرَةٌ وكل شيء كَسرتَهُ فقـد فَصَمْتَـهُ، وقيل للسيوفِ إذا كانَ بِها فُلولٌ: بها فُصَمٌ.

وأما الحديثُ الآخَرُ في الوحي «فيَفْصِم عني» بـالفـاء أيضـاً حـدثنـاه محمد بـن عبد العزيز الدارَكي، حدَّثنا أحمد بن الفُرات، حدثنا أبو أُسامة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنهـا أن الحارثَ بن هشام سأل النبي ﷺ فقال: كيف يأتيكَ الوَحْيُ؟ فقال: «أحياناً يأْتِيني مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَس، وهو أشدُّه عليَّ، فيَفْصِم عني وقد وَعَيتُ ما قال. وأحياناً يتمثل لي الْمَلَك فيكلِّمني»، قالت: ولقد رأيتُه ينزل عليه في اليوم الشديد البرد، فَيَفْصِمُ عنه وإن جَبِينَهُ «لَيَتَقَصَّدُ عرقاً» هكذا رواه يتقصد بالقاف، وأنا أحسبه بالفاء يتفصد، وما كان الشيخ ممن يضبط، فَإِنْ كان محفوظاً بالقاف فهو من قولهم: تقصد الشيءُ إذا تكسر وتقطع، وإن كان بالفاء فهو من قولهم: «فَصَدْتُ الناقَةَ إذا اسْتَخْرَجَ دَمَها ليشربَهُ».

وأما الحديث الآخر في ذكر عَلِيٍّ كرم الله وجهه: «وإنه لقُضَمٌ ما يُطاق» فإنه بالقاف وضاد معجمة أي يقضِم كُلَّ شيءٍ لشجاعته.

ومما يشكل قولهم في حديث: «ونحن في جَلَج ـ بجيمين ـ لا ندري ما يُصْنَعُ بنا» قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن جَلَجٍ؟ فقال: لا أعرفه ولم أَسمعْ به. قال أبو حاتم: ولا أعرفه أنا، غَيْرَ أنه يقعُ في قلبي أنه أراد في اضطرابٍ أو أمرٍ مضطرب لا يُسْتَقَرُّ عليه. وقال القتيبي: وجدته في حديث مفسراً؛ رواه يحي بنُ آدمَ أن أبا عبيدة رضي الله عنه فرض على كل جَلَجَةٍ أربعة دراهم وعباءَةً. والجلجلة: الْجُمجُمَة؛ يعني على كل رأس أربعةَ دراهم، فكأنَّ الجلج في الحديث الأول جمع جَلَجَةٍ، يراد بذلك كل نفس ونسمة، يقول: فبقينا نحن في عِدَّةٍ أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يُصْنَعُ بنا.

ومما يحتاج إلى ضبط قولُ المغيرة بن شُعْبَة: «إنه وَضَّأَ النبي ﷺ فذهب يُخْرِجُ ذراعيه فضاق عليه كُمَّا جُمَّازَةٍ، فأخرج يده من تحتها» وقد روي خمارة بالخاء المعجمة، والجمازة بالجيم والزاي [مدرعة] من صوف، وقد أنشدوا:

يَكْفيكَ من طاقٍ كثيرِ الأثمان   جُمَّازَةٌ شُمِّرَ منها الكُمَّان

ومما يشكل قوله ﷺ: «لَتَعُودُنَّ فيها أساوِدَ صُبًّا» يرويه أصحاب الحديث: صُباً بالتخفيف، وقال بعض أهل اللغة: هو أساودُ صُبًّا بالتشديد، وقال: الأساودُ [الْحَيَّاتُ] وذكر أن قوله صُباً من الصب، وذكره عن الزهري وقال: الحية السوداء التي إذا أرادت أن تَنْهَشَ ارتفعت ثم صَبَّتْ، وكأنه على ما ذكر جمع صَبُوب أو صَبٍّ، وهذا الذي ذكره يُنكِره أهل الرواية، ويجوز أن يكون صُباً مثل صُبابة الْحُلوم أي صَبَتْ حُلومهم مالت إلى الجهل، وقد قال الأعشى:

وَكَمْ دونَ بيتك من مَعْشَرٍ   صُباةِ الْحُلوم عُداةٍ غُشُمْ

ومما يشكل ويدخل بعضه في بعض قوله ﷺ: «لا تقولوا للحَبَلة الكَرْمة، فإن الكَرْم قلب المؤمن» الْحَبَلَةُ: بفتحتين أصل الكرمة، وكذلك الْحَفَنَةُ بفتحتين.

وفي حديثٍ آخَرَ: «أن نوحاً عليه السلام لما خرج من السفينة غرس الحَبَلَةَ» أي الكَرْمة.

وفي حديثٍ آخر: «نهى النبي ﷺ عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلةِ» بفتحتين، وليس هذا من الأول في شيءٍ، وإنما هذا من الحَبَلِ، وهو جمع ناقة حابِلٌ، ونُوقٌ حَبَلَةٌ كما تقول: حامِلٌ وحَمَلَةٌ.

وأما حديث سَعْدِ بن أبي وَقَّاص رضي الله عنه: «كنا نغزو مع النبي ﷺ مالنا طعَام إلا الحُبْلة وورق السَّمُرِ» والحُبْلة ها هنا مضمومة الحاء ساكنة الباء وهي ثمرة العِضاهِ، والحُبْلة أيضاً ضربٌ من الحُلِيِّ يُجعل في القلائِد. قال الشاعر:

وكُلٌّ خليلٍ عليه الرِّعا   ثُ والحُبَلاَتُ كَذُوبٌ مَلِقْ

ومنها قوله ﷺ: «الثَّيِّبُ يُعرِبُ عنها لسانها» واختلفوا في يُعْرِبُ بتسكين العين، وفي يُعَرِّب بتشديد الراء، فقال أبو عُبيد: يروى في الحديث يُعْرب بالتخفيف، وقال

الفراءُ: يُعَرّب بالتشديد وقال: يقال عَرَّبتُ عن القوم إذا تكلمتَ عنهم. وكذلك قوله: فإنما يُعَرّب عما في قلبه لسانُه، جميعاً بالتشديد. قال أبو عبيد: وكان هُشَيمٌ يقول: يُعْرِب.

وأخبرني الحسن بن علي عن نصر عن أبي عبيد عن هُشَيْمٍ عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «كانوا يُحبون أن يُلقّنوا الصبي حين يُعْرِبُ عنه لسانُهُ أن يقولوا لا إله إلا الله سبعَ مرات». قال أبو عبيد: يقولون: يُعْرِب مخففة، وليس هذا من إعراب الكلام في شيءٍ، والصواب يُعَرِّب إنما معناه أنه يُبين ذلك القولُ ما في قلبها. قال: وقد رُوي عن عمرَ رضي الله عنه فقال: «ما يَمْنعكم أن تُعَرِّبوا عليه» معناه ما يمنعكم أن تَرُدُّوا عليه، يقال عَرّبتُ على الرجل إذا رددتَ عليه.

وحدثني أبو الليث الفرائِضي، حدَّثنا سُرَيْج بن يونس، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبَّار عن الأعمش عن شَقِيقٍ عن زيد بن صُوحان قال: قال عمر رضي الله عنه: «ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يُمَزِّقُ أعراضَ المسلمين أن تَعِيبوا عليه؟ قالوا: نَتَّقِي ونخافُ، قال: ذلك أدْنى أن لا تكونوا شهداءَ» هكذا قال، أن تَعِيبوا عليه، وعندي أنه تصحيف وإنما هو أن تُعَرّبوا عليه أي تردوا عليه، واختار ابن قتيبة يُعْرِبُ بالتخفيف، واحتج بقوله:

تَأوّلها منا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ

ومما يُصحف ويُروى بالعين والغين، ولا يحتمل إلا وجهاً واحداً بالغين المعجمة قوله ﷺ: «في كُلِّ أُمَّةٍ مُغَرِّبون» ليس إلا بالغين معجمة، يرويه أصحاب الحديث بتسكين العين، وقال بعض أهل اللغة: مُغَرِّبون بفتح الغين وتشديد الراءِ وكسرها. وقال: أصله من غَرّب يُغَرِّب إذا بَعُد. قال: ولا أحسب الغريب إلا من هذا، لأنه بعيد عن وطنه، وكأن قوله: مغربون بمعنى جائِين من نَسب بَعيد ومن موضع بعيد كما يقال: «هل عندك من مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ» أي خبر جاءَ من بُعْدٍ، وشَأْوٌ مُغَرِّبٌ أي بعيد.

وأما حديث عمر رضي الله عنه فربما صحف أيضاً في قوله: «إن قريشاً تريد أن تكون مُغَوَّيات لمال الله عز وجل». فهو بغين معجمة وبعدها واو مشددةٌ مفتوحة،

واحدتها مُغَوَّاةٌ وهي حُفْرَةٌ كالزُّبْيَة، ومنه قيل لكل مهلكة مُغَوَّاة. قال رؤبة:

إلى مغَوّاةِ الفَتَى بالمِرْصادْ

يعني مهلكة، فأراد أن قريشاً تريد أن تكون مُهْلِكة لمال الله عز وجل كإهلاك تلك المُغَوَّاةِ ما سقط فيها.

ومما يشكل في حديث آخر أنه قال ﷺ: « كان في الأمم مُحَدَّثون » الدال مفتوحة، ولا يجوز كسرها.

حدثنا الحسين بن أحمد بن بِسطام، حدثنا محمد بن بزَيع حدَّثنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال نبي الله ﷺ: « إنه كان في الأمم مُحَدَّثون، فإن يكن في أمتي فعمر رحمة الله عليه » فمعنى قوله ﷺ « مُحَدَّثون » يريد ما يصيبون إذا ظنوا. يقال: رجل مُحَدَّث يصيب رأيه ويصدُق ظنُّه إذا توهم، فكأنه حُدِّث بشيء فقاله.

وفي حديث آخر: « محدَّثين مروَّعين » والمروَّع الذي يُلقَى في رُوعه الشيءُ ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « نفث في رُوعي » أي في خَلَدي وفي نفسي، ومثله الألمعي والنَّقَّاب. وقال الشاعر:

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغائب

وأخبرني الحسين بن بِسطام، حدَّثنا محمد بن ميمون، حدَّثنا سفيان عن مِسعَرٍ، عن عبد الملك بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال: كان الرجل يُحَدِّث عمر رَضِي الله عنه بالحديث، فيكذِب فيه، فيقول عمر: اخنِس هذه. فيقول الرجل: كُلُّ ما حدثْتُك حَقٌّ إلا ما قلتَ لي: اخنِس.

وفي حديث آخر: « سبق المُفْرَدون ـ بفتح الراءِ ـ قيل: وما المُفْرَدون؟ قال: الذين أُهْتِرُوا بذكر الله عز وجل » وقال: المُفْرَدون هم الشيوخ الَهرْمَى الذين قد تقلل لِداتُهُم [من الناس] وذهب القرن الذين كانوا فيه فصاروا مُفْرَدين، وقد قال الشاعر:

إذا ما مضى القَرنُ الذي أنت منهمُ   وخُلِّفتَ في قَرْنٍ فأنتَ غريبُ

وقوله: الذين أُهْتِروا بذكر الله أي نُسِبوا إلى الخرف في كثرة ذكر الله عز وجل

ويقال: خَرِف فلان في ذكر الله يراد قد هرم وهو يطيع الله عز وجل ويذكره. ويجوز أن يكون المُفْرَدون الذين قد تفردوا وتَحَلَّوْا بذكر الله تعالى واشتهروا بالذكر والتسبيح.

ومما يشكل ولا يضبطه إلا أهله ما حدثنا به أحمد بن إسحاق بـن بُهلول، حدثنا أبي، حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمرو بن تغلبَ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مِنْ أشراطِ الساعة أن يَفيض المالُ، ويظهر القَلَم ويفشو التجار» قوله القَلَم القاف مفتوحة واللام مفتوحة، ومن لا يميز يصحفه بالعِلم، فيقلب المعنى واللفظ، وإنما أراد ﷺ القلم الذي يكتب به. قال عمرو بـن تغلب: إن كان الرجل ليبيعُ البيعَ فيقول حتى أستأمِر تاجر بني فلان ويلتمس في الحِواءِ العظيم الكاتب فلا يوجد.

وفي حديث آخر: «ويرفع العلم ويوضع الجهل» وليس من هذا في شيء.

ومما يشكل قوله ﷺ: «لا يَنكِح الْمُحْرِمُ ولا يُنكِح» ما حدثناه ابن منيع، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن نُبَيهِ بن وهب، عن أبانَ بن عثمان، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الْمُحْرِمُ لا يَنكِحُ ولا يُنكِح ولا يخطب» الأول لا يَنكح الياءُ مفتوحة والكاف مكسورة من نكح ينكِح إذا تزوج، وقد يقال: نكح إذا جامع، وأنكح غيرَه إذا زوجه، والثاني لا يُنكِح الياءُ مضمومة والكاف مكسورة أيضاً، وهو من أنكح يُنكح إذا زوج غَيْرَهُ، ومن لا يعلم يرويه «لا ينكِح ولا يُنكَح» بفتح الكاف من الثاني وهو خطأ، والمعنى أنه لا يتزوج ولا يزوج غيره.

ومما يصحف فيه ما حدَّثناه الحسن بن علي حدَّثنا نصر عن أبي عبيد، حدثنا هُشَيْمٌ، عن سيار، عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تَطْرُقوا النساءَ ليلاً حتى تمتشط الشعِثَة، وتَسْتَحِدَّ الْمُغيبةُ» قوله ﷺ تستحد الحاءُ غير معجمة، وقد سمعت من يصحف ويقول تستجد بالجيم وهو خطأ، وإنما هو تستحد من الإحداد، وهو استعمال الحديد أي الموسى، وكذا كانت تفعل العرب.

ومنه الحديث الآخر: «في سنة الرأس والجسد قصُّ الشارب، والسواك، والاستنشاق، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، والختان، والاستنجاء بالأحجار، والاستحداد». والاستحداد ههنا: هو حلق العانة.

وأما الحديث الآخر «لا يَحِلُّ لامرأةٍ أن تُحِدَّ على ميت أكثرَ من ثلاثة أيام إلا على زوج» فيُرْوَى بضم التاء، وفتحها فمن رواه تُحِد بضم التاء فهو من أَحَدَّتْ. ومن رواه بفتح التاءِ فهو من حَدَّت، وقد أجازهما أهل اللغة، يقال: حدت وأحدت إذا تركت الزينة، وتُحد بالضم أكثر في الرواية.

ومما يَحتمل وجهين وفيه اختلاف، ما حدَّثنا به ابن أبي داود، حدَّثنا عيسى بن حماد زُغبَة حدثنا الليث بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن الحجاج الأسلمي حدثه عن أبيه «أنه سأل رَجُل رسول الله ﷺ ما يُذهب عني مَذِمَّةَ الرضاع؟ قال: الغُرَّةُ العبدُ أو الأَمَةُ» رواه لنا مَذَمَّةَ الرضاع الذال مفتوحة، وأكثر أصحاب الحديث يروونه بفتح الذال وكان أبو بكر بن دُرَيْد يُنكِرُ هذا ويقول هو مَذِمة الرضاع بكسر الذال، ويفرق بين مذِمة فيجعلُه من الذِّمام، وبين مَذَمة فيجعله من الذَّمِّ، وهو مذهب أبي زَيْدٍ، حُكِي عنه أنه قال: المذِمة بالكسر من الذِّمام، والمَذَمة بالفتح من الذَّمِّ، وحُكِي عن يونس قال: يقال: أخذتني منهُ مَذَمّة ومَذِمّة، وقال غيره: أَذْهِب مَذِمتهم بشيءٍ بالكسر أي أعطِهم شيئاً، فإنَّ لهم عليكَ ذِماماً. وقال ابن الأعرابي وغيرُه: هُمَا واحِدٌ يقالُ لك مني ذِمام وذَمامة مَفْتُوحُ الذال، ومَذَمَّة: ومَذِمَّة، ويُقال ذَمَمْتُكَ مَذَمَّة وَذَمًّا ومَذِمَّةً.

وأما الحديث الآخر فليس من هذا، ولكن رُبما صُحِّف «أن النبي ﷺ مر ببئر ذَمّة»، وهي القليلة الماءِ التي تُذَم وقد سمعتُ من يُصحفه فيقول: مرَّ ببئْر رُومَة، وبئرُ رُومَةَ أعذبُ بئْرٍ كانت بالمدينة وأغزرُها، ولم تكن ذَمَّةً وإنما البئْر الذَّمَّةُ ما تُذَم لِقلةِ مائها. قال الشاعر:

وقد ضَمَرَتْ حتى كَأَنَّ عُيونَها ذِمَامُ الرَّكَايَا أنْكَزَتْها الْمَوَاتِح

ومما صحفوه وهو قريب من هذا لفظاً لا معنى له: ما أخبرنا به أبو حذيفة، حدثنا نصر، عن أبي عُبيد قال: سمعتُ مروانَ بن معاوية يحدّث عن إسماعيل بن أبي

خالد: «أنه كان لا يرى بأساً بالصلاة في دِمَّةِ الغنم» قال أبو عبيد: هكذا قال، وإنما هو دِمْنَة الغنم بالدال والنون. والدِّمَنُ ما دمنتهُ الإبل والغنم من آثار البعر والبول.

ومما صحفوه: قول عائشة رضي الله عنها في صلاة الضُّحى: يضربُ عليها؟: «ما دخل عليَّ النبي ﷺ إلا صَلاَّها» تعني أنه يجب على الإمام أن يَضرب عليها مَن تَرَكَها، يعني صلاَةَ الضُّحَى، ومن لا يعلمُه يرويه: نصرت عليها بنون وصاد غير معجمة، والصحيح الأول.

ومما يصحف ويشكل: قوله ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما حِينَ بالَ وهو صغيرٌ «لا تُزْرِموا ابني» التاءُ مضمومة والزاي قبل الراء، والإزرام القطعُ، يقال: أزرم الرجل بولَه إذا قَطَعَه، وزَرِمَ البولُ نفسُه إذا انقطع، وأزرمه غيرُه قَطَّعَهُ. قال الشاعر:

أو كماءِ الْمَثْمُــودِ بعــدَ جِمَــام زَرِمَ الدمــع لا يَــؤُوبُ نَــزُوْرَا

ويُروى: زُرِمَ الدمعُ بالرفع، والزَّرِم القليل، وأُنشد للنابغة:

فإن البيعَ قد زَرِمَا

وأما الحديث الآخر: «إذا أكلتُم فَرَازِمُوا» الراءُ قبل الزاي الْمُرازمة في الأكل هي الْمُعَاقَبَةُ، وهي أن ترعى الإبل الحمضَ مرةً والخُلَّةَ مرةً، قال الشاعر:

كُلِي الحَمْض عام الْمُقْحِمِينَ وَرَازِمِـي إلى قَـابِـل ثم اعْـذِرِي بعـد قَـابِــلِ

وقيل: أراد المعاقبة بين الطعامَيْن، وقيل: أراد بالمرازمة المعاقبة بالجمع بين اللقمة واللقمة.

ومما يغلط فيه حديثٌ رَوَوه: أن النبي ﷺ قال: «يا بَغَايا العرب يا بغايا العرب» وهو خطأٌ، والصحيح يا نَعَاءِ العربَ على معنى: انعَ العربَ، كأنه يأمر بِنَعي العرب. قال الكُمَيْت وذَكرَ جُذامَ وانتقالَهم إلى اليَمَن بِنَسَبهم:

نَعـاءِ جُـذامـاً غيرَ مَـوْتٍ ولا قَتْــلِ ولَكِـنْ فِـرَاقـاً للـدَّعـائِـم والأصـل

وقال بعضُهم: إذا قيل نَعاءِ فلاناً فمعناه أَنْعَى إليكم فُلاناً. وقال الأصمعي: يا نَعَاءِ العربَ تأويلها انعَ العربَ يا مَنْ يَنْعَاهم كأنه يقول قد ذهبتِ العربُ. قالوا

وخفضُ نعاءِ مثل قَطَام ، وفيه لغة أخرى : يا نُعْيانَ العرب بمعناه ، فمن قال هذا فإنه يريد المصدر نَعَيتُه نَعْياً ونُعْياناً .

ومما يُصحف قولُه ﷺ : « إنْ لَقِيَتْكَ شاةٌ بخَبْتِ الجَمِيش فلا تَحْلِبْهَا إلا بإذن صاحبِها » خبت : الخاءُ معجمة ، وتحت الباءِ نقطةٌ ، وبعدها تاءٌ فوقها نقطتان . والجَمِيشُ بالشين المنقوطةِ ، والجيم ، ومن لا يَدْرِي يرويه : بَجَنْبِ الجَمِيش وهو خَطَأٌ ، وإنما الخبتُ الأرض الواسعةُ المستويةُ ، وخَصَّ الخَبْتَ لِسعتِه وبُعْدِه وقلةِ مَنْ يَسْكُنُه ، والجميشُ ذكر بعضُهم أنه مكانٌ وأضافَ الخبتَ إليه ، وقال ابنُ قُتَيبة : خَبْتُ الجَمِيش أي لا نبات به كأنه جُمِش نباتُه أي حُلِق ، والجَمِيشُ المحلوقُ . وذكروا أن بين مكَّةَ والحجازَ صحراءَ تُسَمّى الخَبْتَ .

ومما يصحّف تصحيفاً فاحشاً : قوله ﷺ في حديث رَوَوْهُ في ذكر يأجوجَ ومأجوجَ فيه : « والذي نفسي بيده إن دوابَّ الأرضِ لتَسْمَنُ وَتَشْكَرُ شَكَراً من لُحُومِهِم » . يروونه بالسين غير المعجمةِ ، ويذهبون إلى أنها تَسْكَرُ مِنْ لُحُومهم ، وهذا تصحيف ، وإنما الرواية تَشْكَر شَكَراً جميعاً بالشين المنقوطة ، ومعنى قوله تَشْكَر أي تَمْتَلِئُ ، يقال شَكِرَتِ الشَّاةُ تَشْكَرُ شَكَراً إذا امتلأ ضَرْعُها لَبَناً ، وشاةٌ شَكْرَى ، وشَكِرَتِ الدابةُ إذا امتلأ بطنُها من عَلَفٍ أو غيره .

ومما يشكل : حديثٌ رووه عن الزبير رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « إذا حُمَّ أحدكم فَلْيشُنَّ عليه قِرْبَةً من ماءٍ » . واختلفوا في السين والشين . فزعم ابن الأعرابي أن شَنَّ وسَنَّ واحد وأنه الصبُّ ؛ فأما ابن السكّيت فإنه فرّق بينهما فقال : شَنّ الماءَ على وجهه خطأٌ . وإنما هو بالسين غير معجمة ، أي صبَّهُ صبًّا سَهْلاً . وكذلك سَنَّ عليه دِرْعَه أي صبها ، فعلى هذا يجبُ أن يكون الحديثُ « فَلْيسنَّ عليه قِربةً من ماءٍ » السينُ غير معجمة ، قال وإنما يقال شنّ عليهم الغارةَ بالشين المنقوطة ، أي فَرَّقَها . هذا كلام ابن السكيت ، وأما الرواية فهي بالشين أكثر .

ومما يشكل حديث رواه ابن عباس رضي الله عنه قال : « نام النبي ﷺ حتى سمعتُ فَخِيخَهُ » الخاءُ معجمة ، وكذلك التي بعدها . قالوا : الفخيخُ الغَطِيطُ . يقال فَخَّ في نومه يَفِخُّ فَخِيخاً إذا غَطَّ وَنَفَخَ ، وأنشد أبو بكر بن دُريد :

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مِزَخَّة يَــزُخُّهــا ثُــمَّ يَنَــامُ الفَخَّــة

وقد رواه بعضهم حتى سمعتُ فَحِيحه، بالحاءِ غير معجمة، وذهبوا إلى قولهم: فَحَتِ الأفعى فَحِيحاً، والأول أصْوب. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما حتى سمعتُ جَخِيفَهُ، وفسروه الصوتَ، والجَخيفُ في غيرِ هذا: الوعيدُ، ويكونُ الكِبْرَ أيضاً.

وَرَوَوْا في حديث أن النبي ﷺ قال: «يَغْفِرُ اللهُ للمؤذِّن مَدَّ صَوْتِه». والصحيح مَدَى صوته بزيادة ياءٍ، والدالُ مخففة، ومداهُ: مقدارُ ما يَبْلغُه الصوتُ، وحدثني به أحمد بن إسحاق بن بُهلول القاضي، حدثني أبي، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا سفيانُ عن صَفوانَ بن سُلَيْم عن عطاءِ بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال «يُغْفَر للمؤذِّنِ مَدى صَوْتِه، ويَشْهَدُ له ما يَسْمَعُه من رَطْبٍ ويابِسٍ».

وَرَوَوْا في حديثِ ابنِ مسعود رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «إذْنُك عَلَيَّ أن ترفَع الحجاب، وتَسْمَع سِرَاري حتى أنهاك» وإنما هو: أن تَسْمَع سِوَادي حتى أنهاك، بعد السين واو، وبعد الألف دال، والسِّواد هو السِّرار بعَيْنِه، ولكن الرواية بالواو والدال، وإن كان المعنى واحداً. والسين من السِّواد مكسورةٌ، ولا يجوزُ ها هنا بالفتح ولا الضم عند البصريين، وقال الأصمعي: السِّواد: السِّرار. ساودْتُه مُسَاوَدَةً وسِواداً إذا سارَرْتَه، ولم يَعْرِفِ السُّوَاد بضم السين. وقال أبو عُبيد: يجوز ضم السين، وهو مثل جِوار وجُوار، ولم يَرْوِهِ بالضم أحدٌ. وكأنَّ أبا عُبيد جعل السِّواد بالكسر المصدر، والسُّواد بالضم الاسم منه، وقال الأحمر: هو من إدْناءِ سَوادِك من سَواده، وهو الشخص: قال أبو عُبَيد: هو من السِّرار أيضاً لأن السِّرار لا يكون إلا بإدناءِ السِّواد.

وأخبرنا نفطويه عن أحمد بن يحيى قال: قال ابن الأعرابي: السُّواد السِّرار. وقال ابن الأعرابي: الكلام الخفي والمخالاة، وقال: وكان مع ابنة الخسِّ غُلَيِّمٌ أسودُ تِرْبٌ لها تُلاعِبه، فلما بلغا، إذا لها بُطَيْن قد نتأ، فقيل لها: ما هذا؟ فقالت: طولُ السِّوادِ، وقُرْبُ الْوِسَاد، وبُعْدُ البيْتِ من النَّادِ، قال ابنَ الأعرابي: والسُّوادُ بالضم أن يكون

عند الإنسان أو البعيرِ الماءُ العذبُ ثم يشربُ الماءَ الْمِلْحِ، فيَرِمُ عليه وَجْهُه وكَبِده، فذلك السُّواد، ورجُل مُسَوَّد: به هذا الداءُ. قال: والسُّوادُ، والسَّوادُ: السِّرار أيضاً، وأنشدني محمد بن عليّ بن إسماعيل المهرياني:

عَـــنْ ذاتِ أوليـــةٍ أَسَـــاوِدُ رَبَّهـــا   وَكَـأَنَّ لَـوْنَ الْمِلْـحِ فَـوْقَ شِفَـارِهـــا

ومما يشكل ويحتاجُ إلى ضبط: قوله ﷺ: «إن الله عزَّ وجلّ قد أذهَبَ عَنْكُم عُبِّيَّةَ الجاهليةِ، وفَخْرَها بآبائِها» عُبِّيَّة: العيْنُ غير معجمة والباءُ مشددةٌ تحتها نُقْطَة، وتحت الياءِ نقطتان، هذه أكثر الروايات، وقد رَوَاه بعضُهم: عُمِّيَّة الجاهلية بالْمِيمِ، وعلى هذا فَسَّرَه الخليل بن أحمد فقال: هي الْكِبْر والتَّعَظُّم، ورواه القُتَبْي: عِبِّيَّة الجاهليةِ بكَسْر العَيْن، وزعم أنها لُغَتَان: عُبِّيَّة وَعِبِّيَّة، بالضمّ والكسر. ويقال فيه: عُبِّيَةَ العيْن مضْمُومة والباءُ مُشَدَّدَة، وهذا هو الأشْهَر والأكْثر، وفيه عُنْجُهِيَّة وجَبَرِيَّة إذا كان فيه تكَبُّر وتعظُّم.

أخبرنا نفطويه حدثنا أحمد عن ابن الأعرابي، قال خُنْزُوانُ الجاهلية وخُنْزُوَتُها وعُبِّيةٌ وأُبَهةٌ واحدٌ.

ومما يُرْوَى على وجْهَيْن: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَضْمِضُوا من اللَّبَنِ، فإنَّ لَهُ دَسَماً». ومَصْمِصُوا بالصَّاد غير معجمة، وهو قريب.

حدثني أبي، أخبرنا عَسَل بن ذَكْوان، حدثنا الرِّياشي، قال: سألْتُ الأصمعيّ عن المضْمضة مثل المصْمصة؟ فقال: نعم، ذكَره حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي عَزَّة، قال: كنا نُمَصْمِصُ من اللَّبَن، ولا نُمَضْمِضُ من التَّمر. يعني على عَهْد رسول اللهِ ﷺ، وغَيْرُه يقولُ: المصْمصة الدَّلْكُ والغَسْلُ. وقرأت على أبي بكر بن دُرَيْد في الجمهرة: فمضمضتُ الإناءَ ومصته إذا غسلْتَه ودلكْتَه، وقال بعضُ أهل العِلْم: المضمضةُ بالْفَم كله، والمصْمصةُ بصاد غير مُعجمة بطَرَف اللّسان في الشَّفَتين؛ قال: وفي حديث أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «فإذا قاتَلَ العدوَّ حتى يُقْتَل فَتِلْك تُمَضمضه ذُنوبُه» أراد ﷺ أن القتل طهور له من الذنوب كما تُطَهِّر الفمَ المضْمضةُ، قال: ومنه حديث أبي قِلابة: كُنَّا نُمصْمِصُ من اللَّبن، بصاد غير مُعجمة. وقال بعضُهم: فَرْقُ ما

بينَهُما شَبيهٌ بِفرقِ القَبْضَة والقَبْصَة، لأنَّ القبضةَ بالكَفِّ كُلِّها، والقَبصَة بأطرافِ الأصَابع.

ومما رُوي بالصَّاد والضَّاد قول عُمَر رضي الله عنه: «دخلْتُ على أبي بكرٍ رضي اللهُ عنه وهو يُنَصْنِصُ لِسَانَه، ويُنَضْنِضُ. رواه أبو عُبَيْدٍ بالصَّاد غير المعجمة، وزعم أن الحديث بالصَّاد لا غير. وحدثنا ابن صاعدٍ، حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ، حدثنا أسامة بن زَيْدِ بْنِ أَسْلَم عن أبيه عن جَدِّه أنَّ عُمَر اطَّلع على أبي بكر رضيَ اللهُ عنهما وهو آخِذٌ بلسانِه يُنَصْنِصُ ـ كذا أملاهُ علينا بالصَّاد غير معجمة ـ فقال: ما هَذَا يا خَلِيفةَ رسُولِ الله ﷺ فقال: هذا أَوْرَدَني الموارِد:

وحدثنا به الجواريُّ، حدثنا محمد بن الْحُسَين بن إشكاب، حدثنا عبد الصّمد، حدثنا الدراورديّ، عن زَيْدِ بن أَسْلَم عن أبيه: «أن عمر رأى أبا بكرٍ رضيَ اللهُ عنهما وهو يُنَضْنِض لسانه» بالضَّاد مُعجمة، وقد رُوِيَ بالضَّاد المعجمة أكثر مما رُوي بالصاد غير مُعجمة، بل أكثر الرواةِ على الضَّاد المعجمة. وقال أبو عُبيد: قوله يُنَصْنِصُ لِسَانه بالصّادِ غير المعجمة معناه يُحَرِّك، والنَّضْنَضَةُ بالضاد المعجمة أيضاً: هو تحريك اللّسان، وشَبّهوه بنضنضة الحَيَّةِ، ولم يَرْوِ أحد البيت الذي يُستشهد به إلاَّ بالضاد المعجمة:

تَبِيتُ الحيّةُ النضناضُ منه مكانَ الْحِبِّ تَسْتَمِعُ السِّرارا

واختلفوا في حديث فيه «كان النبي ﷺ يُقيم بحِراءٍ، وكان ذلك مما تَتَحَنَّثُ به قُريشٌ». ورواه بعضهم تَتَحَنَّفُ به قريشٌ بالفاء.

فحدثنا أبو بكر بن الأنباري، حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن وَهْب بن كَيْسان، سمعت عبدالله بن الزبير يقول لِعُبَيْد بن عُمَيرٍ الليثي، حَدِّثنا ما كان بدءُ ما ابتدأ اللهُ به رسولَه ﷺ من النُّبوةِ؟ فقال: «إن النبيّ ﷺ كان يُقيم شهراً من كل سنة بحِراءٍ وكان ذلك ما تتحنَّثُ به قُرَيش» بالنون، والثاءُ منقوطة بثلاث، قال أبو بكر: التحنُّثُ التَبَرُّر، وقال أبو طالب:

وَرَاقٍ لِيَرْقَى في حِراءٍ وَنَازِلِ

وقال محمد بن الْجَهْم، حدثنا السَّكوني أبو أحمد، قال فسألتُ ابن الأعرابيَّ عن «يتحنَّث» فقال: لا أعرفه، قال: وسألت أبا عَمْرو الشَّيباني، وكان خَيِّراً، فقال: لا أعرف يتحنَّث، وإنما هو يتحنَّفُ من الحنيفية، أي يَتَّبعُ دينَ الحنيفية، وهو دِين إبراهيم عليه السَّلام، قال الله عز وجل: ﴿مِلَّةَ إبرَاهِيم حَنِيفاً﴾ قال: فسألْتُ الفَرَّاءَ: ما التحنُّث؟ فقال: أفي شِعْرٍ وجَدْتَه أمْ في كلام؟ فذكَرْتُ الحديثَ، فقال: يَتَجنَّب الحِنث. قال الله عز وجل: ﴿وكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٤٦] أي الشرك. ويقال: تَأَثَّم الرَّجُلُ في الْمَأْثم وإذَا تَجَنَّبَه، فكذلك تَحَنَّثَ، فيَحتمل الوجهين. قال ابْنُ الأنْبَاري: القَوْلُ عِنْدَنَا ما قالَ الفَرَّاءُ: وحكَى لنا أَبُو عُمَر عن أحمدَ بن يحي ثعلب أنه قال: فلانٌ يَتَحَنَّثُ إذا تَعَبَّد بأشياء تُخْرِجُه من الْحِنْثِ، قال: ومنه قولُهم: كان يَتَحَنَّثُ بحراء، أي يتعَبَّدُ، ويقال: فلانٌ يتحنثُ، أي يَحْنَثُ كثيراً ويتعَمَّدُ ذلك. فكأنَّهُ عِنْدهُ مِنَ الأضْداد.

وممَّا يُصَحَّف قولُه ﷺ: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَار والدِّرْهَم، تَعِسَ [وانْتَكَسَ] وإذا شِيكَ فلا انْتَقَشَ» بالقافِ، والشِّينُ منقوطةٌ. هذه الرواية الصَّحيحة. وقال عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة: سَمِعْتُ من يَرْويه فلا انتعَشَ بالْعَيْن غير مُعجمة. وقد سمعت أنا غَيْرَ واحِدٍ يَرْويه فلا انتعَشَ بالْعَيْن [غير مُعجمة] والصَّحيح القاف في قوله لا انتقَش، يُقال نقشْتُ الشوكةَ، إذا استخرجْتَها، ومنه سُمِّي المِنْقاش، وفي مَثَل (لا تَنْقشُ الشَوكَةُ بشَوكَةٍ مِثلِها فإن ضِلعَها معها)، فأرادَ ﷺ بقوله: تَعِسَ عَبْدُ الدِّينار، أي عَثَرَ، وقوله شِيكَ، أي دخلَتْ شَوكةٌ في رِجْله، فلا خرجَتْ بالْمِنقاشِ، وأمَّا انتعَشَ بالْعَيْن فهو ارتَفَع، ولا معنًى له مع ذِكر الشَّوْكة، ولو كان تَعِس فلا انتَعَشَ كان قَريباً.

ومما يشكل قوله ﷺ عند ذِكْر عُمَر رضِيَ الله عنه: «فاستحالَتْ في يَدِهِ غَرْباً» استحالَت الحاءُ غير مُعجمة، وغَرْباً بالْغَيْن مُعجمة والراءُ ساكِنَة، ومن لا يعلم يَرويه استجالت بالْجيم، ويُحَرِّك الراءَ من الْغَرْب.

حدثنا محمد بن القاسم بن بَشَّار، حدثنا أبو بكر الْوَرّاق، حدثنا قُرَّة بن حَبيب، حدثنا صَخْر بن جُوَيْرية، عن نافع، عن ابن عُمَر رضِيَ اللهُ عنه، عن النبيِّ ﷺ أنه

قال: «بَيْنَا أنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ منها إذْ جاءَ أبو بكْرٍ وعُمَرُ، فأخَذَ أبو بكرٍ الدَّلْوَ، فنزَعَ ذَنُوباً أوْ ذَنُوبَيْنِ، وفي نَزْعِه ضَعْفٌ، والله يَغْفِرُ له، ثم أخَذَ الدَّلْوَ عُمَرُ فَنَزَعَ فاستحالَتْ غَرْباً في يَدِهِ، فلَمْ أرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، فنزَعَ حتى ضرب النَّاسُ بعَطَنٍ».

معنى قولِهِ ﷺ: استحالتْ: تَغَيَّرَتْ من حال إلى حالٍ، وانتقلَتْ من الصِّغَرِ إلى الْكِبَرِ، وصارت في يَدِه غَرْباً، والغَرْب ـ ساكِنة الراءِ ـ الدَّلْوُ العظيم الذي يكون من مَسْكِ ثَوْرٍ للسانية، أراد ﷺ أنَّ عُمر رضيَ الله عنه لما أخَذَ الدَّلْوَ من أبي بكرٍ رضيَ اللهُ عنهما عَظُمَتْ في يَدِهِ، أي اتَّسَع الإسلام، لأنَّ الْفُتوح كانت في أيامِ عُمَر رضيَ الله عنه، والغَرَب الماءُ الذي يَسِيلُ بين البِئْرِ والْحَوْضِ بفتح الراءِ، وقوله: «حتى ضَرَبَ النَّاسُ بعَطَنٍ» أي بركُوا آمنين مُسْتَرِيحين، والأعطانُ: مَبارِكُ الإبل، وَاحِدُها عَطَنٌ.

ومما يُشكل وفيه اختلافٌ. قولُه ﷺ: «إذا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ للغُروب» بالضَّاد المعجمة، هذه الرواية الكثيرة، ورواه بعضُهم تَصَيَّفَتْ بالصاد غيرِ المعجمة، ومعنَى تَضَيَّفَت بالضَّاد المنقوطة: مالَتْ لِلْغُروب، يقال: ضافَتِ الشمس تَضِيف ضَيْفاً، إذا مالَت، ويقال أيضاً: ضافَ السَّهْمُ عن الْهَدَف مِنْ هذا، وقال بعضُهم: صَافَ لُغَة بمعنى ضاف، واستشهد ببيْتِ أبي زُبَيْد:

كُلَّ يَوْمٍ ترميه منها برَشْقٍ فمُصِيبٌ أوْ صافَ غير بعيد

صَافَ بالصّاد غير معجمة.

ومما يشكل في مواضعَ منه، ما حدثناه محمد بن حمزة بن عُمارة الأصبهاني حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أبو داود الْحَفَري، حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن زَيْد بن وَهْب، عن حُذَيفة رضيَ اللهُ عنه، قال حدثنا رسُولُ اللهِ ﷺ فقال: «إن الأمانة نَزَلتْ في جَذْرِ قُلوبِ الرِّجال، ثم عَلِمُوا من القرآنِ والسُّنة». ثم حدثنا عن رفعها، فقال: «يَنَامُ أحَدُهم النَّوْمَةَ، فتُقْبَضُ الأمانةُ من قَلْبِه فيظَلُّ أثَرُها كالْمَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجْلِك فَنَفِط، فتراه مُنْتَبِراً، وليس فيه شيء»، وذكر باقي الحديث.

يُشكِل في قوله: نَزَلَتْ في جَذْرِ قُلوب الرِّجال، وفي قوله: مثلُ الْوَكْتِ، وقوله: مُنْتَبِراً.

فالْجَذْر: الجيم مفتوحة، والذال ساكِنة منقوطة، وجَذْرُ كلِّ شيءٍ أَصْلُه، وقال أبو عَمْرو: الْجِذْر بكسر الجيم، والأصمعي وغيرُه يقول: الْجَذْر بالفتح.

والْمُنْتَبِرُ: بعد الميم نون وبعدها تاءٌ فوقها نقطتان وتليها باءٌ تحتها نقطة: الْمُنْتفِطُ.

الْوَكْتُ: جمعُ وَكْتَةٍ وهي الأَثَرُ اليَسِيرُ. والْمَجْلُ: جراحٌ شِبْهُ البُثُورِ.

ومما يُصَحَّفُ: ما حدثنا ابن أبي داود السِّجستاني، حدثنا مُؤَمل بن إهَاب، حدثنا عبدالله بن الوليد الْعَدَنيّ، حدثنا القاسم بن مَعْنٍ، حدثنا المسْعُودي عن أبي كثيرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمة عن أُمِّ سَلَمة رضِيَ اللهُ عنها قالت: عَلَّمَني رسولُ اللهِ ﷺ أن أقُولَ عِنْدَ أذَانِ الْمَغْرِب: « اللَّهُمَّ هذا إقبالُ لَيْلِكَ وإدْبَارُ نَهَارِك، وأصْواتُ دُعَاتِكَ فَاغْفِرْ لِي ». فالتَّصْحِيفُ يَقعُ في « أَصْوَاتُ دَعَاتِك »، بتاءٍ فوقها نُقْطَتَان، فيروونه: [وأصواتُ دُعايك، بالياءِ وتحتها نقطتان، والصَّواب: دُعَاتِك بتاءٍ فوقها نقطتان]. وهكَذا أَمْلاَه عَلَيْنَا ابنُ أبي داود وهو الصَّحيح.

ومِمَّا يُخَالِفُ فيه القليلُ في حَدِيثِ الخَوارجِ قولُهُم: ذو الثُّدَيّة رَوَاهُ أكْثَرُ الناس بالثاءِ المنقوطة بِثَلاث، وعلى هذا عامَّةُ الرُّوَاةِ، ورواهُ بَعْضُهم « ذُو اليُدَيّة » يَجْعَلُ مكانَ الثاءِ المنقوطةِ بثلاث، ياءً تحتها نقطتان، على أنها تصغير يَدٍ، وزَعَم أن هذا أَوْلَى، لتأنيث الْيَدِ ودخُول الهاءِ في التصغير وقال: مَن رواه بالثاء المنقوطة بثلاثٍ: إنما أَنَّثَ الثَّدْيَ ها هُنَا على أنها لَحْمَةٌ، فدخلَتِ التاءُ في تصغيرها، ورواه أبو عُبيد بالثاءِ المنقوطة بثلاث، وقال: دَخَلَتْها الهاءُ لأنها كانت بقيةَ ثَدْي قد ذَهَب أكْثَرُه، فَقَلَّلَتْها، كما تقولُ لُحَيْمَة وشُحَيْمَة، ثم قال أبو عُبيد: وبعضُهم يقول ذُو اليُدَيّة بالياءِ، ولا أرى الأَصْلَ كان إلاَّ هذا، ولكن الأحاديث تتابعت بالثاءِ المنقوطةِ بثلاث.

ومما يُصَحَّف قولُهُ ﷺ للأنصار يومَ الْفَتْح: « قلتم أَدْرَكَتْه رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِه، أَثُوبُ إلَى اللهِ وإلَيْكُم » قوله: « أثُوب إلى الله » بالثاءِ المنقوطةِ بثلاثٍ، ومن لا يضبط يرويه « أتوب » بتاءٍ فوقها نقطتان، ومعنى قوله: « أَثُوب إلَى الله » أرجعُ إلى اللهِ عزَّ وجلّ،

ثَابَ يَثُوبُ ثوباً إذا رجع، ومنه سُمِّي الثَّوْبُ ثَوْباً، ومَنْ رواه «أَتُوبُ» من التوبة فقدْ صَحّف.

حدثني محمد بن عُمارَة الأصْبهاني، حدثني علي بن سهل، حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، عن ثابت، عن عبدالله بن رَبَاح قال: وَفَدْنَا إلَى مُعاوية وَفِينَا أبو هُريرةَ رضيَ اللهُ عنه، فقالَ أبو هُريرة في حديثِ الفَتْح.. فقال النبيّ ﷺ: «يا مَعْشَرَ الأَنْصَار قُلْتُم أمَّا الرَّجُل فأدركته رأْفةٌ بعَشِيرَتِه، ورغْبةٌ في قريته، فما أُسَمَّى إذاً عَبْدَاللهِ وَرَسُولَهُ. أَثُوبُ إِلَى اللهِ، فالمحيا محياكُم والمماتُ مَمَاتُكُم».

وممَّا يُصحف ويُشكِلُ شديداً قولُه ﷺ: «يَقُرُّ الشَّيْطَانُ في أُذُنِ وَلِيِّهِ» ويَقُزُّ الشيطانُ قَزَّةً بالزَّاي المعجمة ولا يكادُون يُفرِّقُون بينهما. فحدثنا عبدُالملك بن نَصْر الدَّقاق وأخبرني عبدُاللهِ بن سَيْفٍ، قالا حدثنا يُونُس بن عبدِ الأَعْلَى، حدثنا ابنُ وَهْب، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن ابن جُرَيْج، عن ابن شِهاب، عن يَحْيى بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالت: سُئِلَ رَسُول الله ﷺ عن الْكُهَّان، فقال: لَيْسُوا بِشَيءٍ. فقال: إنهم يُحَدِّثُونَ بأَشْيَاءَ تكونُ حَقًّا!! فقالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: «تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ» زاد ابنُ سَيْفٍ في حديثِه «يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقُرُّها في أُذُنِ وَلِيِّه قَرَّ الدَّجاجَة، فَيَخْلِطُون فيها أكثرَ من مائَةِ كذبَة» قوله فَيَقُرُّها: القافُ مضمومة والراءُ غيرُ معجمة، ومعناه الصَّب. يُقال: قَرَّتِ الْحَمامةُ فَرْخَها إذا صَبَّت في حَلْقِه. ويقال: قَرَّ عليه دَلْواً من ماءٍ إذا صَبَّها عليه.

وأما يَقُزُّ بضَمّ القافِ وبالزَّاي المعجمة فقد روي في حديث لستُ أَضمنُ عُهْدَتَهُ: «إنَّ إِبْلِيسَ لَيَقُزُّ الْقَزَّة مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِب» أي يَثِبُ، يقال: قَزَّ يَقُزُّ وَيَقِزُّ إذَا وَثَبَ. وحَكَى بعضُهم: وَقَزَ يَقِزُ، وقال يُقال: وَقَزَ وَضَفَرَ وَقَفَزَ وَأَبَزَ ونَقَز ونَفَزَ وقَزَلَ وضَبَر بالراءِ إذَا وَثَبَ.

قال أبو أحمد الحسن بن عبدالله اللُّغَوِيّ العَسْكَرِيُّ. وأمَّا حديث عَدِيّ بن حاتِمٍ رضِيَ اللهُ عنه، حين قال له النبيُّ ﷺ: «ما يُفِزُّك مِنْ أَنْ يُقَالَ لا إِلَه إلاَّ اللهُ» فهو بالفاءِ والياءِ مضمومة؛ ومن لا يضبطه يرويه: «ما يَفُرّك أن يُقالَ لا إلَه إلا الله» فيفتح الياءَ من يَفرك وهو خطأٌ. قال أبو عبيد: إن بعض المحَدّثين رَوَى أنَّ النبي

ﷺ قال: « ما يَفرُّكَ » بفَتْحِ اليـاء وضم الفـاء، وهـذا تَصْحِيـف وقَلْـب المعنَـى، والصَّواب يُفزِّك بضَمّها. يقال أفززتُ الرَّجُل إذا فعلْتَ ما يَفزُّ منه.

وأما حديث ابن عَبَّاسٍ رضِيَ اللهُ عنهما: « ما كان اللهُ لِيُنْفِرَ عن قاتِلِ الْمُؤْمن » فإنه بزيادَة نونٍ ساكنةٍ، والياءُ مضْمُومة والفاءُ مكسورة والراءُ غير معجمة، ومعناه: ما كان اللهُ ليُقْلع. وقال الشاعر:

وما أنا عَنْ أعداءِ قَوْمي بمُنْفِرِ

وسئل أبو عَمْرو عن قوله « لِيُنْفِرَ » فقال: لا أعْرِفُه.

ومما يُغْلَطُ فيه كثيراً في غير موضع منه حديث الشعبي أنه قال: « دَخَلْنَا علَى فاطِمةَ بنتِ قَيْس، فَأَتْحَفَتْنَا بِرُطَبِ ابنِ طَابٍ ».

ومَنْ لا يعلَم يرويه بِرُطَبٍ يَرطابُ، فيفتحُ الياءَ ويجعلُ بعدها راءً غير مُعجمة، وهو تَصْحِيفٌ: والصحيحُ: ابن طابٍ بالنُّون، وإنما هو عِذْقٌ يسمَّى بالمدينة « ابنَ طاب » فينسبُونه إلى طاب. وفي حديث أَنَّ حَسَّان قال: « إني لأشْتَهي رُطَبَاتٍ مُحَلْقِنات ـ القاف مكسورة ـ مِنْ بَنَاتِ ابْنِ طابٍ » ويُقالُ لِعذْق آخر: ابْنُ حُبَيق، وأُمُّ حُبَيْقٍ.

وحدثنا ابن مَنِيع، حدثنا أبو خَيْثمة، حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سلمة عن ثابتٍ عن أَنَسٍ رضِيَ اللهُ عنه أن النبيَّ ﷺ قال: « رَأَيْتُ كأَنَّا في دَارِ عُقْبَةَ بنِ رافع، فأُتِينَا بِرُطَبِ ابنِ طاب: فأَوَّلْتُ أَنَّ لنا الرِّفْعَةَ في الدنيا والعاقبةَ في الآخِرة، وأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ ».

ومما يُصَحَّف ويُغَلَّط في إعرابه، ما حدثنا به ابنُ صاعِد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قالا: حدثنا الحسنُ بن عَرَفة، حدثنا عبد السَّلام بن حَرْب، عن النُّعْمَان بن خَيْثَمة، عن زِيَادِ بن قُراد، عن ابن عُمر رضِيَ اللهُ عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: « خُيِّرْتُ بينَ الشَّفَاعَةِ وبينَ أن يَدْخُلَ شَطْرُ أُمَّتِي الْجَنَّة أَتُرَوْنَها للمُتَّقِين الْمُنَقَّائِين! لا، ولكنَّها للمُذْنِبينَ الخَطَّائِين » هكذا رواه فهمز فقال: المُنَقَّائِين بهمزة. والصَّواب الْمُنَقَّيْن بلا همز، لأنه من نُقِّي فهو مُنَقًّى، فإذا جمعتَ قُلْتَ: الْمُنَقَّيْن غير مهموز.

وأما ما يُصَحَّف من هذا الحديث فقوله الْمُتَلوِّثين: بالثاء المنقوطة من قولهم تَلَوَّثْتُ بالذَّنْب، ومن رواه الْمُتَلوِّنِينَ بالنُّون فقَدْ صَحَّفَ.

ومما يُغلِّطُونَ في إعرابه قولُه ﷺ: «إرْهَقُوا القِبلة». أكثرهم يرويه: أَرْهِقُوا الْقِبْلَة، فيفتَح الألِفَ ويكسر الهاءَ، وهو غلَط. والصَّحيح: إرْهَقُوا بكَسْر الأَلِف التي هي الهمزة وفَتْح الهاء، يقال: رَهِقْتُ الشَّيْءَ غَشِيته، وأَرْهَقْتُه شَرًّا، في الْمُتَعدّي، قال اللهُ عزَّ وجلّ: ﴿وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً﴾ [الكهف: ٧٣] وأرهَقَ فُلانٌ الصَّلاةَ أخَّرها حتى تَدْنُوَ مِنَ الأُخْرى. ويقال: أرهقتُ الرَّجُلَ أيضاً، أعجلْتُه.

وأما الحديثُ الآخر فحدثنا به ابنُ صَاعِد، حدثنا العبّاس بن يزيد، حدثنا بِشْر بن السَّرِي، حدثنا مُصْعَب بن ثابت عن هِشَام بن عُرْوة عن أبيه عن عائِشَة رضي الله عنها، عن النبيّ ﷺ قال: «إرْهَقُوا الْقِبْلَة» معناه اغْشُوا الْقِبْلَة، وادْنُوا منها، ولا تَبْعُدوا عنها.

وأخبرنا ابن الأنباري، حدثنا أحمد بن يَحْيَى عن سَلَمة عن الفَرَّاء قال: يُقَالُ رَهِقَنِي الشَّيْءُ يَرْهَقُنِي رَهقاً إذا غَشِيَك، وأرهقْتُ فُلاَناً بالشّيْءِ وأَرهَقَتِ الصَّلاةُ، قال ابن الأنباري: حفِظْنَاهُ عن أبي العباس برفع الصَّلاة، ومعناه أعجلَتِ الصَّلاةُ الناسَ لأن وَقْتَها ضَاقَ. قال اللهُ عزَّ وجلّ: ﴿ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

ومما يقرب في الإعرابِ من هذا حديثٌ آخر يُرْوَى عن ابن عُمر رضي اللهُ عنهما أنه قال: اضْحَ لِمَنْ أحْرَمْتَ له.

قال أبو عبيد: الْمُحَدِّثون يَقُولُون: أَضْحِ - بفتح الأَلف وكسر الحاء - من أضحيتُ، قال الأصمعي: اضْحَ - بكسر الألف وفتح الحَاء - من ضَحِيتُ، وهو كما قال الأصمعي؛ لأنه أمره بالبروز للشَّمْس وهو الضِّحُّ، يُقال: أَضحيْتُ بالمكان، أي أقمتُ به حتى أَضحيتُ، ومنه قول عُمر رضِيَ اللهُ عنه: «إضْحَوا بِصَلاَةِ الضُّحَى» أي لا تُصَلُّوها إلى ارتفاع الضُّحَى، ويَدُلُّ على صحة ما قُلْتُه ما حدثنا به عبدان، حدثنا محمد بن بكّار العيشي، حدثنا جعفر بن عَوْن، حدثنا عبدالله بن عُمَرَ، وسُفيانُ

الثَّوْرِي، عن عاصِمِ بن عُبَيْدِ الله، عن عبدالله بن عَامِرِ عن، أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما ضَحَى مُؤْمِنٌ حتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إلاَّ غَرَبَتْ بِذَنُوبِه».

ومما يقعُ فيه زيادة فأحال المعنى: «لا إغرارَ في صلاةٍ ولا تَسْلِيمٍ» بزيادة أَلِف، وإنما هي: لا غِرَارَ، أخبرنا الحسن بن علي بن خلف، أخبرنا نصر عن أَبي عُبَيْد، قال: رَوَى بعضُهم هذا الحديث: «ولا إغرارَ في صَلاَةٍ ولا تَسْليمٍ» بزيادة أَلِفٍ، قال أبو عُبَيد: ولا أعرفُ هذا في الكلام، وليس له عِنْدِي وَجْهٌ، وإنما هو «لا غِرارَ في صلاةٍ ولا تَسْلِيمٍ». فالْغِرارُ ها هُنا هو النُّقْصَان، ومعناه: لا نُقْصَان في صَلاةٍ، يعني رُكُوعَها وسجُودَها وطَهورَها، والغِرارُ في التسليم أن يُقال: السَّلامُ عَلَيْك، فيقُولُ: وعلَيْكَ السَّلامُ، ولا يقولُ: وعليكُم السَّلام. وذهبَ بعضُهم في قوله: «لا غِرارَ في صَلاةٍ ولا تَسْليم» إلى أنَّ الْمُصَلِّيَ لا يُنْقص التسليمَ، والْغِرار: النَّوْمُ القليلُ. وأنشدنا نفطويه:

ما بالُ نَوْمِكَ بالْفِراشِ غِرَارا　　　لَوَ انَّ قَلْبَكَ يَسْتَطِيعُ لَطَارا

ومما تُرِكَ ضَبْطُه فقُلِبَ إلى مَعْنًى آخر، ما حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا بُنْدار، حدثنا محمد بن مُجيب، حدثنا سُفْيان، عن يُونُسَ بن عُبَيْد، عن زِيادِ بن جُبَيْر، عن سعد بن أبي وَقَّاص رضِيَ اللهُ عنه قال: قالَتِ امرأَةٌ: يا نَبِيَّ الله إنَّا كَلٌّ عَلَى آبائِنا، وإخوانِنا، فما يَحِلُّ لَنَا مِنْ أموالِهم؟ قال: «مِنْ رَطْبِ ما يَأْكُلْنَ ويُهْدِينَ».

وفي حديث آخر: «من الرَّطْبِ، تَأْكُلْنَ وتُهْدِينَ مِنْ رَطْب»، والرَّطْب جميعاً الراءُ مفتوحة والطاءُ ساكِنة، فيصحّفه مَنْ لا عِلْم له، ولا ضبْطَ فَيَرْوِيه الرُّطَب فيضُمُّ الراءَ ويفتَحُ الطاءَ، ويذهبُ إلى أنه رُطَب النَّخِيل، فيقلب المعْنَى، وليس في كلِّ حالٍ يُوجَدُ الرُّطَب وإنما أرادَ ﷺ: الرَّطْبَ مِمَّا يُؤْكَلُ ويُسْتَعْمَلُ.

ومما صحف فيه جماعةٌ منهم قولُه ﷺ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السَّوْءِ في دَارِ الْمُقَامَةِ، فإنَّ جَارَ النَّادِي يَتَحَوَّلُ». رواهُ غير واحد: «فإنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ». ورواه أبو خالد الأحمرُ بالكُوفة فقال: إنَّ جَارَ البادِيةِ، وهو خطأٌ.

حدثنا ابن أخي أبي زرعة [حدثنا عَمّي، حدثنا ابن الأصبهاني، حدثنا أبو خالد الأحمرُ، عن ابن عَجْلان عن سعيد] عن أبي هُريرة رضيَ اللهُ عنه يقولُ: كان النبيُّ ﷺ يقول: « اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السَّوْءِ في دَارِ الْمُقَامة، فإنَّ جَارَ الْبَادِيةِ يَتَحَوَّلُ ». هكذا رواه لنا.

وأخبرنا ابن [أخي] أبي زرعة [حدثنا عَمّي] حدثنا ابنُ أبي شَيْبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: جار البادِية، في الْحَدِيثَيْن جميعاً، وهو خطأٌ، وإنما هو جار النادِي، بالنون لا غيرُ. والنادي والندِيُّ: المجلسُ، قال الشاعر:

كـانـوا جَمَـالاً للجَميـعِ، ومـوئِلاً   للخـائفين، وسـادةً في النَّـادِي

ومما يُشكل ويُصَحِّفُ فيه بعضُ العلماءِ قولُه ﷺ: « أَنَاخَتْ بِكُمُ الشُّرُفُ الْجُون ». الشُّرُف الشين مضمومة منقوطة والراءُ مضمومة وبعدها فاءٌ، فالشُّرُفُ ها هنا: جمع شَارِف، وهي الناقةُ الْمُسِنَّة، وهم يُشَبِّهُون الحربَ والفِتَنَ بها. والجونُ: السُّود ها هنا، فأرادَ ﷺ فِتْنَةً أو حَرْباً، هكذا رواه أكثر أصحابِ الحديث. ومما عجبْتُ منه أن الْقُتَيْبِيَّ رواه: أَتَتْكُم الشُّرْق الْجُونُ بالقاف، والراءُ ساكنة، وفسره فقال: أُمور تأْتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِق. وقال: كُلُّ شَيْءٍ جَاءَ من ناحيةِ المشرقِ فهو شارِقٌ وشُرْق، ثم قال: وقد رُوِيَ « الشُّرُفُ » بالفاءِ.

وروى أيضاً القُتَيْبِيُّ في غـريـب الحديث أن النبي ﷺ قـال: « اللهـم اسْـقِ عَبْدَ الرحمن بنَ عَوْفٍ من سَلِيلِ الجنة » وفَسَّره فقال: هو ماءٌ في الجنة [ولا أَعْلَمُ أَحَداً رواه من سَلِيلِ الجنة] وإنما الروايةُ: « من سَلْسَبِيلِ الجنةِ ».

ومما خالَفَ الْقُتَيْبيُّ فيه الجمهور أَيْضاً: قوله في حديثِ النبيِّ ﷺ حِينَ قال: « إنَّ خَيْرَ الماءِ الشَّبِم ». فقال الْقُتَيبي: أنا أَحسِبُه السَّنِم بالسِّين غير المعجمة وبالنُّون. وقال: مَاءٌ سَنِمٌ، أي ظَاهِرٌ على وجهِ الأرض. وكلُّ شيءٍ علاَ شَيْئاً فقد تَسَنَّمَهُ، وقد خالف في هذا الرُّواةَ وأهلَ العِلْم، فإنهم رووه « الشَّبِمُ » الشين منقوطة وتحت الباءِ نقطة، وهو البارد.

ومما يُشكل ما حدثنا به القاضي السَّراجُ، حدثنا العبَّاس بن محمد الدّوري، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا عُمر بن راشِد، عن يحْيى بن أَبي كَثير، عـن أبي سَلَمة عن أبي

هُريرة رضِيَ اللهُ عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «أَتَتْكُم الدُّهَيْمَاءُ - قالها ثلاثاً - ترمي بالنَّشَفِ، والثانية ترمي بالرَّضْفِ، والثالثة سوداءُ مُظلمة إلى يوم القيامة، قَتْلاها قَتْلَى جاهليَّة». وقد رُوِي هذا عن ابن مسعود وحُذيفة رضِيَ اللهُ عنهما من كلامهما.

النَّشَفُ النُّونُ مفتوحة والشِّين مفتوحة معجمة، ويُروى بالنَّشْفِ، ساكِنة الشِّين. واختار أبو عُبَيْد «النَّشْف» ساكِنة الشِّين، وهما جائزان، رُوِيَا جميعاً. والنَّشَفُ: حِجارةٌ سُودٌ على قَدْرِ الإبهامِ كأنها مُحْتَرِقة. وقال أبو عَمْرو: وهي التي تُدْلَكُ بها الأَرْجُل، واحدها نَشْفَةٌ وقال:

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ لَهُ هِرْشَفَّه ونَشْفَةٌ يَمْلأُ منها كَفَّه

والنَّشْفة أيضاً خِرْقَةٌ يُنَشَّف بها الماءُ من الأرض، وأما الرَّضْف: الضَّاد معجمة ساكنة، وقد رُوِي بفتح الضَّاد، والأَجْوَدُ تَسْكِينها، فهي الْحِجارة الْمُحَمَّاة بالنارِ أو الشَّمْس، واحِدَتُها رَضَفَة بفتحتَيْن، وفي حديثٍ آخر: «كان النبيّ ﷺ إذا سَلَّمَ كأَنَّه على الرَّضْف حتى يَقُوم» أي على الْجَمْرِ.

ومما يُصَحَّف فيه قديماً قولُه ﷺ: «أَنْهَاكُم عن الْقَزَع» بالزاي المعجمة مفتوحة، وهو أن يُحْلَقَ بعضُ رأْسِ الصبيّ ويُتْرَكَ بعضُه. فقال النبيُّ ﷺ: «آحْلِقُوا كُلَّه أَوْ دَعُوهُ كُلَّه». وأصلُ الْقَزَع: قِطَع من السَّحاب تَبْقَى في السماءِ، واحِدَتُه قَزْعة بتسكين الزاي، فَشَبَّه ما بقيَ من الشَّعرِ في الرأْس به قال الراجز:

قالَتْ لِرأْسي والكَريمِ يُصْلَع ما رأْسُهُ إلا جَبِينٌ أجمعُ

وفي النواحِي قَزَعٌ مُقَزَّعُ

وأما الحديث الآخر: «ولو بَلَغَتْ قُنذَعَةَ رَأْسِهِ» بالذال فوقها نقطة فإنه تصحيف، وإنما هو «ولو بَلَغَتْ قُنْزَعة رأْسِه» بالزاي، وهو أَيضاً ما بقيَ في الرأْس من الشَّعر متفرقاً في أَماكنَ، والجمع قَنَازِع، يُقال لِمَا بَقيَ من شَعَره: الأَعْنَاص وقَنازِع واحِدَتُها عُنْصُوَة، وقُنْزُعَة. قال أبو النجم:

مَيَّزَ عنه قُنْزُعاً عن قُنْزُعِ

وصَحّفه بعض المحدثين فقال: قُنْذَع بالذال المعجمة. أخبرني به ابن أخي أبي

زُرعة، حدثني عَمِّي، حدثنا الْحَوْضِيُّ وسَليمانُ بن حرب، قالا: حدثنا شُعْبة عن يزيد بن خُمَيْر، عن زُرْعة أَبي عبد الرحمن أنه مَرَّ برجُل علي أَبي أيوبَ رضِيَ اللهُ عنه في غزوة وقد حَمَلُوه على حال من الوجع، فقال: أَبْشِر، فما مِن مُسْلم يمرضُ في سبيلِ اللهِ تعالَى إلاَ حَطَّ اللهُ عنه خَطيئتَه ولو بلَغَتْ قُنْذَعة رأْسه. كذا قال، بالذال المنقوطة، قال أبو زرعة قال لنا سُليمان بن حرب: سأَلْتُ الأَصْمعيّ عن الْقُنْذَعة، فلم يَدْرِ ما هو، وقد رُوِيَ في حديث آخر: «أنه ﷺ نَهَى عن الْقَنَازع» ومعناه مثلُ معنَى الْقَزَع، حدثناه أحمد بن جعفرٍ الأشعري، حدثنا رَوْحُ بن عِصَامٍ، حدثنا أَبي عن سُفيانَ عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمر رضِيَ اللهُ عنهما «أن النبيَّ ﷺ نهى عن القَنَازعِ»، وهو أَنْ يُؤْخَذَ الشَّعَرُ ويُتْرَكَ منه شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ في أماكِنَ.

وفي حديثٍ آخر يَجْري مع هذا: «لا فَرَعَ ولا عَتِيرَةَ».

وفي حديث آخر: «لا فَرْعَة» وجميعاً بالفاءِ، والراءُ غَيْرُ مُعْجَمَة، والفَرَعُ: ذَبِيحةٌ كانوا يَذْبحونها لأَصنامِهم.

ومما يُغْلَط فيه: قولُه ﷺ: «ولا يَنْفَعُ ذا الْجَد مِنْكَ الْجَد». قوله: الْجَد بفتح الجيم لا غيرُ، ومن رواه بكسر الجيم فقد أخطأ، وقلَبَ المعنَى، وذكَر أَبو عُبيد [أن قَوْماً رَوَوْهُ بكسر الجيم، وقال: لا يجوز، وإنما الْجَدُّ بالفتح: الْغِنَى] والرِّزقُ، يقول: إنما ينفعُه العملُ بطاعتِكَ، وهو كقول الله عزّ وجل: ﴿يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَلاَ بَنُونَ إلاَّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيم﴾ [الشعراء: ٨٨]. قال أبو عُبَيْدٍ: حدثنا محمد بن عمر عن ابن جُرَيْجٍ عن عطاءٍ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لَوْ عَلِمَتِ الْجِنُّ أن في الإنس جَدًّا ما قالت ﴿تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣]. قال أبو عُبيد: فذهب ابن عباس إلى أن الْجَدَّ إنما هو الْحَظُّ والْعَظَمةُ، ولم يكن يرى أبا الأب جَدًّا وإنما هو عنده أَبٌ.

قال أبو عُبيد: وزعم بعضُ الناس أنما هو: ولا يَنْفعُ ذَا الْجِدِّ بكسر الجيم، والْجِدُّ إنما هو الاجتهاد، وهذا خلاف ما دَعَا الله تعالَى إليه المؤمنينَ وَوصفَهُم به، لأنه قال في كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ واعْمَلُوا صَالِحاً﴾ [المؤمنون: ٥١]، فقد أَمَرَهُم بالْجِدّ والعملِ، فكيف يَحُثُّهم على العمل ويَحْمَدُهُم عليه، ثم يقول إنه لا ينفعُهم؟!

وأما قولهم في القنوت: إن عذابَك الْجِدَّ بالْكُفَّارِ مُلْحِق، فمعناه أن عذابك الحقَّ الذي ليس بالهزل، ولا يجوز ها هنا الجَدُّ بالفتح.

ومما يُشْكِلُ أيضاً ما حدثنا به عبدان، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا سعيد بن سالم القَدّاح، حدثنا ابن جُرَيْج، عن صُدَيْق بن مُوسَى، عن محمد بن أبي بكر بن عَمْرو بن حزم، عن أبيه، عن جَدِّه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَعْضِيَةَ على أهلِ الْمِيراثِ إلاَّ ما حمل القَسْمَ». قوله: لا تَعْضِيَةَ بالضاد المعجمة، والتاءُ مفتوحة والهاءُ التي في آخرها، فهي تاءُ التأنيثِ، مثل قولك: تسْوِية، وتَبْرِية، وتَعْضِية، وَمَنْ لا يَعْلَمُ يرويه: لا تَعْضِيهَ، فيسكن الياءَ، ويجعل الهاءَ أصيلة، كأنها من أصل الكلمة، وهو خطأٌ، وقوله لا تعضيةَ هو: أن يموتَ الرَّجُلُ فيدع شيئاً إنْ قُسِمَ كانت تلك الْقِسْمَةُ ضَرَراً على بعض الْوَرَثَةِ، فقال ﷺ: «فلا يُقْسَمُ ذلك ولكن يُبَاعُ ذلك الشَّيْءُ ثم يُقْسَمُ ثَمنُه بَيْنَهُم». والتَعْضِيَةُ: التفريق، وهو مأخوذٌ من الإعْضَاء، يُقال عَضَّيْتُ اللَّحمَ أُعضِّيهِ، إذا فَرَّقتَه، ورُوِي عن ابن عباس رضِيَ اللهُ عنهما في قوله تعالى: ﴿جَعَلُوا القرآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١]. قال: آمنوا ببعضه وكَفروا ببعضِه، وهذا من التعضية أيضاً، والشيءُ الذي لا يحتمل القَسْمَ مثل الجواهرِ والطيلسان والحَمَّامِ أو مَا أَشْبَهَهَا.

ويدخلُ فيه الحديثُ الآخر: «لا ضَرَرَ ولا إضرار في الإسلام».

ومما يقعُ فيه التَّصْحِيف حتى شكَّك ذلك بعضَ العلماءِ، فجعل له تفسيراً آخر: رُوِي: «أن النبيَّ ﷺ أتاهُ الملكان فشَقَّا بَطْنَه ثم قال أحدُهما: ايتِني بالسَّكِينة». فرواه بعضهم «ايتني بالسِّكِّينة» بكسر السين على أنها مُؤَنَّث سكين. وإنما هي السَّكينة بفتح السين والكاف غير مشددة، ولما رَأى ابنُ الأنباري بعض المحدِّثين قد رَوَاهُ على تأنيثه السِّكين، رأى إقامته عليه، ففَسَّره في كتاب غريب الحديث على ما رواه الْمُحَدِّث، وقال: إن السِّكِّينَة في لُغَةِ قَوْمٍ مِنَ العرب هي السِّكِّينُ، وأكثر أهل اللغة لا يعرفون إدخالَ الهاءِ فيها، وقد رَوى إدخالَ الهاءِ فيها أبو هِفَّانَ عن التَّوَّزيّ وأنشد:

الذِّئبُ سِكِّينَتُه في شِدْقِه   ثُمَّ قِرابا نَصْلِه في حَلْقِهِ

وهذا ذهابٌ عن الصواب.

وفي حديث، حُكِيَ أن شُعبةَ وَهِمَ فيه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الشَّمسَ لَتقْرُبُ يومَ القيامةِ مِنَ الناسِ حتى إنَّ بُطُونَهُم تَغِقُّ غَقًّا». وفي رواية أُخرَى: «حتى تَقُولَ بُطُونُهُم غِقْ غِقْ». فذكروا أن شُعبة قال فيه «عُوعُو» بعَيْنٍ مضمومة غيرِ معجمة بعدها واوٌ، وأما غَقْ بالقاف والغين، فقال الخليلُ بن أحمد: تقولُ العرب غَقَّ القار يغِقُّ غقيقاً إذا غَلاَ، فسمعتَ له صوتاً.

ومما يُشكل أيضاً قولُه ﷺ في ذكر أهلِ المدينة: «ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فيُبِسُّونَ بأهلِ المدينةِ ليَذْهَبُوا مَعَهُم، والمدينةُ خَيْرٌ لهم لو كانوا يَعْلمون».

وقد خلطوا فيه، فرُوِي: قَوْمٌ ينشُّون. ذهبوا إلى النَّشِّ. والصواب: يُبِسُّون بالضم، أو يَبِسُّون بفتح الياءِ، والسين غير معجمة، يقال: أبْسَسْتُ بالرجُل إذا دَعَوْتَه إلى الطعام أو غيره، وأصله من أبْسَسْتُ بالناقةِ إذا دَعَوْتَها لِلْحَلْبِ، ويقال: بَسِسْتُ وأبْسَسْتُ لغتان. وأنشدنا نفطويه:

وَلَمْ يَكُ فيها للْمُبِسِّينَ مَحْلَبُ

وهذا من أبَسَّ وفي مَثَل العرب: لا أفْعَلُ ذلك ما أبسَّ عَبْدٌ بناقةٍ. وفي مَثَلٍ آخر: الإيناسُ قبل الإبساسِ. وقال أبو سعيد المكفوفُ: هو: إنما هو يُنَبِّسُون، أو يَنْبِسُون. يعني يَسِيحون في الأرض. وأنشد:

وانْبسَّ حَيَّاتُ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ

وأما الحديث الآخر: «أن عُمر رضيَ الله عنه كان يَنِشُّ الناسَ بالدِّرة». قال أبو عُبيد: مَنْ رواه بشِين مُعجمة فهو تَصْحِيف أو غيرُ محفوظ، وحُكِيَ لي أنه يَنُسُّ بسين غير معجمة. قال أبو عُبيد: فإن كان هذا هكذا فهذا تصحيفٌ بَيِّنٌ على المحدِّث، قال وأحْسِبُه يَنُوش، ومعنَى النَّوش صَحِيح، لأنه التناوُل، والصَّواب يَنُسُّ النون مضمومة والسِّين غير معجمة. ومعناه يسوقُ الناس، قال الحطيئة:

وطالَ بها حَوْزي وتَنْساسي

يعني السَّوقَ الشديدَ. ومَنْ رَوَاهُ: «كان يَنُوشُ الناس بالدِّرة» أراد يتناول، من قولهم: التناوشُ، غير مهموز، ومن همز التناؤُش أراد التأخر.

ومما يُرْوَى فيه تَصْحيف فاحِش قولهم في خبر نُقَادَةَ الأسديَ أنه قال: « قلت: يا رسولَ اللهِ ﷺ إنّي رجُلٌ مُغْفِل فأين أسِمُ؟ ولم أرَكَ تَسِمُ في الوجه، قال: في موضع الْجَبِين من السَّالِفَةِ ». فقوله: مُغْفِل الغين ساكنة والفاء مكسورة. ومن رواه مُغَفَّلاً بالتشديد، فهو فاحِشٌ من التصحيف، والْمُغْفِل الذي له إبلٌ أغْفَال لا سِمَاتَ عليها، واحِدها غُفْلٌ، وفي كلام الأعراب: أنت غُفْلٌ لم تَسِمْك التجارُبُ.

ومما صُحِّفَ فيه قديماً: ذكر أبو عُبَيد أن عبد الرحمن بن مهدي شَكَّ فيه، أخبرنا به ابن خلف. حدثنا نصر عن أبي عُبَيْد، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سُفيان عن سَعْدِ بن إبراهيم عن ابن كعب بن مالِكٍ عن أبيه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الخامَةِ من الزرع: تُميلُها الرِّيحُ مَرَّةً هكذا ومرةً هكذا، ومَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ على الأرض حتى يكون انجِعافُها مرةً ». قال عبد الرحمن بن مهدي: انجِعافُها أو انخِعَافُها بالخاءِ المعجمة. قال أبو عُبيد: وليس انخِعافُها بشيء.

ويُشكل من هذا الحديث ثلاثةُ مواضع: قوله الخامَةُ، الأَرْزَة بفتح الهمزة والراءُ التي تليها ساكنة على ما رواه، وقوله: الْمُجْذِيَة الميمُ مضمومة، والجيمُ ساكنة، وتحت الياءِ نقطتان. فأما الأرزة: فذكر أبو عُبَيدة أنها هي الآرِزَة على وزن الفاعلة، قال: وهي الثابتة في الأرض، وقد أرزَتْ تأرَزُ، قال أبو عُبَيْد: والأَرْزَة: غير ما قال أبو عُبَيدةَ، إنما هي الأَرْزَة ـ بتسكين الراءِ وفتح الهمزة ـ وهو شجرٌ معروفٌ بالشام، وقد رأيْتُه يقال له الأَرْزُ، واحِدَتُها أَرْزَةٌ، وهو الذي يسمَّى بالعراق الصَّنَوْبَرَ. ولا يحمل شيئاً، وإنما الصنوبر ثمرُ الأَرْزِ. وقرأتُ في كتاب أبي حنيفةَ الدِّينَوَرِيّ: الأَرْزُ ذَكَرُ الصنوبرِ ولا يَحْمِلُ شيئاً، وإنما الحمل للأُنْثَى. وقال أبو عَمْرو: وهي الأَرَزَةُ مفتوحة الراءِ من شجر الأَرْزَن، قال: والانجِعافُ الانقلاعُ، ومنه قيل: جَعَفْتُ به الأرضَ إذا صَرَعْتَه، فضربْتَ به الأرض، والخامة: الْغَضَّةُ الرَّطْبَةُ، قال الشاعر:

إنما نحنُ مثـــلُ خـــامـــةِ زرعٍ فمتى يَـــأْنِ يَـــأْتِ مُحْتَصِـــدُه

قوله خامة، رُوِيَ في حديثٍ آخر عن أبي هريرة: « مَثَلُ المؤمِنِ مَثَلُ خافِتِ الزَّرْع » بالفاءِ، قال: والخافِتُ: هو الذي قد لآنَ وماتَ، ومنه قِيلَ للميِّتِ: خَفَتَ، إذا انقطع كلامُه وسَكَن، وهذا أَوْرَدَهُ أبو عُبَيد في آخر الكتابِ، قال: وهذا مِثل

قوله: مَثَل الخامةِ من الزرع. وقال بعضُهم: يُرْوَى من حديث أبي هريرة: «مثل خَافِهِ الزرع» بالهاء، ولا أدري ما هو؟ ومن روى خافِتَةِ فهو مثل خافِتٍ، وهو صحيحٌ. قال أبو عبيد: والمعنى فيما نُرى أنه شَبَّهَ الْمؤْمِنَ بالخامَةِ التي تُمِيلُها الرِّياح، والكافر لا يُرْزَأُ شيئاً، وإن رُزِيءَ لم يُؤْجر عليه حتى يموت، فشَبّه مَوْتَهُ بانجِعافِ تِلْكَ، حتى يَلْقَى اللهَ تعالى بِذُنوبه.

والْمُجْذِيَة: الثَّابتَةُ، والمنتصِبَةُ في الأرض، وهما لغتان: جَذَى يجذو، وأَجْذَتْ تُجْذِي، وابنُ الأعرابي يُنْكِر جذا. قال الراعي:

وصَنَّاجَةٍ تَجْذُو على أصْلِ مَنْسِمِ

وأما الحديثُ الآخر: «أن النبيّ ﷺ مَرَّ على قَوْم يَتَجَاذَوْنَ مِهْراساً». فقال: أتحسبون الشدةَ في حَمْلِ الحِجارة؟ وإنما الشِّدة أن يَمتلِيءَ أحَدُكُم غَيْظاً ثم يَغْلِبُه».

وحدثنا ابن أخي أبي زُرعة، حدثنا عمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن عيينة، عن داود بن سابور، عن مُجاهدٍ قال: «مَرَّ النبيُّ - ﷺ - بقَوْمٍ يَجْذُونَ حَجَراً، فقال: ما هذا؟ قالوا: حَجَرُ الأَشِدَّاء! فقال: أَلاَ أُخْبِرُكُم بأَشَدَّ مِنْ هذا؟ الذي يكون بينَه وبينَ أخِيهِ شَيْءٌ، فيَغْلِبُ شَيْطانَهُ فيأْتِيه فَيُكَلِّمه». ومن لا يضبِطُ يرويه: يتجاذبون حَجَراً، بزيادة باءٍ، والصحيحُ يَتَجَاذَوْنَ، بلا باءٍ، يقال: جَذَى فلانٌ حجراً إذا رَفَعَهُ، والأَصل في الْجَاذِي أنه الْمُقْعِي على الشَّيْءِ مُنْتَصِبَ الْقَدَمَيْنِ، وهكذا كانوا يرفَعُون الحجرَ، وكلُّ ثابتٍ على شَيْءٍ فقد جذا عليه. وأنشدنا أبو عبدالله بن عَرَفة قال أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي:

لقد طال ما جَرَّبْتَني فوجَدْتَني على مَرْقَبِ السوءِ الْمَزلَّةِ جَاذِيا

قال ابن الأعرابيّ: أَيْ ثابتاً قائماً. قال: والْجُثُوُّ، لا يكون إلاَّ على الرُّكبتين. والْجُذُوُّ قد يكون لكل شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئاً.

وقال ثعلب: ولا يَعْرف ابن الأعرابي مَجْذِيَ، ولا جَذَى فلانٌ حَجَراً، وهو أجْذى، زعم.

ومما يُشَاكِل هذا الحديثَ في موضعٍ فيه تصحيفٌ قولُهم: «مَرَّ النبيّ ﷺ عَلَى قوم

يَرْبَعُون حَجَراً » بالباءِ تحتها نقطة، ومن لا يعلمُ يرويه: يَرْفَعون، وليس بخطإٍ في المعنى، ولكن الروايةُ المضبوطةُ بالباءِ لا بالفاءِ.

حدثنا بدرُ بن الْهَيْثم القاضي، حدثنا مُحَمَّد بن عُبيد بن عُتْبَةَ الكندي، حدثنا إسماعيل بنُ صَبِيح، أحسَبه عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليٍّ كرّم الله وجهه قال: مَرّ النبيُّ ﷺ على قَوْمٍ يَرْبَعُون حَجَراً فقال: « إنَّ أَشَدَّكُم أَمْلَكُكُمْ لِنَفْسِه عِنْدَ الْغَضَبِ، وأَحْلَمَكُم مَنْ عَفَا بَعْدَ قُدْرَةٍ ».

وحدثنا عَبدَانُ، حدثنا إبراهيم بن الْمُسْتَمِرِّ، حدثنا شُعيب بن بَيَان، حدثنا سعيد بن بَشِير، عن قَتَادة، عن أنسٍ رضِيَ اللهُ عنه أن النبيَّ ﷺ مَرَّ بقومٍ يرفَعُون حَجَراً، فقال: « ما هَذَا؟ فقالوا: حَجَرٌ لنا نُسَمِّيه حَجَرَ الأَشِدَّاءِ فقال: أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَشَدِّكُم؟ أَمْلَكُكُمْ لِنَفْسِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ ». هكذا رواه بالفاءِ يرفَعُون، والصَّواب يَرْبَعُون، يقال للخَشَبَة التي يُرْفَعُ بها الْعِكْمُ الْمِرْبَعَةُ. قال الشاعر:

أَيْنَ الشِّظَاظَان وأَيْنَ الْمِرْبَعَهْ وأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْمُطَبَّعَهْ

ومما تُقْلَب حروفه فيختلف المعنَى: قول النبيِّ ﷺ للْمُغِيرة بن شُعْبَة رضِيَ الله عنه: « إذا أَرَدْتَ أَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَانْظُرْ إِلَيْهَا فإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكما » ومن لا يضبط يَرويه: « فإنه أَحْرَى أَنْ يَدُومَ بينكما » ومعنى قوله: أن يُؤْدَمَ بينكما: أي تكونَ بينكما المحبةُ والاتفاقُ. أَدَمَ اللهُ بينكما يأْدِمُهُ أَدْماً.

ومما يقعُ الخطأُ في إعرابه فيُفْسِد المعنَى: قولُه ﷺ: « لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بعد هذا اليوم صَبْراً ». يَرْويه مَنْ لا يُمَيِّزُ: لا يُقْتَلْ قُرَشِيٌّ بعد هذا اليوم صَبْراً، فيجزم اللام، فيصير كأنه أمرٌ، وهذا خطأٌ فإنه يُوجب للقرشي ألا يُقْتَلَ صَبْراً إن ارتد وَقَتَلَ، وألاَّ يُقْتَصَّ منه، وهذا خلافُ ما أمر الله تعالى ورسولُه ﷺ، والصوابُ: لا يُقْتَلُ قرشِيٌّ، اللام مضمومة، فيكون إخباراً عن قريشٍ أنها لا يرتَدُّ أحدٌ بعد ذلك اليوم فيستحِقُّون القتلَ صَبْراً.

ومما يُغلط في إعرابه أيضاً: قوله ﷺ في العُمْرَى والرُّقْبَى: « فمن أُعْمِر عُمْرَى، فهي لِمَنْ أُعمِرَها » الأَلِفُ مضمومة والميم مكسورة، ومن لا يعلم يرويه: مَنْ أَعْمَر

عُمْرَى بفتح الألف والميم، فيُفْسِد المعنَى، وإنما هو: مَنْ أعمر عُمْرَى أو أرْقِبَ رُقْبَى، أي مَن جُعِل له دار عُمْرى، وهو مثل قولهم: مَنْ أُعطِيَ، والعُمْرَى: أن يُعْطِيَ الرَّجُلُ أخاهُ داراً أو غيرها فيقول هي لك حياتَكَ، فإذا مُتَّ رَجَعَتْ إليَّ، فأبطلَ النبيُّ ﷺ الشرطَ، وأجاز الهبَة، وجعلها للموهوب لـه بعـد مـوتـه ولِـوَرَثَتِـهِ، دون الواهـبِ المُشْتَرِطِ.

حدثنا ابن أبي داود، حدثنا سليان بن خَلاَّد، حدثنا محمد بن مُصْعَب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيِّب عن عُروةَ بن الزُّبير، عن جابر رضي الله عنه: «من أعْمِرَ عُمْرَى حياتَه، فهي له، ولِعَقِبِهِ مِنْ بعده، يَرِثُها مَنْ يَرِثُه».

ومما رُوي على ثلاثةِ أوْجُه قولُه ﷺ عند ذِكْر الروم: «فيغْدِرُون، فيُوَافُونَكُمْ على ثمانِينَ غَيَايَةً» بياءَين، وروي «ثمانِينَ غَايَة» بباءٍ واحدةٍ، و«غابة» بباءٍ:

حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثنا أبي، حدثنا يَعْلَى بن عُبَيْد، عن أبيه، عن بُكَير بن أبي كَثِير، عن زَيْدِ بن رُفَيْعٍ، عن عَوْف بن مالك عن النبيِّ ﷺ في حديثٍ ذَكَره أنه قال: «وهُدْنة تكُون بينَكُم وبين بَنِي الأصْفَرِ، ثم يأْتُونَكُم على ثمانينَ غَيَايَةً، تحتَ كُلِّ غَيَايَةٍ ثمانون ألفاً» وأكثرُهم يَرْوُونَه ثمانينَ غايَةً، بياءٍ واحدةٍ تحتها نقطتان، فَمَنْ رواه هكذا قال: الغايةُ الرايةُ، ومن رَواهُ غَيَايَةً بياءَيْنِ قال: أراد السَّحابةَ. وَرَوى بَعْضُهم: فإذا غَيَايَةٌ تَرَهْيَأُ يَعْنِي سَحَابَةٌ، ومَنْ رَوَاهُ غَابَةً بباءٍ تحتها نقطة واحدة، قال: أرادَ الأَجَمَةَ.

ومما يُشكِل، ولا يضبطُه إلا أهْلُه قوله ﷺ: «ما أَذِنَ اللهُ لشيءٍ، كَأَذَنِه لِنَبيٍّ يَتَغَنَّى بالقرآن يَجْهَرُ به» كَأَذَنِه: الألفُ مفتوحة والذالُ مفتوحة. ومن لا يضبط يرويه كَإِذْنه فيكسر الألف التي هي الهمزة، ويسكن الذال فيقلب المعنَى، والصَّواب كأَذَنِهِ بفتحتين، والأَذَنُ: الاستماعُ، يقال أَذِنْتُ للشيءِ آذَنُ له أَذَناً إذا استمعتَ له، قال عَدِيُّ بن زَيْد:

أيُّهَـا القلـبُ تَعَلَّـلْ بِـدَدَنْ إنَّ هَمِّـي في سَمَـاعٍ وأَذَنْ

وإطلاقُ هذا من اللهِ تعالى على سبيلِ التوسع والمجازِ وخاطبهم على قَدر تعارُفِهم،

ومعناه الرضَى من الله سبحانه بما يأتيه والإقبال عليه بالرحْمةِ والمغفرةِ. وقال بعض المفَسّرين في قولِهِ عزّ وجلّ: ﴿وأَذِنَتْ لِربِّهَا وحُقَّت﴾ [الانشقاق: ٢]: معناه استمعتْ لِربِّها. قال الشاعر:

صُمٌّ إذا سَمِعُوا خَيْراً ذُكِرْتُ به   وإنْ ذُكِرتُ بسوءٍ عندَهم أَذِنُوا

أي استَمَعُوا.

ومما يُصَحَّف، ما حدثنا به أحمد بن يحيى بن زُهَير، حدثنا بِشْر بن آدم حدثنا أبو الوليد حدثنا قَيْسُ بن الربيع، حدثنا امرُؤ القَيْسِ الْمُحاربي، حدثنا عاصمُ بن بَحِير عن أبي شيخ يعني الْمُحَاربي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ مُحَاربَ نَضَرَكمُ الله، لا تَسْقُون حَلَبَ امرأةٍ» نَضَركُم الله، الضَّاد منقوطة غير مشددة، فلا يجوز بالصاد غير المعجمة.

ومثله قولُهُ ﷺ: «نَضَرَ الله امْرأً سَمع مِنَّا حَدِيثاً فَوَعَاه» هو بالتخفيف أيضاً، يُقال: نَضَرَ اللهُ وَجْهَهُ وأَنْضَرَ اللهُ وَجْهَهُ، فَنَضِر هُوَ، وَهُوَ نَاضِر، أي نَاعِمٌ، ويكون في كُلِّ الوجوه.

ومنه قولُهُ تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئذٍ نَاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢] و﴿نَضْرَةَ النَّعيم﴾ [المطففون: ٢٤].

وأما قولُهُ ﷺ: «لا تسقونَ حَلَبَ امرأةٍ» لأن الْحَلَبَ في النِّسَاءِ عِنْدَ العرب عَيْبٌ يُعَيَّرُ به، قال الفرزدُق:

كَمْ عَمَّةٍ لكَ يا جَرِيرُ وخالةٍ   فَدْعاءَ قد حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشارِي

ويجوز أن يكون كَرِهَ حَلَبَ المرأةِ من جِهَةِ الْحَيْضِ، وقيل إنه كَرِهَ لأن المرأة تَحْلِبُ قاعدةً.

ومما صَحَّف فيه بعضُ العلماءِ: قولُ عَمْرِو بن الأَهْتَم للزِّبْرِقان بن بَدْرٍ: إنه مُطَاعٌ في أَذْنَيْهِ ـ تحت الدال نقطة ـ وبعد النون ياءٌ تحتها نقطتان. وقد سمعتُ جماعةً من أهلِ الأدب وأصحاب الحديث يغلطون فيقولون: مُطَاعٌ في أَنْدِيَتِهِ، فيذهبون إلى جمع النَّدِيّ والنادِي، وهما الْمَجَالِسُ. وحضرت شيخاً بأصبهان في جامعِهَا قد أَمْلَى هذا

الحديث عن محمد بن موسى الإصطخري عن الحسن بن كثير، عن سعيد بن سُلَيمان السّلمي عن عُيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشن، عن أبيه عن أبي بكرة، قال: قال النبيُّ ﷺ لعَمْرِو بن الأهتم: « ما تقولُ في الزِّبْرِقان؟ قال: مُطَاعٌ في أَنْدِيته » فوقفتُه عليه، فلم يرجعْ عنه وأقام على الخطإ!

ومعنى أَدْنَيْهِ: قَومُه، وعشائرُ أَبَوَيْه.

ومما صَحَّفوا فيه قديماً، ما حدثني به هِبَةُ الله بن محمد الأصبهاني، حدثنا الحسن بن عَلويَّةَ، حدثنا إسماعيل بن عيسى، حدثنا داود بن الزِّبْرِقان، عن حفص بن عِمْران، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: « ادَّهِنُوا غِبًّا » يُروى أن بعضَ النقلة رواه « اذهبوا عَنَّا ».

وحَكَى بعضُهم أن روايتهم: « تَخَتَّمُوا بالعَقِيق » تصحيفٌ وأنه إنما قال ﷺ: « تَخَيَّموا بالعَقِيق » بالياءِ تحتها نقطتان، أي: انزِلوا به: وأحسبُه أنهما قد رُوِيَا جميعاً.

فأما تختموا بالتاءِ: فحدثنا ابنُ منيع، حدثنا الصَّلْتُ بن مسعود، حدثنا يَعقوب بن إبراهيم، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « تَخَتَّموا بالعَقِيق، فإنه مُبارك » ورواه بتاءٍ فوقها نقطتان.

ومما يَحْكِيه العامة أيضاً أنهم صَحّفوا فيه، قولُهم: « أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَكْرَهُ النَّوْم في الْقَذَر » يعنون: الثُّومَ في الْقِدْرِ.

قالوا: ورَوَى بعضهم: « أن النبي ﷺ كان يَسْتَحِبُّ العَسَل يوم الجمعة » وإنما هو الْغُسْلُ. وهذه أشياءُ مُبْتَذَلَةٌ في العامةِ، ولا أدري كيف صَحَّفَتْهَا.

ومما يقعُ فيه التَّصْحِيف الفاحِشُ، ما حدثناه ابن أخي أبي زُرعة، حدثنا عَمِّي [حدثنا أبو ثابتٍ] حدثنا الدَّراوَرْدي عن العلاءِ عن أبيه عن أبي هريرة أن رَجُلاً قال: « يا نَبِيَّ اللهِ، إنَّ لِي قَـرَابـةً أَصِلُهُـمْ وَيقْطَعُـون، وأُحْسِـنُ إليهـم ويُسِيئُـون، ويَجْهَلُون عَلَيَّ وأَحْلُمُ عَنْهُمْ. فقال له النبيُّ ﷺ: « لَكَأَنَّمَا تَسْقِيهم الْمَلَّ، ولا يزالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِيرٌ ما دُمْتَ على ذلك »: هكذا حدثنا ابن أخي أبي زرعة، وهو تصحيفٌ فاحشٌ جدًّا، فلسْتُ أدرِي مِنْ قِبَلِ مَنْ هَذا؟ ولا أحسبُ أبا زرعة ذَهَبَ

عليه هذا، أو لعله تَبع فيه لَفْظَ من حَدَّثَهُ، أو لعل ابنَ أخيه لم يَضْبِطْهُ، وإنما الصحيح: «لَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ»: السين غير [معجمة وبعدها فاء مشدّدة. والْمَلُّ: اللامُ مشددة غير] مهموزة.

ومما يُشكل قولُهم: «أن النبي ﷺ كان إذا رأى مَخِيلةً في السماء دخَلَ وخرج» مَخِيلة بفتح الميم وهو الأكثر. ورُوِيَ مُخِيلة بضم الميم، والْمَخِيلة بفتح الميم: السَّحَابةُ وجمعُها مَخَايل، فإذا أرادوا أن السماء تَغَيَّمَتْ قالوا قد أخَالَتْ، فهي بالضم، وإذا أرادوا السحابة قالُوا مَخِيلة بفتحها. قال أبو سعيدٍ الضريرُ: لا تكون مَخيلةً حتى تُرْعِدَ وتُبْرِقَ. والْمُخيلة بالضم التي تَتَغَيَّم وليس فيها شيء من ذلك.

ومما يُشكل ما حدثنا به ابن الأنباري حدثنا، محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله رضي الله عنه أن النبي ﷺ أتاه بين أبي بكر وعُمَر رَضي الله عنهما، وعبدُالله يُصَلِّي، فافتتح سورةَ النِّسَاءِ فَسَجَلَها ـ بالجيم ـ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أن يَقْرأَ القُرْآنَ كما أُنزل فَلْيَقْرأْ بقراءة ابنِ أُمِّ عَبْدٍ» قوله: فسَجَلَها معناه قَرَأَها وصَبَّها، وهو مأخُوذٌ من السَّجْلِ، وهو دَلْوٌ عظيم مَلْأَى، يقال: باتَتِ السماءُ تَسْجُل يعني تَصبُّ الماءَ صَبًّا، قال ذو الرُّمَّةِ يذكر مطراً عند سُقُوطِ الثُّريا:

أصابَ الأرضَ مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا بساحِيَةٍ وأَتْبَعَها طِلالا
وأَرْدَفَتِ الذِّرَاعُ له بِغَيْثٍ سَجُومِ الْمَاءِ فانْسَجَل انسِجَالا

يعني مطراً، والْمُنْقَمَسُ موضع الغَوْص، وساحيةٌ تسحو الأرض أي تقشرها، وانسجل انْصَبَّ. ويَرويه بعض أصحاب الحديث: فَسَحَلَها بحاءٍ غير معجمة، وهو بمعنى سَجَلها، يقال: قد سَحَلَهُ مِائةَ دِينارٍ إذا أعطاه، وسَحَلَهُ مائةَ سَوْطٍ.

ومما يُصَحَّفُ فيه: حديثٌ رُوِي عن أبي موسى رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «ليسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلاَ سَلَقَ، ولا خَرَقَ» أكثرُ روايةِ الْمُثْبتِينَ: خَرَقَ، الخاء معجمة، والراء خفيفة.

وأما الحديث الآخر: «الْحَرَقُ والْغَرَقُ شَهَادةٌ» فهو ها هنا بحاءٍ غير معجمة، ولا يجوز غيرها، والراء خَفيفةٌ مفتوحة.

وأما حديث سَلَمَة بن الأَكْوَع رضي الله عنه فإنهم رَوَوْهُ: «فخَرَقَتْهم السِّهَامُ». الخاءُ معجمة، وبعدها راءٌ خفيفةٌ، غيرُ مُعجمة، ورواه بعضهم «فَحَرَّقَتْهُم السِّهامُ» الحاءُ غير معجمة والراءُ مشدَّدَة، فيذكر أهل اللغة أنه إنما هو «فَخَزَقَتْهُمْ» الخاءُ معجمة، وبعدها زاي خَفيفةٌ، ويقال: سَهْمٌ خَازِقٌ، وخاسِقٌ، وهو الْمُقَرْطَسُ النافِذُ، ومنه قولُ الحَسَن: «لاَ تأْكُلْ صَيْدَ الْمِعْرَاض إلا أن يَخْزِقَ» بالزاي. وهكذا أيضاً حديث عَدِيِّ بن حاتم رضي الله عنه: «إذا رميتَ فَخَزَقْتَ فَكُلْ، وإن لم يَخْزِق فلا تأْكل».

حدثنا بكر بن أحمد بن سُهيل، حدثنا أبو موسى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم، عن عَدِيِّ بن حاتم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أرْسَلْتَ كَلْبَكَ وسَمَّيْتَ، فخالَطَ كِلاباً أُخَرَ فَأَخذَتْه جميعاً: فلا تَأْكُلْ، فإنك لا تَدْري أَيُّها أَخَذَه، وإذا سَمَّيْتَ فَرَمَيْتَ فَخَزَقْتَ فَكُلْ، وإن لَمْ يَخْزِق فلا تَأْكُلْ، ولا تَأْكُلْ مِنَ الْمِعْراض إلاَّ ما ذَكَّيْتَ، ولا تَأْكُلْ مِنَ الْبُنْدُقَةِ إلاَّ مَا ذَكَّيْتَ».

ومما يُشكل قوله ﷺ: «إن هذه التَّمائِمَ والتِّوَلة» قال أبو عُبَيْد: التِّوَلةُ: مَعَاذَةٌ أوْ ورقةٌ تُعَلَّقُ على الإنسان. وقال أحمد بن يحيى ثعلب: التِّوَلَةُ أيضاً، بكسر التاءِ، فأما التُّؤَلَةُ بالضم والهمز فإنها الداهيةُ. ومنها قول أبي جَهْل حين قُطِعَتْ رِجْلُه: «إنَّ اللهَ أرادَ بقريشٍ تُؤَلةً». أي داهيَةً.

ومما يُصحف فيه من حديث عُمَرَ رضي الله عنه: «أنه سافر في عَقِبِ شهر رمضان، وقال: إن الشَّهْرَ قَدْ تَسَعْسَعَ، فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّته»، السِّينُ غير معجمة، وقال أبو عُبَيْدٍ: هذا حرفٌ اختَلَف فيه الْمُحَدِّثون، بعضُهم يقول: تَسَعْسَعَ بسِينَيْنِ غيرِ مُعجمتَيْن، وَبعضٌ يقول: قد تَشَعْشَعَ بشِينين منقوطتين، قال: والصوابُ عندنا تَسَعْسَعَ - بالسِّين غير المعجمة - أَدْبَرَ، وَفَنِي إلا أَقَلَّه. وأَنشدنا:

يَا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعَا

ومَنْ قال تَشَعْشَعَ بشِينَيْن منقوطَتَيْن، أَراد ذَهَبَ طولُ الشَّهْر، قال: وأما مَنْ قال: تَشَعْسَع، فجعل الأولَ شيناً منقوطة والثاني سِيناً غيرَ منقوطة، فهو خطأٌ. ثم قال: ذهَبَ إلى التشاسُع، ولو كان من التَشاسُع لكانَ يقول: تَشَسَّعَ، ولم يكن يُزاد فيه عَيْنٌ

أخرى، ولستُ أدْرِي كيفَ هذا، ولا أحسَبُ أن أحَداً رواه تَشَعْسَعَ، السِّين الأولَى مُعجمة، والثاني غيرُ مُعجمة، وليس الصَّحيح إلا تسعسع، السِّينان غير مُعجمتَيْن.

ومما تُشكل ألفاظُه، ما أخبرنا به أبو بكْرٍ الجوهري، حدثنا سليان بن الربيع النَّهْدِي، حدثنا هَمَّام بن مُسْلم، عن أبي العَوَّام عِمْران بن داور [عن قتادة] عن الحسن، عن عِمْرانَ بن حُصَين رضِيَ اللهُ عنه عن رسُول الله ﷺ: «أنَّهُ كان يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: من الْعَيْمة، والْغَيْمَة، والأَيْمَة، والْكَزَمِ، والْقَرَم». فالْعَيْمةُ ـ العين غير مُعجمة ـ شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّبَنِ، وَألاَّ يَصْبِرَ الإنْسَانُ عنه. وأخبرنا الأخفش، حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العرب تقولُ في الدُّعاءِ على الإنسان: ماله، عَامَ وغامَ وآمَ، وسُقِيَ بلَزْن ضاحٍ. عَامَ من شَهْوَةِ اللبنِ، وَغَامَ من شَهْوَةِ العَطَشِ، وآمَ ماتَتْ امرأتُه، وسُقِيَ بلَزْن أي مَوْضعٍ ضَيِّق، وَضَاحٍ في الشمس. وقولُه ﷺ: والْغَيْمَةُ، بالغين المعجمة ـ فهو أن يكون الإنسانُ شديدَ العطَشِ، كثيرَ الاستسقاءِ. كما قال الشاعر يَذْكُرُ حَميراً:

فَظَلَّتْ صوادِيَ خُزْرَ الْعُيُونِ   إلى الشمس مِنْ رَهْبَةٍ أنْ تَغيما

والأَيْمةُ: طول التَّعَزُّب، والْقَرَم: شِدَّةُ الشهوةِ للحم، والكَزَم: شِدَّةُ الأكْل، من قَوْلِهم: كزَم الشَّيءَ يَكْزِمه كَزْماً، ويقال هو الْبُخْلُ، من قولهم رجُلٌ أَكْزَمُ الْبَنَانِ، أي قَصِيرُها كما قيل: قصيرُ الْبَنَانِ، جَعْدُ الْكَفِّ.

ومما يُشكل، ما حدثناه أبو عَمْرو بن حَمَك، حدثنا أبو أُمية الطَّرَسُوسِيّ، حدثنا يَعقوبُ بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن عِمْران، حدثنا عبدالله بن مُصْعَب، قال أخبرني أبي، قال: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ عامر رضي الله عنه يقول في حديث ذكَره عن النبي ﷺ قال: «ومِنَ النَّاس مَنْ لا يَأْتِي الْجُمُعَةَ إلا دُبُراً ولا يَذْكُرُ اللهَ إلا هُجْراً، ومَنْ تَتَبَّعَ الْمَشْمَعَةَ يُشَمِّع اللهُ به»، هكذا رواه بالشين المعجمة فيها، وقولُهُ: لا يأْتِي الصلاةَ إلاَّ دُبُراً، قال بعضُهم: يقال دابرُ القوم آخِرُهم، ويقال: دَبَرَهم يَدْبرهم دبراً، إذا كان آخِرَهم. والْمُحَدِّثُون يقولون دُبْراً، بإسكان الباءِ، وقال أبو زيد: الصَّواب دُبُراً، ومعناه آخِرَ الْوَقْتِ.

وفي حديث آخر: «من يُسَمِّعِ النَّاسَ بِعَمَلِهِ يُسَمِّعِ اللهُ به سامعَ خلقه» السِّين غير

مُعجمة، أي من يُحِبّ إظهارَه ويُرائي بِعَمَلِه يشهّره اللهُ ويَفْضَحُه، وهذا غير الأول، وأما الْمَشْمَعَةُ بالشّين المنقوطة فالْمُزَاحُ، قال الشاعر:

سَـأَبْـدَؤُهُـمْ بمَشْمَعَـةٍ، وأَثْنِـي بِجَهْـدِي مِـنْ طَعَـامٍ أَوْ بِسَـاطِ

أي أبدؤهم بالْمُزَاح، ويقال شَمَع يَشْمَع، وأنشد:

فَتَجِدُّ حيناً للعِلاج وتَشْمَعُ

وقيل امْرَأَةٌ شَمُوع، فأراد: مَنْ كَانَ شَأْنُه الْعَبَثَ والاستهزاء بالناس، أصارَهُ اللهُ تعالَى إلى حالٍ يُعْبَثُ فيه بها ويُستهزأُ منه.

ومما يُشكل قولُ ابنِ مسعود رضي الله عنه في صُبْر، وصِير الباب وقوله: سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى صُبْرُ الجنة. الصّاد مضمومة والباء ساكنة، وصُبْرُها أعلاها. وقال: الصُّبْر جانِبُ الشَّيءِ وصُبْرُ كُلِّ شَيءٍ أعلاه، وقال [النَّمِر بنُ تَوْلَب:

عَـزَبَـتْ وبـاكَـرَهـا الرَّبِيـعُ بـدِيمَةٍ] وَطْفَـاءَ تَمْلَـؤُهـا إلى أَصْبَـارِهـا

وفي حديث آخر: «مَنِ اطَّلَع من صِيرِ بابٍ» الصاد مكسورة وتحت الياء نقطتان، فقالوا: الصِّيرُ: الشَّقُّ.

فأما قوله: «نهى عن صَبْر البهائم» الصاد مفتوحة، فهو أن تُحْبَسَ وتُرْمَى.

ومما يُصَحَّف قوله: «إذا صُرِّفَتِ الطُّرُقُ» يروونه ضُرِبتْ. حدثنيه محمد بن حمزة بن عمار، حدثنا يعقوب بن سفيان الفَسَوِي حدثنا يعلى بن أسد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا معمر عن الزهري، عن أبي سلمة عن جابر رضِيَ الله عنه قال: «قَضَى رسول الله ﷺ بالشُّفْعَة في كل ما لم يُقْسَم، فإذا وقعت الحدود وصُرِّفَتِ الطرقُ فلا شُفْعةَ» صُرِّفت بالفاء، والصادُ غير معجمة.

فحدثنا به ابن مَنِيع، حدثنا أبو كامل، حدثنا عبد الرحمن بن زياد عن مَعْمَرٍ عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي ﷺ بمثله، وقال: وصُرِّفت، مثل الأول. ومن قال: ضُرِبت بالضاد المعجمة والباء فقد أخطأ.

ومما يُصَحَّف: قوله ﷺ لفاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ: «إني أخَافُ عليكِ شَقَاشِقَهُ» بالشّين المعجمة والقاف وإنما هو سفاسِقَه بالسين غير المعجمة والفاء، فَمِمَّنْ رواه لنا ولم

يَضْبِطْ، ما حدثناه الحسن بن محمد بن شُعْبَةَ الأنصاري، حدثنا يحي بنُ حَكِيمٍ الْمُقَوِّم، حدثنا رَوْحُ بن عُبادة، حدثنا ابن جُرَيْج، أخبرني عَطاءٌ، أخبرني عبد الرحمن بن عاصم الثقفي، عن فاطمة بنتِ قَيْس أنها قالت: « خَطَبَها أبو الْجَهْم ومُعاوية، فجاءَت إلى رسول اللهِ ﷺ تَستأمِرُه، فقال: « أما أبو الْجَهْم فإنِّي أَخْشَى شَقَاشِقَه، يعني الْعَصَا، وأما معاويةُ فمُمْلِقٌ من المال، فَتَزَوَّجَتْ أُسامةَ بن زَيدٍ بعد ذلك ». هكذا يَرْوِيه أكثرُ أصحابِ الحديثِ وهو وهَمٌ لأنه لا يُوافق معنًى ما في الحديث، لأنه رُوِيَ أنه كان يَضْرِبُ نِساءَه، فقال لها: أخافُ عليكِ مِنْ عَصاه، فإن كان هكذا فهي سَفَاسِقُه، والشَّقاشِق لا تَكون للعصا، وإنما هو سفاسقه، السِّينان جميعاً غير مُعْجَمَتَيْن وبعد السِّين الأول فاءٌ وبعد السِّين الآخر قافٌ، وهي: سفاسقُ العصا والسَّيْفِ، الواحِدَةُ سِفْسِقَةٌ، وهي شُطْبَةٌ كأنَّها عود في مَتْنِهِ مَمْدُودٌ كالخيط، وقال بعضُهم: بل هو ما بينَ الشُّطْبَتَينِ على صَفْحَةِ السَّيْفِ طُولاً، قال امرؤ القيس في سَفَاسِقِ السَّيْف:

أَقَمْتُ بِعَضْبٍ ذي سَفَاسِقَ مَيْلَهُ

وأما الشقاشق بالشين المعجمة فواحدُها شِقْشِقَةٌ، وهي ما يُخرِجه الْبَعِيرُ من فِيهِ، إذا هَاجَ وَهَدَرَ، وقال الشاعر:

وسُمِّيَ الرِّجالُ الْخُطَباءُ شَقَاشِقُ مِنْ هَذَا، وفي كلامٍ لفاطمة رضي الله عنها: وَنَطَقَ زَعِيمُ الدِّينِ وخَرِس شقاشِقُ الشَّيْطانِ، فلو كَانَ النبيُّ ﷺ خَافَ عليها لِسَانَهُ لكان هذا مستقيماً وإن كان خاف عليها عصاه وضَرْبَهُ فهو سَفَاسِقُ، وقد قال في الحديث الذي رَوَيْناه أنه يعني العصا، وفي حديث آخر: « أن أبا الْجهم لا يرفع عَصَاه عن أهله ».

ومن الألفاظ التي تُشكل ويَدْخل بعضُها في بعض قولهم: « كان النبي ﷺ يُدْلِع لِسَانَهُ للحَسَنِ بن علي رضي الله عنهما » حدثني عليُّ بن سعدانَ بن نصر، حدثنا الحسن بن أبي الربيع، حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمةَ « أن النبي ﷺ كان يُدْلِعُ لِسَانَهُ للحسَنِ بنِ عليٍّ، فإذا رأى الصَّبيُّ حُمْرَةَ اللِّسانِ بهش إليه ». قوله يُدْلِعُ لِسَانه الياءُ مضمومة واللام مكسورة، يقال أدْلَع لِسَانَه، ودَلَع لِسانُه، وبهش إليه: أي نظر إليه وأعجبه، واشتهاه، فتناوله [بسرعةٍ] وأسرع إليه.

وفي حديث آخر يُشكل كثيراً أن النبيَّ ﷺ «كان يُصَلِّي حتى تَزَلَّع قَدَماه» بالزاي المنقوطة، يقال تَزَلَّعَتْ رِجْلُه إذا تشقَّقَتْ، والتَّزلُّعُ: الشُّقَاق، وأنشدنا الأخفش:

ثَعَالِبُ مَوْتَى جِلْدُها قَدْ تَزَلَّعَا

وأما الحديث الآخر عن عائشة رضي الله عنها «أنَّ النبيَّ ﷺ غَضِبَ غضباً شديداً حتى خِلْتُ أنَّ أنْفَهُ يَتَمَزَّعُ» رووه بالزاي المعجمة، والعينُ غير معجمة، فقال أبو عُبَيد: إن قَوْلَهم يَتَمَزَّعُ ليس بشيء، وأحْسِبُه: يترمع، الراءُ والعين غيرُ مُعجمتين، وهو أن تَرَاه [كأنَّه] يَرْعُد من شِدَّة الغَضَب.

ومما صَحَّفُوه قولُهُ ﷺ: «عندما يُصِيبُ الْمُؤْمنَ مِنَ الشَّدائدِ أتُحِبُّونَ أن تكُونُوا كالْحَمِيرِ الصَّالَّة» الصاد غير معجمة، فروَوْه: كالْحَمير الضَّالَّة. الضاد معجمة، وهو خطأٌ، ويقال لِلْحِمارِ الْوَحْشِيِّ الحادِّ الصَّوت: صَلْصَال.

ومما يُشكل ما حدثنا به أبو اللَّيْث الفَرائِضي في حديثٍ أسنده «أن النبي ﷺ أُهْدِيَ له أجْرٍ وضغابيسُ في قِناع». قولهم أُهْدِيَ في قِناع له أجْرٍ وضغابيسُ، الراءُ غير معجمة مكسورة منونة. فالْقِنَاع بالنون: الطَّبَقُ والْقُنْع أيضاً، وقالوا في جَمْعِهِ أقناع. فأما قولُه: أُهدِي له أجْرٍ وضغابيسُ، فيقال للقثاء الصِّغار: أجْر، وهو جمعُ جِرْوٍ، وهكذا يُسَمِّيه أهلُ المدينة. والضغابيسُ شَيْءٌ يُشْبِهُ القِثاء، وقيل بل هِيَ القِثاءُ الصِّغارُ. وقال الأصمعي: هو نَبْتٌ يَنْبُتُ في أصْلِ الثُّمام، يُشْبِه الْهِلْيَوْنَ يُصْلَقُ ويُؤْكَلُ.

ومما يُرْوَى عَلَى وَجْهَيْنِ وَأحَدُهما أكثر: ما رُوِيَ «أن النبي ﷺ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلانِ، فَشَمَّتَ أحَدَهُمَا ولم يُشَمِّتِ الآخَرَ» رُوِي بالشين المعجمة وهو أكثر وأعلى، وقد رُوِي بالسِّين غير المعجمة، وكُلُّ مَنْ دَعَا لأخيه بخيرٍ هو مُسَمِّتٌ له. وفي حديث عليٍّ وفاطمةَ رضي الله عنهما «أنَّ النبي ﷺ دَعَا لَهُمَا وشَمَّت عليهما» بالشِّين المنقوطة.

وَرَوَى بعضُهم في حديثِ عَرْفَجَةَ: أنه آتخذَ أنْفاً من وَرِقٍ فَأنْتَنَ عليه. أصحاب الحديثِ يَرْوُونه بالكسر: من وَرِقٍ. بكسر الراءِ يَعْنُون الْفِضَّةَ، وهكذا الروايةُ، وحَكَى بعضُهم عن يزيدَ بن عَمْرٍو الغَنَوِي أنه قال: ذَاكَرْتُ به الأصمعيَّ فقال: إنما

هُو من وَرَقٍ بفتح الراءِ، وقال: فأَما الْوَرِقُ فإنه بمنزلَةِ الذَّهب لا يُنْتِنُ، وهذا غَلَطٌ من الأَصمعي، أو غُلِّط عليه، لأنه مُتَعَارَفٌ بين أهلِ المعرِفة بالطَّبائع أن الفِضَّةَ تَصْدَأُ وتُنْتِنُ في أيامٍ يَسيرَةٍ، وأنَّ الذَّهَبَ لاَ يَصْدَأُ ولا يَتَغَيَّرُ وما سَمِعْتُه إلا بكَسْرِ الراءِ مِن الْمُحَصِّلِين وغيرِهم.

ومما يُرْوَى على وجهين وأحدُهما أقْوَى من الآخر قولُه ﷺ: «أَيُحِبُّ أَحَدُكم أن تُؤْتَى مَشْرُبَتُه فيُنْتَقَلَ أو يُنْتَثَلَ ما فيها». رُوِيَا جميعاً، ويُنْتَثَلَ أقوى.

وفي حديث آخر عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه: «فَذُهِبَ برسولِ اللهِ ﷺ وأَنْتُم تَنْتَثِلونها» التي تلي اللام ثاءٌ منقوطةٌ بثلاث.

وأما الحديثُ الآخر: فاستَنْتَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَمَامَ القوم. فبعْدَ السِّين تاءٌ فوقها نقطتان، وبعد النون أيضاً تاءٌ مثلها. حدثني به صالح بن أحمد بن صالح، حدثنا أَزْهر بن جَميل، حدثنا الفَضْلُ بن العلاءِ عن ابن خُثَيْم عن سعيد بن أبي راشِدٍ عن يَعْلى بن مُرَّةَ: «أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ من منزله فإذا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ مع صِبْوَةٍ، فاسْتَنْتَلَ رسولُ اللهِ ﷺ أمام القَوْم، فبَسَطَ يَدَهُ، فَطَفِقَ الْغُلاَمُ يَفِرُّ هَهُنَا وهَهُنَا، ورسولُ اللهِ ﷺ يُضاحِكُهُ حتى أَخَذَه، فجعل إحْدَى يَدَيْه تحت ذَقَنِه، والأُخْرَى في فَأْسِ رَأْسِه، ثم أَقْنَعَهُ فَقَبَّله». استنتل: تقدَّم، وبه سُمِّيَ الرَّجُل: ناتِلاً، وفأْسُ الرأْسِ: حَرْف الْقَمَحْدُوَة المشرفة عَلَى الْقَفَا.

ومما يُشكلُ قولُهُ ﷺ: «لا تَزْجُو صلاةٌ لا يَرفعُ الرجُلُ فيها صُلْبَه في الركُوعِ والسُّجودِ». تَزْجُو: بالزاي والجيم. هكذا يَرْوِيه من يَضْبِطُ من أصحاب الحديث، ومن لا يضبط يرويه: تَرْجو بالراءِ غير المعجمة، وسَمِعْتُ أبا بكر بن الأنباري، وقد ذَكَرَ هذا الحديث فقال: رواه لنا الْمُحَدِّثون بالزاي والْجيم، قال: وقال بعضُ الشيوخِ إنما الحديثُ لا تَزْكُو بالكاف، فإن كان لا تَزْجُو بالجيم، معناه: لا تَنْسَاقُ ولا تَتِمُّ، أَزْجَيْتُ الشَّيءَ إذا سقتَه، وزَجَاءُ الخراج: سَوْقُ الخَرَاجِ، ولا تكادُ العربُ تقول: زَجَا النَّبْتُ، ولعلها لغةٌ قديمةٌ دَرَسَتْ، وهي صحيحةٌ في القياس.

وإن كان الحديثُ لا تَزْكو بالكاف فمعناه: لا تَنْمِي ولا يَكْمُلُ ثَوَابُها، يقال: زَكَا الشَّيءُ يَزْكو إذا زاد، وأنشد:

وَمَا أَخَّرْتَ مِنْ دُنْيَاكَ نَقْصٌ   وإن قَدَّمْتَ كان لكَ الزكاءُ

ومما يقع فيه إشكالٌ: قولُه ﷺ: «عَجِبَ رَبُّكُم مِنْ أَلِّكُمْ وقُنوطكم». الألف من أَلِّكُم مفتوحة، يقال: أَلَّ يَئِلُّ أَلاًّ وأَلَلاً وأَلِيلاً وهو: أَنْ يُرْفَعَ الصَّوْتُ ويُجْأَرَ فيه. وأنشد:

إذا دَعَتْ أَلَلَيْهَا الكاعبُ الفُضُل

وترويه العامة «من إِلِّكُم» بكسر الألف، «ومِنْ أَزْلِكم» يذهبون إلى الشِّدَّة فكأنه أراد مِنْ شِدَّةِ قُنوطكم.

ومما يحتاج إلى ضبطٍ وتقييدٍ: حديثان رُوي في أحدهما: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلة» بالخاءِ المعجمةِ، وَرُوِيَ في الحديث الآخر: «مثلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلِ النَّحْلة» بالحاء غيرِ المعجمةِ وجميعاً صحيح.

فأما بالخاءِ المعجمة، فحدثنا أبو جعفرِ بن زُهَير، حدثنا يوسف بن موسَى القَطَّان، حدثنا جَرِيرٌ عن ليث عن محمد بن طارق عن مجاهد قال: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما من مكةَ إلى المدينةِ فما سمعتُه يُحَدِّثُ عن نبيِّ الله ﷺ إلاَّ هذا الحديثَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كالنَّخْلَة: إن جالَسْتَه نَفَعَكَ، وإن شَاوَرْتَهُ نفعك، وإن صاحَبْتَه نَفَعَكَ، وإن شَارَكْتَهُ نَفَعَكَ، وكلُّ شَيءٍ مِنْ شَأْنِهِ مَنافعُ» الخاءُ في هذا الحديث معجمة لا يجوز غيرها.

فأما النحلة بالحاءِ غير معجمة فحدثنا [به] ابن أخي أبي زُرعة، حدثنا محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، حدثنا سَلاَّم بن سُلَيمان الثقفي، حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاءِ عن أبيه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النحلة تأْكلُ طَيِّباً وتَضَعُ طِيِّباً» وهذا بالحاءِ غير المعجمة، لا يجوز غيرها.

هذَا آخِر ما يقعُ فيه التَّصْحِيف من أَلفاظِ الرسول ﷺ. وأولُ الجُزْءِ الثالثِ من شرح ما يقعُ فيهِ التصحيفُ والإِشكال.

وقد ذكرتُ في الجزءِ الأول جُمْلَةً من أَخبارِ المصحِّفين، وما رُوِي من أَوهام العلماءِ، وشرحتُ في الجزءِ الثاني ما يُشكلُ من أَلفاظِ الرسولِ ﷺ فيقع فيه التصحيفُ، وأَنا أَذكُر بعده ما يُصَحَّف في الأَسماءِ، والصَّحِيحَ منه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحُبَابُ، والْحُتَاتُ، وخَبَّابٌ، وَجَنَابٌ

ومن لا يَضْبِط يُصَحِّفُ بعضَها ببعض، فذكرتُ كُلَّ واحدٍ منها في بابٍ، وأتيتُ بالمشهورين ممن يُسمَّى بذلك الاسم وتكثُر الروايةُ عنهم، فتدورُ على أفواهِ الناسِ وكُتُبِهم، فيُعْرَفُ، ويُحْتَرَسُ فيه من التصحيفِ إن شاءَ الله تعالى.

فأمَّا الحُباب ـ الحاء غيرُ معجمةٍ، وتحت الباءِ نقطةٌ واحدةٌ ـ فمنهم:

□ الْحُبَابُ بنُ الْمُنْذر بن الجَمُوح الأنصاريُّ، وهو القائلُ يومَ سَقِيفةِ بني ساعِدَةَ: أنا جُذَيْلُها الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُها المُرَجَّبُ وكان يُسَمَّى ذا الرَّأْي لمشورتهِ يومَ بدر.

وأخبرنا أبو بكرِ بنُ دُرَيْدٍ، أخبرنا أبو طلحة موسى بنُ عبدِ الله الخُزَاعيُّ في كتاب المغازي: أن النبي ﷺ لما نَزَلَ دونَ بدرٍ، وأتاه خبرُ قريشٍ استشار الناسَ فأشار عليه أصحابُه، ثم قال الْحُبَابُ بنُ المنذر: يا نبيَّ الله أرأيتَ هذا المنزلَ أَمنْزِلٌ أنزلكَهُ الله ليس لنا أن نَتَقدَّم ولا نتأخرَ عنه، أَمْ هو الحربُ والْمَكِيدةُ؟ فقال: بل هو الْحربُ والْمكيدَةُ، قال: فإنَّ هذا ليسَ لك بمنزلٍ، فانهض حتى نَأْتِيَ أدنى قَليبٍ إلى القومِ، فننزلَهُ، ثم نُعَوِّرَ ما سواه من القُلُبِ، ثم نَبْنِي عليه حَوْضاً، ثُم نُقاتِلَ القَوْمَ، فنشرَبَ ولا يَشْرَبون، فقال رسولُ الله ﷺ: أَشرتَ بالرأْي. فنهضَ وسار حتى أَتى أَدْنَى ماءٍ إلى القَوْمِ وأَمَرَ بالقُلُبِ فعُوِّرَتْ، وَبَنَى حوضاً على القَلِيبِ.

وأخبرنا أبو بكرِ بنُ دُرَيد قال: قرأْتُ على أبي طلحةَ موسى بنِ عبد الله الخُزَاعي،

ولم يُخبر به الرِّيَاشي قال: قام الْحُبَابُ بنُ المنذرِ لما اختلفَ الناسُ في يوم السَّقِيفَةِ فقال: أَنَا جُذَيْلُها الْمُحَكَّكُ، وعُذَيْقُها الْمُرَجَّبُ.

وأخبرني محمدُ بن دَليلِ بن بِشرِ بن سابقٍ، عن محفوظِ بن بحرِ الأنطاكي، عن الْمُسَيّبي صاحب المغازي بزيادةٍ في الخبر قال: فقام الْحُبَاب فقال: مِنَّا أَميرٌ، ومنكم أمير، أنا جُذَيلُها المحكَّكُ وعُذَيقُها الْمُرَجَّب، وقد دَفَّت علينا منكم دافَّةٌ، أرادوا أن يُخْرِجونا من أصْلِنا، ويَحْضُنُونا من هذا الأمرِ، فإن شِئْتُم كَرَّرْناها جَذَعَةً.

قوله: أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ. هذا مَثلٌ، والجُذَيل: تصغيرُ جِذْلٍ، وهو ساقُ الشجرةِ العظيمةِ، وذلك أنَّ راعيَ الإبِلِ إذا أَرْعَى أرضاً ليس فيها شجرٌ، حمل جِذْلاً فأثبتَه في الأرض لِتَحْتَكَّ به الإبلُ، فيكونُ لها بمنزلة التَّمْرِيغِ للخيلِ فيريد: إنَّ رأيي يُسْتَشْفَى به كما تَسْتَشْفِي هذه الإبلُ باحتكاكِ الْجِذْلِ.

وقوله: «عُذَيقُها المُرَجَّبُ» عُذَيْق: تصغير عَذْق، والعَذْقُ ـ بفتح العين ـ: النَّخْلَةُ بعينِها، والعِذْقُ: الكِبَاسَةُ، والنَّخْلَةُ إذا كَرُمَتْ على أَهْلِها بُنِي حولها شبيهاً بالدكانِ لِتَميلَ عليهِ: يقول: فأنا في عشيرتي كَريمٌ، أُرْفِدُ وأَميلُ إلى مَنْعَةٍ، كما تُرْفَدُ هذه النخلةُ بالبناءِ حولَها.

وقوله: «دَفَّتْ دَافَّةٌ» فالدافَّةُ من الناسِ: الجماعةُ تُقْبِلُ مِن بلدٍ إلى بلد، ويُقَال: دَفَّ الطائر بجناحيه. إذا ضرب بها دَفَّيْهِ، يَدِفُّ دَفًّا ودَفِيفاً.

وقوله: يَحْضُنُونا: أي يُخْرِجُونا، ومنه يقال: أَحضَنْتُ الرجلَ عن كذا، إذا نَحَّيْتَهُ عنه، واستبددتَ به دونه، وفي وصيّةِ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: ولا تُحْضَن زينبُ عن هذه الوصيةِ، أي لا تُخْرَجُ منها: وفي الأنصارِ جماعةٌ يُسَمَّوْنَ الْحُبَابَ، منهم:

- حُبابُ بنُ قَيْظِي الأنصاريُّ قُتِل يومَ أُحُدٍ. ومنهم:
- الْحُبابُ بن جُبَير وكان حليفاً لِبَني أُميّةَ. وابنُه:
- عُرفُطَةُ بنُ الْحُبابِ، استُشْهِدَ مع النبيِّ ﷺ بالطّائِفِ. وفي الْخَزْرج أيضاً:

□ خَشْرَمُ بنُ الْحُباب وليس بابنِه، وقد شهد المشاهدَ، وكان حارسَ النبيِّ ﷺ. وفي بني عبد الأَشْهَل:

□ الْحُبابُ بنُ زيدٍ الأَشهَليُّ قُتِل يومَ اليَمَامةِ شَهيداً.

□ وفيهم أيضاً: يَزيدُ بنُ الْحُبابِ يُكْنَى أبا حَبيبٍ شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يومَ اليَمامَةِ. وفيهم أيضاً:

□ سُراقَةُ بنُ الْحُبَاب: وفي غير الأنصار من الْمُحَدِّثين:

□ الْحُبابُ بن فَضالة الذُّهْلي روى عن أنس بن مالك، روى عنه عُمر بن يونسَ اليَمَامي، وأحمدُ بنُ محمدٍ الأزرقي.

□ والْحُبابُ بن راشد: روى عن الحسن، روى عنه موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِي.

□ والْحُبَابُ بنُ عبد الله الدارميُّ شيخٌ بَصْري يَروي عنه أهلُ البصرة.

□ ويُقَالُ: إن عبد الله بنَ عبدِ اللهِ بن أُبَيٍّ ابن سَلُولَ كان اسْمُهُ الْحُبَابَ، فسماهُ النبيُّ ﷺ عبدَ الله.

□ حدثني أحمدُ بنُ محمدِ بنِ بَكر، حدثنا أبو عبد الله الْجَهْمِيُّ، حدثونا عن عَبْدِ الرزاق، عن مُعَمر عن هشام بن عُروة، أن النبي ﷺ، قال لعبدِ الله بنِ عبد الله بن أُبَيٍّ ابن سلولَ: ما اسمُك؟ قال: إن اسمي الذي سَمَّاني أبي الْحُبابُ فقال: الْحُبابُ شيطانٌ، أنتَ عبدُ الله.

□ ومعنى قولِه ﷺ الْحُبَابُ شيطانٌ: هو أن العرَب تُسَمِّي الْحَيَّةَ شيطاناً، والْحُبَابُ ضَرْبٌ من الْحَيَّاتِ. وأَما من يُكْنى بأَبي الْحبابِ فمنهم:

□ أبو الْحُبابِ سَعيدُ بن يَسار أحدُ علماءِ المدينة من التابعين، رَوى عن عبد الله ابن عُمَر وغيرِه، وهو مولى الحسنِ بن عليٍّ [عليهم السلام، حدثنا أبو يزيدَ القُرشِي، حدثنا أبو حفصٍ عمرو بن علي، في كتاب التاريخ، حدثنا أبو عاصم قال: مات أبو الْحُبَابِ سعيدُ بن يسار بالمدينةِ سنة سبعَ عشرةَ ومائةٍ.

□ قلتُ أنا: وَقد رَوى حمادُ بنُ زيدٍ عن شيخٍ له يكنى: أَبا الْحُباب، وليس هذا، وهذا الذي روى عنه حَمّادُ بنُ زَيْدٍ، اسمُه الوليدُ بنُ الْحُرِّ.

□ وعُمَيْرُ بنُ الْحُبَاب السُّلَمي أحدُ فُرْسَان العربِ الْمشهورين بالنَّجْدة، وله أخبارٌ مع عبد الْملك بن مروانَ، ولا روايَةَ له.

□ وابنه: الْحُبَاب بن الْحُبَاب، كان مع مروانَ بن محمدٍ يُقاتِلُ الْخَوارج.

□ وعُرفُطةُ بن الْحُباب بن حَبيب، حليفٌ لبني أُمية. استُشهد مع النبي ﷺ بالطائف.

□ وذكر بعضُهم أن لأبي اليَسَرِ البَدري أخاً يُقال له: الْحُبابُ بن عَمرو.

□ وعبدُ الرحمن بنُ الْحُباب السّلَمِيُّ روى عن أبي قَتَادةَ الأنصاري، روى عنهُ بُكَير بن عبد الله بن الأشَجّ.

□ وابنه: عبد الله بن عبد الرحمن بنِ حُباب روى عن عبد الله بن أُنَيْسٍ.

□ وخالد بن الْحُباب الْبَصري أبو الْحُباب، أقام بناحيةِ مصرَ، وحَدَّثَ بها، رَوَى عن سُليمان التيمي، وابنِ عون، وهِشام بن حسان، روى عنه أبو حاتم [الرازي] وغيرُه.

□ وزيدُ بن الْحُباب العُكْلِيُّ: مشهورٌ، روى عن الثوري وشُعبةَ.

□ وأحمدُ بن الْحُباب الْحِمْيَرِيُّ النَسَّابَةُ، روى عن مكي بن إبراهيمَ وغيرِه، حدثنا عنه عَبْدانُ وابنُ أبي داودَ.

□ والْحُباب بن عبدِ الله القُطَعِيّ روى عن أبي إسحاق السَّبيعي روى عنه جعفَرُ ابنُ سُليمان الضُّبَعِيّ. حدثنا أبو الليثِ الفرائضي، حدثنا عُبيد الله بنُ عُمرَ القواريري، حدثنا جعفرُ بن سُليمان، عن الْحُباب القُطَعِي عن أبي إسحاقَ الهَمْداني، عن رجُلٍ من عبد القيسِ، عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه. قال: صلَّى بنا النبي ﷺ صلاةَ الصُبح، فلما قَضى صَلاَتَه قال: «أشَاهِدٌ فلانٌ؟....» فذكر الحديثَ.

وأما الْحُتَاتُ ـ الحاءُ مضمومةٌ غيرُ معجمةٍ، وبعدها تَاءَانِ فوقَ كلٍّ نقطتان ـ فهم قليلٌ. منهم:

□ الْحُتَاتُ بنُ يزيدَ الْمُجَاشِعي وكان له قَدْرٌ وذِكْرٌ في الْجاهليّةِ، ثم أسلَمَ ووفَدَ إلى عمرَ بن الخطّابِ رضي الله عنه وهو الذي أجارَ الزبيرَ بنَ العوّامِ لما انصرفَ عن

الْجَمَل، وقُتِلَ الزبيرُ في جوارِه، فجَريرٌ يُعَيِّرُ بَني مُجَاشعٍ بذلك، فممَّا قال فيهم:

قــال النَّـوائـحُ مـن قُـريشٍ غُـدْوَةً　　غَــدَرَ الْحُتَــاتُ وَليِّــنٌ والأَقْــرَعُ

وقال أيْضاً فيهم:

لو كُنتَ حُـرًّا يابـنَ قَيْنِ مُجَاشِـعٍ　　شَيَّعْـتَ ضَيْفَـكَ فَـرْسَخَيْــنِ وَمِيلا

وبنو مجاشع تُنْكِرُ أَنْ يكون الْحُتَاتُ أَجَارَهُ ويقولون: إنما كان الزبيرُ قصد النَّعِرَ ابنَ زِمَّامٍ الْمُجَاشِعِيَّ، فلم يصادِفْهُ ثم قُتِل من لَيْلته.

وأخبرنا محمد بن الحسن بن دُرَيد، أخبرنا عمي الْحُسَيْنُ بـن دُرَيْد، أخبرنا حاتم بن قَبيصَةَ، عن ابن الكلبي، قال: كان الْحُتَاتُ عَمُّ الفرزدق وَفَدَ على معاوية، والأحنفُ ابن قيس وجاريةُ بن قدامة السَّعْدِي، فَفَضَّلَهُمَا على الْحُتَاتِ في الْجائزةِ، فلم يعلَمْ بذلك الْحُتَاتُ، فلما خَرَجُوا عَلِم به، فرجع إليه فقال: أفضَّلتَ عليَّ مُحَرِّقاً ومُخَذِّلاً؟ فقال معاوية: إنما آشتريتُ منهما دينَهما. فقال: وديني أيضاً فاشترِهِ، فألحقَهُ بهما، وخرج الْحُتَاتُ فماتَ في الطريق، فبعث معاويةُ فأخذَ الْمالَ، فورد الفرزدق على معاويةَ فقال:

أَبـوكَ وعمِّـي يـا معـاوي أَوْرَثـا　　تُـراثـاً فـأَولَـى بـالتُّـراثِ أَقَـاربُـه
فما بـالُ ميراثِ الْحُتَـاتِ أَخـذتَـه　　وميراثُ صَخْـرٍ جـامـدٌ لَـكَ ذَائِبُـه
فلـو كَـانَ هـذا الأَمـرُ في جـاهليـةٍ　　عرفـتَ مَـنِ الْمَـوْلى القليـلُ جَلاَئِبُـه
وَلَوْ كَانَ هَـذَا الأَمـرُ في غيرِ مُلْكِكـم　　لأَدَّيْتَـهُ أو غُـصَّ بـالْمَاءِ شَـارِبُـه
وكم مــن أبٍ لي يا معاويَ مـاجِـدٍ　　أَغرَّ يُبـارِي الريـحَ قـد طَـرَّ شَـارِبُـه
نَمَتْــهُ قُــرومُ الْمالكين ولم يَكُــن　　أبوك ابنُ عبـدِ الشمسِ ممن يُقـارِبُـه

قال: فرد عليه معاويـةُ ميراثَ الـحُتَاتِ. قال: فأنشد هذه الأبيات بعض خلفاء بني أُميّة، فقال: فما فعل به معاويةُ؟ قالوا: ردَّ عليه ماله. فقال: لو كنتُ مكانَه لقلْتُ له يـامَصَّانُ! وَضَرَبْتُ عُنُقه.

قلَت أنا: وكذا يُروى عن ابن الكلبي هذا الـخبرُ، ويزعم أن الفرزدقَ وَفَد على معاوية، وليس تُصَحِّحُ أكثرُ الرواةِ، ومَن يُحَصِّل، للفرزدقِ وِفَادَةً ولا دُخُولاً إلى

معاويةَ، ولا إلى يزيدَ ولا إلى عبدِ الـمَلِكِ، وإنما دخل على سليمانَ بنِ عبد الـملكِ، وله دَخْلَةٌ مع أبيه وهو صغيرٌ إلى أمير الـؤمنين عليٍّ بنِ أبي طالب كَرَّمَ اللهُ وجهه.

وأخبرني أبو الفضل النيسابوري ـ يعرف بابن الكَوَّاز ـ أخبرنا محمد بن يزيد الـمُبَرِّدُ، حدثنا رفيع بن سَلَمة [دِماذ] عن أبي عُبَيْدة عن أعين بنِ لَبَطة عن أبيه عن جده الفرزدق قال: دخلتُ مع أبي على عَلِيٍّ بنِ أبي طالب كرم الله وجهه، وبين يديه سيوف [يَذُوقُها] فَقَالَ لأبي: من أنت؟ فقال: غالب بن صَعْصَعَةَ. قـال: ذو الإبـل الكَثيرة؟ قال: نعم. قال: فما فَعَلَتْ؟ قال: ذَعْذَعَتْها النوائبُ والـحُتُوف فقال: ذاك خَيْرُ سُبُلِها، مَنْ هذا مَعَكَ؟ فقال: هذا ابني هَمَّام، وهو يقول الشعر، فقال: عَلِّمْهُ القرآنَ فهو خير له.

وأخبرني محمد بن يحيى إجازةً ـ وليس فيما قرأتُه عليه ـ حدثنا محمد بن القاسم عن الأصمعي قال: لم يَفِدِ الفرزدقُ على خليفةٍ قبلَ سُليمان، وإنما قال هذه الأبيات بالبصرة [ولم يَلْقَ معاويةَ. وَيَدُلُّ على صحة ما قاله الأصمعي أنه لما قال الفرزدق هذه الأبيات بالبصرة] طَلَبَهُ زيادٌ وقال: هجا أميرَ المؤمنين معاويَةَ، فهرب الفرزدقُ إلى المدينةِ. رجعنا إلى من اسمه الـحُتَاتُ:

□ والـحُتَاتُ الشاعرُ ولا أعرف في العرب من يسمى الـحُتَاتَ من المشهورين غير هذين، وفي كتاب الحماسة أبياتٌ لَمعْبَدَ بـن عَلْقَمَة يقول فيها:

غُيِّبْتُ عَنْ قَتْلِ الـحُتَاتِ وليتَنِي ... شَهِدْتُ حُتَاتاً يومَ ضُرِّجَ بِالـدَّم
فَيَعْلَمُ حَيّا مالكٍ ولَفِيفُها ... بأنْ لستُ عن قَتْلِ الـحُتَاتِ بِمُحْرِمِ

□ وهذا غير حُتَاتِ بنِ يزيد، [لأن الْحُتَاتَ بن يزيد مات على فراشِهِ. ومِنْ وَلَدِ الـحُتَاتِ بن يزيدَ].

□ عبدُ الله بن الحتات، وَلِيَ عُمَان لمعاويَة بن أبي سفيانَ.

□ وأخوه: عبد الملك بنُ الـحُتَات.

□ ومُنازلُ بن الـحُتَات.

وكلهم مشهورون وقد وُلّوا الوِلاياتِ لِبني أُمية.

وأما خَبّابٌ ـ الخاء معجمة ومعها باءان، تحت كل باء نُقطةٌ والأولى مُشَدّدة ـ، فمنهم:

□ خَبّابُ بنُ الأرَتِّ: صاحبُ رسول الله ﷺ ورضي عنه. يُكنى أبا عبد الله وأصله من بني سَعْدِ بن زيد مَنَاةَ، أصابَهُ سِبَاءٌ في الجاهليةِ فأعتقته أُمُّ أنمارِ الخُزَاعية، وكان خَبَّابٌ مِمَّن يُعَذَّبُ في اللهِ سُبْحَانه بمكَّةَ في الرَّمْضَاء حَتى بَرِص ظهرُهُ، مات بالكوفة، وصلَّى عليه عَلِيٌّ بن أبي طالبِ كَرَّم اللهُ وَجْهَهُ مُنْصَرَفَهُ مِنْ صِفِّين، وكان له قَدْرٌ بالمدينةِ.

□ وابنه: عبد الله بن خَبّابٍ من المشهورين وقد رُوي عنه فِقْهٌ ونُسُكٌ، وَقَتَلَتْهُ الخوارج.

أخبرني مُحَمَّدُ بن هارون الحضرمي، حدثنا محمد بن يحيى القُطَعي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي، عن أيوبَ، عن حُمَيدِ بن هلال: أن خارجةً خرجوا عَلَى عبدِ الله بن خبَّاب ـ وهو في قرْيَةٍ له ـ فخرج مُرَوَّعاً، فقالوا: لا تُرَعْ. قال: قد والله رُعْتُمُوني. قالوا: حَدِّثْنا ما حَدَّثك أبوك عن النبي ﷺ، فقال: حَدَّثني أبي أن رسولَ الله ﷺ ذكر فتنةً فقال: «يكونُ القاعدُ فيها خيراً من القائِم، والقائمُ فيها خيراً من الماشي، والماشي خيراً من السّاعي فكُنْ عبدَ الله المقتول، ولا تكُنْ عبدَ الله القاتل» قالوا: أبوكَ حَدَّثَكَ هذا أنَّه سمعه من رسولِ الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: فَقَرَّبُوهُ إلى ضِفَّةِ النهر فَقَتَلُوه. قال: فَجَرَى دَمُهُ كأنَّه شِرَاكُ نَعْلٍ ما ٱمْذَقَرَّ، ثم قدَّموا أمَّ وَلَدٍ له فَبَقَرُوها عمّا في بَطْنِها. حَدَّثَ بهذا حُمَيْدُ بنُ هِلال عن رَجُل من عبد القيس فارَقَهُم حين رأى هذا من أمرِهِمْ وهم أصحابُ النَّهْرَوان.

وأَمْرُ خَبَّابِ بن الأَرَتِّ مِمّا يُشْكِلُ على العُلَماء فيجعلونَهُ واحِداً، وهما ٱثنان اتفق أسماؤُهما وأسماءُ آبائهما، والأكبرُ الأشْهَرُ هو الذي ذكرناه والآخَرُ هو:

□ خَبَّابُ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ المَازِنِيِّ وهو غَيْرُ خَبَّابِ بنِ الأرَتِّ. وهذا كان يُكَنَّى أبا يحيى وقد شهد بدراً والمشاهدَ كلَّها مع النبي ﷺ، وتُوفي بالمدينةِ سنة تِسْعَ عَشْرَةَ، وصلى عليه عمرُ بن الخطاب رضي الله عنهما وقيل إن خباباً [هذا] هو الذي [كان] يَطْبَعُ السيوفَ بمكة، وإن خبابَ بن الأرَتِّ لم يَطْبَع السيوفَ ولا كان

قَيْناً. وروى عن خَبّابِ بن الأَرَتِّ قيسُ بنُ أبـي حازم، وسعيدُ بن وهب، وحارثة ابن مضرب وعن خبابٍ هذا الآخر مسروقُ بنُ الأجدع. فحدثنا عمرو بن عثمان البِرْتي القاضي، حدثنا أبو قِلابةَ حدثنا أبو حُذَيفة، حدثنا سفيانُ عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن خباب. قال: كنت قَيْناً بمكة فَعَمِلْتُ للعاصِ بن وائلٍ سَيْفاً فجئتُ أقتَضِيهِ فقال: لا أُعْطِيك حتى تَكْفُرَ بمحمدٍ ﷺ. وذكر حديثاً طويلاً.

وفي أصحاب النبي ﷺ:

◻ عبد الرحمن بن خَبَّاب السُّلَميّ، وقد أخرجته في كتاب القبائل فيمن روى عن النبي ﷺ من بني سُلَيْم.

وأخبرني أبو بكر الجوهري، حدثنا أبو يعلى الـمِنْقَرِيّ، حدثني القَحْذَمي قال: وممن روى عن النبي ﷺ من مُزَيْنَة: (عبد الرحمن بن خَبَّابِ الـمُزَني). هكذا حدثنا به الجوهري في كتابِ مُصَنَّفٍ فيمن روى عن النبي ﷺ. ولا أعرِفُ في مُزَيْنَةَ عبدَ الرحمن بنَ خَبّاب هذا، وأحسب أنه هو:

◻ عبد الرحمن بن خَبَّاب السُّلَمي.

◻ وخَبَّابُ مولى فاطمةَ بنتِ عتبة بن ربيعة، وبنوه أصحابُ الـمَقْصورةِ منهم:

◻ مسلم بن خباب. روى عنه أبو حازم، ومنصور بن الـمُعتمر.

◻ والسائبُ بن خباب أبو مُسْلِم صاحبُ الـمَقْصُورة. روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا وضُوءَ إلا من صَوْتٍ أو ريح»، وروى عنه صالح بن خَيْوان.

◻ والسائبُ بن خَبَّابِ. مَدَنِيٌّ آخر، روى عن زَيْد بن ثابت.

◻ وخباب والدُ عطاء بن خباب [روى عن أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه روى عنه عطاءُ بن خباب] ابنُه.

◻ ومحمد بن عطاء بن خَبَّاب، روى عن أبيه عن جَدِّه. وممن يُعَد في التابعين:

◻ هِلاَل بن خَبّاب ويُكْنَى: أبا العلاء، بَصْرِيٌّ روى عن أبي جُحَيْفَةَ، وسعيدِ بنِ جُبَير، روى عنه مِسْعَرٌ والثَّوريُّ، وعَبَّادُ بنُ العَوّام، وهو ثقةٌ عندهم.

□ ويُونس بن خَبّاب مولى بني أُمَية، كوفي له قَدْرٌ بالكوفة، يُكَنَّى: أبا حَمْزَةَ، وقيل: أبو الـجَهْم. روى عن مُجَاهِدٍ، وطاوس، ونافعِ بن جُبَيْرٍ، والمنهال بن عَمرو، وأبي عُبيدة بنِ عبدِ الله. روى عنه الثوريُّ، وشعبةُ، وحَمَّادُ بن زيد.

□ وسُليمـان بن عبدِ الرحمن بن خَبَّاب، رَوى عن أبي أُمامةَ ومحمودِ بن لَبيدٍ.

□ وَأَبُو خَبَّابٍ اسمُه الوليدُ بن بُكَيْر، روى عن عُمَرَ بنِ نافعٍ وعبدِ الله [بنِ محمدٍ] العَدَوِيِّ، روى عنه الـمُحَارِبي، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، والحسنُ بن عَرَفَة، تكلموا فيه بسبب حَديثٍ رواه في الجُمُعةِ لم يُتَابَعْ عليه.

□ وَخَبَّابُ بنُ رَافعٍ الضَّبِّيُّ، روى عن نافعٍ مولى ٱبنِ عُمَرَ رضي الله عنهما وليس بالـمَشْهُور.

وأَما جَنَابٌ ـ بالجيم وبعدها نون وتحت الباء نُقطة ـ

ففي بني العَنْبَر:

□ جَنَابُ بن الحارث بن جُهْمَةَ، أدركَ النبيَّ ﷺ.

□ وجنابُ بن الـخَشْخاشِ العَنبري، وهو من ولد حُصَيْـن بن أبي الـحُرِّ العَنْبري، وكان جَنَابُ قاضي مَيْسَانَ والـمَذَار ثلاثينَ سَنَة، وقد روى الحديث، وروى عنه: أبو الوليد، وعبدُ الرحمن بن معاويةَ الـجُمْحيّ، وابنه:

□ الـخَشْخاشُ بن جَنَابٍ، روى عنه الأَصْمَعِيُّ.

وفي النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ بنو جَنَابٍ منهم:

□ [أُمُّ العَبَّاسِ بن عبدِ الـمُطَّلِبِ: نُتَيْلةُ بنتُ جَنَاب.

□ وفي اليمن في كَلْب بنو] جَنَاب بن هُبَل قبيلةٌ عظيمَةٌ فيهم شَرَفٌ، منهم:

□ بنو عُلَيْم بن جَنَاب ومن سادتهم:

□ زُهَيرُ بن جَنَاب وأخوه:

□ عَدِيُّ بن جَنَاب وكان حُمِّقَ.

□ وأبو جَنَابِ الكَلْبِيُّ واسمُه يَحْيى بـنُ أبي حَيَّـةَ كـوفيٌّ، روى عـن أبي حـازم والشعبيِّ، وإسماعيلَ بن رجاء، وعطاء بن أبي رَباح، وأبي إسحاق الهَمْدَاني وعونِ بن عبد الله، روى عنه سفيانُ الثوريّ، ووكيعٌ، وأبو نُعَيْمٍ، تكلموا فيه.

□ وأبو جناب عَمْرُو بن ذَكوان القَصَّابُ وقالوا: عونُ بنُ ذَكوان رأى زُرارةَ بنَ أوفى، والحسنَ، روى عنه معاذُ بن هانىء، وهُدْبَةُ بنُ خالدٍ.

حدثنا ابن مَنِيعٍ، حدثنـا هُدْبَةُ بن خالد، حدثنا أبو جنابٍ، يعني القَصَّابَ، قال: صَلَّى بنا زُرَارَةُ بن أوْفَى، فقرأ: (فإذا نُقِرَ في النَّاقُورِ) فَخَرَّ مَيْتاً، وكنتُ فِيمنْ حَمَلَهُ.

□ والجناب بن نِسْطاسَ كُوفي.

□ وأحمد بن جَنَاب الـمَصيصي، صاحب عيسى بنِ يونس، ثقةٌ مشهور. وأما:

□ عُبيد بن جَنَّادٍ الـحَلَبي، فليس من هـذا الباب، والنون فيه مشددة، وآخر الاسم دال تحتها نقطة، ومما يجري مع هذا أيضاً.

باب ما يصحف من خُبَيْبٍ بحَبِيبٍ

أما حَبِيبٌ ـ الحاء مفتوحة غير معجمة ـ، فلا حاجة إلى ذكر من يُسَمَّى به، وإنما نذكر ما يُشْكِل.

فأما خُبَيْبٌ ـ الخاء معجمة مضمومة ـ، فمنهم:

□ خُبَيْبُ بنُ عَدِيّ الذي أُسِرَ يوم الأحزاب، وقُتِلَ وصُلِبَ بمكة، وكان الذي أسره زُهَيرُ بن الأغرِّ الهُذَلي؛ فباعه من بَني نَوْفـلِ بنِ عبدِ مناف؛ ليقتلوه بِطُعَيْمَةَ بنِ عَدِيٍّ، وكان قَتَلَهُ يوم بدرٍ فقتلوه، ثم صَلَبُوهُ فقال حَسَّانُ:

قَتَلْتُـمْ خُبَيْبـاً لم تَخُنْـه أمـانـةٌ ... وليتَ خُبَيْباً كان بالقوم عالِما
شراه زُهَيْـرُ بـنُ الأغـرِّ ومـالـكٌ ... وكانا قديماً يَرْكَبان المَحَارِما

□ وخُبَيْبُ بن إساف خَزْرَجيٌّ أنصاريٌّ. يُقال: إنه قَتَل أُمَيَّةَ بنَ خَلَفِ الـجُمَحيّ اختلفا ضَربتين. ومِنْ وَلَدِه:

□ خُبَيْبُ بنُ عبدِ الرحمن بنِ خُبَيْبِ بن إسافِ بن عَدِيٍّ، ويقال: إنـه سُمِّـيَ

خُبيباً بجده خُبَيْب بن إساف، رَوَى عن عَمته أُنَيْسَةَ بنتِ خُبيب بن إساف] بن عدي من بني جُشَم بن الـخَزْرَج. قال الواقدي: خُبيب بن إساف] بن عبد الرحمن الذي روى عنه شعبة، وليس هذا [مِنْ] خُبَيْبٍ ـ الذي قَتَلَتْهُ قُرَيْشٌ بمكةَ ـ في شيءٍ، هـذا ماتَ بعد النبي ﷺ في أيامِ عُمَرَ رضي الله عنه.

□ وخُبَيْبُ بن خُنَاشَةَ ـ وفي اسمه خِلاف، وَرَوَيْتُه بالخاءِ المعجمة مضمومة، وبالشين المنقوطة ـ صَلَّى عليه النبيُّ ﷺ بعد ما دُفِنَ.

□ وأبو خُبَيْبٍ يزيدُ بن الـحُباب الأنصاري، شهد بدراً، وقُتِل باليمامة.

□ وعَبْدُ اللهِ بن خُبيبٍ، يُذْكَرُ في العَبَادِلَةِ من الصحابةِ، رَوَى عن النبي ﷺ. وابنُه:

□ مُعَاذُ بنُ عبـد الله بن خُبَيب، روى عن [أبيه، وأخوه:

□ مَسْلَمَةُ بن عبدِ الله بن خُبَيب، روى عن] جُنْدبِ بـن مَكِيثٍ الـجُهَني من الصحابة.

□ وأبو خُبَيْبٍ يزيدُ بن عبد الله الأنصاري.

□ وأبو خُبَيْبٍ عبـدُ الله بـن الزُّبَيرِ بـن العَـوَّام رضي الله عنهما: كُنِّـيَ بـابنـه خُبيبٍ، وكان يُكَنَّى قبلَ ذلك أبا بكر، وابنُه:

□ خُبَيْبُ بنُ عبد الله بن الزُّبير أكبر وَلده، وُلِد بإفريقيةَ، وكان خُبَيْبٌ يُحدِّث أحاديثَ الفتن، فكتب الوليد بن عبد الملكِ إلى عمرَ بن عبد العزيز: ـ وهو على المدينةِ أميرٌ ـ أن خُذْ خُبَيباً وآضرِبْه واصبُبْ على رأسِهِ جَرَّةً من ماءٍ، وذلك في الشتاءِ، فماتَ من ذلك، فلما وَلِيَ عمرُ الخلافة، بعث بمال فقَسَمَهُ فيهم، قال: وَكُنَّا نرَى أن ذلك دِيَةُ خُبَيبٍ.. وفي آلِ الزبيرُ خُبَيْبٌ آخَرُ، وهو:

□ خُبَيْبُ بن ثابت بن عبدِ الله بن الزُّبير، وابنُه:

□ الزبيرُ بن خُبيبٍ، روى عن أبيه عن عاصمِ بن عُبَيْدِ الله، وهشام بن عروة، روى عنه يعقوب بن حُميد وعُتَيْق بـن يعقوب.

□ وخُبَيْبُ بن سُليمان بن سَمُرَةَ بن جُندب، كُوفي من ولد محمد بن إبراهيمَ بنِ خُبيبِ بنِ سُليمان [روى عن أبيه عن جده سَمُرةَ] روى عنه مروانُ بن جعفر بن سَمُرَة.

وأمّا ما يُشكل من حُبَيِّبٍ ـ الحاءُ مضمومةٌ غير معجمة، والياءُ مكسورة مشددة ـ فإني سألتُ أبا الحسينِ محمد بن القاسم النسّابَةَ عن ذلك، فقال: حُبَيِّبٌ ـ مشدد ـ اثنان لا ثالث لهما:

□ حُبَيِّبٌ في ثقيفِ بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن ثَقِيف.

□ وفي يَشْكُر: حُبَيِّب بن كعب بن يَشْكُر بن وائل، والباقون (حَبِيب) و (حُبَيْبٌ) مصغر غير مشدد إلاّ:

□ حُبَيِّبَ بنَ عَمْرو بن غنم بن تَغْلِب: مشدد.

□ وفي النَّمِرِ بن قاسِطٍ: حُبَيِّب: مشدد.

□ وفي قُرَيش: حُبَيِّب ـ مشدد ـ ابن جَذِيمة بن مالك بن حِسْلٍ. قال: والأصل: حُبَيْب، فثَقَّله حسان. وفي رواة الحديث:

□ حُبَيِّبُ بنُ حَبيب، أخو حَمْزَة الزيات، روى عن أبي إسحاق وعاصم وغيره.

□ وحُبَيِّبُ بن حجر، روى عن ثابتٍ البُنَانِيّ.

باب

ما يُشكل من حَبّانَ، ويُصحَّفُ فيه بِعَشرةِ أسماء، كلُّها متشابِهَةٌ في الخط (حَبَّانُ) و (حَيَّان) و (حِبَّان) بالكسر، و (حُبَّان) بالضم، و (حِمَّان) بالميم، و (حَنَانٌ)، و (خِيَارٌ) و (جَبَّارٌ) و (حَجَّار). فأما (حَبَّان) ـ الحاءُ مفتوحة غير معجمة وتحت الباءِ نُقطة ـ فمنهم:

□ حَبّانُ بنُ مُنْقِذ بن عَمْرو الأنصاري، من بني مازِنِ بنِ النجار، تَزَوَّج أَرْوَى

الصُّغرى بنتَ ربيعةَ بنِ الحارث بن عبد المطلب، فولَدَتْ له يحيى بن حَبّان، وشهد حَبّانُ بن مُنْقِذ أُحُداً والمشاهدَ بعدها، ورُوِيَ عنه الحديثُ وعن ابنيه:

□ واسع بن حَبّان:

□ ويحيى بن حَبّان وكانا فقيهين جليلَيْن، وكذلك:

□ محمد بن يحيى بن حَبّان، رُوي عنه فِقْهٌ كثير وحديث كثير، وروى عن أنس ابن مالك، روى عنه مالكٌ ويحيى بن سعيد الأنصاري.

فأما واسع بن حَبّان، فإنه روى عن ابن عمر وأبي سعيد وجابر رضي الله عنهم روى عنه ابنُه حَبّانُ بن واسع بن حَبّان.

أخبرنا ابنُ مَنِيعٍ، حدثنا أبو طالب الهرَوِي، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهب، عن عَمرو ابن الحارث، عن حَبّان بنِ واسعٍ عن أبيه، عن عبدِ الله بن زيدٍ أنه رأى رسول الله ﷺ «مَسَحَ رأْسَه بما فَضَلَ عن يَدِهِ». وروى عنه ابنُ لَهيعَةَ، وهم أهلُ بيتِ علمٍ وشرَفٍ.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بنُ الحجاجِ، حدثنا أحمدُ الأبّارُ، حدثنا مُجاهِد بن موسى. قال: أتيتُ خالِداً المدائني فحدَّث يوماً، فقال: حدثني ليث بن سعد، عن محمد بن يحيى ابن حِبّان. فقلتُ: حَبّان. فقال: حِبّان وحَبّان واحدٌ، فقمتُ وتركْتُه، وكان يُحَدِّثُ هذا بشيءٍ وهذا بشيءٍ.

□ وحَبّان بن زيد الشَّرْعَبِيّ. في اسمه خِلافٌ؛ فمنهم من يقول: حَيَّان - بياءٍ تحتها نقطتان - ، ومنهم من يقول: حَبَّان. وأما:

□ حَبان بنُ هِلاَلٍ البصري، فمفتوح الحاء لا شك فيه، وهو من أجلاَّءِ شيوخ البصريين، يُكَنَّى: أبا حَبِيبٍ، يُلَقَّبُ: عَيْنَيْن، يَروي عن هَمَّام بن يحيى، وحماد بن سَلَمَة.

□ وحَبَّان بنُ معاوية. صاحبُ الهَيْثم بن عَدِي.

وسمعت أبا بكر الجوهري أحمد بن عبد العزيز يقول:

□ حَبَّان بن الـمُجَشِّر العَنْبري، روى عنه ابنُ ابنِه قَبِيصة بـن عباد بن حَبّان بن مُجَشِّر، روى عنه أبو رَوْقٍ وغيرُه.

وأما حِبّان ـ مكسور الحاء ـ فمنهم:

□ حِبّانُ بنُ الـحَكم السُّلَمي، وفيه خلافٌ. وبعضُهم يقول: حَيّانُ بن الـحَكم، والذي سمعتُه من أبي بكرٍ الجوهري ـ وكـان ضابِطاً ـ حِبَّان بباءٍ تحتها نقطة.

□ وحِبّانُ بن عَلِيٍّ العَنَزي الكوفي ـ بكسر الحاء ـ .

□ وحِبانُ بن موسى. صاحبُ عبد الله بن المبارك، وهو مَرْوزي، روى عن ابنِ المبارك وغيره.

□ وَحِبّانُ بنُ عاصم بنِ حَرملة العنبري، رَوى عن جدِّه حرملة، ولجده صحبةٌ. روى عنه عبد الله بن حسانَ حديثَ قَيْلَةَ.

□ وحِبَّان بن أَبي جَبَلَة. روى عنه موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، وروى هو عن ابنِ عباس وابنِ عمر، وروى عنه أيضاً عبدُ الله بن زحر.

□ وحِبَانُ بن جَزْءٍ السُّلَمِي، روى عن أخيه خُزَيمة بن جَزْءٍ، ولِخُزَيْمةَ صحبة، وقد روى عن النبي ﷺ، حدثنا أبو القـاسمِ بن مَنِيعٍ، حدثنا حاجبُ بنُ الوليدِ أبو أحمد سنة ثَمانٍ وعشرين ومائتين، حدثنا محمد بن سلمـةَ عن ابن إسحاقَ عن إسماعيلَ ابن مُسْلِم عن عبد الكريم البصري عن حِبّان بن جَزْءٍ السُّلَمِي عن أخيه خُزَيمة بن جَزْءٍ رضي الله عنه قال: أتيتُ النبي ﷺ فقلتُ: إني جِئْتُ أسأَلُك عن خَشَاشِ الأَرْضِ، فقال: سَلْ عَمّا شِئْتَ، فقلتُ: الضَّبُّ، فقال: لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُه. قال: قلتُ إني آكل ما لا تُحرم. قلت فالأرنب، قال: لا آكلها ولا أُحرِّمُها، قلتُ: فإني آكُلُ مـا لا تُحَرِّم، قلتُ: فالضَّبُعُ، قال: ومَنْ يَأْكُلُ الضبع؟ قلتُ: فالذئبُ يا رسولَ الله، قال: لا يأْكلُ الذِّئْبَ أحدٌ فيه خيرٌ. عبدُ الكريمِ هَذا هو عبد الكريم بن أبي الـمُخَارِق.

ومن المشهورينَ بهذا الاسم:

□ حِبَّانُ بن عَلِيٍّ العَنزِيُّ. وقد ذكرتُه، وهو من بني عَنَزَةَ صَلِيبةً يُكنَّى: أبا عبدِ الله، روى عنه أبو داودَ الطَّيالِسي، ويحي الـحِمَّاني وأبو الوليد وأحمدُ بن يونسَ،

وروى هو عن المغيرة والأعمشِ وجعفرِ بن أبي المغيرة، وسُهَيلِ بن أبي صالح ومحمد آبن عُبَيد الله بن أبي رَافع.

حدثنا ابنُ مَنِيع، حدثنا أبو الربيع الزَّهراني، حدثنا حِبَّان بن عليٍّ العَنزِي، حدثنا محمد بن عُبَيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قتلَ عَقْرَباً وهو يُصلي.

وأخبرنا آبنُ دُرَيد، أخبرنا العُكْلي قال:: جلس حَنْتَم العِجلي إلى قوم بعد موت حِبّانَ بن عَلِي العَنَزَي، فلم يرضَ مَجْلِسَهم،، فقال:

ومجلسٍ ليس بشَافٍ للقَرَم ولا بمعروفٍ بأخلاقِ الكَرَمْ
ولا بمنسوبِ إلى الفَرْعِ الأَشَمّ جلستُه من عَوَزٍ ومن عَدَم
إلى أناس قَزَم من القَزَم رَجَاءَ أن يَشْفِيَ مِنْ همٍّ أَلَمّ
فازددتُ منه سَقَماً إلى سَقَم

□ وحِبَّانُ بن الحارث، روى عن عَلِيٍّ كرم الله وجهه روى عنه شَبيبُ بن غَرْقَدَة.

□ حِبّانُ صاحبُ الدَّثْنِيَّةِ قال: لقيتُ آبن عمر في الفتنةِ روى عنه رُزَيق صاحب أيْلَة.

□ وحِبّان بن يَسار أبو رَوْحٍ الكلابي، روى عن بُرَيد بن أبي مريم وهشام بن عُروة، ومحمد بن واسع. روى عنه بِشْرُ بن المُفَضَّل وموسى بن إسماعيل.

□ وحِبّان أبو مَعْمَر. روى عن جابر بن زيد، روى عنه أبو داود.

□ وحِبَّانُ بن عبد الرحمن. روى عنه حَبّان بن هِلال.

□ وحِبان بن أغلبَ بن تَميم. عند أكثر الناس أنه حَبَّان ـ بالفتح ـ، ووجدتُ أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، قد ضَرَبَ عليه من بابِ (حَبَّان) ونقله إلى باب (حِبّان) بالكسر.

□ وحِبَّان بن ضمرة. روى عنه عَبِيدة العَدَوي البَصْري. وأما حَيَّان ـ بالحاء مفتوحة وتحت الياء نقطتان ـ فمنهم:

□ حَيَّان الأنصاري. والد عمران بن حَيَّان الأنصاري، روى عن النبي ﷺ روى عنه آبنُهُ عِمْران.

□ وحَيَّان بن مَلَّةَ. أخو أُنَيْف بن مَلَّة، وذكر بعضُ الناسِ أن له صحبة.

ومنهم أبو رِمْثَةَ، وذكر بعضهم: أن اسمه حَيَّان بن وهب، وفيه خلاف.

□ والفُرَاتُ بن حَيَّان العِجْلي. كان دليل أبي سفيان بن حَرْبٍ، وأَسْلَمَ بعد ذلك، وفيه يقول حسان:

وإن نَلْــقَ في تَطْــوافِنــا والتِماسِنــا فراتَ بنَ حَيَّــانَ يَكُــنْ جِـدَّ هَـالِـكِ

□ وحَيَّانُ بن الحصين أبو الهَيَّاج. روى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وعمارِ بنِ ياسرٍ رضي الله عنه، روى عنه أبو وائل وابنه جَرير بن حَيّان.

□ وحَيَّان بنُ سُليمانَ الـجُعْفِي. بَيَّاعُ الأَنْماطِ كُوفِيٌّ، روى عنه سُوَيْد بن غَفَلَةَ، روى عنه منصور والثوري. وقال يحي بن معين: حَيّانُ الـجُعْفِيُّ ثقة.

□ وأبو حَيّان التيمي، وآسمه يحي بن سعيد بنِ حَيّان، ويُشكل بيحي بن سعيدٍ الأنصاري، والأنصاريُّ يُكَنَّى بأَبي سعيدٍ. وبالبصرة:

□ يَحْيي بنُ سعيد القطان، ويكنى أبا سعيد، وهو يروي عن يحي بن سعيد الأنصاري. وبالكوفة:

□ يحي بن سَعِيدٍ الأُموي يكنى أبا سعيد، ويروِي عن يحي بن سعيد الأَنصاري. وإنما يُميَّز هذا بمن يَرْوِي عنهم.

□ وهَرِم بن حَيّان. من خِيَارِ التابعين، وهو مَشْهُورٌ بالزهد، وله أخبار مع عُمَرَ، يُقال له: أَبو اليَقْظانِ، وقد وَلِي هَرِمُ بنُ حَيّان لِعُمَر وِلاياتٍ، وكان عَلَى عبد القيس، وهو اليوم الذي قتل فيه سُهْرَك في خِلاَفةِ عمر رضي الله عنه.

□ وصالح بن حَيَّان. من محدثي الكوفة، روى عن عبد الله بن بُرَيدة، رَوى عنـه الكُوفيون، حدثنا أبو القاسم بن مَنِيع، حدثنا يحي الـحِمّاني، حدثنا علي بن مُسْهِر عن صالح بن حَيَّان، عن آبن بُرَيدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: جاءَ رَجُلٌ إلى قومٍ فقال: إن النبي ﷺ أمَرَني أن أَحْكُم فيكم برأْيي، وكان خطبَ امرأَةً منهم في الجاهليَّةِ، فلم يُزوِّجوه، ثم ذهب حتى نزل على أهل المرأَةِ، فبعث القوم إلى النبي ﷺ - يَعْلمون ما عنده، فقال: كذب عدوُّ اللهِ، ثم أرسلَ رجُلاً فقال: إن وَجَدْتَه حياً

فاضربْ عنقه، وما أراكَ تَجِدُه، فإن أنتَ وجدتَهُ ميْتاً فَحَرِّقْه، فانطلقَ الرجل فوجدَهُ قدْ لُدِغَ فمات، فعند ذلك قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كذبَ عَلَيَّ فليتبوأْ مقعدَهُ من النَّارِ ».

□ وحَيَّان السُّلمي. يروي عن آبن عمر، روى عنه حُمَيد الطويل، وحماد بن سلمة. وقال يحي بن معين: حَيَّان بن سلمة الذي يروي عنه حماد بن سَلَمة ثقة.

□ وحَيَّانُ بن جحدر أبو سَمِينٍ الطائي، روى عن ابن عمر، روى عنه عُتْبَةُ بن أبي سليمان.

□ وحَيَّان الهُذَلي، روى عن أبي هريرة، روى عنه آبنُه سَلِيم بن حَيّان.

□ وحَيَّان أبو النَّضْر الأَسَدِي. رَوى عن واثِلة بن الأَسْقَع وجُنادة بن أبي أُمَيَّة، روى عنه هِشام بن الغَاز، ومُدْرِك بن سَعْد الفَزَاري.

□ وحَيَّان بن وَبْرة الـمُرّي. رَوى عن أبي هريرة، رَوَى عنه عمرو بن شَراحيل.

□ وحَيان الأَزْدِي. رَوى عن آبنِ عمر، حدثنا أبو القاسم بـنُ مَنِيع، حدثنا عليٌّ بن الـجَعْد، أخبرنا شُعبة، عن حَيَّانَ الأَزْدِيِّ، قال: سمعتُ آبنَ عمر رضي الله عنهما، وقال له رجلٌ: إن إمامنا يُطيلُ الصلاة، فقال: كانت رَكْعتان من صلاةِ رسول الله ﷺ أخفَّ من ركعةٍ من صلاتِه.

□ وحَيَّان بن مرثد أبو دَلاَّن. يروي عنه حَمَّاد بن زيد.

□ وحَيَّان بن عبيد الله بن زهير أبو العَدَوي، روى عن عطاء، وعن أبي مِجْلَـز، وآبن بُريدة، روى عنه أبو داود، وعُبيد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم، وطالوت ابن عبّاد، وعبد الواحد بن غِياث.

□ وواصل بن حَيَّان الأَحدب، من أهلِ الكوفة، روى عن شَقِيق بن سَلَمة وغيره.

□ وقُرَيشُ بن حَيَّان. بصري رَوَى، عنه الأوزاعي - والأوزاعيُّ أكبرُ منه - حدثنا آبن مَنِيع، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا مُبَشِّر بن إسماعيل، عن الأوزاعي عن قريش - رجل من أهلِ البصرة - عن محمد بن مسلمة. قال: إنَّ تَرْكَ الوضوء مما مَسَّتِ

النارُ كان آخِرَ الأمرين من رسول الله ﷺ ، قلتُ أنا : هكذا رواه، فقال: عن قريش عن محمد بن مسلمة، وقد أسقط من الإسناد رجلاً ، وهو يونس بن أبي خَلْدَة، حدثنا به ابن منيع، حدثنا يحي الحِمّاني، حدثنا قُريش بن حَيّان عن يونس بن أبي خَلْدة، عن محمد بن مسلمة: أن النبي ﷺ أكل لحماً، ولم يتوضأ آخِرَ أمْرَيْهِ.

▫ وحَيَّان بن أبجر. والد سعيد بن حَيّان بن أبجر، وآلُ أبجر بالكوفة من أشراف بني عِجْل وسادتِهم، ولهم قَدْرٌ وذِكْرٌ، وَرِوايةٌ وطِبٌّ، وهو الذي قال: «دَعِ الدواءَ ما حَمَلَ بَدَنُكَ الداءَ».

▫ ويزيدُ بن حَيَّان التَّيْمي. روى عن زَيْدِ بن أرقم وشبرمة بن الطفيل، وكُدَيـر الضبي، روى عنه الأعمشُ وسعيد بن مسروق.

▫ وأبو حَيَّان التَّيمي.

▫ ويزيدُ بن حَيَّان أيضاً أخو مقاتل بن حَيان، روى عن أبي مِجْلَز وابن بريدة، روى عنه إبراهيم بن الحجاج وعبد الغفار بن داود الحرّاني.

▫ وحَيَّان بن بِشر. من مُحَدِّثي بغدادَ، وكان قاضي الشَّرْقِيَة أيام الواثق، مع يحي بن أكْثم، روى عن وكيع ويحي بن آدم، روى عنه موسى بن إسحاقَ الأنصاري وغيره.

▫ وهارون بن حَيَّان. أصله كُوفي، روى عن محمد بن المُنْكَدِر، روى عنه محمد ابن كَثير العَبْدي، وعلي بن جَميل الرَّقِّي، حدثنا ابن أبي داود، حدثنا عَليّ بن جَميل الرَّقِّي، حدثنا هارون بن حَيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دون مالِهِ فهو شَهيدٌ».

وحَيان الأعرج الجَوْفي، بصري، روى عن جابر بن زيد، روى عنه قتادة وابن جُرَيْجٍ، وابن أبي عَرُوبة، وقال يحي بن معين: حَيَّانُ الأعرجُ ثقة.

▫ وحَيَّانُ أبو سَعِيدِ التَّيْمي، روى عن الأشعثِ بن قَيْسٍ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج.

□ وحَيَّانُ بن سُرَيْجٍ - بالجيم - الـمِصْرِيُّ، قال: كنتُ عامِلاً لعمرَ بن عبدِ العزيز على مِصْرَ، روى عنه شُعيب بن أبي سعيد.

□ وحَيَّانُ بن عبد الله بن جَبَلة. أبو جَبَلة المازني بصري، روى عن يونس بن عُبَيد وحُمَيد، وهشام بن عُروة وقَتَادة، روى عنه أبو الوليد وبُندار وعَمْرو بن عَلِيٍّ.

□ وحَيَّانُ. روى عن قَطَنِ بن قَبِيصَة، روى عنه عَوْفٌ الأعرابي، وآختُلِفَ في اسم أبيه، فقال حَمّاد بن سَلَمة: عن عوفٍ عن حَيَّان بن العلاء عن قَطَن بنِ قَبِيصَة، وقال بعضُهم: عن حَيَّان بن عُمَيْر.

□ وحَيَّان الصايغُ. روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، روى عنه الربيع بنُ صَبِيحٍ.

□ وزُهيرُ بن حَيَّانَ. روى عن آبنِ عباس رضي الله عنهما، روى عنه حُميد بن هلال.

□ ومنصور بن حَيَّانَ الأسدِي، روى عن عَمْرو بن ميمون، وسعيدِ بن جُبَير والشعبي، روى عنه الثوريُّ وشعبةُ، وهو عندهم ثقةٌ.

□ ومحمد بن حَيَّان أبو الأَحْوَصِ، شيخُ أهلِ بغداد، رَوَى عن أبي الأَحْوَصِ وهُشَيمٍ، روى عنه آبن مَنِيع، وجدُّه أحمد بن منيع وغيره.

□ ولأهل الكوفةِ شيخٌ يقال له: محمدُ بن حَيَّان الأنماطِي. روى عن آبنِ شُبْرُمَةَ، روى عنه أحمد بن يحيى الصُّوفي.

□ وموسى بن محمد بن حَيَّان. شيخٌ بصري، روى عن أبي قُتيبة وإبراهيمَ بنِ أبي الوزير، روى عنه جُنَيد بن حَكِيم.

□ وعُثْمَانُ بنُ حَيَّان الدِّمَشْقي، روى عن أُمِّ الدرداء، روى عنه هشامُ بنُ سَعْد.

□ وشُـوَيْس بن حَيَّان. ويقال: حنان العدوي، يكنى [أبا الرقاد، وشهد مع عُتْبَةَ ابنِ غَزْوان فتحَ البصرة.

□ وجعفرُ بن حَيَّان أبو الأشهبِ العُطَارِدِيّ صاحب الحسن. ولأهل واسط شيخ يكنى] أبا الأشهب، واسمه جعفر بـن الحارث النَّخَعي.

وأما حَنَانُ ـ الحاءُ مفتوحةٌ وبعدها نونٌ غيرُ مُشَدَّدة ـ فمنهم:

□ حَنَانُ بن خارجةَ السُّلَمي روى عن عبد الله بن عامر، روى عنه العلاءُ بن عبد الله بن رافع.

□ وحَنَانُ الأَسَدِي، من بني أَسَدِ بنِ شُرَيْك ـ الشين مضمومةٌ ـ وهو حَنان صاحبُ الدَّقيق عَمُّ والد مُسَددِ بن مُسَرهد، قال: هو مُسَدّد بن مُسرهد بن مغربة بغين منقوطة، روى عن أبي عثمان النَّهْدِي، روى عنه الحجاج بن أبي عثمان الصواف.

□ وحَنَانُ بـنُ سَدِير بن حُكَيمِ بنِ صُهَيْبِ الكِنْدِيّ، وسَدِير يعرف بالصَّيرفي، من رؤساءِ الشيعة بالكوفة، روى عن جعفر بن محمد؛ وروى حَنَان عن أبيه وعن عَمْرو ابن قيس، وعن أُمَيٍّ الصَّيرفي ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف، روى عنه العلاء بن عمرو الحنفي، ومحمد بن ثواب الهَبّاري.

أخبرنا ٱبنُ أخي أبي زُرْعة، حدثنا أبو حاتم، حدثنا محمد بن ثَوَاب، حدثنا حَنَانُ ابن سَدِير عن أبيه عن أبي جعفرٍ محمـد بن عليّ قال: ما ثبت حُبُّ عَلِيٍّ في قَلْبِ مُؤمنٍ؛ فزلَّت قدمُهُ إلا أثبتَ اللهُ قَدَمَه.

□ ومحمد بن عَمْرو بن حَنَان الحمصيّ. من ثقات الشاميين، وروى عن بَقِيَّةَ بنِ الوليد وأبي حَيْوةَ، روى عنه ٱبن صاعد وٱبن زهير وغيرهما.

وأما حِمَّانُ ـ الحاءُ مكسورة وبعد الألف نون ـ ففي تميم:

بنو حِمَّان، وهم مشهورون، ولهم خِطَّةٌ بالكوفة.

□ وحِمّان الهُنَائي أخو أبي شَيْخ الهُنائي روى عن معاوية، وروى عنه ٱبنه ويحيى ابن أبي كثير.

وحِمَّانُ بن حِمَّانَ. روى عن أبيه، روى عنه قَتَادة. وأما الخِيار ـ الخاءُ معجمة والراءُ غير معجمة وبينهما ياءٌ تحتها نقطتان ـ فمنهم:

□ الخِيارُ بنُ عَدِيٍّ بن نوفل بن عبد مناف وابنه:

□ عَدِيُّ بن الـخِيار، ومن ولده:

□ عُبَيْد الله بن عدي بن الـخِيَار، وكان من خيار التابعين، ومن الفقهاء ورواة الحديث، روى عن جماعة من الصحابة منهم آبن عباس، والـمِقدادُ بنُ الأسود.

□ وخِيَارُ بنُ سَلَمَة أبو زياد، روى عن عائشة رضي الله عنها، روى عنه خالدُ بن مَعْدان.

□ وخِيارُ بنُ سمعانَ بن عَمْرو بن حجر، رُوِيَ: أن أباه وَفَد إلى النبي ﷺ. روى عنه:

□ عِمران بن الخيار.

□ وخِيار: شيخٌ كوفي، يروي عن إبراهيم النخعي، روى عنه شَريك بن عبد الله.

□ والخِيار بن سَبْرة الـمُجَاشعي. أحدُ رجال بنى تميم، وهو الذي منع بني الـمُهَلَّبِ بنِ أَبي صُفْرة دخولَ عُمَان، حينَ هَرَبوا من مَسلمةَ بن عبد الملـك، وكـان الحجاج بعثه قبل ذلك إلى يزيـد بن الـمُهَلَّبِ ليرجع إليه بخبره، فقال: جئتُكَ من عند قوم قد أسْرَجُوا ولم يُلْجِمُوا؛ فقتله بعد ذلك زِيادُ بن المهَلَّب.

وأما جبَّار - بالجيم بعدها باء مشدَّدة تحتها نقطة، وآخرُه راء - فمنهم:

□ جَبَّارُ بن صَخْر بن خَنْسَاء من بني سَلمة وهو من أصحاب رسول الله ﷺ [يُعْرَفُ بابنِ خَنْساء] وقد روى عن النبي ﷺ. وَرُوِيَ: أن النبي ﷺ كان يَبْعَثُه إلى أهلِ خَيبرَ، فيُخَرِّص عليهم. روى عنه شُرَحبيلُ بن سَعْد، ومنهم:

□ جَبّار بن سُلْمى. من بني كلاب، وأبو اليقظان يقول: سَلمى - مفتوح السين - ابن مالك بنِ جعفرِ بن كِلاب وكان شريفاً في الجاهلية، ويقال: إنه هو الذي قتل عامر بن فُهَيرة يوم بئر مَعُونة.

□ وجَبَّارُ بن القاسم الطائي. روى عنه أبو إسحاقَ السَّبيعي حدثنا يوسف الإمام بواسطَ، حدثنا ابن رَحْمويه، حدثنا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن جَبَّار الطائي قال: كنتُ مع ابن عباس رضي الله عنهما في جنازةٍ فإذا فيها صَارِخَةٌ، قلت: يا سبحان اللهِ

يُفْعَلُ هذا في حَرَمِ رسول الله ﷺ فقال: دَعْنا مِنْكَ يا جَبَّار، فإنَّ الله هُوَ أَضْحَكَ وأَبْكى ومنهم:

□ جَبّار بن عمرو الطائي، ويعرف بالأسد الرَّهِيص، وكان من فرسانهم في الجاهلية، وفيه يقول كعب بن زهير منها:

يُحَضِّض جَبّاراً عَلَيَّ ورهطَهُ وما صِرْمَتِي منها لِأَوَّلِ مَن بَغَى

وذكر ابنُ دريد أن فَارِسَ الضُّبَيْب اسمه: جَبّار، وهو الذي حَمَلَ كِسرى أَبْرَوِيزَ على فَرَسِهِ يوم انهزمَ من بَهْرَامَ جُوبَيْن.

□ وعُقْبَةُ بن جَبّار المِنْقَرِيّ، من وجوهِ بني مِنْقَر بالبصرة، وكان بخيلاً، ففيه يقول الشاعر:

لو أن قِدْراً بكتْ من طُول محبِسها على القُفُوفِ بكتْ قِدرُ ابن جَبَّار
ما مَسَّها دَسَمٌ مذ فُضَّ مَعْدِنُها ولا رأتْ بعد نارِ القَيْنِ من نار

□ وجَبّار المِشْرَقي. روى عن السُّدِّيِّ، في ألبان الإبل وأبوالها أنها لا بأس بها. والمِشرَقي. بكسر الميم، ومِشْرَقٌ: قبيلةٌ من همْدان؛ ومن لا يَعْرِفُ يقول: المَشْرقي. بفتح الميم، وكذلك:

□ الضَّحَاك المِشرَقي، الذي روى عن أبي سعيدِ الخُدْري بكسر الميم أيضاً.

وأما: جِدارٌ - بعد الجيم دال -، فقد روى عن النبي ﷺ رجلٌ يقال له:

□ جدار الأسلميُّ، رُوِيَ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أوَّلُ قَطْرَةٍ من دَمِ الشهيدِ يُغفَر له كلُّ ذنبٍ، وتَبْتَدِرُهُ زَوْجَتَاهُ من الحُورِ العين».

□ جِدَارٌ، فارس بني تَغْلِبَ في الإسلام، وله يقول الشاعر:

تَمسَّكْ بالخنادقِ يا جِدارُ أتاك الغوثُ وانقطعَ الحِصارُ

ومما هو غريب في هذا الباب: جَيّار - بعد الجيم ياءٌ مشددة تحتها نقطتان -:

□ جَيّار بن ضِرار الضبي من فُرسانِ بني ضَبَّةَ، له عَقِبٌ بالبصرة.

□ وحَمّار الأسديّ - الحاء غير معجمة وبعدها ميم مشددة - روى عن ابن

عباس، روى عنه أبو العُمَيْس، وعيسى بن عبد الرحمن السُّلَمي.

□ وحجّار ـ بعد الحاء جيمٌ مشددة ـ ابن أَبْجر. كُوفي، روى عن علي ومُعاوية رضي الله عنهما روى عنه سِماكُ بن حَرْبٍ.

□ وحَجّار ـ أيضاً ـ ابنُ سليمان شيخٌ لأهل اليمامة، روى عن يحيى بن أبي كثير، رَوَى عنه مُلازِمُ بن عَمْرو.

باب

ما يصَحَّفُ مِنْ شُرَيْحٍ وسُرَيْـح، ومـا يَجْـرِي معهما مـن سَـرِيحَة فـأمـا شُرَيحٌ ـ الشين معجمة والحاءُ غير معجمة ـ فمنهم:

□ أبو شُرَيْح الكَعْبي من كعب خُزَاعَة، واسمُه عَمْرُو بن خُوَيلـد، روى عن النبي ﷺ.

□ وهانىءُ بن شُرَيْح روى عن النبي ﷺ.

□ وعَرْفَجَةُ بن شُرَيح، روى أن النبي ﷺ مرّ بمُقْعد فَسَجَد. حدثناه ابن مَنِيعٍ، حدثنا داودُ بن رُشَيد حدثنا حَفْص بن غِياث، حدثنا مِسْعر عن محمد بن عبيد الله عن عَرْفجة: أن النبي ﷺ رأى رجلا به زَمَانَةٌ فسجد. قال الشيخ: هذا الحديث مما سأل ابن منيع، وأنا أحسب أنَّ عرفجةَ لم يَلْحقْ.

□ وشُريح الحجازي. له صحبةٌ. وهو الذي ذُكِرَ عند النبي ﷺ فقال: «ذَاكَ رجلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرآنَ» أي: لا ينامُ الليلَ.

□ وشُرَيح بن أَبْرَهَةَ الـحِمْيَرِيّ. رَوَى عن عمرو بن قيس عن مُحَلِّم بن وَداعَةَ عن شُرَيْحِ بنِ أبرهَةَ أنه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ لَبَّى حينَ اسْتَوَتْ به نَاقَتُه.

وفي التابعين أربعةٌ في وقتٍ واحد يُسَمَّوْن شُرَيْحاً يُشْكِل بعضهم ببعضٍ، ولا يكاد يميز بينهم إلا أهلُ المعرفة، وأكبرُهم:

□ شُريحُ بن الحارثِ القاضي الكِنْدي، وهو من بني الرايش بن الحارث، وقضى لِعُمَرَ وعَلِيٍّ رضي الله عنهما، وروى عنهما وعن زيد بن ثابت، روى عنه الشَّعْبيُّ

وإبراهيم النخعي، وابنُ سيرين وتميمُ بن سلمة، ولاَّهُ عُمر قضاءَ الكوفة، وولاَّه بعده عَلِيٌّ رضي الله عنهما، وقال لهُ: أَنتَ أَقضي العَرَبِ، ثم قال له بعد ذلك في شيءٍ خَطَّأَهُ فيه: أَخطأَ العبدُ الأَبْظَرُ.

أَخبرني محمد بن يحيى، أخبرنا المبرِّد، عن المازني، حدثنا أبو زيد الأنصاري، حدثنا شعبة، حدثنا أَوس بن ثابت وهو أبو أَبي زيدٍ عن أبيه قال: أُتي شريحٌ في ابني عَمٍّ أَحدُهما زوج والآخرُ أَخٌ لأُم، فقال شُرَيْحٌ: للزوج النصف ومـا بقي فللأَخ من الأُم، فقال عَلِيٌّ: أَخطأَ العبدُ الأَبْظَرُ: للزوج النصف وللأَخ من الأُم السُّدسُ، وما بقي بينهما نصفان.

وقال أَحمد بن الـحُبَابِ: عاش شُرَيْحُ بن الحارثِ عشرين ومايةً، وعَدِيُّ بن حاتم عشرين وماية، وسويدُ بن غَفَلة عشرين ومائة سنةٍ.

والثاني من الأَربعة الذين ذكرناهم:

□ شُرَيْح بن النُّعْمَان. روى عن عَلِيٍّ بن أَبي طالب كرم الله وجهه، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي الهمْداني وسعيد بن أَشوع وابنه سعيد بن شريح، حدثنا ابن منيع، حدثنا شريك وأَبو بكر بن عياش عن أَبي إسحاقَ عن شُرَيح بن النعمان عن علي كرم الله وجهه أن النبي ﷺ نهى أن يُضَحَّى بشَرقاءَ، أَو خَرقاءَ، أَو مقابلة، أَو مدابـرة.

والثالث منهم:

□ شُرَيْحُ بن هانىءٍ بن يزيد بن نهيك، وهو من اليمن أَيضاً وروى عن علي وسعد، روى عنه القاسم بن مُخَيمرة وابنه الـمِقْدَامُ بن شُرَيح بن هانيء، وهو الذي سأَل عائشة رضي الله عنها عن المسح على الخفين، فقالت: سل علياً عنه وقد رَوى عنه ابنه المقدام بن شريح، ويقال: إن شريح بن هانيء طال عمره، وقُتِـل بسجستـان في زمن الحجاجِ قتله الترك، ويُروى له:

أَصْبَحتُ ذا بَثٍّ أُقاسي الكِبَرا ... قد عشتُ بَيْن الـمُشركين أَعْصُرا
ثُمَّتَ أَدركتُ النَّبِيَّ الـمُنذِرا ... وَبَعْدَهُ صِدِّيقَه وعُمَرا

هيهات ما أَطولَ هَذا عُمُرا

والرابع منهم:

◘ شريحُ بن أرطاةَ النَّخَعِيِّ، روى عن عائشة رضي الله عنها، روى عنه الحكم بن عتيبة، وهؤلاء الأربعة في عصر واحد فيدخل حديث بعضهم في بعضٍ.

◘ وفي التَّابعين شُرَيْحُ بن عُبيد الحضرمي. شامي، يكنى أبا الصَّلْتِ، روى عن عقبة بن عامر، وفَضَالة بن عُبيدٍ، ومعاوية، روى عنه صفوانُ بنُ عَمرو.

◘ وشُرَيْحٌ الهمْداني. كُوفِيٌّ، روى [عن سعدِ بن أبي وَقَّاص رضي الله عنه، روى عنه أبو عَوْن الثقفي.

◘ وشُرَيْحٌ أبو أُمية. كوفي أيضاً، وهو خالُ أبي مَكِينٍ، روى عن عَلِيٍّ رضي الله عنه روى] عنه أبو مَكِين..

◘ وشُرَيْح بنُ يزيدَ أبو حَيْوة الحضرمي الـحِمصي المقري، روى عن صفوان بن عَمْرو، وأرطاةَ بن المنذر، روى عنه يزيد بن عبدِ ربِّه، وابنه حَيْوَة بن شُرَيح.

وحَيْوَةُ بن شُرَيح اثنان يشتبه أمرهما:

◘ فحيوةُ بن شُرَيح الأكبر يكنى أبا زُرعة الـمُقري، وهو مصري، روى عن عُقبةَ بن مُسْلِم، ويزيدَ بن أبي حَبيبٍ، روى عنه ابنُ المبارك وابنُ وهب وأبو عبد الرحمن الـمُقري وأبو عاصم.

◘ وحيوةُ بن شُرَيْح الأصغرُ هو الذي ذكرته أولاً، وهو ابن أبي حَيْوة المقري يكنى أبا العباس. روى عن أبيه وعن بَقِيَّةَ والوليدِ بن مسلم، أدركه أبو حاتم الرازي وغيره، روى عنه محمد بن الـمُثَنَّى.

◘ [وشُرَيْح بن سِرَاجٍ الـجَرْمي، أبو بِشْرٍ البَصْرِيّ، روى عن أشعث بن عبد الرحمن بن زُبَيد، روى عنه محمدُ بن الـمُثَنَّى] وقال أحمد بن حنبل: شُرَيح بن سِراج الـجَرمي ثقة.

◘ وشُرَيْح بن مَسْلمة التَّنُوخي، كوفي، روى عن شريك وإبراهيمَ بن يوسف بن أبي إسحاق، روى عنه أحمدُ بن عثمان بن حكيم الأَوْدي.

□ ومما وجب تقديمُ ذكره ابنُ أُم مكتوم يقال: إن اسمَه عبدُ الله بن شُرَيح [وقالوا: عَمْرو بنُ قيس، وقيل: عبدُ الله بنُ زائدة.

□ وشُرَيْح] بن مَسْرُوق الـهَوْزَني، روى عن معاذِ بن جَبَل.

□ وشُرَيح بنُ أبي أوفى من أصحابِ عَليٍّ بن أبي طالب كرم الله وجهه، ذكره أبو حسّانَ الزِّيادي أنه هو قاتِلُ محمـدِ بنِ طلحة بن عُبَيد الله الذي يقال له: السَّجَّاد، وغير أبي حسان يقول: قَتَلَهُ الأشتَرُ.

□ وذكر بعضهم: أن ذا اللحيةِ الكلابي، وهو من الصحابة اسمه: شريح بن عامر ابن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب.

□ ووفاءُ بن شُرَيْح [الصَّدَفِيّ، روى عن سَهْلِ بن سَعْد، روى عنه زياد بن نُعَيم وبكر بن سوادة.

□ وشُرَيح] بنُ عامر كان وَّلاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أوّلَ ما قدم الناسُ البصرةَ، وقُتِل بدارس قرية من الأهواز.

□ والحارث بن شُرَيح بن ربيعة بن عامر، وفد إلى النبي ﷺ، فقال: « ذاك رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرآن ».

□ وروى الثوري عن شيخ له يُسمى: القاسمَ بنَ شُرَيْحٍ وهو كالمجهول.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفةَ، حدثنا عبد الله بن محمدِ بن شاكر، حدثنا أبو داود الحضرمي، حدثنا سفيان، عن القاسم بن شريح، عن أبي بَحْر عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: « عَجِبْتُ للمُؤمنِ أنَّ الله عز وجل لا يَقْضي شيئاً إلا كان خَيْراً له ». وأبو بَحْر هذا أيضاً كالمجهول.

وأما سُرَيْجٌ - السين غير معجمة وبعد الياء جيم - فمنهم:

□ الحارث بن سُرَيْجٍ التيمي الـمُجَاشِعي خَرَجَ بخراسان على نَصْرِ بن سيَّار وله أخبار، وقتله جُدَيْع بنُ عَليٍّ الكرماني رأس الأزد بخراسان، وكان بدؤه أنه كان يَتَدَيّن، فأنكر مظلمة ظُلِمَ بها قَوْم، وكانت سببَ خروجه، فلما بلغ خبرُه خالداً القَسْري تَمَثَّلَ على مِنْبَرِه:

يُـرَجِّي ابـنُ سرج أن يكـون خليفـة وهيهـاتَ هيهـاتَ الخلافـةُ مـن سرجِ

وإنما ذكرتُ هذا البيت؛ لأن فيه شاهداً على الجيم، وأراد ابنَ سُرَيْجٍ فلم يُمْكِنْه فقال: سَرْجٍ ، وقال فيه نصر بن سيّار لما قُتِلَ:

يـا مُـدخِـل الذُّلِّ على قـومـه بُعـداً وسُحْقـاً لـك مـن هـالِـكِ

وكان الحارثُ بن سُريج يقاتِلُ بعمودٍ فيه اثنا عشر مَنًّا من حديد، وكان ممسوحَ الإبْطِ، فلما قتله جُدَيْعُ بن عَلِيٍّ وَثَبَتْ تميمٌ بعد ذلك بجُدَيعٍ فقتلوه.

▫ وسُرَيْجٌ أبو أُمَيَّةَ مولى عَنْبَسةَ بنِ سعيد، رأى عَلِيًّا رضي الله عنه، روى عنه نوح بن قيس الـحُدّاني وهو [خال أبي.

▫ وسُرَيج البصري، روى عن الأحنفِ بن قيسٍ وهو:] أبو حرب بن سُرَيج.

▫ وبَشِير بن سُريج، وقد روى عنهما وَرَوَيا عنه، والله أعلم.

▫ وسُرَيجُ بنُ مُسلم العابد أبو عَمْرو. كوفي، روى عن سفيان الثوري، ويحي بن عُمَر العابد.

▫ وسُرَيْجُ بن النعمان الجوهري. يُكَنَّى: أبا الـحُسين بغدادي، روى عن حماد [بن سَلَمَةَ، وسُهيل بن أَبي حزم، روى عنه أبو بكر بن أَبي شيبةَ، وأحمد] بن منيع.

▫ وسُرَيْج بن يونس أبو الحارث الـمَرُّوذِيُّ نزل بغداد. روى عن هُشَيم والمحاربي وابن إدريس، وهو عبد الله بن إدريس كوفي، روى عنه أبو القاسم بنُ مَنِيعٍ وغيرُه، وهو من الثِّقَاتِ.

▫ وحرب بن سُرَيْج الـمِنْقَري يكنى: أبا سفيان، روى عن أَبي جعفر محمدِ بن عَلِيٍّ وغيره.

▫ وَحَيَّانُ بن سُرَيْج الـمِصري. كان عامِلاً لعمَر بن عبد العزيز على مصر.

▫ وعمرُو بن سعيد بن سُرَيْجٍ. روى عن الزهري.

▫ وأحْمدُ بن الصباح بن أَبي سُرَيْجٍ النَهْشَلِي. يعد في الرَّازيين، روى عن ابنِ عُيينةَ ووكيع.

باب

ما يصحف من بُرَيْدٍ وَبَرِيدَ وَتَزِيدَ ـ بالتاء ـ، وبالبِرَنْدِ ولا حاجة لنا إلى ذكر من آسمه: يَزِيدَ. لكثرتِه، وإنما نُبين ما يقع فيه التصحيف ويُشْكِل.

فأما بُرَيدٌ ـ الباءُ مضمومة، والراء مفتوحة غير معجمة ـ فمنهم:

□ بُرَيْد بن أبي بُرْدة بن أبي مُوسى الأشعري، وهو مشهور، روى عن أبيه أبي بُرْدَة، ووَلِيَ أخوه بلال بن أبي بُرْدَة إمارةَ البصرة.

□ وفي التابعين: بُرَيْد بن أبي مريم، روى عن أنس بن مالك، وأبيه أبي مريم السَّلولي، ولأبي مريمَ صحبةٌ، وآسمه:

مالك بن ربيعة.

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا يوسف، حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن بُرَيْد بن أبي مريم عن أبيه قال: «نام رسول الله ﷺ في وجه الصُّبْح، فلم يَسْتَيْقِظْ، فأقام المؤذن، ثم صلى ركعتين، ثم أمره فأقامَ وصَلى الصُّبْحَ».

□ وبُرَيْد بن أصرمَ. كوفي، روى عن عليٍّ كرم الله وجهه، روى عنه ابن عيينة.

□ وبُرِيد بن رباح أبو فِراس، روى عنه عِمران بن سعيد التُّجَيبي.

□ وأبو بُريد عَمْرو بن بُريد كوفي، روى عنه عطاء بن أبي رباح، روى عنه عُبَيدالله بن موسى.

□ ويحيى بن بُريد بن عبدالله بن أبي بُردة بن أبي موسى روى عن أبيه، وإسماعيلَ ابن أبي خالد وابن جُرَيج.

□ وإسحاق بن بُرَيْد بن عبدالله، روى عن عبدالله بن هشام الهَمْداني، روى عنه ابنه أحمد بن إسحاق بن بُرَيد.

□ وَبُرَيْد بن عبدالله أبو بَحْرٍ ابن أُخت وكيع، روى عن زيد العَمِّيّ، روى عنه عبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي، والدُ حميد بن عبد الرحمٰن.

□ وعلي بن بُريد أبو دِعامة. أخباري صاحبُ شعرٍ ولغة وفي مُتَأخري الْمُحَدِّثين:

□ أبو بُرَيْد الْجَرمي اسمه: عمرو بن بُريد، روى عن السَّمَيْدَع بن واهب وأبي قتيبةَ، حدثنا عنه أبو عَمْرو النيسابوري، وأبو يَعْلى بن زهير. وأما بُريدة بزيادة هاء ففي الصحابة:

□ بُرَيْدَة بن الحُصَيْب ـ الحاءُ مضمومة والصاد غير معجمة ـ وقد صحف فيه غير واحدٍ من المحدثين، وقالوا: الخَصيب. بخاءٍ معجمة، روى عنهُ وُلْدُه: عبدالله، وسليمان، وعثمان بنو بُرَيْدة. فأما بَريدٌ ـ بفتح الباء على وزن فَعيلٍ ـ، لا أعرف من يسمى به من أصحاب الحديث إلاَّ:

□ هاشم بن البَرِيد من أهل الكوفة. يروي عن عبدالله محمد بن عَقِيل، وأبي إسحاق السَّبِيعي، روى عنه ابنه علـي بن هاشم بن البَرِيد، وعيسى بن يونس.

فأما البِرِنْد ـ الباءُ مكسورة وبعد الراءِ نون ساكنة ـ فمنهم:

□ عَرْعَرَةُ بن البِرِنْد بن نُعْمان السامي، وابناه محمد وعَمْرو ابنا عرعرة من كبار المحدثين بالبصرة، روى عَرْعَرَةُ عن رَوْح بن القاسم، وابن عون وأشعثَ بن عبد الملك، روى عنه ابنا أبي شيبة، وعمرو بن علي، وأبو موسى، ولست أعرِفُ من أصحابِ الحديث من يُسَمّى البِرِنْد من المشهورين غير هذا.

□ وقد ذكر بعضهم رجلاً آخر يقال له: بِرِنْد بن البِرِند العَوذي ـ الاسمان جميعاً بالنون ـ، وذكر أن مسلم بن إبراهيم روى عنه وهو كالمجهول.

فأما تزيد ـ فوق التاءِ نقطتان وبعدها زاي ـ ففي الأنصار:

□ تَزيد بن جُشَم بن الخزرج. منهم معاذ بن جبـل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن قيس بن علي بن أسد بن سارِدَة بن تزيد بن جشم بن الخزرج.

□ وفي قُضَاعة أيضاً: تَزِيد بن حُلوان بن عِمران. بن الحاف بـن قُضاعة.

أخبرنا الهِزَّاني عن الجَهْمي النسابة. قال: تَزيد بن جُشَم بن حارثة في الأنصار،

وليس في العرب تَزيد إلاَّ هؤلاء وتَزِيدُ بن حَيْدان في مَهْرَةَ، وهم الذين تُنْسَب إليهم الهوادج التَّزِيدية، فقال علقمةُ بن عَبَدة:

. . . . فَكلُّها بالتَّزيديَّاتِ مَعْكُومُ

وقال أبو ذُؤَيْب.

.... كأنما كُسِيَتْ برودَ بني تَزيدَ الأَذْرُعُ

وهذه برودٌ كانت تُجْلَبُ من اليَمَنِ تُسَمّى: التزيدية. قال الجَهْمي: صَحَّف فيها الأصمعي، فقال: بُرُودُ بني يَزيد، والأصمعي يروي البيتين: بني يزيد، ويُنْكِرُ التاء.

وقال ابن الكلبي: في تَنوخٍ أيضاً بنو تَزيد، وكانت التركُ أغارت على بني تَزيد فأفنتهم، فقال عمرو بن مالك:

وَلْيَلتُنا بآمِدَ لم نَنَمْها كَلَيْلَتِنا بمَيَّافارِقينا

ومما يُشكل في هذا الباب: نُذَيرٌ، ونُدَّرٌ ـ بنون ودال مشددة ـ فأما نُدَّرٌ ففي أصحاب النبي ﷺ:

▫ عتبةُ بن النُّدَّرِ السُّلَمي. أخبرنا ابن مَنيع، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا سُويد ابن عبد العزيز، عن أبي وهب، عن مكحول، عن عُتبةَ بن النُّدَّرِ السُّلَمي. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا انْتَاطَ غَزْوُكم واستُحِلَّتْ الغنائم، فخيرُ جِهَادِكم الرِّباط».

وأما نُذَيْر ـ النون مضمومة وفوق الذال نُقطة ـ فمنهم:

▫ مُسْلِم بن نُذَير أبو عياض، روى عن علي رضي الله عنه، روى عنه زياد بن فَيَّاض، وأبو إسحاق السَّبِيعي.

▫ وأبو قَتادة تَميم بن نُذَيْر وليس بأخيه.

▫ وإياسُ بنُ نُذَيْر الضبي كُوفي، روى عنه ابنُهُ رِفاعةُ بنُ إياسٍ بن نَذِير.

وأما نذير. بالفتح على وزن فَعِيل:

▫ فنَذِيرُ بن ضُبَيْعة. قبيلة كبيرة في رَبيعة، وهم إخوة جُلَيٍّ، وأحْمسُ ابنا ضُبيعة منهم: الْمُتَلَمِّسُ الشاعر.

باب

ما يصحف من جَارِيَةَ بِحَارِثَةَ.

فأما حارِثَةُ فكثير، وإنما يذكر ما يشكل، وهو جارية بالجيم والراء غيرُ معجمة، فمنهم:

□ جاريةُ بن قُدَامة السَّعْدي، تميمي شريفٌ يُكنَّى: أبا أيوب وأبا يزيد، لحق بالنبي ﷺ وروى عنه، ثم صَحِبَ أميرَ المؤمنين علياً كرم الله وجهه.

حدثنا عبدالله بن عمر الباهِلي، حدثنا شَعْثَم بن أُصَيْل، حدثنا عبدالله بن نُمَير، حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن الأَحْنَف بن قيس، عن ابن عمٍّ له ـ وهو جَارِية ابن قُدامة ـ أنه قال: قال يا رسول الله: قُلْ لي قولاً وأَقْلِلْ، لَعَلّي أَعْقِلُ، قال: «لا تغضبْ». فقال له مراراً فرجع إليه، فقال: «لا تغضبْ».

وكان يقال له: مُحرِّق لأنه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة وكان ابن الحضرمي وَجَّهَ به معاوية إلى البصرة يَنْعي قتل عثمان، ويَسْتَنفِرُ أهلَ البصرة على قتال عَلِيٍّ كرّم الله وجهه فَوَجَّهَ عَلِيٌّ كرم الله وجهه جارية بن قدامة إليه؛ فتحَصَّنَ منه ابن الحضرمي بدار تعرف بدار سِنْبِيل فأضرم جاريةُ الدارَ عليه فاحترقَتْ بِمَنْ فِيها، وكان جاريةُ شجاعاً فاتِكاً مِقْداماً.

وأخبرنا ابن الأنباري، أخبرني أبي، عن أحمد بن عبيد قال: بينا الأَحْنَفُ في الجامعِ بالبصرةِ فإذا رَجُلٌ لَطَمَه، فأمسك الأحنفُ يده على عينيه، وقال: ما شأنك؟ فقال: اجتعلتُ جُعلاً على أن أَلطِمَ سَيِّدَ بني تَميمٍ! فقال: لستُ بسيدهم، إنما سيدهم جاريةُ بن قدامة ـ وكان جاريةُ في المسجد ـ فذهب إليه فلطمه، فأخرج جاريةُ من خُفِّهِ سكيناً وقطع يده وناوله، فقال الرجُل: ما أنت قطعتَ يَدِي، إنما قطعها الأحنف ابن قيس!.

وفي الصحابة:

□ جَارِيَةُ بن ظَفَرٍ، روى عن النبي ﷺ، يقال: إنه شهد بدراً، روى عنه ابنه نِمران بن جارية.

أخبرنا أبو يعلى محمد بن زهير، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن دَهْثَم بن قُرّان عن نِمران بن جارية بن ظَفر عن أبيه: أن أخوين ماتا وترك كل واحد منهما عَقِباً وتركا حِظَاراً وَسَطَ دار، وادعى عَقِبُ كل واحد منهما أن الحِظار له دون صاحِبِه، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فبعثَ معهما حُذيفة بن اليمان، فقضى بالحِظار لمن وُجِد معاقد القُمُطِ تليه، فرجع، فَأَخبر النبي ﷺ، فقال: «أَصَبْتَ وأحسنْتَ».

□ ومُجَمِّعُ بن يَزيد بن جَارِية من الأنصار، روى عن النبي ﷺ وعَمُّهُ زيدُ بنُ جَارِية، وهو الذي احترقت أليته في مسجدِ الضِّرار. وقال الجَهْمِيُّ:

□ وجَارِيةُ بن عامر بن مُجَمِّعٍ، وهو الذي بني مسجدَ الضِّرار فكان رأسَ أهلِ المسجد [وكان] معه من ولده:

□ مُجَمِّع وَزَيْد ويزيدُ وابن أُخته عبدالله بن نَبْتَلٍ، [وكان عبدالله بن نَبْتَل] ينقل حديث النبي ﷺ إلى المنافقين، وكان مُجَمِّعٌ يُصَلِّي بأبيه جاريةَ وأصحابِه في مسجد الضرار، ثم تاب من ذلك، فلما كان زمان عمر رضي الله عنه بلغه أن مُجَمِّعاً يُصَلِّي بالناس في مسجد التقوى، فقال: أوليس إمام المنافقين؟ فأتاه مُجَمِّع، فحلف أنه ما ظن إلا أنهم على أحسن ذلك، وقال: كنت أَخَذْتُ من القرآنِ شيئاً، وكنت أُصلِّي بهم، فصدَّقه عمر رضي الله عنه وتركه يصلي بهم في مسجد التقوى.

□ ويزيد بن يزيد بن جارية أخو مُجَمِّع بن جارية، وقد روى عنه ابنه. ومن وَلَدِهِ:

□ عبد الرحمن بن يزيد بن جاريَة، ولّاه عمر رضي الله عنه قضاة المدينة في إمرته.

□ وزيد بن جارية آخرُ، روى عن الزهري حديثَ الدجال.

□ ويزيد بن جارية آخرُ، روى عن معاويةَ بن أبي سفيان، وروى عنه الحكم بن مينا.

□ وعيسى بن جارية الأنصاري، روى عن جابر بن عبدالله وسعيد بن الْمُسَيِّب، روى عنه يعقوب القُمِّي.

□ وعَمرو بن جَارِية اللَّخمي، روى عن أبي أُمية الشَّعْبَاني روى عنه عُتبة بن أبي حكيم.

□ وعَمِرُ بنُ جارية أيضاً الأنصاري، روى عن عروة بــن محمد بن عمار بن ياسر، وروى عنه أُميةُ بن هِنْدٍ.

□ وابنُه: محمد بن عَمِر بن جارية الأنصاري، روى عنه مُجَمِّع بن يعقوب الأنصاري.

□ وزيادُ بن جارِيَةَ التَّميمي، روى عنه مَكْحُولٌ. وما أكثر ما يصحف بجارثَةَ، وهو الذي روى عن حَبيبِ بن مسلمة، أن النبي ﷺ نفَّل في البَدْأَةِ الثلثَ.

وفي محدثي البصرة:

□ جَارِيَةُ بنُ هَرِم أبو شَيْخٍ الفُقَيْمي، روى عن قتادة وإسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه شيبان بن فَرُّوخَ وغيره.

□ وأبو بَلْجٍ الصغيرُ اسمُهُ جاريةُ بن بَلْجٍ، روى عن لُبَيٍّ بن لَبَا الذي كان بواسِطَ، ويقال: إن له صحبةً، روى عنه يزيدُ بن هارون.

وأما جُويرية ـ تصغير جارية ـ فقد سُمي بذلك رجالٌ أيضاً فمنهم:

□ جُوَيريــة بن أسماءَ بن عُبَيدٍ، من كبارِ المحدثين بالبصرة، روى عن نافع مولى ابن عُمَر، وعبدِالله بن دِينار، روى عنه أبو النضر وعلي بن الجَعْدِ. ومن أهله:

عبدالله بن محمد بن أسماءِ ابن أُخت جُوَيْرِيَةَ وهو من مُحدثي البصرة الثقات، حدث عنه أبو خليفة وغيره.

□ وصخر بن جُويرية، روى عن نافع مولى ابن عمر، وأبي الزُّبَير، روى عنه أبو داود وغيره.

□ وأبو الجُويرية حِطَّان بن خفاف، وهو أبو الجُوَيْرية الأكبر، روى عن ابن عباس رضي الله عنهما، روى عنه شعبة، روى عنه أُميةُ بن خالد.

أخبرنا الحسن بن أحمد بن بِسطام، حدثنا أبو بكر بن رافع، حدثنا أُمَيَّةُ بن خالد، حدثنا أبو الجويرية، عن شعبة عن أبي إسحاقَ، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس عن أُبَيّ بن كعب رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ قرأ: قد بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذرا» مثقلة.

باب

ما يصحف من خِرَاشٍ وَخِداشٍ وحِراشٍ وحِراسٍ.

أما خِرَاشُ ـ الخاءُ معجمة والشين منقوطة ـ فمن الصحابة:

□ أبو خِرَاشٍ السُّلَمِي واسمه حَدْرَد، كان من أهل البادية، ثم قَدِمَ المدينة أيام عمر رضي الله عنه فأقام بها.

أخبرنا أحمد بن يحيي بن زهير، حدثنا أحمد بن العباس الزهري، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيح عن الوليد بن أبي الوليد عن عمرانَ بن أبي أنس عن أبي خِرَاش الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ هَجَرَ أخاه سَنَةً فهو كَسَفْكِ دمه».

□ وأبو خِراش الْهُذَلي الشاعر، روى عن النبي ﷺ.

فأما خِداش بالدال، ففي أصحاب النبي ﷺ رجل يُسَمّى:

□ خِدَاشُ بن أبي سَلاَمة وفيه خلاف.

حدثنا أبو جعفر بن زهير، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا حُدَير عن منصور عن عبيدالله بن علي عن خِداشِ بن أبي سلامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُوصي امرأً بأمّه» قالها ثلاث مرات «أُوصي امرأً بأبيه» قالها مرتين «أُوصي امرأً بمولاه الذي يليه وإن كانت عليه منه أذاةٌ تؤذيه».

□ وعَبّاس بن أبي خِدَاش بالدال أيضاً، روى عن الفضل بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبي رافع، روى عنه ابن جريج. وفي قريش:

□ أبو خِداش بن عُتبة بن أبي لهب.

□ وخداش بن عبدالله بن أبي قيس من بني عامر بن لُؤي، وهو الذي قتل عَمْرَو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف بسبب حَبْلٍ دفعه إلى إنسان، فضربه بعَصا كانت في يده فَضمِن منها، ومات، وطلب أبو طالب بدمه، وقال فيه يخاطب خِدَاشاً:

أمِنْ فَضْلِ حَبْلٍ لا أباكَ ضَرَبْتَهُ بِمِنْسَأَة قد جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبُلِ

وفيه يقول العباس يحرض أبا طالب على الطَّلب بدمه:

أبَى قومُنا أن يُنْصِفُونا، فأنصفتْ قواطعُ في أيماننا تَقْطُرِ الدَّما
أبا طالبٍ لا تقبل النَّصْفَ منهم وإن أنصفوا حتى تَعُقَّ وتَظْلِما

معنى قوله: حتى تَعُقَّ وتَظْلِما: لم يأمُرْه باستعمال العُقُوقِ والظُّلم، وإنما أراد: طالِبْهم فوق الحَدِّ حتى يُذْعِنوا بالحقّ، وهذا مثل قول زهير:

ومَن لا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ

أي: مَن لا يأخذهم بما هو فوق الحد لا يعطونه النَّصَفَة.

□ وخِدَاش بن زُهير العامري الشاعر أحد رؤسائهم، وله ذكر في يوم الفِجار، وأخبار، وهو الذي يقول:

يا شَدَّةً ما شَدَدْنا غَيْرَ كاذِبَةٍ على سَخِينةَ لولا اللَّيلُ والحَرَمُ

وفي خِدَاشِ بن عمرو بنِ عامر يقولُ الشاعر:

وَشَامِخَةٍ فيها ابنُ عمرو بنِ عامر خِداشٌ، فأدَّى نعمةً وأفاءَها

وقال خِدَاشٌ:

أبي فارسُ الضَّحْياء عَمْرُو بنُ عامر أبى الذمَّ، واختارَ الوفاة على الغَدْر

فأما حِراش ـ الحاءُ مكسورةٌ غير معجمة والراءُ أيضاً غير معجمة ـ وهذا أكثر ما يصحف، ويقال: إن محمد بن يزيد المبرِّد وَهِمَ فيه، فمنهم:

□ رِبعي بن حِراش. رُوي عن بعض علماء بغداد أملى عليهم: ابْنُ خِراش، فلما أنكروا عليه أخذ القلم فَمَجْمَجَ على الخاء، روى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وحُذيفة وأبي مسعود البدري، وله قَدْر وذِكْر، ويُنْسَبُ إلى الصدق والعِفَّةِ.

وأخبرني أبو بكر بن دُرَيْد، أخبرنا ابن أخي الأصمعي، عن عَمِّهِ قال: أتى رجلٌ الحجاج بن يوسف، فقال: إن رِبعي بن حِراش زَعَموا لا يكذب، وقد قَدِم ابناه عاصِيَيْن، فابعث إليه فاسألْهُ، فإنه سَيَكْذِبُ، فبعث إليه الحجاج، فقال: ما فَعَل ابناك يا رِبْعي؟ قال: هما في البَيْتِ، والله الْمُسْتَعان، فقال الحجاج: هما لك، وأعجبَهُ صِدْقُه.

ولا أعرف من المشهورين من يسمى حِراشاً وابنَ حِراش إلاَّ هذا، وله أَخَوان:

□ الربيع بن حِراش يُنْسَبُ إلى الزهد، وهو الذي زعموا أنه تَكَلَّم بعد موته، وأن ذلك ذُكِرَ لعائشة رضي الله عنها فقالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «يَتكلَّمُ رجل من أمتي بعد موته». روى عنه أخوه رِبْعِي بن حِراش. ولهما أخ ثالث يقال له:

مسعود بن حِراش.

وزعم أبو اليقظان أن:

□ حِراش بن جابر العجلي هو بالحاء غير المعجمة أيضاً وأن الحجاج كان استعمله على نَقْشِ العُلُوجِ. وليس هذا الرجل بالمَشْهُورِ.

وأما حِراس ـ بالحاء والراء والسين غير معجمات فمنهم:

□ حِراسُ بن مالك بن زيد، وقال بعضهم حِراش. روى عن يحيى بن عبيد الهَنَّائي، روى عنه مسلم بن إبراهيم.

باب

ما يُصَحَّفُ من حَازِمٍ ، وجارِمٍ ـ بالجيم ـ .

فأما حازم ـ بالحاءِ غير معجمة ، والزايُ معجمة ـ فمنهم :

□ حَازِمُ بن حَرْمَلَةَ الغِفَاري من أصحاب النبي ﷺ . روى عنه أبو زُنَيْبٍ مولاه .

أخبرنا أبو بكر الجوهري ، حدثنا عبدالله بن أبي سعد حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن معن عن خالد بن سعيد ، أخبرني أبو زُنَيْبٍ مولى حازم بن حرملة ، عن حـازم بن حرملة رضي الله عنه قال : مررت برسول الله ﷺ فدَعَاني أو نوديت له ، فقال : « يا حازِمُ أكثِرْ من قول : لا حولَ ولا قُوَّة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز الجنة » .

□ وحازم بن قيس بن أبي غَرْزَة الغفاري يعد في التابعين ، وأبوه صحابي ، روى عن أبيه . ومن ولده :

حازِمُ بن محمد بن يونس بن محمد بن حازِم بن قيس بن أبي غَرْزَة ، روى عن أمه حُمَادَةَ بنت عبد الرحمٰن بـن أبي ليلى ، روى عنه أهل الكوفة . ومن ولده :

أحمد بن حازم بن أبي غَرْزة الكوفي ، روى عنه ابن صاعد وغيره . وفي التابعين :

□ حازم بن عطاء أبو خلَف الأعمى ، ويقال : بالخاءِ ، وفيه خلاف ، بصري روى عن أنس بن مالك ، روى عنه مُعانُ بن رِفاعة قال : سمعت أبا خلف الأعمى يقول : سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ قال : « إن أُمتي لا تَجْتَمِعُ على ضَلاَلَةٍ ، فَعَلَيْكُم بالسَّوَادِ الأَعْظَمِ » .

وحدثنا ابنُ صاعد ، حدثنا أبو الوليد رَباح بن الجراح الْمَوْصلي ببغداد سنة ست وأربعين ومائتين ، حدثنا الْمُعافى بن عِمران ، حدثنا سابقُ بن عبدالله ، عن أبي خَلفٍ خادم أنس واسمه حَازِم بن عطاء ، عن أنس بن مالك رضي الله عنـه قال : قال النبي ﷺ : « إذا مُدِحَ الفاسقُ اهتزَّ لذلك العرشُ ، وغَضِبَ له الربُّ عز وجل » .

□ وحَازِم بن إبراهيم البَجَلي يُعَدّ في الكوفيين، وقد روى عنه أهل البصرة، روى عن سِماك بن حَرْبٍ وجابر الجعفي، روى عنه حماد بن زيد وسَلْم بن قتيبة، وغيرهما.

حدثنا أبو صالح الأَصبهاني محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن يزيد، حدثنا بكر بن بكّار، حدثنا حازم بن إبراهيم البَجلي، عن سِماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ كان يُصَلّي على الخُمرة ويسجُدُ عليها».

□ وحَازِم بن جرير بن حَازِم، روى عن أبيه، روى عنه يزيد بن هارون.

□ وعيسى بن حَازِم روي عن إبراهيم بن أدْهَم، روى عنه محمد بن خَلَفٍ العَسقَلاني.

□ والحسين بن حَـازم، روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه الدَّرَاوَرْدِيّ ومحمد ابن عمر بن صالح.

□ وحازِمُ بنُ مروانَ العَبْدِي، روى عنه يَعْقوبُ بن بَشِير الحَذّاء العَنْبري.

□ وإسحاقُ بن حَازِم كُوفي ثقة، روى عنه خالد بن مَخلد القَطَواني.

حدثنا ابن منيع، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مَخْلد، حدثنا إسحاق بن حازم، عن عبدالله بن أبي بكر، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا صيَام لِمَنْ لم يَفْرِضْه قبلَ الفَجْرِ».

فأما من يُكَنّى أبا حازم فمن الصحابة:

□ أبو حازم والدُ قَيْس بن أبي حازم، واسمه عـوف بن [عَبد] الحارث الأحمسي صحب النبي ﷺ، وروى عنه.

أخبرنا ابن منيع، حدثنا يحي الحِمّاني، حدثنا حفـص بن غِياث، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازمٍ، عن أبيه قال: رآني النبيُّ ﷺ، وهو يَخْطُبُ وأنا في الشمس، فقال لي: «تَحَوَّلْ إلى الظِلّ».

□ وأبو حازم المدني الزاهد صاحب سَهْل بن سعد، وهو مشهور واسمه سَلَمةُ بن

دِينار ، وقد روى أيضاً عن أبي هريرة إلاَّ أن أكثر روايته عن سَهْل بن سعد ، روى عنه الثَّوْرِيُّ ومالـك بن أنس، وابن عُيَيْنَةَ، وابناه عبد العزيز وعبد الجبار . ابنا أبي حازم .

□ وأبو حازم الأشجعي، واسمه سَلْمَان، وقال ميسرةُ مولى عَزَّة، كوفي، روى عن أبي هريرة وابنِ عمر والحَسَنِ بن عَلِيٍّ وابن الزبير رضي الله عنهم، روى عنه عَدِيُّ بن ثابت وطلحة بن مُصَرِّف ومنصورٌ والأعمش.

□ وأبو حازم نَبْتَلُ مولى ابن عباس، روى عنه إسماعيل بن خالد .

□ وأبو حازم التَّمَّار المدني، روى عن أبي هريرة أيضاً .

وأبو حازم ميسرة بن حبيب، كوفي، روى عن المِنْهَال بن عمرو ، وروى عنه الثوري وشعبة والحسن بن صالح وإسرائيلُ.

□ وعثمان بن أبي حازم روى عن صَخْرِ بن العَيْلَةِ ويقال: ابنُ أبي العَيْلَة، والأول أكثر ، صاحب رسول الله ﷺ ، روى عنه أَبَان بن عبدالله البَجَلي .

□ وأبو عون بن أبي حازم بَصْري، روى عن عبدالله بن الزبير ، روى عنه عبدالله ابن جعفرٍ الْمَخْرَمِيُّ.

□ ويحيى بن أبي حَازِم بصري، روى عن ابنِ عمر ، روى عنه عِكْرِمَةُ بن عَمّار .

وأما خازم ـ الخاءُ والزاي مُعْجَمَتان ـ فمنهم:

□ عبدُ الله بن خازم السُّلَمي له قَدْرٌ وذِكْرٌ في فرسان بني سُلَيم، وكان من أشجع الناس في زمانه، وَلِيَ خراسان عَشْرَ سنين فافتتح الطَّبَسينَ، ثم ثار به أَهْلُ خُرَاسَانَ، فَقَتَلَهُ ثلاثَةٌ، منهم: بَحِيرٌ الصُّرَيْمِي، ووكيعُ بن الدَّوْرَقِيَّةِ القُرَيْعِي والذي تولى قتله وكيعُ بن الدَّوْرَقِيَّةِ، ويقال: إنهم لم يقتلوه إلاَّ في قَدْرِ ما يُنْحَرُ جَزور ويُكْشَطُ جلده، ثم جُزِّيء عشرةَ أجزاءٍ، قال الشاعر :

أليلتَنَا بِنَيْسَابورَ كُرِّي ... علينا الليلَ ويحكِ أو أنيري
فلو شَهِدَ الفوارسُ من سُلَيم ... غداةَ يُطافُ بالأسدِ العَقير

حُمِلَ رأسُه إلى عبد الملك بن مروانَ، فقال فيه الفرزدقُ:

أَتغْضَبُ أنْ أُذْنــا قُتَيْبَــةَ حُــزَّتـــا جِهاراً ولم تَغْضَبْ لقَتْـلِ ابـن خـازِمِ
ومــا منها إلاَّ رفعنـــا دِمـــاغــــه إلى الشام فَوْقَ الشـاحِجَـات الصَّلادِمِ

□ وخازم بن خزيمة التميمي النَّهْشلي، أحدُ دعاة بني العباس، ووَلِيَ خراسان، ومات ببغداد، فَعُزِّيَ عنه أبو جعفرٍ المنصور وابنُه:

□ خزيمة بن خازم وَلِيَ الولاياتِ العظَام، وأخوه:

□ عبدالله بن خازم أيضاً له أخبارٌ وَوِلِيَ ولاياتٍ، ويُشكل بعبدالله بن خَازِم السُّلمي.

وفي المحدِّثين:

□ خازم بن القاسم روى عن أَبِي عَسِيبٍ صاحِب النبي ﷺ، روى عنه أبو سَلَمة موسى بن إسماعيل.

□ وخازم بن خُزَيْمَةَ [البصري يُكَنَّى أبا خزيمة] مولى بني سَدوس قليلُ الحديث، روى عن مجاهد وخُليدِ بن حسان.

حدثنا أحمدُ بن يحيى بن زهيرٍ، حدثنا أحمدُ بن الوليدِ الكَرْخي، حدثنا عبدالله بـن يزيد المقرىءُ، حدثنا يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر، عن خَازِم بن خُزَيمة البصري من تَيْم الرِّبَابِ، عن مجاهدٍ المكيِّ، عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنه قال: كنَّا نَحْرُس النبيَّ ﷺ في بعض مَغازيه، فجئتُ ذاتَ ليلةٍ فلم أَجِدْهُ في مَضْجعه، فإذا أنا به قائماً إلى شجرةٍ يُصَلي، فَسَجَدَ سجدة، فظننتُ أنه قد قُبِضَ فيها، فقلت له، فقال: «إني أُعطيتُ خَمساً لم يُعْطَهُنَّ نَبيٌّ قَبلي: أُرسلتُ إلى الناسِ كافَّةً، وكان النبيُّ يُبْعثُ إلى أهل بيته، ونُصِرْتُ على عَدُوِّي بالرُّعبِ مسيرةَ شهرٍ أَمامي وشهرٍ خَلْفي، وأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ والأَخماسُ ولم تَحِلَّ لأحدٍ قَبْلي، وجُعِلتْ لِيَ الأَرضُ مسجداً أُصَلِّي فيها حيثُ أدركتني الصلاةُ، وأُعطيتُ دعوة ادخرتُها شفاعةً لأُمتي يومَ القِيامة».

□ وخازم بن الحسين، أبو إسحاق الحُمَيْسي، الكوفي مشهور، روى عن مالك بـن دينار، ويونسَ بن عُبيد، روى عنه أبو مُعاوية الضرير، وعبد الحميد الحِمّاني ويحيى ابنه.

حدثنا أبو محمد بن عبدان، حدثنا جُبارة بن الْمُغَلِّس، حدثنا أبو إسحاق الحُمَيْسي ح، وحدثنا ابن مَنِيع، حدثنا سُرَيجُ بن يونس، حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثنا أبو إسحاق الحُمَيْسي، عن مالك بن دينار، عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ، وأبو بكر وعمرُ وعثمانُ وعليٌّ رضوان الله عليهم يستفتحون القراءَةَ بـ(الحمدُ للهِ رَب العالِمين)، وزاد ابن منيع: ويقرؤون (مالكِ يوم الدِّين).

وخَازِمٌ أبو محمد الغُبَري وفيه خِلافٌ، شيخٌ لأهلِ البَصْرَةِ، روى عن عطاء بن السائب، روى عنه نَصْرُ بن عَلِيٍّ الجهضمي، وهو قليلُ الحديث.

حدثنا أبو يعلى يعقوب بن إسحاق الذهبي، حدثنا نصر بن علي، حدثنا خازم أبو محمد الغُبَري عن عطاء بن السائب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أهلُ المعروفِ في الدُّنْيا أهلُ المعروفِ في الآخرةِ، وأهْلُ المُنْكَرِ في الدنيا أهلُ المُنْكَرِ في الآخِرَة».

◻ ومحمدُ بن خازم أبو معاويةَ الضرير، روى عن الأعمشِ وليثِ بنِ أبي سُلَيم، روى عنه أبُو داودَ الطَّيالِسِيُّ، وأبو الوليد، وأحمدُ بن يونس، وأحمد بن حنبل، ومسدد.

وللكوفيين شيخ يقال له: سَعيدُ بن خازم التيمي وليس بأخيه، روى عن الأعمشِ عَرْضاً وهو قليلُ الحديث، روى عنه أبو أحمد الزُّبيري. حدثنا الجوهري، حدثنا عُمَرُ ابن شَبَّةَ، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا سعيدُ بن خَازِمٍ الأعْمَشِ، عن عُثْمان بن قيس، عن قيسِ بن أبي حَازِمٍ قال: سمعتُ عَلِياً رضي الله عنه يقول: انفِروا إلى بَقِيَّةِ الأحزابِ، انفروا إلى أولياءِ الشيطان، انفروا إلى مَنْ يقول: كَذَبَ اللهُ ورَسُولُه، ويقول: صَدَقَ الله ورسُولُه.

◻ وفي المتأخرين أبو خازم القاضي، روى شيئاً يَسِيراً.

◻ وخازم بن يحيى الحُلواني، حدث بحلوان.

فأمّا جَارِمٌ ـ بالجيم والراء غير معجمة ـ:

□ فجارمٌ بطنٌ كبيرٌ من بني ضَبَّة، وهو تَيْم الله بن مالك بن بكر بن مالك بن سعد بن ضَبَّة يُعرف بجارم، قال الفرزدق:

وَلَـوْ أَنَّ في سُفْـنِ داريـنَ صَبَّحَـتْ   بَنِي جـارمٍ مـا طَيَّبَـتْ ريـحَ خَنْبشِ

ولبني جارم خِطة بالبصرة.

□ وفي طيء بطنٌ يقال لهم: بنو جَارِم.

فأما حِزام ـ الحاء مكسورة غير معجمة والزاي معجمة ـ ففي قريش:

□ حِزام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى، أبو حَكِيم بن حزام، قتل يوم الفِجار، وابنُه:

□ حَكِيمُ بن حِزام أَسْلَمَ يومَ فَتْحِ مَكَّة، وكان كريماً جواداً، وأحدَ علماء قريشٍ بالنسبِ؛ وأخوه:

□ خالد بن حِزام. من ولد خالد بن حزام.

□ إبراهيم بن المنذر الحِزامي.

وحِزام بن حَكِيم بن حِزام، روى عن أَبِيه، روى عنه زيدُ بن رُفيع.

وزاهرُ بن حِـزامٍ الأشجعـي، روى عـن رسـول الله ﷺ. [وكـان النبي ﷺ يمازِحُهُ، وهو الذي قال له النبي ﷺ]: «من يَشْتَرِي مني العبدَ»؟ فقال له: لتَجدَنِّي كاسِداً، فقال: «لكنَّك عندَ الله لستَ بِكاسِدٍ».

□ وحِزَامُ بن دَرَّاج، روى عنه عَمْرو بن علي.

□ وحِزَام بن إسماعيل العامري، روى عن المغيرةِ بن مِقْسَم، روى عنه عطاء بن مُسْلم وأبو النَّضْر.

□ وعُروَةُ بن حِزام بن مالكٍ الشاعرِ، قَتِيلُ الحب، وله خبرٌ مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

□ وحِزام بن هِشام بن حُبَيش الخُزاعي، من أهل قُدَيد، وهو الذي روى حديثَ

أم معبدٍ الخُزَاعية في أعلام النبي ﷺ، وقد روى حِزام بن هشام عن عمر بن عبد العزيز أيضاً.

وأما خِذَام ـ الخاء والذال معجمتان ـ منهم:

□ خِذَام بنُ وَدِيعَةَ، وهو الذي نَزَلَ عليه عثمانُ، وبعضُ الصحابة رضوان الله عليهم حين هَاجَرُوا.

□ وخَنْساءُ بنتُ خِذَامٍ رَوَتْ عن النبي ﷺ، روى عنها حجاجُ بن السائب بن أبي لُبَابةَ وهي خَالَتُه.

□ وحكيم بن خِذام بصريٌّ، روى عن الأعمش، روى عنه شيوخ البصريين.

□ ويحيى بن خِذَام السَّقَطي، روى عن محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا عنه غير واحد.

فأما حَرَامٌ ـ الحاء مفتوحة غير معجمة، والراء غير معجمة ـ ففي بني تميم:

□ بنو حَرامٍ بن كعب بن سعد بن زيد مَنَاةَ، وهم كَثِيرٌ، ولهم خِطة بالبصرة.

□ وفي خُزَاعة أيضاً: بنو حَرَامٍ.

□ وفي الأنصار: بنو حَرَامٍ.

□ وحَرَامُ بنُ مِلحان خالُ أنس بن مالك، كان صاحبَ كتابِ رسول الله ﷺ إلى عامر بن الطُّفَيل، وكان أحدَ من بعثه النبي ﷺ إلى قيس، ليعلّمهم السُّنَنَ والقرآنَ، فَغَدر بهم عامرُ بن الطُّفَيل، فقتلهم.

□ وعبدُ الله بن حَرَامٍ الأنصاري أبو جابرِ بن عبدالله قُتل شهيداً يوم أُحدٍ، وقد [روى عنه ابنه.

□ وحَرَامُ بن سَعْدِ بن مُحَيِّصَةَ من التابعين] روى عن البراء بن عَازِب، روى عنه الزهري وغيره.

حدثنا ابن أخي أبي زُرْعة، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا أيوبُ بن سُويد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حَرَام بن مُحَيِّصة، عن البراء رضي الله عنه: أنَّ ناقة رجلٍ من الأنصار دخلتْ حائِطاً فأفسدَتْ فيه، فقضى النبي ﷺ على أهل الحوائِطِ حفظَها بالنهار، وعلى أهل المواشي ما أفسدَتْ مواشِيهم بالليل. وابنُه:

▫ ساعدةُ بن حَرَامٍ بن مُحَيِّصة، روى عنه بُشَيْرُ بن يَسَار.

▫ وحَرام بن معاوية، روى عن النبي ﷺ مُرسلاً، وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، روى عنه زيد بن رُفَيع.

▫ وحَرام بن حَكِيمٍ الدمشقيُّ، روى عن عمه عَبدِالله بن سَعْـد، ولعمه صحبةٌ، روى عن أبي هريرةَ، روى عنه العلاءُ بن الحارث، وزيد بن وَاقِدٍ.

▫ وحَرامُ بن عثمان الأنصاري، روى عن ابنَيْ جابر بن عبدالله، روى عنه معمرٌ وأبو بكر بن عَيَّاش وجَرير، زعموا أن اسمه عَمْرو، وأن حَراماً لَقَبُه، وتكلم فيه أصحاب الحديث وطعن فيه الإمام الشافعي رضي الله عنه وأرضاه.

وأخبرنا ابنُ داود قال: سمعت أحمدَ بنَ يحيي بن الوزير المصري يقول: سَمِعْتُ الشافعي رضي الله عنه يقول: حَرام بن عثمان حديثُه حَرَامٌ.

▫ وعبدُالله بنُ أُم حَرَامٍ من الصحابة، روى عن النبي ﷺ.

حدثنا ابن مَنِيعٍ، حدثنا محمد بن كثير بن مروان، حدثنا إبراهيم بـن أبي عَبْلَة، وحدثنا عمرُ بن عبدالله بن أبي حسانَ الزِّيادي، واللفظ له، حدثنا الْمُفَضَّلُ بن غَسَّـانَ الغَلاَبي، حدثنا أبو العباس العابدُ الْمَرواني، حدثنا إبراهيم بنُ أبي عَبْلَة قال: رأيتُ ابنَ أمِّ حَرامٍ عليه كِسَاءُ خَزٍّ أصفرُ، وقال: صليتُ مع النبيِّ ﷺ القِبْلَتَيْنِ، وقال رسـول الله ﷺ: «أكْرِمُوا الخبزَ، فإن الله قـد أكـرمَـهُ، وسَخَّـرَ لـه بـركـاتِ السمـوات والأرض».

باب

ما يُشكل ويُصحف من: رَزين. مثل: زِرِّين وبُرْزِين وَزَرِير، وزِربيٍّ، وما يُشاكله مما يذكر في بابه.

فأمَّا رَزينٌ ـ الراءُ غير معجمة وبعدها زاي معجمة وآخره نون ـ فمنهم:

□ رَزينُ بنُ أنسٍ صاحبُ رسول الله ﷺ، ذُكِر أنه أتى النبي ﷺ، فكَتَبَ له كتاباً، روى عنه ابنُه العباس بن رَزين.

□ وأبو رَزين العُقَيلي واسمه لَقِيط بنُ عامِر، روى عن النبي ﷺ.

حدثنا ابن مَنِيعٍ، حدثنا عَلِيُّ بن الجَعْدِ، حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدُس، عن أبي رَزين العُقَيلي. قال: قال رسول الله ﷺ: «الرُّؤْيا جزءٌ من أربعينَ أو ستةٍ وأربعين جزءاً من النبوة، وهي على رِجْل طائرٍ، فإذا تُحُدِّث بها وَقَعَتْ، وأحسبُه قال: لا تُحَدِّثْ بها إلا حَبيباً أو لَبيباً».

□ ورَزينُ بن عُبيد، روى عن ابن عباس، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي.

□ وأبو رَزِينٍ صاحب عبدِ الله بن مسعود اسمه مسعودٌ، وهو مولى أبي وائل.

□ ورَزِين أبو يونس العُطَارِدي، بصري، روى عن أبي رجاء العُطاردي، وخالد ابن رِئاب.

□ والحسن بن رَزين، كوفي، روى عن ابن جُرَيج، روى عنه محمد بن كثير العَبْدي

□ ورَزينُ بنُ حَبيبٍ الجُهَني، كوفي، يُعرف برزينٍ بَيّاعِ الرُّمان، وربما قالوا: التَّمّار، روى عن الشَّعبي وأبي جعفرٍ، روى عنه الثوري وإسماعيل بن زكريا وأبو خالد الأحمر.

□ ورَزِينٌ الأعرجُ مولى العباس، روى عن علي بن عبد الله بن عباس، روى عنه ابن عيينة.

فأما زرّين - الزاي قبل الراء والراء مشددة -:

□ فسُليمان بن زِرّين، أكثرهم على هـذا، وقال بعضهم: رزِّين الراء قبل الزاي، وقالوا أيضاً: زِرّين بن سُلَيْمان، روى عن ابن عمرَ وسعيدِ بن المسيب، روى عنه علقمة بن مرثد وغيره. فأما بُرْزِين - أول الاسم باء مضمومة تحتها نقطـة، والراء غير معجمة ساكنة، وبعدها زاي - فمنهم:

□ غسان بن بُرْزين الطُّهَويّ يكنى: أبـا الـمِقْدام، شيخ بصري، روى عن ثابت البناني، وسَيَّار بن سلامة الرِّياحي.

حدثنا أبو القاسم بـن مَنِيعٍ، حدثنا عبد الواحد بن غِيَاثٍ الـمِرْبَدي، حدثنا غسانُ بن بُرْزِين، عن ثابتٍ، عن أنس رضي الله عنه قال: غدا أصحابُ النبي ﷺ، ورضي عنهم ذاتَ يومٍ عليه، فقالوا: «يا نبيَّ اللهِ هَلَكْنا، قال: ما ذاك؟ قالوا: النِّفَاق. قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له وأني رسولُ الله؟ قالـوا: بلى. قال: ليس ذاك بالنِّفَاق. قالوا: إنا إذا كُنَّا عندكَ كُنا على حالٍ، فإذا خرجنا من عندك أَهَمَّتْنَا الدنيا وَأَمَّلْنَا. قال: لو كُنْتُم إذا خَرجتم من عندي تكونون على الحالَةِ التي تكونون عليها عندي لصافَحَتْكُمُ الملائكةُ في طُرُقِ المدينةِ».

فأما زَريرٌ - أول الاسم زاي منقوطة، وبعدها راء مكسورة غير معجمة، وآخر الاسم راء، وهو على وزن فَعِيل - فمنهم:

□ سَلْمُ بن زَرِيرٍ، من محدثي أهل البصرة، ثقة مشهور يُجْمَعُ حَدِيثُه، روى عن رَجَاءٍ العُطاردي، وعن أبي غالب صاحب أبي أُمامة، وعن خالد بن رِئاب.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا إبراهيـم بن مرزوق البصري بمصر، حدثني يعقوب بن إسحاق، حدثنا سَلْم بن زَرِيرٍ العُطاردي، حدثني عبد الرحمن بن طرَفة بـن عرفجة: أن جده عرفجة أُصيبَ أَنْفُهُ يوم الكُلابِ في الـجَاهِلية، فاتخذ أَنْفاً من وَرِق، فأَنْتَنَ عليه، فأمره النبي ﷺ أن يَتَّخِذ أنفاً من ذَهَب.

فأما رُزَيْنَةُ - الراء مضمومة بعدها زاي -

□ فرُزَيْنَةُ مولاةُ النبي ﷺ.

◘ وذكروا أن اسمَ أبي جَميلة والدِ عوف بن أبي جَميلة رُزَينة، وحُكِي عن عثمان ابن الهيثم أنه قال: هو عوف بن رُزَيْنَة. فأما زُرَيْكٌ - أوله الزاي وآخره الكاف - ففي محدثي البصرة:

◘ زُرَيكُ بن أبي زُرَيك، روى عنه عفَّانُ. وشيبانُ بنُ فَرُّوخ.

◘ وأما خالد بن دُرَيْكٍ - الأول دال تحتها نقطة وبعدها راء غير معجمة -.

فأما زَرْبِيّ - الأول زاي معجمة وبعدها راء غير معجمة تليها باء تحتها نقطة - فمنهم:

◘ زَرْبِيّ بن عبد الله أبو يحيى المؤذن، مؤذن مسجد هشام بـن حسان، وهو مولى هِنْدٍ بنتِ الـمُهَلَّب، روى عن أنس، روى عنه عبد الصمد، ومسلم بن إبراهيم، وأبو سلمة.

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله بـن عبيد بن عَقِيلٍ، حدثنا بشر بن ثابت، حدثنا زَرْبِيّ أبو يحيى قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «كان مُوسى عليه السلام يَدْعُو ويؤمِّنُ هارون عليه السلام، وما أعطيَها غيري وغيرهما».

◘ وابنه إسماعيلُ بن زَرْبِيّ، روى عن أبيه،، وعن الشعبي وأبي بُردة، وسعيد بن جُبَير، روى عنه حفص بن غياث، وأبو أسامَة [ويونس بن بكير]. يُعَدُّ في الكوفيين.

◘ وسَعِيدُ بن زَرْبِيّ يُكَنَّى أبا مُعَاوية، ويُعْرَفُ بالعباداني، روى عن ثابت البُناني.

حدثنا ابن منيع، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو معاوية العباداني - يعني سعيدَ ابن زَرْبِيّ - عن ثابتٍ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَ أبو موسى مِزْماراً من مزامير آل داوُدَ».

◘ وعمار بن زَرْبِي، أبو المعتمر الضرير، بصري، روى عن معتمر بن سليمان، وبشر بن منصور.

ورُوَيزٌ - الراء غير معجمة مضمومة، وآخر الاسم زاي -:

□ والدُ مُحَمدِ بن رُويز البصري، روى ابنُه عن صالحِ الـمُرّي، واللّيثِ بن سعد، روى عنه علي بن المديني.

وفي التابعين رجل يكنى:

□ بأبي البَزَري ـ الباء تحتها نقطة وبعدها زاي مفتوحة، وآخر الاسم ياءٌ مُمَالَةٌ ـ اسمُه يزيد بن عطارد، روى عن ابن عمرَ، روى عنه عمران بن حُدير.

□ وَزُرْزُرُ بنُ صُهيب ـ أول الاسم زاي بعدها راءٌ، تليها مثلُها ـ، وهو مولى لآل جُبير بن مُطْعِم، روى عن عطاء، روى عنه سفيانُ بن عُيَينة، حدثنا الحسين بن أحمد بن بِسطام أخبرنا بشر بن معاذ، أخبرنا سفيان بن عيينة عن زُرْزُرٍ قال: قلت لعطاءِ بن أَبي رباح أَمُرُّ بالنساء أَفَأُسَلِّمُ عليهن؟، قال: إنْ كُنَّ شَوَابَّ فلا.

□ وبُرَيْرُ بن ضَمرة ـ الباءُ مضمومة تحتها نقطة والراءَان غيرُ معجمتين ـ، روى عن ابن عباس، روى عنه حاتمُ بنُ أَبي صَغِيرة.

□ وذكر بعض الرواة: أن أبا ذر الغِفَاري كان يُلَقَّب: بُرَيْراً.

باب
ما يصحف بِبُسْرٍ، ونَسْرٍ، ونَشْر، ويُسَيْرٍ

فأَما بُسْرٌ ـ الباءُ معجمة مضمومة تحتها نقطة والسين غير معجمة ـ ففي أَصحاب رسول الله ﷺ ثلاثةٌ يُسموْن ببُسْر فمنهم:

□ بُسْر بن مِحْجَن الدُّؤَلِيُّ، وحكى عبد الله بن الزبير الحميدي أن سفيان بن عيينة كان يَخْلط فيه، فيقول مرة بِشْر ومرة بُسْر، وحُكِي عن المدائني أنه قال: بِشْرٌ. قال: وكان الدراوردي وغيرُه يقولون: بُسْرٌ.

وحدثنا أبو جعفر بن زهير، حدثنا خالد بن يوسف السَّمْتي حدثنا الدراوردي، حدثنا زيدُ بن أسلم عن بُسْرِ بن مِحْجَن عن أَبيه قال: «كنتُ مع النبي ﷺ، فأَذَّن بالصلاةِ، فقام فصلى، ثم رجع إلى مجلسِ، فرآني في مجلسِهِ، فقال: يا مِحْجَن ما منعك أن تصلي، أَلستَ برجل مسلم؟، قلت: بلى، ولكن صليت في أهلي. قال: فإذا جئت فصلِّ مع الناس وإن كُنْتَ قد صَلَّيْتَ في أَهْلِكَ».

□ وفي الصحابة أيضاً: بُسْر بن أرطاة، ويقال: ابن أبي أرطـاة، قُرشي، روى عن النبي ﷺ، يُكَنَّى أبا عبد الرحمن، واسم أبي أرطاةَ عُمير، روى عنه جُنادة بـن أبي أمية، وأيوب بن ميسرة بن حَلْبَس، وهو الذي بعثه معاوية إلى اليمن، فَقَتَل بها ابنَيْ عبيد الله بن العباس، وصحب معاويةَ إلى أن مات.

□ وفي الصحابة ايضاً: بُسْر بن جِحَاش القرشي، كان يسكن الشام، له صحبة، روى عنه جُبَير بن نُفَير.

□ وفي الصحابة أيضاً: بُسْرٌ والدُ عبد الله بن بُسر المازني الذي روى عن النبي ﷺ وعن الصحابةِ.

وحدثنا ابن أبي داودَ، حدثنا معاوية بن عبد الرحمن الرحبي، حدثنا حَرِيز بن عثمان. قال: سمعت عبدَ الله بن بُسْر المازني وسُئِلَ: هل كَانَ في رأسِ النبي ﷺ شَيْبٌ؟ قال: كان في رأسه شَعَرَاتٌ بِيضٌ، وكان إذا ادّهن تَغَيّر لونُه.

□ وفي التابعين: بُسْرُ بن سعيد الأسْلمي، وابنه محمد بـن سعيد.

□ وبُسْرُ بن عُبَيد الله الحضرمي، روى عن واثلة بن الأسْقَع، وأبي إدريس الـخَولاني، روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بن واقِدٍ.

□ وبُسْرُ بن سعيد مولى ابن الحضرمي، روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وزيد بن ثابت، وابن عمر روى عنه سَالِمٌ أبو النَّضْر، ويزيد بن خُصَيْفَةَ، وبُكَير بن الأشجّ.

□ وعَطِيَّةُ بن بسْرٍ، الشامي، روى حديث عَكَّافِ بن وَدَاعة الهلالي.

□ وأبو بُسْرَةَ الغِفَاريّ، روى عن البراءِ بن عازب، روى عنه صفوان بن سُلَيْم.

□ وبسر بن داود الـمُهَلَّبي، وهو الذي قال فيه أحمد الـمُعَذّل:

كفـاكَ سُلَيْمَـانُ أخـوكَ عِيـادتي ... ومـا زالَ بُسْـرٌ بـالـزيـارةِ وافِيـا

□ وبَكَّارُ بن بُسْرِ بن سليم الدمشقي، روى عن عبد الملك بـن الماجِشون.

□ وداود بن بُسْر الـمُهَلّبي، وليَ السِّند.

□ وعبد الله بن بُسر الـحُبْرانيّ، وهو الأصغر، روى عنه جاريةُ بن هَرِم الفُقَيْمي.

□ وبُسْرةُ بنتُ صَفْوانَ بن نوفل بن أَسَدِ بن عبد العزى بـنُ قُصَيّ، هاجرتْ مع المهاجرين، روى عنها عُروةُ بن الزبير، ومروانُ بن الحكم حديثَ الوضوء من مسِّ الذَّكَر. وَوَرقَةُ بن نَوْفَل، هو عم بُسرة، وجدتُ في كتاب علي بن المدِيني، حكايةً حكاها عن سفيانَ بْن عيينة أنه قال: هي بسرة بنت صفوان بـن مُحرِّثٍ، وهذا وَهَم، وذكره العَدَوي وأبو اليقظان على ما شرحته.

ومما يُشكل ببُسْرةَ بنت صفوان:

□ يَسَرَةُ بن صفوانَ، وهو اسمُ رَجُل من المتأخرين ـ تحت الياء نقطتان، والسين والراء مفتوحتان ـ وهو دِمشقي، رَوَى عن نافع بن عمر الـجُمَحِي، ومحمدِ بن مُسلم الطائفي، وإبراهيم بـن سعد، روى عنه دُحَيم وغيره.

□ أبو اليَسَرِ البَدْري ـ تحت الياء نقطتان ـ اسمه كَعْبُ بـن عمرو، هو الذي أسر العباسَ يومَ بَدْر.

وأمّا نَسْرٌ ـ النون مفتوحة والسين ساكنة غير معجمة ـ فمنهم:

□ أبو نَسْر الدمشقي، وفيه خلاف، ويذكر بعضهم أنه نشر ـ بالشين المنقوطة ـ يروي عن البراء بن عازب.

□ وفي الأنصار: سُفيان بن نَسْر.

□ وفي طَيِّىء: نَسْرُ بنُ قَرِيرٍ.

وأمـا نَشْـرٌ ـ النـون مفتـوحـة والشين منقـوطـة ساكنة ـ فمنهم:

□ محمد بن نَشْر الهَمْداني، روى عن محمد ابن الحنَفِيَّة، روى عنه أبو رَوْق، وليث ابن أبي سُلَيم، وما أكثر ما يصحف ببِشرٍ، وقد روى عن ابن الحنفية أحاديثَ.

وأما يُسَيْرٌ ـ الياء مضمومة تحتها نقطتان والسين غير معجمة ـ، وهو ما يُصَحَّفُ بنُسَيْرٍ ـ :

□ ففي أصحابِ النبي ﷺ رَجُلٌ يقال له: يُسَيرٌ ـ الياء مضمومة ـ ولم يُنْسَبْ، روى عنه حُمَيد بن عبد الرحمن الـحِمْيَري.

□ ويُسَيْرُ بن عَمْرو [قال شُعْبَةُ: أُسَير بن عَمْرو] الشيباني، كوفي، تُوفي النبي ﷺ وهو ابن عشرِ سنين، روى عنه أبو إسحاق الشيباني، وابنه قيس بن يُسَيْر، والعَـوَّام ابن حَوْشَب.

□ ويُسير بن عُميلة، روى عن خُرَيم بن فاتك، روى عنه الربيع بن عُميلة.

□ ويُسير رجل من رهط عَمْرو بن مُرة، روى عن ابن الحنفيّة، روى عنه عمرو ابن مرة.

□ ويُسَير بن عَمرو، روى عن أويسٍ القَرَني.

□ وزِبْرِقان بن يُسَيْر بن عمرو، روى عن زيدِ بن وهب، روى عنه العوّام بن حَوْشب.

□ وأُسَير بن جابر ـ بالألـف ـ وقالوا: يُسَير، وفيه خلاف، روى عن عمر، روى عنه زُرَارَةُ بن أوفى.

□ وسُليمانُ بن يُسَيْر صاحبُ إبراهيم، روى عن إبراهيم النخعي، روى عنه أبو بكر بن عَيَّاش وغيره.

وأما نُسَيْر ـ أول الاسم نون ثم سين غير معجمة ـ فمنهم:

□ نُسَيْر بن ذُعْلُوق. يُكَنَّى: أبا طُعْمة، كوفي، روى عن ابن عُمَر رضي الله عنه، روى عنه الثوري.

حدثنا أبو جَعْفَر بن زُهَيْر، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا سعيد بن سلام، حدثنا سفيان الثوري، عن نُسَيْر بن ذُعْلُوق، عن ابن عمر رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ قال: خَسِرَتْ.

□ وقَطَنُ بنُ نُسَيْرٍ الذَّرَّاع، مشهور، روى عن جعفر بـن سليمان، وبشر بن منصور، حدثنا عنه عَبدان، وابنُ مَنيع.

□ وعَبْدُ الملك بنُ محمد بن نُسَيْر، روى عن عبد الرحمن بن عَلْقَمَةَ الثقفي صاحب رسول الله ﷺ.

وأما نُسيبُ ـ النون مضمومة وآخر الاسم باءٌ تحتها نقطة ـ فمنهم:

□ نُسيبُ بن سالم النُمَيري، وكان من أشراف بني نُمَير، وأحد الدهاةِ قتله [عُتَيّ]. وله حَديثٌ.

□ وأبو الوضيء عَبَّادُ بن نُسَيْب، صاحبُ أبي بَرزة، كان على شرطة عليٍّ رضي الله عنه.

حدثنا أبو طَلْحة الـمُجَاشعي، حدثنا أحمد بن الـمِقدام، حدثنا حماد بن زيد، عن جَميل بن مرة، عن أبي الوضيء، عن أبي بَرْزَة، قال: قال رسول الله ﷺ: « البَيّعَان بالخِيارِ مالم يَفْترقا ».

□ وهَرِمُ بنُ نُسَيْب، هو أبو العَجْفاء السُّلمي، الذي روى عن عمرَ رضي الله عنه قولَه: لا تُغَالُوا بمُهُورِ النساء، فإنها لو كانت قُرْبَةً إلى الله تعالى ومَكْرُمَةً كان أحَقَّكُم بها رسولُ الله ﷺ. روى عنه محمد بن سيرين.

□ ونُسَيْبُ بن أبي عَمْرو، روى عن أبيه، عن عثمانَ بـن عفان رضي الله عنه، وروى أبو أُسامةَ عن شيخ له يقال له:

□ نُسَيْبُ بن عمَر السُّلَمي..

ومما يُصَحَّف من بُشير ـ مضموم الباء ـ ببَشِير ـ مفتوح الباء ـ فممن يسَمى بُشَير ـ مضموم الباء، والشينُ معجمة ـ:

□ بُشَير الحجازي، له صحبة، من بني سُلَيم، روى عنه ابنه رافع بن بُشَير.

□ وبُشَير بن يَسَار الأنصاري، مولى بني حارثة، روى عن أنس بن مالك وجابر، روى عنه يحيى بن سعيد ومحمد بن إسحاق.

□ وبُشَير بن كعب الأنْصَاري أبو أيوب العَدَوي، عن أبي الدَّرْدَاء وأبي ذَرٍّ، روى عنه طَلْقُ بن حَبيب، والعلاءُ بن زياد.

□ وبُشَيْر بن عبد الله بن بُشير بن يَسار - كل هذا مضموم الباء - روى عن جده، روى عنه إبراهيم بن جَعْفَر بن محمود.

□ وعبدُ العزيزِ بن بُشَيْر بن كَعْب، روى سَلْمَان بن عامر، روى عنه أبو نَعامة عمرو بن عيسى العَدَوي.

□ وأيوب بن بُشَير بن كعبٍ - مضموم - روى عن قتادة.

□ قال علي بن المديني: أيوبُ بن بَشِيرٍ بن كعب - بفتح الباء - يحدث عن سَعِيدٍ الأعْشى.

□ وأيوب بن بُشير بن كعب، يحدث عن قتادة.

□ وعصمة بن بُشَير البُرْجُمي.

□ ومعروفُ بن بُشَير، روى عن ابن عمر، روى عنه حُمْران بن يزيد الأعمى.

باب

ما يُشكل من مُبَشِّر ومُيَسَّر

فأما مبشِّر - الباء تحتها نقطة، والشين منقوطة مكسورة مشددة - فذكر بعضهم:

□ بَكْرَ بن مُبشِّر بن خير الأنصاري، من بني عبيد، وقال: هو مدني، له صحبة، روى عنه إسحاق بن سلـم، مولى بني نَوْفَل بن عدي.

□ وقد روى محمد بن أبي يحيى الأسْلمي عن آخر يقال له: بَكْرُ بن مُبَشِّر، وهو غيرُ هذا.

□ ومُبَشِّر بن سُلَيمان، روى عن كريب، روى عنه عبدُ ربه بنُ سعيد.

□ ومبشِّر بن أبي الـمَلِيح الهُذَلي، بصري، روى عن أبيه، روى عنه شعبة.

□ والفضل بن مُبَشِّر الأنصاري المدني، تابعي، يُكنى: أبا بكر، روى عن جابر ابن عبـدالله، روى عنه مروان بن معاوية، وزياد الْبَكَّائيّ، ويَعلى بن عُبيد.

□ ومبشِّر بن عُبيد القرشي، شامي، سكن حمص، روى عن زيد بن أسلم وغيره، روى عنه بقيةُ وأبُو اليمان.

□ ومُبَشِّر بن مكسِّر القَيْسي، روى عن أبي حازم، وسُهَيل بن أبي صالح، وابن عَجلانَ، روى عنه عبدُ الرحمن بن مهدِيّ، وعفانُ.

□ وبِشْر بن مُبَشِّر الواسطي.

□ ومُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي، روى عن الأوزاعي وجعفر بن بُرقان، روى عنه سُلَيْمان بن عبد الرحمن، ودُحَيم.

□ ومُبَشِّر بن عبد الله بن رَزِين السُّلمي النَّيْسَابوري، روى عن سفيان بن حُسَين، روى عنه الحسين بن منصور النيسابوري.

□ وعبدُ الله بن مُبَشِّر جليسُ ابن أبي ذئبٍ، روى عن يزيدَ بن أبي عَتَّابٍ مولى أمِّ حبيبة.

□ وصالحُ بن مُبَشِّر الصيْرَفِيُّ، روى عن يحيى القطانِ، ويزيدَ بن هارون، روى عنه أبو حاتم الرازي.

□ ومبشِّر السَّعْدِي من ولد سعيد بن العاص، روى عنه أبو بكر بن عياش.

□ ومبشِّر شاميٌّ، روى عن الأوزاعي.

فأما مُيَسَّرٌ ـ بياءٍ تحتها نقطتان، والسين غير معجمة مفتوحة ـ فمنهم:

□ مُيَسَّرُ بنُ عِمران بن عُمَير، مولى عبد الله بن مسعود [روى عن أبيه عن جده عن عبد الله بن مسعود] روى عنه شُعبَة.

□ ومنهم مُحَمَّدُ بن مُيَسَّر أبو سَعْدٍ الصاغاني، روى عن هشامِ بن عروة وابنِ جُرَيْجٍ، روى عنه أحمد بن حنبل رحمة الله عليه، وأبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، وأحمدُ بن مَنِيعٍ.

□ وعليُّ بن مُيَسَّر، روى عن عبد الرحمن بن القاسم، روى عنه ابن فُضَيل.

□ وقد روى عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ عن شيخٍ له يقال له الوليد بن مُسَيَّر - الياء بعد السين - روى هذا الشيخ عن مُحِلِّ بن خَلِيفَةَ.

□ وروى أهل البصرة عن شيخ يقال له: مَيْسُور - بزيادة واو - روى عن محمد ابن زياد عن أبي هُرَيْرَة.

□ ومَيْسُورُ بن عبد الخالق، شيخ بصري، رَوى عن سعيد بن أبي عَروبة.

باب

ما يُشكل ويُصحّف من بَشَّار ويَسار

فأما بَشارٌ - تحت الباءِ نقطة واحدة والشين معجمة مشددة -:

□ فَبَشَّارُ بن أبي سيف الجَرْمي، بصريٌّ، روى عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي، روى عنه واصلُ مولى أبي عُيَيْنَةَ

□ ومنهم بَشَّارُ بن الحكم أبو بدر الضَّبي، روى عن ثابت، روى عنه إبراهيم بن الحجاج، ومُعَلَّى بن أسَدٍ.

□ وبَشَّارُ بن كِدام السُّلَمي، روى عن محمد بن زَيد عن عبد الله بن عمر روى عنه أبو معاوية ووكيعٌ، وقال بعضهم: هو أخو مِسْعَر بن كِدام، وليس هو كما قال.

حدثنا ابن مَنِيعٍ، حدثنا سُرَيج بن يونس، حدثنا أبو معاويةَ حدثنا بَشَّار بن كِدامٍ السُّلمي عن محمد بن زيد عن ابن عمرَ رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: «الحَلِفُ - أو النَّذْرُ - حِنْثٌ أو مَنْدَمَةٌ».

□ وبَشَّار بن سليمان أبو بلال، روى عن صالح الدّهان، روى عنه ابن المديني، ونصر بن علي.

□ وبَشَّار بن محمد بن ثابت البُناني، بصري، روى عن ثابت البُناني، وفيه خلاف.

□ وبَشَّار بن موسى الخَفَّاف، من رهط أحمدَ بن حنبل رحمة الله عليه. روى عن شَرِيكِ وعبدِ الوارث، حدثنا عنه ابن مَنِيعٍ.

◘ وبَشَّارٌ الناقِط، روى القراءات، روى عنه يَعقوبُ الحَضْرَمي، وروى هو عن عَمْرِو ابن عبيد.

◘ وبَشَّارُ بن قِيراط النيسابوري، روى عن شعبة، وهشام بن حسان، وابن جريج، والثوري، روى عنه عَمْرو بن رافع ونوح بن أنس.

◘ وَبَشَّارُ بن ذِراع العَتَكِي، روى عن جابِرٍ الـجُعْفي، روى عنه الحسن بن عبد الله بن حرب الـمِصِّيصي.

◘ وبَشَّار بن سعيدٍ الحضرميّ، روى عن سفيان الثوري، روى عنه أبو اليمان.

◘ وروى ابن المبارك عن شيخ له يقال له: بَشَّار بن سعيد عن أبي صالح الحمصي.

فأما يَسارٌ ـ تحت الياء نقطتان والسين غيرِ معجمة ـ ففي الصحابة أَربعةٌ يُسَمَّوْنَ يَسَاراً:

◘ يَسار بن عبد أبو عَزَّة الهُذَلي، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه أبو الـمَلِيح بنُ أسامة الهذلي.

◘ وفي الصحابة أيضـاً: أبو ليلى جد ابن أبي ليلى، ويقال: بل ٱسْمُ أبي ليلى داود ابن بلال، ويُقال: بُلَيْل ـ مضموم الباء مفتوح اللام ـ وهو مولى الأنصار، روى عنه عبد الرحمن ابنُه.

◘ وفي الصحابة أيضاً: يَسَار بن سَبُع الـجُهَني أبو الغادية، وهو قاتل عمّارِ بنِ ياسر، أقام بواسط، روى عنه كُلْثُوم بن جَبْر، وحبان بن حجر الدمشقي.

◘ ويَسَارُ بن زيد، مولى رسول الله ﷺ، روى عن أبيه، وروى عنه بِلال بن يَسَار.

◘ ويَسَار مولى ابن عمر رضي الله عنه، روى عن ابن عمر، روى عنه أبو عَلقمَة مولى ابن عباس رضي الله عنهم.

◘ ويَسَارُ أبو نَجيح، والد عبد الله بن نجيح، مكيٌّ، روى عن ابنِ عمرَ وأبي هريرةَ، روى عنه عبد الله بن أبي نَجيح، وعمرو بن دينار، وميمون أبو مُغَلِّس.

□ ويَسَارُ بن عبد الرحمن أبو الوليد، روى عن جابر بـن عبد الله، روى عنه زيد ابن أبي أُنَيْسَة.

□ ويَسَار والد الحسن البصري.

□ ويَسَار بن نُمَير، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، روى عن عمر، روى عنه أبو إسحاقَ السَّبِيعي، وأبو وائل وسعيد بن أبي بُرْدة.

□ ويَسار بن مَيْمُون، روى عن أبي هريرة، روى عنه الأخضر بن عَجلانَ.

□ ويَسار بن أبي كَرِب، روى عن شُريح، روى عنه زائدةُ بنُ موسى الهَمْداني.

وممن يُنْسَبُ إلى يَسار أيضاً:

□ عبدُ الله بن يَسار وهو ابن أبي ليلى، روى عن علي بـن أبي طالب كرم الله وجهه، روى عنه عبدُ الرحمن الأصبهاني وابنه المختارُ بن عبد الله.

□ وعبدُ الله بن يَسار الـجُهَنِي، يَرْوِي عن عليٍّ وعن سليمان بـن صُرَدٍ، وخالدِ ابنِ عُرْفُطَة.

□ وعبد الله بن يَسار أبو هَرِم، روى عن عَمْرِو بن حُرَيْث، روى عنه يَعْلَى بنُ عَطَاء.

□ وعبد الله بن يَسار الأعرج، مولى ابنِ عمر، روى عن سالم، روى عنه العُمَري، وسليمانُ بن بلال.

□ وعبدُ الله بن يَسارٍ، مولى مَيْمُونة.

□ أخو سليمان بن يَسار.

□ وعبد الملك بن يَسار أخوه.

□ وعطاءُ بن يسار، هؤلاءِ إخوة.

□ ومحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ يَسار.

□ وأخوه عمر بنُ إسحاقَ بنِ يَسار روى عن القاسم بـنِ محمد وعطاء بن يَسَار.

□ وأيوب بن عبد الله بن يَسار، روى عن ابنِ عمر، روى عنه خالد بن أبي عثمان، وأخوه عبد الله بن أبي عثمان.

□ وأيّوبُ بنُ سَيّار الأكبر ـ السين قبل الياء ـ روى أنه سمع معاوية يحدث عن النبي ﷺ في صوم عاشوراءَ، روى عنه أبو عُبَيْدة الحداد.

□ وأيوبُ بن سَيّار أيضاً، روى عن محمد بن المنكدر، روى عنه شَبَابَةُ بن سَوَّار، وغيرُه.

باب

ما يُشكل في حُصَيْنٍ وحُضَيْن وحَصِين وحُضَيْر ـ الضاد معجمة ـ فأما حُصين ـ الصاد غير معجمة ـ فلا نَحتاجُ إلى ذكره.

وأما حُضَين ـ الحاءُ مضمومة غير معجمة والضاد معجمة ونون ـ فمنهم:

□ حُضَيْنُ بن المُنْذر أبو ساسانَ الرَّقَاشِيُّ، من ساداتِ ربيعةَ، وكان صاحبَ رايةِ أميرِ المؤمنين يومَ صفين، وفيه يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه:

لِمَنْ رايةٌ سوداءُ يَخفِق ظِلُّها ... إذا قيلَ قَدِّمْها حُضَينُ تَقَدَّما

ثم وَلاّهُ إصْطَخر، وكان يُبَخَّل، ففيه يقول زيادٌ الأعْجَمُ:

يَسُدُّ حُضَينٌ بابَه خَشْيَةَ القِرى ... بإصطَخْرَ، والشاةُ السَّمِينُ بدرهمِ

وفيه يقول الضَحَّاكُ بنُ هَمَّامٍ:

أنْتَ امرُؤٌ مِنا خُلِقْتَ لغيرِنا ... حياتُكَ لا نَفْعٌ، وموتُك فاجِعُ

وروى الحديث عن عثمان وعلي رضي الله عنهما ومجاشع بن مسعود، والمهاجر بن قنفذ، روى عنه الحسن، وعبد الله الداناج وعبد العزيز بن معمر، وعلي بن سويد بن منجوف.

ولا أعْرِفُ من يُسَمّى حُضَيْناً ـ بالضاد المعجمة والنون ـ غيره وغير من يُنْسَبُ

إليه من ولده، وكان بعضُ الشيوخ المتقدمين وَهِم، فأخرج في الـمُعْجَم: حُصَيْنَ بنَ وَحْوح فِيمَن اسمُه حُضَيْن بالضادِ المعجمة، ثم ضَرَبَ عليه وتَبَيَّنَ أنه وَهِم، وأنه حُصَيْنٌ بصاد غير معجمة.

ومن أولاد حُضَينُ بن المنذر:

◻ يحيى بن حُضَين.

◻ وساسانُ بن حُضَيْنٍ.

◻ وغَيَاظُ بن حُضينٍ، كله بالضاد، وفي يحيى بن حُضَين يقول الفرزدق:

واصرِفـا الكـأسَ عـن الـ ـقـاتِـرِ يحيى بـن حُضَيـن

فأما حُضير - الحاءُ غير معجمة والضاد معجمة وآخرُ الاسم راءٌ - فمنهم:

◻ حُضَيرٌ الكاتِبُ أبو أُسَيْدٍ، صاحِبُ رسول الله ﷺ، وهو حُضَيْرٌ بن سماك بن عَتيك الأنصاري، كان سيدَ الأوس ورئيسَهم يوم بُعَاث - الباءُ مضمومة والعين غيرُ معجمة - وقال الخليل: يوم بُغَاث - بالغين المعجمة - وقد خطَّؤُوهُ في ذلك. ويقال: إن حُضَيراً رَكَزَ الرمح في قَدَمِه، وقال: أتَرَونِي أفِرُّ؟ فقُتِل يومئذ.

◻ وابنه أُسَيْدُ بنُ حُضَير، شهد العقبة وبدراً، ويُكَنَّى: أبا عَتيك، ويقال: أبو يحيى، وهو أحدُ النقباءِ، روتْ عنه عائِشةُ، وأبو هريرة رضي الله عنهم.

أخبرنا محمد بنُ معاذَ [بن الخليل القطَّان، حدثنا أبو الربيع الحارثي، حدثنا يزيد ابن هارون] حدثنا محمد بن عَمْرو عن أبيهِ عن عائشة - رضي الله عنها - عن أُسَيْدِ بن حُضَيْر أن النبي ﷺ قال: «اهتز العرشُ لوفاةِ سَعْدِ بن مُعَاذ».

فأما خُضَيْرٌ - الخاءُ والضاد معجمتان -:

◻ فقد روى وكيعُ بن الجراح، عن شيخ [له] يقال له: عبد الرحمٰن بن خُضَيْر المكي، روى عنه محمد بن ربيعةَ الرُّواسي.

◻ وخُضَيْر السُّلَمي، روى عن كعب الأحبار، روى عنه عُمَيْر بن هانىء.

فأما حَصِينٌ ـ الحاءُ مفتوحة غير معجمة، والصاد مكسورةٌ غير معجمة ـ فما أقلَّ ما يجيءُ في الأسماءِ حَصين، وإنما يجيءُ في الكُنى، فمنهم:

□ أبو حَصِينٍ عثمانُ بن عاصم، من قُرَّاءِ أهل الكوفة، وكان يُقْرأُ عليه في مسجد الكوفةِ خمسين سنةً.

وقال بعضُ أهل العلم: إنَّ كُلَّ ما كانَ آسماً فهو حُصَيْن ـ بضم الحاءِ ـ وما كان كنية فهو حَصِينٌ ـ بفتح الحاءِ ـ وهذا وَهَمٌ، لأنه قد ذُكِرَ عن جماعةٍ يُكَنَّون، أبا الحُصَينِ ـ بضم الحاءِ ـ منهم:

□ أبو الحُصَين الهيثم بن شَفِي، ومنهم:

□ عبيدالله بن أبي زياد القدّاح مكي يُكَنَّى: أبا الحُصَين ـ بضم الحاءِ ـ روى عن أبي الطُّفيل، والقاسم بن محمد، روى عنه الثوري.

□ ومروان بن رُؤْبَةَ التَغْلبي يُكَنَّى: أبا الحُصَين، شامِيٌّ، روى عن أبي صالح الأَسدي، روى عنه صفوان بن عَمرو.

□ والحارثُ بن حَصِيرة ـ الحاءُ مفتوحة غير معجمة، والصاد مكسورة وبعد الياءِ راءٌ غير معجمة ـ.

باب

ما يُصحَّف من رَباح برِياح.

أما رَباح ـ الراءُ مفتوحةٌ وتحت الباءِ نقطة واحدة ـ فمنهم:

□ رَباحُ بن الْمُغْتَرِف، له أخبارٌ مع عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو الذي صَارَع الزبيرَ بن العوّام رضي الله عنه.

□ ورَباح اللخْمي جد موسى بن عُلَيّ بن رَباح، روى أن النبي ﷺ قال: «ما وُلِدَ لك؟...» حديثاً طويلاً في النُّطْفَةِ والعَلَقَة.

□ ورَباح الأنصاري، مولى الأنصار من بني جَحْجَبى.

□ وَرَبَاح، مولى النبي ﷺ، كان يَأْذَنُ عليه.

□ وإسحاقُ بن أبي حَبِيبَة، الذي يروي عن أبي هريرة هو مولى رَبَّاحٍ الأسود.

□ وهو غيرُ رباح أبي بلال بن رباح.

□ وبِلاَلُ بن رَبَاح الحبشي، من مُوَلَّدِي السّراة، مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وكان لأُمية بن خَلَفٍ الجُمَحِي، فَعاوضَهُ بعبدٍ له رُوميٍّ، وكان بلال يُكَنَّى: أبا عَمْرو وأبا عبدِالله، وكان إليه نَفَقَةُ النبيِّ ﷺ، وهو أولُ من أَذَّنَ. وقال عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه: أبو بكر سَيِّدُنا وأَعتق سَيِّدَنا يعني بِلالاً رضي الله عنهم.

أخبرنا ابنُ مَنِيعٍ، حدثنا مُجاهد بن موسى، حدثنا شَبَابة، حدثنا أيوبُ بن سَيّار، حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر عن بلال رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «أَسْفِرُوا بالصبح، فإنه أعظمُ للأَجْر».

□ وخالدُ بن رَباح، أخو بلال، وهو مولى أبي بكر رضي الله عنه أيضاً، استعمله عمر رضي الله عنه على الأُرْدُنِّ.

وَغُفْرَةُ بنتُ رَباح وهي أُختُهم، وإليها يُنْسَبُ عُمَر مولى غُفْرَةَ الذي يُحدث عنها.

□ ورَباحُ بن أبي مَعروف، مكيٌّ أقام بالبصرة، روى عن عطاءٍ والْمُغيرة بن حكيم، روى عنه الثوريُّ ووكيعٌ وأبو داود وأبو نُعَيم.

□ ورَباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حُوَيطب، روى عن جدته، روى عنه أبو ثِفَال الْمُرّي ثُمَامة بن الحُصَين.

□ ورَباح بن حيّان، روى عن مالك بن إسماعيلَ النَّهْدي.

□ ورَباح بن زيد الصَّنْعاني، روى عن مَعْمر بن راشد وغيره وهو مشهور. روى عنه ابن الْمُبَارَكِ وعبد الرازق وإبراهيم بن خالد الصنعاني وزيدُ بن المبارك.

ورَباح بن بَشِيرٍ أبو كثير، روى عن يزيدَ بن أبي سعيد روى عنه ابن أبي فُدَيك.

□ ورَباح بن صالح بن عبيدالله بن أبي رافع، روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، روى عنه عبد الملك بن إبراهيم أبو مروان المدني.

□ ورَباح أبو سعيد المكي، روى عن عبدالله بن بُدَيْل عن ابنِ عباس، روى عنه بكر بن عَمْرو الْمَعَافِري.

□ ورَباحُ بن الوليد الذِّماري، روى عن إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، روى عنه مروان بن محمد الطَّاطَري ويحيي بن حسان.

□ ورَباحُ بن عبيدالله بن عمر، روى عن سُهَيل بن أَبي صالح، روى عنه هشام ابن يوسفَ.

□ ورَباحُ بن خالدٍ الكوفي، روى عن شَريك وابن المبارك، روي عنه إبراهيم بن موسى وعباس البَحْرانيّ.

□ ورَباحُ بن الجَرَّاح الْمَوْصِلِي أَبو الوليد، قدم بغداد حَدَّثَ حَدِيثاً عنه ابنُ صاعد وغيرهُ.

□ وعَلِيُّ بن رَباح اللَّخْمي، ويقال: عُلَيّ، روي عَنْ عقبة بـن عامر وعمْرو بن العاص وأَبي قتادة، روى عنه ٱبنه موسى بـن عُلَي بن رَباح ويزيد بن أَبي حَبيب.

□ والوليدُ بن رَباح مولى ابن أَبي ذُباب، روى عن أَبي هريرةَ أَحاديثَ يرويها عنه كثيرُ بن يزيدَ الأَسلمي.

□ وعبدُالله بن أَبي رَباح أَخو عطاء بن أَبي رباح.

□ وٱبنه الوليدُ بن عبدالله بن أَبي رَباح، روى عنه مَعْقِل بن عُبيْدِالله الْجَزَري.

□ ويزيدُ بنُ أَبي رَبَاحٍ بن فِرَاسٍ، مولى عَمْرو بن العاص، روى عنه بكر بن سَوَادة، وبُسْرُ بن سَعيد.

□ ومجاهدُ بن رَباح، روى عن عبدالله بن عمر.

□ وعبدُالله بن رَباح، روى عن أَبي قتادة، وأَبي هُرَيْرَةَ وعائشةَ رضي الله عنهم رَوَى عنه أَبو السَّلِيل ضُرَيبُ بن نُقَيْر ـ بعد النون قاف ـ وثابت البُناني وخالد الحَذَّاء.

□ وعبدُالله بن ربـاح أيضاً ـ وهو غيرُ الأول ـ أبو رَباح القرشي الكوفي، روى عن أبي عَمْرو الشَّيْباني وريـاح، روى عنه مِسْعَر.

□ ونوحُ بن قَيْس بن رَبَاح الحُدَّاني من أهلِ البصرة.

□ وأخوه: خالدُ بن قيس بن رَباح.

فأما رِيَاح ـ الراءُ مكسورة وتحت الياء نقطتان ـ ففي الصحابة:

□ رياحُ بن الربيع التميمي الأُسَيِّدي أخو حنظلةَ الكاتب، روى عنه الْمُرَقَّع بن صَيْفيّ بن رياح بن الربيع، وَلرياح بن الرَّبيع صحبةٌ ورواية، قال عبد الرحمٰن بن أبي حاتم: أدخلَ البُخاري في كتاب (الطبقات والتاريخ) ربَاحاً بالباء تحتها نقطة واحدة، من الطبقة الأُولى ربَاح بن الربيع، قال عبد الرحمٰن: فقال أبي: هذا غلط، وإنما غلط يوسف بن عدي أخو زكريا بـن عدي، فظن البخاري أن ذلك صحيح، فجعله في باب رَباح.

□ ورياح بن عثمان بن حيّان الْمُرِّي كان أميراً على المدينة للمنصور.

□ ورِياح بن الحارِث، روى عن عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وسعيد بن زيد وعمار وأبي أيوب رضي الله عنهم روى عنه الحسنُ بن الحكم النخَعي، وحَنَشُ بنُ الحارث.

□ وآبنه: جَريرُ بن رِياح.

□ وآبنُ آبنه: صدقةُ بن المثنى بن رِياح.

□ ورِيَاحُ بنُ عَبِيدَةَ، روى عن عمرَ بن عبد العزيز وقزَعة، روى عنه داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صَغِيرة، والسَّرِيّ بن يحي.

□ وأبو رِياح الباهلي، آسمه حُصَين بن أبي بكر، ويقال: حِصْن، روى عن يحي ابن عتيق، روى عنه حمادُ بن زيد وموسى بن إسماعيل.

□ وعمرُ بن رِياح أبو حَفصٍ الضرير، روى عن طـاوس مرسلاً، وعن ابنه عبدالله بن طـاوس سماعاً، روى عنه يحي بن حَسّان ومُعَلّى بن راشد.

□ ورِياح بن عَمْرو القَيْسي، أبو المهاجر الزاهد الكوفي، روى عن واصل بن السائب، روى عنه يزيد بن هارون وعمرو بـن عوف.

□ وزياد بن رِياح أيضاً، أبو رِياح الهُذَلي، روى عن الحسن، روى عنه حَكَّام بن سَلْمَ.

□ ومُسْلِم بن رِياح الثقفي روى عنه ابنُه عمرُ بن مسلم بن رِياح الثوري.

□ وأبو رِياح [الفَدَكيُّ] روى عن آبن عمرَ، روى عنه عِكْرِمَةُ بن عمّار.

باب

ما يشكل من زَبَّان ـ بالزاي والباء مشددة ـ، وزِبان ـ مكسورة مخففة ـ، ورَيّان ـ بالراء غير معجمة، وتحت الياء نقطتان ـ، وربَّان ـ بالراء غير معجمة وتحت الباء نقطة ـ.

فأما زَبَّان ـ بالزاي المعجمة والباء المشددة ـ، فمنهم:

□ زَبّانُ بن يَثْرِبِيّ، من بني الحارث بن مالك بن سَيَّار، وهو أولُ من قاد بني ثَعْلَبَةَ في الجاهلية، وهم من سادات بكرِ بـن وائل، وجدُّ أبي الحُضَين بن المنذر الرَّقاشي.

□ وزبّان بن سيَّار الفَزاري آبنه منظور بن زَبّان من سادات فَزارة.

وزبّان بن الأصبغ الكَلْبي، وآبنتهُ ليلى بنت زَبّان بـن الأصبغ، تزوجها مروان بن الحَكم.

وأما أبو عَمْرو بن العلاء، ففي آسمه خلاف، وأكثرهم على أن اسمه:

□ زَبّان بن العلاء بن عمار بن العُريان، روى عن الحسن وآبن سيرين وعطاء ومجاهد وأبي الزُّبير ونافع، روى عنه عبد الوارثِ ووكيع والأصمعي وشَبابة وعبيد بن عقيل وأبو زيد النحْوي.

□ وَزَبَّان بن فايد، مشهور ويقال له: الحَمْراوي، روى عن سهل بن معاذ بن أنس، روى عنه يحيى بن أيوب وآبن لَهيعة، ورِشْدينُ بن سَعد.

□ وزَبّان بن عبد العزيز، أخو عمر بن عبد العزيز، روى عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه الليث بنُ سعد.

□ وزَبّان بن خالدٍ، روى عن لَهيعةَ بن عبدالله، روى عنه عبدُالله بن لَهيعة.

□ والطَّيِّبُ بن زَبّان أبو زَبّان العسقلاني جميعاً بالزاي، روى عن زياد بن سَيَّار عن أبي قِرْصافَةَ.

□ [وزَبّان بن نِزَار، روى عن خالد بن يزيدَ الحمصي، روى بقيةُ عن خالد بن حميد عنه].

□ وزَبّان بن أُنَيْف الكلبي، كان صاهَرَ عبدَالله بن يزيد بن معاوية، الذي يعرف بالأسوار.

□ وبكرُ بن يحيى بن زَبّان العنبري، بصري روى عن شعبة وحماد بن سلمة.

فأما زِبَان ـ الزاي مكسورة، والباءُ غير مشددة، بوزن عِنَان ـ فمنهم:

□ زِبان بن هُبَيْرة أخو الهُذَيل بن هُبَيْرة، وسألت أبا الحُسَين النسَّابة عن هذا الباب، فقال لي، هو زِبان بن هُبَيرة أخو الهُذيل بن هُبيرة، وهُم بالجَزيرة، يُدْعَوْن الأَزْبانَ، قال أبو الحُسَين النسَّابة: حدثني بذلك أبو الدَّوْس أحدُ بنيه، وهو شيخ مذكور، له صيتٌ بالجزيرة.

□ وزِبَان قبيلة هي في بَلْقَين.

□ وفي غَنِي أيضاً بطنٌ يقال لهم: بنو زِبان.

فأما رَيّانُ ـ الراءُ غير معجمة وتحت الياء نقطتان ـ:

□ فذكر محمد بن حَبيب الراويةُ أن في عَكٍّ قَبِيلَةً يقال لها: رَيّان بنُ أكرم [ابن لِعْسَانَ بن غافق] بن الشاهد بن عَكٍّ.

□ والرَّيَّانُ بن سَلَمة البَلَوي من بني أُقَيْشِر، كان شريفاً فيهم.

□ والرَّيانُ بن صبِرَة الحَنَفي، روى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، روى عنه عيسى بن حِطَّان وروى أبو أُسامة الكِناني عن إسماعيل بن زَرْبي عنه.

وريّان بن الجَعْد الفلسطيني، روى عن أبي قِرْصَافَةَ، روى عنه عيسى بن موسى أبو أحمد البخاري، روى عن علي بن أبـي أُميةَ مولى أبي قِرْصَافة.

□ فأما الطَّيِّبُ بن زَبّان [أبو زَبّان] العَسْقلاني، الذي يروي عن زياد بن سَيَّار عن أبي قِرْصافة، فهو بالزاي المعجمة، الاسمُ والكنيةُ جميعاً.

□ وريّانُ الراسبي ـ الراءُ غير معجمة وتحت الياء نقطتان ـ، روى عن حكيم بـن عقال، روى عنه الجُرَيري ـ براءين مهملتين ـ.

□ وعبدُالله بن أبي الريّا ـ بلا نون ـ، روى عن أمِّ جُنْدب عن عائشة رضي الله عنها. روى موسى بن إسماعيل عن عبد السلام بن سُلَيْمان عنه.

□ وطُعَيْمَةُ بنُ عَدِيٍّ بن نوفل بن عبد مَنَافٍ يكنى: أبا الرَّيان قتله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يومَ بَدْر.

□ والرَّيانُ بن حويص العبدي يقال له: فارس الهِراوة، وهي فرسٌ تَضْرب بها العربُ المثلَ، وقال أبو اليَقْظَان: كان سبق على فَرَس له أيام النعمان بن المنذر، وكانت ملوكُ الأعاجم تُعَظّمُه.

فأما رَبّان ـ الراءُ غير معجمة وتحت الباء نقطة واحدة ـ، فمنهم:

□ جَرْم بنُ رَبّان، واسم رَبّان عِلاف، وعِلاف أولُ من اتخذ الرِّحالَ العِلافية فنُسِبَتْ إليه.

باب

ما يشكل ويصحَّف من حَرِيز وجُرَير وحَدِيدٍ وحَرِيرٍ وحُدَير وما يقاربه من جُوَين وحَزِينٍ

فأما حَرِيز ـ الحاءُ مفتوحةٌ غيرُ معجمةٍ وآخر الاسم زايٌ معجمة ـ ففي الصحابة:

□ قُطبةُ بنُ حَريزٍ، أتى النبيَّ ﷺ وأسْلَمَ وبايَعه.

□ وذكر الكلبي في أنساب قريش: حَريز بن حارثة بن ربيعة بـن عبد العزى.

□ وأبو حَريزٍ، ذكروا أن له صُحبةً.

□ وفي كِنْدَة: حَريز بن الحارث بن سَلَمة الكِنْدي.

□ ومن ولده: الحُسَيْنُ بن الحسن بن حَريز، ولي القضاءَ في زمن خالد القَسْري، ذكره أحمدُ بن الحُباب الحِمْيري، وقرأْته في كتاب (المعاقل والعِصَم).

□ وحَريزُ بنُ عُثمان الرحبي شامي، روى عن عبدالله بن بُسْر صاحب النبي ﷺ عن راشد بن سعد، روى عنه مُعاذ وعيسى بن يونس والقَحْذَمي، يُرمى بالنَّصْب.

□ وحَريز بن شَراحيل الكِندي، حمصي، روى عنه عمرو بـن قيس الكندي، ذكر في المعجم في حرف الراء.

□ وحَريز بن أبي حَريز كوفي، وأبوه أبو حَريز آسمه عبدالله بن الحسين، ولي قضاءَ سِجِسْتان جليل القدر، روى عنه فُضَيلُ بن ميسرة وسعيد بن أبي عَروبة، روى عن أبي القموص عن علي؛ وروى أيضاً عن قيس بن أبي حازم وعكرمة وسعيد بن جُبَير، والشعبي، وإبراهيم التَّيْمي.

□ والعلاءُ بن حَريز، شيخ بصري من بني تَمِيم، يروي عنه الأصمعي والعلاءُ بن أبي سَوِيّة، ويقال: حُرَيز.

□ وأبُو حَريز الْمَوْقِفِيُّ، شيخٌ بصري، روى عن محمد بن كعب القُرَظي، روى عنه آبن وهب وسعيد بن عُفَير وأبو هارون البكّاءُ.

فأما جُرير ـ بجيم مضمومة بعدها راءان غير معجمتين ـ فمنهم:

□ جُرَير بن عُبَـاد بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة، وإليه يُنْسَبُ الجُرَيْرِيُّون، ومنهم:

□ قتادة بن مِلحان الجُرَيري صحابي أتى النبي ﷺ، فمسح وجهه وقال: عَلّمني بأبي وأمي، فقال: «صيامُ البِيض مِنْ كلِّ شَهْر».

□ ومنهم سَعِيدُ بنُ إياس الجُريري المحدِّث، روى عنه شعبة والثوري.

□ وفي ثعلبة بن سَدوس: جُرَيْر - مضموم الجيم - ابن إسَاف بن ثعلبة بن سَدوس، وكان شريفاً وقد أخـذ الْمِرْبَاع في الجاهلية؛ ومن ولده:

□ قُطبة بن قتادة بن جُرير ذكروا: أنه أول من جمَّع بالبصرة، وذكر أبو حاتم: أن قُطبة هو ابن جُرَيْر يُكَنَّى أبا الحَوْصَلَة، أتى النبيَّ ﷺ فأسلم، وأنه أول من فتح الأُبُلَّة رواه عون عن كَهْمَسٍ عن عِمران بن حُدَير، عن معاذ بن معدان أن قُطبةَ بن جُرَير.

فأما حَدِيد - بالدال وآخره دال أيضاً والحاءُ غير معجمة - فـ:

□ عُمارَةُ بن حَدِيد البَجَلي، روى عن صَخْرٍ الغامِدِيّ، روى عنه يعلى بن عطاءٍ. حدثنا ابن مَنِيع، حدثنا عَلِيُّ بن الجَعد، حدثنا شعبةُ وهُشَيْم، عن يَعلى بن عطاءٍ، عن عُمَارَةَ بـن حَدِيد، عن صخرٍ الغامِديّ: أن النبي ﷺ قال: «اللهم باركْ لِأُمَّتي في بُكُورها».

وأما جُوَين - بالجيم والنون -، فـ:

□ عُمَارة بن جُوَين، وهو أبو هارون العَبْدي، روى عن أبي سعيد الخُدري، روى عنه سُفيان الثوري.

□ وحَبَّةُ بن جُوَين، روى عن علي رضي الله عنه.

□ وأبو الحديد رافعُ بن حُدَيْد السُّوائي - الحاءُ مضمومة غير معجمة -، روى عن أبي موسى الأَشعري وحذيفة، روى عنه الربيع بن سُحَيم الكاهِلي.

□ ومما يَجْري في هذا الباب أُمُّ الحَرِير روت عن مولاها طلحةَ بنِ مالك، وطلحةُ من الصحابة.

وأما حُرَير - مضموم الحاءِ وبعدها راءان -.

فأما حَزِين - الحاءُ مفتوحة والزاي مكسورة وآخره نون -:

□ فالحَزِين الشاعر واسمه: عَمْروُ بن عُبَيد، فأخبرني حَرَمِيُّ بـنُ أبي العلاء،

حدثنا الزبير بن بَكَّار، حدثنا محمد بن يحي قال: قال الحَزِينُ وهو عَمْرُو بن عُبَيد بن وُهَيْب بن مالك بن راعي الشَّمْس بن الأكبر من بني الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وإنما سُمُّوا رُعاةَ الشمس، لأن الشمسَ لم تكن تطلُعُ عليهم في الجاهلية ولا تغرب إلاَّ وقِدْرُهم تَغْلي للأضيافِ، فسُمُّوا لذلك رعاةَ الشمس، قال الحَزين:

أنا ابنُ ربيعِ الناسِ في كُلِّ شَتْوةٍ ... وجَدِّيَ راعي الشَّمسِ وآبنُ عَريبِ

□ وأما الزُّبَير بن خَرْبَق ـ الخاءُ معجمة والراءُ غير معجمة ـ فشيخ من أهل الجزيرة، روى عن أبي أُمامة وعطاءِ بن أبي رباح، روى عنه عَزْرَةُ بن دينار ـ ويقال عروة ـ ومحمد بن سَلَمة. والخَرْبَق نبت.

باب

ما يشكل من رِيَابٍ ورِبابٍ ورَبَاب وذُباب وَدَبَّابٍ

فأما رِياب ـ مكسورة الراءُ غير منقوطة، وتحت الياءِ التي تليها نقطتان ـ، فمنهم:

□ آلُ جَحش بن رِيَاب، لهم شَرَفٌ وذكر في بني أَسَدِ بن خُزَيمة، منهم: عبدالله ابن جَحْشٍ، صَحِبَ النبيَّ ﷺ وروى عنه.

□ وأدرك آبنه أيضاً: محمدُ بن عبدالله بن جحشٍ، صحب النبي ﷺ وروى عنه.

□ وعبيدالله بن جحش بن رِيَابٍ.

□ وأبو أحمدَ بنُ جحشٍ بن رِيَاب، كان شاعراً، وكُفَّ بصرُه، وهو القائل:

يا حبذا مكةُ مِنْ وادي ... بها أَهْلي وعُوَّادي

بها أَمْشي بلا هادي

وتَزَوَّجَ النبيُّ ﷺ أُختَهم زينب بنت جحش رضي الله عنها، وكانت قبلَه عند زيدِ ابن حَارِثة.

□ وجابر بن عبدالله بن رِيَاب بن النعمان الأنصاري من بني سَلِمة، وهو غير جابر ابن عبدالله المشهور.

□ وهارون بن رِيَاب الأُسَيِّدي تَميميّ أصله من البصرة، ولي قضاء الكوفة، وكان ناسِكاً فاضلاً. روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وعن كِنانة بن نُعيم، روى عنه الأوزاعي وأيوب السّختياني وشعبة، وأصحابُ الحديث يجمعون أحاديثَهُ لقِلّتها.

□ وفي الأنصار حُنَيْف بن رِيَاب من بني سالم الحُبْلَى، وسمي الحُبْلَى لعظم بطنهِ، شهد حُنَيف أحداً، وآستُشْهد يوم مُؤْتة؛ وآبنه:

□ رِيَابُ بنُ حُنيف بنِ رِيَاب [شهد بدراً، وآستُشْهد يومَ بئْرِ مَعُوَنَةَ.

□ وآبنه عِصْمَةُ بن رِيَاب] شهد الحُدَيْبِيةَ، وبايع تحت الشجرة.

□ وأسماءُ بنُ رِيَاب بنِ معاويةَ بن مالكٍ بن سِلي، الذي خاصم بني عقيل إلى النبي ﷺ في حكم فقضى به لجَرْم فقال:

وإني أخُـو جَـرْمٍ كما قَـدْ عَلِمْتُـم ... إذا جُمِّعَـتْ عنـد النبيِّ المجـامِـعُ
فـإنْ أنْتُـمُ لم تَقْنَعـوا بقضـائِـهِ ... فَـإنِّـي بما قَـال النبيُّ لَقـانِـعُ

والعلاءُ بن رِياب، روى عن الحسن، روى عنه سعيد بـن أبي هلال مرسلاً.

□ ورِيَاب بن عبدالله بن رُؤْبة شيخ بصري، روى عن أبي رجاء، روى عنه موسى ابن إسماعيل أبو سلمة.

فأما رَبابُ ـ الراءُ مفتوحة غير معجمة، وبعد الراء باءٌ تحتها نقطة ـ فأكثر ما يجيء في أسماء النساء، فمن مشهورهن:

□ الرَّبَابُ امرأةُ الحسينِ بن عليٍّ رضي الله عنهما، وفيها يقول الحسين بن علي رضي الله عنه:

لعمـركَ إنّني لأُحِـبُّ أرضـاً ... تَضَمَّنَهـا سكينـةُ والرَّبـابُ
أحِبُّهُما وأبـذُلُ بعـدُ مـالي ... وليسَ لِلائِـمٍ فيهـا عِتَـابُ

▫ ورَبابُ بن جُدَير ـ الراءُ مفتوحة ـ روى عن ابن عباس رضي الله عنهما، روى عنه تَميم بن حُدَير.

▫ وأبو الرَّبَاب مُطَرِّف بن مالكٍ القُشَيريُّ، شهد فتحَ تُسْتَر مع أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

فأما الرِّباب ـ مكسورةُ الراءِ ـ فلا يكادُ يجيء بالنسب إلاَّ بكسرِ الراءِ.

▫ ففي أنسابِ قيسِ بنِ عَيْلان الرِّباب، وقرأت على أبي الحُسَين النسابة في (المعاقِلِ والعصم) قال: وفي قضاعة بَطْنٌ يقال لهم: الرَّباب ـ ففَتح الراءَ ـ، وهم مع رُفَيْدَة، وهذا غريب، لأن المشهور أن الرَّباب ـ بفتح الراءِ ـ في أسماءِ النِّساءِ، والرِّباب ـ مكسور الراءِ ـ في أسماءِ القبائل.

فأما ذُباب ـ الذال مضمومة فوقها نقطةٌ وتحت الباءِ نقطة ـ فمنهم:

▫ إياسُ بنُ عبدالله بنِ أبي ذُباب، روى عن النبي ﷺ. وقيل: أبو إياس بن ذُباب، حدثنا الحضرمي، حدثنا عَمْرو بن عليّ، حدثنا سفيانُ عن الزهريِّ عن عُبَيْدِالله بن عبدالله عن إياسِ بن عبدِالله بن أبي ذُباب أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَضْرِبوا النساءَ» قال: فجاءَ عمرُ رضي الله عنه فقال: يا رسول الله ﷺ قد ذَئِر النساءُ على أزواجِهِنَّ، فأذن لهم، فضربوا، فأطاف بآلِ محمدٍ ﷺ نساءٌ كثيرٌ، فقال النبي ﷺ: لقد أطاف بآل محمدٍ نساءٌ كثيرٌ، ولا تَجدون ذلك في خِيارِكم. وآلُ أبي ذُباب بالمدينةِ لهم قَدْر وشَرَفٌ وفِقْهٌ وروايةٌ، وهم من قريشٍ، منهم:

▫ عبد الرحمٰن بنُ أبي ذُباب وابناه.

▫ الحارثُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ أبي ذُباب.

▫ وعمرُ بنُ عبد الرحمٰن بن أبي ذُباب، وكلُّهم قد رُوِيَ عنه.

▫ وسعدُ بن أبي ذُباب الدَّوْسي.

▫ والحارثُ بنُ سعدِ بن أبي ذُباب الدَّوْسي، روى عن عَمرو عن أبيه.

▫ وذُباب بنُ مُرَّةَ، روى عن عليّ رضي الله عنه، روى عنه الحَكَمُ بن أبان.

وأما دَبّاب ـ الباءُ الأُولى مُشَدَّدَةٌ ـ فمنهم:

□ دَبّاب بن محمد بن عثمان، روى عن أبي حازم بن دِينار روى عنه إبراهيمُ بنُ عبدالله الهَرَويّ.

باب

ما يشكل ويُصَحَّف من خَوّاتٍ وجَوّابٍ وحَرّابٍ وجَرّادٍ وما يُقارِبُهُ من جِدَارٍ وحُدَار.

فأما خَوّات ـ الخاءُ معجمة وفوق التاءِ نقطتان ـ فـ:

□ خَوّات بُن جُبَير الأنصاري، صاحبُ رسول الله ﷺ، وَرُوِيَ أنه صاحبُ ذاتِ النَّحْيَيْن في الجاهِلّيةِ، وابنُه.

□ صالحُ بنُ خَوّات، روى عن أبيه.

□ ومن ولدِهِ خَوّاتُ بنُ صالحٍ.

□ وصالِحُ بنُ خَوّات بنِ جُبَيْرٍ روى عنه ابن المبارك وفُضَيْلُ بنُ سُليمان.

فأما جوّاب ـ بالجيم وتحت الباءِ نقطة ـ:

□ ففي بني أبي بكر بن كِلاب جَوّاب الكِلابي، واسمه كَعْب بن مالك، وكان شريفاً حَكَماً في الجاهلية، وفيه يقول لَبيدٌ:

قَتَلُوا ابنَ عُروةَ ثم لَطُّوا دونَهُ　　حَتَّى نُحاكِمَهُم إلى جَوّابِ

□ وجَوّابٌ التَّيْمِي هو جَوّابُ بن عُبَيدِالله الأعور، روى عن كَعبٍ مرسلاً، وروى عن يزيدَ بن شريك، والحارِث بن سُوَيد، روى عنه الشيباني ومِسْعَر، يُنْسَبُ إلى الإرجاءِ.

□ وجَوّابُ بنُ بُكَير، روى عن كعب الأحبار، روى عنه جُوَيرِيةُ بنُ أَسماءَ.

□ وجَوّابُ بنُ عُثْمان الأسدي، روى عنه إسماعيلُ بنُ سالم.

□ وأبو الجَوّاب الأحوصُ بن جَوّابٍ، من مُحدثي الكوفةِ. فأما حَرّابٌ ـ الحاءُ غيرُ معجمة، والراءُ مشددةٌ غير معجمة، وتحت الباءِ نقطة ـ فمنهم:

□ أبو قِصَاف الخُزَاعي اسمه حَرّاب بنُ عامر، وهو الذي أصابَ سهمُه الوليدَ بن المُغيرة المخزوميَّ فقتلَهُ.

□ وأبو حَرّاب القرشي، اسمُه عبدُالله بن محمد، روى عن عطاءٍ، روى عنه إسحاق بنُ سعيد.

□ وحَرّاب الأسديُّ، الذي يقول فيه النابغة:

ولِـرهـطِ حَـرّابٍ وقَـدٍّ سُـوْرَةٌ ... في الْمَجْـدِ ليسَ غُـرابُهـا بمُطَـارِ

ومما يشكل بهذا وليس منه:

□ أحْزابُ بنُ أَسَدٍ ويُقال: ابنُ أَسِيدٍ السَّمَعي، على وزن أَفْعَال ـ الحاءُ غير معجمة، والزاي معجمة ـ، روى عن أَبي أيوبَ الأنصاري رضي الله عنه، روى عنه أبو الخير، ومكحول وخالد بن مَعْدَان.

فأما جَرَادٌ ـ بالجيم وآخره دال تحتها نقطة ـ، ففي الصحابة رجلٌ يُسَمّى:

□ جَرَاداً ذُكر أنه غزا مع النبي ﷺ، أو جُنَادةُ بن جَراد.

□ وجَرادُ بنُ خالد الباهلي هو الذي أتى النبي ﷺ بإبلِهِ ـ وقد وَسَمَها في وَجَوهِها، فأنكرَ عليه، روى عنه جُنادةُ بن جَراد.

□ وعبدُالله بن جَرادٍ العُقَيْلي، روى عن النبي ﷺ، روى عنه يَعْلَى بنُ الأشْدَق. تكلموا فيه. حدثنا ابن أَبي داود، حدثنا أيوبُ الوَزّانُ، حدثنا يَعْلَى بنُ الأَشدَق، عن عبدالله بن جَراد قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَكَمَ بين اثنين تَحَاكَمَا إليه وارتضَيا به فلم يَقُلْ بَينَهُما بالحقِّ فعليه لعنةُ اللهِ».

□ وإبراهيمُ بنِ جَرَاد العَدَويُّ، روى عن ثابت بن ثَوبْان، روى عنه محمدُ بن شُعَيب بنِ شابور، وكان له قَدْرٌ بالشام.

□ وعيسى بن جَراد الكلابي، وهو أَبُو المرأةِ التي خاصَمَتْ إلى الشعبي فقيل فيها:

فُتِــــــن الشعبي لَمّـــــــا رَفَـــع الطـــــرفَ إليهـــــا
بِنْـــتُ عيسى بـــــن جَـــرادٍ ظُلِــــمَ الخصمُ لَـــــدَيْهـــــا

□ ومن جُهَيْنَة آل جرَادٍ، وهم أشرافٌ شهدوا مع النبي ﷺ بيعةَ الشجرة:

□ منهم تَميمُ بن رَبيعةَ بن عَوْف بن جَراد بايع تحت الشجرة.

□ وعمرو بن عَوْف بن وهب بن جَرَاد.

□ وجندُبُ بنُ مَكِيث بن عَمرو بن جَراد شهد مع الأنصار المشاهدَ. كُلُّ هؤلاء مِنْ جُهَينة.

□ وكعبُ بن جَرَاد مدنيٌّ، روى عن أبي ذَرٍّ وأبي هريرة. [روى عنه عمر بن الفضل البصريُّ يُكَنَّى أبا صالحٍ]، روى عنه ابنُ أبي ليلى، وبُسْرُ بن سعيد، وزَيْدُ بن أسلم.

□ وجَرَادُ بن طارق روى عنه فِيلُ بن عَرَادَةَ.

□ وجَرادُ بن مُجالدٍ الضبيُّ، روى عن رَجاء بن حَيْوَة، وابن سيرين، روى عنه شُعْبَةُ وأبو بكرِ بن عَيَّاشٍ.

فأما حُذار ـ الحاءُ مضمومة غير معجمة وفوق الذال نقطة ـ فمنهم:

□ رَبيعةُ بن حُذار الأسديُّ، كان شريفاً في الجاهلية وهو أحدُ حكماء العرب، وليس في بني أسدٍ حكيمٌ غيره؛ قال الشاعر:

فـإذا طلبــتَ المجــدَ أيــنَ مَحَلُّـــه فـاعمِـد لبيــتِ ربيعَـةَ بـنِ حُــذارِ
يَهَــبُ النَّجيبَــةَ والجَوَادَ بِسَــرْجِـهِ والأُدْمَ بين لـــواقِـــحٍ وعِشـــارِ

باب

ما يصحف من أبي الحَوْرَاء بأبي الجَوْزاء

فأما أبو الحَوْرَاءِ ـ الحاءُ والراءُ غير معجمتين ـ:

فأبو الحوراء ربيعةُ بن شَيْبَانَ السَّعْدِيّ، روى عن الحسن بن علي بن أبي طالبٍ

عليها السلام، روى عنه بُرَيد بنُ أَبِي مريمَ، وثابتُ بن عمارة الحنفي، وليس في المشهورين من يُكَنى أبا الحوراء غيره.

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا محمد بنُ المثنى أبو موسى، حدثنا غُنْدَر، حدثنا شُعبةُ عن بُرَيْد بنِ أَبِي مريمَ عن أَبِي الحوراء، وليس بأَبِي الجوزاء.

فأما أبو الجوزاء - بالجيم والزاي معجمة -:

□ فأبو الجوزاء أَوْسُ بنُ عبدالله الرَّبْعي - ساكنة الباء - مِنْ رَبْعةِ الأزدِ البصريُّ، روى عن ابن عباس وعبدالله بن عَمرو، وعائشةَ رضي الله عنهم، روى عنه بُدَيلُ بن مَيْسَرة، وعمرو بن مالك النُّكْري.

□ وصالحُ بن أَبِي الجوزاء، روى عن عبدِالله بن شَقِيقٍ، روى عنه سهلُ بن تَمَّام، والحسنُ بن الحكم بن طَهمان، وقال الحسن بن الحكم: عن صالح بن أَبِي الحَوْراء - بحاءٍ غير معجمة - وَهِم فيه.

□ وأبو الجوزاءِ أحمدُ بن عثمان البصري شيخ ثقة، روى عن أَبِي داود وغيره [حدثنا القاسم بن عَبَّاد: أبو الجوزاء النضرُ بنُ أحمدَ بن عثمان].

باب

ما يُشْكِلُ من بَحِير وبُحَير وبُحْتُرٍ

فأما بَحيرٌ - الباءُ مفتوحة والحاءُ غير معجمة على وزن فَعيل - فمنهم:

□ بَحِيرُ بنُ عبدِالله بنِ سَلَمَة القُشَيْري أحدُ فرسان العرب المشهورين، قتله قَعْنَبُ الرِّياحِي في الجاهلية. وقد فَخَرَتْ شُعراءُ تميمٍ بقتله، فقال أبو اليقظان: كان يقال: ما عَثَرتْ عامرية في الجاهليةِ إلا قالت: تَعِسَ قاتلِ بَحِير. وقال غير أَبِي اليقظان: بَحيرُ بن سلمةَ القُشَيْري قتله كَدَّامُ بنُ نخيلة التميمي.

□ وبَحِيرا الراهب - بزيادة أَلف في آخره - وهو الذي رُوِيَ عنه في أعلام النبي ﷺ.

□ وبَحِيرُ بنُ رَيْسانَ، روى عن عُبَادة بن الصَّامِت، روى عنه أبو سفيانَ الشَّامي.

□ وابنُه عبدالله بنُ بَحِيرٍ، روى عن هانىء مولى عثمان بن عفانَ رضي الله عنه وعبدُ الرحمٰن بن زَيْد الصنعاني، روى عنه هشام بن يوسف، وعبد الرزاق.

□ وأخوه: عيسى بن بَحِير.

□ وابنه عبدُالله بنُ عيسى بن بَحِير.

□ وعُبادةُ بن بَحِير، روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه يزيد بنُ عُبادة.

□ وبَحِيرُ بنُ سَعْدٍ الحمصي، روى عن خالد بن مَعْدَان، روى عنه معاوية بن صالح وبَقيَّةُ، وإسماعيلُ بن عَيَّاش.

□ وبَحِير بن دُلَجَةَ القُتْبِي، هو الذي عقر جمل عائشة رضي الله عنها يوم الجمل.

□ وبَحِير بن وَفَاءٍ ـ بالفاء ـ الصَّرَيمي، أحدُ الثلاثة الذين قَتَلُوا عبدالله بن خَازِم السُّلَمي.

□ وبَحير بن أوس، روى عن خالدِ بن الواشمة، روى عنه محمد بن سيرين، وبعضهم يقول: عن ابن سيرين عن خالدِ بن الواشمة.

□ ويعقوبُ بنُ بَحِير من التَّابعين سكن الكوفة، روى عن ضِرار بن الأزور، روى عنه الأعمش.

□ وبَحِير بن أبي المثنى، أصلُه من اليمامة.

□ وبَحِير المعافري، كان في حَرَسِ عبدِ العزيز بن مروانَ، روى عن أبي هريرةَ رضي الله عنه.

□ وعبد الرحمٰن بن بَحيرٍ أبو سِرَاج البَكراوي، روى عن سعيد بن المُسَيِّبِ، روى عنه الأسودُ بن شيبانَ.

□ وخُوَيلدُ بن بَحِير أبو عقرب الكِنانيُّ.

فأمَّا بُجَير ـ الباءُ مضمومة وبعدها جيم ـ فمنهم:

□ بُجَيْرُ بن العَوّام أخو الزُّبَيرِ بن العَوّام، قتله سَعْدٌ الدَّوْسِيُّ باليمامة، وابن الكَلْبي يقولُ، بَحِير ـ بالحاء ـ، والجَهْمي يقول: إنه تصحيفٌ، وإنه بُجَيْر ـ بالجيم ـ.

□ وبُجَيْر بنُ زهير بن أبي سُلْمى، وَفَد إلى النبي ﷺ، وكان نزل على أبي بكر رضي الله عنه، فقال فيه كعب بن زهير أخوه:

ألا أبلغا عني بُجَيْراً رسالةً | على أيِّ شيءٍ وَيْبَ غَيْرِك دَلَّكا
على خُلُقٍ لم تُلْفِ أُمّاً ولا أباً | عليه، ولم تُدْرِكْ عليه أخاً لَكَا
سقاكَ أبو بَكرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ | وأَنْهَلَكَ المَأْمُونُ منها وَعَلَّكَا

□ وابن البُجَيْر، رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ هكذا يُروى، وليس يُعْرَفُ اسمه، روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر.

□ وبُجَيْر بن أبي مُلَيْل، أحدُ فرسان ربيعةَ، قتله بِسطامُ بن قيس الشيباني.

□ وبُجَير بنُ عامر بنِ الطُّفَيل، كان شريفاً في الإسلام، قتله يحيى بن الوليد بن عبد الملك.

□ وعليُّ بن بُجَيْر مصريّ، روى عنه إبراهيمُ بن نَشيط.

□ وعبدُالله بن بُجَيْرُ، يكنى أبا حُمْران، روى عن الحسنِ ومعاويَة بنِ قُرَّة، وسَيَّار مولى بني أُميةَ، روى عنه خالد بن الحارث، وبشر بن المفضل، وابن المبارك، وأبو الوليد.

□ وبُجَيْر بن سالم أبو عُبَيْدٍ الطائفي، روى عن ابن عمر، روى عنه يعلى بن عطاءٍ.

□ وبُجَيْر بن حُمْران القَيْسِي، والد عبدالله بن بُجَير بن حُمْران القيسي، روى عن ابن عباس وأبي العالِيَةِ، روى عنه داود بن أبي هند والجُرَيري، وعِمْرانُ بن حُدَير.

□ وبُجَيْرُ بن أبي بُجَير، روى عن عبدالله بن عُمَرَ، رَوى عنه إسماعيل بن أُميةَ.

باب

ما يشكل من حُنَيْنٍ وجُبَيْرٍ وجَبِيرَة وحَبْتَرٍ

فأَمَّا حُنَيْنٌ ـ فالحاءُ غير مُعْجَمة، وبعدها نون وياءٌ تحتها نقْطَتان ـ فمنهم:

□ حُنَيْنٌ مولى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، ويقال: إنه كان غُلاماً للنبي ﷺ، فَوَهَبَهُ للعباس رضي الله عنه فأَعتقه، ومن ولده:

□ عبدُالله بن حُنَيْن، روى عن عَليٍّ.

□ وإبراهيمُ بن عبدالله بن حُنين.

□ وأبو حُنين بن عبدالله بن حُنين، روى عن أبيه، روى عنه عبدالله بن يوسف التِّنِّيسِيّ.

□ وعَتَّاب بن حُنين مكيٌّ، روى عن أبي سعيد الخُدري، روى عنه عمرو بن دينار.

□ وحُنين بن أبي حكيم مصريٌّ، مولى سَهل بن عبد العزيز أخي عمر بن عبد العزيز، روى عن أنس بن مالك، وعن نافع مولى ابن عمر، وعطاءٍ، ومكحول، روى عنه عَمْرو بن الحارث والليثُ.

□ وعُبَيد بن حُنين مولى لُبابَةَ بنت أبي لُبابة بن الْمُنْذر، وهي أُم عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب، قضى على مكةَ أيام يزيدَ بن معاوية استقضاه عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب، روى عُبيد بن حُنين عن أبي هريرةَ، وتُوفي بالمدينة.

□ ونَافِعُ بنُ حُنين، روى عن ابن عمر، روى عنه عبدالله بن عِكْرِمةَ.

□ وحُنَيْن بن أبي الْمُغيرة مَدَنِيٌّ، روى عن أبي رافع، روى عنه عَمْروُ بن أبي عَمْرو.

فأمّا جُبير فكثير، ولا حاجة بنا إلى ذكره.

وأمّا جَبِيرَةُ ـ الجيم مفتوحة والباءُ مكسورة، على وَزْنِ فَعِيلَة ـ فمنهم:

□ أبو جَبِيرَةَ بنُ الضَّحّاكِ، روى عن النبي ﷺ.

□ وأبو جَبِيرة [بن الحُصَيْن بنِ النُّعمان، من بني عبد الأشهل، واسمُه أسلم وابناه جَبِيرةُ] ومحمود ابنا أَبي جَبيرةَ قُتِلُوا يومَ الحَرّةِ.

□ وزيد بن جَبِيرةَ يُكَنَّى أبا جَبِيرَة، وهو ابنُ جَبِيرة بن محمود بـن أَبي جَبِيرَةَ، روى عن داود بن الحُصَين، روى عنه يحي بـنُ أيوبَ المصري، والليث بن سعد، وسويدُ بن عبد العزيز ومما يُشكل بهذا:

□ زَيْدُ بن جُبير ـ الجيم مضمومة وليس فيه هاءٌ ـ، روى عن ابن عمر، رَوَى عنه الثوريُّ وشعبةُ.

□ وأبو جَبِيرَةَ. أحدُ زهّاد البصرَةِ، وله خَبَرٌ مع صَالِحٍ الْمُرِّيِّ.

باب

ما يشكل من نُجَيٍّ ولُحَيٍّ وتحْيٰ ـ فوق التاء نقطتان ـ فأَمَّا نُجَيٌّ ـ النون مضمومة والجيم مفتوحة ـ فمنهم:

□ نُجَيٌّ الحَضْرَمي، روى عن علي بن أَبي طالب رضي الله عنه، روى عنه ابنُه عبدالله بن نُجَيٍّ، وقد روى عبدالله بـن نُجَيٍّ أيضاً عن عليٍّ وعَمَّارٍ وحذيفةَ رضوان الله عليهم، روى عنه أبو زُرعة بنُ عَمْروِ بنِ جَرير.

□ وذكر البُخَاريُّ نُجَيَّ بن عُبَيدٍ، فأَخبرنا عبدُ الرحمن بن أَبي حَاتِمٍ فيما كَتَـبَ إِلينا قال: سمعتُ أَبي يقول: هو يَحْيي بـنُ عُبَيْد البَهْراني، ولا أعرف نُجَيَّ بنَ عُبَيد.

فأما لُحَيٌّ ـ أَوّلُ الاسم لام مضمومة والحاءُ غير معجمة ـ فمنهم:

□ عبدُالله بن لُحَيٍّ أبو عامر الهَوْزَني شاميٌّ والد أَبي اليَمان، وأبو اليمان هو: عامرُ ابن عبدالله بن لُحَيٍّ، روى عن أَبي أُمامَةَ، وروى عبدالله بن لُحَيٍّ عن بلالٍ مُؤَذِّنِ رَسُول الله ﷺ، والمقدام بن مَعْدِ بكَرِبَ، وعبدالله بن قُرْطٍ، ومعاويَة، روى عنه أَزهرُ بن عبدالله الحَرَازِيّ.

فأَمَّا تِحْيي ـ أوّله تاءٌ فوقها نقطتان ـ:

□ معاويةُ بنُ أبي تِحْيٍ، روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه مُرْسَلاً، روى عنه جعفر بن بُرْقان.

□ وأبو تِحْيٍ هلالُ بن حقٍّ، وقالوا: أبو يحيى، روى عن داود بن أبي هِنْدٍ والجُرَيْرِي، روى عنه المعتمر، والأنصاريُّ، وإبراهيمُ بن الحسن العلافُ.

باب

ما يشكل من ذِيادٍ وَزِيادٍ وَرَدّادٍ وزَبّارٍ

فأمّا ذِيَادٌ ـ فوق الذال نقطة ـ فمنهم:

□ الْمُجَذَّرُ بنُ ذِيادٍ البَلَوي، الْمُجَذَّر ـ بالذال معجمة فوقها نقطة ـ شَهِدَ بدراً، وهو قاتِلُ أبي البَخْتَرِيِّ وارتَجَزَ يومئذٍ:

بَشِّرْ بِيُتْمٍ إنْ لقيتَ البَخْتَرِيّ ... أَوْ بَشِّرَنْ بِمِثْلِها مِنِّي بني
أنا الذي يُقَالُ أصلي مِنْ بَلِيّ ... أطعنُ بالصَّعْدَةِ حتى تَنْثَني
وأَضْرِبُ القِرْنَ بعضْبٍ مَشْرَفِيّ ... ولا ترى مُجَذَّراً يَفْري فَرِيّ

واسم الْمُجَذَّر: عبدالله، والْمُجَذَّر لقبٌ له، وهو أيضاً قاتل سُوَيْدِ بن الصَّامت الأنصاريِّ، قَتَلَه في الجاهلية، ثم أسلم، فلما كان يَوْمَ أُحُدٍ نظر إليه الحارثُ بن سُوَيد ابنِ الصَّامت ـ وقد أسلم الْمُجَذَّر وهو يُقَاتِلُ مع المسلمين ـ فَعَدا عليه الحارثُ فقتله، فأقاده النبي ﷺ، فأخبرنا به الهزّاني، حدثنا الجَهْمِي، حدثنا ابن القدّاح، قال: إن الحارث بن سُوَيدٍ بن الصَّامت حضر أُحُداً مع النبي ﷺ وكان يطلب الْمُجَذَّر بدمِ أبيه، فلما جالوا تلك الجَوْلَةَ أتى الحارثُ بنُ سويد الْمُجَذَّرَ من خلفِهِ فضربِ عُنُقَهُ. قال عَمْرو مولى غُفْرَةَ: فلما رجع النبيُّ ﷺ من أُحُدٍ أتى جبريلُ عليه السلام النبيَّ ﷺ، فقال: إن الله يأمركَ أن تقتُلَ الحارثَ بنَ سويد، فإنه قتل الْمُجَذَّرَ بنَ ذِياد غِيلةً في الشِّعْبِ، فخرج النبيُّ ﷺ حتى أتى قُباءَ، فجاءَه الناسُ وكان فيمن جاءَه الحارثُ بنُ سُوَيْدٍ في مِلْحَفَةٍ مَصْبُوغةٍ قد عَرّسَ بأهله قُبَيْل ذلك، فلما رآه النبيُّ ﷺ دعا عُوَيْمِر بن ساعِدة، فقال له: قَدِّمِ الحارثَ بنَ سويدٍ إلى بابِ المسجد فاضربْ عنقه

بالْمُجَذَّر بن ذِياد، فإنه قتله في الشِّعْب، فقال الحارث: قد والله قَتَلْتُه، وما قَتْلي إياه رَجُوعاً عن الإسلام ولا [ارتياباً فيه، ولكنه حَمِيَّةٌ من حَمِيَّةِ الشيطان، وأمرٌ وُكِلْتُ فيه] إلى نَفْسي، وإني أتوبُ إلى الله تعالى وإلى رسولِه مما عملتُ، وأُخْرِجُ دِيَتَهُ، وأصومُ شَهْرَين مُتَتَابِعَيْنِ، وأعتِقُ رقبةً، وأُطعِمُ ستينَ مِسكيناً، وإني أتوب إلى الله وإلى رسوله، وجعل يُمْسِك بركاب رسولِ الله ﷺ، حتى استوعَبَ رسولُ الله ﷺ كلامَه، فقال: قَدِّمْهُ يا عُوَيْمُ فاضربْ عنقَه، فَقَدَّمَه عُوَيْمٌ فَضَرَبَ عُنُقَه، فقال حَسّانُ:

يا حارِ في سِنَةٍ من نومِ أَوَّلِكُمْ أمْ كُنْتَ ويحكَ مُغتَراً بجبريلِ
أم كنتَ يابنَ ذِيادٍ حين تَقْتُلُه في طامِسٍ من خَلاءِ الأرض مَجْهُول
وَقُلْتُمُ ما يُرَى واللهُ يُبْصِرُهُ وعندكم مُحْكَمُ الآياتِ والقيلِ
مُحَمَّدٌ فيكمُ واللهُ يُخْبِرُه عمَّا تُكِنُّ سريراتُ الأقاويلِ

□ ومحمد بن عمران بن ذِيادٍ، كان قاضيَ المدينةِ، وكان فاضلاً عاقِلاً، وهو قليلُ الحديثِ، أخبرنا ابن الأنباريِّ، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي سَعْدٍ الوراق، حدثنا محمد بن عمرانَ بن ذِيَاد، قال: أملى عَلَيَّ أبو الحارثِ الضبي، قال: جَرَح ابنُ عَمٍّ لابن شُبْرُمَةَ رَجُلاً بحديدةٍ، فجاءَ ابنُ شُبْرُمَة لِيَشْفَعَ فيه، فقيل له: أمثلُك يشفعُ لحامل حَديدٍ؟! فأنشد يقول:

ولا يُخْذَلُ المولى لأوَّل عَثْرةٍ عسى في احتناكِ السِّنِّ أن يتحلما
فيذهبُ عنه الشرُّ أو يَسْتَعِدُّهُ لتعريضِ قومٍ مثله أن تَجَهَّما

فأمَّا رَدّاد ـ الراءُ غير معجمة ـ فمنهم:

□ رَدَّادُ الليثي وقال بعضهم: أبو رَدَّاد، روى عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهُ. رُوِيَ عن ابن عيينةَ، عن الزهري، عن أبي سَلَمَةَ: أن عبد الرحمن بن عوف عاد أبا الرَدّاد، وروى معمر عن الزهري عن أبي سلمةَ: أن أبا الرداد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف، وكذا رواه مُعَاوِيةُ بن يحيى الصَّدَفي.

فأمَّا زَبّار ـ أوّل الاسم زايٌ معجمة، وبعدها باءٌ مشددةٌ وآخِرُهُ راءٌ ـ فمنهم:

□ لُمازَةُ بن زَبّار، أبو الوليد الجَهْضَمي، روى عن عمر، وعلي رضي الله عنهما، وعبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه، روى عنه الزبيرُ بن الخِرِّيت، والربيعُ بن سليم.

□ ومحمدُ بن زَبّارٍ الكلبي أخباري صاحبُ نَسَبٍ، روى عن شَرْقي بن قُطَامي ولم يَسْمَع منه، وعن أبي مَودودٍ المدني، روى عنه أبو عبدالله الجَهْضَمي صاحب النسب وغيرُه، أخبرني عبد الرحمن بن أبي حاتم إجازةً قال: سمعت أبي يقول: أتيناه يعني محمدَ ابن زياد بن زَبّار ببغداد ـ وكان شاعراً ـ فقعدنا في دِهليزه نَنْتَظِرُهُ، فجاءنا وذكر أنه ضَجِر، فلما نظرنا إلى قَدِّه عَلِمْنا أنه ليس من البَابَةِ، فذهبنا ولم نَرْجع إليه، قال عبد الرحمن: وذكر أبي عن إسحاقَ الكَوْسَجِ قال: مُحمدُ بن زَبّار لا أحد.

باب

ما يشكل من عُتَيْبَةَ وعُيَيْنَةَ، وعِنَبَة، وغَنِيَّة

فأمّا عُتَيْبَةُ ـ العين مضمومة غير معجمة، وبعدها تاء فوقها نقطتان ـ فمنهم:

□ عُتَيْبَةُ بن الحارث بنِ شِهَاب اليَرْبُوعي، فارس بني تَميم غيرُ مُدَافَع، يقال له: صيّادُ الفوارس، وكان يقال: فرسان العرب ثلاثة: عُتَيْبَةُ فارسُ تميم، وعامرُ بن الطُّفَيْل فارس قيسٍ، وبِسْطَام بن قيس فارس بَكْر بن وائل، قال الشاعر في عُتيبةَ:

إن تَقْتُلوه تقتلوه بِخَيرِكُمْ ... بعُتَيبةَ بنِ الحارثِ بنِ شِهابِ

□ وعُتَيْبَةُ بن أبي لَهَبٍ، وهو أكيلُ السَّبُع لِمَا دعا عليه النبي ﷺ فقال: «اللهم سَلِّطْ عليه كَلْباً من كِلاَبكَ»، وكان يكنى أبا الواسعِ، فقال فيه حسان:

سائِلْ بَنِي الأصْفَرِ إن جئْتَهم ... ما كانَ أنبَاءُ أبي الواسِعِ

والليثُ يَفْرِيه بأنْيَابِهِ ... مُنْعَفِراً وسْطَ دَمٍ ناقِعِ

□ وعُتَيْبَةُ بن النهّاس العِجْلي كُوفي، وَلِيَ قَضَاءَ الكُوفَةِ.

□ وابنُهُ الحَكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ بن النَهّاسِ، وليس بالحَكَمِ بنِ عُتيبة صاحبِ إبراهيم الذي يُرْوى عنه الحديث، هذا آخَرُ.

□ وعُتَيْبَةُ بن الحَكَم بن عُتَيْبَة المشهور، وهو من موالي كِنْدَة.

□ وعُتَيبةُ شيخ، روى عن زيد بن أصْرَمَ، روى عنه جعفرُ بـن سليمانَ الضبعي.

□ والوليد بن عُتيبة كوفي، روى عن علي رضي الله عنه، روى عنه حُميد الأصم، وهو حُميد بن عبدالله.

فأما عُيينةُ ـ العين مكسورة ويجوز ضمها وبعدها ياءٌ تحتها نُقْطَتَان فنونٌ ـ فمنهم:

□ عُيَيْنَةُ بن عاصم بن سِعْرِ بن نُقادة، روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ: «ألم أنْهَكَ أن تَسِمَ في الوجه».

□ وعُيَيْنَةُ بن حِصْنِ الفَزَاري، وهو الذي أغار على لِقَاح النبي ﷺ فاستاقها، فاستنقذَها سلمةُ بن الأكوع، وأبو قتادة الأنصاري وغيرُهما، وهو الذي قال له النبي ﷺ: «هذا أحمقُ مُطاعٌ» أسْلَم وصحب النبي ﷺ، ثم ارتد، ثم أسْلَمَ.

□ وعُيينة بنُ عبدِ الرحمن بن جَوْشَن الغَطَفاني، روى عن أبيه، وأبي الزبير، ومروان الأصفر، روى عنه شُعْبةُ، وأبو بحر البكراوي، وَوَكيع.

حدثنا علي بن سعدَان بن نَصْرٍ قال: سمعت الدُّوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عُيينةُ بن عبد الرحمن ثقة. وشيخٌ آخر يقال له:

□ عُيينة بنُ عبد الرحمن، روى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، وأخبرنا ابن أبي حاتم إجازةً. قال: سألت أبي عنه فقال: ضعيفُ الحديث.

□ وعُيينة بنُ أبي عِمران والدُ سفيانَ بن عُيَينة، وهو مولى بني هلال كوفي، روى عنه ابنه سُفيانُ بن عُيَينة. وأخبرنا عبد الرحمن في كتابه قال: قُرِىء على الدُّوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو سفيان بن عيينة صَيْرفياً بالكوفة وما سمعتُ أحداً حدَّث عنه غير ابنه سفيان، وله من الأولاد خمسة: سفيان، وإبراهيم، ومحمدٌ، وعمرانُ وآدمُ.

أخبرنا ابن الأنباريّ، حدثنا أبو الحسن بن البراء، قال: قال لي جعفر بن عبد الواحد الهاشمي: بنو عيينة أربعةٌ: سفيان، وإبراهيم، ومحمدٌ، وعمرانُ. قال، فقلت له: هُمْ خمسةٌ فيهم آدم بنُ عيينة، فقال لي: ما سمعتُ أن فيهم آدَمَ. قال: فقلتُ له: حدثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الدورقي، حدثنا غسان بن المفضل، حدثنا آدم بن عيينة، قال:

قال يزيد الرقاشي: خَمْسُ خصالٍ قبيحةٍ في أصناف الناس: الحِدَّةُ في ذي السلطان، والبُخْلُ في الأغنياء، والحِرْص في القُرَّاء، والفُتوّةُ في الشيوخ، وقِلّةُ الحياء في ذوي الأحساب.

وذكر بَعْضُهم: أن لهم أخاً يُقالُ له:

▫ الربيعُ بن عُيينة، وفيه نَظَر.

▫ وأبو عُيينة المُهَلّبي، قد روى شيئاً من الأخبارِ، وآلُ أبي عيينة مشهورون بالأدب والرواية والشعر.

▫ [محمدُ بن أبي عُيينة المُهلّبي عن معاويةَ، وقد روى [عنه] ابناه:

▫ عبدالله بن محمد بن أبي عُيينة.

▫ وأبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة الأخباري].

▫ وحجاجُ بن أبي عُيَيْنَة بن الْمُهلَّب، روى عن هندٍ بنتِ الْمُهَلَّب، روى عنه حمادُ بن زيد، وسعيد بن عامر.

▫ ومحمد بن عُيَيْنَةَ الفَزَاريّ، روى عن أبي إسحاقَ الفَزَاريّ، وابن المبارك، روى عنه أبو عُبَيْدٍ القاسمُ بن سَلاَّمٍ.

▫ورَوْحُ بنُ عُيَيْنَة الطائي، روى عن أبيه عن جده أنه رأى عمر رضي الله عنه، روى عنه الهيثم بن عدي.

فأما عِنَبة ـ العين مكسورة غير معجمة، بعدها نون مفتوحة، وباء تحتها نقطة ـ فمنهم:

▫ أبو عِنَبَة الخَوْلاني، روى عن النبي ﷺ روى عنه أبو الزَّاهرية، وشرحبيلُ بن سعد، ومحمد بن زياد الألْهَاني، حدثنا ابنُ صاعد، حدثنا محمد بن عمرو بن حنان، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد الألْهاني، قال: سمعتُ عبدالله بن أبي قيسٍ، عن أبي عِنَبة الخَوْلاني قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بَعبدٍ خيراً عَسَلَهُ فقالوا له: يا رسول الله وما عَسَلَه؟ قال: يَفْتَحُ له عَمَلاً صالِحاً قَبْلَ موتِهِ، فيقبِضُهُ عَلَيْه».

□ ومنهم عِتَبَةُ بنُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرو.

□ وعِتَبةُ بن عمرَ بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هِشَامٍ الْمَخْزُومي، وكان من دُهَاةِ قريش وعلمائهم ومياسيرهم، وكان مع الحَجَّاج لا يفارقُه.

□ والحارثُ بن عِتَبَةَ الحِمْصيُّ، روى عن عمرَ بن عبد العزيز، روى عنه صدقة ابن عُبيدالله المازني.

فأما غَنِيّة ـ الغين معجمة وبعدها نون وياءٌ مشددة ـ:

□ فروت امرأة عن النبي ﷺ يُقَال لها: غَنِيَّةُ.

□ وأبو غَنِيَةَ جَدُّ يحيى بن عبد الملك بن حُميد بن أبي غَنِيَة، وكلهم قد حَدَّثَ، ورُوِي عنه، أصلهم من أصْبَهان، قال أبو حاتم:

□ حُمَيد بن أبي غَنِيَة الأصبهاني، روى عن عبد الملك بـن إياس عن إبراهيمَ.

□ وغُنَيُّ بنُ أبي حازم، غُنِيٌّ ـ بالغين ـ بصري، روى عن ابن عمر، روى عنه عكرمةُ بن عمّار.

فأمّا عُتَيٌّ ـ العين مضمومة غير معجمة، وفوق التاء نقطتان ـ:

□ فعُتَيُّ بن ضميرة السَّلُوليُّ، وقيل: السَّعْدي، روى عن أُبَيّ بن كَعْبٍ، روى عنه الحسنُ البصري، زعموا أنه لم يُسْنِد غير سِتَّةِ أحاديثَ.

باب

ما يشكل من عَثْمة بِعَنَمَةَ وغَنْمٌ بِغُنَيْم

فأما عَثْمةُ ـ العين غير معجمة، والثاءُ ساكنةٌ منقوطة بثلاث ـ:

□ فمحمدُ بن خَالِدِ بـن عَثْمة، روى عن سَعيد بن بَشِيرٍ، وموسى بن يعقوب الزَمْعِي، روى عنه أبو موسى، وبُنْدَار.

فأما عَنَمَةُ ـ العينُ غير معجمة، وبعدها نون والنونُ مفتوحة ـ فمنهم:

□ عَنَمَةُ بن عَدِيٍّ الأنصاري، وابنه ثعلبةُ بنُ عَنَمةَ بن عدي صحب النبي ﷺ.

□ وَعَنَمَةُ بن عَدِي الجُهني من بني الرَّبَعَةِ بن رِشْدانَ، شهد بدراً والمشاهد كلها.

□ وابنُ عَنَمة الجُهَني من التَّابعين، وهو من ساكني المدينةِ، أخبرنا الهزَّاني، حدثنا أحمد بن الجهمي، عن الواقدي، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن ابن عَنَمَة الْجُهَني، عن ظُهَير بن رافع، قال: حَدَّثني حارثةُ عن النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى في مسجدِ قُبَاءَ يومَ الاثنين والخميس انقلب بأجْرِ عُمْرةٍ».

□ وخالدُ بن عَنَمة الشاعر، وليس بأخيه، وخالدٌ جاهلي طائي.

□ وعبدالله بن عَنَمَة، الضبيُّ الشاعرُ معروفٌ، وقد ذُكِرَ في الأخبار، وهو القائل لما قَتَلَتْ بنو ضَبَّةَ بِسْطَام بن قيسٍ يَرثيه:

لأمِّ الأرضِ ويلٌ ما أجَنَّتْ ... بحيث أضرَّ بالحسنِ السبيلُ

فأما غَنْم ـ الغين منقوطة والنون ساكنة ـ فقال مُحَمَّدُ بنُ حبيب النسابةُ: كُلُّ غَنْم في العربِ بغين معجمة فنون إلاَّ:

□ عَثْمُ بن الرَّبَعَةِ بنِ رِشْدان من جُهَينة، فإنه بِعَينٍ غير معجمة وفوقَ الثاء ثلاث.

فأما غُنيم ـ بغين معجمة مضمومة، وبعدها نون وبعدها ياء ـ.

□فغُنَيمُ بنُ قَيْسٍ أبو الْعَنْبَسِ المازني، بصري يُعَدُّ في التَّابعين، روى عن أبي موسى الأشعري، روى عنه عاصم الأحول، وثابتُ بن عمار، ويزيد الرَّقَاشي، وخالدٌ الحَذَّاء.

□ وعَنبسة بن سَعيدٍ بن غُنَيم الكَلاَعي، روى عن مَكْحُول، روى عنه إسماعيلُ بن عَيَّاش، والوليدُ بن مسلم، وقد روى إسماعيلُ بن عياش، عن سعيد بن غُنَيْم الكَلاَعي أيضاً.

فأما عُثَيم ـ العين مضمومة غير معجمة، والثاء منقوطة بثلاث ـ فهو:

□ عُثَيم بن كُلَيْبٍ، روى عن أبيه عن جده قال ابن جُرَيْجٍ: أُخْبِرْتُ عن عُثَيم بن كُلَيب.

□ وعُثَيمُ بن نِسْطاسٍ المدني مولى لآلِ كَثير بن الصَّلْت، روى عن سعيد بن

الْمُسَيَّب، وسعيد بن الْمَقْبُري، وعطاء بن يَسار، روى عنه الثوريُّ، وعبدُالله بن مَسْلَمةَ القَعْنَبِيّ.

▫ ومحمدُ بنُ عُثَيْم يُكَنَّى أبا ذَرٍّ، روى عن محمد بن عبدِ الرحمٰنِ البَيْلَمَانِيِّ، روى عنه الْمُعْتَمِر، وهشام بن يوسف، وأبو حُذَيفة وقال يحيى بن معين: مُحمد بن عُثَيم الذي روى عنه مُعْتَمِر ليس بشيء.

▫ وسعيدُ بن عبد الجبار الجَهْضَمي أبو عُثَيم، روى عن حَرِيز بن عثمانَ، وصفوانَ ابن عَمْرو، روى عنه هشامُ بنُ عُبَيْدالله.

▫ وسَلَمَةُ بنُ المجنون أبو عُثَيمة الشَّيْبَانِيّ، روى عن أبي هريرةَ، روى عنه الثوري وشَريك.

ومما يجري في هذا الباب ما يُشْكِلُ من غَنَّام وعثام.

فأما غَنَّام ـ الغين معجمةٌ وبعدها نونٌ مشددةٌ ـ في الصحابة رجلٌ اسمه:

▫ غَنَّام والدُ عبد الرحمٰن بنِ غَنَّام. روى أن النبي ﷺ قال: «من صام ستة أيامٍ من شوَّال بعد رمضانَ، فكأنما صَامَ الدهرَ».

▫ وطُلَيْقُ بنُ غَنَّام النَّخَعِيُّ، كاتبُ شَرِيكِ بن عبدالله النخعي، روى عن شريك، وقيس بن الربيع، روى عنه ابن نُمَير، وأبو كُرَيب، والأشجُّ.

▫ والقاسمُ بن غَنَّام، روى عن بعض أُمهاته عن أُم فَرْوَةَ، روى عنه عُبَيدالله بن عُمَر، والضَّحَاكُ بنُ عثمان.

فَأَما عَثَّامٌ ـ العينُ غير معجمة والثاءُ منقوطة بثلاث ـ فمنهم:

▫ عَثَّامَةُ بن قَيْس ـ بزيادة هاءٍ ـ البَجَلِيُّ له صحبة، روى عن عبدالله بن سفيان، وله صحبة؛ ومنهم:

▫ عَثَّام بن علي العامري أبو علي، روى عن الأعمش، وإسماعيلَ بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، روى عنه ابنُ نُمَير، وأبو بكر بن أبي شيبةَ، والأشجُّ.

□ وعَلِيُّ بن عَثَّام الأسدي، ـ وليس بأبيه ـ. كوفي، روى عن سُعَيْر بن الْخِمْسِ، روى عنه محمدُ بن عبد الوهاب النيسابوريّ.

باب

ما يشكل من جَزْءٍ وحُرٍّ وَجَدٍّ وجُرَيٍّ وَجَدي

فأما جَزْءٌ ـ بالجيم وفوق الزاي نقطة ـ فمنهم:

□ جَزْءُ بن سعدِ العَشِيرة.

□ وجَزْءُ بن خالد بن جعفر بن كلاب، جدّ أَرْبَدَ بن قيس أخي لَبيد لأُمه.

□ وجَزْءُ بن سَعْدٍ التميمي من فرسانِ بني تَمِيمٍ، وله أَخبارٌ في كتاب أيام العرب، وهو الذي قَتَلَ الحارث بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَمِيم بن مُرَّةَ. ثُمَّ قال:

لَقَــدْ عَلِمَــتْ عُلَيَــا تَمِيمٍ بــأَنَّني   ضَروبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ مَفْرِقَ حَـارِثِ

□ وجَزْءُ بن عَلْقَمَةَ أَحدُ فرسانهم أيضاً.

وفي أصحاب النبي ﷺ:

□ خُزَيْمة بن جُزء السدوسي ـ مضموم الجيم ـ قال: «أتيتُ النبي ﷺ بتمرٍ من تَمْرِ اليَمَامة»، روى عنه رجل من بنيَ حفْص بن معارك.

□ وجَزَا بنُ عَمْرو الْعُذْرِيّ ـ على وزن جَفا ـ أتى النبيَّ ﷺ وكتب إليه كِتابا. روى عنه أُقيْصَا.

□ وجَزْءُ بن جابر الخَثْعَمِيّ، روى عن كعب، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارثِ بن هشام، وفي رواية مَعْمَرٍ: جُزَيّ بن جابر، وهو وَهَم وتابعه الزُّبيدي.

□ وجَزْءُ بن ضِرَار الغَطَفَاني، أخو الشَّمَّاخ ومُزَرِّدٍ.

□ وجَزْءُ بن مُعاويةَ التميمي. قال أبو اليقظان: وَلِيَ لعمرَ بـن الخطاب رضي الله عنه بعضَ أعمال الأهواز، وله هناك نهر يُعْرَف إلى اليوم به، يقال له: نَهْرُ جَزْءٍ بقرب

عَسْكَرِ مُكْرَم، وإياه عنى أبو المختار النُّمَيري في القصيدة التي سعى فيها بالعُمَّال إلى عمر رضي الله عنه:

فَـأرسِـلْ إلى نُعْمَـانَ، فـاعلمَ حِسَـابَـهُ   وأَرِسلْ إلى جَـزْءٍ، وأرسِـلْ إلى بِشْـرِ

□ وممن رَوَى عن النبي ﷺ زُرَارَةُ بنُ جَزْءٍ السَّهْمِيّ.

□ وعبدُالله بن حارثِ بن جَزْءٍ الزُّبَيْدي.

فأمَّا وَجْزٌ ـ بزيادة واوٍ، والجيمُ ساكنةٌ ـ فمنهم:

□ وَجْزُ بن غالب، وهو أبو كَبْشة الخُزَاعي، وهو الذي كانت كفار قريش ينسُبون النبي ﷺ إليه، يقولون: ابن أبي كَبْشة. وكان أبو كبشة أولَ من عبدَ الشِّعْرَى وخالف قومه، فلما بَعَثَ اللهُ نبيَّه ﷺ بالحقِّ، قالت قريش: إنما نَزَعَ إلى ابنِ أبي كَبشة [في خِلاَفِ ديننا، فلا نَنْسُبُه إلاَّ إليه، وأبو كَبْشة] هو جَدُّ وَهْب بـن عبد مَنافٍ بنِ زُهرة أبي أُمِّ النبي ﷺ.

□ وأبو وَجْزَةَ السعدي، اسمه يزيدُ بن عُبَيْدٍ، روى عن عُمَرَ بن أبي سلمة.

ومما يُصَحَّف بأبي وَجْزَةَ

□ أبو وَحَرَة ـ الواو مفتوحة والحاءُ مفتوحة غير معجمة والراءُ غير معجمة ـ ابن أبي عَمْرِو بن أُمَيّة.

□ من ولده الحارثُ بن أبي وَحَرَة، وهو أخو أبي مُعَيْط، ومُسَافِر بن أبي عَمْرو.

وأما الحُرُّ ـ الحاءُ غير معجمة وبعدها راءٌ غير معجمة ـ فمنهم:

□ الحُرُّ بن قَيْسِ بن حِصْنِ الفَزَارِي، ابن أخي عُيينةَ بن حِصْن، كان في وفد فَزارة مرجعَ النبي ﷺ من تَبُوك.

□ وحُرٌّ الكوفي، روى عن علي رضي الله عنه، وليس بالمشهور، روى عنه حَبيب ابنُ أبي ثابت.

□ والحُرُّ بن الصَّيَّاح ـ تحت الياء نقطتان ـ كوفي، روى عن ابن عمرَ، وأنس بن

مالك، وعبد الرحمن بن الأخنس، روى عنه الثوري، وشعبةُ، ومحمدُ بن جَحَادة، والحسنُ بن عبد [الله] وشريك.

□ والحُرُّ بن مِسكين، أبو مِسْكِين الأَوْدِيّ، رَوى عن هُذَيل بن شرحبيل، وسعيد ابن جُبَيْر، وإبراهيم النخعي، روى عنه الثوري، وزايدةُ، وإسرائيلُ، وزهير بن معاوية.

□ والحُرّ بن جُرمُوز، روى عنه يحيى بن يَمَانٍ، وأبو قُتَيْبَةَ، وأبو نُعَيم وقَبِيصَةُ.

□ والحُرُّ النَّحْوِيَ، روى عن أبي الأسودِ الدؤلي، روى عنه الحسين بن وَاقِدٍ الْمَرْوَزِيّ.

□ والحُرُّ بنُ يزيدَ، صاحبُ الحسين بن علي رضي الله عنهما ثبت معه يوم كَرْبَلاَء، فقال له الحسينُ: أنتَ حُرٌّ كما سُمِّيتَ.

□ والحُرُّ بن يَزيدَ الكِنْدِيُّ، صَحِبَ علياً رضي الله عنه، وشهد معه صِفِّينَ.

□ والحُرُّ بن مالِك بن الخطاب العَنْبَرِيُّ، أبو سهل البصري روى عن شعبةَ ومُبارك بن فَضالة، وَوُهَيْب، ومالِك بن مِغْوَل، روى عنه بُنْدَار، وأبو موسى.

□ والحُرُّ بن الحُرِّ الفَرهُودِيّ، فارسُ الأَزْدِ في دَهْرِهِ، وهو من رَهْطِ الخليلِ بنِ أحمدَ.

وقال الجَهْمِيُّ: في الأنصار:

□ الحُرُّ بن العَجلان، ومن ولده عاصم بن عدي بن الحُر بن العَجلان.

□ وعبيدُالله بن الحُر النَخَعِيّ كوفي، روى عن علي رضي الله عنه، وروى عنه سليمانُ بن يَسَار أبو إسحاق الهمْداني.

وأمَّا من يُسَمَّى الجَدّ ـ بفتح الجيم، ودال تحتها نقطة ـ:

□ فالجَدُّ بنُ قَيْس الأنصاري، وله شَرَفٌ في الأنصار.

□ والجَدُّ بن عَجلانَ البَلَوي، وعِدَادُهُ في الأنصار.

وأما أبو حُرَّة ـ الحاء غير معجمة مضمومة والراء غير معجمة ـ فمنهم:

□ أبو حُرَّةَ الرَّقاشِيّ، رَوَى عن عُمَر عن النَّبِيِّ ﷺ، واْسم أبي حُرَّة حَنِيفةُ، روى عنه عَلِيّ بن زيد بن جدعان وقال يحيى بن معين: أبو حُرَّةَ ضعيفُ الحديث، حدثنا [أبو إسحاق إبراهيم بن الخليل الجَلاَّب، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا] حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حُرَّةَ الرَّقَاشِيّ، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ مالُ امرِىءٍ إلاَّ بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ».

□ وأَبُو حُرَّة واصلُ بنُ عبد الرحمٰن.

□ وإبراهيمُ بن أبي حُرَّة، روى عن سعيد بن جُبَيْرٍ ومصعبِ بن سعد، روى عنه منصور ومعمر وابن عيينة.

□ وأما أبو حِبَرَةَ بعد الحاء باء تحتها نقطة واسمه شِيحَةُ بنُ عبدالله، روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وأما أبو خُبْزَة ـ الخاءُ مضمومة معجمة، وتحت الباء نقطة وبعدها زاي منقوطة ـ:

□ **فَسَلام بنِ أبي خُبْزَةَ بَصْرِي، روى عن ثابت.**

وأما أبو خَيْرَةَ ـ بعد الخاء المعجمة ياءٌ تحتها نقطتان والراء غير معجمة ـ:

□ أبو خَيْرَةَ الصُّبَاحِيّ، وليس بالصُّنابِحِيّ، وصُباح من عبد القيس له صُحْبَةٌ.

□ ومحمدُ بن هشام بن أبي خَيْرَةَ بصري، روى عنه أبو داود السجستاني وابنُه.

□ وسَعْدُ بن أبي خَيْرَة بَصْرِيٌّ، روى عن الحسن روى عنه داود بن أبي هندٍ وابن أبي عَرُوبةَ.

وأمَّا أبو الخَيْر ـ بلا هاءٍ، وتحت الياء نقطتان ـ فمنهم:

□ أبو الخَيْرِ مرثد بن عبدالله اليَزَني.

□ وخَيْر بن نُعَيم الحضرمي، قاضي مصر، روى عن عبدالله بن هُبَيرة، وعطاء بن أبي رباح، وأبي الزُّبير، روى عنه يزيد بن أبي حَبيب، والليث بن سعد، وعياش بن عُقْبة.

□ وخَيْر بن عَرَفة، مصري متأخِّر.

□ وخَيْر بن محمد الرُّعَيْني، روى عن راشدٍ مولاه عن تبيع.

□ وخَيْران ـ بزيادة ألف ونون ـ الكلبيُّ الدِّمشقيُّ، روى عن الأوزاعي، روى عنه أحمد بن عيسى البصري.

فأمَّا جَبْرٌ ـ بالجيم وتحت الباء نقطة واحدة ـ ففي أصحاب النبيّ ﷺ من الأنصار:

□ جَبْرُ بن عَتيكٍ.

□ وأبو عَبْس بنُ جَبْرِ بنِ عَتيك، أنصاريٌّ شهد بدراً، وهو أحدُ مَن قَتَل كَعْبَ بن الأشرفِ اليهودي. وذكر بعضهم: أن اسم أبي عبس عبدُ الرحمٰن بنُ جَبْر.

□ وعبدُ الرحمٰن بن جَبْر مصري، روى عن شُفَيّ الأَصْبَحيّ روى عنه حَرملةُ بن عمران.

□ وقد روى عن النبي ﷺ آخَرُ يقال له: جَبْرٌ ولم يُنْسَبْ لنا.

□ وجَبْرُ بن نَوْف، أبو الوَدَّاكِ الكوفي، روى عن أبي سعيد الخُدْري، وشُرَيْح، روى عنه أبو إسحاق وبَجَالَة وغيرُهما.

□ وطلحةُ بن جَبْر، روي عن عبد المطلب بن عبدالله، روى عنه عُبَيدالله بن موسى.

□ وجَبْر بن عُبَيْدة السَّاعِديّ، روى عن أبي هريرة، روى عنه سَيَّارٌ أبو الحَكَم.

□ وجَبْرُ بنُ سَعِيدٍ، أخو فَرَج بن سَعِيد، مِن وَلَد أبيضَ بنِ حمّال، روى عنه أخوه فَرَج بن سعيد من أهل مأرِب.

□ وجَبْرُ بن حَبِيب، روى عن أم كُلثُوم بنت أبي بكر، روى عنه الجُرَيْرِيُّ، وسعيد، وحماد بن سَلَمةَ، وأبو نَعَامة العَدَوِي.

□ وجَبْر بن حَبِيب التميمي، بصري، روى شيئاً من الأخبار، وكان عالماً باللغة، حمل عنه أهل البصرة.

□ وأبو الجَبْر الكِنْدِي، جاهلي من ملوك كِنْدة، ويُلَقَّبُ بالظَّلُوم، قال الشاعر:

أحِبُّ بَني رُبَيْعَةَ حيثُ كانوا ... ويَمْنَعُني أبو الجَبْرِ الظَّلُومُ

وفيه تَقُول أُمُّه تَرْثيه:

ليتَ شِعْـرِي وقــد شَعـرتَ أبـا الجَبْـر بما قـد لقيـتُ في التِّـرحَـالِ

□ وأبو الجَبْر بن تَميم بن حَذْلَم، روى عنه أبو إسحاقَ السَّبِيعي، وطلحةُ بن جَبْر.

□ وكُلثوم بن جَبْر، وليس بأخي طلحةَ وابنُه ربيعةُ بنُ كُلْثوم بن جَبْر.

□ وللأصبهانيين شيخٌ يقال له: جير وليست ياءً خالصةً، وهي ممالة إلى الفارسية، يقال له: عِصَام بنُ يزيد. صحب سفيان الثوري، وروى عنه، يروي عنه ابنـاه رَوْح ومُحمد.

وأمّا جُرَيّ ـ الجيم مضمومة، والراء غير معجمة مفتوحة ـ فمنهم:

□ أبو جُريّ النَهْدِيّ، من أصحاب رسول الله ﷺ وحبيب بن جُرَيّ العَبْسي كُوفي، روى عن عطاء، وأبي جَعْفرِ، روى عنه وكِيعٌ، وأبو نعيم، وابن داود. ومنهم:

□ نَحَاز بن جُرَيّ [الحَنَفِي، روى عن سِنان بن سلمةَ المُحبِّق، روى عنه يحي بن أبي كثير.

وخارجه بن جُرَيّ] العُذْرِي، روى: أن النبي ﷺ سأله رجل: أيُباضِعُ أهلُ الجنة؟ روى عنه رَبيعةُ الجُرَشي.

□ وجُرَيّ بن كُليبْ النَهْدي، روى عن عَليٍّ وبَشِير بن الخَصاصِيَةِ، روى عنه قتادةُ، وأبو إسحاقَ.

□ وجُرَيّ بن الحارث مولى عثمانَ بن عفانَ رضي الله عنه حجازِيّ، روى عن عثمانَ، روى عنه كَيسانُ مولى عثمانَ.

ومما يصحف بجُرَي الذي بالجيم

□ نَهْشَل بن حَرِّيّ الشاعر، وهذا إنما هو بالحاء غير المعجمة، والراءُ والياءُ مشددتان منسوب إلى الحَرَّةِ. وجُزَيّ ـ بجيم بعدها زاي منقوطة ـ وهو:

□ جُزَيّ بنُ بُكَيْر العبسي، روى عن حُذَيفةَ، روى عنه صخر بن الوليد.

فأمَّا جَرْو ـ الجيم مفتوحة ومنهم من يضمه، وبعدها راء غير معجمة وواو ـ فمنهم.

أبو جَرْوٍ المازني، روى عن عليٍّ رضي الله عنه، روى عنه عبد الملك بن مُسلم الرَّقاشي.

□ وخالد بن زياد بن جَرْو الترمذي، روى عن نافع مولى ابن عُمَرَ، روى عنه محمد بن أبي يوسف المسكين.

□ وجَروةُ بن حُمَيل ـ الحاء مضمومة غير معجمة ـ، روى عن أبيه، روى عنه زيد بن جُبَيْر الجُشَمِي.

باب

ما يُصحَّف من شُعَيب بشُعَيْثٍ

أما شُعيب، فكثير، وإنما يُغْلَطُ بشُعَيْثٍ ـ فوق الثاءِ ثلاث نقط ـ منهم:

□ شُعيث بن عبدالله بن زُبَيْبِ بن ثَعْلبة، روى عن أبيه عن جده زُبيب بن ثعلبة، ولزُبيب صُحبة، وكان ينزل الطنب في طريق مكة، وقد أجمع أصحاب الحديث على زُبيب ـ الزاي مضمومة وتحت كل باء نقطة واحدة ـ، إلاَّ أن أبا اليقظان خالفهم فقال: زُنَيب ـ بنون بعد الزاي ـ روى عن شُعَيْثِ بن عبدالله ابنُه عمارُ بن شُعَيث، وموسى بن إسماعيلَ.

□ وشُعيث بن مُطَير، ويقال له: شُعيثُ الوادِي، يروي عن أبيه حديثَ ذي اليدَيْن، روى عنه معدي بن سليمان صاحبُ الطعام، أخبرنا ابن أبي حاتم إجازة قال: سألت أبي عنه فقال: شُعيثٌ ومُطيرٌ أعرابيان كانا يكونان في بعض قُرَى المدينة.

□ وشُعَيثُ بن مُلَيل.

□ وشُعَيْثُ بن خذق الكِلابي، فمن ولده وقّاء بن الأشعر المعروف بابن لسان الحُمَّرَة الخَطيب.

□ ومحمد بن عبيدالله الشُّعَيْثِيُّ، هو ابنُ حماد بن شُعَيث، وشُعيثٌ جده من بني العنبر، روى عن زُفَر بن وَثيمة، روى عنه صَدَقَةُ بن خالد.

□ وعبد الرحمن بن حماد الشُّعَيْثِيُّ، روى عن ابن عون، وعبّاد بن منصور.

□ وشُعَيْثُ بن مُحْرِزٍ ـ الحاءُ غير معجمة وبعدها راءٌ ـ أبو محمد البصري، وهو ابن محرز بن شعيث بن زَيْدِ بن أبي الزَّعْرَاءِ الكوفي، صاحب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، روى عن شعبة، وحماد بن سلمة، روى عنه أبو زُرْعة وأبو حاتم وغيرهما.

□ وشعيث بن شَدَّاد مدني، روى حديثاً مُرْسَلاً، روى عنه أبو بكر بن عبدالله ابن أبي سَبْرَةَ، وليس بالمشهور.

□ وشُعَيْثُ بن محمد الغفاري، روى عن محمد بن زيد بن قنفذ، روى عنه أبو مصعب المدني.

باب

ما يُصَحَّفُ من عَنْبَرٍ، وعَبَثْرٍ، وعَنْتَرٍ، وعُتَيْرٍ، وعُنَيْنٍ

فأَمَّا عَنْبَرٌ ـ العينُ مفتوحةٌ غيرُ معجمة، وبعدها نون وتحت الباء نقطة ـ فمنهم:

□ عَنْبر بن عَمرو بن تَميم.

□ وعَنْبَرُ بن صالح، روى عن يزيدَ الرَّقَاشِيِّ.

وأَمَّا عَبْثَرٌ ـ بعد العين باءٌ تحتها نقطةٌ، وبعدها ثاءٌ منقوطة بثلاثٍ ـ فقد روى عن النبي ﷺ:

□ عَبْثَر العُذْري، وفيه خلاف، وقد قيل: عُتَير ـ العين مضمومة وفوق التاء نقطتان ـ ووجدته في كتاب بعض العلماء: عُسّ ـ بسين غير معجمة ـ روى عنه مُطير أبو شُعَيْث الوادي.

□ وعبثرُ بن القَاسم أبو زبيد الزَّبيدي، روى عن الأعمش ومُطَرِّف بن طَرِيف، روى عنه الأشجعي، والحسن بن الربيع وابن أبي شيبةَ والحِمّانيّ.

فأمّا عَنْتَرٌ ـ بعد العين نون، وفوق التاء نقطتان ـ فأكثر ما يجيء بزيادة هاء، وربما سَمّوا عنترةَ العبسي بعَنترٍ على سَبيلِ الترخيم، فمنهم:

□ عَنْتَرَةُ بن شداد العبسي الشاعر، وهو مشهور.

□ وعَنْتَرةُ بن الأخرس شاعر أيضاً، وهو طائي وابنه:

□ رَيْسَان بن عَنترةَ بن الأخرس.

وعَنترةُ أبو ماوِيَةَ الكوفي، روى عن علي في صوم عاشوراء روى عن الشيباني، والعوّام بن حَوْشب.

□وعنتَرةُ أبو هارونَ بن عنترةَ الكوفي، يكنى: أبا وكيع، روى عن عثمان وعلي وابن عباس رضي الله عنهم، روى عنه ابنُه هارون بن عنترة، وأبو شيبان الشيباني.

□وعَنْتَرَةُ بن أبي العِيصِ المازني، روى عن حُصَين بن عَرْفُطَة، روى عنه معلى بن أسدٍ، وعلي بن عثمان اللاحِقِيّ.

وأمّا عُتَيْرٌ ـ العين مضمومة وبعدها تاء فوقها نقطتان وتحت الياء نقطتان ـ ففي الصحابة:

□ عبدُالله بن عُتَيْرٍ التميميُّ، وهو عم خارجة بن الصَّلْت. وفي قريشٍ:

□ العُتَير بن سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوفٍ مشهورٌ، وفيه يقول الشاعر:

إذا أنـت نـادمـتَ العُتَير وذا النَّـدَى   جُبَيْراً ونـازعـتَ الزُّجَـاجَـةَ خـالِـدا
أمِنْـتَ بحمـدِ الله أن تُقْـرَعَ العصـا   وأن تُوقِظُوا من سَكْـرَةِ الموتِ راقِـدا

فأمّا عُنَيْنٌ ـ بعد العين نون وتليها ياء تحتها نقطتان وآخر الاسم نون ـ:

□ فعُنَيْنُ بن سَلاَمَان، بطنٌ عظيمٌ من طيِّءٍ، وإليهم يُنْسَبُ البُحْتُرِيُّ الشاعر، وَجَدُّهُم بُحْتُرُ بن عَتُود بن عُنَيْن بن سَلاَمَانَ.

باب

ما يُشكِل من عَبيدة وعُبيدة

أما عَبِيدةُ ـ العين مفتوحة والباءُ مكسورة ـ فمنهم:

□ عَبِيدةُ بن عُمَرَ الكلابي من الصحابة، روى عنه ابنه قال:

« رأيتُ رسولَ الله ﷺ تَوضَّأ فأسبغَ الوُضوءَ » روى سعيدُ بن خُثَيْم الهلالي عن جده عِيَاضٍ عنه.

وفي الصحابةِ أيضاً:

□ عَبيدةُ بن خالدٍ، روى عنه ابنه: قال النبي ﷺ: « ارفع ثَوْبَكَ فإنه أبقى وأنْقى ».

□ وعَبِيدَةُ الأملوكي، أخرجه بَعْضُهم في الصحابة، وليس يَصِحُّ، والصحيحُ أنه تابعي، روى عن النبي ﷺ مُرْسَلاً، روى عنه مُهاجِر بن حَبيب.

فأما التَّابِعُون فمنهم:

□ عَبيدةُ بن عَمْرو السَّلْماني، يكنى: أبا عمرو، أحد فضلاءِ التابعين، وهو مُخْضَرمٌ أدرك الجاهلية ولم يلحقِ النبيَّ ﷺ، وورد في أيام أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ المدينة، وصحِبَ علي بن أبي طالبٍ، وعبدَالله بن مسعود، وأكثرُ روايتهِ عنهما، وأكثرُ أصحاب الحديث يقولون: السَّلَماني فيفتحون اللام، وأهلُ النسب يُنْكِرُون ذلك ويقولون: السَّلْماني. وهو منسوب إلى سَلْمان بن يَشْكُر بنِ مُراد هذا الصحيح.

وفي العرب بطونٌ يُنْسَب إليهم السَّلْماني، فهذا أحدهم، وذكر ابن الكلبي في عاملة يَشْكُر بطناً يقال لهم:

سَلْمان [بن الزهد، وَهُمْ غيرُ هذا، وفي النَّخَع أَيْضاً سَلْمان]، وسَلْمَانُ أُطَمٌ بالطائِفِ، وسَلْمَانُ أيضاً موضِعٌ، قال الشاعر مَطْرُودُ بن كَعْب:

مَيْتٌ بسلْمانَ، وميتٌ بِرَدْمانَ، وَمَيْتٌ وَسْطَ غَزَّاتِ

وقال غيرُه:

وماتَ على سَلْمانَ سَلْمى بنُ جَنْدَلٍ وذلك رُزْءٌ لو علمت عَظِيمُ

رُوِيَ عن أَبي عَبيدَةَ السَّلْماني أنه قال: أَسْلَمْتُ قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، روى عنه ابنُ سيرين، وإبراهيم النخعي، وأَبو إسحاق السَّبِيعيُّ.

وفي التابعين أَيضاً:

□ عَبِيدَةُ بنُ سفيانَ الحضرمي، روى عن أَبي الجعد الضَّمْري من الصحابة وعن أَبي هريرةَ، روى عن عَبيدَةَ محمدُ بن عَمْرو بن علقمة الليثي، وإسماعيلُ بن أَبي حكيم، وبُكير بن الأَشج.

□ وعَبيدَةُ بنُ ربيعة، روى عن عثمان بنِ عفان رضي الله عنه، روى عنه أَبو إسحاقَ الهمْداني.

□ وعَبيدةُ بن مُسافعٍ، روى عن أَبي سعيدٍ الخُدري، روى عنه بُكير بن عبدالله ابن الأَشج.

□ وعَبيدَةُ اليَزَنِيّ، روى عنه الأَحوصُ بن حَكِيمٍ، وهو حِمْصِيٌّ.

□ وعَبيدةُ بن حَسَّانَ السنجاري، من ساكني الجزيرةِ، روى عن نافع مولى ابن عمر، روى عنه خالد بن حَيَّان، ومحمد بن سلمة الحَرّاني.

□ وعَبيدةُ بن حُميد الحَذَّاء كوفي، روى عن عطاء بن السائِب والأَعمش ومنصور، روى عنه ابنا أَبي شَيْبَة وغيرُهما.

□ وعَبِيدَةُ بن عَمْروٍ الحنَفي بصري، روى عن عطاءِ بن السائِب وغيره، وقيل ليحيى بن مَعينٍ عَبِيدَةُ بن حُمَيد، فقال: مسكين ليس به بأْسٌ، ليس له بَخْتٌ.

□ [وعَبيدة بن أَبي رِباط جَدُّ أَبي زيد عُمَرَ بن شَبَّةَ النُّمَيْرِيِّ].

□ وعَبِيدةُ بن أَبي رايطةَ كوفي يُقَالُ له: المُجَاشعي، قدم البصرة، روى عن أَبي حُمَيد الظَّاعني، وعبدالله بن عبد الرحمٰن، روى عنه إبراهيمُ بن سعد، والفضلُ بن موسى السِّيناني، وحبَّانُ بن هلال، وأَبو نُعَيم، والحَوْضي، ويذهب قوم إلى أنه جد أَبي زيد عُمَرَ بنِ شَبَّةَ ولا أَحقُّه.

□ وعَبيدةُ بن حَيْدا وهو ابنُ أبي صالح، روى عن الشعبي، روى عنه سفيان الثوري.

□ وعَبِيدةُ بن هِلاَل الخارجي، مشهورٌ من رؤساءِ الخَوَارِج.

□ وعَبيدةُ بن عَمْرو الكِندِي، يقال له: البَدِّي شاعرٌ هو الذي رثى الحُسَيْنَ بنَ علي رضي الله عنهما بالقصيدةِ التي أوَّلُها:

صحا القلبُ بعد الشيبِ عن أُمِّ عامِـرِ وأذهَلَـهُ عنهـا صُـروفُ الْمَقَـادِرِ

وأمَّا عَبِيدٌ ـ بلا هاءٍ ـ فمنهم:

□ عَبِيدُ بنُ عَوِيج بطن من بني عدي بن كعب، وهو جد عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه من فوقُ.

□ وعَبِيدُ بن الأَبْرَص الشاعر، وهو معروف وله ابنٌ يُقَال له:

□ دِثارُ بن عَبِيدٍ، روى عن عَلِيٍّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه، روى عنه سِماك ابنُ حرب.

وأمَّا من وقع في اسم أبيه عَبِيدة فمنهم:

□ عامرُ بن عَبِيدةَ الباهِلي، قضى على البصرة، روى عن أنس بن مالك وابن أبي المليح، روى عنه شُعبةُ وأبو أُسامةَ.

□ وجَرِيرُ بن عَبيدةَ، شيخٌ بصري، روى عنه الأصمعي.

□ ومالكُ بنُ عَبِيدَةَ بن مُسافِعٍ، روى حديثاً عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

□ ورِيَاحُ بنُ عَبِيدَةَ، وقد ذكرتُه في باب رَبَاح ورِيَاحٍ.

□ والحارثُ بن عَبِيدةَ قاضي حمصَ، روى عن الزبيدي وغيره.

□ وزِيادُ بن عَبِيدةَ، شَيْخٌ كوفي، روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه، روى عنه مروانُ بن معاوية.

□ وعَبْيدةُ بن أبي الْمُهاجر.

□ وابنه يزيدُ بن عَبِيدة السكوني، روى عن عَبيدةَ يحيى بـن حَمْزة، ومحمد بن شُعيب، وروى ابنه يزيدُ عن عَبيدة عن أبي الأشعث الصنعاني، ومُسلم بن مِشْكم.

فأمَّا عُبَيدَةُ ـ العين مضمومةٌ والباءُ مفتوحة ـ فمنهم:

□ عُبَيْدَةُ بن الحارث بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بن عبدِ مَنَافٍ يُكَنَّى: أبا معاوية. وشَهِدَ بدراً وقُتِلَ شَهيداً، وَهُوَ أحدُ الثَّلاثَةِ الذين بارزوا يومَ بَدْر ثلاثةً من قُرَيْشٍ من الكفار، وَفِيهِمْ نَـزَلَـتْ: ﴿هَـذَانِ خَصْمَـانِ اخْتَصَمُـوا في رَبِّهِـمْ﴾ [الحج: ١٩] فَقُطِعَتْ رِجلُ عُبَيْدَةَ فماتَ منها.

□ وعُبَيْدَةُ بن أُحَيْحَةَ بن أبي العاص، قتله الزُّبَيْرُ بن العَوَّام يوم بدر.

وذكر ابن الكَلْبي:

□ عُبَيْدَةَ بنَ ربيعة من قُضاعة، شهد بدراً مع النبي ﷺ.

□ وفي التابعين: عُبَيْدَةُ بن عبد الرحمن مصري، روى عن رَوْح بن زِنْبَاع، وروى عنه بكرُ بن سَوَادَة.

□ وعُبَيْدَةُ بنُ مُعَتِّب الضبي، يُكَنَّى: أبا عبد الكريم، روى عن الشعبي، وإبراهيم النَّخَعي، روى عنه سفيانُ، وشعبةُ، وهُشَيْم، وعُبَيْدَة بن حُمَيد، وابن فُضَيل.

□ وعُبَيْدَةُ بن الأسود الهمْداني كوفي، روى عن أبي إسحاقَ الهمداني، والمغيرةِ، والقاسمِ بن الوليد، روى عنه يوسفُ بن عدي، وعثمانُ بن أبي شيبةَ من أهل الكوفة.

□ وعُبَيْدةُ بن الحارث.

وعُبَيْدَةُ العَدوي بصري، روى عنه جَبّارُ بن صَخْرَةَ.

□ وعُبَيْدَةُ الخُدْري، روى عن عطاءِ بن أبي رباح، روى عنه يحيى بن صالح الوُحَاظِيّ.

□ ومُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيَ، روى عن أبي سعيد الخدري، روى عنه أخوه موسى.

فأمَّا ما يشكلُ من عَبْدة، فيفتحون الباءَ فيقلبون القصة.

فأمَّا عبْدَةُ ـ بسكون الباء ـ فكثير لا نحتاج إلى ذكرهم. فأمَّا عَبَدَةُ ـ بفتحتين ـ فإنه قليل، وفيه يقع الإشكال.

□ فَمِمَّن يُسَمّى عَبَدَةَ ـ بفتحتين ـ والد علقمةَ بن عَبَدَة.

□ وأمَّا عَبْدةُ بن الطيب، فساكن الباء لا شك فيه، وفي الأنصار غيرُ واحدٍ يُسَمىَّ عَبَدَة ـ الباءُ مفتوحة ـ؛ وذكر ابن الكلبي:

□ عَبَدَة بن مُعَتِّب بن الجَدِّ بن عَجْلان شهد بدراً؛ وابنهُ:

□ شَريك بن عَبَدَة الذي يقال له: شريك بن سَحْمَاءَ، وهو الذي كان فيه اللعان، وأصلُهم من بَلِيّ. هكذا حكاه أحمدُ بن الحُباب الحِمْيَري، عن ابن الكلبي.

وذكر الجَهْمِيُّ، النسابة في الأنصار:

□ عَبَدَة ـ بفتحتين ـ ابن مُطَهِّر بن قيس بنِ معاوية الأنصاري، وقال: من ولده الحارثُ بنُ مسعود بنِ عَبَدَةَ شهد أُحُداً [والمشاهد واستُشهد].

باب

ما يُشكِل من عَقيل وعُقيل

فأَمَّا عَقِيل ـ العين مفتوحة والقاف مكسورة ـ فمنهم:

□ عَقِيل بن أبي طالب رضي الله عنه، وكل من نُسِبَ إليه من ولده وولدِ ولدِهِ.

□ وفي الصحابة: عبدُ الرحمٰن بنُ أبي عَقِيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّبِ الثقفي من ساكني الطائف، روى عن النبي ﷺ: «أنه أتاه في وفدٍ». [وقد] روى عونُ بن أبي جُحَيفة عن عبد الرحمٰن بن علقمة عنه.

□ ومن التَّابعين: عَقِيلُ بن طلحة، لأبيه صحبة، روى عن أبي جرَيٍّ النَّهْدِي، وعُتبةَ بن فَرْقد، ومُسلمِ بن هَيْصم، روى عنه شعبةُ وسَلاَّم بن مسكين وحمَّاد بن سلمة.

□ وعَقِيلُ بن جابر بن عبدالله، روى عن [أبيه] جابرٍ، روى عنه صَدقةُ بن يَسار.

وعَقِيلُ بن حَنْظَلَةَ الْمُحَارِبي، روى عن ابن عُمَر، روى شَرِيكُ بن نصر بن هُذيم عنه.

□ وعَقِيلُ مولى ابن عباسٍ، روى عن أبي موسى، وروى عنه سليمانُ بن يسار.

□ وعَقِيلُ بنُ شُمَيْرٍ البصري، روى عن ابن عمر، روى عنه الجُرَيري.

□ وعَقِيلُ بن مُقَرِّن، أبو حَكِيم الْمُزني، روى عن ابن مسعود.

□ وعَقِيلُ بن دِينار، مولى جارِيَةَ بنِ ظَفَرٍ، روى عن جارية بن ظَفَرٍ، روى عنه دَهْثَم بن قُرَّان.

□ وعَقِيلُ بن مَعْقِل اليماني، روى عن عمه وهب بنِ مُنَبِّه، روى عنه هشامُ بنُ يوسفَ قاضي اليمن، وابنه إبراهيم بن عَقيل.

□ وعَقِيلُ بن مُدْرِك، روى عن الصَّنابِجي، روى عنه إسماعيل بن عَيَّاش، وبَقِيَّةُ.

□ وعَقِيلُ الجَعْدِي، روى عن أبي إسحاقَ الهَمْداني، وسمع من الحسن، روى عنه الصَّعْقُ بن حَزن، وعِكْرِمةُ بن عَمّار.

□ وعَقِيلُ بن يحيى الأصبهاني، حدث عن أبي داود الطيالسي وغيره.

□ وعَقِيلُ بن باقِل الحِجْرِيُّ، روى عنه أُسامةُ بن أسَاف الغِفاري.

فأَمَّا من ينسب إلى عَقِيل:

□ فمُسلم بن عَقِيل بنِ أبي طالب وإخوتُه رضي الله عنهم.

□ ومُسْلم بن عَقِيل، أبو عَقِيل مولى الزُّرَقيين، روى عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمةَ، روى عنه محمد بن أبي حُمَيْدٍ المدني.

□ ومُسْلِمُ بنُ عَقِيل بنِ حنظلةَ، روى عن أبيه، روى عنه عبدالله بن المبارك.

□ وإبراهيم بن عَقيل بن معقِل بن مُنَبِّه، روى عن أبيه، روى عنه إسماعيلُ بن عبد الملك الصنعاني.

□ وعبدالله بن عَقِيل، أبو عَقِيل الثقفي، روى عن مُجالد بن سعد ويزيدَ بن سِنان، روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم.

□ وحَوْشَبُ بن عَقِيل، أبو دِحية البصري، شيخ جليل، يروي عن قتادة، ومهدي الحِجْري، وغَنِيَة بنت الرضي، روى عنه وكيعٌ وسليمانُ بن حرب الواشحي.

زُفَر بن عَقيل، روى عن سُعدى بنتِ الحارث، روى عنه بُكَير بن عبدالله بن الأشج. وممن يُكَنّى: أبا عَقيل:

□ أبو عَقيل الدَّوْرَقي اسمه بَشِيرُ بنُ عُقبة، روى عن أبي نَضْرة، صاحب أبي سعيد الخُدْري.

□ وأبو عَقِيل اسمُه هاشم بن بلال الواسِطي، روى عَنْهُ شُعبةُ يُقَالُ: إنه قَضى بواسط، روى عن أبي سَلاَّم، وسابقِ بن ناجيةَ، روى عنه مِسْعَرٌ وشعبةُ وهشيم.

□ وأبو عَقِيل مولى بني زُرَيْق، روى عن عائشة رضي الله عنها.

□ وأبو عَقِيلٍ والد رضي بن عَقيل، روى عنه ابنه رضي. فأمَّا عُقَيل ـ مضموم العين مفتوح القاف ـ فهو قليل.

فمنهم:

□ عُقَيل بن كعب.

والحيُّ الكبيرُ الذي يُنْسَب إليه بنو عُقَيل بن كعب، وكذلك وَلَدُهُ كلُّهم، وفي التابعين:

□ يَحْيى بن عُقيل، روى عن أنس بن مالك، وأبي الأسود الدُّؤَلي، روى عنه شُعْبَةُ، وحَمّادُ بنُ زيد.

□ وعُقَيلُ بنُ خالدِ الأَيْلِي، يُقَال له: مولى عثمان روى عن الزُّهري وهشام بن عُرْوَة، وعكرمة، وزيد بن أسلم، روى عنه الليثُ بن سعد وابنُ لَهيعةَ، وابن أخيه سَلامةُ بن رَوْح.

□ والحسينُ بن عُقَيلِ العُقَيْليُّ، روى عن الضَّحاكِ، وعائشةَ بنْتِ بُجْدَانَ.

باب

ما يُشكل من صَبِيحٍ، وصُبَيْحٍ، وصُبْحٍ

فأَمّا صَبيحٌ ـ الصاد مفتوحة والباءُ مكسورة ـ فمنهم:

▫ صَبِيحُ بنُ القاسم أبو الجهْم، كُوفي، روى عن سعيدِ بن المسَيِّب، وسعيد بن جُبَيْر، روى عنه أَشعثُ بن سَوَّار، وسفيانُ الثوري، والحسنُ بنُ صالِح وأَبو عَوانَةَ.

▫ وصَبِيح أبو المَلِيح الخُوزيُّ، كان يسكنُ المدينَة، روى عن أَبي صالح، عن أَبي هريرةَ: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ لا يَسْأَل الله يَغْضَبْ عليه». روى عنه مروانُ بن معاويةَ، ووكيعٌ وأَبو عاصم.

▫ وصَبِيحٌ البخاري، مولى جَريرِ بنِ حازم عن أَبي نَضْرَةَ، روى عنه مُسْلم بنُ إبراهيم.

▫ صَبيح أَبو الوَسِيم.

▫ صَبيح أَبو العَـلاَء، روى عن ابن بُرَيدة، عن أَبيه، روى عنه عبد العزيز بن مُسْلم، ومحمد بن جابر.

وممن اسم أَبيه صَبِيح:

▫ فالربيع بن صَبِيح، بصري، يروي عن الحسن، ومحمد بن سيرين، ويزيد الرَقَاشي، روى عنه الثوري.

▫ ويحيى بن صَبِيح ـ خراساني ثقة ـ أبو بكرٍ، روى عن قتادةَ، وعُبيدالله بن أَبي يزيدَ، روى عنه سعيدُ بن أَبي عَروبة، وابن جُرَيج، وسفيان بن عيينة.

▫ وعُبَيدُالله بن صَبيح مولى بني لَيْثٍ، روى عن أَبي هُريرة، روى عنه وائل بن داود، وهذا غيرُ عبدالله بن صُبَيح ـ بالضم ـ الذي يروي عن ابن سيرين.

▫ وخالد بن صَبِيح الخُراساني، أبو معاذ البَلْخي، روى عن عكرمةَ وإسماعيلَ بنِ رافعٍ، روى عنه هشامُ بن عُبَيدالله.

□ والوزيرُ بن صَبِيح يُعَدُّ في الشَّاميين، روى عن يـونس بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَس، روى عنه الربيعُ بن رَوْح، وهشامُ بن عَمّار، وسليمانُ بن أحمد الواسطي.

□ وإسماعيلُ بن صَبِيح الكوفي، روى عن زياد بن البَكَّائِيّ، روى عنه محمدُ بن عُبَيد بن عُتبةَ الكِنْدِي.

□ وأحمد بن صَبيح الكوفي، روى عنه يحيى بن يَعلى الأَسْلَمي.

□ وإدريسُ بن صَبِيح الأَودي كوفي، روى عن سعيد بن المُسَيِّب، روى عنه حمادُ بن عبد الرحمٰن الكوفي.

□ وحفص بن صَبيحٍ الأزرقُ، روى عن عطاءِ بن السائب.

□ وسليمانُ بنُ صَبِيح أبو عثمان، روى عن عباد بن سَلَمة وحزم القُطَعِيِّ، وسَلاَّمِ ابن مِسكين، روى عنه سُهَيلُ بـنِ يحيى، وأبو حاتمٍ.

□ ورجاءُ بن صَبِيح بن يحيى صاحب السَّقَط، روى عن مُسَافِعِ بن عبدالله بن شيبة، ويحيى بن أبي كَثير، روى عنه يزيدُ بن زُرَيع، ويحيى بن حماد، وأبو سلمةَ، وهُدْبَةُ.

□ وعيسى بن صَبِيح، ويعرف بعيسى بن أبي فاطِمةَ، روى عن مالك، وفُضَيلِ ابن عِياض، ودخل على سفيانَ الثوري، روى عنه حجاجُ بن حمزةَ الخشَّابي، وعلي بن مَيْسَرة.

فأمَّا صُبَيح ـ الصاد مضمومة، والباءُ مفتوحة ـ وذكر بعضُهم: أنَّ

□ صُبَيحاً مولى العاصِ بن أُحَيْحَة، وأنه شهد المشاهد ذكره أبو حاتم الرازي.

□ وصُبَيح مولى عثمان بن عفان رحمة الله عليه، [روى عنه عيسى بن عُمَر القاري، وابنُ عون.

□ وصُبَيْح بن عبدالله، روى عن عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه]، روى عنه سِماكُ بن حَرْبٍ.

□ وصُبَيح مولى أم سَلَمة، ويُقال: مولى زيد بن أرقم، روى عن زيد، روى عنه السُّدِّي.

□ وصُبيح مولى سعيدِ بن العاص وهو والد مُسلِمِ بن صُبَيحٍ، روى عنه ابنُه.

□ وصُبَيح بن مُحْرِزٍ الحمصيّ، روى عن أبي مصبح، روى عنه محمد بن يوسف الفَارْيَابِي.

□ وصُبيح مولى سعيد بن صُبيح القرشي التميمي، من رهطِ طلحة، روى عن عثمان، وعليّ - رضي الله عنهم - روى عنه عبد الملك بن عُمَير.

فأمّا صُبْح - بالصاد والباءِ بلا ياءٍ - فمنهم:

□ جابرُ بن صُبْح الراسبي، روى عن خِلاّسٍ، وعبدالله بن أبي جَرْوَةَ، وهو جَدُّ سليمانَ بن حَرْب.

□ وعُمَرُ بن صُبْح.

□ وصُبح بن دينار البَلَدي.

وممن اسم أبيه صُبَيح - بضم الصاد:

□ مُسلم بن صُبَيح، همْداني كوفي، روى عن ابنِ عمر، وابن عباس، والنعمانِ ابن بشير، روى عنه منصور، والأعمش ومغيرةُ، وفِطْر.

□ وعبدالله بن صُبَيح، روى عنه شُعبةُ، والربيعُ بن صَبِيح، ومهدي بن ميمون.

□ وعبدالله بن صُبَيح، أيضاً، خال محمد بن إسحاق صاحبِ السِّيَر.

□ وعبد الرحمن بن صُبَيح، روى عن أبي هريرةَ، وذكره أبو حاتم.

فأمّا صُبْح - الصاد مضمومة، والباءُ ساكنة بلا ياءٍ - فمنهم:

□ صُبْحُ بنُ بَزِيع الشامي، روى عن الأوزاعي، روى عنه ابن الطَّبّاع.

□ والوليد بن صُبْح، روى عن حماد بن سلمة.

□ وابنُه العباسُ بن الوليدِ بن صُبْح، حدثنا عنه عبدان.

□ وعُمَر بن صُبْح يُكنى، أبا يعلى، روى عن أبي الزِّناد.

فأمّا ضُبَيح - الضاد منقوطة -:

فأبو مريم إياس بن صُبَيح الحنَفي، قضى على البصرة لِعُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه، وهو أوّلُ من قضى بها، وهو الذي قال عمر رضي الله عنه: لَأُوَلِّيَنَّ القضاء رَجُلاً إذا رآه الفاجرُ فرقَه. ثم شُكي بعد ذلك فَعَزَله، وقد روى عن عمرَ، روى عنه محمدُ بن سيرينَ وابنُه عبدُالله بن أبي مريم، وَوَهِمَ فيه بعضُ العلماء فأخرجه في باب الصاد غير المعجمة.

فأمّا صُفَيْح ـ بعد الصاد فاء ـ فمنهم.

□ سعيد بن صُفَيح، الأزدي، ثم الدَّوْسِي، وهو خالُ أبي هريرة ـ رحمه الله ـ وهو الذي قتل جماعة من قريش بأبي أُزَيْهِر الدَّوْسِيّ، الذي قتله هشام بن الوليد في جوارِ أبي سفيان بن حرب.

□ ويزيد بن صُلَيْح ـ بعد الصادِ لام ـ روى عن ذي مَخْبرٍ روى عنه حرِيزُ بن عثمانَ.

□ وسَعيد بن صُلَيح القَزْوِيني ـ باللام أيضاً ـ روى عن الدَّراوردي، وغسان بن مُضَر، وهُشيم، روى عنه أبو حاتم وأبو زُرْعة.

باب

ما يُشْكِل من الزُّبَيْر، والزَّبِيرِ، وزَنْبَر وزِنِّيرةَ ولا حاجة إلى ذكر الزُّبير، وإنما نذكر ما يُشكل.

فأمّا الزَّبيرُ ـ الزاي مفتوحة، والباء مكسورة ـ فمنهم:

الزَّبيرُ بن بَاطا اليَهودي، وله ذكر في كتب المغازي فَيُصَحَّفُ بالزُّبَيرِ ـ المضموم الزاي ـ وهو من يَهودِ قُرَيظَةَ أَسْلَمَ وأَسْلَمَ ابنُه:

□ عبدُ الرحمٰن بن الزَّبِير، وقد روى عنه الزُّبير ـ مضموم الزاي ـ ابن عبد الرحمٰن؛ فحدثني أبو بكرِ النيسابوري حدثنا أحمد بن حفص النيسابوري، حدثنا أبي، حدثنا مالكُ بن أنس، عن المِسْوَرِ بن رِفاعة القُرَظِيّ، عن الزُّبَيْر بن عبد الرحمن بن الزَّبير عن أبيه: «أن رِفاعة بن سَمَوْأَلَ طَلَّقَ امرَأَتَهُ ثلاثَ تطليقاتٍ وأنها حَلَّتْ؛

فتزوجها عبدُ الرحمنِ فلم يَسْتَطِعْها، فكانت عِندَهُ، ثم إنه طلَّقها ثلاثاً، فلما حَلَّت أرادتْ أن ترجعَ إلى زوجها الأوّل، وأنها سألتِ النبيّ ﷺ فقالَ: أمَسّكِ عبدُ الرحمٰنِ؟ قالت: لا. قال: فلا ترجِعِي إليه حتى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». هكذا قال: الزُّبَيْرُ ابن عبد الرحمٰنِ - مضموم - ثم ابنُ الزَّبِيرِ - الآخَرُ مفتوح -، ورأيتُ في كتابِ ابن أبي حاتم جميعاً - بالفتح - وهو وَهَمٌ. ومنهم:

▫ عبدالله بن الزَّبِير الأسَدِي، شاعرُ أهلِ الكوفة، وله أخبارٌ مع عبدالله بنِ الزُّبَيْرِ بن العَوَّام، فمن لا يُمَيِّزُ يَجْعَلُهُما واحداً، وهو القائل:

إذا رَكِبُوا الأعوادَ قالوا فَأَحْسَنُوا ... ولكنَّ حُسْنَ القَوْلِ يُفْسِدُهُ الفِعْلُ

وله أخبارٌ مع الحجَّاجِ بن يوسف، وهو القائل:

هما خُطَّتا خَسْفٍ نَجاؤُك منهما ... رُكوبُك حَوْلِياً مِنَ الثَّلْجِ أشْهَبا

وقالوا: إن الزَّبير من أسماءِ الدَّواهِي، والذي قرأتُه على أبي بكرِ بن دُرَيْد: أنَّ الزَّبيرَ حَمَأَةُ البِئْرِ، قال: وبه سُمِّيَ الزَّبِيرُ.

وأمّا زَنْبَرٌ - الزايُ مفتوحةٌ، والنونُ ساكنةٌ، والباءُ مفتوحة - ففي الأنصار بطنٌ يُقال لهم:

▫ زَنبرُ بنُ مَحْمِيّة بن زيدِ من بني عَمْرو بن عَوْف منهم:

▫ أبو لُبابة بنُ عبد المُنْذِرِ.

▫ وسعيد بن داود الزَّنْبري، كاتبُ مالِك بن أنسٍ وَرَاوِيَتُهُ، سكن بغدادَ ومات بها. ذكروا أنه نُسِبَ إلى جدٍّ له يُقال له: زَنْبر، أو أبو زَنْبر، ولا أحسبه منسوباً إلى الأنصار.

▫ روى موسى بن سهل الرملي عن محمد بن الوليد الزَّنْبري وأحسبه من أهل المدينة، يروي عن ابن أبي حازم والدراوردي.

فأما زِنِّيرة - الزاي مكسورة، والنونُ مشددةٌ مكسورة - وهي أشدُّ ما في الباب:

▫ فزِنِّيرَةُ هي مولاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كانت إحدى السبعةِ الذين

يعذَّبون في الله عز وجل، وهم: بلالٌ، وعامرُ بن فُهَيْرة، وزِنِّيرة، والنَّهْدِية، وابنتُها، وجاريةُ بني عمرو بن مؤمل، وأُمُّ عنبس. كانوا يعذبون حين أسلموا ـ غَدْوَةً وعَشِيَّةً ـ فمرّ بهم أبو بكر الصديقُ رضي الله عنه، فاشتراهم وأعتقهم، فهم مَواليه.

باب

ما يُشْكل من سُمَير ـ بالسين غير المعجمة ـ وشُمَيْر ـ بالشين المنقوطة ـ فأمّا سُمَير ـ بالسين غير المعجمة ـ فمنهم:

□ سُمَيرُ بن نَهَارٍ، صاحبُ أبي هريرة، وهو بصري، روى عن أبي هريرة أحاديث، روى عنه أبو نضرة، ومحمد بن واسعٍ.

□ وسُمَير بن مُعَاذٍ بصري، روى عن عائشة رضي الله عنها، روى عنه المغيرةُ بن النّعمان.

□ وسُمَير أبو عاصم، روى عنه سَلاَّمُ بن سُليمٍ، وسُمير بن داود.

□ وخلفُ بن سُمَير السَّدُوسِيُّ، رَوى عن ابن عمر، روى عنه عبدالله بن رَبَاحٍ الأنصاري، وبَشِير بن نَهيكٍ.

□ والوليدُ بن عبدالله بن أبي سُمَير، روى عنه زكريا بنُ إسحاق المكي.

فامّا شُمَير ـ بالشين المنقوطة ـ فمنهم:

□ شُمَير بن عبد المدَان، روى عنه سُمَيُّ بن قَيْسٍ، وروى هو عن أبيض بن حَمَّال، صاحب النبي ﷺ.

□ وعَقيلُ بن شُمَير البصري، روى عن ابنِ عمر رضي الله عنه، روى عنه الجُرَيْري.

□ وعَتَّابُ بن شُمَير، وابنه:

□ مُجَمِّع بن عَتَّاب بن شُمَير مشهوران.

□ وشُمَير القيسي بصري، روى عن ابن عباس، روى عنه سليمان بن المغيرة.

□ وسليمان بن شُمير الألهاني شَاميٌّ، روى عن أبي أُمامة وأبي هريرة، روى عنه حَريزُ بنُ عثمانَ.

فأَمَّا شُتَير ـ بعد الشين المضمومة تاءٌ مكان الميم ـ فمنهم:

□ شُتير بن شَكَل، صاحبُ عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وشَكَل ـ بفتحتين ـ وهو مشهور.

□ وشُتَير بن خالد.

ومما يجري مع هذا وليس منه:

□ سُنَين أبو جَميلة ـ بسين غير معجمة ونون، وبعد الياء نونٌ أيضاً ـ وقد أدرك سُنَينٌ النبيَّ ﷺ، وشهدَ عام الفتحِ، روى عنه الزُّهريُّ، وزيدُ بن أسلم.

باب

ما يصحَّف بحمَّادٍ مَنْ اسمه حِمَارٌ وجَمَّارٌ وَحِمَازٌ فأما حِمارٌ ـ الحاءُ مكسورة غير معجمة وبعد الألف راءٌ ـ فمنهم:

□ حِمَار بن مالك بن نصر من الأزْد، وبه ضُرِب المثل فقيل: أكْفَرُ من حِمَارٍ، وله حديثٌ، وفيه ضُرب المَثَلُ أيضاً، فقيل: جَوْفُ حِمارٍ. وكان جَبَّاراً عاتِياً، وكان له وادٍ يُسَمَّى الجوفَ قد حماه، فبعث الله عزَّ وجلّ عليه ناراً فأحرقتِ الوادي بما فيه، فصار مثلاً.

□ ومنهم حِمار بن أبي ناجِية بن عِقال بن محمدِ بن سفيان بن مُجاشع المجاشعيٌّ، وابنُه:

□ عِياض بن حِمار المُجَاشعيٌّ، صاحب النبي ﷺ، ويقال له: حِرْمِيٌّ النبي ﷺ، وكان إذا أتى مكة نزل على النبي ﷺ.

□ وكنيةُ الحوْفَزَان بن شريك: أبو حِمار.

□ ومالكُ بن حِمار الفَزَارِيّ، كان شريفاً قَتَلَهُ خُفافُ بن نَدْبَةَ الشاعرُ، وفي مالك ابن حمار يقول النابغةُ:

زيـدُ بـنُ عَمْـرو واقفـاً بعـــراعِـــرِ   وعلى كُثَيْــنِ مـــالــكُ بـــن حِمَـــار

كُثَيْن: اسم قبيلة بالنون.

فأمَّا الحَمَّار ـ الحاءُ غير معجمة والميمُ مشددة ـ فمنهم:

□ محمدُ بن موسى الحَمَّار الأسديُّ الكوفي.

□ وسعيدُ بـنُ إسحاق الحَمَّار، روى عن الليـث بن سعد روى عنه عَلاَّن المصري، ومالكُ بن سيف. ولأَهل الكوفة [شيخ يقال له:

□ عمرُ بنُ عُبَيدٍ الخَمَّار ـ بالخاء المعجمة ـ وأهل الكوفة] يُسَمُّـون مَن يبيعُ الخُمُرَ: الخَمَّارَ، وربما قالوا: عمر بن عبيد صاحبُ الخُمُر، روى عن سُهيـل بـن أبي صالح، روى عنه أبو عبد الرحمن المقرىء، وسويدُ بن سعيد.

□ ونُعَيمُ بن هَمَّار، وربما قالوا: نُعَيم بن حَمَّار، وفيه خلاف كثيرٌ.

وأمَّا جَمَّاز ـ بالجيم والميم مُشددةٌ وبعد الألف زايٌ ـ فمنهم:

□ الهيثمُ بنُ جَمَّازٍ، صاحبُ الحسـن، بصريٌّ، روى عـن أهـل البصرة يُقـال لـه: البَكَّاءُ، روى عن يحيى بن أبي كثير، وثابتٍ، ويزيدَ الرَّقاشي، روى عنه وكيع، والنضرُ بن شُمَيـل، وعليُّ بن الجَعْد.

□ ومحمد بن مسلم بن جمّاز، ولقبه: الجَوْسَق مولى لبني تَيْم بن مُرَّة، رأى سعيد بن المسيب، روى عنه مَعْنُ بن عيسى.

□ وعبدُ العزيز بن جَمَّاز، روى عن حُكيم بن الصَّلت، روى عنه حَرْمَلَةُ بن عِمران المصري.

□ [وسعيدُ بن جَمَّاز السُّلَيْميُّ، روى عن سليمان اليشْكُريُّ] وسعيد بن جُبير [روى عنه الجَوْنُ بن بشير.

□ وأبو عبدالله الجَمَّاز، من أُدباء البصرة، وقد] رُوِيَ عنه الأخبارُ والشِّعر، واسمـه

محمد بنُ عُمَر يُنْسَبُ إلى ولاء أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه، روى عنه المبرِّد، وعَسَلُ ابنُ ذكوانَ.

وأمَّا حِمَّان ـ مكان الزاي نونٌ ـ فمنهم:

▫ سليمانُ بنُ مُسْلم بن حِمَّان القارئُ، قرأ على أبي جعفرٍ يزيدَ القَعْقَاع، روى عنه إسماعيل بن جعفر والوليد بن مسلم، ورأيتُ بعض العلماء قد صحف فيه، وقال: جَمَّاز بالزاي ـ، وهو معروف عند أهل القراءات أنه بالنون.

وأما حِمَاز ـ الحاءُ مكسورةٌ غير معجمة، وآخر الكلمة زاي ـ فمنهم:

▫ كعبُ بنُ حِمَاز بنِ ثعلبة بنِ خُرشةَ الجهني، شهد بدراً، والمشاهد مع بني ساعدةَ من الأنصار، وأظنه حليفاً لهم

▫ وحَبيبُ بن حِمَاز الأسديُّ، كوفي، روى عن علي كرم الله وجهه، وأبي ذر رضي الله عنه، روى عنه سِماك، وعبدُالله بن حارث.

باب

ما يصحف ويشكل من بَيَان وبُنَانٍ ونِيَارٍ

فأمَّا بَيان ـ الباءُ مفتوحةٌ وتحتها نقطةٌ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ـ فمنهم:

▫ بَيَانُ أبو سعيدٍ الرَّقاشِيُّ، روى عن أنس بن مالك رحمه الله، روى عنه المُعْتَمِرُ بن سُليمان.

▫ وبَيانُ بن بِشر أبو بِشْرٍ الكوفي الأَحْمَسي، روى عن أنس بن مالك، وقيسِ ابن أبي حازم، والشعبي، روى عنه إسماعيل بن أبي طالب، وشعبة، والثوري.

وَبَيَانُ بن عَمْرو، أبو محمد الْمُحَارِبيُّ، روى عن سالمِ بن نوحٍ، ويحي القطَّان، وعبد الرحمن بن مَهْدِيّ.

▫ والحسينُ بن بَيان، بصري، روى عن عَمَّار بن سَيْفٍ وغيره.

▫ وحُجَير بن بَيان، والد سُوَيد بن حُجَير، روى عنه ابنُه سُوَيد.

□ وعُمَرُ بن بَيان التَغْلبي، كوفي، روى عن عُروَةَ بنِ المغيرةِ بن شعبة عن أبيه، روى عنه طُعمة بن عمرو الجَعْفَري.

□ ولأحمد بن بَيان أخ يقال له:

□ محمد بن بيان، روى عن عبدالله بن عَمْرو، روى عنه أبو إسحاقُ الشيباني، وآبنُ أبي لَيْلى، وآبن له يُقال له:

□ حفص بن عُمر بن بَيان، روى عن أبيه، روى عنه مروان بن معاوية.

□ ووهب بن بَيان، أصلهُ واسطي، انتقل إلى مصرَ وحدَّث بها، روى عن يحيى القطان، وعَبِيدَةَ بن حُميد وآبن وهب، وهو ثقةٌ، حدثنا عنه عَبدان وغيره.

□ ويزيدُ بن بَيان العُقَيْلي المُعَلِّم أبو خالد بَصْريٌّ، رَوى عن أبي الرَّحال عن أنسٍ حديثاً عُـرِف به: أن النبي ﷺ قال: «ما أَكْرَمَ شابٌ شيخاً لِسِنّه إلا قيّضَ الله له مَنْ يُكْرِمُه عند سِنّهِ». رواه عنه أبو موسى وبُنْدَار، وأحمد بن إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ.

□ وزيادُ بن بَيان، يروي عن عَلِيّ بن نُفَيْل جدّ النُّفَيْلي، روى عنه أبو المليحِ الرَّقّـيُّ.

فأَمَّا بُنان ـ الباءِ مضمومة وبعدها نون ـ فهذا الاسم قليلٌ في العرب:

□ وبُنان أحمد بن الحسين الصفَّارُ [النسائيُّ]، روى عن الحجاج بن محمد، حدثنا عنه ابن صاعد وغيرُه.

فأمّا نِيار ـ أول الاسم نون تليها ياءٌ تحتها نقطتان وآخره راءٌ ـ فمنهم:

□ نِيار بن مُكْرَم الأسلمي، له صحبة، روى عن النبي ﷺ، روى عنه البراءُ بن عازب، وروى نِيارٌ عن أبي بكرٍ أيضاً، وهو أحد الأربعة الذين قاموا بدفن عثمـان بن عفان، رَوى عنه عُروةُ بن الزُّبير، وعبدالله بن دينار، وآبنُه عبدالله بن نِيار.

□ وأبو بُرْدَةَ بنُ نِيار، أصلُهُ مَدَني، وهو حَليفُ الأنصار ويُعَدُّ فيهم، له صحبة وشهد بدراً، روى عن النبي ﷺ حديثَ الأضحِية، روى عنه آبنُ أختِه البراءُ بن عازِب.

□ وعبدالله بن نِيار، روى عن عُروةَ بن الزُّبير، روى عنه الفُضَيل بن أبي عبدالله.

باب

ما يُشكِل من كَثِير وكَبِيرٍ وكُثَيِّرٍ وكَنِيزٍ

فأمَّا كَثِيرٌ ـ الكافُ مفتوحة والثاءُ منقوطة بثلاث مكسورة ـ فكثيرٌ في الأسماءِ، وإنما نذكر ما يُشْكِل.

وأما كَبِيرٌ ـ الكاف مفتوحة وبعدها باءٌ تحتها نقطة ـ ففي أنساب قريش:

- كَبِيرُ بن قُصَيّ بن كِلاب.
- وبنو عبد بن كَبِير.

وفي عُذرة:

- كَبِير بن عُذرة وأبناه:
- عبد بن كَبِير بن عُذرة.
- وصِرْمَةُ بن كَبِير بن عُذرة.
- وأبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ الشاعر، وفد إلى النبي ﷺ، وسألهُ: أن يُحِلَّ له الزِّنا، فعيَّره حسانُ بن ثابت بذلك فقال:

سألتْ هُذيلٌ رَسولَ اللهِ فاحِشَةً ... ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بما قالتْ ولم تُصِبِ

وما عدا هؤلاء فهو كثير ـ بالثاءِ منقوطة بثلاث ـ.

فأمَّا كُثَيِّر ـ الكاف مضمومة ـ فلا أعرف غير كُثَيِّر عَزَّة.

- فأمَّا كَثِيرُ بن كثيرٍ الشاعرُ السَّهْمِي، فإنه مفتوحُ الكافِ في الاسمين، وكان يَتشيَّع، وهو القائل:

لَعَنَ اللهُ مَنْ يَسُبُّ عَلِيّاً ... وحُسَيْناً مِن سُوقَةٍ وَإِمامِ

وأمَّا كَنِيزٌ ـ الكافُ مفتوحة وبعدها نونٌ، وآخرُ الاسم زايٌ منقوطة ـ فلا أعرفُ غَيْرَ:

- جَدِّ أبي حَفْص الفَلاَّس وهو: عَمْرُو بنَ عَلِيٍّ بن بَحْرِ بن كَنِيز.

باب

ما يُصَحَّفُ مِنْ عُلْبَةَ وعُلَيَّةَ

فأمّا عُلْبَةُ ـ العينُ مضمومةٌ وتحت الباءِ نقطة ـ فمنهم:

□ عُلْبَةُ بنُ زَيْدٍ بنِ عَمْرو الأنصاريُّ، ثم الأوْسي أحد البكّائين الذين كانوا لا يَجِدون ما ينفقون، وهو المتصدقُ بِعِرْضِهِ.

أخبرنا أبو بكر الجوهري، حدثنا ابن أبي سَعْدٍ، حدثنا الحِزَامِيُّ، حدثنا محمد بن طَلْحة، حدثنا عبد المجيد بن أبي عَبْسٍ بن جَبْرٍ، عن أبيه، عن جده قال: «حَضَّ النَّبيُّ ﷺ على الصدقة، فجاءَ كُلُّ رجُلٍ بطَاقَتِهِ، فقال عُلْبَةُ بنُ زَيْدٍ، اللهم إنه ليس عندي إلا وِسَادَةٌ حَشْوُها لِيفٌ ودلوٌ أَستَقِي به، اللهم إني أَتَصَدَّقُ بعِرضِي على مَنْ نَالهُ من خلْقِكَ. قال: فأمر النبي ﷺ مُنَادِياً فنادى: أَيْنَ المُتصدِّقُ بعرْضِهِ؟فقـام عُلْبَةُ ابن زيد، فقال رسول الله ﷺ: إن الله قَبِلَ صَدَقَتَكَ».

□ وفي الصحابةِ: عُلَيْبَةُ ـ بزيادة ياءٍ ـ ابنُ حَرْمَلَةَ العَنْبَـريُّ وفـدَ إلى النبي ﷺ ورَوَى عنه.

□ وفي المحدِّثين، داود بن عُلْبَةَ، كُوفِيٌّ، يروي عنه الحِمانيُّ وجبارةُ وابنُه إسماعيل ابن داودَ بن عُلْبَة.

□ وفي الشعراءِ: جَعْفَرُ بن عُلْبَةَ الشاعِرُ ابنُ سَعْدِ العشيرَةِ، وكان فارِسـاً يُغِير على بني عُقَيلٍ فأَكْثَرَ؛ فَأُخِذَ بعدُ وقتِلَ وصُلِبَ بالمدينةِ.

فأمّا عُلَيَّةُ ـ العين مضمومة، واللام مفتوحة، وبعدها ياءٌ مشددة تحتها نقطتان ـ فمنهم:

□ إسماعيلُ بن إبراهيمَ بن عُلَيَّة، فقيه [محدث وأخوه:

□ ربعي بن إبراهيم بن عُلَيَّة، حدث عنه أهل البصرة.

□ وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة فقيه]، له كتب مصنَّفة في الفقه، تعرف بكتب بني عُلَيَّة، وعُلَيَّةُ أُمهم بها يُعرفون.

□ وعُلَيْلَةَ بن بَدْرٍ ـ بزيادة لام ـ لقبٌ للربيع بن بدر.

□ وعُلَيَّةُ بنتُ مُنَبِّهٍ، من أهل البصرة، روى عنها أبو المُطَرِّف وٱبن الوزير، وروت هي عن أمةِ الله بنت رُزَيْنَة.

باب

ما يُشكل ويُغْلَطُ فيه من: داودٍ ودُواد ودَوار وذَوَّاد ورَوَّاد ورَدَّاد، ولا حاجة بنا إلى ذكر داود.

فأمَّا دُواد ـ الدال مضمومة وبعدها واو ـ فمنهم:

أبو دُوَاد الإياديُّ الشاعرُ جاهلي، واسمه حرب بن الحجاج. قال فيه قيسُ بن زُهير:

أحَــاوِلُ مَــا أحَــاوِلُ ثم آوي إلى جــارٍ كجــارِ أبي دُوادِ

وكان أبو دُواد جاراً لكعب بن مَامَةَ الإيادي، وكان كعب إذا جاوره جار فمات بعضُ لُحْمَتِهِ وَدَاهُ، وإن هَلَكَ بعيرٌ له أو شاةٌ أخلَفَهُ له، فضُرِبَ به المَثَلُ، فقيل: كجارِ أبي دُؤادٍ. وفي الأنصار رجلٌ يكنى:

□ بأبي دُؤاد المازِني، فيقول بعضهم:

أبو دَاوُد، وٱسمه عُمَيْر بن عامر بن مالك بن خنساءَ بن مَبْذُول.

□ وأحمد بن أبي دُواد: هو من إيادٍ أيضاً، ولِيَ المظالم للمُعتصم، وهو وولده يعرفون بأبي دُوَاد.

□ [وزعم بعض المُحَدِّثين: أن أبا المتوكل الناجي ٱسمه: عليُّ بن دُوَاد]، وغيرهُ يقول: داود.

□ وفي رُؤاس بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر يُقالُ له: أبو دُوَاد جاهليٌّ.

وأما دَاور ـ الدال مفتوحة [وبعد الألف واو مفتوحة] وآخر الاسم راءٌ ـ فمنهم:

□ عِمرانُ بن داوَر القطان، ويكْنى: أبا العَوَّام بصري، روى عن الحُسَيْن، ومحمد ابن سيرين، كثيراً ما يُخْطَأُ فيه ولا يُضْبَطُ، فيقول: عِمْران بن داود.

□ وذكر بعضُهم: أن حُميداً الطويلَ هو: حُميدُ بنُ دَاوَرَ أيضاً، وليس يُعْمَلُ عليه.

□ وزعم بعضهم: أن غَالِباً القطان، هو غالبُ بن دَاوَر أيضاً، وغيرُه يقول: إنه غالب بن خُطَّاف.

وأما ذَوّاد ـ أول الاسم ذال منقوطة فوقها، وآخر الاسم دال منقوطة تحتها والواو مشددة ـ فمنهم:

□ ذَوّاد العُقَيلي، روى عن سعد بن أبي وقاص، روى عنه مَعْمَر.

□ وذَوّادُ بن عُلْبة أبو المنذر، كوفي، يروي عن ليث ومَطَر وإسماعيلَ بن أُمَيّةَ، روى عنه ابناه: إسماعيلُ بن ذَوّاد ومُزاحمُ بن ذَوّاد، روى عن الـحِمّاني، ويوسفَ بن عدي.

□ ومقاتلُ بن أبي ذوّاد، شاعر قد لحقه الأصمعي وحمل عنه.

وأمّا رَوّاد ـ أول الاسم راءٌ وآخره دال تحتها نقطة ـ فمنهم:

□ رَوّاد مولى الـمُغيرة بن شعبة، روى عنه ـ أهل الكوفة ـ منصور، والأعمشُ وعبدُ الملك بن عُمَيْر.

□ وعبد العزيز بن أَبي رَوّاد، مكي، يروي عن نافع، وله آبن يقال له: عبد الله، وهم أهل بيت الرواية والفقه، وأخوه:

□ عثمان بن أبي رَوّاد [روى عن الزهري، سمع منه شعبة، قال يحيى بن مَعين: عثمان بن أبي رَوّاد]، أخو عبد العزيز: ثقة.

□ ومنهم روّادُ بن الجراح العسقلاني، يكنى: أبا عاصم، روى عن سفيان الثوري [وغيره].

وأمّا رَدّاد - أول الاسم راءٌ وبعدها دالان تحت كل واحدة نقطة - فمنهم:

□ رَدّاد الليثي.

□ وَعَبَايَةُ بن رَدّاد. روى عن عمر، روى عنه محمد بن المنتَشِر.

□ ومحمدُ بن عبد الرحمن بن رَدّاد ابن أمِّ مكتوم، روى عن سُهَيل بن أبي صالح، وعبد الله بن دِينار، روى عنه زَمْعَةُ بن صالح وغيرُه.

□ وهلال بن رَدّاد الكِناني الشامي، روى عن الزهري، روى عنه ٱبنُه:

□ محمد بنُ هلالِ بن رَدّاد.

ومن غريب ما في هذا الباب:

□ عُمَرُ بن عطاءِ بن رَوان، روى عن عكرمة، روى عنه ٱبن جريج، ويحيى بن سعيد. قال يحيى بن معين: عمر بن عطاء بن رَوان، مكي ضعيف.

باب

ما يُشْكِل ويصَحَّفُ من عَبّاس وعَيّاش

أما عَباس - تحت الباءِ نقطة والسين غير معجمة -

□ ففي أصحاب النبي ﷺ العَبّاسُ بنُ عبد المطلب رضي الله عنه.

□ وفي قريش أيضاً: عبّاس بن أبي لَهَبٍ، وٱبنه الفضل بن عبّاس اللّهَبي.

□ وفي سُلَيم: العَبّاس بن مِرْداس بن أبي عامر الشاعر.

□ ومن أولاد الصَّحابة في الأنصار: عَبّاسُ بن سَهْلِ بن سعد.

□ وعَبّاسُ بن سَهْلِ بن حُنَيف.

□ وفي الأنصار: عَبّاسُ بن عُبَادةَ بنِ نَضْلَةَ بن مالك بن العَجْلانِ. ذكره

الجهمي، فقال: شهدَ العقَبَتين وخرج إلى مكة، ثم هاجر إلى النبي ﷺ فكان مهاجراً أنصارياً، وقُتِل يومَ أُحد.

□ والقاسم بن العَبّاس الهاشميُّ، روى عن عبد الله بن رافع، روى عنه بُكير بن الأشج، حدثنا النيسابوري، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا آبن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن بُكَير بن الأَشَج عن القاسم بن عباس الهاشمي، عن عبد الله بن رافع، عن أُم سلمة قالت: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إنيِّ لكم فَرَطٌ على الحَوْضِ، إني لَفَرَطُكُم على الحوضِ، فإيّايَ لا يأْتي أَحدُكم فَيُذَبَّ عني كما يُذَبُّ البَعِيرُ؛ فأقول: فيمَ ذا؟ فَيُقَال: إنك لا تدري ما أَحدَثوا بعدَك».

□ وعَبّاسُ بن جُلَيد ـ بالجيم المضمومة ـ الحَجْريُّ، روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيدي الجَحْدري.

□ وعَيّاش بن عَبّاس القِتْباني. الأَول بالشين المنقوطة، والثاني بالسين غير معجمة.

□ وعَبّاس الجُرَيري، وهو: عَبّاس بن فَرُّوخ، روى عن أَبي عثمان، روى عنه حماد بن زيد وحَمّادُ بن سلمةَ، وهو ثقة،.

□ وعَبّاس بن [عَبّاس الزِّيادي، روى عنه عُمَرُ بن شَبَّةَ.

□ وفي فوارس بني سُلَيم: أنسُ بن]عبّاس الرعْلِي، وهو الذي عَيَّرَ حسانُ خَالَه أَنس.

□ وعباس بن عامر بن جَزءِ بن رِعل السُّلمي، صاهر آل نوفل بن عبد مناف.

□ وعبد الله بن العباسِ الكِنْدي، وهو الذي يقول فيه حكيم بن عيَّاش الكلبي:

بسَيف آبنِ عباسٍ وسَيْفِ آبنِ زامل   بَدَتْ مُقْلَتاها والبَنانُ المُخَضَّبُ

□ وعباس بن الفضل بن الأزرق، روى عن هَمّامٍ، روى عنه أبو حَاتِمٍ الرازيُّ.

□ وعباس بن الفضل المصري، سكن الشام، روى عن شُعبة وحمادِ بن سلمة.

وأَمّا عَيّاش ـ تحت الياء نقطتان والشين منقوطة ـ فمنهم:

□ عَيّاش بن أَبي ربيعة، له صحبة، وهو قرشي من بني مَخزوم وكان أحد

الـمُسْتَضْعَفِين، وفي الحديث: أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهم أَنْجِ عياشَ بنَ أَبي رَبيعةَ والـمُسْتَضْعَفِين».

وعبدُ الله بن عَيَّاشِ بن أَبي ربيعة، روى عن عمر، حدثنا آبن أَبي داود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق النَّهْشَلي، حدثنا سعد بن الصَّلْتْ، حدثنا يحيى بن العلاء، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن عَيَّاشِ بن أَبي ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ: «تَأْتِي رِيحٌ طَيِّبَةٌ بينَ يَدَيِ السَّاعةِ يُقْبَضُ فيها رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

□ وأبو عَيَّاشٍ الزُّرَقيُّ، وآسمه عُبَيْدُ بن مُعَاوية. وقيل: خُوَيْلِدٌ، له صحبةٌ، شَهِدَ أُحُداً والمشاهدَ، وقد روى عن النبي ﷺ.

□ وآبنُه النُّعْمَانُ بن أَبي عَيَّاشٍ تابِعيٌّ، روى عن أَبي سعيدٍ الخُدْري وغيره.

□ وله أَخٌ يُقَالُ له: معاويةُ بن أَبي عَيَّاش، روى عنه محمد بن إسحاق.

□ وأَبو عَيَّاشٍ. أحدُ الثمانيةِ الذين رَدُّوا سرحَ رسولِ الله ﷺ يومَ ذي قَرَدٍ.

□ وفي قريش: عَيَّاشُ بن الأَسود بن عوف الزُّهْرِيُّ، وهو آبن أَخي عبد الرحمن.

□ وعياش بن عبد الله، والدُ صُحارِ العَبْدِيِّ.

وقد قال بعضهم: صُحَار بن عَبَّاسٍ - بالسين غير المعجمة، والصحيح بالشين المعجمة - وَفَدَ صُحَار إلى النبي ﷺ في وفد عبد القيس.

□ وعَيَّاشُ بن أَبي مُسْلِمٍ، روى عن عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه.

□ وعياش بن أَبي عبد الله بن أَبي ثَوْر، حِجَازي، روى عنه محمد بن إسحاق.

□ وعياش بن عَبَّاس القِتْبَاني، والثاني بسين غير معجمة، روى عنه آبنُ لَهِيعَةَ، والليثُ بن سعدٍ، وآبنه:

□ عبدُ الله بن عياش بن عباس.

□ وعَيَّاشُ بنُ الوليد أبو الوليد الرَّقَّام البصرِي، سمع عبدَ الأعلى، روى عنه البخاري.

□ وعَيَّاشُ بن عبد الله اليَشْكُري. وقال بعضهم: عباس، وعيَّاش أصح، روى عن أبي قتادةَ العَدَوِيّ، روى عنه قَتَادَةُ.

□ وعَيَّاشُ بن مُؤْنِسٍ أبو معاذ، روى عن [شَدّاد بن] شَرحبيـل الأنصـاري، روى عنه نِمران بن مِخمر، وخُنَيْس بن صالح.

□ وعياش الكُلَيْبي، روى عن أنس بن مالك، وعبد الله بـن باباه، روى عنه شعبة.

□ وعياش بن عَمرو العامري، كُوفي، يُجْمَع حديثُه وحديثُ ابنه:

□ مُحمد بـن عياش العَامِري.

□ وعَيَّاش بنْ عُقْبَة الحَضْرَمي، عَمُّ عبدِالله بن لَهيعةَ بـن عُقْبَة، روى عن يحيي بن ميمون الحَضْرمي، وموسى بن وردان، روى عنه بكر بن مُضَر، وابن المبارك، وابنُ وهب، وزيدُ بن الحُباب.

□ وعَيَّاشُ بن سُليمان، روى عن عُمَرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه، روى عنه إسحاق بن حَازم.

□ وعَيَّاش بن يزيدَ الرَّقَّام. يُكنى: أبا الوليدِ. بصري روى عنه البصريون، روى عن يزيد بن زُرَيع وعبد الأعلى السَّامي.

□ وعَيَّاش بن سِنانٍ العَتَكي الصَّيْرفيِّ، روى عن أَبي الحَلاَل وأَبي نَضْرةَ، روى عنه أبو قُتَيبة، ومسلم بن إبراهيم.

□ وعَيَّاش بن يزيدَ الكِناني، روى عن عمه، روى عنه يونس بن عبد الرحمن.

□ وعَيَّاش بن مُطَرِّف القُرَشِيُّ، كان أبو زُرْعة الرازي يَذكُر: أنه من موالي آل عَيَّاش بن مُطَرِّف، ويقول: إنه عُبيدالله بـن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، مولى عياش بن مطرف.

□ وفي الشعراء: عَيَّاش بن الزِّبْرِقان، هجا جَرِيراً، فقال جَرير:

أعيـاشُ قـد ذاق القُيُـونُ مَيـاسِمـي   وأَجّجْتُ نَاري فاذْنُ دونَـك فـاصطلِ

فقال عَيَّاشٌ: إني إذاً لمغْرُورٌ.

ومن اسم أبيه عيَّاش

▫ قَتَادةُ الرَّهاوي، الذي يـروي عن النبي ﷺ، يُقال: إنه قتادة بن عَيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي.

▫ وأبان بن أبي عَيَّاش تابعي مشهور.

▫ وعبدالله بن عَيَّاش القِتْباني، روى عن أبيه، روى عنه ابن وهب والمقري.

▫ وعبدالله بن عَيَّاش المَنْتُوف الهمداني، أخباري، كان يُنَادِمُ المنصور ويُسَامِرُه، وقد روى الأخبار.

▫ وعبدالله بن سلمة بن عَيَّاش العامري، روى عن أشعث بن نِزَارٍ روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

▫ وأبو بكر بن عياش، كوفي يُقال: إن كُنيته اسمُه، وهو مقرئ محدث، قرأ على عاصم وأبي حُصَينٍ.

▫ وأخوه الحسنُ بن عيّاش، روى عن الأعمش، وابن عَجلان.

▫ وعليُّ بن عيّاشٍ الحمصيُّ الألْهاني، روى عن شُعَيْب بن [أبي] حمزة، وابن ثوبان، روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين.

▫ وإسماعيل بن عَياشٍ الحمصي مشهور.

▫ وموسى بن عُقبة بن أبي عياش المِطرَقي، مِنْ أَجِلَّةِ أهل المدينة، يُرْوى عنه الحديثُ، وعن أخويه محمدٍ وإبراهيم ابني عقبة بن أبي عَيَّاشٍ.

▫ وعبد الرحمن بن عياش السمعي الأنصاري مَدَني، روى عن دَلْهم بن الأسود، روى عنه عبد الحميد بن المغيرة.

ومن شعراء البصرة:

▫ سَلَمَةُ بن عَيّاش العامري، له أخبار مع جعفر ومحمد ابني سليمان.

□ وفيمن روى الأخبار: سليمان بن عياش السَّعدي، روى عنه محمدُ بن سَلاَّم الجُمَحِيُّ.

فأما ما يُشْكِلُ ويُصَحَّفُ من عَابسٍ وعَايشٍ:

□ فعَابس ـ العين غير معجمة وتحت الباء نقطة ـ فمنهم:

□ عَابِسٌ الغِفارِيُّ، روى عن النبي ﷺ.

□ وعابسُ بن ربيعةَ النَّخَعي، كوفي، روى عن عائشة رضي الله عنها، وآبن عباس رضي الله عنهما، روى عنه آبنُه.

□ عبـد الرحمن بن عابِسٍ الكوفي، جليلُ القَدْر، روى عن آبن عباس، عن أبيه، روى عنه الثوري، وشعبةُ، ورقبة، وقيس بن الرَّبيع.

□ ويحيى بن عابس البَجَلي، روى عن عمَّار بن ياسرٍ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالدٍ.

وأمَّا عايش ـ الشين منقوطة وتحت الياء نقطتان ـ فمنهم:

□ عايشُ بن أنسٍ البَكْري، روى عن عليٍّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه حديثَ الـمَذْيِ، روى عنه عطاءٌ بن أبي ربَاح.

□ وأما عبد الرحمن بن عايش الحضرمي، فقد اختُلِفَ في صُحْبَتِه فمنهم مَنْ يَجعلُ له صحبةً، والصحيحُ أنهُ تابعيُ، ورُوِيَ عن الأوزاعيِّ عن صَدَقَةَ بن خالد، وعبدالرحمن بن زيد بن جابر، عن خالد بـن اللَّجلاج، عـن عبـد الرحمن بـن عـايش: أن النبي ﷺ، ولا يقول: سمعتُ النبي ﷺ [ورواه الوليدُ بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد فقـال فيه: عن عبد الرحمن بن عايش قال: سمعت النبي ﷺ] وهو خطأٌ، وقد قال عبد الرحمن بن عايش عن مالك بن يخامر عن مُعاذ بن جبَلٍ عن النبي ﷺ.

باب

ما يُشْكِلُ من عتَّابٍ وَغِياث وعُنَاب ـ بالنون ـ وما يجري معها.

فأَمَّا عَتَّاب ـ العين غير معجمة، وبعدها تاءٌ فوقها نقطتان وتحت الباء الأَخيرةِ نقطة ـ فمنهم:

□ عتَّاب بن أسيدٍ بن أبي العيص بن أُمَيَّة بن عبدِ شمس، عامِلُ النبي ﷺ على مكة استعمله بعد الفتح، وقال له: «آستعملتُك على أهل اللهِ، أو آل اللهِ تعالى» فلم يَزَل والياً عليها إلى أن قُبِضَ النبيُّ ﷺ ثم وَلِيَها خلافَةَ أبي بكرٍ رضي الله عنه، ومات عَتَّابٌ وأبو بكر في يومٍ واحد، رَوَى عن عَتَّاب سعيدُ بن المسيَّب مُرْسَلاً، وعبدالله بن عُبَيْد، وعَمْرُو بــن عبدِالله بن أبي عَقْرَب.

□ وآبنه عبد الرحمن بن عَتَّاب، من سادات قريشٍ، قُتِلَ يوم الجملِ، وهو الذي قال فيه عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه لما رآه مُقْبِلاً: هذا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ، وله آبنٌ آخرُ يُقال له:

□ خالدُ بن عَتَّاب.

□ وعتَّاب بن شُمَيْــر من الصحابة، وأظنه قريباً منه، روى عن النبي ﷺ، روى عنه آبنه:

□ مُجَمِّع بن عَتَّاب بن شُمَيْر، حدثنا أحمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا عَبْدَةُ بــن عبدالله، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا عبدُ الصمد بن جابر الضَّبِّيُّ، عن مُجمِّع بن عتَّاب بن شُمَير عن أبيه قال: قلت للنبي ﷺ: إن لي أباً شيخاً كبيراً وإخوةً فـأذهــب إليهـم فلعلهم أن يُسلموا فآتيكَ بهم، فقال: إنْ هُمْ أَسلموا فهو خيرٌ لهم، وإن أقاموا فالإسلامُ واسعٌ عَرِيضٌ».

□ وعتَّاب مولى هرمز، بصري، روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه، روى عنه شعبة.

□ وعَتَّاب مولى زيد بن أرقمَ، روى عنه فِراس الكوفي.

▫ وعَتاب بن ورقاءَ الرِّياحي، من سادات الكوفـة، وهو الذي قيل فيه لمّا نُعِي:

وقـائلـةٍ هَـلْ كَـانَ بـالمِصْـر حـادثٌ   نَعَـمْ قتْـلُ عتّـابٍ مـن الحَدَثـان

وقَتَلَهُ شَبِيبٌ الخارجيُّ.

▫ وآبنُه خالدُ بن عتّابٍ، له أخبارٌ بخراسانَ والكوفة.

▫ وعتّاب بن هَرْمي بن رِياح، أحد فرسانِ بني تميم.

▫ وحسَكَةُ بن عَتّاب أيضاً، أحدُ فرسانِهم، وله أخبارٌ بخراسان.

▫ وعتّابُ بن حُنَينٍ المكي، ويقال: ابن أبي حنين، روى عن أبي سعيد الخُدريِ، روى عنه عَمْرُو بنُ دِينارٍ ويحيى بـن صَيْفِيّ.

▫ وعتّابُ بن حرب البَصْري الـمُزَني، سمع صالح بن رُستم، روى عنه إبراهيم بن عرعرة وعُمر بن علي.

▫ وعتّاب بن بشير الحَرّاني، روى عنه خُصَيف، وعَدِيٍّ بن بَذِيمَةَ، روى عنه أبو جعفرِ النُّفَيْلي، وآبن الطَّبّاع.

▫ وعتّاب بن زِيَادٍ المَرْوَزيَ، روى عن آبن المُبارك وأبي حَمْزة، روى عنه أبو حاتم الرازي.

▫ وعتّاب بن زِيَادٍ بن وَرْقاء، شيخٌ كوفي، روى عن الشَّعْبي، وعكرمة وسعيد بن جُبَيْر، روى عنه حفصُ بن غِيَاثٍ، وأبو أحمد الزُّبَيْري.

▫ وعتّاب بن محمد بن شَوْذَب ابن أخي عبدالله بن شَوْذَب، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وكعب بن عبد الرحمن، روى عنه موسى بن إسماعيل الجَبُّلي.

▫ وعتّاب بن سِماك بنُ قربا النَّخعِي، روى عن إبراهيم النخعي، روى عنه الوَسِيمُ ابن جميل، عمُّ قُتَيبة بن سعيد.

▫ وعتّاب بن سعيد، روى عن آبن أبي ذِئب، روى عنه عبدالله بن محمد بن أسماءَ آبن أخي جُوَيْرِيَةَ.

□ وعَتَّاب بن أَعين، كوفي نزل الرَّيَّ، روى عن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، والثوري، ومسعر، روى عنه هشام بـن عبيدالله، ومحمد بن حُميد الرازي.

□ وعتَّاب بن عبدِ العزيز، روى عن رحال القريعي، روى عنه يزيد بن هارون، وعلي بن نصر.

□ وفي أنساب طَيِّء: بنو عَتَّاب بن أبي حارثة، من ولده الوليدُ بن جابرِ بن ظالمٍ، وفد إلى النبي ﷺ.

□ وفي بني تغلِب: بنو عَتَّاب منهم: عَمْرُو بن كُلْثُوم الشاعرُ.

□ وكُلْثُومُ بن عَمْرو العَتَّابي.

□ وفي ثقيفٍ: بنو عَتَّابٍ.

وممن يُنسب إلى عَتَّاب:

□ زيدُ بن عتَّاب، روى عن أبي سعيد، مولى بني ليثٍ، روى عنه صَفْوان بن سُلَيم، أخبرنا ابن أبي حاتم إجازة، قال: سمعت أبي يقول: روى بعض المصريين عن ليث بن سعد عن عُبَيد بن أبي جعفرٍ، عن صَفوانَ بن سُلَيم عن زيد بن خَبَّاب، وهو خطأ، والصواب: زيد بن عَتَّاب، أبـو حاتم يقول هذا.

□ وزيد بن أبي عَتاب، مولى أم حَبيبة، وهو غيرُ هذا، روى عن سعـد بـن أبي وقاص، ومعاوية، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، روى عنه موسى بن يعقوب الزَّمعي، وزياد بن سعد.

□ وقُدَامَةُ بن عَتَّاب، روى عن عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وابن مسعود رحمه الله، روى عنه القعقاعُ، ومُنِيرٌ بن مقسم.

وممن يكنى أبا عَتَّاب:

□ منصور بن المعتمر أبو عتَّاب.

□ وروح بن القاسم أبو عتَّاب.

▫ وسهل بن حماد أبو عَتَّاب.

▫ وللبصريين شيخ يقال له: سالم أبو عَتَّاب، روى عن عكرمة، روى عنه مسلم بن إبراهيم، وهو صحيح.

▫ وهذا غير سالم بن غياث العتكي، الذي يروي عن أنس والحسن وعطاء وبكر بن عبدالله، روى عنه النضر بن شميل، وعُبيدالله بن موسى.

▫ وعقبة بن أبي عَتَّاب، روى عن أبي هريرة وآبنه:

▫ محمد بن عقبة بن أبي عَتَّاب، روى عن أبيه، روى عنه موسى بن عُقبة، وسليمان ابن بلال، وآبن أبي الزناد.

فأما غياث ـ الغين منقوطة وتحت الياء نقطتان وفوق الثاء ثلاث ـ فمنهم:

▫ غِياثُ بن عِمران الشيباني. كان شريفاً بالكوفة، ومنهم:

▫ غِياث بن طَلْقِ بن معاوية، والد حفص بن غياث، وقد روى حفص بن غياث عن أبيه عن جَدِّه.

▫ وغِيَاثٌ الحُبْراني، روى عن سفيان بن وهبٍ الخَوْلاني، روى عنه مُبَشِّر بن إسماعيل.

▫ وغياث بن أصْرَمَ بن غياثٍ النَّيْسَابُوري، ويكنى: أبا غياث، روى أصْرَمُ عن مقاتلِ بن حيانٍ، وعاصم الأحول.

▫ وغياث بن سعيد الثَّقفي، كُوفيٌّ.

▫ وغياث بن إبراهيم النَّخَعِي، وهو آبن عم حَفص بن غِيَاثٍ، روى عن مُجالِد وإبراهيم بن أبي عَبْلَة، روى عنه محمد بن حمران، وبقية، تَكَلَّموا فيه.

▫ وعثمان بن غياث، روى عن أبي عثمان النَّهدي، وأبي نَضْرَة، وعِكْرِمة، روى عنه يحيى بن القطان، ووكيعٌ وآبنُ أبي عَدِي.

▫ والأخطلُ الشاعر، اسمُه، غِياثُ بن غوْثٍ، ويُكنَى: أبا مالكٍ.

□ وعُمرُ بن غِياث الحَضْرمي، روى عن عاصمٍ بن أبي النَّجُود، روى عنه معاوية ابن هشام.

□ وسالم أبو غياث العَتَكي، روى عن أنس والحسن وعطاء، وبكر بن عبدالله، روى عنه النضر بن شُميل، وعُبَيدُالله بن مُوسى.

ومما يجيءُ نادراً في هذا الباب

□ في الشعراء: حُريث بن عَنَّاب ـ بالعين غير معجمة وبعدها نون، وآخر الاسم باءٌ، تحتها نقطة ـ وهو من طَيِّىءٍ أحدُ بني نَبْهانَ.

□ وفي ربيعةَ شاعرٌ يقالُ له: الغُبَاب ـ الغين معجمة وتحت الباء نقطة، والغين مضمومة ـ وذلك أنه قال في حرب البَسُوسِ:

وأضْرِبُ ضَرْباً غَيرَ ذي تَغْبِيبِ

□ وفي بني عِجْل: عَامِرٌ العَبَّابُ ـ العين غير معجمة، والباءُ مشدَّدة تحتها نقطة ـ.

□ وفي الـمُحَدِّثين: سَلَمَةُ بن العَيَّار ـ العين غير معجمة وتحت الياء نقطتان وآخِرُ الاسم راءٌ ـ روى عن الأوزاعي.

فأمَّا الذين وفدوا على النبي ﷺ فقالوا: نحن بنو غَيَّان، فقال: «بل أنتم بنو رِشْدان» فإنهم من جُهَيْنَةَ وهو غَيَّان بـنُ قَيْسٍ بن جُهَينة ـ الغين معجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخرُ الاسم نون ـ:

باب

ما يُشْكِل من حَمْزَةَ وجَمْرَةَ وحُمَّرَةَ وحمْرَةَ ـ ساكنة الميم ـ فأمَّا حَمْزة ـ الحاءُ مفتوحة غير معجمة وبعد الميم زاي ـ فمنهم:

□ حَمزةُ بنُ عبْد المطَّلب.

□ وحمزةُ بنُ عَمْرو الأسْلَمِيُّ من الصحابة وكنيته: أبو صالحٍ ويقال: إن النبي

ﷺ كَنَّاه أبا صالح رَوى: إني سألتُ النبيّ ﷺ عن الصوم في السَّفَر قال: «إنْ شِئْتَ فصمْ وإنْ شئتَ فأفْطِرْ».

◻ وحمزة بن أبي سعيد الخُدْريّ، روى عن أبيه.

◻ وحمزةُ بن أبي أُسَيْد الساعدي، يُكنى: أبا مالك. تُوُفي زمن عبدِ الملك بن مروانَ.

◻ وحمزةُ الزَّيَّاتُ بنُ حَبيبٍ، مُقْرِئُ أهل الكُوفةِ وأصحابُ الحديث يَجْمَعُون حديثه.

وممن يُكنى أبا حمزةَ:

◻ أنسُ بن مالك أبو حَمزَةَ، رَوَى: أن النبي ﷺ كنَّاه بها، قال: كَنَّانـي بِبقْلَةٍ كنتُ أجْتَنِيها.

◻ وأبو حمزَةَ محمد بنُ ربيعة بن الحارث بن عبد المُطَّلب، وأمُّه أُمُّ الحكمِ بنت الزُّبَيرِ بن عبد المُطَّلِب، وكان جميلاً حسنَ الشَّعَر فذهبت جُمَّتُهُ بالصَّلَعِ، وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول في قَصَصِهِ: مَثَلُ الدُّنيا مَثَلُ جُمَّةِ أبي حَمْزَةَ.

◻ وأما أبو حمزة سَعْدُ بن عُبَيْدَةَ، وهو خَتَنُ أبي عبد الرحمن السُّلَمي، رَوى عن ابن عمر، وأبي عبد الرحمن، روى عنه منصور والأعمش.

◻ وأبو حمزة الثُّمالي اسمُه ثابت بن أبي صَفِيَّة، روى عن عكرمة.

◻ وأبو حمزة الخولاني، روى عن جابر بن عبدالله، روى عنه بكر بن سَوَادة.

◻ وأبو حمزة بن سُلَيم العبسي، روى عنه أبو معاوية.

◻ وأبو حمزة صاحبُ إبراهيمَ النَّخَعيِّ، يُعـرَفُ بـالأعـورِ، وبـالقصَّـابِ اسمـه ميمون، رَوى عن إبراهيم النَّخَعي، والشَّعْبِي والحسن، رَوى عنه مسعر، والثوريُّ، وشَريك وحمادُ بن سلمة، وحمادُ بن زَيْدٍ.

◻ وأبو حمزة السُّكري.

◻ وأبو حمزةَ: والدُ شُعَيْبِ بن أبي حَمْزَةَ.

□ وأبو حَمْزَةَ، صاحبُ الحلي، بهذا يُعْرَفُ، واسمه سَوّار بن داود، روى عن عمرو بن شُعَيب، وعن عطاء بن أبي رباح وثابتٍ البُناني، روى عنه وكيعٌ، والنضر بن شُميل.

□ وأبو حَمْزَةَ القصَّابُ الأسدي، بياعُ القصب، واسمه عِمرانُ بن أبي عطاء، روى عن ابن عباس، وابن الحنفية رحمه الله، روى عنه سفيانُ الثَّوري، وشعبةُ، وأبو عوانة، وهُشَيم وسُوَيد بنُ عبد العزيز، وقد روى شعبةُ عن أبي حُمْرَةَ.

□ وأبو جَمْرة ـ بالراء ـ فيقع فيه إشكالٌ شديدٌ.

□ وقد روى عن شيخ آخرَ يقول: حدثنا أبو حُمْرة: جارٌ لنا ولا يُعْرَفُ اسم هذا.

□ أبو حَمْزة: جارُ شعبة لا يُعرف اسمه، وقد قال بعضهم: اسمُه عبد الرحمن ابن عبدالله.

وأمَّا جَمْرة ـ بالجيم مفتوحة وبعد الميم راءٌ غير معجمة ـ فمنهم:

□ جَمْرة بن النُّعمان، وهو من بني عُذْرة وفد على رسول الله في وفد بني عُذْرة، وهو من ساداتهم، قَدِمَ بصدقات بني عُذْرة. ذكره ابن الكلبي، ويقال: إن النبي ﷺ أَقْطَعَهُ أرضاً بِوَادي القُرى.

□ وذُكر في الصَّحابة: أبو جَمرة عبد الرحمن بن جَمْرة الجُهَني. سكن البصرة، دَارُهُ في جُهَينة، ذكر خليفةُ بن خياط: أنه أدرك النبي ﷺ، وليست له رواية، وذكره خليفة فيمن سكن البصرة من الصحابة.

□ وروت امرأة عن النبي ﷺ يقال لها: جَمْرة بنتُ عبدالله اليربوعِيَّة.

□ وجَمْرَةُ أيضاً: اسم امرأة شَبَّبَ بها النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ، وفيها يقول:

جزى الله عنا جَمْرَةً بنْتَ نَوْفَلٍ جَزَاءَ مُغِلٍّ بالأمانةِ كاذِبِ

□ وأبو جَمْرَةَ نصرُ بن عِمران بن واسعٍ الضُّبَعي، صاحبُ ابن عباس، أكثر روايته عن ابن عباس، وقد روى عن غيره، وأحسبه روى عن أنس، وعن زَهْدَم بن

مُضرب، روى عنه أبو التَّيَّاح وأيوب السختياني، وشعبة، والحمادان، وقُرَّةُ بن خالد، ومات أبو جمرة في ولاية يوسفَ بنِ عُمَر الثَّقَفي.

□ وعامر بن شقيق بن جَمرة الأسدي، روى عن شقيقِ بن سَلَمَـةَ، رَوى عنـه مِسعر، وسفيان، وإسرائيل، وشَريك.

□ وَوَرْدُ بن جَمْرةَ، كان على شُرَطَةِ البصرة.

□ وَصُرَدُ بنُ جَمْرة من بني يَرْبُوع، وهو الذي سَقَاهُ أبو سُوَاجٍ المنِيَّ فمات.

□ وبالبصرة محلةٌ تُعرَفُ ببني جَمْرة، تُنْسَبُ إلى جمرةَ بنِ شدادٍ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَربوع - بالجيم -.

□ وفي بني تميم أيضاً: بنو حُمْرة - بالحاءِ والراءِ غير المعجمتين - ابنِ جعفرٍ بن ثعلبة ابن يَربوع.

فأمَّا حُمرة - الحاءُ مضمومة غير معجمة، والميم ساكنة والراءُ غير معجمة - فمنهم:

□ حُمرة بـن عبدِ كُلاَلٍ، رَوى عن عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه، وعبدِالله بن عُمَر، وروى عنه راشد بن سعد.

□ وحُمْرة بن هانىءٍ شامي، روى عن أبي أُمامة، روى عنه حريز بن عثمان، وفيه خلاف. وبعضهم يقول: حَمزة، بالزاي المنقوطة.

□ وحُمْرةُ الصُّدائي: شاعرٌ مَعْرُوف، وهو الذي يقول يُعاتِب قومَهُ:

أأوصَى أبـو قيس بـأن تتـواصَلـوا وأوصى أبوكُم ويحَكـم أن تَـدابـروا؟

□ والضحاك بن حُمْرة أصله شامي نزل واسط، وَوُلِّيَ قضاة حِمصَ.

□ وفي أنساب هَمْدان: حُمْرة بن منبه بن سَلَمة.

□ وفي بني يَرْبُوع: حُمْرَة بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع.

□ وفيهم أيضاً: جُمَرةُ - بالجيم - ابن شداد بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع، ولهم خِطة بالبصرة تُعرف ببني جُمْرَةَ إلى وقتنا هذا.

□ وأبو اليقظان حُمَّرَة - مشدد الميم -.

▫ وأمَّا حُمَّرَةُ ـ الحاءُ غير معجمة، والميم مشددة مفتوحة بعدها راءٌ ـ فمنهم:

▫ ابنُ لسان الحُمَّرة.

▫ وقال أبو اليقظان: وَلَدَ جعفرُ بن ثعلبة بن يربوع؛ الحُمَّرةَ بـن جعفر، اسم له، قال: منهم الأسود بن أوس بن الحُمَّرة.

وأمَّا حِبَرَةُ ـ الحاءُ غير معجمة، وبعدها باءٌ مفتوحة تحتها نقطة ـ:

▫ فأبو حِبَرَةُ الضُّبَعِي، صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، واسمه: شيحَةُ ابن عبدالله ـ الشين مكسورة منقوطة وتحت الياء نقطتـان والحاءُ غير معجمـة ـ روى خُطبة علي رضي الله عنه بعد الجمل في شأن البصرة «لتُغْرَقنَّ أو لَتُحْرَقَنَّ».

باب

ما يُشكِل ويُصحَّف من، مَعْقِلٍ ومُغَفَّلٍ ومُغْفِلٍ، وما يجري معها وأمَّا مَعْقِل ـ الميم مفتوحة والعين غير معجمة وفوق القاف نقطتان ـ فمنهم:

▫ مَعْقِل بن يَسار المُزَني. صاحب رسول الله ﷺ يُكَنى: أبا عَلِيٍّ، وهو الذي فتح نهر مَعْقِلٍ فنُسِب إليه، وإليه ينسب أيضاً الرُّطَب المَعْقِلي.

▫ ومَعْقِل بن سنان الأشجعي، الذي شهد عند عبدالله بن مسعودٍ: أن النبي ﷺ قَضَى في بَرْوَعَ بنتِ واشِقٍ بمثل ما قضى به ابن مسعود، وفيه خِلافٌ. وبعضهم يذكر أن مَعْقِلَ بن سِنان الأشجعي، قدم المدينة في خلافةِ عمر رضي الله عنه [وأنه هو الذي نفاه عمر رضي الله عنه عن المدينة لِمَا قيل فيه] ـ وكان جميلاً ـ:

أعوذُ بـربِّ النَّـاسِ مـن شَـرِّ مَعْقِـلٍ ... إذا مَعْقِـلٌ راحَ البقيـعَ مُـرَجَّلا

فبلغ هذا البيتَ عمر رضي الله عنه فنفاه، وكان مَعْقِلُ بنُ سِنانٍ على المهاجرين يوم الحَرَّةِ فقتله مُسْلِمُ بن عُقْبَة المُرِّي.

▫ ومَعْقِل بن أبي معقل الأسدي. له صحبة، وروى عن النبي ﷺ، وأُمُّه أم مَعْقِل روت أيضاً.

▫ وعيسى بنُ أبي مَعْقِل، وهو ابن أمِّ معقل أيضاً من أسد خُزيمة حِجازي، روى

عن جدته أمِّ مَعْقل، وقد روت عن النبي ﷺ، روى عن عيسى بن معقل، موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، حدثنا أبو القاسم بن منيع، حدثنا أبو كامل الجَحْدري، حدثنا عبدُ العزيز بن مختار، حدثنا عمرو بن يحيى، عن أبي زيدٍ عن مَعْقِل [بن أبي مَعْقِل] الأَسدي قال: « نهى رسول الله ﷺ أن تُسْتَقْبَلَ القِبْلَةُ بغائطٍ أَوْ بَوْلٍ ».

□ وفي الأنصار: مَعْقِل بنُ سلمَةَ شهدَ العقَبة، رَوَى عن النبي ﷺ.

□ ومَعْقِلُ بن مُقَرِّن المزَني.

□ وابنُهُ عبدُ الله بن مَعقل. صاحب عبدالله بن مسعود، روى عنه شيئاً كثيراً.

□ وعبدُ الرحمن بن مَعْقِل ابنهُ أيضاً، روى عن ابن عباس رضي الله عنهما.

□ ومَعْقِلُ بنُ خُوَيلدٍ الـهُذلي.

□ ومَعْقِلُ بن قيسٍ الرِّياحي، وَلاَه عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه شُرطَتَه، والتقى هو والمستورد بنُ عُلَّفَةَ، فَقَتَلَ كلٌّ واحدٍ منهما صاحبهُ، فقال فيهما جريرٌ يفتخر بهما:

ومنّـا فَتَـى الفتيـانِ والجـود مَعقِـلٌ ومنّـا الَّذي لاقـى بـدِجلَـةَ مَعْقِلا

□ ومَعْقِلُ بن مُنَبِّه، يكنى: أبا عقيل حَدَّث بمكة.

□ وابنُه عبدُ الصمد بن معقِل بن مُنَبِّه، روى عن عَمِّه وهب بن منبهٍ، روى عنه إسماعيل بن عبد الكريم، وعبدُ الرزاق.

□ وسالم مولى أبي حذيفة [وهو سالم بن معقل مولى ثُبَيْتة ـ أول الاسم ثاءٌ مضمومة منقوطة بثلاث، وآخرها تاءٌ فوقها نقطتان ـ وكانت تحت أبي حذيفة].

□ وشدَّاد بن مَعقِل، كوفي يروي عن عبدالله بن مسعود روى عنه المسيَّب بن رافع وعبدُ العزيز بن رُفيع.

□ وعبدُ الرحمن بن مَعْقِل من الصحابة، يُقال له: صاحب الدَّثَيْنة، رُوي أنه قال للنبي ﷺ: « ما تقول في الضَّبعِ ؟» رواه الحسنُ بن أبي جعفر عن شيخ له عنه. وعبد الرحمن بن معقِل بن مُقْرِّن الـمُزَني، روى عن ابن عباس، روى عنه عُبَيد بن الحسن، والبَخْتري بن المختار.

□ وحمادُ بن مَعْقِل البصري، روى عن مالك بن دينار، وغالب القطان يعرف بالعَرْمَاني، روى عنه مسلم بن إبراهيم ونصر بن علي.

وأمّا مُغفَّل ـ الميم مضمومة، والعين منقوطة، والفاء مشددة ـ وليست تسميتُهم بمُغَفَّل كما تَظُنُ العامة، وإنما هو من غَفَّلتُ الشيء إذا غطَّيْتَهُ ثم أخرجوه على التكثير، فمنهم:

□ عبدالله بن مُغَفَّل المُزني، له صحبةٌ و[روى] رواياتٌ كثيرةً سكن البصرة، وله بها دار. حدثنا عبدان، حدثنا زيد بن الحُريش، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوفٌ، عن الحسن، عن عبدالله بن مُغَفَّل قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أسوأ النَّاس سَرِقَةً الذي يَسْرِقُ صلاته، وإن أبخل النَّاس من بَخِل بالسَّلام، وإنَّ أعجزَ النَّاس مَنْ عَجَزَ عن الدُّعاء».

وأمّا مُغْفِل ـ الميم مضمومة والعين منقوطة ساكنة، والفاء منقوطة بواحدةٍ مكسورةٍ ـ فمنهم:

□ هُبَيْب بن مُغْفِل الغِفَاري، مِصْري، رَوى عن النبي ﷺ أنَّهُ سمعه يقولُ: «مَنْ وَطِىءَ إزاره خُيَلاءَ». روى عنه أسلم أبو عمران التُّجِيبي، وروى قال: قلتُ للنبي ﷺ: إني رجلٌ مُغْفِل، أي: لي إبلٌ أغْفَالٌ ليس عليها سِماتٌ، وقد شَرَحْتُه في باب ما يُشكل من ألفاظ الرسول ﷺ كثيراً.

وممّا يجيءُ مع هذا وإن لم يكن منه

□ في تَيْم بن عبد مَنَاةَ: عِلْقَة الشاعرُ ـ العينُ غير معجمة مكسورة، واللام ساكنة وفوق القاف نقطتان ـ وهو أحد من هاجى جَرِيراً.

□ ومحمدُ بنُ عِلْقَةَ التَّيمـيُّ شاعرٌ راجزٌ.

□ وعِلْقةُ ـ مثله ـ ابن كَرشاءَ بن المزْدلِف فارس ربيعةَ قُتِل يومَ الحُلَيس فقيل فيه:

يا عينُ بَكِّي عِلْقة بن كَرْشا ... أودتْ به يوم الحُليسِ العَنْقَا

□ وفي أنساب بني بَجِيلة عَلَقَةُ ـ بفتحتين وبقاف ـ.

□ وفي الأزْدِ عَلَقةُ.

□ وفي قيسٍ عَلَقةُ.

فأمَّا عُلَّفَةُ ـ العين غير معجمة مضمومة واللام مشددة وبعدها فاء ـ فمنهم:

□ عقيلُ بن عُلَّفَة المُرِّي. كان شاعراً شريفاً وشديدَ الغَيْرَةِ، وكانتِ الملوكُ تخطُبُ إليه، وهو الذي قال، أو تَمَثَّلَ:

إنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُوني بالدَّمِ   مَنْ يَلْقَ أبطَالَ الرِّجَالِ يُكْلَمِ

شِنْشِنَةٌ أعرفُها من أخزَمِ

□ أما المُسْتَوْرِدُ، فهو الذي التقى مع مَعقِل بن قيسٍ الرِّياحي، فَقَتَل كلٌّ واحدٍ منهما صاحبَهُ.

باب

ما يُشكِلُ من مُعَتِّبٍ ـ مشدّدةً ـ ومُعْتِبٍ، ومُغِيثٍ.

فأما مُعَتِّب ـ العينُ غير معجمة وفوق التاء نقطتان ومشددة، وتحت الباء نقطة ـ.

▫ ففي قريشٍ: مُعَتِّبُ بنُ أبي لهب، أسلَمَ وشهدَ مع النبي ﷺ حُنَيْناً، وكان من مَشْيَخَةِ الفتح.

▫ ومحمدُ بنُ مُعَتِّب بن أبي لَهَبٍ، من وَلَدِه، القاسمُ بن العباسِ اللَّهبي بن محمد ابن مُعَتِّب، روى محمد بنُ مُعَتِّب عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعم، روى عنه ابن أبي ذِئب.

▫ ومحمدُ بنُ مُعتِّب الجُرَشي غيرُ هذا، روى عنه عاصمُ بنُ يزيدُ العُمَريُّ مولى لآل عُمَر.

▫ وعَمْرو بن مُعتِّب، روى عن أبي الحسن، مولى عبدالله بنِ الحارث بن نوفل عن ابن عباس، [روى عنه عاصم]

▫ وفي أنسابِ ثَقِيف: مُعَتِّب بنُ قَسِيٍّ ـ التاءُ مشددة ـ منهم الحَجَّاج بنُ يوسفَ.

▫ وفي الأنصار: مُعَتِّب بن عُبَيد بن سواد.

▫ وفي الخَزْرَجِ: مُعَتِّبُ بنُ قُشَيرٍ، شَهِدَ بَدْراً، وهو الذي قال: ﴿إنَّ بُيوتَنا عَوْرَةٌ﴾ [الأحزاب: ١٣] وَ﴿لَوْ كانَ لَنَا مِنَ الأمرِ شَيءٌ ما قُتِلْنَا هَاهُنا﴾ [آل عمران: ١٥٤].

▫ وفي الأنصار: رجلٌ اسمه، مُعَتِّب. وقع فيه خلافٌ، والجَهْمِيُّ والكَلْبي يقولان: مُعْتِبٌ ـ ساكنة العين ـ، والواقِدي يقول: مُعَتِّب ـ مفتوحة العين مشددة التاء ـ وهو مُعَتِّب بنُ عُبَيد بن سواد من بني ظَفَر، شَهِدَ بدراً وأصلهُ من بَلِيٍّ.

□ وأما مُعْتِب، مولى جعفرِ بن محمد، فوجدتُ أكثر الشيعةِ على أنه، مُعْتِب ـ العين ساكنة والتاءُ غير مشددة ـ وقال بعضهم: مُعَتِّب ـ بالتشديد ـ.

□ وعُبَيْدُ بن مُعَتِّب، صاحبُ إبراهيمَ، لا خلافَ في مُعَتِّب أنه بالتشديد.

وأما مُغيث ـ بعد الميم غين منقوطة، وتحت الياء نقطتان ـ وفوق الثاء ثلاث نقـط ـ فمنهم:

□ خالدُ بن مُغيث، مدني، روى عن النبيّ ﷺ مرسلاً ولم يَلْحَقْ، روى عن شيبة ابن نِصَاح.

□ وعروة بن مغيثٍ الأنصاري، شامي، روى عن النبي ﷺ مُرْسلاً ـ ولم يلحقه ـ أنه قال «صاحبُ الدَّابَّةِ أحقُّ بِصَدْرِها»، روى عنه الوليد بن زُرْعَةَ أخرجه أبو زُرعة في مسندِ الشاميين، وهو وَهَم.

□ وَعَبْدَةُ بنُ مُغيثِ بنِ العَجْلان من الأنصار، وهو أبو شَرِيك بن سَحْماء، وذكر بعضهم: أنَّ في كتابِ حَنْظَلَة صاحبِ المغازي عَبْدَةَ بن مُعَتِّبٍ ـ بعين غير معجمة ـ وليس بشيء.

□ ومُغيث بن سُمَيّ شامي أوزاعي، يروي عن أبي الدرداء وعبدالله بن عمرو، روى عنه نهيك بن كريم، وزيد بن واقد.

□ ومُغيث، مولى عثمانَ بن عفان رضي الله عنه.

□ ومُغيث البَجَلي، روى عن أبي جعفر، روى عنه سفيان الثوري.

□ ومُغيث، مولى خَلْدَةَ بنتِ أبي العاص بن أُمية يكنى: أبا الوليد.

□ ووهب بن أبي مُغيث، روى عن عمرَ، روى عنه أبو الأسود يتيمُ عُرْوة.

□ ومُحَمَّدُ بنُ مُغيث، يروي عن محمد بن كعب القَرَظي، روى عنه الأَجْلَحُ بن عُبَيْدالله الكوفي.

□ وعُمَرُ بنُ أبي مُغيث، ويُقال: عَمْرو بن أبي مُغيث مدني، روى عن حُصين بن أوس، روى عنه محمد بن أبي يحي. قال بعضهم: عُمَر بن أبي مُعَتِّـب ـ غير معجمـة ـ والأول أصح.

□ وعبد الرحمن بن مُغيث، روى عن صُهيبٍ عن النبي ﷺ: أنه كان إذا انصرف من الصَّلاة قال: «اللَّهم أَصْلِحْ لي ديني الذي جعلتَه عِصمةَ أمري». رواه عطاءُ ابن [أبي] مروانَ عن أبيه عن عبد الرحمن بن مُغيث عن صُهَيْب.

□ وعبدالله بن مُغيثٍ بن أبي بُرْدة الظَّفَري، روى عن أبيه، روى عنه أبو صخر حُمَيد بن زياد.

باب

ما يدخل على صَبَّاح- مُشَدداً - من صُبَاح - بالتخفيف - ومن صَيَّاح - بياءٍ تحتها نقطتان - ولا حاجة بنا إلى ذكر صَبَّاح لكثرته، وإنما نذكر ما يُشكِل:

وأما صُبَاح - الصاد مضمومة، والباءُ غير مشددة-

□ ففي أنساب عبد القيس: صُباح بن لُكَيْز بن أفصى.

□ وفي أنساب عَنَزَةَ: صُبَاح بن عَتِيك، مِنْ أَسْلَم، وقرأتُ على أبي الحُسَيْن النسّابة في كتاب المعاقل والعِصم، قال: بيتُ عَنَزة في آل الصُّباح، والبيتُ هاهنا يراد به العِزُّ والشَّرَفُ.

□ وفي ضَبَّةَ: صُباح بنُ طَرِيف.

□ وفي بني نَهْد بن زيد بطنٌ يقال لهم: بنو صُباح. وما كان سوى هذا فهو صَبَّاح- مفتوح الصاد مشدد الباء-.

□ وصُباح بن خاقان من آل الأَهْتَمِ شريفٌ مذكور - الباءُ غير مشددة - هكذا أخبرني به أبو بكر الجوهري عن أبي الحسن النوفلي، أخبرنا صُباح بن خاقان، ولم يشدد الباء.

فأما الصَّيَّاح - الصّاد مفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان -:

□ فالصَّيَّاح، روى عنه أَشرس عن ابن عباس.

□ والحُرُّ بنُ الصَّيَّاح، بياءٍ تحتها نقطتان.

باب

ما يُشكِل من أَسِيدٍ وأُسَيْدٍ وأُسَيِّدٍ ـ مشدَّد الياء فأما أَسِيْدٌ ـ السين مكسورة والياءُ ساكنة ـ فمنهم:

▫ أَسِيْد بنُ أبي العِيص بن أُمَيَّة بن عبد شمس،

▫ أُمُهُ: أَرْوَى بنتُ أَسِيْد بن علاج الثقفي.

▫ وابنه عَتَّابُ بنُ أَسِيد.

▫ وخالد بن أَسِيد، وآختُلف في إسلامه.

▫ وفي الصَّحابة: أَسِيدُ بن صَفْوان، روى خَبَرَ أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الثناء عليهْ.

▫ وحُذَيفة بنُ أَسِيد، صحابيٌّ، أبو سَرِيحَة.

▫ وتَميمُ بن أَسِيد، أبو رِفاعة العَدَوِيُّ، له صحبة، روى عنه حُمَيْدُ بن هِلال.

▫ وأَسِيْدُ بنُ رافع الأنصاري، روى عنه بُكَيْر بن عبدالله بن الأشجِّ، وهو تابعي.

▫ وأَسِيْدُ بن جارية الثَّقفي ـ بالجيم ـ.

▫ وابنه عُمر بن أَسِيد، روى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

▫ [وعُمَرُ بنُ أبي سفيانَ بن أَسِيد بن جاريةَ، روى عن أبي هريرة رضي الله عنه].

▫ وأَسِيد بنُ أبي أُناس، وهو أَسِيدُ بن زُنيم، ويقال: أنس بنُ زُنَيم، ويقال: بل أَنسٌ أخوه، وأخوه ساريةُ بن زُنيم الذي يَروِي: أن عمرَ رضي الله عنه قال: يا ساريةُ الجَبَلَ في فتح نهاود. كان أَسيد بنُ زُنيم شاعراً، فرثى أهل بدر، فأهدرَ النبي ﷺ دَمَه.

أخبرنا أبو بكر بن دُرَيْدٍ، حدثنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة قال: كان أَسيد بنُ أبي أُناس وهو أَسيد بن زُنَيم. قال ابن دريد: ويقال: أَنَسُ بن زُنَيم أَحدُ بني كِنانة أهدر النبيّ

ﷺ دَمَهُ يومَ الفتح، فجاء حتى قَعَدَ بين يَدَي رسولِ الله ﷺ، فوضعَ يَدَهُ في يَدِهِ، ثم قال: أنا أَسِيدُ بنُ زُنَيم العائذُ بك، ثم أنشأ يقول:

لأنت الذي تَهْدي مَعَدّاً لِدينها ... بل اللهُ يَهديها وقال لكَ: اشهدِ

فقال النبي ﷺ: إن الله يَهديها، فقال:

وما حَمَلتْ مِنْ ناقةٍ فوقَ رَحْلِها ... أَبَرَّ وأوفى ذِمَّةً من مُحَمَّدِ
وأكسى لِبُردِ الخالِ قد تَعْلَمُونَه ... وأعطَى لرأسِ السَّابِحِ المتَجَرِّدِ
تَعَلَّم رسولَ الله أنكَ قادرٌ ... عَلى كلِّ حَالٍ مِنْ تِهَامٍ وَمنجدِ
تَعَلَّم بأن الرَّكْبَ ركْبَ عُوَيمرٍ ... هُمُ الكاذِبُوك المخْلفُو كُلَّ مَوعِدِ
وَنَبَّوْا رسولَ اللهِ أنِّي هَجَوتُه ... فلا رَفَعَتْ سَوطِي إليَّ إذنْ يَدِي
سِوَى أنني قد قلتُ ياويحَ فِتيةٍ ... أُصيبوا بِنَحْسٍ لَمْ يُصابوا بأَسْعُدِ

فَقَبِلَ النبي ﷺ عُذْرَهُ.

وأَسِيدٌ الجُعْفِيُّ لم يَنْسُبْهُ لي أَحَدٌ، رُوِيَ عنه حديثٌ يسنده إلى النبي ﷺ، حدثنا أبو القاسم بنُ مَنِيع، حدثنا محمد بن حُمَيْدٍ الرازيّ، حدثنا هارون بن المُغِيرة، عن عَنْبَسَةَ، عن الزُّبير بن عدي، عن أَسِيد الجُعْفي. قال: كنتُ عبد النبي ﷺ؛ فكتب إلى أهل جَرَشٍ الطائف أن نبيذَ الغُبَيْراء حَرَامٌ، وهذا عندي وَهَم لأن النبي ﷺ ما كتب إلى أهل الطائف، يحكي هذا أنه كتب إليهم، وقولُه: إني كنت عند النبي ﷺ وَهَمٌ.

◻ وأَسِيد بن عبد الرحمن بن زيدِ بنِ الخطاب، روى عن ابن عمر، روى عنه رِياحُ بن عَبِيدة، وزيدُ بن أبي عتَّاب وابنه عبد الرحمن بن أسيد.

◻ وعقبةُ بن أسيدٍ روى عن النُعْمان بن بَشِير، روى عنه يحيى بن أبي راشِدٍ.

◻ وأَسِيدُ بنُ عليِّ بنِ عُتْبَةَ، مولى أبي أُسيدٍ السَّاعِديِّ، روى عن أبيه، روى عنه عبدُ الرحمن بن سُلَيْمان بن الغَسِيلِ.

وأَسِيدُ بنُ يزيدَ المَدَنيُّ، روى عن الأعرج، ومسلمِ بن إبراهيمَ، روى عنه هارون الأعورُ النَّحْوي، وبشارٌ النَّاقِطُ.

□ وأَسِيدُ بن يزيدَ البصريُّ، روى عن عثمانَ بن عطاء، روى عنه الوليد بن عبد الملك بن مُسَرَّح.

□ وأَسِيدُ بن زيدٍ بن نَجيحٍ الحَمَّال، أبو محمد الكوفي،رَوى عن شَريك، وهُشَيْمٍ، واللَّيثِ.

□ وأسيد بن أبي أَسِيدٍ البَرَّادُ، مَدَنيٌّ، واسم أبي أَسِيدٍ يزيدُ، روى عن عبدالله بن أبي قتادة. روى عنه ابن أبي ذِئب، وسليمانُ بن بلال، والدَّرَاوَرْدِيُّ، وزهيرُ بن محمد.

□ وإبراهيمُ بنُ أبي أَسِيد البرّاد، مدني، روى عن جده، روى عنه عِمرانُ بن الجارُودِ، وهو كالمجهول.

□ وأَسِيد بنُ عبد الرحمن الخَثْعمي الفِلسطيني، روى عن مُحَيْريز، وفروةَ بن مُجَاهِدٍ، روى عنه الأوزاعي، وإسماعيلُ بن عَيَّاشٍ.

□ وأَسِيد بن حبيب، روى عن العلاء بن عبد الكريم، روى عنه محمدُ بنُ أبي بكرٍ المُقَدَّمي.

□ وأَسِيدُ بنُ عاصمٍ، أبو الحسينِ الأَصفهانيُّ، روى عن عامر بنِ إبراهيمَ، والحسين بن حفص، وبكر بن بكار، وسعيد بن عامر.

□ وفي الأخبار: أَسِيدُ بن حناءَة السَّلَيْطي، الذي يقول فيه جَريرٌ:

ليس ابنُ حِنَاءَة بالوَغْلِ الوانْ   يومَ تَسَدَّى الحَكَمَ بنَ مَرْوان

□ وفي الفرسانِ: أَسِيدُ بنُ جَذِيمة، أخو زُهَيْر بن جَذِيمة، يقول فيه خالدُ بن جعفر بن كِلاب:

لَعَلَّ اللهَ يُمْكِنُني عليْهَا   جِهاراً من زُهَيْرٍ أو أَسِيدِ

□ وأَسِيدُ بن المُتَشَمِّس بن معاويةَ، هو عَمُّ الأحنفِ بن قيس، وكان خليفةَ الأحنفِ على خُراسان.

□ وأَسِيدُ بن الأخنس بن شَرِيق.

□ وسليمانُ بن أَسِيد بن عبدالله بن أَسِيد بن الأَخْنَس، روى عن هشام بنِ عروة، روى عنه أبو موسى الأنصاري.

□ وعبدُ العزيز بن أَسِيدٍ الطّاحيُّ بَصْريٌّ، روى عن ابـن الزُّبير، روى عنه أبو مسلمة سعيدُ بنُ يزيدَ.

وأمّا أُسَيْد ـ الألفُ التي هي الهمزةُ مضمومةٌ، والسينُ مفتوحـةٌ واليـاءُ سـاكنـة ـ فمنهم:

□ أبو أُسَيْدٍ البَدْريُّ مالكُ بنُ ربيعةَ، من بني ساعِدةَ، له صحبةٌ، وروايتُهُ عن النبي ﷺ، أرى أنَّ المُحَصِّلين من أصحاب الحديث لا يَشُكُّون في أنه أبو أُسَيْدٍ ـ مضمومُ الألف ـ إلاَّ الجَهْمي صاحبُ النَّسَبِ، فإنهُ قال: أبو أَسِيدٍ ـ بفتح الألف ـ.

حدثنا أبو القاسم بـن منيع، حدثنا يحيى بنُ عبد الحميد، وبشرُ بنُ الوليد، قالا: حدثنا عبدُ الرحمن بن الغَسِيلِ، عن أَسِيدِ بنِ عليٍّ مولى بني ساعِدة، عن أبيه عن أبي أُسَيْدٍ قال: إنَّا لَجُلوسٌ عند النبي ﷺ إذ جَاءَ رَجُلٌ فقال يا رسول الله: هَلْ بَقِيَ مِنْ برِّ أَبَوَيَّ شيءٌ أَبَـرُّهما بِـهِ بَعْـدَ مَـوْتِهما؟ فقـال: «خِصَالٌ أَرْبَـعٌ: الصلاةُ عليهما، والاستغفارُ لهُما، وإنفاذُ عَهْدِهما، وإكرامُ صَدِيقِهما، وصلةُ الرَّحِمِ التي لا رَحِمَ لَـكَ إلا مِنْ قِبَلِهما، هَذَا الَّذِي بَقِي عَلَيْكَ».

□ أبو أَسِيدٍ عبدُالله بن ثابتٍ، روى عنه عطاءٌ الشامي.

□ وأُسَيْدُ بن حُضَير الأشهلي، يُكنى: أبا يحيى، من ساداتِ الأنصار، وأبوهُ حُضَيْرٌ يُقَال لهُ: حُضَير الكتائب، رَوَى عن أُسَيدٍ بن حُضَيْر، عائشةُ، وعبدُالله بنُ عُمَرَ، وابنُ أبي لَيْلى.

□ وأُسَيْدُ بن ظُهَيْر الأنصاري، من بني حارثة بن الخزرج، وهو ابنُ عمِّ رافعِ بن خَديجٍ، استُصْغر يوم أُحدٍ وشهد الخندق.

□ وأُسَيدُ بن يربوعِ بنِ البَدِيّ، أنصاريّ شَهِدَ أُحُداً، وقُتِلَ باليمامةِ.

□ وأُسَيد بن مالك غير عَمْرو الأنصاري.

وأمَّا أُسَيِّد، الياءُ مشددة مكسورة:

▫ فأَسَيِّدُ بنُ عمرو بن تميمٍ ـ الياءُ مشددة ـ والنسبة إليهم: أُسَيْدِي ـ الياءُ غير مشددة ـ كرهوا أنْ يَتَجَاورَ تَشْدِيدَان.

باب

ما يُشكِلُ من حُجْرٍ وحِجْرٍ وحَجْرٍ فأَمَّا حُجْرٌ ـ الحاءُ مضمومة، والجيمُ ساكنةٌ، ويجوز ضمّها في اللغة ـ فمنهم:

▫ حُجْرٌ والدُ امرىء القيس بن حُجْرٍ.

▫ وفي الصحابة: وائلُ بن حُجْرٍ الحَضْرَمي، من ملوك اليمنِ، وَفَدَ على النبي ﷺ وصَحِبَهُ وروى عنه.

▫ وأوسُ بنُ عبدالله بنُ حُجْرٍ الأَسلمي، وهو مولى لهم ـ كان دليلَ النَّبيِّ ﷺ وليس هذا من أوس بن حَجَر الشاعر في شيء، وحدثني أبو بكر الجوهري، حدثنا سليمان بن أيوب المدني، عن مُصْعب بن الزبير قال: كان أوسُ بن حَجَر دليلَ النبي ﷺ في الهجرة من بعضِ طريقه إلى العرْج، فأَسْلَم في سفره ذلك وكان وقع عليه سَباءٌ فأعتقه، شهد المُرَيْسِيعَ مع رسولِ الله ﷺ.

▫ وحُجْرٌ المَدَريُّ، همْداني من التَّابعين، صحب زيدَ بن ثابتٍ، وروى: أن النبي ﷺ قال: «العُمْرَى مِيراث» روى عنه طاوسٌ اليَماني.

▫ وحُجْر بن عَدِيِّ بنِ الأَدْبر، جاهلي إسلامي يذكر بعضُهم: أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه، وأصحابُ الحديث لا يُصَحِحون له روايةً، شهد القادسية، وافتتح مَرْجَ عذراءَ، وشهد الجمل، وصفين مع عليٍّ كرم الله وجهه، وقتله معاويةُ بعد ذلك.

▫ وكان مع عليٍّ رضي الله عنه بصفين: حُجْرُ الخير وحُجْر الشَّرِّ، فأما حُجْرُ الخير فهذا، وأَمَّا حُجْرُ الشرِّ فهو:

▫ حُجُر بن يزيد بن سلمة بن مُرة، وكان شريفاً وَلاَّهُ بعد ذلك معاويةُ أرمِينيَّةَ، وأرادوا أن يفصلوا بينه وبين حُجْر بن عديّ، فقالوا لهذا: حُجْر الشرِّ.

□ وعَمْرو بن رافع القزوينيّ، أبو حُجْر، روى عن ابن المبارك، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة.

□ وحُجْرُ بن عَنْبَس، أبـو السَّكَن، ويُقالُ: أبو العنبس، روى عن علي كرم الله وجهه، وشهد معه الجمل وصفين، وروى عن وائلِ بن حُجْر أيضاً، روى عنه سلمة ابن كُهيل، وموسى بن قيس.

□ وقيس بن حُجْر بن معديكرب، ومن ولده:

□ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ قَيْس بن حُجر بن معديكربَ كان عالِماً بالنَّسَبِ.

وأما حِجْر ـ الحاءُ مكسورة ـ فمنهم:

□ عبدُ الحِجْر بنُ عبد المَدَان الحارِثِيُّ ـ الحاءُ مكسورة ـ وفد على النبي ﷺ، قتله بُسْرُ بن أرطاة، وقَتَلَ ابنَه مالِكاً في طاعةِ عَليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

وأما حَجَر ـ الحاءُ والجيم مفتوحتان ـ فمنهم:

□ أَوْسُ بن حَجَر الشاعرُ.

□ وابنُه شُرَيحُ بنُ أوس بن حَجَر، وفي قريش:

□ حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤي، الذي منهم ابنُ أُمِّ مَكتومٍ، واستخلفه النبي ﷺ على المدينةِ، وهو ضريرٌ، وكان يُؤَذِّنُ للنبي ﷺ.

□ وسليمان بن أبي حَجَر، روى عنه خالدُ بن يزيد بن محمد الدِّيلِي وابنه:

□ أيـوبُ بن سليمان بن أبي حَجَر، روى عن يونس بن يحيى المدني.

فأما حَجْر ـ الحاءُ مفتوحة والجيم ساكنة ـ ففي الأزدِ:

□ الحَجْر.

□ وحَجْرٌ، بلد هو قَصَبُ اليَمَامَةِ.

□ وغالبُ بن حَجْرَةَ ـ بزيادة هاءٍ ـ ابن التِّلِبِّ بن ثعلبةَ العاموي، روى عن المِلقام بن التِّلِبِّ، روى عنه موسى بنُ إسماعيل، وعامر بن حفص.

□ وحُجْر ـ مضموم الحاء ـ ابن مالك الكِندِيُّ، روى عن أبي مَرْيَمَ، صاحب النبي ﷺ، وقبيصةَ بن ذُؤيب، [روى عنه] أبو بكر بن أبي مريم.

□ وحُجْر بنُ الحارثِ الغسانيُّ الرمليُّ، روى عن عبدالله بن عونٍ القاري، روى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم، وسعيد بن منصور.

□ وحُجْر بن راشد، أبو سَهْلٍ البصري، روى عن أبي جَمْرة، روى عنه موسى ابنُ إسماعيل.

□ وحُجْرُ بن إياس بن مُقاتِل مُشَمْرِخ، والد عليِّ بنِ حُجْـر المروزي، روى: أن المُشَمْرِخ جدَّه وفد على النبي ﷺ.

باب

ما يُشكِل من حَمَل ـ بالحاء ـ وجَمَل ـ بالجيم ـ وما يُصَحَّفُ مِنْ حُمَيل ـ بالحاء ـ وجُميل، ومن خُمَيْل ـ بالخاء المعجمة ـ.

أما حَمَل ـ الحاءُ غير معجمة والميم مفتوحة ـ ففي الصحابة:

□ حَمَل بن مالك بنِ النَّابِغة الهُذَلي، وفد إلى النبي ﷺ وروى عنه.

□ وحَمَل بن بَدْر الفَزَاري، أحد سادات فزارة، وهو أخو حُذَيفة بن بَدْرٍ، وفيه يقول قيس بنُ زهيرٍ:

ولكـــنَّ الفتَـــى حَمَـــلَ بـــن بَـــدرٍ ... بَغَـــى والبَغْـــيُ مَصْـــرَعُـــه وَخِيم

□ وحَمَلُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ، روى عن النبي ﷺ.

□ وحَمَل بنُ مُعاوية النخَعي، كان فارساً فيهم، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفِّين، وهو الذي أراد أن يطرح الأشتَر في الماء يوم صفين.

□ وحَمَلُ بنُ مالك، وهباب الضبي كانت له خاصيةٌ بالنعمان بن المُنْذر في منزله.

□ وحَمَلُ بن بَشِيرِ بن أبي حَدْرَد الأسلمي، رَوى عن عمه أبي حَدَرد عن النبي ﷺ.

□ وحَمَلة بن عبد الرحمن ـ بزيادة هاءٍ ـ، روى عن ابن عُمر وعُبادةَ بن الصامت، روى عنه مسلمُ بن عبدالله أبو النَّضْر.

□ وعَلِيُّ بن أبي حَمَلة شامي، من موالي عُتبة بن أبي رَبِيعة، روى عن زياد بن سَوْدة، وروى عنه ضَمْرةُ، وابنُ المبارك.

□ وحُمَيْل المدَنِيُّ ـ الحاءُ مضمومة، وفيه زيادة ياءٍ ـ روى عن ابن عمر، روى عنه ابنهُ جَرْوَةُ بن حُمَيْل.

وأمَّا حُمَيل بن الحارث، أبو بَصْرَةَ الغِفاري، ففيه خلافٌ يقوله بعضهم: بالجيم مفتوحة، ويقوله لعضهم: بالحاءِ مضمومة.

فأمَّا خُمَيل ـ الخاءُ معجمة ـ فمنهم:

□ خُمَيل بن عبد الرحمن، روى عن نافعِ بنِ عبد الحارثِ من الصحابة، وروى عن خُميل حَبيبُ بن أبي ثابت.

وأمَّا جَمَل ـ بالجيم والميم مفتوحتـان ـ ففي أنساب مراد بنو جَمَل منهم:

□ هند الجَمَلي، الذي قُتِل مع عليّ رضي الله عنه يوم الجمل، وفيه يقولُ قاتله:

قَاتِلُ عِلْبَاءَ وَهِنْدِ الجَمَلي

□ ومنهم عَمْرُو بن مُرَّةَ الجَمَلي.

□ وقال: محمد بن حبيب في مَذْحِج جَمَلُ بن كِنانة.

□ وعيسى بن عمرو، أبو الجَمَل الكندي، وَلِيَ البصرة للمنصور مَرَّتَيْن.

□ وأيوب بن محمد، أبو الجَمَل اليامي العِجْلي، روى عن يحيى بن أبي كثير وعطاء ابن السائب، وقيس بن طلق، وروى عنه عبدُ الحميد بن جعفر، وسهل بن بكار، وأبـو علي الحنفي.

باب

ما يُشكِلُ من نَضْرٍ ونَصْرٍ، والنَّضِيرِ والبَصِيرفأما النَضْرُ؛ ففي قريشٍ: النَّضْر بن كِنانة ـ الضاد معجمة ـ وفي قريشٍ أيضاً، ثم في بني عامر بن لُؤَيّ:

◻ بنو نَصْر [بن مالك] بن حِسْلِ بنِ عامر بن لُؤَيٍّ، الصاد غير معجمة.

◻ وفي الأزد: مالك بن نَصْر بن الأزد.

◻ ورَوى عن النبي ﷺ نَصْر بن دَهْرٍ، روى عنه:

◻ أبو بَصرة ـ بالباء ـ الغِفاري، وابنُه:

◻ بَصْرَةُ بن أبي بَصْرَةَ الغِفاري، وهذا يحكم عليه دخول الألف واللام، فإنه يدخل على النَضْر، ولا تدخل على نَصْر.

وأمّا أبو نَضْرة صاحب أبي سعيد الخدري، فهو بالنون وبعدها ضاد معجمة.

◻ وأبو نُصَيْرة ـ بنون مضمومة بعدها صاد غير معجمة ـ من أهل واسط اسمه مُسلم بن عُبَيْد، روى عن أنس بن مالك، وأبي عَسِيب صاحب النبي ﷺ، وأبي رجاء، روى عنه الضحاك بن حُمْرَة، وحشرجُ بن نباتة، وهُشَيم، ويزيدُ بن هارون.

◻ وأبو نُصَير ـ مضموم النون بلا هاء ـ روى عن الزهريّ روى عنه الربيع بن صبيح.

◻ وأبو بَصِير الأعمى ـ الباء مفتوحة والصاد مكسورة غير معجمة ـ فهو والد عبدالله بن أبي بَصِير، رَوى عن أُبيٍّ بن كعب، روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي، وابنُه عبدالله بن أبي بَصير.

◻ وإبراهيمُ بن إسماعيل بن البَصير مثله أيضاً ـ مفتوحة الباء مكسورة الصاد ـ روى عن تميم بن الجعد، روى عنه أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة.

◻ وميمون أبو بَصِير الكردي مثله أيضاً ـ مفتوحة الباء، والصادُ مكسورةٌ غيرُ معجمةٍ ـ روى عن أبي عُثمان النَّهدي، روى عنه حماد بن زَيد، ودَيْلم بن غَزْوان، حدثنا ابن منيع، حدثنا الصَّلت بن مسعود، حدثنا دَيْلم بن غَزْوان.

قال الجهمي في أنساب الأنصار :

□ أبو بَصِير بن عَتِيك بن التَّيِّهان شهد أحداً ـ الباء مفتوحة ، والصاد مكسورة غير معجمة ـ وقال الجهمي : غلط الواقدي وقال أبو نضير ـ بضاد معجمة ـ هكذا يقول الجهمي .

وأما النَضِير ـ بالنون وبعدها ضاد معجمة مكسورة ـ :

□ فالنَّضِيرُ أخو قُرَيْظَةَ .

□ والنَّضير مولى لمعاويةَ ، رَوى عنه سُليمان بن موسى .

□ والنضِير بن قيس ، ويقال : نُضَير ـ مصغر ـ أيضاً ، روى عن القاسم بن محمد ، ويوسف بن عبدالله بن سَلاَم ، روى عنه مِسْعر .

فأمَّا نُصَير ـ النون مضمومَة ، والصَّاد غير معجمة ـ فكثير ، ولا حاجة إلى ذكره .

باب

ما يُشكِل من سَلِمة ـ بكسر اللام ـ وسَلَمة ـ بفتحها ، وما يجري منها من سُليم ـ بضم السين ـ وسَلِيم ـ بفتحها ـ فأما سَلِمَةُ ـ مفتوح السين ، واللام مكسورة ـ

□ ففي الأنصار : بنو سَلِمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم ابن الخزرج . والنَّسَبُ إليهم : سَلَمِيّ ـ بفتح اللام ـ كرهوا تتابع الكسرات .

□ وفي أنساب جُهَينة : سَلِمة .

□ وفي جُعْفِيٍّ : سَلِمة بنُ عَمْرو بنِ مَرَّانَ بنِ جُعْفِيٍّ .

□ وعبدُالله بن سَلِمة ، صاحبُ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه كثيرُ الرواية عنه ، رَوى عن سعدِ بنِ أبي وقاص ، وعبدالله بن مَسْعود ، روى عنه عمرو بن مرة وأبو الزُّبير .

□ وَسَلِمة والد عَمْرو بن سَلِمة الجَرْمي ، روى سَلِمةُ عن النبيِّ ﷺ .

□ روى أيوب السختياني: عن عَمْرُو بنِ سَلِمة عن أبيه، وعَمْرو يُكْنَى: أبا يَزِيدَ.

□ وذكروا عَمْرو بن سَلِمة الهمْداني الكوفي، روى عن سلمة بن ربيعة عن علي، روى عن ابن مسعود، روى [عنه] ابنه يحيى بن عَمْرو بن سَلِمة وبعضهم يقول في هذا: سَلَمَة وما كان بعد هذا فهو سَلَمَةُ ـ مفتوح اللام ـ.

وأمَّا سَلِيمةُ ـ بزيادة ياءٍ، والسِّين مفتوحةٌ ـ ففي الأزد:

□ سَلِيمةُ بنُ مالكٍ بنِ فَهْمٍ، ويُنسب إليهم سَلِيمِيٌّ، ويُقال: إن سَلِيمة هو الذي رَمى أباه بسهم فقتله، وفيه يقول أبوه:

أُعَلِّمُـــهُ الرِّمَـــايَـــةَ كُـــلَّ يَـــوْمٍ فَلَمَّـــا اشتـــدَّ سَـــاعِـــدُهُ رَمَـــاني

□ منهم بِشر بن منصور السَّلِيمي الزاهد، يروي عـن الثوري وغيره، وابنه:

□ إسماعيل بن بشر بن منصور السَّلِيمي.

□ وعبدة السَّلِيمي الزاهد، يَروي عن الثوري، وغيره.

□ وعطاء السَّلِيمي الزاهد.

وأمَّا سَلِيم ـ السين مفتوحة واللام مكسورة ـ فمنهم:

□ سَلِيم بن حَيَّان، بصرِي ثقة، يروي عن قتادة وسعيد بـن مينا، وعن أبيه، وعن عكرمة بن خالد ومروان بن الأصفر، وأصحابُ الحديث يجمعون حديثَهُ، روى عنه عبد الرحمن بـن مهدي، وأبو عبيدة الحداد، وأبو داود، ويزيد بن هارون، وعبد الصمد، وعَفَّان.

□ واسم أبي خالدٍ الأحمرِ الكوفيِّ: سُليمانُ بن حيان ـ بزيادة نون وضم السين ـ وليس من هذا في شيء.

□ وسَلِيمِ بن خالد، وقيل: ابن سنان المكي الحجبي، يُعرف بسَلِيمِ الخَشَّاب، رَوى عن ابن جريج، والحارث بن أبي ذُباب، رَوَى عنه إسحاق بن راهَويه، ويعقوب بـن حُمَيد وَمُشْكُدَانَةُ وغيرهم، تكلموا فيه، وله ابنٌ يُقال له: سَلِيم الحَجَبِيُّ، رَوى عن بقية بن الوليد، روى عنه الدَّورِيُّ، والحُسَيْنُ بن حميد بن الربيع.

باب

ما يُشكِل من عَزْرَة وَغَرَرَة، ويُصَحَّف بِعُروة. أمَّا عَزْرَةُ ـ العينُ غير معجمة، والزاي ساكنة منقوطة، والراءُ غير معجمة ـ فمنهم:

عَزْرة بنُ ثابتٍ بن أَبي عمرو بن أخطب الأنصاري جليل القدر، تُجمَع أحاديثه لقلتها، وله أخوان: محمد، وعلي ابنا ثابتٍ يُجْمع حديثُهما أيضاً، ومحمد أقلّهم حديثاً، روى عَزْرَةُ بن ثابت عن أبي الزبيرِ، وعَمْرو بن دينار، وثُمامة بن عبدالله بن أنس، ويحيى بن عقيل، روى عنه يزيدُ بن زُرَيْعٍ وصَفْوانُ بنُ عيسى، ووكيع، وأبو عاصمٍ، وأبو نُعَيم.

□ وعَزْرةُ بن عبد الرحمن الخزاعي، كوفي روى عن سعيد بن جُبَيْر، والشعبي وابن أَبْزى، رَوى عنه قتادةُ، وسليمانُ الشيباني، وداود بن أَبي هند، وخالد الحَذاء، وَوقاء بن إياس.

□ وعَزْرَةُ بنُ دينارٍ، روى عن الزُّبيرِ بنِ خُرَيق ـ الخاءُ معجمة مضمومة ـ وروى عن عَزْرة بنِ دينارٍ جَعْفَرُ بن بُرقان.

□ وعَزْرةُ بن حِزام عن الربيع بن خُثيم، روىَ عنه نُسَير بن ذُعْلوق، ومحمد بن علي السلمي ابنُ عم منصورِ بنِ مُعْتَمِر.

□ وعَزْرةُ بن قيس البَجَلي، روى عن خالد بن الوليد، روى عنه أبو وائل شقيقُ ابن سَلَمَةَ.

□ وعَزْرةُ بن قيس اليَحْمُدي، بصري، روى عن أُمِّ الفيض.

□ وعَزْرةُ بن تَميمٍ، روى عن أبي هريرة رحمه الله.

□ وعَزْرة بن سعيدٍ الأنصاريُّ، يَروي عن أبيه، عن حُصَيْن بن وَحْوَحٍ، وفيهم من يقول: عُروةُ بن سعيدٍ.

□ وشُبَيْلُ بن عَزْرةَ الضُّبَعي، يُعَدُّ في رواةِ الحديثِ والأخبار، وفي الشعراء يكنى أبا عمرو ختن قتادة، روى عن أنس، وعن أبي جَمْرة صاحبِ ابنِ عباس.

□ وأبو عَزْرة، روى عن ثوبان، عن النبي ﷺ، أنه قال: «يُوشِكُ أنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ» روى عنه الأعمش.

□ والبَخْتَريُّ بنُ عَزْرةُ، مِصْرِيٌّ، روى عن عمر مُرْسلاً، روى عنه سعيد بن أبي أيوب.

وأمَّا عَرْزَب ـ العين غير معجمة، وبعدها راء معجمة وزاي معجمة وآخر الاسم باءٌ تحتها نقطة ـ ففي الصحابة رجلٌ يقال له:

عَرْزَبٌ الكِنْدِيُّ، روى عن النبي ﷺ، روى عنه عبد الملك بن أبي عياشٍ.

□ والضَّحاكُ بن عَرْزَب.

وأمَّا غَرَزَة ـ الغين منقوطة والراءُ مفتوحة، وبعدها زايٌ منقوطة ـ فمنهم:

قيس بن أبي غَرَزَة، روى عن النبي ﷺ.

□ وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزَةَ الكوفي، يُنسب إليه من ولده جماعةٌ بالكوفة.

وأمَّا غَرَفة ـ الغين منقوطة وبعد الراء فاءٌ ـ فمنهم:

□غَرفة بنُ الحارثِ صحب النبي ﷺ.

□ وقد روى آخرُ عن النبي ﷺ: غَزِيَّةُ بنُ الحارث ـ الغين منقوطة، والزاي مكسورة وتحت الياءِ نقطتان ـ وربما أشكل به.

□ كَعب بنُ غَرَفَة.

□ وسِنَانُ بن غَرَفَةَ، وما سِوى هذا فهو بالعين غير المُعجمة.

□ وأمَّا ابنُ العَرِقَة، الذي رمى حارثة بن سُراقةَ الأنصاري، فقال: خذها وأنا ابنُ العَرِقَة. فقال النبي ﷺ: «عَرَّقَ اللهُ وَجْهَكَ في النَّارِ». فيقال: بكسر الراء وفَتْحِها.

□ والعَرَقَةُ بنتُ سُعَيد بن سَهْم ـ مفتوح الراء لا يُشَكُّ فيها ـ سُمِّيت العَرَقةُ لطيب ريحها ـ بالقاف ـ.

□ وللبصريين شيخ يقال له: يُوسف الغرِق، وقد وَلِيَ يوسفُ هذا قضاء عَسْكَرَ مُكْرَم.

□ وأبو شيخٍ بنُ الغَرِقِ ـ جميعاً بالغين المنقوطة ـ والغرِق: اسم فهو تميمي وَفَدَ إلى سليمانَ بنِ عبدالملك وكان لَحَّانة حُكِيَ أَنَّهُ قَرَأَ: (غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالُون).

□ وعلقمةُ بن الغَرِق ـ بغين معجمة ـ روى عن أبي هريرة وابن عَباس، روى عنه سعيدُ بن زياد الشيباني.

□ ومحمدُ بن عبد الرحمن بن غَرِق اليَحْصُبي، روى عن عبدالله بن بُسْر صاحب النبي ﷺ، روى عنه بقيةُ بن الوليد.

باب

ما يشكل من تَغْلِب وثَعْلَب وثَعْلَبة.

فأَمَّا ثَعْلَبَةُ ـ بالثاءِ المنقوطة بثلاثٍ، والعينُ غيرُ معجمة ـ ففي قيس بنِ عَيْلانَ:

□ ثعلبةُ بن عوفٍ بن سَعْدِ بن ذُبيان، وفيهم يقول شَمَّاخ:

في جُفِّ ثعلبَ واردي الإمرار

□ وفي بني أَسَدِ بن خُزَيمة: ثعلبةُ بنُ دُودان بنِ أسد.

□ وفي طَيِّء ثلاثةُ ثعالب: ثعلبةُ بن جَدْعَاءَ، وثعلبة بن رُومان بن جُندُب، وثعلبةُ بن سَعْد بن جُدْعان.

□ وثعلبةُ بنُ عَمْرو بن الغوْث، وهُمْ جَرْم.

□ وفي الأَزْد: ثعلبة بن القَمْقَام بن امرىء القيس بن مازِن بن الأزد.

□ وفي أصحاب النبي ﷺ: ثعلبةُ بن صُعَير.

□ وأبو ثعلبةَ الخُشَنِيُّ.

□ ومن محدثي بغداد: الربيع بن ثَعْلبٍ، رُوى عن فَرَجٍ بن فَضَالَة، وأبي إسماعيل المؤدِّب، روى عنه أبو زُرعة وموسى بنُ إسحاق. وأما تَغلِبُ ـ فوق التاء نقطتان والغينُ منقوطةٌ ـ فمنهم:

□ في أنساب ربيعة تَغْلِبُ ابنةُ وائل، وتغلبُ اسمُ امرأةٍ، ويُقال لهم: التغالِب. والنسب إليهم تَغْلِبِيٌّ وتَغْلَبِيٌّ ـ بكسر اللام وفتحها ـ.

□ وفي الصحابة: عمرو بن تَغلِب من ربيعةَ، روى عن النبي ﷺ أحاديثَ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن بُهلول، حدثنا أبي، حدثنا وهب بن جرير عن أبيه، عن يونس بن عُبَيد، عن الحسن عن عَمرو بن تَغْلِبَ قال: قال رسول الله ﷺ «إنَّ من أشراطِ الساعةِ أن يفيضَ المالُ ويكثرَ، ويظهرَ العلم، ويفشوَ التِّجَارُ».

□ ومن محدِّثي الكوفة: أبانُ بنُ تَغلِبَ، وأصحابُ الحديث يجمعون حديثه، روى عن عاصمٍ والأعمشِ، روى عنه إدريس الأَوْدي، وشعبة، وحماد بن زيد، وسفيان ابن عُيينة.

باب

ما يشكل من خَلِدٍ وجَلْدٍ ـ بالجيم ـ وخَلْدَة ـ باللام ـ

□ فأما جَلْد ففي أنسابِ سعدِ العشيرة جَلْدُ بن مالك بن أُدد بنِ زيد بن يشجب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان أخو سعدِ العشيرة.

□ وَعُلَةُ بن جَلْد.

□ روى قتادةُ عن أبي الجَلْد، واسمه جِيلانُ بنُ فَرْوَةَ الأَسديُّ البصريُّ صاحبُ كُتُبِ الصورِ والملاحِمِ، روى عنه أبو عِمران الجَوني أيضاً، وقال أحمد بن حنبل: أبو الجَلد جِيلانُ بنُ فروة ثقة.

□ والجَلْد بن أيوب، يروي عن أبيه، عن معاوية بن قُرَّةَ حديثَ الحيضِ، وتكلَّموا فيه بسبب هذا الحديثِ. روى عنه هُشيم بن أبي ساسان، والثوري، وجرير بن حازم، وحماد بنُ سلمة، وحماد بن زيد.

□ وعباس بن جُلَيد ـ بالجيم ـ الحَجْري سَامي.

□ وفي الشعراء أبو جِلْدَةَ اليَشْكرِيُّ ـ بالجيم مكسورة ـ وهو القائل:

قــرِّبي يــا جُــلُّ ويَحَــكِ دِرعــي لَقحَــتْ حَــربُنـا وَحَــربُ تَمِيمِ
إخــوةٌ فــرســوا الذنــوبَ علينــا في حــديـثٍ مِـن عَهْــدِنــا وَقــدِيمِ

فأما أبو خَلْدة ـ الخاءُ منقوطة، واللام ساكنة ـ فمنهم:

□ أبو خَلْدة خالد بن دينار التميمي بصريٌّ، روى عن أنس بن مالك وأبي العالية وابن سيرين، حدث عنه وكيع، وأبو داود، ومعاذ بن معاذ.

حدثنا أبو محمد بن الحجاج، حدثنا أحمد بن عليٍّ الأبار. حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا أبو خَلْدة ما كنا نعرفه حتى حَدَّثَ عنه عونُ بن عمرو.

□ وعَمرو بن خَلدة الأنصاري الزُّرَقيُّ.

□ وعَمْرو بن سليم بن خَلْدة الزرقي، يروي عن أبي قتادة روى عنه سعيدٌ المقبُري وعامرُ بن عبدالله بن الزُّبير.

□ وفي شعراء كِندة أبو خُلادة ـ الخاءُ مضمومة ـ كان جاهلياً، من ولده الصلتُ ابن قتادة بن سلمة بن أبي خُلادة، قُتِل يوم النَّهْرَوان مع عليٍّ رضي الله عنه، وكان الذي قُتِل من أصحاب عليٍّ ستةٌ أو سبعةٌ هذا أحدُهم.

باب

ما يُشكل من حُبيشٍ وخُنَيْسٍ وخَنْبَشٍ

فأما حُبَيش ـ الحاءُ مضمومة غير معجمة، وتحت الباءِ نقطة والشين منقوطة بثلاثٍ ـ فمنهم:

□ حُبَيش بن خالدِ بن الأشعر الخُزَاعيُّ صاحبُ النبي ﷺ وهو الذي رَوى حديثَ أم معبد في صفة النبي ﷺ، حجازيٌّ كان ينزل قُدَيداً، روى عنه ابنه هشام بن حُبَيش.

□ وراشدُ بنُ حُبَيشٍ، روى عن النبي ﷺ مُرسلاً.

◘ وراشدُ بن حُبَيش الزرقيُّ، روى عن عُبادةَ بن الصامت روى عنه العوّام ساكنُ بيت المقدس، وبعضهم يخرجه في المسند، وقد روى عن الصحابة.

◘ وفي بني أسد بن عبدِ العُزَّى أبو حُبَيْش بنُ المطلب بن أسد بن عبد العزى.

◘ وابنه السائب بن أبي حُبَيْش أسلم السائبُ يوم فتح مكة، كانت له سنٌّ عالية وشرفٌ، وروى عن عمر، روى عنه سليمان بن يَسَار.

◘ وفاطمة بنت أبي حُبَيش هي التي روت حديثَ المُسْتَحاضة.

◘ والسائبُ بن حُبَيشٍ الكَلاَعي روى عن معدان بن أبي طلحة، روى عنه زائدة.

◘ وحُبَيشُ بنُ دَلَجَةَ القَيْنيُّ أحدُ أشراف الشام المذكورين بها.

أخبرنا ابن دريد أخبرنا الحسن بن خضر قال مروان بن الحكم لحُبيش بن دَلَجَةَ القيْنيِّ: إني أظنك أحمق، قال: أظنّاً أم يقيناً؟ قال بل ظَنًّا، قال: إنَّ أحمق ما يكون الشيخُ إذا استعمل ظنَّه.

◘ وحُبيش روى عن عليٍّ رحمة الله عليه وسلامُه، روى عنه عبدُالرحمن بن قيس.

◘ وعبدُالله بن أبي حُبَيْش ويقال: حُبْشي، روى عن النبي ﷺ.

◘ حُبْشي بن جُنادة الزبيدي، روى عن ابن عمر، وابن عباس، روى عنه أبو إسحاق الهمْداني.

◘ ومعاويةُ أبو حُبيشٍ، روى عن عطية العَوْفيِّ.

◘ والحارثُ بن حُبَيْش الأسدي، روى عن عليٍّ وسعيد بن العاص، روى عنه أبو وائل.

◘ وَعَبّادُ بن حُبَيْش، روى عن عَدِيِّ بن حاتمٍ.

فأما خُنَيْسٌ ـ الخاءُ منقوطةٌ وبَعْدَها نون، وتحت الياءِ نقطتان، وبسينٍ غير معجمةٍ ـ فمنهم:

◘ خُنَيسُ بن حُذافة العَدَويُّ من قريشٍ زوج حَفصَة بنتِ عمرَ بن الخَطّابِ رضي الله عنه هاجر إلى الحبشة من المهاجرين الأولين.

□ وفي الأنصار خُنَيس بنُ ذَكْوان من بني ساعدة، وهو جد حَسَّان بنِ ثابت من قِبَلِ أمه.

وفي عذرة بنو خُنِيس منهم:

□ حَجَّار بن مالك بن ثعلبة بن قُرة بن خُنَيس.

□ ورِبْعي بن عيسى بن ثعلبة بن قرة بن خُنيس وإياهُما عَنَى النابغة بقوله:

وَمَاشَ مِنْ رهطِ رِبْعِيٍّ وَحَجَّار

□ وفي المحدِّثين: بكرُ بن خُنَيْس حَدَّثَ عنه أبو داود وغيره.

□ وابنه: خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، روى عن مسعر، روى عنه الدقيقي.

□ ومحمدُ بن يَزيدَ بن خُنيس المكي، روى عن سفيان الثوري حديثاً تفَرَّد به، روى عنه نصر بن علي.

□ وأبو خُنَيْسٍ الغِفاري، روى أنه خرج مع النبي ﷺ في غـزوة وذكر حديثاً طويلاً، روى عنه إبراهيمُ بنُ عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة.

□ وخُنَيس بن عبد الرحمن بن نُعَيْم الغِفاري، روى عن عبدالله بن سلام، روى عنه قيسُ بنُ عبدالله بن قيس بـن مَخرمَةَ.

□ وخُنَيسُ بن عامرِ بن يحيى المُعَافِري، روى عن أبي قَبيل، روى عنه يحيى بن عبدالله بن بُكير.

□ وكبيرُ بن خُنَيس الليثي، روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وعَمْرَةَ بنتِ عبد الرحمن، روى عنه الأَسْوَدُ بن العَلاء ومحمد بن عمرو بن عَلقَمة، وجعفرُ بن ربيعـة.

أخبرنا ابنُ أبي حاتم إجازةً قال: سُئل أبو زُرعة عن حديثٍ رَوَاه محمد بن بشر العَبْدي عن محمدِ بن عَمْرو بن علقمة، عن كبير بـن حُبَيش، عـن أنس قـال: جـاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: ادعُ الله أَنْ يَسْقِينَا... الحديث، فقال: هكذا قال ابـن بشير: عن محمد بن عَمْرو عن كبير بن حُبيش، والصحيح: كبيرُ بن خُنَيس ـ بالنون والسين غير معجمة ـ. فأما خَنَّاسُ ـ الخاءُ مفتوحةٌ، والنون غير مشددة بعدها ألف فمنهم:

□ خَنَّاسُ بن سُحَيمٍ، روى عن زياد بن حُدَير، روى عنه سليمان الشيباني وشريك.

□ وخَنَّاسُ السَّكُونيُّ، روى عن عامرِ بن مطر، روى عنه كُلَيْبُ بن وَائل.

□ فأمَّا خَنْبش ـ الخاءُ معجمةٌ مفتوحة بَعدها نون تليها باءٌ تحتها نقطة والشين منقوطة ـ فمنهم:

□ وهبُ بن خَنْبَشٍ الطائيُّ، روى عن النبي ﷺ، وأصحاب الحديث يقولون: خِنبَشُ فَيَكسِرون الخاءَ، وأصحاب اللغة يفتحونها ويقولون: هو من الخَبْش، وهو جَمعُك الشيء، والنون زائدة، وكذلك الهَبْشُ.

حدثنا ابن منيع حدثنا أبو الوليد بشر بن الوليد الكندي حدثنا شريك عن جابر عن الشعبي عن وهبِ بن خنبش قال سمعت النبي ﷺ يقول: «عُمْرَةٌ في رمضانَ تَعْدِلُ حَجةً».

□ وفي الصحابة أيضاً عبدُ الرحمن بن خَنْبَشٍ وليس بأخيه، روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو التَّيَاح وذكره ابنُ أَبي حاتم فيمن اسمه عبدُالله فقال: عبدُالله بن خَنْبَشٍ وعبدُ الرحمن أَصحُّ، وترجمه أبو زُرعة: عبد الرحمن بن خنبش.

باب

ما يشكل من حَيَّةٍ وَحَبَّةٍ وحَنَّةٍ فأَما حَيَّةُ ـ تحت الياءِ نقطتان ـ فمنهم:

أَبو حَيَّةَ التميميُّ عن النبي ﷺ روى عنه ابنهُ حَيَّةُ بن أَبي حَيَّةَ، حدثنا عليُّ ابن الفضل الأَهوازي، حدثنا الرياني حدثنا أَبو عامر، حدثنا علي بن المباركِ عن يحي ابن أَبي كثير قال: حدثني حَيَّةُ بن أَبي حَيَّةَ التميمي عن أَبيه أَنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شيء في الهامِ، والعينُ حَقٌّ، وأَصدقُ الطِيَرةِ الفأْلُ» وبعضهم يرويه: حَبَّةُ بن حابس التميمي، هكذا قال أَبو حاتم.

□ حَبَّةُ بن حابس التميمي شامي روى عن أَبيه ولأَبيه صحبةٌ روى عن أَبي هريرة روى عنه يحي بن أَبي كثير.

□ وأبو حَيَّةَ بنُ قيسٍ الوادعـيُّ روى عن عليٍّ رضي الله عنه، روى عنه أبو إسحاق الهمْداني ولا يُعرَفُ اسمه.

□ وأبو حَيَّة الكلبيُّ، روى عن الشعبيِّ، روى عنه الثوريُّ ووكيعٌ وأبو نُعيم.

□ وعَمْرُو بنُ حَيّة وفيـه خلافٌ حجازيٌّ، روى عن عبد الرحمن وابن عمر.

ويحيى بنُ أبي حَيَّةَ أبـو جَنابِ الكلبيُّ، روى عن عبد الرحمن بن عوف، روى عنه يوسفُ بن الحكم بن أبي سفيان.

□ وإبراهيمُ بن أبي حَيَّةَ المكِّيُّ رَوى عن ابن جُرَيْج، وهشامِ بن عُروة روى عنه الحميديُّ، ونُعَيم بن حماد.

وحَيَّة بن عاصم الكِنْدِيُّ خرج على المنصور نامر حريره[1].

□ وأبو حَيَّةَ النُّمَيريُّ شاعر مشهور.

□ وفي أنساب الغوث بن طَيِّء: النعمان بن حَيَّةَ بن سَعْنَةَ، منهم: إياسُ بن قبيصة الطائيُّ الذي امتدحه الأعشى وكان مَلِك الجزيرة.

□ فأمَّا حَبَّةُ ـ تحت الباءِ نقطة ـ ففي الصحابةُ: حَبّة وسواء ابنا خالدِ بن ربيعة بن عامر بن صعْصَعَةَ سكنا الكوفة، روى عنهما سلام أبو شَرَحبيل.

حدثني محمد بن سهل بن مردويه الأهوازي، حدثنا الحسن بن عَرَفَةَ العبديُّ، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن سلام بن شرحبيل، عن حَبة وسواء ابني خالد قالا، دخلنا على النبي ﷺ وكان يُعَالِجُ شيئاً فأَعَنّاه وسمعناه يقول: «لا تَيْأَسا من الرزق ما تَهَزْهَزَتْ رؤوسُكما، فإن الإنسانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أحمرَ ليس عليه قِشْرٌ ثم يرزُقُه اللهُ».

□ فأمَّا أبو حَبَةَ البدريُّ، واسمه عامر بن عبد عمرو ويقال: عامر بن عمرو، روى عنه عَمَّار بن أبي عمار.

□ وفي الأنصار أبو حَنة ـ بالنون ـ إلا ما يقول الجَهْميُّ فإنه يزعم أن الذي في

(١) هكذا في المخطوطات بدون نقط.

الأنصار أبو حبة ـ بباءٍ تحتها نقطة ـ وأن اسمه عائذ بن عبد عَمرو، شهد مع عليٍّ رضي الله عنه صِفِّين، قال:

□ وأبو حَبَّةَ أيضاً الأكبرُ عمرو بن غَزية بن عطية بن خنساءَ بن مَبْذُول. قال:

□ وأبو حَبَّةَ الأصغرُ زيد بن غَزِيَّةَ شهد أُحُداً، وقُتِل يومَ اليَمَامةِ شهيداً، هذا قول الجَهْمِيِّ، وغيرهُ يقول: إن الذي في الأنصار أبو حَنَّةَ ـ بالنون ـ وذكر بعضهم أن:

□ أبا السنابل بن بَعْكَك: حنة بن بعكك، وأكثرهم يقولون: إن اسمَهُ كنيتُه.

□ وحَبَّةُ بن جُوَينٍ العُرَنيُّ من بَجيلة يُكنى أبا قدامة صحب عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه، روى عنه سلمةُ بن كُهَيل والحكم بن عُتَيبة، ومات أول أيام الحجاج.

□ وحَبَّةَ بنُ سلمةَ من أصحاب عبدالله بن مسعود رَوى عنه أبو رزين وهو مشهور.

□ وحَبَّةُ بنتُ المطَّلب [رُوي عنها الحديثُ رَوى حماد بن سلمة عن حبيب بن حبة بنت المطلب عن حبةَ بنتِ المطلب].

فأمَّا حَنَّةُ ـ بالنون ـ ففي الأنصار أبو حَنَّة ـ بالنون ـ واسمه: عُمَيْرُ بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن الأوس شهد بدراً، واستُشْهد يوم أُحُدٍ، فأما الواقدي فقال: أبو حَنَّةَ اسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة، والجهمي يقول: في الأنصار أبو حبة ـ بباءٍ تحتها نقطة ـ فذكر ثلاثة وقد ذكرته فيما تقدم، وغيره يقول: أبو حنة على أنه قد رُوِيَ في خبر فقال: أبو حنة ـ بالنون ـ. حدثنا الهزاني، حدثنا الجهمي، عن ابن القدَّاح قال: كان النبي ﷺ أمَّرَ عبدالله بن جُبَيْرٍ الأنصاري على الرُّماة يوم أُحَد، فرمى حتى فَنِيت نَبْلُه، ثم طاعن بالرمح حتى انكسر، ثم كسر جفن سيفِهِ وقاتلهم حتى قُتِل، فلما وقع جَرَّدُوهُ وَمَثَّلوا به أقبحَ المثْلِ، وكانتِ الرماح قد أُشرِعتْ في بطنه ما بين سُرَّتِهِ إلى خاصرته فكانت حَشْوَتُه قد خرجت فقال أخوه خَوَّات بن جُبَير: فمررت به على تلك الحال فحملتُه أنا وأبو حَبَّةَ بنُ ثابت فحفرنا له حتى أنعَمنا له ثم غَيَّبْناه فانصرفنا، وكان الذي قتله عكرمةُ بن أبي جَهْلٍ.

باب

ما يشكل من رُزَيق وزُرَيق

فأما رُزَيق ـ أول الاسم راءٌ غير معجمة وبعدها زايٌ مُعجمةٌ ـ فمنهم:

▫ رُزَيقٌ مولى لعمرَ بن الخطاب رضي الله عنه، روى عن ابن عمر، روى عنه أبو زيد.

▫ ورُزَيق بن كَرِيمة السُّلَميُّ، رَوى عن ابن عُمَر، وعن عطاء عن أبي ذرّ، روى عنه قتادةُ والجُرَيْريُّ لم يَرو عنه غيرُهما.

▫ ورُزيق بن سَوَّار، وقالوا: سَوَّار بن رُزَيق، روى عن الحسن بن عليٍّ، ومروانَ، رَوَى عنه مسافرٌ الجصَّاصُ.

▫ ورُزَيقٌ المالكيُّ من بني مالك بن كعب بن سعد، روى عن الأسلع بن شَرِيك.

▫ ورُزيق بن حُكيم الأَيْليُّ أبو حُكَيم مولى بني فَزَارة عاملُ أَيْلَةَ لعمرَ بن عبد العزيز، روى عن سعيد بن المُسَيِّب، وعمرَ بن عبد العزيز روى عنه مالكُ بنُ أنسٍ ويونس بن يَزيدَ.

▫ وابنه حُكيم بنُ رُزيقٍ.

▫ ورُزيق المالكيّ، روى عن الأسلع بن شريك الأَعْرَجِيِّ صحابي.

▫ ورُزيق بنُ حَيَّانَ أبو المِقْدَام مولى بني فَزَارَةَ، ويقال: زُرِيق بن حيان، وكان على جَوَازِ مِصْرَ زمن الوليدِ وسليمان وعمرَ بن عبد العزيز، روى عن مُسْلِم بن قَرَظَةَ وعمرَ بن عبد العزيز، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعبدُ الرحمن بنُ يزيدَ بن جابرٍ.

▫ [ورُزيق بن أبي سليم صاحب الحرير، رَوى عن الحسن وعطاء، وبكر بن عبدالله، روى عنه عبدُ الرحمن بن مهدي ومسلمُ بن إبراهيم].

▫ ورُزَيق أبو عبدالله الألْهانيُّ، روى عن عمرو بن الأسود، رَوَى عنه أرطاةُ بن المنذر.

□ وَرُزَيقٌ الثقفي مصريٌّ، روى عن عبد الرحمن بن شَماسَة، رَوى عنه ابن لَهِيعَة.

□ ورُزيق رومي، روى عن قريب، روى عنه شعبة.

□ ورُزيق مولى معاوية بن عبدالله بن جعفر، رَوى عنه معن بن عيسى.

□ ورُزيق بن نجيح السُّلْميُّ، روى عنه أبو عامر العَقَديُّ.

□ ورُزيق بن عُمَر، روى عن هارونَ النَّحْوي، روى عنه أبو الربيع الزَّهْراني.

□ ورُزيق بن مَرْزُقٍ المقري البَجَلي الكوفي عن أبي الأحوص وابن عُيَيْنَة.

□ وحبيبُ بن رُزيق كاتب مالك بن أنس، روى عن مالك وإبراهيم بن الحُصين الأَشهلي.

□ والهيثم بن رُزيق المالكي روى عن أبيه عن الأسلع بن شَريك، روى عنه العلاء ابن سويد.

□ [وإسماعيلُ بن رُزيق أبو عليٍّ السُّكَّريُّ البصريُّ، روى عن سُلَيمان] بن أبي داود.

□ وعمَّارُ بن رُزيق الضَّبيُّ روى عن أبي إسحاق الهمداني، والمغيرة والأعمش، روى عنه أبو الجوَّاب أحوصُ بن الجَوَّابِ وقبيصَةُ. فأما زُريق ـ الزاي منقوطة قبل الراء ـ.

□ ففي الأنصار: قبيلة كبيرة يُنسبون إلى زُريق.

□ وأبو زرعة يقول: زُريق بن حُكيم صاحب أَيْلَةَ، قد مَرَّ ذكره.

□ وعُبَيْدالله بن أبي جَرْوَةَ العبدي اسم أبي جروة: زُريق.

□ والحسن بن زُريق الطُّهوِي كوفي، روى عن أبي بكر بن عياش، روى عنه موسى بن إسحاق والمطين.

□ وعبدُ العزيز بن زُريق الزرقي،

□ وابنُهُ: عبد الرحيم بن عبد العزيز بن زُريق، روى ابنه عن هُشَيم، وزيد بن حُباب روى عنه أبو حاتم الرازيُّ.

□ وزُريق أحد التسعةِ الذين أفلتوا يوم النهروان من القتل، وهم: زُريق، وَبَيْهَس، وصُفْر، ونَجْدة، وشَنْقاء، وشِمْراخ، وعَجْرَد، وَعَمَّارٌ الساباطي، وإباض،

فتفرقوا في البلدان، فكلُّ رجل وقع ببلدة [أفسد أهلها، وكان عليٌّ رضي الله عنه قال: لا يُفْلِتُ منهم عشرة، فأفلت] تسعةٌ.

باب

ما يشكل من مَعْمَر ومُعَمَّر ـ بالتشديد ـ وَمعْمَرُ ـ مخفف ـ كثير لا نذكره، ونذكر مُعَمَّراً ـ بالتشديد ـ لأنه هو الذي يشكل، فمنهم:

□ خالد بنُ المُعَمَّر السدوسي رَأْسَ بكر بن وائل في خلافة عمر رضي الله عنه، وهو الذي غَدَرَ بالحسين بن عليٍّ رضي الله عنهما، وبايع معاوية رضي الله عنه قال الشاعر:

مُعاوي أَمِّرْ خالدَ بنَ مُعَمَّرِ   مُعاوي لولا خالدٌ لم تُؤَمَّرِ

□ ومُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّيُّ أبو عبدالله، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وخصيف، وحجاج بن أرطاة، روى عنه أبو جَعْفَرٍ النُّفَيلي وأحمدُ بن حنبل وداودُ بن رُشَيد.

□ وفي أصحاب الكلام والجدلِ مُعَمَّر بن يزيدَ.

□ ويزيدُ بن مُعَمَّر.

□ وعونُ بنُ مُعَمَّر، روى عن الحسن، روى عنه ابن المبارك، وسعيد بن عامر، وعبدالله بن محمد بن أسماءَ وقال يحيي بن مَعِين: عون بن مُعَمَّر ثقةٌ.

□ وشهاب بن مُعَمَّر أبو الأزهر البَلْخي، روى عن حماد بن سَلَمة وسوادة بن أبي الأسود، روى عنه أبو قُدامة السَّرْخَسي؛ ومن ولده:

□ أبو شهاب مُعَمَّر بن محمد، يروي عن مَكِّيِّ بنِ إبراهيمَ.

□ وعيسى بنُ مُعَمَّرِ.

□ ومُعَمَّرُ بن أبان كوفي، ذكره أبو حاتم.

□ ومُعَمَّر بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن أبي رافع، روى عن أبيه، روى عنه سلمة بن بشر، وعمرو بن رافع القزويني.

□ وله ابن عم يقال له: مُعَمَّر روى عن الحسن، روى عنه حماد بن زيد، وأما قول الشاعر:

دَع الْمَغَمَّـرَ لا تَسْـأَلْ بِمَصْـرَعِـهِ   واسأَلْ بِمَصْقَلَةَ البَكْـرِيِّ مـا فَعَلا

فإنه بالغَين المعجمة.

باب

ما يشكل من حَكيم وحُكَيم والذي يجب أن يُذكر هو حُكَيم ـ مضموم الحاء ـ، ومن يسمى بحُكَيم فمنهم:

□ حُكَيم بن جَبَلَةَ العبدي من عبد القيس من أصحاب عليٍّ رضي الله عنه قُتِلَ هو وأخوه الزِّعْلُ، وابنُه الأشرفُ في طاعة علي رضي الله عنه فقالت أُمه:

ليس الرَّزِيَّـةُ بـالتِّنْبـالِ نَفْقِـدُهُ   إن الرزيَّةَ قَتْـلُ الزِّعْـلِ والحَكَـمِ

وقبر حُكَيْم بالبصرة.

□ وحُكَيم بن سعد الحنفيُّ صاحبُ علي رضي الله عنه يكنى أبا تحيى، روى عن علي وعمار وأبي موسى وأم سلمة، روى عنه ليث بن أبي سُليم بن ظبيان.

□ وحُكَيم بن مالك، روى عن سعد بن أبي وقَّاص.

□ وحُكَيم بن عبدالله بن قيس بن مَخْرَمة، روى عن عُمر وعامر بن سَعْد، روى عنه يزيدُ بن أبي حَبيب، وحَبيبُ بـن أبي مُسْلم، والليثُ بن سَعْد.

□ وحُكَيم بن محمد مدني روى عن المَقْبُرِيِّ.

□ [وعبدالله بن حُكَيم الكِنانيُّ من أهل اليمن من مواليهم روى عن بِشر بن قُدَامة الضِّبابي عن النبي ﷺ، روى عنه سَعيد بن بَشِير القُرَشي].

□ وعبدالله بن حَكَيم ـ مفتوح الحاء ـ روى عن أبي وائل، روى عنه مِسْعر.

□ وعبدالله بن حَكيم ـ مفتوح الحاء أيضاً ـ أبو بكر الزُّهْراني، روى عن الثَّوْريِّ وغيره، روى عنه موسى بن داود، وسعيد بن سليمان.

□ وحُكيم بن رُزَيق بن حُكيم ـ جميعاً مضموم ـ مولى بني فَزارة، روى عن أبيه وعن سعيد بن المسيِّب، روى عنه عبدالله بن المبارك، قال يحيى بن معين: حُكيم بن رُزَيق ثقة.

□ وحُكيم بن الصلت روى عنه عبد العزيز بن جمّارٍ.

□ وأبو حُكَيمة عصمة روى عن أبي عثمان النَّهْدِي روى عنه حماد بن سلمة.

باب

ما يشكل من مُحْرز ومُحَرَّر ومجرّر ـ بالجيم ـ فأما مُحْرِز ـ الحاءُ غير معجمة وبعدها راءٌ غير معجمة تليها زايٌ ـ فمنهم:

□ مُحْرز بن زهير مدني يُقال: إن له صحبة، روت عنه أمّ ولده، روى عنها كثير بن زيد.

□ وأبو مُحْرِز يُقال أيضاً: إن له صحبة.

□ ومُحرِز بن نَضْلَة الأسدي، قد رُوِيَ عنه وهو أحد من رَدَّ سَرْحَ رسول الله ﷺ يومَ ذي قَرَدٍ.

□ وفي قريش مُحْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبدِ العُزَّى بن عبْدِ شمسٍ، استَخْلَفَهُ عتّاب بن أسِيد على مَكّةَ، وأخوه حَرَّان بن حارثةَ قُتِلَ يوم الجملِ مع عائشة رضي الله عنها.

□ ومُحرِز بن صَحْصح أحدُ بني عائشٍ بن مالك بن تَيْم الله بن ثعلبة بن ربيعة وهو قاتلُ عبيدِالله بن عمر بن الخطاب ليلة الهرير بصفينَ، وسلبَهُ سيفَ عُمَر ذا الوِشاح.

□ ومُحرِز بن مُكَعْبِر الضَّبِّيُّ، وهو القائل:

وإنيَ لـراجيكُــم على بُــطْءِ سَعْيِكُــمْ كَمَــا في بُطُــونِ الحاملاتِ رَجَــاءُ
كــأنَّ دنـــانيراً على قَسَمَـــاتِهـــم وإن كــان قــد شَـفَّ الوجـوه لِقَــاءُ

□ ومُحرِز القَصَّاب بَصْريٌّ، كان من سَبْي الجاهليةِ مولى لبني عَدِيّ، روى عن أبي موسى الأشعري، روت عنه ابنتُه أمُّ موسى.

□ ومُحرِز بن تميم، روى عن شُرَيح، روى عنه زُهير بن أبي ثابت.

□ ومُحرِز أبو رجاءٍ مولى هُشَيْمٍ الجُرَيريِّ قدم الكوفة، روى عن مكحول، روى عنه، الثوري، وإسماعيل بن زكريا وموسى بن أعْيَن، وعبد الرحمن بن مَغْراء، وإسماعيل ابن عياش.

□ ومُحرِز بن هارون الهُدَيْري المدَني عن الأعرج، روى عنه ذؤيب بن عمرو السَّهْمي وأبو مصعب المدني.

□ ومُحرِزُ بن عون بن أبي عون، روى عن مالك وحَسَّان بـن إبراهيم، ومسلم ابن خالد والربيع بن بدر، روى عنه موسى بـن إسحاق وأبو حاتم وأبو القاسم بن مَنِيعٍ.

□ ومُحْرِز بن سلمة العَدَني، روى عن عبد العزيز بن أبي حازم والدراوردي، روى عنه محمد بن إدريس ورّاق الحُمَيْدي وموسى بن إسحاق.

□ وفي فرسان تَمِيم مُحْرِز بن حُمْران.

□ وابن حمهان[1] بن مُحْرِزٍ.

□ وصفوان بن مُحْرِزٍ الزاهد المازني، روى عن أبي موسى وابن عمر، روى عنه الحسن وقتادة ومُورِّق العِجْلي وهو أحد المتعبِّدين بالبصرة، حدثنا الجوهري حدثنا أبو يعلى عن الأصمعي عن حماد بن زيد قال: كان لصفوان بن مُحْرِز سِرْبٌ يبكي فيه.

□ وعبدالله بن مُحْرِز، روى عن القاسم بن محمد والشعبي، رَوى عنه أبو نُعيم.

□ وسلمة بن محرز التميمي، روى عن عمرو بن أميَّةَ، روى عنه ابن أبي ذئب.

□ وبِشْرُ بن مُحرِز روى عن سعيد بن المسيِّب.

(١) هكذا في الأصول.

□ وعَمْرو بن مُحْرِز الأشجعي ويُقَال: عُمَرُ بن مُحْرِز، ويقال: ابن مُجَّرز ـ بالجيم ـ، روى عنه الزُّهري.

□ ومحل بن مُحرز الضبي كوفي، روى عن أبي وائل والشعبي وإبراهيم النخعي، روى عن يحيى القطان وعلي بن مُسْهِر ووكيع وأبو نعيم.

□ ووكيع بن مُحْرز بن وكيع بصريٌّ روى عن زيد العَمِّي، وعَبَّاد بن منصور الشَّامي، روى عنه حَبان بن هِلال، ومحمدُ بن أبي بكر المُقَدَّمي ونصرُ بن عَليٍّ.

□ والفضلِ بن مُحرز الخُزاعي، روى عن مُحَمَّدِ بن المُنكدِر، روى [عنه أحمد ابن سعيد بن صَخْرِ الدَّارِمي.

□ ومُكرَّم بن مُحْرِز الخُزَاعيُّ، روى] عن أبيه عن حِزام بن هشام حديث أُمِّ مَعْبَدٍ، روى عنه أبو حاتم، وأبو زرعة.

□ والنضرُ بن مُحْرِز، روى عن أبي الزُّعَيْزعَة عن مكحول، رَوى عنه إبراهيمُ بنُ الوليد بن سَلَمَةَ الطَّبرانيُّ.

فأما مُجَزِّزٌ ـ بعد الجيم زاي، وبعدها زاي أُخرى ـ فمنهم:

□ مُجَزِّزٌ المُدْلِجيُّ، أحدٌ القَافَةِ، رويَ أنه دخل على النبي ﷺ في أمْـرِ أُسَـامـةَ ابن [زيد بن] حارثة، فأعجبَ به ﷺ، حدثنا أحمد بن مُحْرِز بن بكر حدثنا أحمد ابن روح حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل مُجَزِّزٌ المُدْلِجيُّ على رسولِ الله ﷺ فرأى أسامةَ وزيداً عليهما قَطِيفةٌ، فقال: إن هذه الأقدامَ بعضها مِنْ بعضٍ، فدخل على رسول الله ﷺ منه سرورٌ، قال ابن جَرِيرٍ: هو مُحرِز فقال له سفيان: هو مُجَزِّز فَخَجِلَ وَرَجَعَ.

□ وربيعةُ بنُ مُجَزِّزٍ ولستُ أدري هو ابنه أَمْ لا، روى عنه مالكُ بنُ أبي عامر الأصبحي عمُّ مالك بن أنس وولد ابن أبي سهيل بن مالك، روى عنه الزهري.

فأما مُحَرَّر ـ بعد الحاء راءان غير معجمتين الأُولى منها مُشَدَّدَةٌ ـ فمنهم:

□ مُحَرَّر بن أبي هُرَيْرَة الدَّوْسي، روى عن أبيه، روى عنه عطاءٌ بن أبي رباح، والشعبيُّ وعبدُالله بنُ مُحَيرِيز.

◘ ومنهم مُحَرَّر بن قَعْنَب الباهليُّ، روى عن الضَّحاكِ ورِياح بن عَبيدة، روى عنه أبو عُمر الحَوْضي وقال: بصريٌّ ثقة.

◘ وقَعْنَبُ بنُ محرَّرٍ بصريٌّ أيضاً، روى عن الأصمعيِّ حدثنا عنه أبو بكر الجوهريُّ وغيرُهُ.

◘ وعبدُ اللهِ بن مُحَرَّر قاضي الجزيرة، روى عن قتادة ويزيد بن الأصمِّ روى عنه عبدالله بن سَلَمَةَ وأبو نُعَيم، وجاريةُ بنُ هَرِم.

باب

ما يشكل من قُرَيعٍ وفُرَيعٍ وقُزَيعٍ وقَرْثَعٍ فأما قُرَيع ـ القافُ مضمومةٌ بعدها راءٌ غيرُ معجمةٍ ـ:

◘ ففي بني تَميمٍ، قُريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مَنَاةَ بن تميم.

◘ منهم، الـمُخَبَّل القُرَيْعي الشاعر.

◘ وفي قيس أيضاً: قُرَيعُ بن الحارث بن نُمير بن عامر.

◘ وفي عبد القيس: فُريع ـ بالفاء مضمومة ـ.

◘ وحسانُ يقال له: ابن الفُرَيعة ـ بالفاء ـ وهي أمُّه.

◘ وفي بَجيلة: قُزَيع بن فِيْتَان بـن تَغْلِبَ ـ القاف مضمومة، وبعدها زاي منقوطة ـ حكاه محمد بنُ حَبِيبٍ.

◘ وفي المحدِّثين: الربيع بن قُزَيع ـ بعد القاف زاي منقوطة ـ يكنى أبا الجارود، روى عن ابن عمر، روى عنه الثَّوري، وشعبة وقيس بن الربيع، وقال يحي بن معين: الربيع بن قُزَيع ثقة.

◘ وقُزَيع أيضاً ـ بالزاي المنقوطة ـ الباهلي، وروى عن جنادة بـن جراد الباهلي من الصحابة.

وأما قرثع القـاف مفتوحة، وبعدها ثاءٌ منقوطة بثلاث ـ فمنهم:

□ القَرْثَع الضبي.

□ وفي الشعراء: القَرْثَعُ الشاعرُ.

□ وفي الصحابة: زيدُ بنُ معاوية القَرْثَعي ـ فوق الثاء ثلاث ـ روى عن سليمان الشاذكوني عن يزيد بن عبد الملك النُّميري عن عائذ بن ربيعة عن عباد بن زيد، عن زيد بن معاوية القَرْثعي عن النبي ﷺ في الماعون.

□ فأمَّا سَلَمة بن دُفيع المُرِّي ـ فإنه بدالٍ تحتها نقطة، وتليها فاءٌ فوقها نقطة ـ يكنى أبا سَهْلٍ، روى عن النَّهَّاس بن قَهْم، روى عنه نُعَيْم بن حَمَّاد.

□ فأمَّا أبو غسان دِماذ البصري، فإنه رُفَيع ـ الراءُ مضمومة غير معجمة، وبعدها فاءٌ ـ.

□ وكذلك رُفيع أبو العالية الرِّياحي.

□ ورُفيع والدُ عبدِ العزيز بن رُفيع.

باب

ما يُشْكِلُ من قَطَن وفِطْرٍ وقَطْرِيّ

فأما قَطَن ـ القاف والطاءُ مفتوحتان وبعدهما نونٌ ـ فمنهم:

□ قَطَن بن قَبيصة بن مُخارِق الهلالي، روى عن أبيه روى عوفٌ الأعرابي عن حيّان عنه.

□ وقَطَنَ بن معاويةَ الباهليُّ، تَذْكُر باهلةُ أنه وفد إلى النبي ﷺ، وروى عنه.

□ وقَطَنُ بن عبدالله روى عن عبدالله بن الزُّبير، روى عنه الـمُغيرةُ بنُ مِقْسَمٍ.

□ وقَطَنُ بن عبدالله أبو مُرِّيٍّ الحُدّاني، روى عن أبي غالب صاحب أبي أُمامةَ، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، وعَمْرو بن عليٍّ.

□ وقَطَنْ بنُ كَعْبٍ القَطَعِي، وابنه الهيثمُ.

□ وقَطَنْ بن وهب الليثي أبو الحسن مَدينيٌّ، روى عن يُحَنَّس وعن عمه، روى عنه مالك بن أنس، وعُبَيْدالله بن عُمَر، والضحاك بن عثمان.

□ وقطَن أبو المُحَلل، روى عن أنس بن مالك، روى عنه عبدُ الصمد بن عبد الوارث.

□ وقَطَن بن كعب أبو الهَيْثَم القَطَعي بَصْري، عن محمد بن سِيرِين وابن يزيد المدَني، وعقبة بن عبد الغافر، وأيوب، روى عنه شعبة وحمادُ بن زيد، وجعفرُ بن سُليمان.

□وقَطَن بنُ نُسَيْر أبو عبَّاد الذَّارعُ، رَوى عن جعفرِ بن سُليمان وَبشرِ بن منصور، حدثنا عنه عَبْدان وابنُ مَنِيعٍ.

□ وقَطَن بنُ إبراهيم أبو سعيدٍ النيسابوريُّ، رَوى عن حفصٍ بن عبدالله قاضي نَيسابُورَ، حدثنا عنه ابنُ صاعد.

□ ومُوسى بن قَطن، روى عن أُمية بنتِ مُحْرِز، رَوى عنه سليمانُ بن حَيّان.

□ وخالد بن قَطَن الحارثي، روى عن عليٍّ رضي الله عنه مُرسَلاً، روى عنه مصعبٌ بن قَيْسٍ.

□ وسعيدُ بن قَطَن القَطَعيُّ، روى عن أبيه وعن أنس بن مالك وأبي مِجْلَزٍ، روى عنه سَلام بنُ أبي مُطيعٍ، وحمادُ بن سَلَمة.

فأما فِطْر ـ فوق الفاءِ نقطة واحدةٌ، والفاءُ مكسورةٌ، وآخره راءٌ ـ فمنهم:

□ فِطْرُ بنُ خَليفَةَ كوفي.

□ وفِطْرُ بن حَمَّاد بن واقدٍ الصَّفَّارُ بصري، رَوى عن مالك بن أنس وَمَهدِيُّ ابن ميمون، روى عنه أبو زُرْعَةَ وعَبْدان.

□ ومحمد بن موسى الفِطْريُّ ـ بالفاء ـ مولى الفِطْريِّينَ.

ومما يجري مع هذا وإن لم يكن مَعَهُ.

□ بِلالُ بنُ بُقْطر ـ الباءُ مضمومةٌ تحتها نقطةٌ، وبعدها قافٌ، وآخرُ الاسم راءٌ ـ روى عن أبي بَكْرَةَ، رَوَى عنه عطاءُ بن السَّائِب.

□ وعثمانُ بن موسى بن بُقْطُر أبو الخَطَّاب، رَوى عن الحسنِ وعن جابرِ الجُعْفِيِّ، رَوى عنه عبدُ الرحمن بنُ مهديٍّ. وأبو عاصم، وأبو الوليد.

باب

ما يشكل من حِمْيَر وخُمَيْرٍ وما يُشاكله

أما حِمْيَرٌ ـ الحاءُ غير معجمةٍ مكسورة، والياءُ مفتوحةـ فمنهم:

□ في اليمنِ القَبيلَةُ العُظْمَى التي تَجْمَعُ بين أنسابِ حِمْيَر.

□ ومحمد بن حِمْيَر من مُحَدِّثي الشام، روى عن الأوزاعي.

□ فأما مُحَمَّدُ بن خُمَيْر اليَزَني الذي روى عن عبدالله بن شِبْلٍ صاحب النبي ﷺ، فهو بالخاءِ المعجمة.

□ وحِمْير بنُ يزيدَ الرَّحَبِيّ شاميٌّ ـ الحاءُ غير معجمة ـ روى عن مِرْثَد بن وَدَاعَةَ، روى عنه حَرِيزُ بن عثمان.

□ وحِمْيَريٌّ ـ بزيادة ياءِ النِّسْبَةِ ـ ابن بَشِيرٍ بصري يُكنى بأبي عبدالله الجِسْرِي، روى عن مَعْقِلِ بن يسار، روى عنه سلمةُ بن دينار والد حَمَّادٍ بن سلمة.

□ وخارجةُ بن الحُمَيِّرِ الأَشْجَعي شَهِدَ بَدْراً.

□ وتوبَةَ بن الحُمَيِّرِ كُلُّ هذا مضموم الحاء، وهو شاعرٌ شَرِيف في بني عُقَيل، وهو صاحبُ لَيْلى الأَخْيَلِيَّةِ.

فأما خُمَير ـ الخاءُ معجمة مضمومة، وآخر الاسم راءٌ ـ فمنهم:

□ خُمَير بن مالك الحِمصِيُّ، روى عن عبدِالله بن مسعود، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعيُّ، وعبدُالله بن عيسى، حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا أحمد بن الهيثم، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن خُمَيرِ بن مالك قال: لما أخذوا في كتاب المُصْحَف فكتبوه على قراءة زيد قال عبدالله بن مسعود: لقد قرأتُ على رسول الله ﷺ سبعينَ سورةً وإن لِزيدٍ لَذُؤَابَتَيْنِ وهو يلعبُ.

▫ وخُمَيْر أبو مالك الحِمْيري، روى عن عبدالله بن عَمْرو، رَوَى عنه عبدُ الكريم ابنُ الحارث.

▫ وأبو خُمَيْر عبدُالله بن يزيدَ روى عن عَمْرو البكالي، عن عبدالله بن مسعود، وروى الـمَقْبُري عن سعيد بن أبي أيوب عن الحسنِ بن ثوبانَ عنه.

▫ ويزيدُ بن خُمَيْر اليَزَني شامي، روى عن عوف بن مالك وعبد الرحمن بن شِبْلٍ وَكَعْب، روى عنه راشد بن سعد وخالد بن مَعْدان وَبُسْر بن عُبيدالله الحَضْرميُّ وفُضَيل بن فَضَالَة.

▫ ويزيد بن خُمَيْر أيضاً الرحبي الشامي أبو عمرو الحِمْصيُّ، روى عن عبدالله بن بُسر، وراشد بن سَعْد وسُلَيْم بن عامِر وخالد بن معدان، روى عنه شعبة وأبو عَوَانَة وصفوانُ بن عَمْرو، والضحاكُ بنُ حُمرةَ.

▫ وَمحمد بن خُمَيْر اليَزَني، روى عن عبدالله بن شِبْلٍ صاحبِ النبي ﷺ.

ومن الغريب النادر في هذا الباب:

▫ حَمْنَنُ بن عَوْف ـ الحاء مفتوحة، والميم ساكنة، بعدها نونان الأُولى مفتوحـة ـ وهو أخو عبدِ الرحمن بن عَوف وعاش عشرين ومائة سَنَةٍ: ستِّينَ في الجاهليةِ وستِّين في الإسلام، ولم يُهَاجِر ولم يدخُل المدينة قطُّ [لعله] أسْلَمَ عَامَ الفَتْحِ وماتَ بمكة في فِتنةِ الزُّبَيْر فقيل فيه:

فيـا عجبـاً إذْ لَـمْ تُفَقَّـر عيـونَهـا نسـاءُ بني عـوفٍ وقَـدْ مـاتَ حَمْنَـنُ

▫ وابنه عياضُ بنُ حَمْنَنٍ قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ.

ومن الغريب في هذا الباب أيضاً:

▫ حمرة بن الجُمَّيْزِ ـ بالجيم، وآخر الاسم زاي منقوطة ـ وقد قيل: ابـنُ الحُمَير ـ بالحاء غير معجمة ـ بَدريٌّ في بني عتبة.

▫ وأما أبو الحارث جُمَيْنٌ ـ بالجيم والميم مخففة، وآخره نون ـ فبصريٌّ كان يُنَادِمُ المُلُوك وله ذِكرٌ وأَخْبَارٌ مَع الخلفاء وسمعتُ بعضَ من يَذْهَبُ بنفسه يُخْطِئُ فيقول: جُمَيْزٌ ـ بالزاي ـ ويقول في:

□ حَنَتَفِ بن السِّجْفِ: حُنَيفٌ - بضَم الحاء - إنما هو حَنَتَفُ بنُ رُسْتم المؤذِّن، روى عن أبي الرُّقاد، روى عنه جَرِيرُ بنُ عبد الحميد.

□ وَخِشْفُ بن مالك - الخاءُ معجمة مكسورةٌ، والشين منقوطةٌ - كوفيٌّ، روى عن عُمر، وابن مسعودٍ، وزيدٍ بن جُبَيْر الْجُشَمِيِّ.

□ وحُنَيف الحَنَاتِم، تُرْوَى عنه أخبَارٌ.

ومما يجري مع هذا الباب وإن لم يكن منه ذو مِخْبر وذو مِخْمر.

□ فأما مِخْبر - بالباءِ فذو مِخْبَر الحبشي ابن أخي النجاشي، سكن الشام، له صحبة وروى عن النبي ﷺ في الفِتَن.

وأما مِخْمر فرأيتُ من أصحاب الحديث الحفاظِ مَنْ يقول: مِخْمَرٌ - بكسر الميم -، ومنهم من الـمُحصِّلِينَ مـن يقـولُ: مُخْمِـرٌ - بضم الميم الأُولى وكسر الثـانيـة والخاءُ ساكنة - فمنهم - مِخْمَر -:

□ الحارثُ بن مَخْمَر - بالفتح - أبو حبيب قاضي حمص شامي روَى عن عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه مُرسلاً وعن أبي سعيدٍ الخُدري، وأبي الدرداء، روى عنه القاسم ابن مُخَيْمِرَةَ، وصفوانُ بن عَمْرو، وحَرِيزُ بن عثمان، وقال أحمد بن حنبل: أبو حبيب القاضي الحارثُ بن مِخْمَرٍ ثقة.

ومما يشكل في هذا الباب جداً

□ الحارث بن يُمْجِد الأشعري قاضي حمص أيضاً، ويُمْجِدُ - أوله ياءٌ مضمومة وبعدها جيم مكسورَة وآخر الاسم دال تحتها نقطة - روى عن عبدالله بن عمر، وروى عنه عبد الرحمن بن يزيدَ بن جابر.

□ وعبدالله بن مِخْمَر الشَّرْعَبي حمصي، روى عن أبي الدرداء، وعبـد الرحمن بـن أبي عوف الجُرَشي.

□ والضَّحاك بن مِخمَر أبو رَبوَة.

□ وخيرُ بن مِخمَر الرُّعَيْني، روى عن راشد مولاه عن تبيع.

▫ ونِمْران بن مِخْمرَ الرَّحَبي، روَى عن أبي عُبيدة بن الجراح رضي الله عنه، وشَرحبيل بن أوس، روى عنه محمد بن الوليد الزبيدي.

▫ وأما أبو السَّفَر الكوفي واسمه سعيد بن يُحمِد وهو جليلٌ من تابعي الكوفة، ـ والياءُ مضمومة والحاءُ ساكنة غير معجمة والميم مكسورة وتحت الدال نقطة ـ هكذا يقول المحصِّلون من أصحاب الحديث، ومن يتسامح يقول: يَحمَد ـ بفتح الميم ـ.

▫ ويُحْمِد أيضاً اسم أبي أُمية الشعبانيِّ الشاميِّ، روى عن معاذ بن جبل وأبي ثعلبة الخُشَني، روى عنه عَمْرو بن جَارِية اللَّخْمي.

▫ وأما بقية بن الوليد فإنه يكنى: أبا يُحْمَد ـ الياءُ مضمومة والحاءُ ساكنة والميم مفتوحة ـ وأما والد ثوبان صاحب النبي ﷺ فإنه يقال:

▫ ثوبان بن بَجْدُدٍ ويُقَال: يَجْدُدٍ، الأول أصح ـ الباءُ مفتوحة وبعدها جيم ودال مضمومة.

باب

ما يشكل من سُورٍ وشَوْرٍ وسُواد

فأما سُورٌ ـ السين مضمومة غير معجمة ـ فمنهم:

▫ كعب بن سُوْر اللَّقِيطِيُّ من الأَزْد، ولاَّه عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه قضاءَ البصرة بعد أبي مريمَ الحنَفيِّ، ولما كان يومُ الجمل علَّق في عُنُقِهِ مُصْحَفاً يطلب الصلح من الفريقين فـأتاه سَهْمٌ غَرْبٌ فقتله. رَوى عنه محمد بن سيرين ويزيدُ بن عبدالله بن الشِّخِّير، وأبو الوليد.

وأما شَوْر ـ الشين معجمة مفتوحة ـ فمنهم:

▫ القَعْقَاعُ بنُ شَوْرٍ السَّدُوسيُّ من ساداتِ رَبِيعَةَ، وهو الذي ضُرِب المثلُ بِكرمِ مُجالَستِهِ فقيل فيه:

وكنتُ جَليسَ قَعْقَاعِ بنِ شَوْرٍ ... ولا يشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسُ

فأخبرني أبو محمدِ بنُ مروان، حدثنا عَسَل بن ذَكْوان، حدثنا عيسى بنُ إسماعيل عن القَحْذَمي قال: دخَل القعقاعُ بن شَوْر إلى معاوية والمجلِسُ غاصٌّ، فقام رجلٌ من مجلَسِه وأجلسَه فأمر مُعاويةُ للقعقاع بمائة ألف، فقال للذي قام عن مجلسِه: ضُمَّها إليك، ففعل، فلما خرج قال للقعقاع: مالَكَ اقبِضْهُ. قال القعقاعُ: فهو لك بِقِيامِكَ عن مَجْلِسِكَ. فقال الرجل:

وكنتُ جلِيسَ قعقاعِ بنِ شَوْرٍ ... ولا يشقَى بقعقاعٍ جَلِيسُ
ضَحُوكُ السِّنِّ إنْ نَطَقُوا بِخيرٍ ... وعندَ الشَّرِّ مِطْرَاقٌ عبُوسُ

وعَمْرُو بن شَوْر الطائي أبو شَوْر، يُرْوىٰ عنه؛ وليس يُرْوَى عن القعقاع بنِ شَوْرٍ شيءٌ.

فأما سُواد ـ السين مضمومةٌ غيرُ معجمة وتحت الدال نقطة ـ فمنهم:

▫ أبو سُوَاد التَّميمي رَوى عن رسولِ الله ﷺ.

باب

ما يشكل من فُضَيل وقصِيل

فأما الفُضَيْل فكثيرٌ، وإنما يُشكل قَصِيلٌ ـ بفتح القاف والصادُ غيرُ معجمة مكسورةٌ ـ قال أبو اليقظان: في ربيعة:

▫ القَصِيلُ بن دَيْسمِ بنِ الحَكَم بن هَرَّاجٍ، وكان القَصيلُ شَرِيفاً بالبصرة ذا مالٍ وحظٍّ وله عَدَدٌ، فيه يقول الشاعرُ:

لَعَمْري لئِنْ طَالَ القَصيلُ بن دَيْسمٍ ... مَعَ الظِلِّ يَوْماً ما أُراهُ يَطُولُ

▫ والحَكَمُ بن قَصيلٍ من أهل واسِطَ، روى عن خالد الحذاء، ويَعلى بن عطاءٍ وأبي هاشمٍ الرُّمَّاني.

▫ ويحيى بن قَصيل كوفي، روى عن الحسنِ بن صالحٍ بن حيٍّ.

▫ وَعدِي بنُ القَصِيل، روى عنه الأصمعيُّ.

باب

□ أَوْسُ بن خوَلِيّ ـ بفتحتين، والخاءُ والواوُ مفتوحتان، والياءُ مشددةٌ ـ من الأنصار وهو من بني سالمٍ بن غنْم بن عَوف بن الخزرجِ ، وهو أحد الأربعةِ الذين نَزَلوا قَبْر النَّبيِّ ﷺ .

□ وسعْدُ بن خَوْلِيٍّ ـ الواو ساكنة والياءُ مشددة ـ من كلب بن وَبْرةَ، وهو مولى آل حاطِبٍ، وشَهد بدراً وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ، وفرض عمرُ لابنه عبدِالله بن سَعْدٍ، وكان يُكْتَبُ في الأنصار.

□ وسعدُ بن خَوْلَة ـ بزيادة هاء، والواو ساكنة ـ مولى ابن أبي رُهْمٍ بن عبد العُزَّى العامِري، وكان هاجر ثم رجع إلى مكة فماتَ بها، فهو الذي قال النبي ﷺ : « لكن البائسُ سعدُ بنُ خَوْلَةَ » يرثي له أنْ ماتَ بمكة.

□ وخَوْلِيٌّ روى عن النبي ﷺ . روى عنه الضحاكُ بن مِخْمَرٍ أبو رَبَوةَ ـ بفتحتين ـ.

وهذا بابٌ قَصُر عن التبويب فجعلتُه باباً واحداً.

□ وفي قريش: مُنَبِّه ونُبَيْه ابنا الحجاج السَّهْمي.مُنَبِّه ـ تحت الباء ـ نقطة ـ.

□ وفي عبد القيس: منبه أيضاً بنو نُكرة بن لُكَيز ومنهم المثقِّبُ العبْدِي.

□ وثَقِيف بن مُنَبِّهٍ بن بكر بن هوازن.

ووهب بن منبِّه روى عن معاذ بن جبلٍ ، روى عنه طاوسُ.

□ ومُنَبِّهُ بنُ عثمان الدمشقيُّ، روى عن خُوَيلد بن دَعْلَج وثورِ بنُ يزيدَ، روى عنه هشامُ بن حسان وابن أَبي الحَوَارَى.

□ فأما يَعْلى بنُ مُنْية ـ بعد الميم نون ساكنة، بعدها ياءٌ تحتها نقطتان ـ ويقول بعضهم: يعلى بنُ أُمَيَّة، وجميعاً صحيح، ابن مُنْية بنتِ غزْوان أُختِ عُتبةِ بنِ غزوان، وأبوه أُمية بن عُبيد، وأخوه سلمة بن أُمية، روى عن النبي ﷺ ، ويَعْلى بنُ مُنْية يكنى أبا خالدٍ، وكان كاتبَ عُمَرَ على نَجْرانَ، وله أَخبارٌ مع عُثْمانَ وعليٍّ رضي الله عنهما.

□ وبَنَّةُ الجُهنيُّ روى عن النبي ﷺ ـ تحت الباء نقطة والنون مشددة ـ.

□ ونُبيهُ بنُ وَهْبٍ المكيُّ روى عن أبانَ بنِ عثمان ـ بالنون ـ.

□ وبَيْبَةُ بنُ سُفْيَانَ بنِ مُجاشعٍ بن دارم، بَيْبَةُ ـ الباء الأولى مفتوحةٌ تحتها نقطة، بعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان، وبعدها باء تحتها نقطة.

□ وخالدُ بن بَيْبَةَ التميميُّ قال الشاعر:

وما رَدَمٌ مِنْ جارِ بَيْبَةَ ناقع

□ والبَعيثُ من ولد بَيْبَة.

□ سُقَيْفُ بنُ بِشْرٍ العِجليُّ ـ السين مضمومة غيرُ معجمة وبعدها قاف ـ روى عن طاوس، روى عنه مروانُ بن معاوية، ووكيعٌ.

□ شُبَيب بن بِشر رَوى عن أنس بن مالك.

□ شُبَيب بن محمد بنِ وَاسعٍ.

□ شُبَيْثُ بنُ الحَكم بنِ مِيْناء ـ الشين معجمة مضمونة ـ روى عن أبيه، روى عنه عبدالله بن أبي بَكْر بن عمْرو بن حَزْم، وابنُ أبي الزِّنادِ.

□ وَشَبَثُ بن رِبْعِيٍّ، روى عن عليٍّ رضي الله عنه.

□ وسِنان بن سَنَّةَ ـ بالنون والسين غير معجمة ـ له صحبةٌ.

□ وعبد الرحمن بن سنَّةَ مثله، روى عن النبي ﷺ.

□ وسَنَّةَ أيضاً: سَنَّةُ بنُ مُسْلِمٍ البُطَينُ، وهذا يصحف كثيراً بِشَبَّةَ.

وأما شَبَّةُ ـ بالشين المنقوطة، وتحت الباء ـ نقطةٌ ـ فمنهم:

□ شَبَّةُ بن عِقَالٍ التميميُّ.

□ وشَبَّةُ بن عبيدة النُّمَيْريُّ والثاني:

□ زيدُ بن شَبَّةَ.

□ عَفَّانُ بن سعيد، روى عن ابن الزبير روى عنه مِسْعَر.

□ وعَفَّانُ أَزْدِيٌّ، روى عن ابن عُمَرَ، روى عنه قتادة.

□ وعَفَّانُ بن جُبَيْرٍ الطائيُّ، روى عنه جعفرُ بنُ عون وسعيدٌ أبو غَيْلانَ.

□ وعَفَّانُ بن مُسْلِمٍ الصفَّارُ.

□ وعَفَّانُ بن سيّارٍ الجُرجانيُّ، روى عن مِسعرٍ وعبدِ العزيز بن أَبي رَوَّاد وخارجة ابن مُصعب، روى عنه عيسى بنُ أَبي فاطمة.

□ وعَقَّار بن المُغيرة بن شعبة ـ بعد العين قافٌ مشددةٌ، وآخرُ الاسم راءٌ ـ رَوَى عن أبيه.

□ وسلَمَةَ بنُ عقَّارٍ ـ بعد العين قافٌ مشددة أيضاً ـ بغداديٌّ، روى عن حماد بن زيدٍ وسفيانَ بن عيينة. روى عنه سعـدانُ بنُ يزيدَ البزاز، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي.

□ وسَلَمةُ بن العَيَّار ـ بعد العين ياءٌ تحتها نقطتان ـ يُكنى: أبا مُسلمٍ، روى عـن الأوزاعي، ومالك بن أنس، وثور بن يزيدَ، روى عنه مروانُ بن محمدٍ وأبو مِسْهَر.

وغِفار ـ الغين معجمةٌ مكسورةٌ بعدها فاءٌ منقوطةٌ بواحدة ـ:

□ غِفار بن مُليل بن ضَمرةَ بن بكر بن عبد مَنَاةَ، رهـطُ أَبي ذرٍّ رضي الله عنه.

□ وأبو غِفارٍ الْمُثَنَّى بنُ سَعْدٍ.

□ وأبو غِفار عثمانُ بن خالد المَدَنِيُّ العثمانيُّ والدُ أَبي مروانَ العثماني. روى عن أَبي الزِّناد وعن عبدالله بن عمرَ بـن وهيب مولى زيد بن ثابت، روى عنه ابنُه وعبدُ الرحمن ابنُ شيبةَ.

□ ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْر بن عَمْرو بن زيد، من بني عُذْرَةَ ـ الصاد مضمومة غير معجمة، والعينُ غيرُ معجمة ـ وابنه:

□ عبدُالله بن ثعلبة بن صُعير. رُوِيَ عنه فقهٌ وحَديثٌ كثيرٌ، وقيل: إنَّ ثعلبة بنِ صُعيرِ بن كِلاب غيرُ هذا، وفي صُعَير بن كِلابٍ قال الشاعر:

عَلِمُـــوا أَنْ لَـــــدَينـــــا عقبــــــةً غير مـــا قـــال صُعيرُ بـــنُ كِـــلابْ

□ وعبدُالله بنُ أبي صُعَير أيضاً.

□ وللكوفيين شيخٌ يُقال له: إسماعيلُ بنُ عبد الملك بن أبي الصُّفَير ـ بالفاء ـ روى عنه الثَّوريُّ.

□ ونُعَيمُ بن عبدالله النَّحامُ غيرُ نُعيم بن عبدالله المُجَمِّر روى النَّحامُ عن النبي ﷺ.

□ فأما يَغْنَمُ بنُ قَنْبر يُنسب إلى جدِّه وهو: يغْنَمُ بنُ سالم بن قَنْبَر، بصريٌّ، فهو أشدُّ ما يصحف في هذا الباب لأن أول الاسم ياءٌ تحتها نقطتان، وبعدها غين معجمة، وبعدها نون مفتوحة.

وأخبرنا ابن أبي داود، حدثنا عبدُ الرحمن بن مسلم المقرىء، حدثنا يَغْنَمُ بن قَنبَرٍ عن النبي ﷺ قال: «الجالبُ مَرزوقٌ، والمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ».

□ ويُنْعِمُ ـ الياءُ مضمومة وتحتها نقطتان، وبعدها نونٌ، والعين مكسورةٌ غيرُ معجمة ـ وهو والد السَّريِّ بن يُنْعِمَ، وقد رُوِيَ عنه وعن ابنه السَّرِيِّ.

□ يُعْفِر ـ الياءُ مضمومة، والعينُ غيرُ معجمة، والفاءُ مكسورةٌ ـ يَروي عن هلال بن يزيد.

□ ويحيى بنُ يَعْمر غيرُه، رَوَى عن النَّبيِّ ﷺ.

□ وسَيَابةُ بن عاصمٍ ـ السينُ غيرُ معجمةٍ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ـ.

حدثنا أبو مَسْعودٍ الأصبهاني حدثنا لُوَين، حدثنا هُشَيْم عن يحيى بن سعيدِ بنِ عَمرو بنِ سعيدٍ بن العاص عن سَيَابةَ السُّلَمي أن النبي ﷺ قال يومَ حُنَيْنٍ: «أنا ابنُ العَوَاتِكِ من سُلَيْمٍ».

□ ورَوَى أيضاً عن النبي ﷺ يعلى بن سيَابة أيضاً الثَّقَفِيّ.

□ وفي نَسَب الأزد: شبَابَةُ ـ الشينُ معجمةٌ مفتوحةٌ، وبعدها باءان ـ.

□ وشَبَابَةُ بنُ سَوَّار مشهور.

□ ولَقَبُ خَلِيفَةَ بنِ خَيَّاطٍ شَبَابٌ بلا هاءٍ، وللبصريين غيرُ واحدٍ شَبَابٌ.

□ وفي قُوَّادِ الواثق رجلٌ مدحه أبو تَمَّامٍ والبُحْتُري يُعْرف بابن شُبَانَةَ ـ الشينُ مضمومةٌ وبعدها باءٌ، وبعد الألف نونٌ ـ.

□ وفي المُحدِّثين رجلٌ يقال له: شُبَاث ـ آخِرُ الكلمة ثاءٌ منقوطةٌ بثلاثٍ ـ.

□ مُحَبٌّ بن حذْلَم أبو حيْرة يُفسِّر القرآن، يروي عنه أبو زُرارة الليثُ بن عاصمٍ يقول: كتب إليَّ أبو حَيْرة.

□ أبو هَمَّام محمد بن مُحَبَّب ـ الحاءُ غيرُ معجمة، والباءُ مشددة تحتها نقطةٌ، والباءُ بعدها غيرُ مُشدَّدةٍ ـ من شيوخِ البصريين، روى عن سُفيانَ الثَّوري وإبراهيمَ بن طَهمان.

□ وللكوفيين محمدُ بنُ مُجيب ـ الجيم مكسورةٌ وتحتَ الياء نقطتان ـ رَوَى عن جعفرِ بن مُحمد بن شَريك.

□ وللأصبهانيين شيخٌ يُقال له: مُجيبٌ ـ أيضاً ـ ابنُ موسى خادمُ سُفيانَ الثَّوريّ، روى عن سفيان.

□ ومُجيْبُ بن غياث الرازيُّ، رَوَى عن حماد بن زَيد، ومَيْسَرة بنِ عبدِ ربه، روَى عنه أبو حاتم، وأبو زُرعة.

□ ونَجيب بنُ السريِّ ـ أوله نون مفتوحة، والجيم مكسورة ـ روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

□ وأبو المُجيب الرَّبعي، أعرابي، رَوَى عنه ابن الأعرابي اللغةَ.

□ والمعمَّر عَمْرُو بن مُسَبِّح ـ السين غير معجمة، والباءُ مشددة مكسورة تحتها نقطةٌ ـ يُقال إنه عاش مائة وخمسين سنة، ثم وفد إلى النبي ﷺ، وأخبرناه ابن دُرَيد، وذكر هشامُ بنُ الكلبي فيما رواه أحمد بن الحُباب الحِمْيَري أن الذي قال فيه امرؤُ القيس:

رُبَّ رامٍ من بَنِي ثُعَلٍ   مُتْلِجٍ كَفَّيْهِ في سُتَرِهْ

هو عَمْرُو بنُ مُسَبِّح بنِ كعبِ بن طَرِيف بن عَمرو بن عُصُر الطائيّ.

□ وعبدُالله بن ناسخ الحَضرمي، رَوى عن النبي ﷺ.

□ عبدالله بن مُسَيْح الأسديّ كوفيٌّ، ـ والسينُ مفتوحة، والياءُ ساكنة تحتها نقطتان ـ روى عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ، روى عنه محمدُ بن عُبيد الطَّنَافِسيُّ.

□ والمُسَبِّح بن الحواري ـ الباءُ مُشَدَّدة ـ.

□ وتَميمُ بن مُسَبِّح الغَطَفاني، روى عنه ذُهْل بن أوس.

□ والمُسَبِّح بن حاتم العُكْليُّ.

□ وسمعان بن مُشَنَّج ـ بشين منقوطة بعدها نون وجيم ـ روى عن سَمُرَةَ، روى عنه الشَّعبيُّ.

□ أبو الرِّجال ـ الراءُ مكسورة، وبعدها جيم ـ اسمه محمدُ بنُ عبد الرحمن الأنصاري، يَروي عن أُمه عمْرةَ بنتِ عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة التي تروي عن عائشة، وكُنِّي أبا الرِّجال لأنه كانت له عشرة ذكور، منهم:

□ حارثةُ بن أبي الرِّجال.

□ وعبدُ الرحمن بن أبي الرِّجال.

□ ومالك بن أبي الرِّجال.

□ وأبو الرِّجال واسمُه محمد بن خالد، بصري، روى عن أنس بن مالك، وروى عن أبي رجاءٍ العطارديّ والحسن البصري والنضر بن أنس، روى عنه يحي بن سعيد الأنصاري وحرَمي بن عُمارة، وحفص بن غياث، وأبو مُعاوية والنضر بن شُميل وسلْمُ ابن قتيبة ومحمد بن عبيد الطَّنَافسي وسعدانُ بن يحي وأبو نُعَيم.

□ والرَّحَّال بن المُنْذر، روى عنه يحي بن راشد مستملي أبي عاصم حديث النابِغةِ الجَعْدي.

□ والقاسمُ بن زيد الرَّحَّال أيضاً، وروى عن أنس بن مالك، روى عنه حمادُ بن سلمة وابن عُيَيْنَة.

□ وللأصبهانيين شيخٌ يقال له: ابن أبي الرَّحَّال الأصبهاني، روى عن النعمان بن عبد السلام، روى عنه إبراهيم بن محمد بن نائلةَ.

□ وفي الكوفيين سِدادٌ الجُعْفيُّ ـ السين مكسورة غير معجمة ـ.

□ وابنه: الحُسَيْنُ بن سِداد الجُعفيُّ، جليسُ يحيى بن آدم أصلُه بصري، وهذا مما يُصحَّفُ بشداد، روى الحسين بن سِداد عن أسباط بن نصر.

□ والحارث بن سِداد ـ السين مكسورة غير معجمة ـ خُزاعيّ روى عن النبي ﷺ.

□ وسِنباذ أبو ميمون بنُ سِنباذ ـ السين مكسورة غير معجمة، وبعدها نون تليها باءٌ تحتها نقطة، وآخر الاسم ذال فوقها نقطة، ـ ولِسنباذَ صحبةٌ، وروى عن ميمون ابن سنباذ الحسينُ البصري.

□ وميمون بن أُستاذ، بصري، روى عن عبدالله بن عمرو.

□ وغَلاق بن مُسلم ـ بالغين المعجمة ـ رَوَى عن أنس بـن مالكٍ، روى عنه عَنْبَسَةُ ابنُ عبد الرحمن القُرشيّ.

□ وخالِدُ بن غَلاَّق ـ بالغين المعجمة أيضاً ـ أبو غَسَّانَ القيسي البصري، روى عن أبي هريرة، روى عنه الجُرَيْرِيُّ.

□ وعَبيدة بن عَلاق القرشي ـ العين غير معجمة ـ ومن ولده: عثمان بن عبد الرحمن الشامي يروي عن زيد بن واقِدِ وعمرو بن قيس السَّكوني، روى عنه الوليد بن مسلم.

□ بشر بن المُحتِفز ـ بعد الفاءِ زاي منقوطة ـ.

□ وإسحاقُ بن المُحتَفِزِ، مثلهُ.

□ والحسينُ بن عثمان بن المحتفِز، مثلُه أيضاً، روى عن سالم بنِ عبدالله، روى عنه أبو تُمَيْلَةَ.

□ وللكوفيين شيخ يُقال له: محمد بن أنس ـ بنون وسين ـ وهو مولى عمرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه، وسكن الدِّيْنَوَر، روي عن عاصم بن كليب وحصين والأعمش، روى عنه إبراهيم بن موسى.

□ وفي الصنعانيين: محمدُ بن الحسن بن أتَشٍ ـ بعد الألف تاء فوقها نقطتان [والشينُ منقوطة] من فوقها ـ، وروى عن المنذرِ بن النعمان، وعبد الرحمن والنعمانِ ابني الزبير وربَاح بن زيد وسليمان بن وهب، روى عنه إبراهيم بن موسى ونُوح بن حبيب وإسحاق بن أبي إسرائيل.

□ وعليّ بن الحسن بن أتَش، مثله سواء.

□ وفي الشعراءِ: عِرَارُ بن عَمْرو بن شاس ـ العين من عرار مكسورة غير معجمة، وكذلك الراءان غير معجمتين ـ وفيه يقولُ أبوه:

وإن عِـراراً إنْ يَكُـنْ غير واضـحٍ فإني أُحِـبُّ الجَوْنَ ذا المنكِـبِ العَمَـمْ

□ والعلاء بن عِرار أيضاً الخارِفي، مثلهُ بسواءٍ، روى عنه أبو إسحاق الهمْداني. قال يحيي بن مُعين: العلاء بن عِرار الخارفي ثقة.

□ وعِرار بن سُوَيد مثلهُ أيضاً، روى عن عُمَير بن سعد، روى عنه حماد بن سلمة.

□ وعائشةُ بنتُ عِرارٍ.

□ وأبو غِرار ـ الغين معجمة، والراءان غير معجمتين ـ من أهل المدينةِ اسمه محمد ابن عبد الرحمن القرشي الجُدْعاني وهو ابن أبي بكر بن عبدُالله بن أبي مُلَيْكَةَ، روى عن موسى بنِ عُقْبَةَ وعبيدالله بن عمر ومحمد بن المُنْكَدر، وجعفر بن محمد، روى عنه أبو عاصم ومسدد والمقدّمي وإبراهيم الشافعي.

ومما يشكل بين الشين والسين شابور وسَابور، وشُميط وسُميط

□ فأما شُميط ـ بالشين المعجمة ـ ابنُ عُمَر وفد إلى عمر رضي الله عنه، روى عن عِمران بن حُصَيْن، روى عنه عاصم الأحول.

□ وشُمَيْطِ ـ معجمة أيضاً ـ ابن عَجلانَ أخو أخضرَ بـنِ عَجلانَ يكنى: أبا عبدالله، روى عن أخيه أخضر بن عَجلانَ، رَوى عنه جعفرُ بنُ سليمان، وابنُه عُبيدُالله بن شُميط، وموسى الكرابيسي.

[وروى عُبَيْدالله بن شُميط، وعبد الرحمن بن شُميط عن أبي بكرٍ الحنفي] واسمُه عبدالله بصري، روى عن أنسٍ.

فأما سُمَيْطٌ ـ بالسين غير معجمة ـ فمنهم:

□ سُمَيْط، روى عن أنس روى عنه سُليمان التيمي وعمران بن حُدَير.

□ وأخضر بن سُميط ـ غير معجمة ـ كان يتكلم في الفتن والملاحم يكنى: بأبي حمزةَ، روى عنه صدقةُ بن يزيد.

□ وبُكَيرُ بن أبي السَّمِيط ـ السين مفتوحة غير معجمة، والميم مكسورة ـ، روى عن قتادة، روى عنه حَبان بن هلال، وقد قيل: السُّميط ـ بضم السين ـ.

□ وداود بن شابور ـ الشين معجمة ـ وهو مكيٌّ جليلٌ فيهم، روى عن مجاهد وعطاء وعَمْرو بن شعيب، روى عنه سفيانُ بن عُيَيْنَة.

وشُعْيبُ بن شابور مثله سواءٌ، وليس بأخيه.

□ ومحمد بن شُعيب بن شابور ابنه، وهو يُعدُّ في الشاميين.

□ وسلمة بن شابور أيضاً.

□ ومُحَمَد بن شابور أيضاً ـ الشين معجمة ـ، وقد قال بعضهم، بالسين غير معجمة، رَوَى عن عَطِيَّة العَوفي وعبد الوارث مولى أنس، روى عنه الفضل بن موسى وسَلَمَةُ بن رجاءٍ وعبد الحميد الحِماني، وقالوا: إن سلمة بن شابور غير سلمة بن سابور ـ بالسين غير المعجمة ـ، والذي روى عنه سَلَمَةُ بنُ رجاءٍ ـ هـو بـالشين معجمـةـ، ويقال: ابن سابون ـ بالنون ـ من أهل أَيْلَةَ قَدِمَ المدينة، روى عن سعيد بن المُسيِّب، روى عنه يونس بن يزيدَ.

□ وفي أصحاب النبي ﷺ رجل يكنى: أبا شَهْمٍ ـ الشـين منقوطة ـ حدثنا ابن

منيع حدثنا الحِمَّاني حدثنا يزيد بن عطاءٍ عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن أبي شَهْمٍ ، وكان بَطَّالاً ، قال: مررت على جاريةٍ في بعض طرق المدينة ، فأومأت بيدي إلى خاصرتها ، فلما كان من الغد أتى الناسُ النبي ﷺ يُبَايعونه فأتيتهُ وبسطت يدي لأبايعه ، فقبض يده ، قال: « أنت صاحبُ الجُبيذَةِ أمسِ » قلت بايعني يا رسول الله والله لا أعود ، قال: « فَنَعَمْ إذن ».

وشَهْمُ بن المِقْدام ـ بشين منقوطة ـ روى عن الشعبيِّ ، روى عنه سفيانُ الثوريُّ .

□ وأبو شَهْلَة ـ بالشين المنقوطة ـ ، روى عن عائشة رضي الله عنها ، رَوى عنه إسماعيل بن أبي خالدٍ .

□ وفي الشعراء الفِنْدُ الزِّمّاني اسمه شهل ـ بالشين المنقوطة ـ ابن شيبان .

□ وحَوْطُ بن عبد العزيز ـ الحاءُ مفتوحة غير معجمة والواو ساكنة ـ روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، قال أبو حاتم: ليست له صحبةٌ ، ومَنْ قال: له صحبة فقد جازَفَ ، وقال بعضهم: حُويط .

□ وَحَوْط بن يزيد الأنصاري ، رُوِيَ عن الحارث بن زياد الساعديِّ أنه بَايَعَ النبي ﷺ يوم الخندق فقال: بايع هذا على الهجرة فقال: « ومَنْ هذا ؟ قال: « هذا ابن عمّي حوطُ بنُ يزيد بن حَوْط .

□ وأبو حَوْطٍ [ابنُ] الحظائرِ مثلهُ وهو من النَّمرِ بن قاسطٍ ، شريفٌ فيهم قال أبو اليقظان: النَّمرِ يجاوزون به فوق القَدْرِ ، قال الأَخْنَسُ بنُ شهاب:

أُناسٌ أَبُو حَوْطِ الحَظَائِر منهُمُ ... ومَنْ رَبَعَ المِرْبَاعَ في البَأْسِ والشَّبْرِ

فأما خَوط ـ الخاءُ معجمةٌ مضمومة ـ فمنهم:

□ مُحمدُ بنُ خُوطٍ ، روى عن نافع وأبي حازم وعيسى بن النعمان الزُّرَقيِّ ، روى عنه خالد بن مَخْلَد القَطَواني وعباسُ بن أبي شَهْلَةَ .

□ وأيوبُ بنُ خُوطٍ بصريٌّ ، روى عن قتادة ، والحسن .

حدثنا ابن منيع ، حدثنا شيبان ، حدثنا أبو أُمية ، حدثنا أيوب بن خُوطٍ عن قتادة

عن أنس أن النبي ﷺ قال: « من أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ فصبرَ واحتسبَ لم أرضَ له ثواباً دونَ الجَنَّةِ ».

□ وفي أنساب النبي ﷺ زَنْدٌ ـ بعد الزاي نونٌ ـ زند بن أعرَاقِ الثَّرى.

□ وأبو دُلاَمَةَ زَنْدُ بنُ الجَوْن الشاعر، وما أكثرَ ما يُصَحَّفُ فيه.

□ وفي الصحابة: قَبَاثُ بن أَشْيَمَ الليثي ـ القاف مفتوحة، وتحت الباء نقطة، وآخره ثاءٌ منقوطة بثلاث ـ، روى عنه أبو الحُوَيْرِثِ، وله خبر مع عبدالملك بن مروانَ.

□ وقباث أيضاً مثله ابن رَزين أبو هاشمٍ اللخميُّ حِمصِيّ، رَوى عن عكرمةَ وعُلَيِّ بن رَباح، روى عنه ابنُ المباركِ وأبو عبد الرحمن المقرىءُ وأبو صالح كاتب الليث.

□ وقَنَانُ بن عبدالله النَّهْميُّ ـ بعد القاف نون وآخر الاسم نون ـ كوفيٌّ، روى عن زِر بن حُبَيش ومُصْعَب بن سَعْد وعبد الرحمن بن عَوْسجة، روى عنه عبد الواحد ابن زياد وعبد الرحيم بن سليمان وحفص بن غياث وابن فُضَيل.

□ ويزيدُ بن قُنانة ـ القاف مضمومة، بعدها نون ـ وهو من الصحابة هو المُلْبُ والد قَبيصَةَ بن الهُلْب.

□ ومُعَان ـ بالنون ـ ابن رفاعة السَّلاَمِيّ الدمشقي، روى عن أبي الزُّبير، وعليِّ بن يزيد، رَوى عنه الوليدُ بـن مُسلم، وأبو حَيْوَة بنُ شُرَيحٍ بن يزيد، وبقيةُ.

□ ومُعَانُ بن الحارث شيخٌ لأهل البصرة، روى عن سفيان الثوريِّ وأبي حُرَّةَ، روى عنه بِشر بن هلال الصواف، وعبدالله بـن يوسف الجُبيري.

□ وأبو مُعَان، روى عن ابن سيرين، روى عنه عمار بـن سَيْفٍ الضبي.

□ ومُعَانٌ بنُ حمضَةَ روى عن عائشة بنتِ عِرار، روى عنه عبد الرحمن بن مهديٍّ ومحمد بن موسى الجُرَيْري، وأحمد بـن حنبل، وقال أحمدُ بن حنبل رحمه الله: ليس به بَأْسٌ.

□ سَقَر ـ بالقاف ـ مولى سعدِ بن أبي وقَّاصٍ كوفيٌّ، رَوى عن عليٍّ رضي الله عنه، رَوى عنه عبدالله بن مُسْلِم.

□ وسَقَر ـ أيضاً ـ ابنُ حَبِيبٍ الغَنَوِيّ، روى عن عمرَ بن عبد العزيز، رَوى عنه حجاجُ بنُ حَسَّانَ.

□ وسَقَر بنُ عبد الرحمن بن مالك بن مِغْوَل أبو بَهْزٍ البَجَلي كوفي ويقال: صَقَر ـ بالصاد ـ وكذا يقال في الذي روى عن سليمان بن صُرَد.

□ وصَقْرُ بن بَشير أو بُسْرٍ روى عن شَريكٍ وغيرِه، تكلّموا فيه.

فأما سُقَيْر ـ السين مضمومة، والقاف مفتوحة ـ فمنهم:

□ سُقَيرٌ العَبْدِيُّ، روى عن سُليمان بن صُرَد، روى عنه أبو إسحـاق الهمْـدانيُّ، وسُقَير البصري، روى عن ابن عُمَر، روى عنه بكار بن سُقَير.

□ ومُعَاذُ بن سُقَير، روى عن أبي بكْر بن عمْرو بن حَزم، روى عنه الحارث بن عُبَيْد أبو قُدَامَةَ.

□ ومُنْصورُ بنُ سُقَير، روى عن موسى بن أعْيَن وحمادِ بـن سلمة، روى عنه أبو أمية الطَّرسُوسي وغيره.

فأما سَفَر ـ السين مفتوحة، بعدها فاءٌ مفتوحة ـ فمنهم:

□ سَفَر بن نُسَير، ونُسَير ـ بالنون ـ، روى عن يَزيدَ بنِ شُرَيم الحضرمي، روى عنه معاويةُ بن صالح.

فأما أبو السَّفَر ـ بالفـاء ـ، فأصحابُ الحديثِ يقولون:

سَفَرٌ ـ يفتحون الفاء ـ وأهل اللغة يقولون: سَفْر ـ بتسكين الفاء ـ، وكذلـك في:

□ أبي السَّفَر الكُوفي.

□ وابنه عبدالله بن أبي السَّفَر.

□ ويوسف بن السَّفْر ـ الفاءُ ساكنةٌ ـ شامي يُكنَّى أبا الفيض كاتبُ الأوزاعي، روى عن الأوزاعي، روى عنه بقِيَّةُ بن الوليد، تكلموا فيه.

□ وكلُّ من كان من وَلَدِ عِمرانَ بن مَخْزوم فهم بنو: عَايِذِ بن عِمران بن مخزوم ـ وتحت الياء نقطتان، وفوق الذال نقطة.

□ ومن كان من ولد عُمر بن مخزوم فهم بنو عابدِ ـ تحت الباء نقطة وتحت الدال نقطة ـ، فمنهم:

□ عبدُالله بن عِمران العابديُّ، حدثنا عنه محمد بن صاعد.

□ ومما يصحف بجسنٍ: جَسْرُ بن الحَسَن ـ الجيم مفتوحة وبعدها سين غير معجمة ـ روى عن نافع مولى ابن عمر وعطاء، روى عنه الأوزاعيُّ وعكرمةُ بنُ عمار وأبو إسحاق الفَزَاري.

□ وجَسْرُ بن فَرْقَدٍ القَصَّابُ، رَوى عن الحسن وسُلَيطٍ بـنِ عبدالله، وبكر المُزَني روى عنه عبدُ الرحمن بنُ مهديٍّ، وابنه جعفرُ بن جَسْر.

حدثنا أحمد بن يحي بن زهير، حدثنا زكريا بن يحي الباهلي، حدثنا جعفرُ بن جَسْرٍ، حدثنا أبي وهشامُ بن حسان عن محمد بن سيرين عن ثابت عن أنس قال: جاءَ رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن لي أخاً يُحِبُ قراءَة هذه السورة: ﴿قل هو الله أحد﴾ [الصمد: ١] قال: «بشِّر أخاكَ بالجَنَّةِ».

□ وجسْرَةُ بنتُ دَجَاجَةَ، روت عن عائشة رضي الله عنها.

□ وفي أنساب قُضَاعَةَ: جَسرُ بن شَيع الله بن أَسَدِ بن وَبْـرَة، وإليهم ينسب:

□ أبو عبدالله الجَسْري.

□ وفي قَيْس عَيْلانٌ: بنو جَسْرٍ.

□ ومن الغريب في هذا الباب: عاصم بن حَشْرٍ ـ الحاءُ غير معجمة والشين معجمة ساكنة والراءُ غير معجمة ـ يكنَّى: أبا قُدامة، [روى عن ابن عباس وابن عمر رضوان الله عليهم]، روى عنه حُمَيْدٌ الطَّويل.

□ ويزيد الضِّنِّي ـ الضاد مكسورة وبعدها نون ـ يَروي عن أنس بن مالك، وما أكثر ما يصحف،! وهو من بني ضِنَّة ـ بالنون ـ لا من ضَبَة ـ بالباء ـ.

وسمعت أبا بكر بنَ دُرَيْد يقول: في العرب ضِنتان ـ بالنون ـ:

□ ضِنَّةُ بنُ عبدالله بن نُمير.

□ وضِنَّةُ بن [عبد بن كَبير بن عُذْرة.

□ فأمَّا حمزة الضَّبِيُّ الذي روى عن أنس أيضاً فهو من بني ضَبَّة ـ بالباء].

□ أبو طَيْبَة ـ بطاءٍ غير معجمة وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان وتحت الباء نقطة ـ وهو الحَجَّامُ وهو من موالي الأنصار، وليس يُعرف اسمُه.

□ وأبو طَيْبة أيضاً المَرْوَزي ـ تحت الباء نقطة ـ اسمه عبدالله بن مُسْلم قاضي مرْو، رَوى عن ابن بُرَيدة وأبي مِجْلز وإبراهيم بن عُبَيد، روى عنه أبو تُميلة، والفضل بن موسى وغُنْجار.

□ وأبو طَيْبَةَ أيضاً ـ تحت الباء نقطة ـ الجُرجاني اسمُه عيسى بن سليمان بن دينارٍ تميميٌّ دَارِميٌّ، سمع من جعفرِ بن محمد وأبي إسحاق الهمذاني وإبراهيمَ بن عربي قاضي مرو، رَوى عنه ابناه محمدٌ وعبدُ الواسع ووفاءُ بن عُمر.

□ وابنه: أحمد بن أبي طَيْبَة، يروي عن ابن دابٍ، وَعنْبَسَة بن الأزهري، روى عنه الحسينُ بنُ عيسى بن حُمْرَان. فأما أبو ظَبْيَة ـ فوق الظاء نقطة، وبعدها باءٌ تحتها نقطة، وتليها ياءٌ تحتها نقطتان ـ.

□ وأبو ظبْية الكَلاَعِيُّ رَوى عن معاذِ بن جبل، والمقدادِ بنِ الأسود، روى عنه شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، ومحمد بنُ سعدٍ، وثابت البُناني ولا يعرف له اسم، ويقال: إن اسمَه كنيته. فأخبرني عليٌّ بن سعدانَ بن نصر قال سمعت العباس يقول: سُئل يحيى بن مَعِين عن أبي ظَبْيَةَ الذي يروي عنه محمد بن سعد الأنصاري فقال: ثقة، وقد روى بشر بن عطية عن أبي ظَبْيَةَ عن عَمْرو بن عَبَسَةَ فلا أدري هو هذا أم غيرُه.

الرُّبَيِّع ـ مضموم الراء، مشددة الياء ـ:

□ سوادَةُ بنُ الرُّبَيِّعِ من أصحاب رسول الله ﷺ، هكذا يقولُ الأكثر، وقيل: الرَّبيع.

□ والرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بنِ عَفْرَاءَ، روت عن النبي ﷺ ـ مضموم الراء ـ لا خلاف فيه.

□ ورُبَيِّع بن أُناس الأنصاري مدني من بني عَوْف بن الخزرج.

□ وعبدُالله بن رُبَيِّعَة، روى عن النبي ﷺ، وروى عن ابن عباس وعُبَيْد بن خالد السُّلمي: روى عنه عَمرو بن ميمون وعبدالرحمن بنُ أبي ليلى وعليُّ بن الأقمر ومنصورٌ.

□ وعبدُ العزيز بنُ الرُّبَيِّع الباهلي بن العوام، رَوى عن عطاءٍ وأبي الزبير، روى عنه الثوري ووكيع.

□ ومحمدُ بنُ عليٍّ بن رَبيعةَ السُّلَمي أبو عَتَّاب ابن عم منصورِ بنِ المُعْتَمِرِ، روى عن رِبعيٍّ بن حِراش، وروى عن منصور، روى عنه هُشَيْمٌ وابنُ عَنْبَسَةَ وعليُّ بنُ هاشم ابن البريد، ووكيع.

ومما يُرْوى بالتاء، فيصَحَّف بالياء.

□ عُبَيْدُ بن تِعْلى ـ قبل العين تاءٌ فوقها نقطتان، واللام مفتوحة ـ وأكثرهم يصحفه بيعلى، وهو من أهل فِلسطين، روى عنه عبدالله بن الأَشَجِّ ويحيى بنُ حسان.

□ وحَكيم بن سَعد الحنفي صاحب عليٍّ يكنَّى: أبا تحيى ـ التاءُ مفتوحة فوقها نقطتان ـ روى عن عليٍّ وعمار رضي الله عنهما، روى عنه ليْثُ بن أبي سُلَيْم.

□ وحكيم بن تحيا، آخَرُ، رَوى عن مكحول.

□ وعُمَيْرُ بن قُمَيم التَّغلبي يُكنى: أبا تَهْلِل ـ التاءُ مفتوحة، فوقها نقطتان، واللام الأولى مكسورة ـ هكذا يقول وكيع، وقال يحيى بن سعيد وأبو نُعَيْم: هو أبو هلال، رَوى عن ابن عباس، روى عنه أبو إسحاق الهَمْداني.

□ ومعاوية بن أبي تَحيى ـ التاءُ مفتوحة، وبعد الحاء ياءٌ تحتها نقطتان ـ روى عن عثمان مُرسلاً، روى عنه جعفرُ بن بُرقانَ.

ـ وهِلالُ بنُ حُبَيّ أبو تحيى ـ التاءُ مفتوحة فوقها نقطتان ـ وقالوا: أبو تحيَّى ـ فضموا التاءَ وشَدَّدوا الياءَ التي بعدَ الحاء ـ، روى عن داودَ بن أبي هند والجُرَيْري، روى عنه المُعْتَمِر والأنصاريُّ وإبراهيم بن الحسن العلافُ.

□ ومنظورٌ بنُ ثعلبة [أبي] مالك ـ الظاءُ فوقها نقطة ـ روى عن أبيه ثعلبة، روى عنه مُحمدُ بن إسحاق وابنُه زكريا بـنُ مَنْظُور.

□ منظورُ بن سيَّارٍ، ويُقَالُ: سَيَّار بن منظور والأولُ أصحُّ، روى عن بُهَيسَةَ وعن أبيه، روى عنه كَهْمسُ بـن الحسن.

□ ومنظور بن زَبان كوفي، روى عن عُمر، روى عنه الرَّبيع بن عَميلة الفَزَاري.

□ وسجفُ بن منظور العَنَزي بصري، روى عن أبي عُبَيْدة العَنَزِي، روى عنه محمد ابن الحسن البَرجُلاني.

□ وزكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي، ـ وقد تقدم ـ عن عمه الأنصاري روى عن أمِّ سلمة ونافعٍ تكلموا فيه.

□ وأبو منْظور الشاميُّ، روى عن عمه عامرٍ الرام أخي الخضر من الصحابة، روى عنه محمد بن إسحاق بن يَسَار.

□ وأما مَمْطور ـ بالطاء تحتها نقطةـ هو ممطور أبو سَلامٍ الأعرج الحَبَشِيُّ الدمشقي، روى عن ثوبان والنعمانِ بنِ بشيرٍ وأبي أمامة، روى عنه يحيى بن أبي كثير.

□ وابنُ ابنه: زيدٌ بن سلام بنِ مَمْطورٍ.

□ وحفص بن عِنان ـ العين غير معجمة، وبعدها نون ـ روى عن ابن عمر وأبي هُرَيرة ونافعٍ رضي الله عنهم، روى عنه يحيى بن أبي كَثير والأوزاعيُّ.

□ وحفص بن غَيْلانَ أبو مَعْبَدٍ الدمشقي، روى عن مكحولٍ والقاسم بن عبد الرحمن روى عنه الهيثمُ بن حُميد، والوليدُ بن مسلم.

باب الأفراد

□ إسحاقُ بن شَرْفي ـ الشين منقوطة، وفوق الفاء نقطة والياءُ ممالة ـ.

□ وشَرْقيّ بن قُطـاميٍّ ـ القاف مضمومة باثنين والياءان مشددتان ـ.

□ وأبو شَرقي مثلهُ أيضاً، روى عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، روى عنه شعبة.

□ وحَطَّابُ بن الحارث - بحاء غير معجمة - أخو حاطب بنِ الحارثِ ممن هَلَكَ بأرض الحَبَشَةِ.

□ وحَطَّابٌ - أيضاً - أبو يوسفَ بنُ الحَطَّابِ المدَنيُّ، روى عن عُبَادَةَ بنِ الوليد ابن عَبادةَ عن جابرٍ، يَروي عنه شُعْبَة.

□ عاصمُ بن شُزَيب - بالزاي -، روى عن عَلِـيٍّ رضي الله عنه.

□ عاصِمُ بن شُمَيخ - الشين والخاء منقوطتان - الغَيلاني، رَوى عن أبي سعيد الخدريِّ، رَوى عنه عكرمةُ بن عَمَّارٍ.

□ وعاصِمُ بنُ أُبَيْر - الألفُ مضمومة، وآخـره راء غير معجمة -.

□ وأَبْيَنُ بنُ سفيانَ - الألف مفتوحة، وبعد الباء يـاء مفتـوحـة تحتهـا نقطتـان وآخرها نون - روى عن أبي حازمٍ عن ابن عباس.

□ سَمْعَانُ بن مُشَنَّجٍ - بشين منقوطة، وبعدها نون مفتوحة وجيم -، روى عن سَمُرةَ، رَوى عنه الشعبيُّ.

□ عثمانُ بن أبي دَهْرش - الدال مفتوحة، والشين منقوطة-، رَوى عنه ابنُ عُيَيْنةَ، وابنُ المبارك.

□ ودُهْرس - مضموم الدال - أحد الزُّهادِ وله أخبارٌ.

□ ودُهَيْرٌ الأَقطعُ بصريٌّ، رَوى عنه المقدَّمي والقَواريرِيُّ يُصحَّف بزُهَيْرٍ، وهو بالدال، روى هو عن ابنِ سيرينَ.

□ والأَشْجَعِيُّ اسمه عبدُالله بن عبيد الرحمن الثاني بزيادةِ ياءٍ.

□ ولِمُبارك بن فضالة أخ يُقال له: عُبَيْدُ الرحمن بن فضَالة، روى عن بكر المُزَني.

□ وأبو العُبَيْديْن اسمُهُ معاويةُ بـن سَبْـرة بـن مِحْصَـن كُـوفي رَوى عـن ابـنِ مسعود رَوى عنه أبو إسحاق الهَمْدانيُّ.

□ وأبو الثَّوْرَين - فوق الثاء ثلاثُ نُقَط - اسمُهُ مُحَمَّد.

□ موثِرُ بن عَفَازة ـ الميم مضمومة غير معجمة، والثاء مكسورة منقوطة بثلاث، والعين من عَفازَة مفتوحة غيرُ معجمة، وبعدها فاء والزاي منقوطة ـ يكنَّى: أبا المثنى شَيْبَانيٌّ، روى عن عبدالله بن مسعودٍ وبَشيرٍ بن الخَصَاصيَّة، روى عنه جَبَلَةُ بنُ سُحَيم.

□ أبو الغَرَّاف ـ بالغين المعجمة ـ أخباري، روى عنه مُحمد بن سَلاَّم الجُمَحي.

□ وأبْرَق العزَّاف ـ موضعٌ ـ العين غيرُ معجمة.

□ وعبدالله بن خليفة أبو العَريف، روى عن علي وصفوان بن عَسَّال، روى عنه أبو مُورِّق الهَمْداني والحسن بن صالح.

□ والهذيل بن أَبي الغَريف ـ بغين معجمة ـ، روى عن موسى بن هلال، روى عنه موسى بن أيوب.

□ ومحمد بن عمير بن أبي الغَريف، روى عن أبيه عن الشعبي، روى عنه ابن نُمير.

□ وغريف أيضاً أبو عياش ويقال: غريف بن الديلم روى عن واثلة بن الأسقع.

□ وعُريف بن درهم العين غير معجمة مضمومة، والراء غير معجمة ـ كوفي، يُكنى: أبا هريرة، روى عن زيد بن وهب وجَبَلة بن سُحيم، روى عنه عيسى بن يونس.

□ إبرهيم بن أَبي دليلة ـ الدال مفتوحة تحتها نقطة ـ، روى عن علي الأزدي عن ابن عُمر، روى عنه يعلى بن عطاء.

□ ووَبْرُ بنُ أبي دُلَيْلَةَ ـ الدال مضمومة، وفتح الياء ـ.

□ النعمانُ بن عبد السلام أبو آمِنَةَ الفَزاري ـ بالنون ـ روى عنه أبو جعفرِ الفراء، قال: رأيت النبي ﷺ يَحْتَجِمُ.

□ وعبدُ الرحمن بن أَبي أَمِنَةَ، روى عن ابن عمر روى عنه طَلق بن جَعْبَان ولا أدري هو ابنُه أَمْ لا؟

□ وأبو أُمَيَّة المخزومي، رَوَى أن النبي ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ فاعترفَ، روى حماد بن سلمة عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أبي المنذرِ البراد مولى أبي ذَر عنه.

□ أبو أمية أيضاً ـ بالياء ـ ابن الأَخْنَس، روى عن عمر في المُوضِحَةِ أنه قال: كُنَّا لا نَتَعَاقَلُ المُضغَ بيننا، روى عنه أبو سَلَمَةَ وسُفيانُ.

□ وأبو أُمَيَّةَ ـ بالياء أيضاً ـ الأنصاريُّ، روى عن عبيد بن رفاعة.

□ عَجِيبةُ ـ العينُ مفتوحة والجيم مكسورة ـ اسم رجل، وبعضهم يقول: عُجَيْنَةُ، وهو عَجِيبةُ بن عبدالحميد بن عُقْبَةَ بن طَلْقٍ، رَوى عن قيسِ بن طَلْقٍ، روى عنه مُلازِمُ بنُ عَمْرو، وقال يحي بن معين: عَجِيبةُ بن عبدِ الحميد ثقة.

□ وشُمَيْسَة ـ الشينُ مضمومة معجمة ـ اسم رجل روى عنه شُعْبةُ.

□ أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عليُّ بنُ حماد بن السَّكنِ، حدثنا شَبَابة، حدثنا شعبة عن شُمَيْسة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ نهى عن القَزَعِ ونَبِيذِ الجَرِّ.

□ وخُلَيْدَةُ ـ بالهاء ـ اسم رجل، وهو خَلَيْدَةُ بنُ قيسِ بـن النُعمانِ الأنصاريُّ شَهِد بدراً.

□ وحميص بن الشمروط.

□ وحميض بن الشَمَردل.

□ وحُبَى ـ الحاءُ مضمومة غير معجمة ـ اسم رجل رَوى عن الشعبي.

□ وحِبِّي ـ الحاءُ والباءُ مكسورتان ـ وهو حِبِّي الجرجرائي روى عن ابن المبارك واسمه محمد بن حاتم.

□ وأَنَّهُ اسم رَجُلٍ من الموالي.

□ وأم عبدِ منافٍ حُبَّى ـ مضمومة الحاء ـ بنت حُليل بنُ حُبْشِيَةَ.

□ وحُبَّى صاحبةُ ابنِ أُمِّ كِلاب ولها أَصْلٌ.

□ عَوَّام بنُ مُراجِم القَيْسيُّ ـ الراءُ غير معجمة، وبعد الألف جيم ـ، روى عن

خالد بن سِيحان ـ بالحاء غير المعجمة ـ روى عنه شعبةُ قال يحي بن معين: عوّام بـن مُرَاجِم ثقة.

□ زُبَيْب بنُ ثَعْلَبَةَ العَنْبَريُّ من الصحابة ـ بعد الزاي المنقوطةِ باءٌ تحتها نقطة ـ.

□ وكذلك زُبَيبُ بنُ صالحٍ العَمِّيُّ، روى عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ.

□ وعَمْرو بنُ زُبَيبٍ، روى عن أنس.

□ وزُبَيْد بن الصَّلتِ الكِنْديُّ المدَنيُّ ـ بعد الزاي المنقوطة ياءان تحت كُلِّ واحِدةٍ نقطتان ـ.

□ عبدُالله بن سَلاَمٍ ـ مخففة ـ.

□ وسَلاَّم بن مِشكَم اليهوديُّ.

□ وسَلاَّم بن أبي الحُقَيق فيه خِلاَفٌ.

□ دُخَينُ الحَجْريُّ ـ الخاءُ معجمة ـ بصريّ، روى عن عُقْبَة بنِ عامر، روى عنه يزيدُ بن أبي منصور ومغيرةُ بن نَهيكٍ.

□ ودُجَيْنُ بنُ ثابتٍ ـ بالجيم ـ أبو الغُصْنِ، روى عن أسلَمَ مَولى عمر، روى عنه مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ.

□ ودُحَيْنُ ـ بالحاءِ غير المعجمة ـ ابنُ زُبَيبِ بن ثعلبة العنبريُّ.

□ همَذَانُ، بَريدُ كان لعمرَ بن الخطاب رضي الله عنه ـ الميم مفتوحة وفوق الذال نقطة ـ، روى عنه إدريس الصنعاني.

□ وأبو هَمَذَانَ بن هارون مثلهُ أيضاً، قُرِىء على العبَّاس الدُّوري قال: سمعت يحي بن معين يقول: أبو هَمَذَان كَذَّاب.

□ رُدَيحٌ، روى عن ابن عباس في تأخيرِ الفجرِ، روى عنه الأعمش.

□ وعُمَرُ بنُ رُدَيْح، روى عن عطاءِ بنِ أبي مَيْمُونَةَ، روى عنه مُسلمُ بنُ إبراهيم.

□ ورُدَيْحُ بنُ عَطِيَّةَ القُرَشيُّ الشاميُّ، روى عن إبراهيمَ بـنِ أبي عَبْلَةَ ويحي [أبي

زُرعةَ] بـن أبي عَمْرو السَّيباني، رَوَى عنه مروانُ بن مُحَمَّد، وهِشامُ بنُ عمَّار ومَهْدِيٌّ بنُ حفص.

□ ورُبَيْحُ - بالباء - ابنُ عبدِ الرحمن بن أبي سعيدِ الخُدْرِيِّ، وروى عنه الدَّرَاوَرْدِي، وكثيرُ بن زيدٍ، وفُلَيْحُ بـنُ سُليمانَ.

□ ورُبيحُ بنُ أبي راشِدٍ أخو سعيد بن أبي راشدٍ، روى عنه جَريرُ بنُ عبدِالله بن داود.

□ ونُبَيْح - أوله نون - ابن عبدالله العَنَزي كوفيٌّ، روى عن أبي سعيد الخدريّ وابن عمرَ وجابرٍ، وروى عنه الأسود بنُ قيس، ويُقال: إنه لم يرو عنه غير الأسود بن قيس.

□ وَرُكَيْح بنُ أبي عُبَيدة روى عن أبيهِ عن أُمّ سَلَمَة، روى عنه زكريا بنُ إبـراهيم.

ذُكِر في أمهات النبي ﷺ:

□ فاطمةُ بنتُ سَعْد بن سَيَل - السين مفتوحة غير معجمة والياء مفتوحة تحتها نقطتان - ولا أعرف من يخالفُ فيه إلا محمد بنُ فَضَالَةَ المدني فإنه يقول سَبَل - تحت الباء نقطة واحدة -.

□ وسالِمُ بنُ سَبَلان - تحت الباءِ نُقْطةٌ -.

□ وابنُ سِيلانَ الكوفيُّ له صُحبة - السين مكسورة غير معجمة والياءُ ساكنة تحتها نقطتان، روى عنه قيسُ بن أبي حازم وليس يُعرف اسمُه.

□ وفي المنافقين: عبدُالله بن نَبْتَل - أوله نون مفتوحة، وتليها ياءٌ ساكنة تحتها نقطتان، وبعدها تاءٌ مفتوحة فوقها نقطتان - وهو من المنافقين، وله أخبار في قِصّةِ مسجدِ الضِّرار.

□ ونَبْتَلٌ أيضاً أبو حازم مولى ابن عباس، روى عن ابن عباس، روى عنه إسماعيل بن أبي خالدٍ.

□ طلحةُ بن عُبَيْدِالله بن كَرِيْزٍ الخُزاعيُّ روى عن ابن عمر وأبي الدَّرداءِ رَوى عنه مُحمد بن سُوقة وحمادُ بن سلمة - الكاف مفتوحةٌ - والباقي كُرَيْزٌ - مَضْمومُ [الكاف] -.

□ ومَكرَزُ منُ حفص بن الأخْيَفِ ـ تحت الياء نقطتان ـ الذي روى خبر الأعشى المازني مع النبي ﷺ.

□ الجُنَيْد بنُ أُمَيْن بن حُنَيْذ بن نَضلة ـ الحاءُ مضمومة غير معجمة، وفوق الذال نقطة ـ، ويصحف بالجُنَيْدِ الذي بالجيم.

□ شُفَيٍّ بن ماتِع الأَصبحي مِصري روى عن عبد الله بن عَمرو بن العاص.

□ وكَعْبٌ الـحَبْرُ هو ابن ماتِعٍ أيضاً، ويُقَال: بكسر الحاء، وفتحُها أكثرُ.

□ رَوى أحمدُ بن حنبلٍ رحمه الله عن: عبدِ الله بنِ عُبَيْدِ الله بن إنسان.

□ وفي العرب قَبيلَةٌ يُقال لهم: بنو إنسان اسم لرجل. قال الشاعر:

وكان بَنُـو إنسـانَ قـومـي ونـاصري فَأَضْحى بَنـو إنسـانَ قَـومـاً أعـادِيـا

□ ومما يُصَحف فيه: رُعْيَةُ السُّحَيْمي ـ الراءُ مضمومة غيرُ معجمة، والعين غير معجمة وتحت الياء نقطتان ـ وهو الذي كتب إليه النبيُّ ﷺ كتاباً فرقع به دَلْوَهُ، ثم أَسْلَمَ بعدَ ذلِكَ.

□ وفي أنساب الأنصار: بنو عبدِ الأشْهَل بنِ زُغْبَةَ بن زَعوراءَ منهم: سَلامةُ بن وَقْشٍ.

□ وفي المحدِّثين: عيسى بنُ حمادٍ زُغْبَةُ صاحبُ الليثِ بـن سَعْدٍ، حدثنا عنه عبدانُ وابن أبي داود.

□ وأحمدُ بنُ حَمَّادٍ زُغبةُ.

□ وفي بني سُلَيم بطنٌ يُقال لهم: بنو زِغْب ـ الزاي مكسورة، والعين ساكنة غير معجمة ـ.

□ وأمّا صاحبُ النبيِّ ﷺ فهو: عبدُ الله بن زُغْبٍ ـ الزاي منقوطة مضمومة، والغين ساكنة منقوطة ـ رَوَى أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار».

□ ولأهل اليَمَن شيخ يُقَال له: القاسمُ بنُ تَنْخُسْرُ ـ فوق التاء نقطتان، وبعدها

نون، والخاءُ معجمة مضمومة، والسين غير معجمة والراءُ مضمومة ـ وروى عن ابن عمر، وعطاءٍ، رَوى هشامُ بـنُ يوسفَ عن عمرانَ بن أبي الهُذَيل عنه، وروى عنه إسماعيل بن سعيد بن رُمَّانةَ.

▫ وفي الأخباريين: محمدُ بن الحارثِ بن بُسْخُنَّر ـ تحت الباءِ نقطة، والسين ساكنة غير معجمة، والخاءُ معجمة منقوطة وبعدها نون ـ له أخبارٌ مع المأمون.

▫ عبدُ العزيز بنُ قُرَيْر ـ القاف مضمومة والراءان غير معجمتين ـ بصري، روى عن الأحنف بن قيس مرسلاً وروى عن ابن سيرين سَمَاعاً، روى عنه سُفيانُ الثوريُّ، وعطافُ بن خالد وضمرة، ورَوّادُ بنُ الـجَرّاح. وأخوه:

▫ عبدُ الملكِ بن قُرَيْر عن ابن سيرينَ، رَوى عنه مالكُ بن أنس. قال أبو حاتم: قد روى مالكٌ عن عبد الملك بن قُرَير عن ابن سيرين أنَّ رَجُلاً جاءَ إلى عمرَ، رضي الله عنه فقال: إني أصبتُ ظَبْياً ولم أُضَحِّ، قال أبو حاتم: فكانوا يَظُنُّونَ أن رواية مالكٍ عن عبدِ العزيز بن قُرَيرٍ وَهَمٌ، وإنما سمع من عبد العزيز بن قُرَير البصري، كان يسكن عَسْقَلاَن، رَوى عن الحسن وابن سيرين. قال يحي بنُ معين: كان مالكٌ يروي عن عبد الملك بن قُرير، وإنما هو قُرَيب يعني الأصمعيَّ، روى عنه رجلان، وقال الأصمعيُّ: سمع مني مالكُ بن أنسٍ. فَأَما قُرَيْبٌ ـ بالقاف المضمومة والباءِ ـ فمنهم:

▫ قُرَيبُ بنُ عبدِ الملك الباهلي أبو الأصمعي، روى عن أبي غالب عن أبي أُمامة، روى عنه عَمرُو بنُ عاصمٍ، وابنه الأصمعيُّ. فأَمَّا ـ قُرين ـ بالنون ـ فمنهم:

▫ قُرين، روى عن عامر بن سعدٍ وأبي سلمة، روى عنه ابنُ أبي ذئب، وعبد الله ابن عبد الرحمن بن مَوْهَبٍ.

▫ وقُرَيْنُ بنُ إبراهيمَ، رَوى عن عمر بن سعد.

▫ وقُرَينُ بنُ سهل بن قُرين، شيخ بصريٌّ، روى عن أبيه ورَوَى عن سهل بن قُرَين تَمْتَامٌ وغيره حدثنا أبو طلحة الـمُجَاشِعِيُّ، حدثنا قُرينُ بنُ سَهْل بن قُرين،

حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارثِ عن محمدِ بن الـمُنْكَدِر عن جابر رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ قال: «لا غَمَّ إلا غَمَّ الدَّيْنِ، ولا وَجَعَ إلاَّ وَجَعُ العَيْنِ».

□ فأمَّا عَلِيُّ بنُ قَرِيرٍ ـ القاف مفتوحة، والراء مكسورة ـ شيخ بصري، روى عن عبد الحارثِ بن سعيد، روى عنه إبراهيمُ بن الـمُسْتَمِرِّ وغيرُه.

□ نابِلٌ صاحبُ العباء ـ أوله نون والباء تحتها نقطة ـ، روى عن ابن عُمَرَ وأبي هُرَيرَةَ، روى عنه بُكَيْرُ بن الأَشَجِّ، وصالحُ بن عُبَيْد.

□ وأَيْمَنُ بنُ نَابلٍ مثله أيضاً.

□ ونابِلُ بنُ مُطَرِّفِ بن العباس بن مِرْدَاس فيه خلافٌ، ورواه لنا أبو بكر الجوهريُّ، عن زكريا، عن الأصمعي فقال: نايل ـ تحت الياء نقطتان ـ.

حدثنا الجوهري، حدثنا أبو يعلى، حدثنا الأصمعيُّ، حدثنا نايل بن مطرف بن العباس بن مرداس السُّلَميُّ عن أبيه عن جَدِّه أنه أتى إلى النبي ﷺ فطلب إليه أنْ يُحْفِرَه رَكِيَّةً بالدَّثَنِيَة، فأحفرَهُ إياها على أنه ليس له منها إلا فَضْلُ ابن السَّبيل.

□ ونايل بن نَجيحٍ الـحَنَفِيُّ البصريُّ ـ تحت الياء نقطتان ـ، روى عن سفيان الثوري حديثاً تَفَرَّدَ به.

حدثنا السرَّاجُ، حدثنا محمد بن سِنانٍ البَصريُّ، حدثنا نايل بن نَجيح، حدثنا سُفْيان الثَّوريُّ عن حُمَيدٍ عن أنسٍ رفعه إلى النبي ﷺ قال: «لا شُفْعَةَ لِنَصْرانيٍّ».

□ وَعَمْرَةُ بنتُ نايلٍ ـ تحت الياء أيضاً نقطتان ـ روى عنها إسحاق بن محمد الفَرْوِيُ.

□ وسليمان بن ناتل ـ الحرف الثالث تاء فوقها نقطتان ـ.

□ فأما ناتِلُ بن قيسٍ الـجُذَاميُّ ـ بدل الياء تاء فوقها نقطتان ـ، فهو من ساداتِ جُذَام بالشام، خرج على عبد الملك بـن مروان فبعث إليه عَبْدُ الملكِ عمرَو بنَ سعيدٍ فَقَتَلَهُ.

□ وعقيلُ بن باقِل الـحَجْرِيُّ ـ بالقاف ـ روى عن تُبَيْع، روى عنه أُسامةُ الغِفاريُّ.

اختلفوا في قول النبي ﷺ لِعَلِيٍّ: «فأَينَ دِرْعُكَ الـحُطَمِيَّةُ» فرووه مضمومَ الحاء مفتوحةَ الطاء، والـمُحَصِّلُ يقولُها: بفتح الحاء، هي منسوبةٌ إلى حَطْمَةَ ـ[الطاء] ساكنةٌ ـ ابنُ مُحَارِبِ بن وَدِيعةَ بن لُكَيز من عبدِ القَيْسِ، قال: وهـي حِكَـايَـةُ أَبي رَوْق الهِزَّاني، أخبرنا الـجَهْمي في كتاب أنساب قريشٍ وهي منسوبة إلى حُطمةَ بن مُحَارب ـ مضموم ـ رجلٍ من عبدِ القيس تُنْسَبُ إليهِ الدِّرْعُ.

□ وحُطَمِيُّ بنُ عبد الله ـ الحاءُ مضمومٌ، والطاءُ مفتوح ـ، رَوَى عن ابنِ عُمَرَ، روى عنه حُصَيْنُ بنُ عبدِ الرحمن.

□ وقيسُ بنُ الـخَطِيم الشاعرُ ـ بالخاء المعجمة ـ.

□ وفي الخوارج رجلٌ يُقال له: الـخَطِيم ـ معجمة أيضاً ـ قاتلُ عبادةَ بن قُرْطٍ الليثيّ.

□ وفي رَبيعَة: حُطَمَة ـ الحاءُ غير معجمة ـ.

□ وفي الأنصار: خَطْمَةُ ـ الخاءُ معجمة ـ.

□ ورَوْحُ بن غُطَيف بن أعين ـ بالطاء تحتها نقطة ـ، روى عن الزُّهْري وعَمْرو ابن مُصْعَب بن الزُّبَير، روى عنه عبد السلام بن حرب، والقاسمُ بن مالك، ومحمدُ بن رَبيعةَ.

□ وأبو غطيف الهُذَلِيُّ ـ تحت الياء نقطتان ـ سمع من ابنِ عُمَر عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «الوُضُوءُ لكلِّ صَلاَةٍ» روى عنه عبدُ الرحمن بن زياد الإفريقيُّ، ولا أعرفُ اسمَهُ.

□ وغُطَيْفُ بنُ الحارثِ ـ بالطاء أيضاً ـ قال: أتيتُ أبا عُبَيْدةَ بنَ الـجَرَّاحِ، رَوى عنه الوليدُ بن عبد الرحمن، وسُلَيمُ بنُ عامر، ويقال: عِياضُ بن غُطَيف، ويقال: غُطيفُ بن الحارث الشامي.

فأمّا غُضَيف ـ بالضاد فوقها نقطة ـ فمنهم:

□ غُضَيفُ بن الحارثِ الثُّمالي، روى عن عطية بن بسر روى عنه مكحول، وقال بعضهم: الحارث بن غُطَيف، والصحيح غُضَيْف بن الحارث، روى عنه ابنه عِياض بن غُضَيْف، ومكحول، وأزهر بن سعيد الحمصي.

□ وغُضَيْفُ أبو عبدِ الكريمِ، روى عن ابن عمر.

□ وغُضَيْفُ بنُ أبي سُفيان، روى عن نافعِ بنِ عاصم وعمرو بن أوس، روى عنه سعيدُ بن المسيِّب وعَمْرُو بن وَهْبٍ الثقفيُّ.

□ وغُضَيفُ بنُ أعين الشيباني الـخُدريُّ، روى عن مُصْعَبِ بن سعد، وفيه خلافٌ قالوا: غُطَيفُ.

□ خالدٌ الحذاءُ يُكَنَّى: أبا الـمَنَازل ـ الميم مفتوحة، وبعدها نون، وبعد الألف زاي ـ.

□ وعُثمانُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ أخي شُريح بن الحارث يُكَنَّى: أبا الـمَنَازِلِ أيضاً، رَوى عن شُرَيحٍ، روى عنه الشَّيْبَانيُّ، وحَجَّاجُ بنُ أرطاةَ، وحُسَيْنُ بنُ واقدٍ.

□ وأبو الـمَنَازِل الـمُثَنَّى بنُ مَاوِي العبديُّ، روى عن الأشجِّ العَصَريِّ، رَوى عنه حجَّاجُ بنُ حَسَّانَ.

□ وصُرَدُ بنُ أبي المَنَازِلِ أيضاً، روى عن حَبيبِ بنِ أبي فَضَالَةَ المالكيِّ، روى عنه مُحَمدُ بنُ عبد الله الأنصاريُّ.

□ ويوسفُ بن الـمَنازِل مِثْلُهُ أيضاً يكنى: أبا يعقوب، روى عن حفص بن غياث وابن إدريس، روى عنه أبو حاتِمٍ الرّازيُّ.

□ ومُنازِلُ بنُ الـحُتَاتِ الـمُجَاشِعِيُّ من بني تَمِيم ـ مضموم الميم ـ

□ فَأمّا أبو الـمُبَارك ـ الميم مضمومة، وبعدها باءٌ تحتها نقطة، وراءٌ مفتوحة غير معجمة ـ وأبو الـمُبَارك روى عن عطاءِ بـن أبي رَباح، روى عنه يزيدُ بن سِنانٍ الرُّهاويُّ.

□ مَخلَدٌ ـ نُظِر ـ، وقد روى عن عُمَر رضي الله عنه.

□ ومَخْلَدٌ ـ أيضاً مثله ـ ابن خُفَافِ بنِ إيماء بنِ رَحَضَةَ، روى عن الأحوصِ ابنِ حَكِيمٍ وسفيانَ الثوريِّ، روى عنه النُّفَيْلِيُّ وغيرُه.

فَأَمّا مُخَلَّدٌ ـ الميم مضمومة واللام مشددة ـ:

□ فَمَسْلمَةُ بـنُ مُخَلَّـدٍ الزُّرقـيُّ الأنصـاريُّ، رَوى عـن النبيِّ ﷺ وَشَكُّـوا في صُحبتِهِ، فأخبرني ابن أبي حاتمٍ في كتابه: أن البخاريّ كتب أن له صحبةً فغيّره أبي يعني أبا حاتم. وأخبرني ابن زُهَيْرٍ، حدثنا أبو كُرَيب، حدثنا أبو معاويةَ - فيما أظُنّ -، حدثنا موسى بن عُلَيٍّ عن أبيه عن مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّدٍ قال: قدِم النبي ﷺ [المدينة] وأنا ابنُ أربعِ سِنين.

□ والحارثُ بن مُخَلَّدٍ الزُّرَقِيُّ الأنصاريُّ، روى عن عُمَر وأبي هريرةَ رضي الله عنهما روى عنه سهيلُ بن أبي صالح وقيسُ بـن سعد.

□ وفي الشعراء: مُخَلَّد السمَوْصلي هذا كله مُشَدّدٌ.

□ وَمَخْلَدُ بنُ عامر أَحْسَبُهُ أنصارياً وهو جَدُّ الحارِث [بـنِ قيسٍ الذي استُشْهِدَ باليمامةِ].

□ زيد بن صُبَيْغ - الصاد مضمومة غير معجمة، وتحت الباء نقطةٌ، والغين معجمة - روى عن عِكْرِمة، روى عنه أبانُ بن أبي عيّاشٍ.

□ وأمّا الذي سأل عُمَرَ المسائلَ فاتَّهمه أنه من الخوارج فهو: صَبِيغ - الصاد مفتوحة، والباءُ مكسورة -.

□ ومما يصحف كثيراً: شِيَيْمُ بنُ بَيْتَانَ - الشين منقوطة مكسورة، وبعدها ياءان تحت كل واحدة نقطتان - وَبَيْتَان - الباءُ منقوطة تحتها واحدة، تليها ياءٌ تحتها نقطتان، وتاءٌ فوقها نقطتان -، روى عن بُسرِ بن أَرْطَاةَ.

□ ومما يُصَحَّفُ بعوفٍ: غَوْثُ بنُ جابر بن غَيْلانَ بنِ مُنَبِّه الصَّنْعانيُّ - الغين معجمة، والثاءُ منقوطة بثلاث -، روى عن عَقيل بن مَعْقِل بن مُنَبِّهٍ روى عنه عَليُّ ابنُ المَدِينيِّ والحسنُ بن عليٍّ الحلواني وقال يحيى بن معين: ما كَتبتُ عنه حديثاً قط إنما كان يَرْوِي حكمةَ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ.

□ وغَوْثُ بنُ سليمانَ بنِ زياد الحضرميُّ قاضي مصر، روى عن أبيه، روى عنه ابن المباركِ وابنُ وهب ويحيى بن عبد الله بـن بُكَير وأبو الوليد.

□ وغوثُ بن يحيى الطائي.

□ وابنهُ يحيى بنُ غوثٍ مصريٌّ، روى عن أبي مروان العُثمانيِّ

□ طلقُ بن جَغْبان ـ الجيم مفتوحة والغين معجمة ـ، روى عن أبي عبد الرحمن ابن أبي آمِنَةَ، رَوى عن ابنِ عمر وأرسله، روى عنه موسى بن عُلَيِّ بن رَباحٍ.

والرّبيعُ بن جِظيان ـ الجيم مكسورة وفوق الظاء نقطة، وتحت الياء نقطتان ـ دمشقي، روى عن مَكْحولٍ وحسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، روى عنه زيادُ بن الربيعِ، وعمرُ بنُ عبد الواحد.

□ ربيعةُ بنُ يُورا ـ الياء مضمومة تحتها نقطتان، والواوُ ساكنة، والراءُ مفتوحة ـ، روى عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ، روى عنه عبدُ الله بن مَسْرُوحٍ.

□ حَفْصُ بنُ بُغَيْلٍ الكُوفيُّ ـ الباءُ مضمومة تحتها نُقْطَةٌ، والغينُ منقوطة، وتحت الياء نقطتان ـ، روى عن إسرائيل، روى عنه أبو كُرَيبٍ، وكثيراً ما يُصحف بنُفَيْلٍ.

□ فأمَّا نُفَيْلٌ فَعَلِيٌّ بنُ نُفَيْلٍ، روى عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ، روى عنه زيادُ بنُ بَيَان.

□ وبَعْلانُ ـ الباءُ مفتوحة تحتها نقطة، والعين غير معجمة ـ كوفيٌّ، حدَّث عن قيسِ بنِ أبي حازم، حَدّثَ عنه حفصُ بن سُلَيمان.

□ ثَهْلانُ بنُ قَبِيصَة ـ الثاءُ منقوطة بثلاث مفتوحة ـ روى عنه ابنُه حَنْظَلَةُ بن ثَهْلان.

ومما يُصحف ويُشكل من النسبةِ إلى الصناعاتِ والقبائلِ والبلدانِ.

مما يُشْكِلُ من الخَيّاط والحَنَّاطِ

فأمّا الخياطُ ـ الخاءُ معجمةٌ، وتحت الياء نقطتان ـ فمنهم من يُسَمّى بِخَيّاطٍ من غيرِ صِناعةٍ منهم:

□ خَلِيفةُ بن خَيّاطٍ، وخَيّاط، هو اسمٌ، وليس بصناعةٍ، وهو خَلِيفَةُ بنُ خَيّاط بن خليفة بن خيّاط.

□ فأما خَلِيفَةُ بن خَيّاطٍ الأكبر فإنه روى عن عَمْرِو بنِ شعيب، روى عنه مسلم ابن إبراهيم.

□ فأما خليفةُ بنُ خياطٍ الأصغرُ فَيُلَقَّبُ بِشَبَابٍ. حدثنا عنه عَبْدَانُ، له مُصَنَّفَاتٌ.

□ فأما خَلِيفَةُ بنُ مخبط البَرِّيُّ من ساداتِهم، وله أخبارٌ، فبعد الخاء ياءٌ تحتها نقطةٌ.

□ وسالمٌ الخَيّاط هو سالمُ بن عبدِ الله، بصريٌّ يسكنُ مكةَ، روى عن الحسنِ وابنِ سيرينَ وعطاءٍ ومحمدِ بن عبدالله بن عَمْرِو بن عثمانَ يُعرَفُ بالدِّيباجِ، روى عنه الثوريُّ والوليدُ بنُ مُسْلِم وعُبَيْدُاللهِ بنُ موسى.

□ ومُوسى بنُ الخَيّاطِ، روى عن يحي بن أبي كَثيرٍ.

□ وحَمّادُ بن خالدِ الخَيّاطُ، روى عن ابن جُرَيْجٍ، ومالِكِ بن أنس.

□ ومُبَارَكٌ أبو عَمْرٍو البصريُّ يُقال له: الخَيّاطُ، وكان مُجَاوراً بمكةَ، عن ثُمَامَةَ بن عبدِ الله بن أنس، روى عنه أبو عاصمٍ وأبو عامرٍ.

□ ومُحَمّدُ بن ميمون الخياطُ المكيُّ، روى عن سفيانَ بن عُيَيْنَةَ، وأبي سعيدٍ مولى بني هاشم.

□ وإبراهيمُ بن زيادٍ الخَيّاطُ بغداديٌّ، روى عن شَرِيكٍ وإبراهيمَ بن سعد رأيتُه في كتاب ابن أبي حاتم: بالخاء المعجمة. فأما الحَنَّاط - بالنون وتحت الطاء نقطة -

□ ففي التابعين: عيسى بن أبي عيسى الحناط مدنيٌّ سكن الكوفة، روى عن أنسٍ، وعن الشعبي ونافع، روى عنه حاتمُ بنُ إسماعيلَ، وابنُ أبي فُدَيْك وعبيدُ اللهِ بن موسى.

□ وإبراهيمُ بن ميمون الحَنَّاط يُعْرَف بالنَّحاس مولى لآل سَمُرَةَ بن جُنْدُب روى عن أبيه، روى عنه ابنُ عُيينة ويحي بن سعيد ووكيع وابنُ المبارك.

□ وسَهْلُ بنُ زَنْجَلَةَ الحَنَّاطُ، روى عن ابن عُيَينة وأبي بكر بن عَيّاشٍ.

□ وأبو بكر بن عَيَّاشٍ الكوفي، يُقَالُ له: الحَنَّاطُ.

□ وسُوَيدُ بنُ إبراهيم الـحَنَّاطُ، يكنى: أبا حاتم بصريّ، روى عن قتادة.

وأما الـخَرّاط - بالراء -

□ فحميد الخراط وهو حميد بن زياد أبو صخر الخراط وهو حميد بن أبي الـمُخَارق، روى عن نافعٍ ومحمدِ بن كعبٍ وعَمّارِ الدُّهَني، روى عنه حاتمُ بنُ إسماعيلَ وابنُ لَهيعَةَ وابن وَهْبٍ.

□ وحميد بن مِهرانَ وهو حميد بن أبي حميد يُقَال له: الـخَرّاطُ، وقيل: الـخَيَّاطُ بصريٌّ، روى عن الحسن وابن سيرينَ، روى عنه أبو داود وأبو عاصم، ومُسلم.

وما يشكل من الـخَزَّاز والـخَرَّاز

فأمّا الخزاز - بعد الخاء زاي - فمنهم:

□ الربيعُ بنُ سَعْدٍ الكوفيُّ الـخَزَّازُ، روى عن عبدِ الرحمن بن سابطٍ، روى عنه وكيعٌ وحفصُ بنُ غياثٍ.

□ وجَعْفَرُ بنُ عَطِيَةَ الـخَزَّازُ، روى عن ابن سيرينَ وأيوب وثابت ويونُسَ. روى عنه نصرُ بنُ عليٍّ والقاسمُ بنُ أُمَيَّةَ.

□ وعُمَرُ بن عُبَيْدَ الخزاز، ويُقَال له: بَيَّاع الـخُمُرِ بصريٌّ نزلَ مكةَ، روى عن سُهَيْل بن أبي صالح، روى عنه الـمَقْبُرِيُّ والـحُمَيْديُّ وسُويدُ بن سعيدٍ.

□ إسماعيلُ بنُ الخليل الخزاز كوفيٌّ، روى عن عَلِيِّ بن مُسْهِرٍ وابن أبي زائدةَ، روى عنه المطين وغيره.

□ يحيى بن عِيسى الدَّرْمَكِيُّ الخزَّازُ كوفيُّ الأَصْل سَكَنَ الرَّمْلَةَ، روى عن الأعمش وعُبَيْدِ الله بن عمرَ، روى عنه ابنا أبي شَيْبَةَ ومحمدُ بنُ عبدالله بن نُمَيرٍ.

فأما الـخَرّازُ - بعد الخاء راءٌ غير معجمة - فمنهم:

□ الفضل بن عَنْبَسَةَ الخرّاز، روى عن شعبةَ، روى عنه هارون بن حُمَيدٍ الذُّهْلِيُّ.

□ ومُحَمدُ بنُ خالد أبو هارون الخزّاز الرازيُّ، روى عن إسحاق بن سُلَيم ومكيِّ ابن إبراهيم.

□ وعبدُ الله بن عونٍ الخزّاز، روى عن عَبْدَةَ بن سليم وأبي إسماعيلَ المؤدِّب.

□ وأحمدُ بنُ الحارث الخزّازُ صاحبُ المدائني، روى كُتُبَ المدائني، روى عنه أهلُ بغدادَ.

فأما الـجَرّارُ ـ بجيمٍ بعدها راءٌ، وآخرُه أيضاً راءٌ غير معجمة ـ فمنهم:

□ عبدُ الأعلى بن أبي الـمُسَاور الـجَرّار كوفيٌّ، روى عن الشعبيِّ وزيادِ بن عِلاقةَ، روى عنه عبدُ الرحيم بنُ سليمانَ الرّازيُّ، وعيسى بنُ يونس، وسعيدُ بن سُلَيْمَان.

□ وعُبَيْدُ بنُ الصَّبّاحِ الجرارُ كوفيٌّ، روى عن عيسى بـن طَهْمانَ وفُضَيْل بن مرزوق، روى عنه موسى بنُ عبد الرحمن المَسْرُوقي وأحمدُ بن يحيى الصُّوفي.

□ وأبو العَتَاهيةِ إسماعيلُ بن القاسم يُقَال له: الـجَرّار، وأصلهُ كوفيٌّ.

وأما البَزّارُ والبَزاز

□ فروى عن محمدِ بن الـحَنَفِيَّةِ رحمه الله: أبو عُمرَ البَزّارُ ـ الأولى زايٌ، والآخرُ راءٌ غيرُ معجمة ـ كوفيٌّ واسمه دينار بـن عمر الأسدي مولى بشر بن غالب، روى عن زيدِ بن أرقم وابنِ الحنفية ومسلم البُطَين، روى عنه إسماعيلُ بنُ سَلْمانَ وسفيانُ الثوريُّ.

□ وخَلَفُ بنُ هِشامٍ البزّارُ مقرئُ أهلِ بغدادَ في زمانه، روى عن مالكِ بن أنسٍ وعَطّافِ بنِ خالدِ المخزوميِّ وأبي عَوانةَ، حدثنا عنه ابنُ مَنِيعٍ وغيرُه.

□ والحسنُ بنُ الصَّبّاحِ البزّارَ ـ بالراء غير معجمة ـ، روى عنه ابنُ عُيَيْنة ووكيعٌ.

□ وأبو عُمَر البزّارُ ـ الراءُ غير معجمة ـ اسمُه حفصُ بـنُ سليمانَ وهو حفص ابنُ أبي داود، روى عن عاصمِ بنِ بَهْدَلَة، وعلقمةَ بن مِرْثَد، روى عنه حفصُ بن غياثٍ وعمرُو بنُ عونٍ وأبو الربيعِ الزَّهراني.

□ فأما أبو خالدٍ البزازُ، روى عن أبي هريرة، وبزاي منقوطة، روى عنه ابنه سليمانُ بن خالد.

□ وأبو خالدٍ البزاز، روى عن كِلابِ بن عَمْرو، روى عنه القاسمُ بنُ عبد الكريم.

وأما النَّسَبُ إلى القبائل فمما يشكل

النَصْريُّ ـ بالنون ـ مع البَصْري ـ بالباء ـ

فأما النصريُّ ـ بالنون ـ فمنهم:

□ مالكُ بن أوس بن الـحَدَثان النصريُّ، روى عن عمرَ بـن الخطاب، رَوى عنه الزُّهريُّ.

□ وعَبْدَةُ بن حَزْنٍ النصريُّ ويقال: نَصْرُ بن حَزْن، روى عن النبي ﷺ، وبعضُهم يقول: إنه مُرْسل، وإنه لم يلحقْهُ، وقد روى عن ابن مسعودٍ أيضاً، رَوى عنه مُسلم البطينُ وأبو حَصِينٍ وَحُصَيْنُ بنُ عبد الرحمن.

□ الـحَكَمُ بن عبدِ الله النَّصْريُّ، روى عن الحسنِ وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي إسحاق، روى عنه الثوريُّ وابن عُيَيْنَة.

□ وَحَجَّاجُ بنُ عبدِ الله النصرِيُّ الثُّمالي من أصحاب النبيِّ ﷺ نزل الشام.

□ تَميمُ بنُ عبدِ اللهِ النصري، روى عن أبي ذرٍّ.

□ وروى تَميمُ بن شَرِيك بنِ تَميمٍ النصريُّ عن أبيه عن جَدِّه

□ طلحةُ بنُ عَمْروٍ النصريُّ ويُقال له: طلحةُ بن عبد الله أحد بني ليثٍ من أهل الصُّفَّةِ له صحبةٌ، وروى عنه أبو حربِ بـنُ أبي الأسود الدِّيلي.

□ عبدُ الواحد بنُ عبد الله النصريُّ، روى عن واثِلةَ بـنِ الأسقَعِ، رَوى عنه جَرِير، وعُمَرُ بنُ رُوبة.

□ معاويةُ بنُ سَلَمَةَ النصريُّ كوفيّ الأصلِ سكن دمشق، رَوى عن عطاءِ وأبي إسحاق الهمْدانيِّ، رَوى عنه الـمُحَاربيُّ وابنُ نُميرٍ والأوزاعيُّ.

ما يصحف من التَّغْلَبيِّ بالتَّغلبيِّ

فأما الثعلبيُّ ـ فوق الثاء ثلاثُ نُقَطٍ، والعين غير منقوطة ـ فمنهم:

□ عبدُ الأعلى الثعلبيُّ، وهو عبدُ الأعلى بنُ عامرٍ كوفيٌّ، روى عن ابنِ الحنفيةِ وسعيدِ بن جُبَيرٍ. رَوى عنه الثوريُّ وإسرائيلُ وأبو عَوانة.

□ وابنُه: عَليُّ بن عبدِ الأعلى الثعْلَبيُّ، رَوى عنه زُهيرُ بنُ معاوية وعَمْرُو بن أبي سُفْيَانَ.

□ وضبيعةُ بن حُصَين الثَّعْلَبيُّ، روى عن حُذَيفةَ، روى عنه أبو بُرْدَةَ بنُ أبي موسى.

فأما التَّغْلِبيُّ ـ الغينُ معجمة، وفوق التاء نقطتان ـ فمنهم:

□ حَسّانُ بنُ أنس التَّغْلِبيُّ، روى عن عائشة، روى عنه زيادُ بن عِلاقةَ.

□ وزِيَادُ بنُ عِلاقَة التَّغْلَبيُّ كوفيٌّ، روى عن جريرٍ والمغيرةِ بنِ شُعَبةَ وأسامةَ بنِ شَريكٍ وعَمِّهِ قُطْبَة بنِ مالك، روى عنه الأعمشُ وأبو إسحاقَ الشيبانيُّ.

□ وأبو مُسْلِمٍ التَّغلبيُّ سمع من أبي أُمامةَ، روى عنه أبانُ بن عبد الله بن أبي حازمٍ.

□ وَحُجَيرٌ التَّغْلَبيُّ، روى عن عَلْقَمَةَ والأسودِ، روى عنه أبو إسحاق السَّبيعيُّ.

□ وعبدُ الملكِ بن راشدِ التَّغلبيُّ حِمصيٌّ، روى عن المِقدامِ بن مَعْدِ يكربَ.

□ وإبراهيمُ بنُ الحَسنِ التَّغْلِبيُّ كوفيٌّ، رَوى عن يحيى بن يعلى الأسلمي، روى عنه أحمدُ بن يحيى الصوفيُّ.

□ وجَنْدَلُ بنُ والِقِ التغلبيُّ كوفيٌّ، روى عن شَريكٍ ومندلٍ.

□ وعُمَرُ بن بَيان التغلبي، روى عن عُروة بن المغيرة بن شعبة، روى عنه طُعْمَةُ [بن عَمْرو].

ومما يصحف من العَنَزي والغُبَري

فَأما العَنَزي ـ العين غير معجمة، وبعدها نون ـ فمنهم:

□ سَوَادَةُ بن عاصم العَنَزِي أبو حاجب بصري، روى عن الحكم بن عمرو الغفاري، روى عنه سليمان التيمي وعاصم الأحول.

□ وحَنْظَلَةُ بن نُعَيم العَنَزي، روى عن عُمَرَ، روى عنه ابنُه غَضبانُ بن حَنْظَلَة.

□ ضَبّةُ بنُ محصن العَنَزِيُّ، [روى عن عُمَر وأُمّ سَلَمةَ، رَوى عنه الحسنُ البصريُّ.

□ إسماعيلُ بنُ عبد الأعلى العَنَزيُّ]، رَوى عن الوليدِ بـنِ عليٍّ أخي الحسينِ بنِ عليٍّ الـجُعْفيِّ، روى عنه زكريا بنُ عَدِيٍّ.

□ بكرُ بنُ يحيى بن زَبّان العَنَزيُّ، رَوى عن حِبانَ ومَنْدَلٍ ابني عَليٍّ، رَوى عنه أبو موسى وغيرُه.

□ سَيّارُ بنُ حاتمٍ العَنَزِيُّ وهو سَيّارٌ الزاهدُ، يكنى: أبا سَلَمَةَ، رَوى عن جعفرِ ابنِ سُليمانَ.

□ والوليدُ بنُ الفَضيلِ العَنَزِيُّ، رَوى عن جَريرِ بن حازم، روى عنه أبو بدْرٍ عبادُ بن الوليد.

□ غُصنُ بنُ نَبْهَانَ العَنَزِيُّ، روى عن الحسنِ وقتادةَ، روى عنه جعفرُ بن سليمانَ وأبو قُتَيْبَة.

فأمّا الغُبَرِيُّ ـ الغين معجمة، وتحت الباء نقطة ـ.

□ خليفةُ بنُ عبد الله الغُبَريُّ وقيل: عبدُ الله بن خليفةَ، رَوى عن عائذِ بن عَمْرو، روى عنه شُعْبَةُ وبِسطامُ بنُ مُسلمٍ.

□ حَازمٌ أبو محمدٍ الغُبَريّ، روى عن عطاء بنِ السائبِ روى عنه نصرُ بن عليٍّ.

□ محمدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ حِسَابٍ الغُبَريُّ، روى عن حَمّادِ بـنِ زيدٍ.

□ وَعَبادُ بنُ الوليدِ الغُبَريُّ أبو بَدْرٍ.

فأمّا العِتْرِيُّ ـ العينُ مكسورةٌ غيرُ معجمة وفوق التاء نقطتان ـ فمنهم:

▫ محمدُ بنُ موسى العِتْريُّ الكوفيُّ، يروي عن الهزْهازِ بن مِيزَان وَجَبَلَةَ بنِ المصفح.

▫ وأبو فَزَارةَ العِتْريُّ من شِيعةِ عليٍّ رضي الله عنه، روى عنه عاصمٌ الأحولُ.

▫ ويزيدُ بن قَتَادَةَ العِتْريُّ روى عن جَدَّتَه، يُعَدُّ في البصريين.

وأما الشَّيْبَانِي فالذي يُشكل منه:

▫ يحيي بنُ أَبي عَمْرو السَّيْبَانــيُّ أبو زُرعة ـ السين غير معجمة ـ.

▫ وسَيْبَانُ في حِمْيرٍ.

▫ وعبدُ الله بن يزيدَ السَّيْبَانيُّ.

▫ والفضيلُ بنُ مُوسى السِّينانِيُّ ـ السين غير معجمة، وبعد الياء نون ـ قريةٌ بمرو.

▫ وعبدُ اللهِ بنُ وَهْبِ السَّبائيُّ منسوبٌ إلى سَبَإٍ.

▫ وسعيدُ بن أبي شَمِرٍ السَّبائِي أيضاً.

وأما الـجُرَشي والـحَرَشي

▫ فقتادَةُ الـجُرَشِيُّ ـ بالجيم ـ له صحبةٌ فيما يُقَالُ، روى عنه ابنُه هشام بنُ قتادة.

▫ وَرَبِيعةُ الـجُرَشيُّ اختلفوا في صحبتِهِ، وهو شامِيٌّ جَدُّ هشامِ بنِ الغاز الجرشي.

▫ ويزيدُ بن مالكٍ الـجُرَشي، روى عن أبي أُمامة، رَوى عنه صفوانُ بنُ عَمْرو.

▫ وهشامُ بن الغازِ قاضي مرو.

▫ وسعيدُ بن عامرٍ الـجُرَشيُّ فارسُ قيسٍ وَلِي خُرَاسانَ لابنِ هُبَيْرَةَ ثم عزله وعذَّبه ثم ولي بعد ذلك أرمينِيَةَ وله فُتوحٌ وآثارٌ مشهورةٌ.

▫ [والوليدُ بنُ عبد الرحمن] قاضي حِمْصَ، روى عن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، روى عنه الزُّبَيديُّ، وحَرِيزُ بن عثمان.

فأما الـحَرَشيُّ ـ الحاءُ مفتوحة غير معجمة، والشين منقوطة ـ:

□ فمُطَرِّفُ بنُ عبدِ الله الـحَرَشي هو ابنُ الشِّخِّير وأبوه صحابيٌّ بدريٌّ.

□ وأبو زيد سعيدُ بن الرّبيع الـحَرَشيُّ صاحب [الهَرَوِيِّ عن] شعبة.

□ وَسَعِيدُ بن واصِلِ الـحَرَشيُّ [روى عن شعبة] بصريٌّ.

□ [عونُ بنُ ذَكْوان أبو جَنَاب القَصَّابُ حَرَشيٌّ].

الأَيْلي والأُبُلِّيُّ

أما الأَيْليُّ ـ الياءُ ساكنة تحتها نقطتان ـ.

□ الحكمُ بنُ عبدِالله بن سعيدٍ الأَيْلِيُّ، روى عن القاسمِ بنِ محمد، وعليٍّ بنِ الحسينِ، روى عنه الليثُ بنُ سعدٍ ويحيى بن حمزة ويزيدُ بن السمط.

□ إسماعيلُ بن صَخْرٍ الأَيْليُّ، روى عن أبي عُبَيدة بن محمد بـن عمار بن ياسر، روى عنه محمدُ بنُ جعفرِ بن الحَكَمِ.

□ محمد بن عُزَيزٍ الأَيْليُّ، روى عن سَلاَمةَ بن رَوْحٍ الأَيْليِّ.

وأما الأُبُلِّيُّ ـ تحت الباءِ نقطة ـ فمنهم:

□ الوليدُ بنُ محمد بنِ صالح الأُبُلِّيُّ، روى عن مبارك بـن فَضَالةَ، روى عنه محمدُ ابن أبي عَتّاب الأعين وأبو أُمَيّة الطرَسُوسِيُّ.

□ وحَفْصُ بنُ عمرَ بنِ ميمون الأُبُلِّيُّ، رَوى عن أبي بكرِ بن عَيّاش.

□ وشيبانُ بنُ فروخ الأُبُلِّيّ.

□ ويحيى بن قطن الأُبُلِّيُّ.

□ ومحمدُ بنُ سكنٍ الأُبُلِّيُّ.

ومما يشكل

□ نَصِيحٌ العَنْسيُّ ـ بالنون ـ، رَوى عن رَكْبٍ المصريِّ من الصحابة.

□ محمدُ بن فَضَالةَ العَنْسي ـ بالنون ـ، روى عنه أيوب بـن سُوَيد.

□ وشرَحبيلُ بن شُفْعَةَ العَنْسيُّ، روى عنه يزيدُ بن خُمَيْرٍ.

□ بِلالُ بن يحيى العَنْسيُّ روى عن حُذَيْفَة، روى عنه ليثُ بن أَبي سُلَيْمٍ.

□ عبدُ الرحمٰنِ بنُ سليمانَ بنِ أَبي الجَوْنِ العَنْسي.

ومما يشكل

□ عِمرانُ النَّخْليُّ - النون مفتوحة، وبعدها خاءٌ معجمة -.

□ وابنه: حمادُ بنُ عِمرانَ النَّخْليُّ، روي عنه أَبو نُعَيم.

الفهارس الفنيّة

الآيات القرآنية

★ ★ ★

الأحاديث والآثار

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف لا

حرف الياء

الفهرس

الصفحة

باب الأفراد

ما يصحف ويشكل من النسبة إلى الصناعات والقبائل والبلدان



